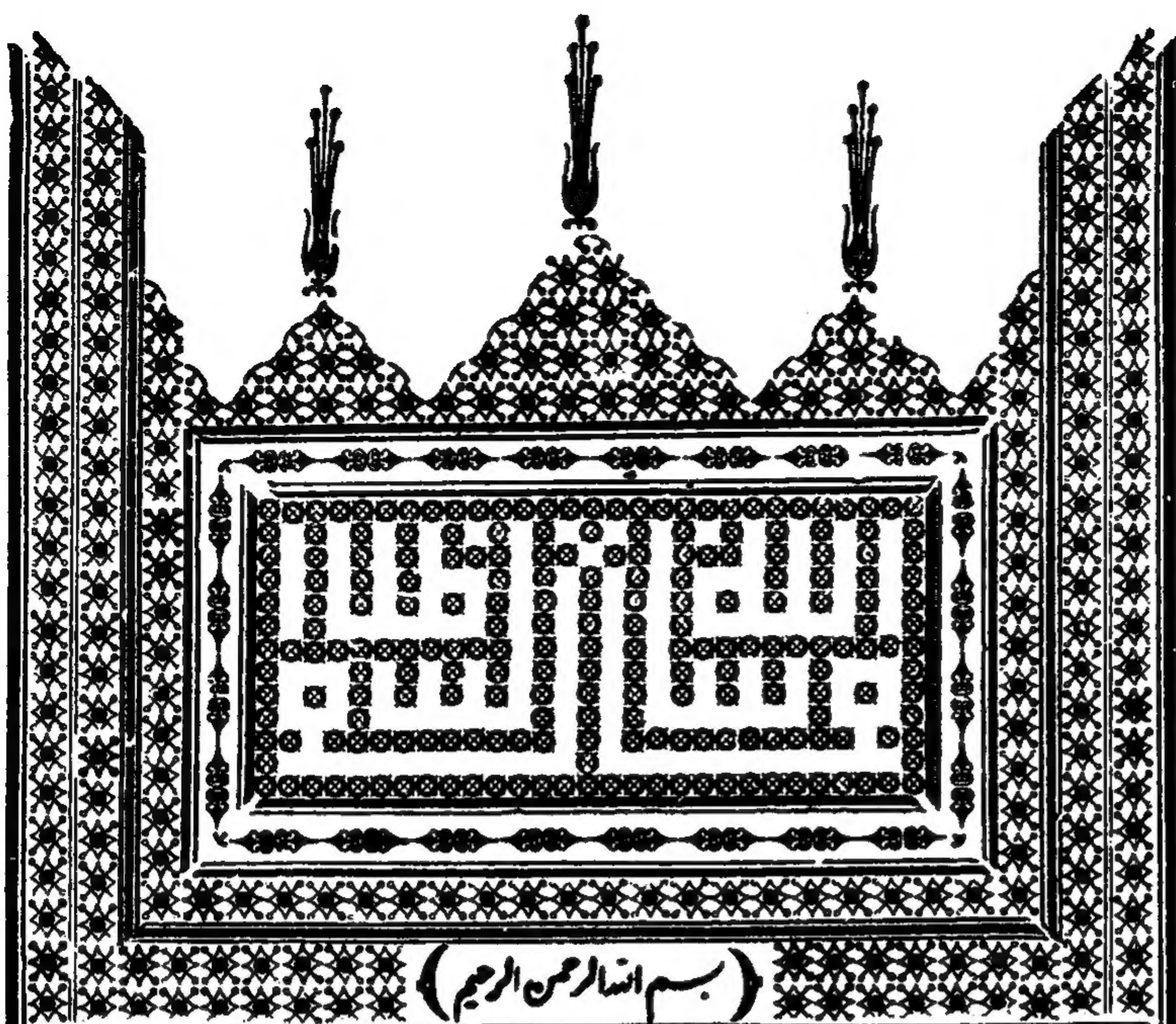


لِيبَاتُ الْحَرْبِ

تَأْلِيفُ
الْإِمَامِ ابْنِ مَنْظُورٍ الْإِفْرِيقِيِّ
أَبِي الْفَضْلِ جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكْرَمِ بْنِ مَنْظُورٍ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَنَجِيِّ الْمِصْرِيِّ
الْمَوْلُودِ بِمِصْرَ سَنَةِ ٦٣٠ هـ وَالْمُتَوَفَّى بِهَكَاسَ سَنَةِ ٧١١ هـ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الجزء الرابع عشر

مِنْ إِصْدَارَاتِ
وِزَارَةِ الشُّؤْنِ الْأَسْلَامِيَّةِ وَالْأوقافِ وَالْدِّعْوَةِ وَالْإِشْيَاءِ
الْمَلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ



(فصل الغين المعجمة)

(غتل) غَتَلَ الْمَكَانَ غَتْلًا فَهُوَ غَتِلٌ كَثَرَتْ فِيهِ الشَّجَرُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَغَتَلَ غَتْلًا
مُلْتَفًّا بِمَانِيَةٍ (غدفل) رَجُلٌ غَدَفُلٌ طَوِيلٌ وَبَعِيرٌ غَدَفُلٌ سَابِغٌ شَعْرُ الذَّنْبِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ
فِي تَرْجَمَةِ عَزْهَلٍ يَتَّبَعْنَ زَيَّافَ الضُّحَى عَزَاهِلًا • يَنْقُجُ ذَا خَصَائِلِ غُدَا فِلَا
وَقَالَ غُدَا فِلٌ كَثِيرٌ سَبِيبُ الذَّنْبِ أَبُو عَمْرٍو كَبِشٌ غُدَا فِلٌ كَثِيرٌ سَبِيبُ الذَّنْبِ وَغُدَا فِلٌ الثِّيَابُ
خُلُقَانُهَا وَفِي الْمَثَلِ غَرْنِي بَرْدًا مِنْ غُدَا فِلٍ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَجُلًا أَنْ يَكْسُوهُ فَوَعَدَهُ فَأَلْقَى
خُلُقَانَهُ ثُمَّ لَمْ يَكْسُوهُ وَعَيْشٌ غَدَفُلٌ وَغَدَفُلٌ وَغَدَفِلٌ وَدَعَفِلٌ وَدَعَفِلِيٌّ وَاسِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ
• رَعَنَاتٌ غُنْبِلُهَا الْغَدَفِلُ الْأَرَعْلُ • وَرَحْمَةٌ غَدَفُلَةٌ وَاسِعَةٌ وَمُلَاةٌ غَدَفُلَةٌ وَاسِعَةٌ (غرل)
الْغُرْلَةُ الْقُلْفَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ لَا أَنْ أَجِلَ عَلَيْهِ غُلَامٌ مَارَكَبَ الْخَيْلِ عَلَى غُرْلَتِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
أَجِلَ عَلَيْهِ يَرِيدُ رُكْبَهَا فِي صَفَرِهِ وَاعْتَادَهَا قَبْلَ أَنْ يَحْتَنِيَ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ كَانَ يَشُورُ نَفْسَهُ عَلَى
غُرْلَتِهِ أَيْ يَسْعَى وَيَحْتَقِبُ وَهُوَ صَبِيٌّ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَانَ أَحَبُّ صَبِيَّاتِنَا الْبِنَا الطَّوِيلُ الْغُرْلَةُ أَيْ
أَعْجَبَهُ طَوِيلُهَا التَّمَامُ خَلَقَهُ وَالْغُرْلُ الْقُلْفُ وَالْأَغْرَلُ الْأَقْلَفُ الْأَجْرُ رَجُلٌ أَرَعْلٌ وَأَغْرَلٌ وَهُوَ الْأَقْلَفُ
وَفِي الْحَدِيثِ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاءَ حُفَاةٍ غُرْلًا بِهَمْزٍ أَيْ قُلْفًا وَالْغُرْلُ جَمْعُ الْأَغْرَلِ وَغَامُ الْأَغْرَلِ
خَصِيبٌ وَعَيْشٌ أَغْرَلٌ أَيْ وَاسِعٌ وَرَجُلٌ غَرْلٌ مُسْتَرْخٍ الْخَلْقُ قَالَ الْعَجَّاجُ

* لا غرل الخلق ولا قصير * وريح غرل سبي الطول مقرطه وأنشديت العجاج
أيضا وقال ثعلب الغريل والغربل والغربل ما يبق من الماء في الحوض والغدير الذي تبقى فيه
النعام يص لا يقدر على شربه وكذلك ما يبق في أسفل القارورة من الثفل وقيل هو ثقل
ما صبح به وقال الأصمعي الغريل أن يجي السيل فيثبت على الأرض ثم يتضب فاذا جف رأيت
الطين رقيقا قد جف على وجه الأرض قد تشقق وقال أبو زيد في كتاب المطر هو الطين يحمله السيل
فيبقى على وجه الأرض رطبا كان أو يابسا وقيل الغريل الطين الذي يبقى في الحوض (غرمل)
غريل الشيء نخله والغربال ما غريل به معروف غريلت الدقيق وغيره ويقال غريله إذا قطعه
وقوله فلول الله والمهر المقتدى * لرحمت وأنت غربال الأهاب

فانه وضع الغربال مكان محرق ولولا ذلك لما جاز أن يجعل الغربال في موضع المغربيل والمغربيل
المتنق كانه نقي بالغربال وفي الحديث كيف بكم إذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غرله أي
يذهب خيارهم ويبقى أردالهم والمغربيل من الرجال الدون كانه خرج من الغربال وقيل في تفسير
الحديث يذهب خيارهم بالموت والقتل ويبقى أردالهم الجعدي غريل فلان في الأرض إذا ذهب
فيها وفي الحديث أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال عني بالغربال الدق شبه الغربال به في
استدارته وغريلهم قتلهم وطعنهم والمغربيل المقتول المستفح قال

أحيا أباه هاشم بن حرمله * يوم الهبات ويوم اليعمله
تري الملول حوله مغرله * ورحمه للوالدان مشكله

* يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له *

وقيل عني بالمغرله انه يتنق السادة فيقتلهم فهو على هذا من الاول وقال شعر المغربيل المفرق
غريله أي فرقه وفي حديث مكحول ثم أتيت الشام فغرلتها أي كشفت حال من بها وخبرتهم
كانه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والردى وفي حديث ابن الزبير أتيتوني فاتحني أفواهمكم
كانكم الغريل قيل هو العصفور (غرزل) أبو زيد الغرزل بالعين العصفور وهو
القهرز (غرقل) غرقلت البيضة مذرت والبطيخة فسد ما في جوفها قال الأزهري الغرقل
بياض البيض بالعين ابن الأعرابي غرقل إذا صب على رأسه الماء بمرة واحدة (غرمل) الغرمول
الذكر الضخم الرخو وقد قيل الذكرا مطلقا ويقال له الغرمول قبل أن تقطع غرله هذا قول أبي
زيد وقد جاء في الحديث عن ابن عمر أنه نظر إلى غراميل الرجال في الحمام فقال أخرجوني وكانوا

قوله الغرزل حله الخ هذا هو
الصواب وتقدم في مادة
قبر القرز حله بالقاف بدل
العين والقهرز بالزاي وبالباء
بدل النون وهو غلط اه معصمه

مُحْتَمِلِينَ مِنْ غَيْرِهِ وَقِيلَ الْغُرْمُولُ لَذَوَاتِ الْخَافِرِ قَالَ بَشَرٌ
وَحَنْدِيدٌ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ • كَطَيِّ الرِّقِّ عُلْقَهُ الْجَبَّارُ
(غزل) غَزَلَتِ الْمَرْأَةُ الْقَطْنَ وَالسَّكَّانَ وَغَيْرَهُمَا تَغْزِلُهُ غَزْلًا وَكَذَلِكَ اغْتَزَلَتْهُ وَهِيَ تَغْزِلُ بِالْمَغْزُولِ
وَنَسُوهُ غَزْلُ غَوَازِلُ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُنْتَنِي الْحَارِثِيُّ

كَلِمَاتُ الْعَصَمَانِ الْأَنْجَلِ • قَطْنُ سَخَامٍ بِأَيْدِي غَزَلٍ

عَلَى أَنَّ الْغَزْلَ قَدْ يَكُونُ هُنَا الرِّجَالُ لِأَنَّ فُعْلًا فِي جَمْعٍ فَاعِلٍ مِنَ الْمَذْكَرِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي جَمْعٍ فَاعِلَةٍ وَالْغَزْلُ
أَيْضًا الْمَغْزُولُ وَالْغَزْلُ مَا تَغْزِلُهُ مَذْكَرًا وَالْجَمْعُ غَزُولُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَسَمِيَ سَيِّبِيهِ مَا تَنْسَجِبُهُ
الْعَنْكَبُوتُ غَزْلًا فَقَالَ فِي قَوْلِ الْهَجَّاجِ • كَلَنْ تَنْسَجِ الْعَنْكَبُوتُ الْمُرْمَلِ • الْغَزْلُ مَذْكَرٌ وَالْعَنْكَبُوتُ
أُنْثَى كَذَا قَالَ الْغَزْلُ مَذْكَرٌ وَأَضْرَبَ عَنْ ذِكْرِ النِّسْجِ الَّذِي فِي شَعْرِ الْهَجَّاجِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو النِّجْمِ الْغَزْلَ
فِي الْجَبَلِ فَقَالَ • يَنْقُشُ مِنْهُ الْمَوْتَ مَا لَا تَغْزِلُهُ • وَاسْمُ مَا تَغْزِلُهُ الْمَرْأَةُ الْمَغْزُولُ وَالْمَغْزُولُ وَالْمَغْزُولُ
تَمِيمٌ تَكْسِرُ الْمِيمَ وَقَيْسٌ تَضْمِيهَا وَالْآخِرَةُ أَقْلَهَا وَالْأَصْلُ الضَّمُّ وَأَنَّمَا هُوَ مِنْ أَغْزَلَ أَيْ أُدِيرَ وَقُتِلَ
وَأَغْزَلَتِ الْمَرْأَةُ مَا دَارَتِ الْمَغْزُولَ قَالَ الشَّاعِرُ • مِنَ السَّبِيلِ وَالْغُثَايَةِ فَكَيْفَ مَغْزُولُ • قَالَ الْفَرَّاءُ
وَقَدْ اسْتَنْقَلَتِ الْعَرَبُ الضَّمَّةَ فِي حُرُوفٍ وَكَسَرَتْ مِنْهَا وَأَصْلُهَا الضَّمُّ مِنْ ذَلِكَ مَعْصِفٌ وَمُخْجَدَعٌ
وَمُجْسَدٌ وَمُطَرَفٌ وَمَغْزُولٌ لِأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى أَخَذَتْ مِنْ أَصْغَفَ أَيْ جُعِفَتْ فِيهِ الْعَصْفُ وَكَذَلِكَ الْمَغْزُولُ
أَنَّمَا هُوَ مِنْ أَغْزَلَ أَيْ قُتِلَ وَأُدِيرَ فَهُوَ مَغْزُولٌ وَفِي كِتَابِ الْقَوْمِ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْكُمْ كَذَا وَكَذَا وَرُبْعُ الْمَغْزُولِ
أَيْ رُبْعٌ مَا غَزَلَ نِسَاؤُكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالْكَسْرِ الْآلَةُ وَبِالْفَتْحِ مَوْضِعُ الْغَزْلِ وَبِالضَّمِّ
مَا يَجْعَلُ فِيهِ الْغَزْلُ وَقِيلَ هُوَ حُكْمٌ خَصَّ بِهِ هَؤُلَاءِ وَالْمَغْزُولُ جَبَلٌ دَقِيقٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهُ شَبَّهَ
بِالْمَغْزُولِ لِذَلِكَ قَالَ حَكِي ذَلِكَ الْحَرَمَازِيُّ وَأَنْشَدَ

وَقَالَ اللَّوَاتِيُّ كُنْ فِيهَا بِلَسْنِي • لَعَلَّ الْهَوَى يَوْمَ الْمَغْزُولِ قَاتِلُهُ

وَالْغَزْلُ حَدِيثُ الْقَبِيَّانِ وَالْقَبِيَّاتِ ابْنُ سَيْدِهِ الْغَزْلُ اللَّهُمَّ مَعَ النِّسَاءِ وَكَذَلِكَ الْمَغْزُولُ قَالَ

تَقُولِي الْعَبْرِي الْمَصَابُ حَلِيلُهَا • أَيَا مَالِكُ هَلْ فِي الطُّعَانِ مَغْزُولُ

وَمُغَازَلَتُهُنَّ مُحَادَثَتُهُنَّ وَمُرَاوَدَتُهُنَّ وَقَدْ غَازَلَهَا وَالتَّغْزِيلُ التَّكْلُفُ لِلنَّكْلِ وَأَنْشَدَ

• صُلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزِيلِ • تَقُولُ غَازَلْتُهَا وَغَازَلْتُنِي وَتَغْزِلُ أَيْ تَكْلُفُ الْغَزْلَ وَقَدْ غَزَلَ

غَزْلًا وَقَدْ تَغْزِلُ بِهَا وَغَازَلَهَا وَغَازَلَتْهُ مُغَازَلَةً وَرَجُلٌ غَزَلَ مُتَغَزِّلًا بِالنِّسَاءِ عَلَى التَّسْبِئِ أَيْ ذُو غَزْلٍ

وَفِي الْمَثَلِ هُوَ أَغْزَلُ مِنْ أَمْرِ الْقَيْسِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَغْزَلُ مِنَ الْحَيِّ بِدُونِ أَنَّهَا مَعْتَادَةٌ لِلطَّلِيلِ

قوله في الجبل هكذا في
الاصول المعول عليه وحرره
وانظر اه معصمه

منكرة عليه فكانت عا شقة له متغزلة به ورجل غزل ضعيف عن الاشياء فارتفعها عن ابن
الاعرابي وغازل الأرتعين دنا منها عن ثعلب والغزال من الأطباء السادين قبل الإثنا حين يتحرك
ويمشي وتشبه به الجارية في التشبيب فيذكر النعت والفعل على تذكير التشبيه وقيل هو بعد الطلا
وقيل هو غزال من حين تلده أمه إلى أن يبلغ أشد الإحضار وذلك حين يقرن قوائمه فيضعها معا
ويرفعها معا والجمع غزلة وغزلان مثل غلة وغلمان والاتي بالهاء وقد أغزأت الطيبة وطيبة مغزل
ذات غزال وغزل الكلب بالكسر غزلا إذا طلب الغزال حتى إذا أدركه ونغان من فرقه انصرف منه
ولهي عنه ابن الاعرابي الغزل من غزل الكلب بالكسر أي فتر وهو أن يطلب الغزال فإذا أحس
بالكلب خرق أي أصق بالارض ولهي عنه الكلب وانصرف فيقال غزل والله كلبك وهو كلب غزل
ويقال للضعيف القاتر عن الشيء غزل ومنه رجل غزل لصاحب النساء لضعفه عن غير ذلك والغزاة
الشمس وقيل هي الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزاة ولا يقال غابت الغزاة ويقال غربت
الجوثة وانما سميت جوثة لانها تسود عند الغروب ويقال الغزاة الشمس اذا ارتفع النهار وقيل
الغزاة عين الشمس وغزاة الضحى وغزالاته بعدما تنبسط الشمس وتضيي وقيل هو أول الضحى
إلى مده النهار لا كبر حتى يمضي من النهار نحو من نجسه يقال أتيته غزالات الضحى قال
يا حبذا أيام غيلان السرى • ودعوة القوم لأهل من قتي • يسوق بالقوم غزالات الضحى
وأشد أبو عبيد اعتي به بن الحرث البربوعي

تروحنا من اللعاب عصرا • فأعجلنا الغزاة أن توبا

ويقال فأعجلنا الإلهة وهي الممهاة ويقال جاءنا فلان في غزاة الضحى قال ذو الرمة

فأشرفت الغزاة رأس حزوي • أراقبهم وما أغنى قبالا

يعني الأظعان ونصب الغزاة على الطرف وقال ابن خالويه الغزاة في بيت ذي الرمة الشمس

وتقديره عنده فأشرفت طلوع الغزاة ورأس حزوي مفعول أشرفت على معنى علوت أي علوت

رأس حزوي طلوع الشمس وجمع غزاة الضحى غزالات قال

دعت سلمى دعوة هل من قتي • يسوق بالقوم غزالات الضحى

وغزاة والغزاة المرأة الحرورية معروفة سميت بأحد هذه الاشياء قال أيمن بن حريم

أقامت غزاة سوق الضراب • لأهل العراقين حولا قبطا

وقال آخر هلا كرت على غزاة في الوقي • بل كان قلبك في جناحي طائر

وَعَزَّالُ شَعْبَانَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ وَعَزَّالُ مَوْضِعٌ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ غَيْرٍ الْهَنْدِيُّ
أَقَرَّرْتُ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ عَدِيَّتًا • وَنَسِيتُ مَا قَدَّمْتُ يَوْمَ عَزَّالٍ
وَفِيهَا عَزَّالٌ وَقَرْنُ عَزَّالٍ مَوْضِعَانِ وَالْعَزَّالَةُ عُشْبَةٌ مِنَ السُّطَّاحِ يَنْقَرُشُ عَلَى الْأَرْضِ يَخْرُجُ مِنْ
وَسْطِهِ قَضِيبٌ طَوِيلٌ يَقْدَرُ وَيُؤْكَلُ حُلَاوًا وَدَمُ الْعَزَّالِ نَبَاتٌ شَبِيهُ نَبَاتِ الْبَقْلَةِ الَّتِي تَسْمَى الطَّرْحُونُ
يُؤْكَلُ وَلَهُ حُرُوفَةٌ وَهِيَ أَخْضَرُ وَلَهُ عَرَقٌ أَجْرَمَ لِعَرَقِ الْأَرطَاةِ تَخْطُطُ بِمِثَالِهِ مَسَكًا حَرَّافِي أَيْدِيهِمْ
وَعَزَّالٌ وَعَزَّالٌ اسْمَانِ (غسل) غَسَلَ النَّبِيُّ يَغْسِلُهُ غَسْلًا وَغَسَّلَ وَقِيلَ الْغَسْلُ الْمَصْدَرُ مِنْ
غَسَلْتُ وَالْغَسْلُ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ مِنَ الْإِعْتِسَالِ يُقَالُ غُسِّلَ وَغُسِّلَ قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ حِمَارًا وَحَشًا
تَحْتَ الْأَلَامَةِ فِي نَوْعَيْنِ مِنْ غُسْلٍ • بِأَنَّا عَلَيْهِ بَشَحَالٌ وَتَقَطَّارٌ

يَقُولُ بِسَبِيلٍ عَلَيْهِ مَا عَلَى الشَّجَرَةِ مِنَ الْمَاءِ وَمَرَّةً مِنَ الْمَطَرِ وَالْغَسْلُ تَمَامُ غَسْلِ الْجَسَدِ كُلِّهِ وَشَيْءٌ
مَغْسُولٌ وَغَسِيلٌ وَاجْمَعِ غَسْلِي وَغَسْلًا كَمَا قَالُوا قَتَلُوا قَتْلًا وَالْأَتَى بِغَيْرِهَا وَاجْمَعِ غَسَالِي الْجَوْهَرِي
مُتَخَفَةً غَسِيلٌ وَرَبَّمَا قَالُوا غَسِيلَةً يَذْهَبُ بِهَا إِلَى مَذْهَبِ النَّعُوتِ فَخَوَالِطُهَا قَالَ ابْنُ بَرِّي صَوَابُهُ
أَنْ يَقُولَ يَذْهَبُ بِهَا مَذْهَبُ الْأَسْمَاءِ مِثْلُ النَّطِيجَةِ وَالذَّبِيجَةِ وَالْعَصِيدَةِ وَقَالَ الْعَبَّاسِيُّ مِيتَ غَسِيلٌ
فِي أَمْوَاتِ غَسْلِي وَغَسْلًا وَمِيتَ غَسِيلٌ وَغَسِيلَةً الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَغْسِلُ وَالْمَغْسَلُ بِكَسْرِ السِّينِ وَفَتْحِهَا
مَغْسِلُ الْمَوْتِ الْمُحْكَمُ مَغْسِلُ الْمَوْتِ وَمَغْسَلُهُمْ مَوْضِعُ غَسْلِهِمْ وَاجْمَعِ الْمَغْسَالَ وَقَدْ اغْتَسَلَ بِالْمَاءِ
وَالْغُسُولُ الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ وَكَذَلِكَ الْمُغْتَسِلُ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ هَذَا مُغْتَسِلٌ بِأَرْدُو شَرَابٍ
وَالْمُغْتَسِلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ وَتَصْغِيرُهُ مُغْسِلٌ وَاجْمَعِ الْمَغْسِلَ وَالْمَغْسِيلَ وَفِي الْحَدِيثِ
وَضَعْتُ لَهُ غَسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْغُسْلُ بِالضَّمِّ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ كَالْأَثَلِ لَمَّا
يُؤْكَلُ وَهُوَ الْأَسْمُ أَيْضًا مِنْ غَسَلْتُهُ وَالْغُسْلُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَبِالْكَسْرِ مَا يُغْسَلُ بِهِ مِنْ خُطْمِي وَغَيْرِهِ
وَالْغِسْلُ وَالْغِسْلَةُ مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خُطْمِي وَطِينٍ وَأَشْنَانٍ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ غُسُولٌ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ
قَالَ رَجَبَانِ فَأَكْفُ الْجَنَابِ إِلَى • أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا الْغُسُولُ وَالرَّثْمُ
وَقَالَ تَرَعَى الرِّوَاءُ أَسْرَارَ الْبَقُولِ وَلَا • تَرَعَى كَرَعِيكُمْ طَلْحًا وَغَسُولًا

أَرَادَ بِالْغُسُولِ الْأَشْنَانَ وَمَا شَبَّهِهُ مِنَ الْحُضِّ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ لَا مِثْلَ رَعِيكُمْ طَلْحًا وَغَسُولًا وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ لِعَبْدِ الرَّحَنِ بْنِ دَارَةَ فِي الْغُسْلِ

فِيَا لَيْلَ إِنْ الْغُسْلَ مَا دُمْتُ أَيْتًا • عَلَى حَرَامٍ لَا يَمْسِي الْغُسْلُ

أَيُّ لَا أَجَامِعُ غَيْرَهَا فَإِنَّ حَتَّاجَ إِلَى الْغُسْلِ طَمَعًا فِي تَزْوِجِهَا وَالْغُسْلَةُ أَيْضًا مَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي شَعْرِهَا عِنْدَ

الامتشاط والغسل الطيب يقال غسلة مطرارة ولا تقل غسلة وقيل هو أس يطرى بأفويه من الطيب يمتشط به واعتسل بالطيب كقولك نضح عن اللحياني والغسل كل شئ غسلت به رأسا أو ثوبا ونحوه والغسل ما غسل فيه الشئ وغسالة الثوب ما خرج منه بالغسل وغسالة كل شئ ماؤه الذي يغسل به والغسالة ما غسلت به الشئ والغسلين ما يغسل من الثوب ونحوه كالغسالة والغسلين في القرآن العزيز ما يسيل من جلود أهل النار كالقيح وغيره كأنه يغسل عنهم التمثيل لسيبويه والتفسير للسبغاني وقيل الغسلين ما تغسل من لحوم أهل النار وما هم زبدي فيه الباء والنون كما زيد في عفرين قال ابن بري عند ابن قتيبة إن عفرين مثل قنشرين والاصحى يرى أن عفرين معرب بالحركات فيقول عفرين بمنزلة سنين وفي التنزيل العزيز الذين يغسلون لا يأكله إلا الخاطئون قال الليث غسلين شديد الحر قال مجاهد طعام من طعام أهل النار وقال الكلبي هو ما أنضجت النار من لحومهم وسقط أكواه وقال الضحاك الغسلين والضرب شعير في النار وكل جرح غسلته فخرج منه شئ فهو غسلين فعيلين من الغسل من الجرح والدبر وقال الفراء أنه ما يسيل من صديد أهل النار وقال الزجاج اشتقاقه مما يغسل من أبدانهم وفي حديث علي وفاطمة عليهما السلام شرا به الجيم والغسلين قال هو ما يغسل من لحوم أهل النار وصديدهم وغسل الملائكة حنظلة بن أبي عامر الأنصاري ويقال له حنظلة بن الراهب استشهد يوم أحد وغسلته الملائكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الملائكة يغسلونه وآخرين يسترونه فسمي غسيل الملائكة وأولاده ينسبون إليه الغسلين وذلك أنه كان ألم بأهله فأجعله التذنب عن الاعتسال فلما استشهد رأى النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يغسلونه فأخبر به أهله فذكرت أنه كان ألم بها وغسل الله حوبتك أي أتمكت يعني طهرتك منه وهو على المثل وفي حديث الدعاء واغسلني بماء الثلج والبرد أي طهرني من الذنوب وذكر هذه الأشياء بمبالغة في التطهير وغسل الرجل المرأة يغسلها غسلا كثيرا فكأها وقبل هو نكاحها أيها أ كثيرا وأقل والعين المهمة فيه لغة ورجل غسل كثيرا الضراب لامرأته قال الهذلي * وقع الويل نحاء الأهوج الغسل * وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من غسل يوم الجمعة واعتسل وبكره واستكرفها ونعمت قال القتيبي أكثر الناس يذهبون إلى أن معنى غسل أي جامع أهله قبل خروجه للصلاة لأن ذلك يجمع غض الطرف في الطريق لأنه لا يؤمن عليه أن يرى في طريقه ما يشغل قلبه قال ويذهب آخرون إلى أن معنى قوله غسل توضأ للصلاة فغسل جوارح الوضوء ونقل لأنه أراد غسلا بعد

غَسَلَ لانه اذا أسبغ الوضوء غَسَلَ كل عضو ثلاث مرات ثم اغتسل بعد ذلك غُسْلَ الجمعة قال
الزهري ورواه بعضهم محققاً من غَسَلَ بالتحفيف وكأنه الصواب من قولك غَسَلَ الرجل امرأته
وغسلها اذا جامعها ومثله غَسَلَ غُسْلَهُ اذا كثر طرقتها وهي لا تحمل قال ابن الاثير يقال غَسَلَ
الرجل امرأته بالشد شديد والتحفيف اذا جامعها وقبل أراد غَسَلَ غيره وغتسل هو لانه اذا جامع
زوجته أخو حها الى الغسل وفي الحديث من غَسَلَ الميت فليغتسل قال ابن الاثير قال
الخطابي لا أعلم أحداً من الفقهاء يوجب الاغتسال من غَسَلَ الميت ولا الوضوء من حمله ويشبه
أن يكون الامر فيه على الاستصحاب قال ابن الاثير الغسل من غَسَلَ الميت منون وبه يقول
الفقهاء قال الشافعي رضي الله عنه وأحب الغسل من غَسَلَ الميت ولو صح الحديث قلت به وفي
الحديث انه قال فيما يحكي عن ربه وأنزل عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه نائماً ويقظان أراد انه
لا ينبغي أبدال هو محفوظ في صدور الذين أووا العلم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
وكانت الكتب المترلة لا تجمع حفظاً وانما يعمد في حفظها على الصحف بخلاف القرآن العزيز
فان حفظه أضعاف مضاعفة لحفظه وقوله تقرؤه نائماً ويقظان أي تجتمع حفظاً في حالي النوم
واليقظة وقيل أراد تقرؤه في يسر وسهولة وغسل الفعل الناقصة يغسلها غسلاً كثر ضرابها وغسل
غَسَلَ وغَسِلَ وغَسَلَهُ مثل هزموه ومغسل يكثر الضراب ولا يلقح وكذلك الرجل ويقال
للعمرى اذا عرق قد غُسِلَ وقد اغتسل وأنشد • ولم ينضج عمامة يغسل • وقال آخر
وكل طموح في العنان كأنها • اذا اغتسلت بالماء فقتل كاسر

وقال الفرزدق

لا تذكروا حلال الملوأ فانكم • بعد الزبير مكائن لم تغسل

أي تغتسل وفي حديث العين العين حق فاذا استغسلتم فاغسلوا أي اذا اطلب من أصابته العين
من أحد جاء الى العائن قدح فيه ماء فدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يجمع في القدح ثم يغسل
وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم
يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم
يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل
يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخله
الازار ولا يوضع القدح على الارض ثم يصب ذلك الماء المستعمل على رأس المصاب بالعين من

قوله أي اذا اطلب من أصابته
الحق هكذا في الاصل بدون
ذكر جواب اذا وجبارة
التهابة أي اذا اطلب من
أصابته العين أن يغتسل
من أصابه بعينه فليصبه كان
من عادتهم ان الانسان
اذا أصابته عين من أحد
جاء الى العائن قدح الى
آخر ما هنا له معناه

خلفه صببة واحدة فيرأبذن الله تعالى وغسله بالسوط غسلا ضرب به فاجعه والغاسل موضع معروف وقيل هي أودية قبل اليمامة قال لبيد

فقد ترعى سبتا وأهلك حيرة • محل الملوكة نقدة فالغاسلا

وذات غسل موضع دون أرض بنى غمير قال الراعي

أحن جالهن بذات غسل • سرأة اليوم يمهذن الكدونا

ابن برى والغاسول جبل بالشام قال الفرزدق

قطل الى الغاسول ترى حرنه • ثنايا براق ناقي بالجمالق

وغاسل وغسويل ضرب من الشجر قال الريح بن زياد

ترعى الروائم أحرار البقول بها • لا مثل رعيكم ملحا وغسويلا

والغسويل وغسويل بنت بنت في السباح وعلى وزنه سموييل وهو طائر (غسيل) غسيل

الماء ثوره (غضل) اغضالت الشجرة لغة في اخضالت واغضال الشجر كثرت أغصانه واشتدت

التفافها قال

كان زمامها أيم شجاع • تراد في غصون مغضلة

همز الالف على قولهم اجمار ونحوه (غطل) غطلت السماء وأعطلت أطبق بجنها وغطل

الليل غطلا التبت ظلمته والغيطلة والغيطول الظلمة المتراكمة وغيطلة الليل الصباح سواده

والغيطلة الثياب الفلام وتراكمه وأنشد • وقد كسا ناله غياطلا • وأنشد ابن برى

للفرزدق في الغيطلة الظلمة • والليل مختلط الغياطل أليل • أبو عبيد المغطسل الراكب

بعضه بعضا وحكى ابن برى الغيطلة التفاف الناس ويقال الغيضة المحكم والغيطل والغيطلة

الشجر الكثير المتقف وكذلك العشب وقيل هو اجتماع الشجر والتفافه قال امرؤ القيس

قطل برشح في غيطل • كما يستدير الجمل النعر

ترشح عمايل من سكر أو غيره والغيطل جمع غيطلة والغيطلة الأجمة وقال أبو حنيفة الغيطلة

بجاعة الشجر والعشب قال وكل ملتق مختلط غيطلة وخص أبو حنيفة مرة بالغيطلة بجاعة

الطرفاء وما قول زهير

كما استغاث بسى فز غيطلة • خاف العيون فلم ينظر به الحشك

فيقال هي الشجر المتقف أى ولدته أمه في غيطلة وقال أبو عبيد الغيطلة البقرة الوحشية وقال

قوله حرنه هكذا هو في
الاصل بهذه الصورة وحرنه

هـ

ثعلب هي البقرة فلم يخص الوحشية من غيرها والغيطلة واحدة الغياطل وهي ذوات اللبن من
الطباء والبقروا الغيطلة ازدحام الناس يقال أنا في غيطلة أي في زحمة قال الراعي

بغيطلة إذا التقت علينا * نشدناها المواعد والديونا

أراد مزدحم الطعائن يوم الظعن والغيطلة الأكل والشرب والفرح بالآمن والغيطلة المال
المطغى والغيطلة الصوت والحلبة تقول سمعت غيطلتهم وغيطلاتهم وغيطلة الحرب كثرة أصواتها
وغبارها وغيطلوا في الحديث أفاضوا فيه وارتفعت أصواتهم به عن الهجري والغيطلة اجتماع
الناس والتفافهم عن ابن الأعرابي والغيطلة الجماعة عن ثعلب ابن الأعرابي الغوطلة الروضة
والغيطلة غلبة النعاس والغيطل السنور كالخيطل عن كراع (غفل) غفل عنه يغفل غفولاً
وغفلةً وأغفله عنه غيره وأغفله تركه وسها عنه وأنشد ابن بري في الغفول

فأبك هلاً واليالي بغرة * تدور وفي الأيام عنك غفول

قوله فأبك هلاً الخ كذا في
الاصل وجره اهـ

وأغفلت الرجل أصبته غافلاً وعلى ذلك فسر بعضهم قوله عز وجل ولا تطع من أغفلنا قلبه عن
ذكرنا قال ولو كان على الطاهر لوجب أن يكون قوله وأتبع هو ما بالقامدون الواو وسئل أبو
العباس عن هذه الآية فقال من جعلناه غافلاً وكلام العرب أكثره أغفلته سميته غافلاً وأحلمته
سميته حلماً قال وفعل هو وأفعلة أما أكثر اللفظ ذهب وأذهبته هذا أكثر الكلام وفعلت
أكثر ذلك فيه مثل غفلت الأبواب وأغفلتها وأغفلت يحيى مكان فعلت منسل مهلهت ومهلهت
ووصيت وأوصيت ووسيت وأسقيت وفي حديث أبي موسى لعننا أغفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عيسته أي جعلناه غافلاً عن عيسته بسبب سؤالنا وقل سألناه وقت شغله ولم تنتظر فراغه
يقال تغفلته واستغفلته أي تخيئت غفلته ويقال هو في غفل من عيسته أي في سعة أبو العباس
الغفل الكثير الرفيغ ونعم أغفال لالفة فيها ولا تحيب وقال بعض العرب لنا نعم أغفال ما تبص
بصف سنة أصابتهم فأهلك جيا دما لهم وقال شهرابيل أغفال لاسمات عليها وقد أح أغفال
سيوبه غفلت صرت غافلاً وأغفلته وغفلت عنه وصليت غفلي إليه أو تركته على ذكر قال الليث
أغفلت الشيء تركته غفلاً وأنت له ذاكر قال ابن سيده وقوله تعالى وكانوا عنها غافلين يصلح
أن يكون والله أعلم كانوا في تركهم الإيمان بالله والنظر فيه والتدبر له بمنزلة الغافلين قال ويجوز
أن يكون وكانوا عما يراهم من الإجابة عليه غافلين والاسم الغفلة والغفل قال

اذنحني في غفل وأكبرهمنا * صرف النوى وفراقنا الجيرانا

وفي الحديث من اتبع الصيد عَقَلَ أَيِ يَسْتَعْلِ به قلبه ويستولى عليه حتى تصير فيه عَقْلَةٌ والتَّغافلُ
تَعْمُدُ العَقْلَةَ على حَدِّ ما يجي عليه هَذَا النَحْوُ وَتَغَافَلَتْ عَنْهُ وَتَغَفَّلْتُه إِذَا اهْتَبَلْتَ عَقْلَتَهُ ابْنُ
السَّكَيْتِ يَقَالُ قَدْ عَقَلْتُ فِيهِ وَأَعَقَلْتُهِ وَالتَّغْفِيلُ أَنْ يَكْنِيكَ صَاحِبُكَ وَأَنْتَ غَافِلٌ لَا تَعْنِي شَيْءٌ
وَالْتَّغَفُّلُ خَسَلٌ فِي عَقْلِهِ وَالْمُعَقَّلُ الَّذِي لَا فِطْنَةَ لَهُ وَالْعَقُولُ مِنَ الْإِبِلِ الْبُلْهَاءُ الَّتِي لَا تَمْنَعُ مِنْ فَصِيلٍ
يُرْضِعُهَا وَلَا تَبَالِي مِنْ حَلْبِهَا وَالْعَقْلُ الْمُقَيَّدُ الَّذِي أُعْقِلَ فَلَا يَرْجِي خَيْرَهُ وَلَا يَخْشَى شَرَّهُ وَالْجَمْعُ أَعْقَالُ
وَالْأَعْقَالُ الْمَوَاتُ وَالْعَقْلُ سَبَبٌ مَبْتَدَأُ لِعِلَامَةٍ فِيهَا وَأَنْشُدُ * يَتْرَكُنْ بِالْمَهَامَةِ الْأَعْقَالُ * وَكُلُّ
مَا لِعِلَامَةٍ فِيهِ وَلَا أَثَرَ عِمَارَةٍ مِنَ الْأَرْضِينَ وَالطُّرُقِ وَنَحْوِهَا عُقْلٌ وَالْجَمْعُ كَلْجَعٌ وَفِي كِتَابِهِ لَا كَيْدَرَانَ
لَنَا الضَّاحِيَّةَ وَالْمَعَامِي وَأَعْقَالُ الْأَرْضِ أَيِ الْمَجْهُولَةِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا أَثَرٌ يَعْرِفُ وَحِكْمُ اللَّحْيَانِ أَرْضُ
أَعْقَالٍ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَرْمٍ مِنْهَا عُقْلًا وَبَلَدًا عُقَالٌ لِأَعْلَامٍ فِيهَا يَهْتَدَى بِهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا لاسِمَةٍ
عَلَيْهِ مِنَ الْإِبِلِ وَالِدَوَابِّ وَدَابَّةِ عُقْلٍ لاسِمَةٍ عَلَيْهَا وَنَاقَةُ عُقْلٍ لَا تُوسَمُ لِثَلَاثِينَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَبِهِ فِسر
ثعلب قول الرازي

لَا عَيْشَ إِلَّا كُلُّ صَهْبَاءٍ عُقْلٍ * تَنَاولُ الْحَوْضَ إِذَا الْحَوْضُ شُغِلَ

وقَدْ أَعَقَلْتُمْ إِذَا لَمْ تَسْمَعُوا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ تَفَادَةَ الْأَسْلَمَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ مُعَقَّلٌ فَأَيْنَ أَسْمُ
إِبِلِي أَيِ صَاحِبِ إِبِلِ أَغْقَالٍ لَأَسْمَاتٍ عَلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ طَهْقَةٌ وَلَنَا نَعْمُ هَمَلُ أَغْقَالٍ لَأَسْمَاتٍ عَلَيْهَا
وَقِيلَ الْأَغْقَالُ هَهُنَا الَّتِي لَا أَلْبَانَ لَهَا وَاحِدُهَا عُقْلٌ وَقِيلَ الْعُقْلُ الَّذِي لَا يَرْجِي خَيْرَهُ وَلَا يَخْشَى شَرَّهُ
وَقَدْ حُ عُقْلٌ لِأَخِيرِ فِيهِ وَلَا نَصِيبَ لَهُ وَلَا غُرْمَ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ كَلْجَعٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِ قَدْ أَحْ عُقْلٌ عَلَى لَفْظِ
الْوَاحِدِ لَيْسَتْ فِيهَا فُرُوضٌ وَلَا لَهَا غُرْمٌ وَلَا عَلَيْهَا غُرْمٌ وَكَانَتْ تُثْقَلُ بِهَا الْقِدَاحُ كَرَاهِيَةِ التُّهْمَةِ يَعْنِي
بِتَثْقُلِ تَكَثُرِ قَالِ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أُولَئِكَ الْمُصَدَّرُ مِنَ الْمُضْعَفِ ثُمَّ الْمُنْجِ ثُمَّ السَّفِيحِ وَرَجُلٌ عُقْلٌ لِأَحْسَبِهِ
وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ مَا عِنْدَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَمْ يَجِزِبِ الْأُمُورَ وَشَاعَرَ عُقْلٌ غَيْرُ مَسْمُوعٍ وَلَا مَعْرُوفٍ
وَالْجَمْعُ أَغْقَالُ وَشَعَرَ عُقْلٌ لَا يَعْرِفُ قَائِلُهُ وَأَرْضُ عُقْلٍ لَمْ تَطْرُقْ وَعُقْلُ الشَّيْءِ سِتْرُهُ وَعُقْلُ الْإِبِلِ يَسْكُونُ
الْقَاءَ أَوْ يَارْهَاءَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْمَغْفَلَةُ الْعَنْقَقَةُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَوَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ جَانِبُ
الْعَنْقَقَةِ رَوَى عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالْمَغْفَلَةِ وَالْمَنْشَلَةُ الْمَنْشَلَةُ مَوْضِعُ حَلْقَةِ الْخَاتَمِ وَفِي حَدِيثِ
أَبِي بَكْرٍ رَأَى رَجُلًا يَتَوَضَّأُ فَقَالَ عَلَيْهِ بِالْمَغْفَلَةِ هِيَ الْعَنْقَقَةُ يَرِيدُ الْإِحْتِيَاطَ فِي غَسَلِهَا فِي الْوَضْوِ
سَمِيَتْ مَغْفَلَةً لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يُعْقِلُ عَنْهَا وَغَافِلٌ عَنْهَا أَسْمَانُ وَبَنُو عُقَيْلَةَ وَبَنُو الْمُعَقَّلِ
يُطَوْنُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (غلل) الْعُقْلُ وَالْعُلَّةُ وَالْعُلْلُ وَالْغَلِيلُ كَمَا شَدَّ الْعَطَشُ وَحَرَارَتُهُ قُلٌّ أَوْ كَثُرَ

رجل مغلول ومغليل ومغتل بين الغلة وبغير غل وغلان بالفتح عطشان شديد العطش غل يغل غللاً فهو مغلول على ما لم يسم فاعله ابن سيده غل يغل غلة واغتسل وربما سميت حرارة الحزن والحب غليلاً وأغل الله أساساً سقيها فصدرت ولم ترو وغل البعير أيضاً يغل غلة إذا لم يقض ربه أبو عبيد عن أبي زيد أغلت الأبل إذا أصدرتها ولم تروها فهي غالة بالعين غير مجهزة قال أبو منصور هذا تصيف والصواب أغلت الأبل إذا أصدرتها ولم تروها بالعين من الغلة وهي حرارة العطش وهي أبل غالة وقال نصر الرازي إذا أصدرت الأبل عطاشاً قلت صدرت غالة وغوال وقد أغللتها أنت غللاً إذا أسلت سقيها فصدرتها ولم تروها وصدرت غوال الواحدة غالة وكان الراوي عن أبي عبيد غلط في روايته والغليل حر الجوف ولو حاروا متعاضوا والغل بالكسر والغليل الغش والعداوة والضغن والحقد والحسد وفي التنزيل العزيز وزعنا ما في صدورهم من غل قال الزجاج حقيقة ما علم أنه لا يجسد بعض أهل الجنة بعضاً في علو المرتبة لأن الحسد غل وهو أيضاً كدر والجنة مبرأ من ذلك غل صدره يغل بالكسر غللاً إذا كان ذا غش أو ضغن وحقد ورجل مغل مضب على حقد وغل يغل غللاً وأغل خان قال الفهرست

جرى الله عنا حمزة ابنه نوفل • جراً مغللاً بالامانة كذب

وخص بعضهم به الخون في النقي والمغشم وأغله خوته وفي التنزيل العزيز وما كان لبي أن يغل قال ابن السكيت لم نسمع في المغشم الا غللاً غللاً وقرئ وما كان لبي أن يغل فمن قرأ يغل فعناه يخون ومن قرأ يغل فهو يحتمل معنيين أحدهما يخون يعني أن يؤخذ من غنيمته والآخر يخون أي ينسب إلى الغلول وهي قراءة أصحاب عبد الله يريدون يسرق قال أبو العباس جعل يغل بمعنى يغلل قال وكلام العرب على غير ذلك في فعلت وأفعلت أفعلت أدخلت ذلك فيه وفعلت كبرت ذلك فيه وقال القراء جاز أن يكون يغل من أغللت بمعنى يغلل أي يخون كقوله فانهم لا يكذبونك وقال الزجاج قرئ جميعاً ان يغل وان يغل فمن قال أن يغل فالمعنى ما كان لبي أن يخون أمته وتفسير ذلك ان القنابيل جمعها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فحماه جماعة من المسلمين فقالوا لا تقسم غنائمنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أقام الله على مثل أحسذها ما منعكم درهماً أتروني أغللكم معكم قال ومن قرأ أن يغل فهو جازع على ضربين أحدهما ما كان لبي أن يغل أصحابه أي يخونهم وجاهن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا عرقن أحدكم بجي يوم القيامة قوم مع شاة قد غلها لها ثغاء ثم قال أدوا الخياط والخيط والوجه الثاني أن يكون

يُغَلُّ بِخُونٍ وَكَانَ أَبُو عَمْرِو بْنِ الْعَسْلَامِ يُونُسَ يَخْتَارُ أَنْ يَغُلَّ قَالَ يُونُسُ كَيْفَ لَا يُغَلُّ
بَلَى وَيَقْتُلُ وَقَالَ أَبُو عبيد الغُلُولُ مِنَ الْمُغْتَمِّ خَاصَّةٌ وَلَا تَرَاهُ مِنَ الْخِيَانَةِ قَوْلًا مِنَ الْحَقِّ وَمِمَّا يَسِينُ ذَلِكَ
أَنَّهُ يُقَالُ مِنَ الْخِيَانَةِ أَغْلٌ يُغَلُّ وَمِنَ الْحَقِّ غَلٌّ يُغَلُّ بِالْكَسْرِ وَمِنَ الْغُلُولِ غَلٌّ يُغَلُّ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ قُلْتُ إِنْ نَجَدْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَا كَانَ لِقُلَانِ أَنْ يُضْرَبَ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مَبْنِيًا لِلْمَفْعُولِ وَإِنَّمَا
لِجَدِّهِ مَبْنِيًا لِلْفَاعِلِ كَقَوْلِكَ مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَكْذِبَ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَخُونُ وَمَا كَانَ لِمُحْرِمٍ أَنْ يَلْبَسَ
قَالَ وَهَذَا تَعْلَمُ صِحَّةَ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ عَلَى اسْتِدَادِ الْفِعْلِ لِلْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ قَالَ
وَالشَّاهِدُ عَلَى قَوْلِهِ يُقَالُ مِنَ الْخِيَانَةِ أَغْلٌ يُغَلُّ قَوْلُ الشَّاعِرِ

حَدَّثْتُ نَفْسَكَ بِالْوَقَاءِ وَلَمْ تَكُنْ * لِلْغَدْرِ خَائِنَةً مُغَلٌّ الْأَصْبَعُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى فِي صَلَاحِ الْحَدِيثِ أَنْ لَا إِغْلَالُ وَلَا إِسْلَالُ قَالَ أَبُو عبيد
الْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ وَالْإِسْلَالُ السَّرْقَةُ وَقِيلَ الْإِغْلَالُ السَّرْقَةُ أَيْ لَخِيَانَةٍ وَلَا سَرْقَةٍ وَيُقَالُ لَارْشُوةٍ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَثَّرَ ذِكْرُ الْغُلُولِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ الْخِيَانَةُ فِي الْمُغْتَمِّ وَالسَّرْقَةُ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَكُلٌّ مِنْ
خَانَ فِي شَيْءٍ خُفِيَةٍ فَفَسَدَ غُلٌّ وَسَمِيَتْ غُلُولًا لِأَنَّ الْأَيْدِيَ فِيهَا مَغْلُولَةٌ أَيْ عَنْوَةٌ مَجْعُولٌ فِيهَا غُلٌّ وَهُوَ
الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بِهَا الْأَسِيرُ إِلَى عُنُقِهِ وَيُقَالُ لَهَا جَامِعَةٌ أَيْضًا وَحَادِثُ الْغُلُولِ فِي الْغَنِيمَةِ كَثِيرَةٌ
أَبُو عبيدَةَ رَجُلٌ مُغَلٌّ مُسَلَّ أَيْ صَاحِبُ خِيَانَةٍ وَسَلَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ شَرِيحٍ لَيْسَ عَلَى الْمُسْتَعِيرِ غَيْرُ الْمُغَلِّ
وَلَا عَلَى الْمُسْتَوْدَعِ غَيْرُ الْمُغَلِّ ضَمَانٌ إِذَا لَمْ يَخُنْ فِي الْعَارِيَةِ وَالْوَدِيعَةِ فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِغْلَالِ
الْخِيَانَةِ يَعْنِي الْخَائِنَ وَقِيلَ الْمُغَلُّ هَهُنَا الْمُسْتَعِيرُ وَأَرَادَ بِهِ الْقَابِضُ لِأَنَّهُ يَتَقَبَّضُ بِكَوْنِهِ مُسْتَعِيرًا قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَقِيلَ الْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ وَالسَّرْقَةُ الْخُفِيَّةُ وَالْإِسْلَالُ مِنْ سَلَّ الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ فِي
جَوْفِ اللَّيْلِ إِذَا انْتَزَعَهُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ السَّلَّةُ وَقِيلَ هُوَ الْغَارَةُ الظَّاهِرَةُ يُقَالُ غَلَّ يَغُلُّ وَسَلَّ يَسْلُ فَأَمَّا
أَغْلٌ وَأَسْلٌ فَعَنَاءُ صَارَ ذَا غُلُولٍ وَسَلَّةٌ وَيَكُونُ أَيْضًا أَنْ يُعِينَ غَيْرُهُ عَلَيْهِمَا وَقِيلَ الْإِغْلَالُ لِبَسِّ الدُّرُوعِ
وَالْإِسْلَالُ سَلَّ السِّيفِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ لَا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِخْلَاصُ
الْعَمَلُ لِلَّهِ وَمُنَاصَحَةُ ذَوِي الْأَمْرِ وَلِزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ دَعَوْهُمْ تَحِيَّطٌ مِنْ وَرَائِهِمْ قِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ
لَا يُغَلُّ عَلَيْهِمْ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ أَيْ لَا يَكُونُ مَعَهَا فِي قُلُوبِهِمْ غَشٌّ وَدَغْلٌ وَتَفَاقٌ وَلَكِنْ يَكُونُ مَعَهَا
الْإِخْلَاصُ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَوَى لَا يُغَلُّ وَلَا يُغَلُّ غَنٌّ قَالَ يَغُلُّ بِالْفَتْحِ لِلْبَيَاءِ وَكَسَرَ الْغَيْنِ فَاتَهُ
يَجْعَلُ ذَلِكَ مِنَ الضَّغْنِ وَالْفَلُّ وَهُوَ الضَّغْنُ وَالشَّحْنَاءُ أَيْ لَا يَدْخُلُهُ حَقْدٌ يَرِيهِ عَنِ الْحَقِّ وَمَنْ قَالَ يَغُلُّ
بِضَمِّ الْبَاءِ جَلَّ مِنْ الْخِيَانَةِ وَأَمَّا غُلٌّ يُغَلُّ غُلُولًا فَاتَهُ الْخِيَانَةُ فِي الْمُغْتَمِّ خَاصَّةً وَالْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ فِي

المغنام وغيرها ويقال من الغل غل يغل ومن الغلول غل يغل وقال الزجاج غل الرجل يغل اذا خان لانه اخذ شي في خفاء وكل من خان في شي في خفاء فقد غل يغل غلولا وكل ما كان في هذا الباب راجع الى هذا من ذلك الغال وهو الوادي المظمن الكثير الشجر وجمعه غلآن ومن ذلك الغل وهو الحق الكامن وقال ابن الاثير في تفسير لا يغل عليهن قلب مؤمن قال ويروي يغل بالتخفيف من الوغول المدخول في الشيء قال والمعنى ان هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل والخيانة والشر قال وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل كاتساع عليهن وفي حديث أبي ذر غلبتم والله أي ختمتم في القول والعمل ولم تصدقوه ابن الاعراب في النوادر غل بصر فلان حاد عن الصواب من غل يغل وهو معنى قوله ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مؤمن أي لا يحمده عن الصواب عاشا وأغل الخطيب اذا لم يصب في كلامه قال أبو جرة خطباء لا تخرق ولا تغل اذا • خطباء غيرهم أغل شرارها

وأغل في الجلد اخذ بعض اللحم والاهاب يقال أغللت الجلد اذا سلحته وأبقيت فيه شيأ من الشحم وأغللت في الاهاب سلحته فترك على الجلد اللحم والغسل اللحم الذي ترك على الاهاب حين سلح وأغل الجازر في الاهاب اذا سلح فترك من اللحم ملتقا بالاهاب والغلل داء في الاحليل مثل الرق وذلك ان لا يتفرض الحالب الضرع فيترك فيه شيأ من اللبن فيعود دما أو خرطا وغل في الشيء يغل غلولا وانغل وتغل وتغلغل دخل فيه يكون ذلك في الجواهر والاعراض قال ذو الرمة يصف النور والكأس

يُحْفَرُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ دَقِيقَةٌ • وَعَنْ كُلِّ عِرْقٍ فِي الثَّرَى مُتَغَلِّغِلٌ

وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود في العرض رواه ثعلب عن شيوخه

تَغَلَّلَ حُبَّ عَمَّةٍ فِي فُؤَادِي • قَبَادِيهِمْ مَعَ الْخَافِي يَسِيرُ

وعله يغله غلا أدخله قال ذو الرمة

غَلَّتِ الْمَهَارَى مِنْهَا كُلُّ لَيْلَةٍ • وَبَيْنَ الدُّبْحَى حَتَّى أَرَاهَا تَمْرُقُ

وعله فانغل أي أدخله فدخل قال بعض العرب ومنها ما يغل يعني من الكأس أي يدخل قضيبه من غير أن يرفع الآلية وغل أيضا دخل يعتدي ولا يعتدي ويقال غل فلان المتجاوز أي دخلها وتوسطها وغلله كغله والغلة ما تواريت فيه عن ابن الاعراب والغلغة كالفرغرة في معنى الكسر والغلل الماء الذي يتغلل بين الشجر والجمع الأعلال قال دكين

قوله يحفره هكذا في الاصل

وحزبه اه

يُنَجِّهِ مِنْ مِثْلِ حَامِ الْأَغْلَالِ * وَقَعَ بِدَعْلَى وَرَجُلٍ شِمْلَالِ
* نَظْمَايَ النَّاسِ مِنْ تَحْتِ رِيَاءٍ مِنْ عَالِ *

قوله من سراع عبارة الصحاح
من خيل سراع اه معجمه

يقول ينجي هذا الفرس من سراع في الغارة كالحمام الواردة وفي التهذيب قال أراد ينجي هذا
الفرس من خيل مثل حمام يرد غللاً من الماء وهو ما يجري في أصول الشجر وقيل الغل الماء
الظاهر الجارى وقيل هو الظاهر على وجه الأرض ظهوراً قليلاً وليس له جربة فيخفى مرة ويظهر
مرة وقيل الغل الماء الذي يجري بين الشجر قال الحويذرة

لَعَبَ السُّيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَائِهِ * غَلًّا يَقْطَعُ فِي أَصُولِ الْخُرُوعِ

وقال أبو حنيفة الغل السيل الضعيف يسيل من بطن الوادي أو التلج في الشجر وهو في بطن
الوادي وقيل أن يأتي الشجر غللاً من قبل ضعفه واتباعه كل ما توافط من بطن الوادي فلا يكاد
يرى ولا يتبع إلا الوطاء وغل الماء بين الاشجار إذا جرى فيها يغسل بالضم في جميع ذلك وتغسل
المام في الشجر تغلها وقال أبو سعيد لا يذهب كلاماً غللاً أي لا ينبغي أن يتطوى عن الناس بل
يجب أن يظهر ويقال لعرق الشجر إذا أمعن في الأرض غللاً وجمعه غلغل قال كعب

وَتَقْتَرَعَنَّ عَنْ غُرِّ الشَّيَا كَأَنَّهَا * أَقَاسِي تَرَوِي مِنْ عُرُوقِ غَلَاغِلِ

والغلالة شعار يلبس تحت الثوب نه لا يتغل فيها أي يدخل وفي التهذيب الغلالة الثوب الذي
يلبس تحت الثياب أو تحت درع الحديد واعتلت الثوب لبسته تحت الثياب ومنه الغل الماء
الذي يجري في أصول الشجر وغلل الغلالة لبسها تحت ثيابه هذه عن ابن الأعرابي والغلة الغلالة
وقيل هي كالغلالة تغل تحت الدرع أي تدخل والغلائل الدروع وقيل بطائن تلبس تحت
الدروع وقيل هي مسامير الدروع التي تجمع بين رؤس الحلق لأنها تغل فيها أي تدخل واحدها
غلية وقول النابغة

عَلَيْنَ بَكْدُوتُونَ وَأَبْطُنُ رُزَّةٍ * فَهَنْ وَضَاءُ صَافِيَاتِ الْغَلَائِلِ

خص الغلائل بالصفاء لأنها آخر ما يصدأ من الدروع ومن جعلها البطائن جعل الدروع نقية
لم يصدأ الغلائل وغلائل الدروع مساميرها المدخلة فيها الواحد غليل قال لبيد

* وَأَحْكَمَ أَضْغَانِ الْقَتِيرِ الْغَلَائِلِ * وقال ابن السكيت في قوله فهن وضاء صافيات الغلائل
قال الغلالة المسمار الذي يجمع بين رأسي الحلقة وانما وصف الغلائل بالصفاء لأنها أسرع شيء
صدأ من الدروع ابن الأعرابي العظمة والغلالة والرقيقة والأضخومة والحشية الثوب الذي

تشد المرأة على عجيرتها تحت إزارها تضخم به عجيرتها وأنشد
تغثال عرض الثقب المذاه * ولم تنطقها على غلاله * الحسن الخلق والنباله
قال ابن بري وكذلك الغلة وجهها غلل قال الشاعر
كفاها السباب وتقويمه * وحسن الرواء ولبس الغلل
وغل الدهن في رأسه أدخل في أصول الشعر وغل شعره بالطيب أدخله فيه وتغلل بالغالية شدد
للكثرة واغتل وتغلل تغلف أبو صخر

سراج اللبي تغل بالمسك طفلة * فلا هي متقال ولا اللون أكهب
وغللهما وحكي اللحياني تغل بالغالية فاما أن يكون من لفظ الغالية واما أن يكون أراد تغلل
فأبدل من اللام الاخيرين كما قالوا تظننت في تظننت قال والاول أقيس غيره ويقال تغللت من
الغالية وقال القراء يقال تغللت بالغالية قال وكل شيء ألقته بجلدك وأصول شعرك فقد تغلته
قال وتغللت مولدة وقال أبو نصر سألت الأصمعي هل يجوز تغللت من الغالية فقال ان أردت انك
أدخلته في لحيته أو شاربك فإزار الليث ويقال من الغالية غللت وغلقت وغللت وفي حديث
عائشة رضي الله عنها كنت أغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية أي ألقها وألبسها بها
قال ابن الأثير قال القراء يقال تغللت بالغالية ولا يقال تغللت قال وأجازوه الجوهري وفي حديث
الخنث حيث قال اذا قامت مننت واذا تكلمت تغثت فقال له قد تغللت يا عذو الله الغللة ادخال
الشيء في الشيء حتى يلتصق به أو يصير من جلته أي بلغت بظرك من محاسن هذه المرأة حيث
لا يبلغ نظرو ولا يصل وأصل ولا يصف واصف وغل المرأة خشاها ولا يكون الا من ضخم حكام ابن
الاعرابي السلي غش له الخجير السنان وغله له أي دسه له وهو لا يشعربه والغلان بالضم منابت
الطلع وهي أودية عامضة في الارض ذات شجر واحد لها غل وغليل وأغل الوادي اذا ثبتت
الغلان قال أبو حنيفة هو بطن عامض في الارض وقد تغل والغال أرض مطمئنة ذات شجر
ومنابت السلم والطلع يقال لها غال من سلم كما يقال عيص من سدر وقصيمة من غضي والغال نبت
والجني غلان بالضم وأنشد ابن بري لذي الرمة

وأظهر في غلان قدوسيه * علاجيم لأضحل ولا متضخض
أظهر ما في وقت الطهيرة وقيل انه بمعنى ظهر مثل تبع وأتبع وقال مضر بن الاسدي
تعرض حوراء المدافع ترتعي * تلاءوا غلانا سوا نل من رم

قوله وأظهر في غلان قد
الح تقدم هذا البيت في مادة
ضخض ورقد وظهر
بلفظ غلان بالعين المهملة
مكسورة وتخفها وهو
خطأ في المواضع الثلاثة
والصواب ما هنا ووقع فيه
في مادة رق قد خطا آخران
بهنا عليهما في المادتين
الاخرين اه معجمه
قوله تعرض الخ قبله كافي
ياقوت
ولم أنس من رياغداة
تعرضت
لنادون أبواب الطراف من
الادم
اه معجمه

الْغُلَانُ بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ وَرَمَّ مَوْضِعَ وَالْغَالَةُ مَا يَنْقَطِعُ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ فَيَجْتَمِعُ فِي مَوْضِعٍ وَالْغُلُّ جَامِعَةٌ تَوْضَعُ فِي الْعُنُقِ أَوِ الْيَدِ وَالْجَمْعُ أَغْلَالٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَيُقَالُ فِي رَقَبَتِهِ غُلٌّ مِنْ حَدِيدٍ وَقَدْ غُلَّ بِالْغُلِّ الْجَامِعَةُ يُغْلَى بِهَا فَهَوَّ غُلُولٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ قَالَ الزَّجَّاجُ كَانَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ مِنْ قَتْلٍ قَتْلٌ لَا يَقْبَلُ فِي ذَلِكَ دِيَّةٌ وَكَانَ عَلَيْهِمْ إِذَا أَصَابَ جُلُودَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ أَنْ يَقْرِضُوهُ وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَبْعَثُوا فِي السَّبْتِ هَذِهِ الْأَغْلَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ وَهَذَا عَلَى الْمَثَلِ كَمَا نَقُولُ جَمَلْتُ هَذَا طَوْفًا فِي عُنُقِكَ وَلَيْسَ هُنَاكَ طَوْفٌ وَتَأْوِيلُهُ وَلَيْسَتْ هَذِهِ أَلْزَمَتُكِ الْقِيَامَةُ بِجَعَلَتْ لِرُؤُوسِهِمْ كَالطَّوْقِ فِي عُنُقِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ أَرَادَ بِالْأَغْلَالِ الْأَعْمَالُ الَّتِي هِيَ كَالْأَغْلَالِ وَهِيَ أَيْضًا مُؤَدِيَةٌ إِلَى كَوْنِ الْأَغْلَالِ فِي أَعْنَاقِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَنَّ قَوْلَكَ لِلرَّجُلِ هَذَا غُلٌّ فِي عُنُقِكَ لِلشَّيْءِ يَعْمَلُهُ أَعْنَاءُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا زَمَ لَكَ وَأَنَّكَ مَجَازِي عَلَيْهِ بِالْعَذَابِ وَقَدْ غَلَّ بِغَلِّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ إِنْ تَابَ جَعْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا هِيَ الْجَوَامِعُ تَجْمَعُ أَيْدِيَهُمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ وَغُلَّتْ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ وَقَدْ غُلَّ فَهَوَّ مَغْلُولٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَمَارَةِ فَسَكَّ عَدْلُهُ وَغَلَّ جَوْرُهُ أَيْ جَعَلَ فِي يَدِهِ وَعُنُقِهِ الْغُلَّ وَهُوَ الْقَيْدُ الْمُخْتَصُّ بِهِمَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَتِ الْيَهُودُ يُدُّ اللَّهُ مَغْلُولَةَ غُلَّتْ أَيْدِيَهُمْ قَبْلَ مَمْنُونَةٍ عَنِ الْإِنْفَاقِ وَقِيلَ أَرَادُوا نَعْمَتُهُ مَقْبُوضَةً عَنَّا وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَدُهُ مَقْبُوضَةٌ عَنْ عَذَابِنَا وَقِيلَ يُدُّ اللَّهُ مَسْكَةً عَنِ الْإِنْسَاعِ عَلَيْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَجْمَلْ بِذَلِكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ تَأْوِيلُهُ لَا تَمْسِكْهَا عَنِ الْإِنْفَاقِ وَقَدْ غَلَّ بِغَلِّهِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَرْأَةِ السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ غُلٌّ قُلٌّ أَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا أَسْرُوا أَسِيرًا غُلُّوا بِغُلٍّ مِنْ قِدْوٍ عَلَيْهِ شَعْرٌ فَرَمَّ قُلٌّ فِي عُنُقِهِ إِذَا قُبِيعَ وَيَسَّ فَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِ مَحْتَتَانِ الْغُلِّ وَالْقَلَمِ مَلَّ ضَرْبُهُ مِثْلُ الْمَرْأَةِ السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ الْكَثِيرَةِ الْمَهْرُ لَا يَجِدُ بَعْلَهَا مِنْهَا مَخْلَصًا وَالْعَرَبُ تَسْكُنُ عَنِ الْمَرْأَةِ بِالْغُلِّ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَنَّ مِنَ النِّسَاءِ غُلًّا قَلِيلًا يَقْدِفُهُ اللَّهُ فِي عُنُقٍ مِنْ نِشَاءٍ ثُمَّ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا هُوَ ابْنُ السَّكَيْتِ بِهِ غُلٌّ مِنَ الْعَطَشِ وَفِي رَقَبَتِهِ غُلٌّ مِنْ حَبِيدٍ وَفِي صَدْرِهِ غُلٌّ وَقَوْلُهَا مَالَهُ أَلْ وَغُلٌّ أَلْ دُفِعَ فِي قَضَاءٍ وَغُلٌّ جُنَّ فَوْضِعَ فِي عُنُقِهِ الْغُلُّ وَالْغَلَّةُ الدَّخْلُ مِنْ كَرَامِدَارٍ وَاجْرُ غَلَامٍ وَقَائِدَةُ أَرْضٍ وَالْغَلَّةُ وَاحِدَةُ الْغَلَّاتِ وَاسْتَغْلَّ عَبْدُهُ أَيْ كَفَّهَ أَنْ يُغْلَّ عَلَيْهِ وَاسْتَغْلَلُ الْمُسْتَغْلَلَاتِ أَخَذَ غَلَّتَهَا وَأَغْلَتِ الصَّبِيغَةُ أَعْطَتِ الْغَلَّةَ فَهِيَ مُغْلَةٌ إِذَا آتَتْ بِشَيْءٍ وَأَصْلُهَا بَاقٍ قَالَ زَهْرِي

فَتَغْلُّ لَكُمْ مَا لَا تَغْلُّ لَأَهْلِهَا * قُرِّيَ بِالْعَرَاقِ مِنْ قَفِيرٍ وَدِرْهَمٍ

وَأَغَاتِ الصَّبَاغِ أَيْضًا مِنَ الْغَلَّةِ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله وغله جوره هكذا في
الاصل والذي في النهاية
أوغله جوره وحرره هـ
مصححه

أَقْبَلَ سَبِيلَ جَائِمِنٍ عِنْدَ اللَّهِ • يَحْرُدُ حَرْدًا جَنَّةَ الْمُغْلَةِ

وَأَغْلَ الْقَوْمُ إِذَا بَلَغَتْ غُلَّتُهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ الْغَلَّةُ بِالضَّمَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ كَحَدِيثِهِ الْآخَرِ
الْخَرَجُ بِالضَّمَانِ وَالْغَلَّةُ الدَّخْلُ الَّذِي يَحْصُلُ مِنَ الزَّرْعِ وَالتَّرْوِ وَالْمَبْنِ وَالْإِجَارَةِ وَالتَّجَارِ وَنَحْوِ ذَلِكَ
وَفُلَانٌ يُغْلَى عَلَى عِيَالِهِ أَيْ يَأْتِيهِمْ بِالْغَلَّةِ وَيُقَالُ نَعِمَ الْغُلُولُ شَرَابٌ شَرِبْتُهُ أَوْ طَعَامٌ إِذَا وَافَقَنِي وَيُقَالُ
أَغْلَتِ الشَّرَابَ شَرِبْتُهُ وَأَنَا مُغْتَلٌّ إِلَيْهِ أَيْ مُشْتَاقٌ إِلَيْهِ وَنَعِمَ غُلُولُ الشَّيْخِ هَذَا الطَّعَامُ يَعْنِي
التَّغْذِيَةَ الَّتِي تَغْذَاهَا أَوْ الطَّعَامَ الَّذِي يُدْخِلُهُ جَوْفَهُ عَلَى فَعُولٍ بِفَتْحِ الْقَاءِ وَغُلَّ بَصْرُهُ حَادٍ عَنِ الصَّوَابِ
وَأَغْلَ بَصْرَهُ إِذَا شَدَّ قَطَرَهُ وَالْغَلَّةُ خَرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى رَأْسِ الْإِبْرِيْقِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ غُلَلٌ
وَالْغُلُّ الْمَصْفَاةُ وَقَوْلُ لَيْسَ

لَهَا غُلٌّ مِنْ رَازِقِي وَكَرْمِي • بِأَيِّمَانٍ نَجْمٍ تَصْفُونَ الْمَقَاوِلَا

يَعْنِي الْقِسَامَ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْإِبْرِيْقِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ غُلٌّ بِالضَّمِّ جَمْعُ غَلَّةٍ وَالْغُلِيلُ الْقَتْلُ وَالنَّوَى
وَالْحَجِينُ تَعْلِفُهُ الدَّوَابَّ وَالْغُلِيلُ النَّوَى يَخْلَطُ بِالْقَتْلِ تَعْلِفُهُ النَّاقَةُ قَالَ عَلْقَمَةُ

سَلَامَةَ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا • ذَوْفَيْتُهُ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ

وَيُرْوَى سَلَامَةَ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا • مُنْتَظِمٌ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ

قَوْلُهُ ذَوْفَيْتُهُ أَيْ ذَوْرَجَعْتُهُ يَرِيدُ أَنَّ النَّوَى عُلِقَتْهُ الْإِبِلُ ثُمَّ بَعَرَتْهُ فَهِيَ أَصْلَبُ شَيْءٍ نَسَبَتْ وَرَهَا
وَأَتَمَّاسَهَا بِالنَّوَى الَّذِي بَعَرَتْهُ الْإِبِلُ وَالنَّهْدِيُّ الشَّيْخُ الْمُسْنَنُ فَعَصَاهُ مَلْسَاءُ وَمَعْجُومٌ مَعْضُوضٌ أَيْ
عَضَّتْهُ النَّاقَةُ فَرَمَتْهُ لَصْلَابَتَهُ وَالْغَلَّةُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَقَدْ تَغْلَغَلَ وَيُقَالُ تَغْلَغَلُوا غَضُوا وَالْمُغْلَغَلَةُ

الرِّسَالَةُ وَرِسَالَةُ مُغْلَغَلَةٍ مَحْمُولَةٌ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرِي

أَبْلَغُ أَبَا مَالِكٍ عَنِّي مُغْلَغَلَةٌ • وَفِي الْعِتَابِ حَيَاةُ بَيْنِ أَقْوَامٍ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِّيٍّ

مُغْلَغَلَةٌ مَغَالِقُهَا تَغَالَى • إِلَى صَنْعَةٍ مِنْ فَيْحٍ عَمِيقٍ

الْمُغْلَغَلَةُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ الرِّسَالَةُ الْمَحْمُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَبِكَسْرِ الْغَيْنِ الثَّانِيَةِ الْمُسْرِعَةُ مِنَ الْغَلَّةِ
سُرْعَةُ السَّيْرِ وَغْلَغَلَهُ مُوَضِعٌ قَالَ

هَذَا لَا أَحْشَى تَنَالُ مَقَادِنِي • إِذَا حَلَّ يَتَى بَيْنَ شَوِّطٍ وَغْلَغَلَةٍ

(غمل) غَمَلٌ الْأَدِيمُ يَقَعُّهُ غَمَلًا فَانْقَعَلَ أَفْسَدُهُ وَهُوَ غَمِيلٌ وَقِيلَ جَهْلُهُ فِي نِعْمَةٍ لِيَنْفَسِخَ عَنْهُ صَوْفُهُ
وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُلْفَ الْأَدِيمُ وَيُدْفَنَ فِي الرَّمْلِ بِهِ - دَالُّ الْبَلِّ حَتَّى يُتَنَوَّبَ - تَرَخَّى وَيُسَمَّى إِذَا جَذِبَ صَوْفُهُ

فينتفش شعره وقيل انه اذا غفل عنه ساعة فهو غمِيل وغمِين وقال أبو حنيفة هو أن يطوى على بَلَاه فيطال طيه فوق حقه فيفسد وقيل الغَمَل أن يلق الأهاب بعد ما يسلم ثم يغم يوما وليلة حتى يسترخي شعره أو صوفه ثم يبرط فان ترك أكثر من يوم وليلة فسد وأغمَل فلان إهابه اذا تركه حتى يفسد قال الكميت

كحَالَةٍ عَنْ كُوعِهَا وَهِيَ تَبْتَنِي * صَلَاحٌ أَدِيمٌ ضَيَعَتْهُ وَتَغْمَلُ
وغمَل البُسْرُغَمَةُ لِدُرْلَةٍ وكذلك الرجل تلقى عليه الثياب ليغرق فهو مغمول واذا غم البسر لِدُرْلَةٍ فهو مغمول ومغمون ورجل مغمول اذا كان حاملا وقول أبي وجرزة

وَيَجْلَهُتِي عَمَانٌ يَوْمًا لَمْ يَكُنْ * لَكُمْ إِذَا عُدَّ الْعُلَامُغُ وَلَا
أي مغطى ولكنه كان مشهودا وكل شيء كُيس وغطى فقد غُمِل ونخل مغمول متقارب لم ينفسخ والغَمَل ان ينحت عنب الكرم فيخففوا من ورقه فيلقطوه وغمَل العنب في الزيل يغمله غملا تضد بعضه على بعض وغمَل الجرح غملا أفسده العصاب وغمَل التبت غملا فسد والغَمِيل من النسي ملركب بعضه بعضا قبل والجمع غَمَلِي قال الراعي

وغمَلِي أَصْبَى بِالْمِثَانِ كَأَنَّهَا * تَعَالِبُ مَوْتِي جِلْدُهَا قَدَرْتَرْلَعَا
وتغمَل النبات ركب بعضه بعضا ويقال غَمَل التبت يغمَل غملا اذا التف وغم بعضه بعضا فعفن ولحم مغمول ومغمون اذا غطي سواء أوطيخا وإهاب مغمول اذا لف ففسد قال الرازي
* وغمَل الثعلب غملا شبرقه * يريد طال الشبرق وهو الضريع حتى غَمَل الثعلب وأصلجه فسمن وتناثر شعره كما يغمَل الأديم اذا ذرف فيه الغلقة وألقى بعضه على بعض حتى يسترخي الشعر والغلقة نبت يدبغ به الأديم والغَمَل الدأب والغَمُول بطن غامض من الأرض نوشيخ وقيل هو الوادي الضيق الكثير الشجر والتبت الملتف وقيل هو الوادي الطويل القليل العرض الملتف وأنشد

يَا أَيُّهَا الضَّاعِبُ بِالْغُمُولِ * إِنَّكَ غُولٌ وَلَدَتْكَ غُولُ
الضَّاعِبُ الذي يختبئ في الخمر فيفزع الانسان بمنزل صوت السبع والوحش وقيل هو كل مجتمع نحو الشجر والظلمة والغمام اذا أظلم وترآكم حتى تسمى الزاوية غُمُولَا وقال ابن شميل الغُمُول كهيشة السكة في الأرض ضيق له سندان طول السند ذراعان يفود الغلوة نبت شيئا كثيرا وهو أضيق من الفاتحة والمليع قال الطرماح

وَمَخَارِيجُ مِنْ شَعَارٍ وَغَيْنِ * وَغَمَالِيلُ مَدَحِيَّاتِ الْغِيَاضِ

قوله مدحيات هكذا في
الاصل ولعلها مدحيات
وحرره اه معجمه

ويقال له الغملول وفي الحديث ان بنى قريظة تزولوا أرضاً غملة وبلة الغملة الكثيرة التبات التي
يؤارى التبات وجهها وغملت الامر اذا سترته وواريته والغملول الرايق والغملول حنيفة
تؤكل مطبوخة تسميه الفرس برغت قال

كأنه بالوهذى الهجول • والمتن والغائط والغملول • فذا ديم الغرف بالازميل
والغماليل الروابي قال أبو حنيفة الغملول بقله دسيسة تبكر في أول الربيع وبأكلها الناس
والغمل موضع وقال

قوله فذا ديم هكذا في الاصل
وسرره اه معصه

كيف تراها والحداة تقبض • بالغمل ليل أو الرجال تنقض
والقبض السيم السريع (عجل) الغبول والتقبول طائر قال ابن دريد ليس بشت (عجل)
رجل عجل وعجل حامل (عجل) العجل ضرب من السباع كاللؤلؤ الازهرى ابن الاعرابي
قال الثقة عناق الارض وهي الثبلة ويقال لذكره العجل قال الازهرى وهو مثل الكلب الصيني
يعلم قتاده الارانب والطباء ولا يأكل الا اللحم وجمعه الفناجل قال ابن خالويه لم يفرق أحدنا
بين العجل والعجل الا الزاهد قال العجل الشيخ المذموم اذا بدت عظامه وبالغين الثقة وهو
عناق الارض (غول) غاله الشئ غولا وغتاله أهلكه وأخذ من حيث لم يدر والغول المنية
وغتاله قتله غيلة والاصل الواو الاصمعي وغيره قتل فلان فلان غيلة أى فى اغتيال وخفية وقيل
هو أن يخدع الانسان حتى يصير الى مكان قد استخفى فيه من يقتله قال ذلك أبو عبيد وقال ابن
السكيت يقال غاله بغوله اذا اغتاله وكل ما أهلك الانسان فهو غول وقالوا اضب غول الحلم أى
انه يهلكه ويغتاله ويذهب به ويقال أبة غول أغول من الغضب وغالت فلان غول أى هلكه وقيل
لم يدر ابن مسقع ابن الاعرابي وعال الشئ زيدا اذا ذهب به بغوله والغول كل شئ ذهب بالعقل
الليث غاله الموت أى أهلكه وقول الشاعر أنشده أبو زيد

غنيئا وأغنا ما غنا وأغنا • ما كل عما عندكم ومشارب

يقال غالنا حبسنا يقال ما غالت عنا أى ما حبست عنا الازهرى أبو عبيد الدواهي وهي الدعاول
والغول الداهية وآتى غولا غاله أى أمر منكرا داهيا والغوايل الدواهي وغائلة الخوض ما انخرق
منه وانقب فذهب بالماء قال الفرزدق

يا قيس انكم وجدتم حوضكم • غال القرى بمثل منجور
ذهبت غوايلهم بما فرغتم • برشا ضيقة الفروع قصير

وتَغُولُ الامر تنا كرو تشابه والغول بالضم السعلاة والجمع أغوال وغيلان والتغول التلون يقال
تَغُولَت المرأة اذا تلوت قال ذو الرمة

اذا ذات أهوال شكول تَغُولَت • بها الرُبْقُوضَى والنعام السوارح

وتَغُولَت الغول تخيلت وتلوت قال جرير

فَيَوْمًا يُوَافِينِي الْهُوَى غَيْرَ مَاضِي • وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غُولًا تَغُولُ

قال ابن سيده هكذا أنشده سيويه و يروي فيوماً يجاري بني الهوى و يروي يوافيني الهوى دون
ماضي وكل ما اعتال الانسان فاهلكه فهو غول وتغولتهم الغول توهوا وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم عليكم بالبلح فان الارض تطوى بالبل و اذا تغولت لكم الغيلان فبادروا بالاذان
ولا تنزلوا على جواد الطريق ولا تصلوا عليها فانها مأوى الحيات والسباع أي ادفعوا شرها بذكر
الله وهذا يدل على انه لم يرد بقضائها عنها وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا غول كانت العرب تقول ان الغيلان في القلوات ترأى للناس
فتغول تغولا أي تلون تلونا فنضلتهم عن الطريق وتهلكهم وقال هي من مرده الجن والسياطين
وذكرها في أشعارهم فاش فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ما قالوا قال الازهرى والعرب تسمى
الحيات أغوالاً قال ابن الاثير قوله لا غول ولا صفر قال الغول أحد الغيلان وهي جنس من
السياطين والجن كانت العرب تزعم ان الغول في القلاة ترأى للناس فتغول تغولا أي تسلون
تلونا في صور شتى وتغولهم أي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنقاه النبي صلى الله عليه وسلم وأبطله
وقيل قوله لا غول ليس نفي العين الغول وجوده وانما فيه ابطال زعم العرب في تلوته بالصور
المختلفة واعتباره فيكون المعنى بقوله لا غول انها لا تستطيع ان تضل أحدا ويشهد له الحديث
الاخر لا غول ولكن السعالى السعالى سحرة الجن أي ولكن في الجن سحرة لهم تليس وتخيل
وفي حديث أبي أيوب كان لي غر في سهوة فكانت الغول تجي فتأخذ والغول الحية والجمع أغوال
قال امرؤ القيس • وَمَسْنُونَةٌ زُرِقَ كَأَيَّابِ أَغْوَالٍ • قال أبو حاتم يريد أن يكبر بذلك ويعظم
ومنه قوله تعالى كانه رؤس الشياطين وقريش لم ترأ من شيطان قط انما أراد تعظيم ذلك في
سدورهم وقيل أراد امرؤ القيس بالأغوال الشياطين وقيل أراد الحيات والذي هو أصح في
تفسير قوله لا غول ما قال عمر رضى الله عنه ان أحدا لا يستطيع أن يهول عن صورته التي خلق
عليها ولكن لهم سحرة كسحرتكم فاذا أنتم رأيتم ذلك فادنوا أراد أنها تخيل وذلك سحر منها ابن

شميل الغول شيطان يأكل الناس وقال غيره كل ما اغتالت من جن أو شيطان أو سبع فهو غول
وفي الصحاح كل ما اغتالت الانسان فاهلكه فهو غول وذكر الغيلان عند عمر رضي الله عنه فقال
اذا رآها أحدكم فليؤذن فانه لا يقول عن خلقه الذي خلقه ويقال غالت غول اذا وقع في مهلكة
والغول بعد المغارة لانه يغتال من يتر به وقال

بَعَثَتْ غَوْلَ كُلِّ مِيلَةٍ • بِسَاحِرٍ جِجِّ الْمَهَارَى الثَّقِيَّةِ

الميلة أرض نولة الانسان أي تحية وقيل لانها تغتال سير القوم وقال الليثاني غول الارض أن
يسير فيها فلا تنقطع وأرض غيلة بعيدة الغول عنه أيضا وفلاة تقول أي ليست بينة الطرق فهي
تضل أهلها وتقولها استباها وتلونها والغول بعد الارض وأغوالها أطرافها وانما سمي غولا
لانها تقول السابلة أي تقذف بهم وتسقطهم وتبعدهم ابن شميل يقال ما أبعد غول هذا الارض
أي ما أبعد ندرها وانما البعيدة الغول وقد تقولت الارض بفلان أي اهلكته وضلته وقد غالتهم
تلك الارض اذا هلكوا فيها قال ذو الرمة

وَرُبَّ مَفَارِزَةٍ قَذَفَ بِجَوْحِ • تَقُولُ مُنَحَّبِ الْقَرَبِ اغْتِيَالَا

وهذه أرض تغتال المشي أي لا يستعين فيها المشي من بعدها وسعتها قال العجاج

وَبَلَدٌ بَعِيدَةُ النَّيَاطِ • تَجْهُولُهُ تَغْتَالُ خَطْوَانِطَا

ابن خالويه أرض ذات غول بعيدة وان كانت في مرأى العين قريبة وامرأة ذات غول أي طويلة
تقول الثياب فتقصر عنها والغول ما انبط من الارض وبه فسر قول لبيد
عَقَبَ الدَّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَا مَهَا • بِمَعْنَى قَائِدَ غَوْلِهَا فَرَجَاهَا

وقيل ان غولها وربامها في هذا البيت موضعان والغول التراب الكثير ومنه قول لبيد يصف
نورا يحضر رملا في أصل أرطاة

وَيَبْرِي عَصِيَادُونَهَا مَتَلَبَّةٌ • يَرَى دُونَهَا غَوْلًا مِنَ الرَّمْلِ غَائِلًا

ويقال للصقور وغيره لا يغتاله الشبع قال زهير يصف صقرا

مَنْ مَرَّقَبٍ فِي ذُرَى خَلْقٍ مَرَامِيَةٍ • حُجْنُ الْخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ الشَّبَعُ

أي لا يذهب بقوته الشبع أراد صقرا حجتا مخالبا ثم أدخل عليه الالف واللام والغول الصداع
وقيل السكر وبه فسر قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها يزفون أي ليس فيها غائلة الصداع لانه
تعالى قال في موضع آخر لا يصعدون عنها ولا يزفون وقال أبو عبيدة الغول ان تغتال عقولهم

وأنشد وما زالت الخمر تغتالنا * وتذهب بالاول الاول
 أى توصل اليها شر أو تعد مناء قولنا التهذيب معنى الغول يقول ليس فيها غيلة وغائلة وغول
 سواء وقال محمد بن سلام لا تغول عقولهم ولا يسكرون وقال أبو الهيثم غالت الخمر فلانا اذا شربها
 فذهبت بعقله أو بصحة بدنه وسميت الغول التي تغول في القلوات غولا بما توصله من الشر الى
 الناس ويقال سميت غولا لتلونها والله أعلم وقوله في حديث عهدة المالك لادام ولا خبثة
 ولا غائلة الغائلة فيه ان يكون مسروقا فاذا اظهر واستحققه مالكة غال مال مشترية الذي اداها في غنه
 أى تلفه وأهلكه يقال غاله يغوله واغتاله أى اذهب وأهلكه ويرى بالراء وهو مذكور في موضعه
 وفي حديث ابن ذى رزن ويغون له الغوائل أى المهالك جمع غائلة والغول المشقة والغول الحيانة
 ويرى حديث عهدة المالك ولا تغيب قال ابن شميل يكتب الرجل العهد فبقول أبيه
 على انه ليس لك تغيب ولاداء ولا غائلة ولا خبثة قال والتغيب أن لا يبيعه ضالة ولا أقطنة
 ولا مزرعا قال وباعنى مغيبا من المال أى ما زال يحبوه ويغيبه حتى رمانى به أى باعنيه قال
 والخبثة الضالة أو السرقة والغائلة المغيبة أو المسروقة وقال غيره الداء الغيب الباطن الذي
 لم يطلع البائع المشتري عليه والخبثة في الرقيق أن لا يكون طيب الاصل كأنه حر الاصل لا يحل
 ملكه لآمان سبق له أو حرية وجبت له والغائلة أن يكون مسروقا فاذا استحق غال مال مشترية
 الذى اداها في غنه (قال محمد بن المكرم) قوله الخبثة في الرقيق أن لا يكون طيب الاصل كأنه
 حر الاصل فيه تسميح في اللفظ وهو اذا كان حر الاصل كان طيب الاصل وكان له في الكلام
 متسع لو عدل عن هذا والمغاولة المبادرة فى الشيء والمغاولة المباداة قال جرير يذكر رجلا غارت
 عليه الخيل

عائنت مشعله الرعال كأنها * طير تغاول في شمام وكورا

قال ابن بري البيت للاخطل بالجرير ويقال كنت أغاول حاجة لى أى أبادرها وفي حديث عمار
 انه أوجر في الصلاة وقال انى كنت أغاول حاجة لى وقال أبو عمر والمغاولة المبادرة في السير وغيره
 قال وأصل هذا من الغول بالفتح وهو البعدي قال هو ن الله عليك غول هذا الطريق والغول أيضا
 من الشيء يغولك يذهب بك وفي حديث الافك بعد ما نزلوا مغاولين أى متعدين في السير وفي
 حديث قيس بن عاصم كنت أغاولهم في الجاهلية أى أبادرهم بالغارة والشر من غاله اذا أهلكه
 ويرى بالراء وقد تدم وفي حديث طهفة بارض غائلة النطاة أى تغول ساكنها بعدد وقول

أمية بن أبي عائذ يصف حماراً وأتت

إذا غربة عنهم ارتفع من أرضاً ويقتالها باغتتيال

قال السكري يقتال جريها بجري من عنده والمغول حديدة تجعل في السوط فيكون لها غلاقاً
وقيل هو سيف دقيق له قفا يكون غمده كالسوط ومنه قول أبي كبير

أخرجت منها سلعة مهزولة * بحفا يترق نايها كالمغول

أبو عبيد المغول سوط في جوفه سيف وقال غيره سمي مغولاً لأن صاحبه يقتال به عدوه أي يهلكه من حيث لا يحتسبه وجمعه مغاول وفي حديث أم سلمة رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدها مغول فقال ما هذا قالت أتبع به بطون الكفار المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه وقيل هو حديدة دقيقة لها حتماض وقفاً وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده القاتل على وسطه ليقتال به الناس وفي حديث خوات اتزعمت مغولاً فوجأت به كبده وفي حديث القيل حين أتى مكة فضر بوم بالمغول على رأسه والمغول كالمشمل إلا أنه أطول منه وأدق وقال أبو حنيفة المغول نصل طويل قليل العرض غليظ المتن فوصف العرض الذي هو كية بالقله التي لا يوصف بها إلا الكيفية والغول جماعة الطلح لا يشاركه شيء والغول ساحرة الجن والجمع غيـ لان وقال أبو الوفاء الأعرابي الغول الذكّر من الجن فسئل عن الاتي فقال هي السعلاة والغولان بالفتح ضرب من الخمض قال أبو حنيفة الغولان خمض كالاشنان شبيه بالعتطوان إلا أنه أدق منه وهو مرعى قال ذو الرمة

حين اللقاح الخور حرق ناره * بغولان حوضي فوقاً بكادها العشر

والغول وغويل والغولان كلهما مواضع ومغول اسم رجل (غيل) الغيل اللبن الذي ترضعه المرأة ولدها وهي ثوى عن ثعلب قالت أم نابط شرأت ثوى به بعد موته * ولا أرضعته غيلاً * وقيل الغيل أن ترضع المرأة ولدها على حبل واسم ذلك اللبن الغيل أيضاً وإذا شر به الولد ضوى واعتل عنه وأعالت المرأة ولدها فهي مغيل وأغيلته فهي مغيل سقطه الغيل الذي هو لبن الماتية أولبن الحبل وهي مغيل ومغيل والولمغال ومغيل قال امرؤ القيس

ومثلك حبل قد طرقت ومريضاً * فالهيتها عن ذي ثمام مغيل

وأنشد سيبويه * ومثلك بكر أقد طرقت وثيباً * وأنشد ابن بري للمتخيل الهذلي

كلايم ذي الطرة أو ناسي الشبر ذي تحت الحفا المغيل

وَأَعَالَ فُلَانٌ وَلَدَهُ إِذَا غَشِيَ أُمُّهُ وَهِيَ تَرْضَعُهُ وَاسْتَقْبَلَتْ هِيَ نَفْسَهَا وَالْأَسْمُ الْغَيْلَةُ يُقَالُ أَضْرَتِ الْغَيْلَةُ بَوْلَ فُلَانٍ إِذَا أَتَيْتْ أُمُّهُ وَهِيَ تَرْضَعُهُ وَكَذَلِكَ إِذَا حَلَّتْ أُمُّهُ وَهِيَ تَرْضَعُهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ الْغَيْلَةِ ثُمَّ أَخْبَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَلَا يَضِيرُهُمْ وَيُقَالُ أَغْيَلَتْ الْغَنَمُ إِذَا تَجَبَّتْ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ قَالَ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْأَعَشَى * وَسَبَقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغَيْلُ * وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي شَرْحِ النَّهْشِيِّ عَنِ الْغَيْلَةِ قَالَ هُوَ أَنَّ يَجْمَعُ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ إِذَا حَلَّتْ وَهِيَ مَرْضِعٌ وَيُقَالُ فِيهِ الْغَيْلَةُ وَالْغَيْلَةُ بِمَعْنَى وَقِيلَ الْكُسْرُ لِلْأَسْمِ وَالْفَتْحُ لِلْمَرَّةِ وَقِيلَ لَا يَبْصَحُ الْفَتْحُ إِلَّا مَعَ حَذْفِ الْهَاءِ وَالْغَيْلَةُ هُوَ الْغَيْلُ وَذَلِكَ أَنَّ يَجْمَعُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَهِيَ مَرْضِعٌ وَقَدْ أَعَالَ الرَّجُلُ وَأَغْيَلَ وَالْغَيْلُ وَالْمُغْتَالُ السَّاعِدُ الرَّيَّانُ الْمُغْتَالُ قَالَ

لِكَأَعْبَ مَائِلَةً فِي الْعَطْفَيْنِ * يِضَاءُ ذَاتِ سَاعِدَيْنِ غَيْلَيْنِ
أَهْوَنُ مِنْ لَيْلِي وَلَيْلِ الزَّيْدَيْنِ * وَعُقْبُ الْعَيْسِ إِذَا عَطْفَيْنِ

وقال المتنخل الهذلي

كَوْشِمِ الْعَصَمِ الْمُغْتَالِ غُلَّتْ * نَوَاشِرُهُ يَوْمَ مَسْتَشَاطِ
وقال ابن جني قال الفراء انما سمى المعصم الممتلي غتالا لانه من الغول وليس بقوى لوجودنا ساعد غيل في معناه وغللام غيل ومغتال عظيم سمين والاتي غيلة والغيلة بالفتح المرأة السمينة أبو عبيدة امرأته غيلة عظيمة وقال لبيد
ويبري عصيادونها ممتلئة * يرى دونها غولا من التراب غائلا
أي ترابا كثيرا ينهال عليه يعني ثورا وحشيا يتخذ كاسا في أصل أرجله والراب والتراب والرمل غلبه لكثرة ثوبه وقال آخر

يَتَبَعْنَ هَيْجًا جَافِلًا مُضَلَّلًا * قَعُودَ حَنٍّ مُسْتَقِرًّا غَيْلًا

قوله قعود حن هكذا في
الاصل وحرره اه معصمه

أَرَادَ بِالْغَيْلِ الْمُغْتَالِ الْعَظِيمِ وَاغْتَالِ الْغَلَامُ أَيْ غَلُظَ وَمِنْ وَالْغَيْلُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا سَقَى بِالْغَيْلِ فَنَبِيهِ الْعُشْرُ وَمَا سَقَى بِالْدُّلُوفِ فِيهِ نَصْفُ الْعُشْرِ وَقِيلَ الْغَيْلُ بِالْفَتْحِ مَا جَرَى مِنَ الْمِيَاهِ فِي الْأَنْهَارِ وَالسَّوَادِ وَهُوَ الْفَتْحُ وَأَمَّا الْغَلُّ فَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْغَيْلُ مَكَانٌ مِنَ الْغَيْضَةِ فِيهِ مَاءٌ مَعِينٌ وَأَنْشَدَ * حِجَارَةُ غَيْلٍ وَارِشَاتُ بَطْحَلْبُ * وَالْغَيْلُ كُلُّ مَوْضِعٍ فِيهِ مَاءٌ مِنْ وَادٍ وَخَوْءٍ وَالْغَيْلُ الْعَلَمُ فِي الثَّوْبِ وَالْجَمْعُ أَغْيَالٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِهِ فَسَّرَ قَوْلَ كَثِيرٍ وَحَشَاتُهَا وَرُهَا الرِّيحُ كَأَنَّهَا * تَوْشِيحُ عَصَبِ مَسْمُومِ الْأَغْيَالِ

وقال غيره الغيل الواسع من الثياب وزعم انه يقال ثوب غيل قال ابن سيده وكلا القولين في الغيل ضعيف لم أسمع الا في هذا التفسير والغيل الشجر الكثير الملتف يقال منه تغيل الشجر وقيل الغيل الشجر الكثير الملتف الذي ليس بشوك وأنشد ابن بري لشاعر

أَسْدًا ضَبَّ يَمْنَى • بَيْنَ طَرَفَاهُ وَغِيلِ

وقال أبو حنيفة الغيل جماعة القصب والخلفاء قال رؤبة • فِي غِيلِ قَصَبٍ وَخَيْسٍ مُخْتَلَقٍ • والجمع أغيال والغيل بالكسر الآجحة وموضع الاسد غيل مثل خيس ولا تدخلها الهاء والجمع غيول قال عبد الله بن عجلان التهدي

وَحَقَّقْتُكَ مِنْ نِسَاءِ لِبْسَتِهَا • شَبَابِي وَكَأَنَّ بَاكَ كَرْتَنِي شَمُولُهَا

جَدِيدُ مُسْرِبَالِ الشَّبَابِ كَانَهَا • سَقِيَّةُ بَرْدِي تَمْتَحِنُ غَيُولُهَا

قال ابن بري والغيل ههنا جمع غيل وهو الماء يجري بين الشجر لان الماء يسقي والآجحة لاتسقي وفي حديث قيس أسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالأجحة وفي قصيد كعب

• يَطْنُ عَنَّا غَيْلٌ دُونَهُ غَيْلٌ • وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

كَذَوَانِبِ الْحَفَا الرُّطِيبِ عَطَابِهِ • غَيْلٌ وَمَدَّ بِجَانِبِهِ الطُّلُبُ

غيل الماء الجاري على وجه الارض والمغيل الثابت في الغيل قال المتكلم الهذلي يصف جارية

كَأَلَا تَمِ ذِي الطَّرَةِ أَوْ نَاشِي الشَّرْدِي تَحْتَ الْحَفَا الْمُغِيلِ

والمغيل كالمغيل وقيل كل شجرة كثرت أفنانها وعتت والتفت فهي متغيلة والمغيا الشجرة الملتفة الأفنان الكثيرة الورق الوافرة الطل وأغيل الشجر وتغيل واستغيل عظم والتف ابن الاعرابي القوائل خرواق في الحوض واحدها غائلة وأنشد

وَإِذَا الذَّنُوبُ أَحْبِلَ فِي مَسَّيْ • شَرِبَتْ غَوَائِلَ مَائِهِ وَهَزُومِ

والغائلة الحقد الباطن اسم كل وائبة وفلان قليل الغائلة والمغالة أي الشر الكسائي القوائل الدواهي والغيلة بالكسر الحسديعة والإغتيال وقيل فلان غيلة أي خدعة وهو أن يخدعه فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله وقد اغتيل قال أبو بكر الغيلة في كلام العرب إيصال الشر والقتل اليه من حيث لا يعلم ولا يشعر قال أبو العباس قتله غيلة اذا قتله من حيث لا يعلم وقتله به اذا قتله من حيث يراه وهو غارة غافل غير مستعد وغال فلانا كذا وكذا اذا وصل اليه منه شر وأنشد

• وَغَالَ أَمْرًا مَا كَانَ يَخْشَى غَوَائِلَهُ • أَيَّ أَوْصَلَ إِلَيْهِ الشَّرُّ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ فَيَسْتَعْدُّ وَيَقَالُ قَدْ

اغْتالَه اِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ صَبِيًّا قَتَلَ بِصَنَعِ غَيْلَةٍ فَقَتَلَ بِهِ عَمْرُسَبْعَةَ أَيَّ فِي خُفْيَةٍ
وَإِغْتِيَالٌ وَهُوَ أَنْ يَخْدَعُ وَيَقْتُلَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَرَاهُ فِيهِ أَحَدٌ وَالْغَيْلَةُ فَعْلُهُ مِنَ الْإِغْتِيَالِ وَفِي
حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِ أَيِّ أَدْقَى مِنْ حَيْثُ لَا أَشْعُرُ بِرَيْدِهِ الْخُسْفِ وَالْغَيْلَةُ
السَّقْسِقَةُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَصْحَبُ هَذَا رَأْسُ كُلِّ أَرْكَبٍ * بِغَيْلَةٍ تَنْسَلُّ نَحْوَ الْإِنْتِيبِ

وَابِلُ غَيْلٍ كَثِيرَةٌ وَكَذَلِكَ الْبَقَرُ وَأَنْشَدِيَتِ الْأَعَشَى

أَنِّي أَعْمُرُ الَّذِي خَطَّتْ مَنَاسِبُهَا * تَحْدِي وَسِيْقُ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغَيْلُ

وَيُرْوَى خَطَّتْ مَنَاسِبُهَا الْوَاحِدُ غَيْوَلٌ حَكَى ذَلِكَ ابْنُ جَنَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي عَنْ جَدِّهِ وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو الْغَيْوَلُ الْمُنْفَرِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجَعَهُ غَيْلٌ وَيُرْوَى الْغَيْلُ فِي الْبَيْتِ بِعَيْنٍ غَيْرِهِ مَجْمُوعَةٌ يَرِيدُ الْجَمَاعَةَ أَيَّ
سَبَقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْكَثِيرُ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْغَيْلُ السَّمَانُ أَيْضًا وَغَيْلَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَغَيْلَانُ بْنُ
حَرْيْثٍ مِنْ شُعْرَانِهِمْ وَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ سَيَبَوِيهِ وَقِيلَ غَيْلَانُ حَرْبٌ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ
وَاسْمُ ذِي الرِّمَّةِ غَيْلَانُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مِنْ أَسْمِهِ غَيْلَانُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ غَيْلَانُ ذُو الرِّمَّةِ
وَغَيْلَانُ بْنُ حَرْيْثِ الرَّاجِزِ وَغَيْلَانُ بْنُ خَرِشَةَ الضَّبِّيِّ وَغَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ النَّقْطِيِّ وَأُمُّ غَيْلَانُ شَجَرُ السَّمُرِ
(فصل القاء) (قال) الْفَالُ ضِدُّ الطَّيْرِ وَالْجَمْعُ فُؤُولٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَمْعُ أَفْؤُولٌ وَأَنْشَدَ

السَّكْمِيَّتُ وَلَا أَسْأَلُ الطَّيْرَ عَمَّا تَقُولُ * وَلَا تَخْجَلْنِي الْآفُؤُولُ

وَتَقَالَتْ بِهِ وَتَقَالُ بِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ تَقَالَتْ بِكَذَا وَتَقَالَتْ عَلَى التَّخْفِيفِ وَالْقَلْبُ قَالَ وَقَدْ
أَوَّلَعَ النَّاسُ بتركِ هَمْزِهِ تَخْفِيفًا وَقَالَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مَرِيضًا فَيَسْمَعُ آخِرَ يَقُولِ يَأْسَأَلِمُ أَوْ يَكُونَ
طَالِبَ ضَالَّةٍ فَيَسْمَعُ آخِرَ يَقُولِ يَأْوِجِدُ فَيَقُولُ تَقَالَتْ بِكَذَا وَيَتَوَجَّهُ لَهُ فِي ظَنِّهِ كَمَا سَمِعَ أَنَّهُ يَبْرَأُ مِنْ
مَرَضِهِ أَوْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحِبُّ الْقَالَ وَيَكْرَهُ الطَّيْرَ وَالطَّيْرَ
ضِدُّ الْقَالَ وَهِيَ فِيمَا يَكْرَهُ كَالْقَالَ فِيمَا يَسْتَحِبُّ وَالطَّيْرَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِيمَا يَسُوءُ وَالْقَالَ يَكُونُ فِيمَا
يَحْسُنُ وَفِيمَا يَسُوءُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الْقَالَ فِيمَا يَكْرَهُ أَيْضًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَقَالَتْ
تَقَاوُلًا وَذَلِكَ أَنْ تَسْمَعَ الْإِنْسَانُ وَأَنْتَ تَرِيدُ الْحَاجَةَ يَدْعُو بِاسْمِ عَيْدِيَا أَفْلَحَ أَوْ يَدْعُو بِاسْمِ قَبِيحٍ وَالْأَسْمُ
الْقَالَ مَهْمُوزٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ لَا قَالَ عَلَيْكَ بِمَعْنَى لَا ضَعِيرَ عَلَيْكَ وَلَا طَيْرَ عَلَيْكَ وَلَا شَرَّ عَلَيْكَ
وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِّي وَلَا طَيْرَةٌ وَبِعَجْبِي الْقَالَ الصَّالِحُ
وَالْقَالَ الصَّالِحُ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْقَالَ مَا يَكُونُ صَالِحًا وَمِنْهُ مَا يَكُونُ

غير صالح وانما أحب النبي صلى الله عليه وسلم القاتل لأن الناس إذا أملوا فائدة الله ورجعوا عاينته عند كل سبب ضعيف أو قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فإن الرجاء لهم خيرا لا ترى انهم اذا قطعوا أملهم ورجعوا منهم من الله كان ذلك من الشر وانما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن الفطرة كيف هي وإلى أي شيء تنقلب فأما الطيرة فإن فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء ويحب للانسان أن يكون لله تعالى راجيا وأن يكون حسن الظن بربه قال والكوا من ما يطير منه منسل القاتل والعطاس ونحوه وفي الحديث أيضا انه كان يتفاعل ولا يتطير وفي الحديث قيل يا رسول الله ما القاتل قال الكلمة الصالحة قال وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والقاتل بمعنى النوع قال ومنه الحديث أصدق الطيرة القاتل والاقتتال افتعال من القاتل قال الكميت يصف خيلا

إذا ما بدت تحت الخوافي صدقت * بأعين قال الزاجرين اقتتالها

التهذيب تنبئ اذا من كانه فيل ورجل فيل اللحم كثره قال وبعضهم همزه فيقول فينبئ على فيل والقتال بالهمزة لعبة للاعراب وسيد كرى فيل (قتل) القتل في الشيء كالكيل الحبل وكقتل القتيلة يقال انقتل فلان عن صلاته أي انصرف ولقت فلانا عن رأيه وقتله أي صرفه ولواء وقتله عن وجهه فانقتل أي صرفه فانصرف وهو قلب لنت وقتل وجهه عن القوم صرفه كلفته وقتلت الحبل وغيره وقتل الشيء يقتله قتلا فهو مقتول وقيل وقتله لواء أنشدا أبو حنيفة

لونها أحر صاف * وهي كللسك القتييل

قال أبو حنيفة وروى كللسك القتييل قال وهو كالقتيل قال أبو الحسن وهذا يدل على انه شعر غير معروف انلو كان معروفا لما اختلف في قافيته فتفهمة جدا وقد انقتل وتقتل والقتيل حبل دقيق من خزم أوليف أو عرق أو قد يشد على العنان وهي الحلقة التي عند ملتقى الدبرين وهو مذكور في موضعه والقتيل والقتيلة ما فنته بين أصابعه وقيل القتييل ما يخرج من بين الأصبعين اذا قتلتهما والقتيل السحاق في شق النواة وما أغنى عنه قتيلا ولا قتله الاسكان عن ثعلب والفتح عن ابن الاعراب أي ما أغنى عنه مقدار تلك السحاقات التي في شق النواة وفي التنزيل العزيز ولا يظلمون قتيلا قال ابن السكيت القطمير القشرة الرقيقة على النواة والقتيل ما كان في شق النواة وبه سميت قتيله وقيل هو ما يقتل بين الأصبعين من الوسخ والنقيير النكته في ظهر النواة قال أبو منصور وهذه الاشياء تضرب كلها أمشالا للشيء التافه الحقير القليل أي لا يظلمون قدرها والقتيلة الذبالة وذبال مقتل شديد الكثرة وما زال فلان يقتل من فلان في الذروة

والغارب أي يدور من وراء خديعه وفي حديث الزبير وعائشة فلم يرل يقتل في الذروة والغارب وهو مثل في المخادعة وورد في حديث حي بن أخطب أيضا لم يرل يقتل في الذروة والغارب والقتلة وعاء حب السلم والسمرة خاصة وهو الذي يشبه قرون الباقلا وذلك أول ما يطلع وقد أفتلت السامة والسمرة وفي حديث عثمان ألفت ترعى معوتها وقتلتها القتلة واحدة القتل وهو ما يكون مقتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والأثل ونحوهما وقيل القتلة حل السمرة والعرقط وقيل نور العضاء إذا تعقدت وقد أفتلت إفتلا إذا أخرجت القتلة والقتلة شدة عصب الذراع والقتل أيضا اندماج في مرفق الناقة ويؤن عن الجنب وهو في الوظيف والفريس عيب ومرفق أفتل بين القتل الجوهري القتل بالتهريك ما بين المرفقين عن جنبي البعير وقوم قتل الأيدي قال طرفة

لها مرفقان أفتلان كأنما • أمر ابسلى دالج متشدد

وفي الصحاح كأنما ترسلى وناقة قتلاء ثقبيله وناقة قتلاء إذا كان في ذراعها قتل ويؤن عن الجنب قال لبيد • خرج من مرفقها كالقتل • وقتلت الناقة قتلا إذا أمس جلد إبطها فلم يكن فيه عرك ولا حاز ولا خالع وهذا إذا استرخى جلد إبطها وتنجح والقتلة نور السمرة وقال أبو حنيفة القتل ما ليس بورق إلا أنه يقوم مقام الورق وقيل القتل ما لم ينسبط من النبات ولكن تقتل فكان كالهذب وذلك كهذب الطرفاء والأثل والأرطى ابن الأعرابي القتال البلبس ويقال لصياحه القتل فهو مصدر (قتل) ابن بري رجل فتول أي عتي قدم قال الرازي

لا تتجلىني كفتي فتول • خال كعود النبعة المبتل

قال ولم يذكره الأصمعي إلا بالقاف ولم أره إلا بالغير الشيخ أبي محمد بن بري رحمه الله (فجل) فجل الشيء عرضه ورجل أفتل متباعد ما بين الساقين وفجل الشيء يفجل فجلا وفجلا استرخى وغلط والفجل والفجل جميعا عن أبي حنيفة أرومة نبات خبيثة الجشاء معروف واحدته فجلة وفجلة وهو من ذلك وإياه عن بقوله وهو مجهز السفينة بجورجلا

أشبه شيء بجشاء الفجل • ثقلا على ثقل وأي ثقل

والفجيلة والفجلى مشبهة فيها استرخا يستحب رجلاه على الأرض قال ابن سيده وإنما قضيت على نونها بالزيادة لقولهم فجلا إذا استرخى الصحاح الفجيلة مشبهة فيها استرخا كمشية الشيخ وقال صخر بن عمير

فان تريني في المشيب والعله • فصرت أمشي القعولي والفجيلة • وتارة أثبت بنات قتله

النَّقْلَةُ مَشِيَّةُ الشَّيْخِ يُبْرِئُ التَّرَابَ إِذَا مَشَى وَالْفَعْلُ الَّذِي يَمْشِي الْفَعْلَةُ قَالَ الرَّابِعُ

لَا هَجَرَ عَارِخُوا وَلَا مَجَلًا • وَلَا أَصَدَّ أَوْ أَفَجَّ فَعَلًا

وَالْفَاجِلُ الْقَائِمُ (فعل) الْفَعْلُ مَعْرُوفُ الذِّكْرِ مِنْ كُلِّ حَيَوَانَ وَجَمْعُهُ الْفَعْلُ وَفُحُولٌ وَفُحُولَةٌ

وَفَحَالٌ وَفَحَالَةٌ مِثْلُ الْجَمَالَةِ قَالَ الشَّاعِرُ • فَحَالَةٌ تَطْرُدُّ عَنْ أَشْوَالِهَا • قَالَ سَيْبُويه أَلْحَقُوا اللَّهَاءَ

فِيهِمَا تَأْنِيثُ الْجَمْعِ وَرَجُلٌ فَحِيلَ فَعِلَ وَهُوَ لَيْسَ الْفُعُولَةُ وَالْفُعَالَةُ وَالْفُعْلَةُ وَفَحَلَّ إِلَهُ فَحَلًّا كَرِيمًا

اخْتَارَ لَهَا وَاقْتَصَلَ دَوَاهِيَهَا فَحَلَّا كَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ فَحَلَّتْ أَبِلَ إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا فَحَلًّا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ

الْفَقْعَسِيُّ • فَحَلَّهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعُ • مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّاهُ تَزَعَّ

أَيُّ نَعْرِقِهَا بِالسُّيُوفِ وَهُوَ مِثْلُ الْإِزْهَرِيِّ وَالْفُعْلَةُ أَفْعَالُ الْإِنْسَانِ فَحَلَّا دَوَاهِيَهَا وَأَنشَدَ

• نَحْنُ أَفْعَلْنَا فَحَلْنَا مِثْلَهُ • قَالَ وَمِنْ قَالَ اسْتَفْعَلْنَا فَحَلَّا دَوَاهِيَنَا فَقَدْ أخطأ وَإِنَّمَا اسْتَفْعَالُ

مَا يَفْعَلُهُ عُلُوجُ أَهْلِ كَابِلَ وَجُهَا لَهُمْ وَسَيَأْتِي وَالْفُعِيلُ فَعِلَ الْإِبِلُ إِذَا كَانَ كَرِيمًا مُتَجَبِّيًا وَأَفْعِلَ اتَّخَذَ

فَحَلًّا قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَكُلُّ أَنَاثٍ وَإِنْ أَفْعَلُوا • إِذَا عَابُوا فَحَلَّكُمْ يَصْبُصُوا

وَبَعِيرٌ نَوْفَلُهُ يَصْلُحُ لِلْأَفْعَالِ وَفَحَلَّ فَحِيلَ كَرِيمٌ مُتَجَبِّبٌ فِي ضِرَابِهِ قَالَ الرَّاعِي

كَانَتْ نَجَابَتُ مَنْذَرٍ وَمَعْرِقُ • أَمَّا هُنَّ وَطَرَفُهُنَّ فَحِيلًا

قَالَ الْإِزْهَرِيُّ أَيُّ وَكَانَ طَرَفُهُنَّ فَحَلًّا مُتَجَبِّيًا وَالطَّرْقُ الْفَعْلُ هُنَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ إِشَادِ

الْبَيْتِ نَجَابَتُ مَنْذَرٍ بِالنَّصْبِ وَالتَّقْدِيرِ كَانَتْ أَمَّا هُنَّ نَجَابَتُ مَنْذَرٍ وَكَانَ طَرَفُهُنَّ فَحَلًّا وَقِيلَ

الْفُعِيلُ كَالْفَعْلِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَفْعَلَهُ فَحَلَّهُ فَحَلًّا أَعَارَهُ آيَاهُ يَضْرِبُ فِي إِلَهٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فَحَلَّ فَلَانًا بَعِيرًا

وَأَفْعَلَهُ آيَاهُ وَأَفْعَلَهُ أَيُّ أَعْطَاهُ وَالْإِسْتِفْعَالُ شَيْءٌ يَفْعَلُهُ أَعْلَاجُ كَابِلٍ إِذَا رَأَى أَرْجُلًا جَسِيمًا مِنْ

الْعَرَبِ خَلَّوْا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِسَائِهِمْ رَجَاءً أَنْ يُولَدَ فِيهِمْ مِثْلُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَكَشَّ فَحِيلَ يَشْبَهُ الْفَعْلَ مِنْ

الْإِبِلِ فِي عَظَمَةِ وَبَنِيهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا يَشْتَرِي لَهُ أَضْحِيَّةً فَقَالَ

اشْتَرِهِ فَحَلًّا فَحِيلًا أَرَادَ بِالْفَعْلِ غَيْرَ خَصِيٍّ وَبِالْفُعِيلِ مَا ذَكَرْنَاهُ وَرَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ فِي قَوْلِهِ فَحِيلًا هُوَ

الَّذِي يَشْبَهُ الْفُعُولَةَ فِي عَظَمِ خَلْقِهِ وَبَنِيهِ وَقِيلَ هُوَ الْمُتَجَبِّبُ فِي ضِرَابِهِ وَأَنشَدِي الرَّاعِي قَالَ

وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ وَالَّذِي يَرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ اخْتَارَ الْفَعْلَ عَلَى الْخَصِيِّ وَالنَّجْمَةِ وَطَلَبَ جَمَالَهُ وَبَنِيَهُ

وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ يَضْرِبْ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْفَعْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ يَرِيدُ فَحِيلَ

قوله نائلة هكذا في الاصل

وحرره اه مصححه

الابل اذا علا فاقه دونه أو فوقه في الكرم والتجابه فانهم يضربونه على ذلك ويمنعونه منه وفي حديث عمر لما قدم الشام تفعل له امرأء الشام أي انهم تلقوه متبذلين غير متزيين ماخوذ من الفعل ضد الاتي لان التزين والتصنع في الرى من شأن الاناث والمتأتين والفحول لا يترينون وفي الحديث ان لبن الفحل حرم يريد بالفحل الرجل تكون له امرأة ولدت منه ولدا ولها لبن فكل من أرضعته من الأطفال به ذافه ومحرم على الزوج واخوته وأولاده منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم وسند كره في حرف النون الازهرى استفحل أمر العدو واذا قوى واشتد فهو مستفحل والعرب تسمى سهيلا الفعل تشبيهه به بفعل الابل وذلك لاعتزاله عن التجوم وعظمه وقال غيره وذلك لان الفعل اذا قرع الابل اعتزلها ولذلك قال ذو الرمة

وقد لاح للسارى سهيل كانه * قريع هجان دس منه المساعر

البيت يقال للفحل الذي يلقح به حوائل النخل فقال الواحدة فحالة قال ابن سيده الفعل والفحال ذكر النخل وهو ما كان من ذكوره فحالا لانه وقال

يُطْفَنُ بفحَالٍ كان ضبابه * بطون الموالى يوم عيد تغدت

قال ولا يقال لغيره الذكر من النخل فقال وقال أبو حنيفة عن أبي عمرو لا يقال فحل الا في ذى الروح وكذلك قال أبو نصر قال أبو حنيفة والناس على خلاف هذا واستفحلت النخل صارت فحالا وفحله مستفحلة لا تحمل عن اللحياني الازهرى عن أبي زيد ويجمع فحالا النخل فاحيل ويقال للفحال فحل وجمعه فحول قال أحيمه بن الجلاح

تأبرى يا خيرة القسيل * تأبرى من حذقشول * اذ صن أهل النخل بالفحول

الجزهرى ولا يقال فحالا الا في النخل والفعل حصير تنسج من فحالا النخل والجمع فحول وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول فامر بناحية منه فكس ورش ثم صلى عليه قال الازهرى قال شمر قيل للحصير فحل لانه يسوى من سعف الفحل من النخيل فتكلم به على التجوز كما قالوا فلان يلبس القطن والصوف وانما هي ثياب تغزل وتتخذ منها قال المرار

والوحش سارية كان متونما * قطن تباع شديدة الصقل

أراد كأن متونها ثياب قطن لشدة بياضها وسمى الحَصِيرَ فُخْلاً مجازاً وفي حديث عثمان أنه قال
 لا شُفْعَةَ في بئر ولا فُخْلَ والأَرْفُ تَقْطَعُ كلَّ شُفْعَةٍ فانه أراد بالفُخْلَ فُخْلَ النخل وذلك انه ربما يكون
 بين جماعة منهم فُخْلَ نخل يأخذ كل واحد من الشر كافيته زمن تأبير النخل ما يحتاج اليه من الحرق
 لتأبير النخل فاذا باع واحد من الشر كافيته من الفحل بعض الشر كافيته لم يكن للباقي من
 الشر كافيته في المبيع والذي اشتراه أحق به لانه لا ينقسم والشُفْعَةُ انما تجب فيما ينقسم وهذا
 مذهب أهل المدينة واليه يذهب الشافعي ومالك وهو موافق لحديث جابر انما جعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الشُفْعَةَ فيما لم ينقسم فاذا حُلَّتِ الحدود فلا شُفْعَةَ لان قوله عليه السلام فيما لم
 ينقسم دليل على انه جعل الشُفْعَةَ فيما ينقسم فاما ما لا ينقسم مثل البئر وفُخْلَ النخل فليانها
 الشَّقْصُ بأصله من الارض فلا شُفْعَةَ فيه لانه لا ينقسم قال وكان أبو عبيد يفسر حديث عثمان
 تفسير الميراثه أهل المعرفة فلذلك تركه ولم أحكم بعينه قال وتفسيره على ما ينشئ ولا يقال له
 الا فُخْلَ وفُخُولُ الشعراء هم الذين غلبوا بالهجاء من هاجاهم مثل جرير والفرزدق وأشباهاهما
 وكذلك كل من عارض شاعراً فغلب عليه مثل علقمة بن عبدة وكان يسمى فُخْلاً لانه عارض امرأ
 القيس في قصيدته التي يقول في أولها • خليلي مرأى على أم جندب • بقوله في قصيدته
 • ذهبت من الهجران في غير ذهاب • وكل واحد منهما يعارض صاحبه في نعت فرسه فضل
 علقمة عليه ولقب الفحل وقيل سمي علقمة الشاعر الفحل لانه تزوج بأم جندب حين طلقها امرؤ
 القيس لما غلبته عليه في الشعر والفحول الرواة الواحد فُخْلَ وتفعل أي تشبه بالفحل واستفعل
 الامر أي تفاقم وامرأة فُخْلَ سَلِيطَةٌ وفُخْلَ والفعل موضعان وفُخْلان جبلان صغيران قال
 الراعي
 هل تؤنسون بأعلى عاصم طعنًا • وركن فُخْلَيْنِ واستقبلن ذابقر
 وفي الحديث ذكر فُخْلَ بكسر القاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت به وقعة المسلمين مع الروم ومنه
 يوم فُخْلَ وفيه ذكر فُخْلَيْنِ على التثنية موضع في جبل أحد (فُخْلَ) فُخْلَ اسم قال
 تباعدمني فُخْلَ إن سألته • أمين فزاد الله ما بيننا بعدا
 وهذه ترجمة وجدتها في المحكم على هذه الصورة ورأيت هذا البيت في الصحاح تباعدمني فُخْلَ
 والله أعلم (فُخْلَ) فُخْلَ الرجل أظهر الوفا والحم وتُفْخَلُ أيضاً ثياباً ولبس أحسن ثيابه والله
 أعلم (فرجل) الفرجلة التفعج قال الراجز

تَقَعُمُ الْقَبِيلُ إِذَا مَا قَرَحَلَا • تَمَرُّ أَحْقَافُهُمْ ضَرْبُ الْجَنْدَلَا

وَقَرَحَلَ الرَّجُلُ فَرَحَلَهُ وَهُوَ أَنْ يَنْفَجَّ وَيَسْرِعَ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يَدْرِيْجُ فِي مَشْيِهِ وَهُوَ مِثْلُ مَشْيِهِ سَهْلَةً
(فَرَزَل) الْفَرَزْلَةُ التَّقْيِيدُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٌ فَرَزُلَ ضَخَمَ حِكْمَهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ
بِثَبَتٍ (فَرَعَلَ) الْفَرْعُلُ وَلَدُ الضَّبْعِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَلَدُ الضَّبْعِ مِنَ الضَّبْعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي التَّجَمِّ • تَنْزُو بَعْثُونَ كَطَهَرِ الْفَرْعُلُ • قَالَ وَقَالَ أَبُو مَهْرَاسٍ
كَانَ نِدَاءَهُنَّ قَشَاعُ ضَبْعٍ • تَفَقَّدَ مِنْ فَرَاعِلِهِ أَكِيلاً

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ عَنْ الضَّبْعِ فَقَالَ الْفَرْعُلُ تِلْكَ نَجْمَةٌ مِنَ الْقَنَمِ الْفَرْعُلُ وَلَدُ الضَّبْعِ
فَسَمَّاهُ بِهَ إِذَا رَأَى أَهْلَ جَلَالٍ كَالنَّشَاءِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقِيلَ هُوَ وَلَدُ الْوَبْرِ مِنْ ابْنِ آوَى وَاجْمَعْ فَرَاعِلَ وَقَرَاعِلَهُ
زَادُوا إِلَيْهَا لَتَانِثَ الْجَمْعِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ • يُنَاطُ بِالْحَيَا فَرَاعِلُهُ عَثْرُ • وَالْآتِي فَرْعَلُهُ وَفِي الْمَثَلِ
أَعَزَّلَ مِنْ فَرْعُلٍ وَهُوَ مِنَ الْغَزَلِ وَالْمُرَاوِدَةِ (فَزَلَ) الْفَزْلُ الصَّلَابَةُ وَأَرْضٌ فَزَلَتْ سَرِيعَةُ السَّيْلِ
إِذَا أَصَابَهَا الْغَيْثُ (فَسَلَ) الْفَسْلُ الرِّذْلُ النَّذْلُ الَّذِي لَا مَرُوءَةَ لَهُ وَلَا جِلْدَ وَاجْمَعْ أَفْسَلَ وَأُفْسَلَ
وَفَسَالَ وَأُفْسَلَ قَالَ سَيَبَوِيهِ وَالْأَكْثَرُ فِيهِ فِعَالٌ وَأَمَّا فَعُولٌ فَفَرَعٌ دَاخِلٌ عَلَيْهِ أَجْرُهُ وَمَجْرَى الْأَسْمَاءِ
لأنَّ فِعَالًا وَفُعُولًا يَتَقَبَّانِ عَلَى فَعَلٍ فِي الْأَسْمَاءِ كَثِيرَاتِ الْخِمَاتِ الصَّفَقَةِ عَلَيْهِ وَقَالُوا فُسُولَةٌ فَانْتَبَتُوا
الْجَمْعُ كَمَا قَالُوا الْخُولَةُ وَبُعُولَةٌ حِكْمَهُ كِرَاعٍ وَقَالُوا فُسْلًا وَهَذَا نَادِرٌ كَانَتْهُمْ تَوْهَمُ وَافِيهِ فُسَيْلًا وَمِثْلُهُ سَمَحَ
وَسَمَحَاءُ كَانَتْهُمْ تَوْهَمُ وَافِيهِ سَمَحًا وَقَدْ فُسِلَ بِالضَّمِّ وَفُسِلَ فُسَالَةً وَفُسُولَةٌ وَفُسُولَةٌ وَأَفْسَلَ وَأُفْسَلَ مِنْ قَوْمِ
فُسْلًا وَأُفْسَالَ وَفَسَالَ وَفُسُولٌ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةً فُسَالٌ • فَرُوجُكَ خَامِسٌ وَأَبُولُكَ سَادِي

وَحَكِي سَيَبَوِيهِ فُسَلٌ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ قَالَ كَانَتْهُ وَضَعُ ذَلِكَ فِيهِ وَالْمَقُولُ كَالْفَسْلِ أَبُو عَمْرٍو
الْفَسْلُ الرَّجُلُ الْأَحَقُّ وَيُقَالُ أَفْسَلَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ مَتَاعُهُ إِذَا أَرْدَلَهُ وَأُفْسَلَ عَلَيْهِ دِرَاهِمُهُ إِذَا
زَيَّفَهَا وَهُوَ دِرَاهِمُ فُسُولٍ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَلَا تَقْبَلُوا مِنِّي أَبَا عَرَبٍ تَشْتَرِي • يَوْكُسُ وَلَا سُودًا يَبْصَحُ فُسُولَهَا

أَرَادُوا لَا تَقْبَلُوا مِنْهُمْ دِرَاهِمَ سُودٍ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيْقَةٌ اشْتَرَى نَاقَةً مِنْ رَجُلَيْنِ وَشَرَطَ لَهُمَا مِنَ النِّقْدِ
رِضَاهُمَا فَأَخْرَجَ لَهُمَا كَيْسَافًا فُسْلًا عَلَيْهِ ثُمَّ أَخْرَجَ كَيْسَافًا فُسْلًا عَلَيْهِ أَيْ أَرْدَلَا وَزَيَّفَا مِنْهَا وَأَصْلَاهَا
مِنَ الْفُسْلِ وَهُوَ الرَّذَى الرَّذْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ فُسْلُهُ وَأُفْسَلُهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِقَاءِ

• سَوَى الْحَمَظْلِ الْعَامِيِّ وَالْعِلَاءِ زِلْفُ الْفُسْلِ • وَيُرْوَى بِالْأَشْيَنِ الْمَجْمُوعَةِ وَسَيِّدُ كِرَاوَالِ الْفُسَيْلَةِ الصَّغِيرَةِ مِنْ

التخل والجمع قسائل وقسيل والقسلان جمع الجمع عن أبي عبيد الاصمعي في صغار التخل قال أول ما يطلع من صغار التخل الغرس فهو القسيل والودى والجمع قسائل وقد يقال للواحدة قسييلة وأقسل القسييلة انتزعها من أمها واغترسها والقسل قضبان الكرم للغرس وهو ما أخذ من أمهاته ثم غرس حكاة أبو حنيفة وقسالة الحديد محالته ابن سيده قسالة الحديد ونحوه ما تناثر منه عند الضرب إذا طبع وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن من النساء المسوفة والمفسلة المفسلة من النساء التي إذا أراد زوجها غشيانها ونشط لوطها اعتلت وقالت أتني حائض فيفسل الزوج عنها وتفتره ولا حيض بها زده بذلك عن غشيانها وتفتر نشاطه من القسولة وهي الفتور في الأمر والمسوفة التي إذا دعاها الزوج للفراش ما طلقته ولم تجبه إلى ما يدعوا إليه (فشكل)

الفشكل والفشكل والفشكل الذي يجي في آخر الحلبة آخر الخيل وهو بالقارسية فشكل وقيل الفشكل والفشكل هو المؤخر البطي وقد فسكت أي أخرت ومنه قيل رجل فشكل إذا كان رذلا والعامية تقول فشكل بالضم قال أبو الفوت أولها المجتلي وهو السابق ثم المصلي ثم المسلي ثم التالي ثم العاطف ثم المرناح ثم المؤمل ثم الخطي ثم اللطيم ثم السكيت وهو الفشكل والفاشور قال ابن بري يقال فشكل الفرس إذا جاء آخر الحلبة وفي الحديث أن أسماء بنت عميس قالت لعلي عليه السلام إن ثلاثة أتت آخرهم لأخبار فقال علي لا ولادهما قد فسكتا أي أمكم أي أخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي يجي في آخر خيل السباق وكانت قد تزوجت قبله بجعفر أخيه ثم بآبي بكر بعد جعفر فعدها إلى المفعول قال والصواب أن يذكر الخطي قبل المؤمل لا بعده قال وهذا ترتيبها منتظما

أنا المجتلي والمصلي وبعده • مسلي وتال بعده عاطف يجري

ومرناحهما ثم الخطي ومؤمل • بحث اللطيم والسكيت له يبرى

ورجل فسكول وفشكل متأخر تابع وقد فسكل وفشكل قال الاخطل

أجمع قد فسكت عبدنا • فبقيت أنت المفعم المسكعوم

(فشل) القشل الرجل الضعيف الجبان والجمع أفشال ابن سيده قشل الرجل فشلا فهو وقشل

كسل وضعف وتراخي وجبن ورجل خشل قشل مخشل قشل وقوم قشل قال

وقل أدركتني والحوادث جنة • أسنة قوم لا ضعاف ولا قشل

ويروى ولا قشل يعني جمع قشل وفي حديث علي يصف أبا بكر رضوان الله عليهم ما كنت للدين

يَعْسُوبًا وَلَا حِينَ نَقَرَ النَّاسُ عَنْهُ وَآخِرُ أَحْيَانٍ قَسَلُوا الْقَسْلَ الْفَرْعُ وَالْجُبْنُ وَالضَّعْفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ فَيَنْزِلُ إِذْ هُمُ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَقْسَلَا وَفِي حَدِيثِ الْأَمْتِصَاءِ

* سَوَى الْحَمَظِلِ الْعَامِي وَالْعِلَهِزِ الْقَشَلِ * أَيْ الضَّعِيفِ يَعْنِي الْقَشْلَ مُدْخِرَهُ وَأَكَلَهُ فَصَرَفَ
الْوَصْفَ إِلَى الْعِلَهِزِ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لَا أَكَلَهُ وَيُرْوَى الْقَشْلُ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اللَّيْثُ
رَجُلٌ قَشِيلٌ وَقَدْ قَشِلَ يَقْشَلُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَالشَّدَّةِ إِذَا ضَعُفَ وَذَهَبَتْ قُوَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
وَلَا تَنَازَعُوا فَنَقَشُوا وَتَذَهَّبَ رِيحُكُمْ قَالَ الزَّجَاجُ أَيْ تَجِبُنَا عَنْ عَدُوِّكُمْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَخْبَرَانِ
اِخْتِلَافَهُمْ بِضَعْفِهِمْ وَأَنَّ الْأَلْفَةَ تَزِيدُ فِي قُوَّتِهِمُ النَّصْرُ بْنُ شَيْمِلٍ الْمَقْشَلَةُ الْبَكَارِجَةُ وَالْمَشَافِلُ
جَمَاعَةٌ قَالَ الْقُرْطَالَةُ الْبَكَارِجَةُ أَيْضًا وَقَالَ أَعْرَابِي الْمَشْقَلَةُ الْكَرْشُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمِفْشَلُ الَّذِي
يَتَزَوَّجُ فِي الْغَرَائِبِ لثَلَاثِ مَخْرَجِ الْوِلَادَةِ أَيْ وَالْمِفْشَلُ الْهُودُجُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ هُوَ الْقَشْلُ وَهُوَ أَنْ
يَعْلَقَ ثَوْبًا عَلَى الْهُودُجِ ثُمَّ يَدْخُلُهُ فِيهِ وَيَشْدُو أَطْرَافَهُ إِلَى الْقَوَاعِدِ فَيَكُونُ وَقَايَةً مِنْ رُؤْسِ الْأَحْنَاءِ
وَالْأَقْتَابِ وَعُقْدَةُ الْعُصْمِ وَهِيَ الْحَبَالُ وَقِيلَ الْقَشْلُ سِتْرُ الْهُودُجِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْقَشْلُ شَيْءٌ مِنْ أَدَاةِ
الْهُودُجِ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ تَحْتَهَا وَاجْمَعُ فُشُولُ وَقَدْ افْتَقَشَتِ الْمَرْأَةُ فُشْلَهَا وَفُشْلَتُهُ وَتَفَقَشَتْ وَتَقَشَّلَ الْمَاءُ
سَالَ وَتَقَشَّلَ امْرَأَةٌ تَزَوَّجَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ تَقَشَّلَ فَلَانٌ مِنْهُمْ امْرَأَةٌ أَيْ تَزَوَّجَهَا وَالْقَيْشَلَةُ
الْحَشَفَةُ طَرَفُ الذِّكْرِ وَالْجَمِيعُ الْقَيْشَلُ وَالْقَبَاشِلُ وَقِيلَ الْقَيْشَلَةُ رَأْسُ كُلِّ مَحْوُوقٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
لَا مَهَازِينَةَ كَرِيْدَتَهَا فِي زَيْدٍ وَعَبْدٌ وَالْأَلَاكُ وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ قَيْشَلَةً مِنْ غَيْرِ لَفْظِ قَيْشَلَةٍ
فَتَكُونُ الْبَاءُ فِي قَيْشَلَةٍ زَائِدَةً وَيَكُونُ وَزْنُهَا قَيْشَلَةً لِأَنَّ زِيَادَةَ الْبَاءِ ثَانِيَةٌ أَكْثَرُ مِنْ زِيَادَةِ اللَّامِ
وَتَكُونُ الْبَاءُ فِي قَيْشَلَةٍ عَيْنًا فَيَكُونُ اللَّفْظَانِ مُقْتَرِنَيْنِ وَالْأَصْلُ لِأَنَّ مُخْتَلِفَيْنِ وَتَطْبِيعُ هَذَا قَوْلُهُمْ رَجُلٌ
ضَبَاطٌ وَضَبِطَارٌ فَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ

مَا كَانَ يَنْكَرُ فِي نَدَىٰ مُجَامِعٍ * أَكَلُ الْخَزِيرِ وَلَا ارْتَضَاعُ الْقَيْشَلِ

فقد يكون جمع قَيْشَلَه وهو على الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء والقياسيل ما لبني حَصِين -
بذلك لا كام حُر عنده حوله يقال لها القياسيل قال أظن ذلك تشبيها لها بالقياسيل التي تقدم ذكرها
قال القتال الكلاي

فَلَا يَسْتَرْثِ أَهْلُ الْقِيَاسِ لِعَارَتِي • أَتَقْسِمُ عِتَاقِ الطَّيْرِ بِحِمْلِنِ أَنْسُرَا

والقياس شجر (فصل) الليث الفصل بون ما بين الشيتين والفصل من الجسد موضع الفصل
وبين كل فصلين وصل وأنشد

قوله والمشافل جماعة
هكذا في الاصل ولعل فيه
سقطا والاصل وجمعها
مفاشل كالمشفلة والمشافل
جماعة ويدل على ذلك قوله
وقال اعرابي الخ فانه ليس
من هذه المادة وعبرة
القاموس في مادة شفل
المشفلة ككنيسة البكارجة
والكرش الجمع مشافل اه
اى فهما مترادفان المفرد
كالمفرد فى معنياه والجمع
كالجمع اه معجمه

وَصَلَا وَفَصَلَا وَتَجْمِيعًا وَمُقَرَّرًا * فَتَنَّا وَتَقَا وَتَالِيًا لِلْإِنْسَانِ

ابن سيده الفصل الحاجر بين الشيتين فصل بينهما يفصل فصلا فان فصل وفصلت الشي فان فصل أى قطعت فان قطع والمفصل واحد مفاصل الاعضاء والاتصال مطاوع فصل والمفصل كل ملتقى عظيم من الجسد وفي حديث النخعي فى كل مفصل من الانسان ثلاث دية الاصبع يريده مفصل الاصابع وهو ما بين كل اثنتين والقاص له الخرزة التى تفصل بين الخرزتين فى النظام وقد فصل النظم وعقد مفصل أى جعل بين كل لؤلؤتين خرزة والفصل القضاء بين الحق والباطل واسم ذلك القضاء الذى يفصل بينهما مفصل وهو قضاء مفصل وقاصيل وذكر الزجاج ان القاصيل صفة من صفات الله عز وجل يفصل القضاء بين الخلق وقوله عز وجل هذا يوم الفصل أى هذا يوم ينصل فيه بين المحسن والمسي ومجازى كل بعمله وبما ينصل الله به على عبده المسلم ويوم القاصيل هو يوم القيامة قال الله عز وجل وما أدرى ما يوم القاصيل وقول فصل حتى ليس يبطل وفى التنزيل العزيز إنه لقول فصل وفى صفة كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل لا تزر ولا هذر أى بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى إنه لقول فصل أى فاصل فاطع ومنه يقال فصل بين الخصمين والتزرا القليل والهدر الكثير وقوله عز وجل وفصل الخطاب قيل هو البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه وقيل هو أن يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله إنه لقول فصل أى يفصل بين الحق والباطل ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم وفى حديث وفد عبد القيس فخرنا بأمر فصل أى لا رجعة فيه ولا مرد له وفصل من الناحية أى خرج وفى الحديث من فصل فى سبيل الله مات أوقتل فهو شهيد أى خرج من منزله وبلده وفاصلت شريكي والتفصيل التبيين وفصل القصاب الشاة أى عضاها والفصل الحاكم ويقال القضاء بين الحق والباطل وقد فصل الحكم وحكم فاصل وفصل ماض وحكوم ففصل كذلك وطعنة فيص ل تفصل بين القرنين وفى حديث ابن عمر كانت القيصيل بينى وبينه أى القطيعة التامة والياء زائدة وفى حديث ابن جبير فلو علم بها الكات القيصيل بينى وبينه والفصال القطام قال الله تعالى وجعل له فصاله ثلاثون شهرا المعنى ومدى جل المرأة الى منتهى الوقت الذى يفصل فيه الولد عن رضاعها ثلاثون شهرا وفصلت المرأة ولدها أى فطمته وفصل المولود عن الرضاع ففصله فصلا وفصلا لا وفصله فطمه والاسم الفصال وقال اللحياني فصلته أمه ولم يخص نوعا وفى الحديث لا رضاع بعد فصال قال ابن الاثير أى بعد أن يفصل الولد عن أمه وبه سمي القيصيل من أولاد الابل فعيل بمعنى مفعول وأكثر

ما يطلق في الابل قال وقد يقال في البقر ومنه حديث أصحاب الغار فاشترت به فصيلة من البقر
وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من أولاد البقر والفصيل ولد الناقة اذا فصل عن أمه والجمع
فُصْلان وفصال فمن قال فُصْلان فعلى التسمية كما قالوا حرث وعباس قال سيبويه وقالوا فُصْلان
شبهوه بغراب وغربان يعنى ان حكمهم فعيل ان يكسر على فُصْلان بالضم وحكمهم فعال ان يكسر على
فُصْلان لكنهم قد أدخلوا عليه فعلاً لمساواته في العدة وحروف اللين ومن قال فُصْلان فعلى الصفة
كقولهم الحرث والعباس والائى فصيلة ثعلب الفصيلة القطعة من أعضاء الجسد وهى دون
القبيبة وفصيلة الرجل عشيرته ورهطه الأذنون وقيل أقرب آبائه اليه عن ثعلب وكان يقال
لعباس فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير الفصيلة من أقرب عشيرة الانسان وأصل
الفصيلة قطعة من لحم الفخذ حكاه عن الهروي وفي التنزيل العزيز وفصيلته التى تؤويه وقال
الليث الفصيلة فخذ الرجل من قومه الذى هو منهم يقال جاؤا بفصيلتهم أى بأجمعهم والفصيل
واحد الفصول والقاصلة التى فى الحديث من أنفق نفقة فاصلة فى سبيل الله فبسيعة مائة وفى
رواية قلته من الأجر كذا تفسيروها فى الحديث انها التى فصلت بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها
من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه وفصل عن بلد كذا يفصل فصولا قال أبو ذؤيب

وَشَيْكَ الْفُصُولِ بَعِيدُ الْغُفْوِ * لَإِلْمُسَاحَابِهِ أَوْ شَيْخًا

ويروى وشيكت الفصول ويقال فصل فلان من عندى فصولاً اذا خرج وفصل منى اليه كتاب
اذا نفذ قال الله عز وجل ولما فصلت العير أى خرجت ففصل يكون لازماً واقعاً واذا كان واقعاً
فصدره الفصل واذا كان لازماً فصدره الفصول والفصيل حائط دون الحصن وفى التهذيب حائط
قصير دون سور المدينة والحصن وفصل الكرم ظهر حبه صغيراً أمثال البلبن والفصلة النخلة
المنقولة المحولة وقد اختلفوا عن موضعها هذه عن أبى حنيفة وقال هجرى خير النخل ما حوّل
فصيله عن منبته والفصيلة المحولة تسمى الفصلة وهى الفصولات وقد اختلفنا فصولات كثيرة فى
هذه السنة أى حولناها ويقال فصلت الوشاح اذا كان نظمها مفصلاً بأن يجعل بين كل
لؤلؤتين مرّجاة أو شذرة أو جوهرة تفصل بين كل اثنتين من لون واحد وتفصيل الجزور رقعته
وكذلك الشاة تفصل أعضاؤها والمفاصل الحجارة الصلبة المترصفة وقيل المفاصل ما بين الجبلين
وقيل هى منفصل الجبل من الرملة يكون بينهما راض وحصى صغار فيصفقها وه ويرق
قال أبو ذؤيب

مطافيل أبكار حديث تاجها * بشاب بما مثل ماء المقاصل
هو جمع المقصل وأراد صفاء الماء لا تحذار من الجبال لا يمر بتراب ولا بطين وقيل ماء المقاصل هنا
شي يسيل من بين المقصلين إذا قطع أحدهما من الآخر شيبة بالماء الصافي واحدها مقصل
التهديب المقصل كل مكان في الجبل لا تطلع عليه الشمس وأنشديت الهذلي وقال أبو عمرو المقصل
مفرق ما بين الجبل والسهل قال وكل موضع ما بين جبلين يجري فيه الماء فهو مقصل وقال أبو
العميل المقاصل صدوع في الجبال يسيل منها الماء وانما يقال لما بين الجبلين الشعب وفي
حديث أنس كان على بطنه فصيل من حجر أرى قطعة منه فعيل بمعنى مفعول والمقصل بفتح الميم
اللسان قال حسان

كلتاها ماعرق الزجاجة فاسقني * بزجاجة أرخاهما المقصل

ويروى المقصل وفي الصحاح والمقصل بالكسر اللسان وأنشد ابن بري بيت حسان

كلتاها ما حآب العصير فعاطني * بزجاجة أرخاهما المقصل

والفصل كل عروض بُنيت على ما لا يكون في الحشو إما محضة وإما علل كفاعلن في الطويل
فانها فصل لانها قد لزمتها ما لا يلزم الحشوان أصلها انما هو مقاعيان ومفاعيلن في الحشو على
ثلاثة أوجه مفاعيلن ومفاعيلن ومفاعيلن والعروض قد لزمتها مفاعيلن فهي فصل وكذلك كل
ما لزمه جنس واحد لا يلزم الحشو وكذلك فعلن في البسيط فصل أيضا قال أبو اسحق وما أقل غير
الفصول في الأعراب وزعم الخليل ان مستفعلن في عروض المنسرح فصل وكذلك زعم
الانخس قال الزجاج وهو كما قال لان مستفعلن هنا لا يجوز فيها فعلتن فهي فصل اذ لزمتها ما لا يلزم
الحشو وانما سمي فصلا لانه النصف من البيت والفاصلة الصغرى من أجزاء البيت هي البيان
المقرونان وهو ثلاث متحركات بعدها ساكن نحو ممتاعن ممتاعلن وعلتن من مفاعيلن فاذا
كانت أربع حركات بعدها ساكن مثل فعلتن فهي الفاصلة الكبرى قال وانما بدأنا بالصغرى لانها
أبسط من الكبرى الخليل الفاصلة في العروض ان يجتمع ثلاثة أحرف متحركة والرابع ساكن
مثل فعلت قال فان اجتمعت أربعة أحرف متحركة فهي الفاصلة بالضاد المعجمة مثل فعلتن قال
والفصل عند البصريين بنزلة العماد عند الكوفيين بقوله عز وجل ان كان هذا هو الحق من
عندك فقلوه هو فصل وعماد ونصب الحق لانه خبر كان ودخات هو لفصل وأواخر الآيات
في كتاب الله قواصل بنزلة قوافي الشعر جل كتاب الله عز وجل واحدها فاصلة وقوله عز وجل كتاب

فصلناه له معنيان أحدهما تفصيل آياته بالقواصل والمعنى الثاني في فصلناه بيناه وقوله عز وجل
آيات مفصلات بين كل آيتين فصل عظمى هذه وتأتي هذه بين كل آيتين مهله وقيل مفصلات مبينات
والله أعلم وسمى المفصل مفصلاً أقصر أعدد سورته من الآي وفصله اسم (فصل) الفصل
اللاثيم الأزهرى الفصل العقرى وأنشد * وما عسى يبلغ لسب الفصل * قال ابن سيده
وهو الصغير من ولد العقارب ابن الأعرابي من أسماء العقرى الفصل بضم الفاء والعين
والفتح مخملة قال ابن بري وقد يوصف به الرجل اللثيم الذي فيه شر وأنشد

قائمة الفصل الضليل وكف * خنصرها كذباً أقصار

فهذا يمكن أن يريد العقرى وقال آخر

سأل الوليدة هل سقتني بعدما * شرب المريضة فصل حد الضحى

(فضل) الفضل والفضيلة معروف ضد النقص والنفيسة والجمع فضول وروى بيت أبي ذؤيب
* وشبك الفضول بعيد الغفول * روى وشبك الفضول مكان الفضول وقد تقدم في ترجمة
فصل بالصاد المهملة وقد فضل بفضل وهو فاضل ورجل فضال ومفضل كثير الفضل والفضيلة
الدرجة الرفيعة في الفضل والفاضلة الاسم من ذلك والفضال والتفاضل التمازى في الفضل وفضله
مزاياه والتفاضل بين النجوم أن يكون بعضهم أفضل من بعض ورجل فاضل ذو فضل ورجل
مفضول قد فضله غيره ويقال فضل فلان على غيره إذا غلب بالفضل عليهم وقوله تعالى وفضلناهم
على كثير ممن خلقنا تفضيلاً لا قيل تأويله أن الله فضلهم بالتميز وقال على كثير ممن خلقنا ولم يقل
على كل لأن الله تعالى فضل الملائكة فقال ولا الملائكة المقربون ولكن ابن آدم مفضل على سائر
الحيوان الذي لا يعقل وقيل في التفسير أن فضيلة ابن آدم أنه عايش قائم وإن الدواب والابل والحمار
وما أشبههم هاتشى منكبة وابن آدم يتناول الطعام بيديه وسائر الحيوان يتناوله بفيه وفاضلني
ففضلته أفضله فضلاً غلبته بالفضل وكنت أفضل منه وتفضل عليه تمزى وفي التبريل العزيز يريد
أن يتفضل عليكم معناه يريد أن يكون له الفضل عليكم في القدر والمنزلة وليس من التفضل الذي
هو معنى الأفضال والتطاول الجوهري المتفضل الذي يدعى الفضل على أقرانه ومنه قوله تعالى
يريد أن يتفضل عليكم وفضله على غيره تفضيلاً إذا حكمت له بذلك أو صيرته كذلك وأفضل عليه

زاد قال ذو الاصبع

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب * عني ولا أنت ديانى فتخزوني

قوله وقد فضل بفضل عبارة
القاموس وقد فضل كنصر
وعلم وأما فضل كعلم بفضل
كينصر فركبة منهما ٥١
مصححه

البيان هنا الذي يلي أمرك ويسوسك وأراد قنقروني فأسكن للقافية لأن القصيدة كلها أمر دفة
وقال أوس بن حجر يصف قوسا

كُتُومٌ طَلَّاعُ الْكَفِّ لَا دُونَ مِثْلِهَا • وَلَا يَجْمَعُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا
والقواضل الأبادى الجميلة وأفضل الرجل على فلان وتفضل بمعنى إذا أنا له من فضله وأحسن إليه
والأفضال الأحسان وفي حديث ابن أبي الزناد إذا عَزَبَ الْمَالُ قَلَّتْ قَوَاضِيهِ أَي إذا بَعُدَتْ
الضَّيْعَةُ قَلَّ الرِّقْقُ مِنْهَا صَاحِبُهَا وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ إِذَا عَزَبَتْ قَلَّ انْتِفَاعُ رَبِّهَا بِدَرَاهِمِهَا قَالَ الشَّاعِرُ
سَأَنْبَغِيكَ مَا لَا بِالْمَدِينَةِ أَتْنِي • أَرَى عَازِبَ الْأَمْوَالِ قَلَّتْ قَوَاضِيهِ
والتفضل التطول على غيرك وتفضلت عليه وأفضلت تطولت ورحل مفضل كثير الفضل والخير
 والمعروف وامرأة مفضالة على قومها إذا كانت ذات فضل سبعة ويقال فضل فلان على فلان إذا
غلب عليه وفُضِّلَ الرجل غلبته وأنشد

شَمَلْتُ تَفْضُلَ الْإِيمَانِ لَا • بَيْنَ أَيْمَانٍ نَاتِلَهَا الْغَزِيرُ

وقوله تعالى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مَنْ كَانَ ذَا فَضْلٍ فِي دِينِهِ فَضْلُهُ لَهُ اللَّهُ فِي
الثواب وفضله في المنزلة في الدنيا بالدين كفضل أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والفضل
والفضلة البقية من الشيء وأفضل فلان من الطعام وغيره إذا ترك منه شيئا ابن السكيت فضل
الشيء يَفْضُلُ وَفَضْلُ يَفْضُلُ قَالَ وَقَالَ أَبُو عبيدة فَضِلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ فَإِذَا قَالَ الْوَيْفُضُ ضَمُّوا الضَّادَ
فَأَعَادُوهَا إِلَى الْأَصْلِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَرْفٌ مِنَ السَّامِ يُشَبِّهُ هَذَا قَالَ وَزَعَمَ بَعْضُ التَّحْوِيلِينَ أَنَّهُ
يُقَالُ حَضِرَ الْقَاضِي أَمْرًا ثُمَّ يَقُولُونَ تَحْضُرُ الْجَوْهَرِيُّ أَفْضَلَتْ مِنْهُ الشَّيْءُ وَاسْتَفْضَلْتُهُ بِمَعْنَى وَقَوْلُهُ
أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ لِلْحَرِثِ بْنِ وَعْلَةَ

فَلَمَّا بَيَّ أُرْسَلَتْ فَضْلُهُ ثَوْبُهُ • إِلَيْهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِحِلْمٍ وَلَا عَزَمٍ

معناه أفلعت عن ثوبه وتركته كأنه كان يمسك حينئذ بفضله ثوبه فلما أتى أن يقبل منه أرسل
فضله ثوبه إليه فخلاه وشانه وقد أفضل فضله قال

كَلَّا قَادِمِيهَا تَفْضُلُ الْكَفِّ نَصْنَهُ • كَيْدِ الْخُبَارِيِّ رِيْشُهُ قَدْ تَرَلَّعَا

وفضل الشيء يَفْضُلُ مَثَلُ دَخَلَ يَدْخُلُ وَفَضْلُ يَفْضُلُ كَذَرِيحٌ ذَرَوْهُ فِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ مَرْكَبَةٌ مِنْهُمْ مَا فَضِلَ
بِالْكَسْرِ يَفْضُلُ بِالضَّمِّ وَهُوَ شَاذٌ لَا تُطِيرُهُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ نَادِرٌ جَعَلَهَا سِيَّوِيَةً كَتَبَتْ عُمُوتٌ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ قَالَ سِيَّوِيَةً هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْغَنَائِمِ عَلَى لُغَتَيْنِ قَالَ وَكَذَلِكَ نَعْمُ وَمِثُّ عُمُوتٍ وَكَذَلِكَ

قوله كلاً قادميها الخ تقدم
في مادة زلع يفضل الكف
نصفه بالساء المفتوحة
والضاد المضمومة ونصب
الكف ورفع نصفه وهو
خطأ والصواب ما هنا اه
صححه

تَكُودُ وقال العبداني فَضْلُ يَفْضَلُ كَحَسْبٍ بِحَسْبٍ نَادِرُ كُلِّ ذَلِكَ جَعَتِي وقال ابن بري عند قول الجوهري كَذَتْ تَكُودُ قال المعروف كَذَتْ تَكَادُ وَالتَّضِيلَةُ وَالْفَضَالَةُ مَا فَضَّلَ مِنَ الشَّيْءِ وفي الحديث فَضْلُ الْإِزَارِ فِي النَّارِ هُوَ مَا يَجْرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ إِزَارِهِ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى مَعْنَى الْحَبْلِ لَا وَالْكِبَرِ وفي الحديث إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةُ سَيَّارَةٍ فَضْلًا أَيْ زِيَادَةً عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُرْتَبِينَ مَعَ الْخَلَائِقِ وَيُرَوَّى بِسَكُونِ الضَّادِ وَضَمِّهَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَالسَّكُونُ أَكْثَرُ وَأَصَوِّبُ وَهُمَا مَصْدَرُ جَعَتِي الْفَضْلَةُ وَالزِّيَادَةُ وفي الحديث أَنَّ اسْمَ دِرْعِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ ذَاتُ الْقُضُولِ وَقِيلَ ذُو الْقُضُولِ الْفَضْلَةُ كَانَ فِيهَا وَسْعَةٌ وَقَوَّضِلَ الْمَالُ مَا يَأْتِيكَ مِنْ مَرَاغِقِهِ وَغَلَّتْهُ وَقُضُولُ الْغَنَائِمِ مَا فَضَّلَ مِنْهَا حِينَ تُقَسَّمُ وَقَالَ ابْنُ عَثْمَةَ

لِلْمَرْبَاعِ مِنْهَا وَالصَّغَايَا * وَحُكْمُكَ وَالتَّشْيِطَةُ وَالْقُضُولُ

وَفَضَلَاتُ الْمَاءِ بَقَايَاهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِبَقِيَّةِ الْمَاءِ فِي الْمَزَادَةِ فَضْلُهُ وَلِبَقِيَّةِ الشَّرَابِ فِي الْإِنَاءِ فَضْلُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى وَالْفَضْلَتَيْنِ فِي الْحَدِيثِ لَا يَمْنَعُ فَضْلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَسْقِيَ الرَّجُلُ أَرْضَهُ ثُمَّ تَبْقَى مِنَ الْمَاءِ بَقِيَّةٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا وَلَا يَمْنَعُ مِنْهَا أَحَدٌ إِنْ تَقَعَّ بِهَا هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ مِلْكَهُ أَوْ عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَرَى أَنَّ الْمَاءَ لَا يَمْلِكُ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِمَنْعِهِ بِهِ الْكَلَاهُ وَتَقَعَّ الْبِئْرُ الْمُبَاحَةُ أَيْ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِ وَيَمْنَعَ النَّاسَ مِنْهُ حَتَّى يَحْزُوهُ فِي إِنْاءٍ وَيَمْلِكُهُ وَالْفَضْلَةُ الثِّيَابُ الَّتِي تَبْدُلُ النَّوْمَ لَأَنَّهَا فَضَّلَتْ عَنْ ثِيَابِ التَّصَرُّفِ وَالْفَضْلُ التَّوَشُّعُ وَإِنْ يَخَالَفُ اللَّابِسُ بَيْنَ أَطْرَافِ ثَوْبِهِ عَلَى عَاتِقِهِ وَثَوْبُ فَضْلٍ وَرَجُلٌ فَضْلٌ مَتَّعُضِلٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَتَّبِعُهَا تَرَعِيَّةٌ جَافٍ فَضْلٌ * إِنْ رَتَعَتْ صَلَى وَالْأَلَمُ يَصِلُ

وَكَذَلِكَ الْآخِي فَضْلُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَمُسْتَجِيبٌ تَخَالُ الصَّخْرُ يَسْمَعُهُ * إِذَا تَرَدَّدَ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفَضْلُ

وَأَمَّا الْحَسَنَةُ الْفَضْلَةُ مِنَ التَّفَضُّلِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَلَا حَسَنَ الْفَضْلَةِ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ فَضْلٌ بِالضَّمِّ مِثْلُ جُنْبٍ وَمُتَّفَضِّلٌ وَامْرَأَةٌ فَضْلٌ مِثْلُ جُنْبٍ أَيْضًا وَمُتَّفَضِّلَةٌ وَعَلَيْهَا ثَوْبُ فَضْلٍ وَهُوَ أَنْ يَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقِهَا وَتَوَشَّعَ بِهِ وَأَنْشَدَ أَيْيَاتُ الرَّائِي * يَسُوقُهَا تَرَعِيَّةٌ جَافٍ فَضْلٌ * الْأَصْحَمِيُّ امْرَأَةٌ فَضْلٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ اللَّيْتُ الْفَضْلُ الثَّوْبُ الْوَاحِدُ يَتَّفَضَّلُ بِهِ الرَّجُلُ يَلْبِسُهُ فِي بَيْتِهِ وَالْقِي فَضَالُ الْوَهْنِ عَنْهُ بَوْتِيَّةٌ * حَوَارِيَّةٌ قَدْ طَالَ هَذَا التَّنْضُلُ

وانه حسن الفضلة عن أبي زيد يمثل الجلسة والركبة قال ابن بري ومنه قول الهذلي
 * مَشَى الْهَلُولُ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ • الجوهرى تَفَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ فِي يَمَنِهَا إِذَا كَانَتْ فِي ثَوْبٍ
 وَاحِدٍ كَالْخَيْعَلِ وَفُحْوٍ فِي حَدِيثِ امْرَأَةٍ أَبِي حذيفة قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَالِمَ مَوْلَى أَبِي حذيفة
 يَرَانِي فَضْلًا أَيْ مُتَبَدِّلًا فِي ثِيَابٍ مَهْنَتِي يُقَالُ تَفَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا بَسَتْ ثِيَابَ مَهْنَتِهَا وَكَانَتْ فِي ثَوْبٍ
 وَاحِدٍ فَهِيَ فَضْلٌ وَالرَّجُلُ فَضْلٌ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ فَضْلٌ صَبَاتٌ كَأَنَّهَا بُغَاتٌ
 وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهَا مُحْتَمَلَةٌ تَفَضَّلَ مِنْ ذِيْلِهَا وَالْمَهْضَلُ وَالْمُفَضَّلَةُ بِكسر الميم الثوب الذي تتفضل فيه المرأة
 وَالْمَهْضَلَةُ اسْمٌ لِلْخَمْرِ ذَكَرَهُ أَبُو عبيد في باب أسماء الخمر وقال أبو حذيفة الْفَضْلَةُ مَا يُلْحَقُ مِنَ الْخَمْرِ بَعْدَ
 الْقَدَمِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَانَّمَا سُمِّيَتْ فَضْلَةً لِأَنَّ صَمِيمَهَا هُوَ الَّذِي يَبْقَى وَفَضْلٌ قَالَ أَبُو ذؤيب
 فَمَا فَضْلُهُ مِنْ أَذْرَعَاتٍ هَوَتْ بِهَا • مَذْكُورَةٌ عَنْ كَهَادِيَةَ الضَّحَلِ
 وَاجْمَعُ فَضْلَاتٍ وَفَضَالَ قَالَ الشَّاعِرُ

فِي قَيْتَةٍ بِسَطٍ الْأَكْفِ مَسَاحٍ • عِنْدَ الْفَضَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَذُرْ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْخَمْرَ فَضَالًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ

وَالشَّارِبُونَ إِذَا الذَّوَارِعُ أَعْلَيْتْ • صَفَوُ الْفَضَالِ بِطَارِفٍ وَتَلَادَ

وقوله في الحديث شهِدْتُ فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ حَلْفًا لَوْ دُعِيتُ إِلَى مِثْلِهِ فِي الْأَسْ-الَامِ لَأَجَبْتُ
 يَعْنِي حَلْفَ الْفُضُولِ سَمِيَ بِهِ تَشْبِيْهَا بِحَلْفِ كَانَ قَدِيمًا بَعْدَ أَيَّامٍ جُرُّهُمْ عَلَى التَّصَافِ وَالْإِخْلَافِ
 مِنَ الْقَوِي وَالْغَرِيبِ مِنَ الْقَاطِنِ وَسَمِيَ حَلْفَ الْفُضُولِ لِأَنَّهُ قَامَ بِهِ رِجَالٌ مِنْ جُرُّهُمْ كُلُّهُمْ يَسْمِي
 الْفُضْلَ الْفُضْلُ بْنُ الْحَرِثِ وَالْفُضْلُ بْنُ وَدَاعَةَ وَالْفُضْلُ بْنُ فَضَالَةَ فَقِيلَ حَلْفُ الْفُضُولِ جَمْعُ
 لِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ كَمَا يُقَالُ سَعْدُ وَسَعْدُو كَانَ عَقْدَهُ الْمُطِيبُونَ وَهُمْ خَسُّ قِبَاتِلٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي
 تَرْجُمَةِ حَلْفِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْخَبَاطِ الْقَرَارِيُّ وَالْفُضُولِيُّ وَالْفُضْلُ وَفَضِيلَةُ إِسْمَانِ وَفَضِيلَةُ اسْمٍ
 امْرَأَةٌ قَالَ

لَا تَذْكُرْ أَعْنَدِي فَضِيلَةَ إِنَّمَا • مَتَى مَا رَاجَعْتُ ذِكْرَهَا الْقَلْبُ يَجْهَلُ

وَفَضَالَةُ مَوْضِعٌ قَالَ سَلَمَى بْنُ الْمَقْعَدِ الْهَذَلِيُّ

عَلَيْكَ ذَوِي فَضَالَةٍ فَاتَّبِعْهُمْ • وَذَرْنِي أَنْ قُرْبِي غَيْرُ مُحْتَلِي

(فطعل) الْقِطْعَلُ عَلَى وَزْنِ الْهَزْرِ يَرُدُّهُ لَمْ يَخْلُقِ النَّاسُ فِيهِ بَعْدُ وَزَمَنُ الْقِطْعَلِ زَمَنُ نُوحِ النَّبِيِّ
 عَلَى نَبِيْنَاهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَسُئِلَ رُوْبَةُ عَنْ قَوْلِهِ زَمَنُ الْقِطْعَلِ فَقَالَ أَيَّامُ كَانَتْ الْحَجَارَةُ فِيهِ

رطاباً روى ان روبة بن العجاج نزل ماء من المياه فاراد أن يتزوج امرأة فقالت له المرأة ما سئلت
ما مألث ما كذا فأنشأ يقول

لما زدرت تقدي وقلت ابلى * تألفت واتصلت بعسل
تألتني عن السنين كم لي * فقلت لو عمرت عمر الحسل
أو عمر نوح زن القطعل * والصخر مبتل كطين الوحل
أو أني أويت علم الحكل * علم سليمان كلام التمل
* كنت رهين هرم أو قتل *

وقال بعضهم * زمن القطعل اذا السلام رطاب * وقال أبو حنيفة يقال أيتك عام القطعل
والهيملة بمعنى زمن الخصب والريف الجوهرى فطعل بفتح الفاء اسم رجل وقال
تباعدي فطعل أذرايته * أمين فزاد الله ما ينشأ بعدا

والقطعل السيل وجل فطعل ضم مثل السجل قاله الفراء (فعل) الفعل كناية عن كل عمل
متعد أو غيره متعد فعل يفعل فعلا وفعلا فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وفعله وبه والاسم الفعل
والجمع الفعل مثل قدح وقداح وبث وبتار وقبل فعله يفعل فعلا مصدر ولا تطيره الاسخه يستخره
سحرا وقد جاء خدع يخدع خدعا وخذعا وصرع صرعا وصرعا والفعل بالفتح مصدر فعل يفعل وقد
قرأ بعضهم وأوحينا اليهم فعل الخبرات وقوله تعالى في قصة موسى عليه السلام وفعلت فعلتك
التي فعلت أراد المرة الواحدة كأنه قال قتلت النفس قتلت وقرأ السعبي فعلتك بكسر الفاء
على معنى وقتلت القتلة التي قد عرفت لانه قتله بوزنة هـ ذاعن الزجاج قال والاول أجود والتعال
أيضا مصدره مثل ذهب ذهابا والفعل بالفتح الكرم قال هذبة

شروب بلحسية على عظم زوره * اذا التوم هشو والمفعال تقعا

قال الليث والفعل اسم للفعل الحسن من الجود والكرم ونحوه ابن الاعرابي والتعال فعل الواحد
خاصة في الخير والشري يقال فلان كريم النعال وفلان لئيم النعال قال والفعل بكسر الفاء اذا كان
الفعل بين الاثنين قال الازهرى وهذا هو الصواب ولا أدري لم قصر الليث الفعل على الحسن دون
القيح وقال المبرد الفعل يكون في المدح والذم قال وهو مختص لفاعل واحد فاذا كان من فاعلين
فهو فعال قال وهذا هو الجيد وكانت منه فعلة حسنة أو قبيحة والفعلة صفة غالبية على عملة الطين
والحفر ونحوهما لانهم يفعلون قال ابن الاعرابي والتجار يقال له فاعل قال الصوريون المفعولات

على وجوه في باب النحو ففعل به كقولك أكرمت زيدا وأعنت عمرا وما أشبهه ومنه قول له كقولك
 فعلت ذلك حذار غضبك ويسمى هذا مفعولا من أجل أيضا ومفعول فيه وهو على وجهين أحدهما
 الحال والآخر في الظروف فاما الطرف فكقولك غنت البيت وفي البيت وأما الحال فكقولك
 ضرب فلان راكبا أي في حال ركوبه ومفعول عليه كقولك علوت السطح ورقيت الدرجة
 ومفعول بلا صلة وهو المصدر ويكون ذلك في الفعل اللازم والواقع كقولك حفظت حفظا
 وذهمت فهما واللازم كقولك انكسر انكسارا والعرب تشتق من الفعل المثل للابنية التي جاءت
 عن العرب مثل فعالة وفعولة وافتعول ومفعيل وفعليل وفعلول وفعلول وفعل وفعل وفعله
 ومفعنل وفعليل وفعليل وكنى ابن جني بالتفعيل عن تقطيع البيت الشعري لانه انما يزن به اجزاء
 مادتها كلها ف ع ل كقولك فعولن مفاعيلن وفاعلاتن فاعلن ومستفعلن فاعلن وغير ذلك
 من ضروب مقطعات الشعر وفاعليان مثال صيغ بعض ضروب مربع الرمل كقوله

يا خليلي اربعافان • تنطقا رما بعننان

فقوله من بعننان فاعليان ويقال شعره مقتعل اذا ابتدعه فائله ولم يحمده على مثال تقدمه فيه من
 قبله وكان يقال أعذب الأغانى ما اقتعل وأنظر في الشعر ما اقتعل فالذو الرمة

غرائب قد عرفن بكل أفتي • من الآفاق تفتعل افتعلا

أي يتدع بها غنائها بدع وموت محدث ويقال لكل شيء يسوى على غير مثال تقدمه مستعمل
 ومنه قول لبيد

فرميت القوم رشقا صابيا • ليس بالعصل ولا بالمقتعل

وقوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون قال الزجاج معناه مؤثرون وفعال القاس والقُدوم والمطرقة
 نصابها قال ابن مقبل

وتَهْوَى إذا العيسُ العِناقَ تَفَاضَلَتْ • هُوَى قَدُومِ القَيْنِ حالِ فعالها

يعنى نصابها وهو العمود الذي يجعل في خرتها يعمل به وأنشد ابن الاعرابي

أنته وهي جانحة يداها • جنوح الهبرقي على الفِعال

قال ابن بري الفِعال مفتوح أبدا لا الفِعال الخسبة القاس فانها مكسورة الفاء يقال يابا يوس
 أو لج الفِعال في خرت الحدان والحدان القاس التي لها رأس واحدة والفِعال أيضا مصدر فاعل

والفعله العادة والفعل كناية عن حياة الناقة وغيرها من الامات وقال ابن الاعرابي سئل الديلمي عن جرّحه فقال ارقني وجاء بالمفتعل أي جاء بأمر عظيم قيل له أتقول في كل شيء قال نعم أقول جاء مال فلان بالمفتعل وجاء بالمفتعل من الخطا ويقال عذبي وجع أسهرني فجاء بالمفتعل اذا عانى منه ألم لم يعهد مثله فيما مضى له ابن الاعرابي افتعل فلان حديثا اذا اخترقه وأنشد

ذكرني بإسليمي قد مضى * ووشاة ينطقون المفتعل

واقفعل عليه كذا وزورا أي اختلق وفعلت الشيء فافتعل كقولك كسرتك فافتعل كسرتك فافتعل قد جاء بمعنى افتعل وجاء بمعنى فاعله بكسر اللام (فقل) النضري كتاب الرزع الفقل التذرية في لغة أهل اليمن يقال فقلوا ما ديس من كدسهم وهو رفع الدق بالمفقلة وهي الحفرة ثم تهره ويقال كانت أرضهم العام كثيرة الفقل أي الربيع وقد أفقلت أرضهم فقلالا والدق ما قد ديس ولم يذر قال وهذا الحرف غريب (ففعّل) ففعّل الرجل اذا أسرع الغضب في غير موضعه القرام رجل ففعّل سريع الغضب (فكل) الأفكل على أفعل الرعدة ولا يني منه فعل التهذيب عن الليث وغيره الأفكل رعدة تعملوا الانسان ولا فعل له وأنشد ابن بري

بعيتك هاتي فغتي لنا * فان ندما لك لم ينهلوا

قبانت نغتي بغير بالها * غناء رويدا له أفكل

وقال الاخطل * لها بعد اساءة مراح وأفكل * ابن الاعرابي افكّل فلان في فعله افكالا واحتقل احتفالا بمعنى واحد ويقال أخذ فلانا أفكل اذا أخذته رعدة فارعد من برد أو خوف وهو ينصرف فان سميت به رجلا لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وصرقه في النكرة وفي الحديث أوحى الله تعالى الى الجيران موسى بضربك فأطعته قبات وله أفكل أي رعدة وهي تكون من البرد والخوف وهمزته زائدة ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فاخذني أفكل وارتعدت من شدة الغيرة والأفكل اسم الآفة الأودي رعدة كانت فيه والأفكل أبو بطن من العرب يقال لبنه الأفاكل وأفكل موضع قال الآفوه

تمنى الجاس أن تزور بلادنا * وتذكر نارا من رغانا بأفكل

(فلل) الفلّ النلم في السيف وفي المحكم النلم في أي شيء كان فله يقله فلا وفله فتقل وانقل واقتل قال بعض الأعفان

لوتنطم الكادر العضلا * فضت شون رأسه فافتلا

قوله من رغانا كذا بالاصل
وحرر اه معصمه

وفي حديث أم زرع شجرك أو فلك أو جمع كلالك القل الكسر والضرب تقول انه سامعه بين شج
رأس أو كسر عضواً وجمع بينهما وقيل أرادت بالقل الخصومة وسيف قليل مقلول وأقل أى تنقل
قال عنتره وسيتني كالعقيقة وهو كيتي • سلاحي لأقل ولا فطارا

وقوله تلّه واحدها قل وقد قيل القلول مصدر والاول أصح والتقليل تقلل في حد السكين وفي
غروب الأسنان وفي السيف وأنشد • بين قلول من قراع الكتائب • وسيف أقل بين القل
ذو قلول والقل بالفتح واحد قلول السيف وهو كسر في حده وفي حديث سيف الزبير فيه قلّة
فلها يوم بدر القلّة الثلثة في السيف وجمعها قلول ومنه حديث ابن عوف ولا تنقلوا المدى
بالاختلاف ينسكم المدى جمع مذبة وهي السكين كنى بقلها عن النزاع والشقاق وفي حديث
عائشة نصف أباه رضى الله عنهما ولا قلولاه صفاة أى كسروا له حجرا كنتبه عن قوته في الدين
وفي حديث علي رضى الله عنه يستزل بك ويستقل غربك هو يستعمل من القل الكسر والغرب
الحد ونصى مقلل اذا أصاب الحجارة فكسره وتقللت مضاربه أى تكسرت والقليل ناب البعير
المتكسر وفي الصحاح اذا انتم والقلى المنهزمون وقلى القوم يقلهم فلا همزهم فانقلوا وتقلوا وهم
قوم قل منهزمون والجمع قلول وقلال قال أبو الحسن لا يخلو من أن يكون اسم جمع أو مصدرا
فان كان اسم جمع فقياس واحده ان يكون فالأ كشارب وشرب ويكون فال فاعلا بمعنى مفعول
لانه هو الذى قل ولا يلزم ان يكون قلول جمع قل بل هو جمع قال لان جمع اسم الجمع نادر بجمع الجمع
وأما قلال فجمع قال لا محالة لان فعلا ليس مما يكسر على فعال وان كان مصدرا فهو من باب نسيج
اليمن أى انه فى معنى مفعول قال ابن سيده هذا تفسير ما جله أهل اللغة والقل الجماعة والجمع
كل جمع وهو القليل والقل القوم المنهزمون وأصله من الكسر وانقل منه وأنشد

عجز عارضها منقل • طعامها اللهنه أو أقل

وتغر مقلل أى مؤثر والله على الكتيبة المنزومة وكذلك القرى يقال جاعل القوم أى منهزمون
يستوى فيه الواحد والجمع قال ابن برى ومنه قول الجعدي • وأراهم يغادر غير قل • أى
المقلول ويقال رجل قل وقوم قل وربما قالوا قلول وقلال وقلات الجيش همزته وقله يقله بالضم
يقال قلّه فانه قل أى كسره فانه كسر يقال من قل ذل ومن أمر قل وفي حديث الججاج بن علاط
لعلى أصيب من قل محمد وأصحابه القل القوم المنهزمون من القل الكسر وهو مصدر مسمى به أراد

لعلّي أشتري مما أصيب من غنائهم عند الهزيمة وفي حديث عائكة قُلْ من القوم هارب وفي قصيد كعب • ان يترك القرن الأوهوم قلول • أي مهزوم والفأل ما ندر من الشيء كسحالة الذهب وبرادة الحديد وشر النار والجمع كالجمع وأرض فل وفل جذبة وقيل هي التي أخطأها المطر أعواما وقيل هي الأرض التي لم تطرب بين أرضين مطورتين أبو عبيدة هي الخطيئة فاما الفأل فالتى تمطر ولا تبت قال أبو حنيفة أفلت الأرض صارت فلا وأنشد

وكم عسفت من منهل متخاطني • أقول وأقوى فالجمام طوامي
غيره الفأل الأرض التي لم يصبها مطر وأرض فل لاشئ بهما وفلا تمنه وقيل الفأل الأرض القفرة والجمع كالواحد وقد تكسر على أفلال وأفلا لئلا يصرفنا فل من الأرض وأفلا ناطنا أرضا فلا وقال عبد الله بن رواحة يصف العزى وهي شجرة كانت تعبد

شهدت ولم أكذب بأن محمدا • رسول الذي فوق السموات من عل
وأن التي بالخزع من بطن نخلة • ومن دانها قبل من الحسير معزل
أي خال من الحير ويروي ومن دونها أي الصنم المنصوب حول العزى وقال آخر يصف ابلا حرقها حض بلاد فل • وغتم نجم غير مستقل • فاستكادنيها نولي

الغتم شدة الحر الذي يأخذ بالنفس وقال ابن شميل الفلالي واحدتها فلية وهي الأرض التي لم يصبها مطر عامها حتى يصبها المطر من العام المقبل ويقال أرض أفلال قال الراجز

• مررت الصخاري ذوم وب أفلال • وقال الفراء أفل الرجل صار بأرض فل لم يصبه مطر قال الشاعر

أفل وأقوى فهو طاو كائما • يجابوب أعلى صوته صوت معول
وأفل الرجل ذهب ماله ما أخذ من الأرض الفل واستقل الشيء أخذ منه أدنى جزء لعسره والاستقلال ان يصب من الموضع العسر شيئا قليلا من موضع طلب حتى أوصله فلا يستقل الأشياء يسيرا والقليلة الشعر المجمع المحكم القليلة والقليل الشعر المجمع فاما أن يكون من باب سله وسلي واما أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء قال الكمي

ومطر الدماء وحيث يلقى • من الشعر المضفر كالقليل
قال ابن بري ومنه قول ابن مقبل • تحذر رشحا لبته وفلا لته • وقال ساعدة بن جؤية
وغودرنا وياوتنا وبته • مذرعة أميم لها قليل

وفي حديث معاوية أنه صعد المنبر وفي يده قليلة وطريدته القليلة الكعبة من الشعر والقليل اللب
هذلية وقيل عنه عقله يقل ذهب ثم عادوا القليل بالضم معروف لا ينبت بأرض العرب وقد كثر
مجيئه في كلامهم وأصل الكلمة فارسية قال أبو حنيفة أخبرني من رأى شجرة فقال شجرة مثل
شجر الرمان سواء وبين الورقتين منه شراخان متظومان والشراخ في طول الأصبع وهو أخضر
فيجئني ثم يشرف في الطل فيسوق ويسكن من له شوك كشوك الرمان وإذا كان رطباً رطب بالماء
والمح حتى يدرك ثم يؤكل كأنه يؤكل البقول المرسية على المواث فيكون هاضوماً واحداً له فقلته وقد
قلل الطعام والشراب قال

كُلْ مَا كَى الْجَوَامِغُ * صَحْنٌ سَلَامٌ رَحِيْقٌ مُقْلَلٌ

ذكر على إرادة الشراب والمقلل ضرب من الوشي عليه كصغار القفل ونوب مقلل
إذا كانت دارات وشبه تحكي استدارة القفل وصغره وخمر مقلل التي فيه القفل فهو
يحذى اللسان وشراب مقلل أي يلدغ لدغ القفل وتقلل فادمتا الضرع إذا سودت حلمتاها
قال ابن مقبل

فَرَّتْ عَلَى أَضْرَابِ هَرَعِشِيَّةٍ * لَهَا تَوَابِيَانِ لَمْ يَتَقَلَّلَا

التوَابِيَانِ قاصمتا الضرع والقفل الخادم الكيس وشعر مقلل إذا اشتدت جعودته المحكم
وتقلل شعر الاسود اشتدت جعودته وربعاسي غمر البروق قللاً تشبهاً به ذا القفل المتقدم
قال * وانتفض البروق سوداً قللاً * ومن روى قلته فقد أخطأ لأن القفل غمر شجر من
العضاء وأهل اليمن يسمون غمر الغاف قللاً وأديم مقلل ثم كذا الباغ وفي حديث علي قال عبيد
خيرانه خرج وقت السحر فأسرعت إليه لاسأله عن وقت الوتر فاذا هو يتقلل وفي رواية السلي
خرج علينا علي وهو يتقلل قال ابن الأثير قال الخطابي يقال جاء فلان متقللاً إذا جاء والمسوال
فيه بشوصه ويقال جاء فلان يتقلل إذا مشى مشية المتجتر وقيل هو مقاربة الخطا وكلا
التفسيرين محتمل للروايتين وقال القتيبي لا أعرف يتقلل بمعنى يستاك قال ولعله يتقلل لأن من
استاك تقل وقال النضر جاء فلان متقللاً إذا جاء بشوص فاه بالسوال ولانل إذا استاك وقلل
إذا تجعرت قال ومن خفيف هذا الباب قل في قولهم للرجل ياقل قال الكمي
وجاءت حوادث في مثلاً * يقال للمثلي وبها قل

قوله والقلل بالضم الخ عبارة
القاموس والقلل كهدهد
وزبرج حب هندی اه
معصمه

قوله فرت على اضراب الخ
تقدم هذا البيت في مادة
طرف من بلفظ
فجرت على أطراف هرعشيه
لها توابيان لم يتغفلا
وهو تحريف والصواب
ما هنا الا ان لفظ اضراب هنا
غير ظاهر فلهذا محرف عن
أطراف الذي تقدم في تلك
المادة لأن هرا موضع كافي
اللسان في مادة هسر اه
معصمه

وللمرأة قولة قال سيبويه وأما قول العرب يا فل فانهم لم يجعلوه اسما حذف منه شيء ثبت فيه في غير النداء ولكنهم بنوا الاسم على حرفين وجعلوه بمنزلة دم قال والديس على انه ترخيم فلان انه ليس أحدي بقول يا فل وهذا اسم اختص به النداء وانما بنى على حرفين لان النداء موضع حذف ولم يجز في غير النداء لانه جعل اسما لا يكون الا كناية لمنادى نحو يا هنة ومعناه يا رجل وقد اضطر الشاعر فاستعمله في غير النداء قال أبو التجم

تَدَافَعَ الشَّيْبُ وَلَمْ تَقْتُلْ * فِي بِلَّةٍ أَمْسِكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ

فكسر اللام للقافية الجوهرى قولهم في النداء يا فل مخففا انما هو محذوف من يا فلان لا على سبيل الترخيم قال ولو كان ترخيما لقالوا يا فلأ وفي حديث القيامة يقول الله تبارك وتعالى أى فل ألم أكرمك وأسودك معناه يا فلان قال ابن الأنسري ليس ترخيما لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفخموها أو ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وجاء أيضا في غير النداء وقال الجوهرى ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنوا أسد يوقعونها على الواحد والاثني والجميع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثنى ويجمع ويؤنث وفلان وفلانة كناية عن الذكر والاثني من الناس فان كنت بهم من غير الناس قلت فلان والفلانة قال وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وفي حديث أسامة في الوالى الجاثري يلقى في النار فتندلن أقتابه فيقال له أى فل أين ما كنت نصف (فدل) التهذيب في الثلاثي ابن الاعرابي يقال لرقبة القيل القيل وقال القراء القيل بالهمز المرأة القصيرة (فجبل) الفجيلة والفجيلة مشبهة ضعيفة ابن الاعرابي الفجيلة أن يمشى مفجأ وقد فجبل والفجيلة أيضا تباعد ما بين الساقين والقدمين والفجبل من الرجال الأفتح ورجل فجبل وهو المتباعد الفخذين الشديد الفجج وأنشد

اللَّهُ أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَحَدًا * وَلَا أَصْلًا وَأَفْجَ قَجَلًا

والفجبل عنق الارض (فهل) أنت في الضلال ابن فهلل وفهلل عن يعقوب لا ينصرف وهو الذي لا يعرف الجوهرى هو الضلال بن فهلل غير مصروف من أسماء الباطل مثل فهلل (قول) القول حب كالحص وأهل الشام يسمون القول بالاقلا الواحدة قولة حكاه سيبويه وخص بعضهم به اليابس وفي حديث عمر انه سأل المنصور عما كان طعام الجن قال القول هو الباقلا

والله أعلم (فوفل) قال أبو حنيفة الفوفل ثم نخلة وهو صلب كأنه عود خشب وقال مرة شجر
الفوفل نخلة مثل نخلة النارجيل تحمل بكأنس فيها الفوفل أمثال التمر (فيل) الفيل معروف
والجمع أفيال وفيل وفيلة قال ابن السكيت ولا تقل أفيلة والأتى فيلة وصاحبها فيال قال
سيبويه يجوز أن يكون أصل فيل فعلا فكسر من أجل الياء كما قالوا أبيض وبيض قال الاخفش
هذا لا يكون في الواحد إنما يكون في الجمع وقال ابن مسببه قال سيبويه يجوز أن يكون فيل فعلا
وفعلا فيكون أفيال إذا كان فعلا بمنزلة الأجناد والأبحار ويكون الفيول بمنزلة الخرجة يعني جمع
خرج وليلة مثل لون القيل أي سوداء لا يهتدى لها وألوان الفيلة كذلك واستفيل الجمل صار

كالقيل حكاه ابن جني في باب استعوزوا أخوانه وأنشد لابي النجم

* يريد عيني مضعب مستفيل * والتفيل زيادة الشباب ومهكتة قال الشاعر

* حتى إذا ما حان من تقيله * وقال العجاج

كل جلال يعلل المحبلا * بمنس قرم إذا تقبلا

قال تقيل إذا سمن كأنه فيل ورجل قيل الهم كثيره وبعضهم همزه فيقول فيشيل على فيعل وتقبيل
النبتات اكتمل عن نعلب وقال ربيعة يفتيل فيلولة أخطأ وضعف ويقال ما كنت أحب أن يرى في
رأيت فيالة ورجل قيل الرأي أي ضعيف الرأي قال الكمي

بني رب الجواد فلا تقبلا * فما أنتم فتعذر كم لقيل

وقال جرير رأيتك يا أخطيل إذ جريتنا * وبتربت القراصة كنت قالا

وتقبيل كفال وقيل رأيه فجهه وخطاه وقال أمية بن أبي عائذ

فلو غير هامن ولد كعب بن كاهل * مدحت بقول صادق لم تقبيل

فانه أراد لم يقبيل رأيت وفي هذا دليل على ان المضاف اذا حذف رفض حكمه وصارت المعاملة الى
ما صرت اليه وحصلت عليه ألا ترى انه ترك حرف المضارعة المؤذن بالغيبة وهو الياء وعدل الى
الخطاب البتة فقال تقبيل بالتاء أي لم تقبيل أنت ومثله بيت الكتاب

أولئك أولى من يهود يمدحة * إذا أنت يوم أقلت لم تقبند

أي يقبند رأيت قال أبو عبيدة القائل من المتفرسين الذي يظن ويخطئ قال ولا بعد فأنلا حتى
يتظر الى القرم في حاله كلها أو يتقرم فيه فان أخطأ بعد ذلك فهو فارس غير قاتل ورجل قيل

قوله وصاحبها فيال مثله في
القاموس وكتب عليه
هكذا في النسخ والأصوب
وصاحبه كما في الشارح اه
قوله ويكون الفيول بمنزلة
الخرجة هكذا في الأصل
ولعله محترف والأصل
ويكون الفيلة بمنزلة
الخرجة وفي الكلام سقطا
وهو الظاهر وحرره اه
معجمه

الرأى والفراسة وفاله وفيله وفيله إذا كان ضميها والجمع أقيال ورجل قال أى ضعيف الرأى
مخطئ الفراسة وقد قال الرأى يقبل قبوله وقيل رأيه تقيلا أى ضعفه فهو وقيل الرأى قال ابن
برى يقال قال الرجل يقبل قبوله ولا وقيلة قال أفتون التغلبى

قالوا على ولم أملك فيا لهم * حتى اتجبت على الأرساغ والقنن

وفى حديث على يصف أبا بكر رضى الله عنهما كنت للدين يعسوباً ولا حين نقرأ الناس عنه وآخرا
حين قبلوا ويروى فسلوا أى حين قال رأيهم فلم يستينوا الحق يقال قال الرجل فى رأيه وقيل إذا لم
يصب فيه ورجل قاتل الرأى وفاله وفيله وفى حديثه الآخر إن عموا على فيالة هذا الرأى انقطع
نظام المسلمين المحكم وفى رأيه فيالة وقبولة والمقابلة والقيال والقيال لعبة للصبيان وقيل لعبة
لفتيان الأعراب بالتراب يخبئون الشئ فى التراب ثم يقسمونه بقسمين ثم يقول الخافى لصاحبه فى أى
القسمين هو فإذا أخطأ قال له قال رأيك قال طرفه

يشق حباب الماء حيز ومهايه * كما قسم التراب المقابل باليد

قال الليث يقال فيال وفيال فن فتح الفاء جعله اسما ومن كسر هاء جعله مصدرا وقال غيره يقال
لهذه اللعبة الطبن والسدروا أنشد ابن الأعرابي * يبتن يلعبن حوالى الطبن * قال ابن برى والقيال
من القال بالظفر ومن لم يمزجه من قال رأيه إذا لم يظفر قال وذكره النحاس فقال القيال من
المقابلة ولم يقل من المقابلة وقوله أنشده ابن الأعرابي

من الناس أقوام إذا صادفوا الغنى * تولا وقالوا للصديق ونقموا

يجوز أن يكون قالوا تعظموا وتفاخروا فصاروا كالقبيلة أو جهة والصديق لان القيل جهم
أو قالت آراؤهم فى إكرامه وتقريبه ومعونته على الدهر فلم يكرموه ولا أعانوه والقائل اللحم الذى
على خرب الورك وقيل هو عرق قال الجوهري وكان بعضهم يجعل القائل عرقا فى النخذ
قال هيمان

كأنما يجمع عرقاً بيضه * ومثلنى فائله وأبيضه

وقال الأصمعى فى كتاب الفرس فى الورك الخربة وهى نقرة فيها لحم لا عظم فيها وفى تلك النقرة القائل
قال وليس بين تلك النقرة وبين الجوف عظم إنما هو جلد ولحم وقيل القائل لان مضعفان من لحم
اسفلهما على الصلوتين من لدن أدنى الخبتين إلى الحب مكنة تحت العصص من صدرتان فى جاني
الفخذين واحتجوا بقول الأعشى

قد تحضب العير من مكنون فائله * وقد يشيط على أرمحين البطل
 قالوا فلم يحبه مكنونا الا وهو عرق قال الاولون بل أعاب اللسان في أقصى اللهم ولو كان عرفا ما قال
 أشرفت الحجبان عليه ويقال المكنون هنا الدم قال الجوهري مكنون القائل دمه وأراد إنا
 حذاق بالطعن في القائل وذلك ان الفارس اذا حذق الطعن قصد الخربة لانه ليس دون الجوف
 عظم ومكنون فائله دمه الذي قد كن فيه والقال لغة في القائل قال امرؤ القيس
 ولم أشهد الخيل المغيرة بالضحي * على هيكل نهد الجزيرة جوال
 سايح السطاعيل السوى شيخ النسا * له حجاب مشرفات على القال
 أراد على القائل فقلب وهو عرق في الفخذين يكون في خربة الورك ينحدر في الرجل والله أعلم
 (فصل القاف) (قبل) الجوهري قبل نقيض بعد ابن سيده قبل عقيب بعد يقال افعله قبل
 وبعد وهو مبني على الضم الا أن يضاف أو ينكر وسمع الكسائي الله الامر من قبل ومن بعد
 فحذف ولم يبين وقد تقدم القول عليه في بعد وحكى سيويه افعله قبل وبعدا وبحثك من قبل
 ومن بعد قال الليثي وقال بعضهم ما هو بالذي لا قبل له وما هو بالذي لا بعده وقوله تعالى وان
 كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين مذهب الاخفش وغيره من البصريين في تكرير
 قبل انه على التوكيد والمعنى وان كانوا من قبل تنزيل المطر لمبلسين وقال قطرب ان قبل الاولى
 للتنزيل وقبل الثانية للمطر وقال الزجاج القول قول الاخفش لان تنزيل المطر بمعنى المطر
 اذ لا يكون الا به كما قال

مسين كما اهتزت رماح تسفهت * أعاليها مر الرياح النواسيم
 قال رباح لا تعرف الا بمرورها فكأنه قال تسفهت الرياح النواسيم أعاليها الازهرى عن الليث قبل
 عقيب بعدوا اذا فردوا قالوا هو من قبل وهو من بعد قال وقال الخليل قبل وبعد فعا بلاتوين
 لانهم ما غائبان وهم امثل قولك ما رأيت مثله قط فاذا أضفته الى شئ نصبت اذا وقع موقع الصفة
 كقولك جاءنا قبل عبد الله وهو قبل زيد فادم فاذا وقعت عليه من صار في حد الاسماء كقولك من
 قبل زيد فصارت من صفة وخفض قبل لان من من حروف الخفض وانما صار قبل نقادا لمن
 وتحول من وصفيته الى الاسمية لانه لا يجتمع صفتان وغلبه من لان من صار في صدر الكلام فغلب
 وفي الحديث نسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر
 ما قبله وشر ما بعده سؤاله خير زمان مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعانة منه هي

طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية والقبل والقبل من كل شئ تقيض
الدبر والدبر وجعه أقبال عن أبي زيد وقبل المرأة فرجها وفي المحكم والقبل فرج المرأة وفي
حديث ابن جريج قلت لعطاء محرم قبض على قبل امرأته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه دم
القبل بضمين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والانثى وقبل هو الانثى خاصة ووغل اذا دخل
ولقيته من قبل ومن دبر ومن قبل ومن دبر ومن قبل ومن دبر ومن قبل ومن دبر وقد قرئ ان كان
قبضه قدم من قبل ومن دبر بالتنقيط ومن قبل ومن دبر ووقع السهم بقبل الهدف وبذره أى من
مقدمه ومن مؤخره الفراء قال لقيته من ذى قبل وقبل ومن ذى عوض وعوض ومن ذى أنف
أى فيما يستقبل والعرب تقول ما أنت لهم فى قبالة ولا ديارأى لا يكثرئون لك قال الشاعر

وما أنت ان غضبت عامر • لها فى قبالة ولا فى ديار

الجوهري ويقال ماله قبله ولا ديرة اذا لم يتدبها من أى جهة ويقال فلان
جلس قبالة أى تجاهه وهو اسم يكون ظرفا والقابلة اللبلة المقابلة وقد قبل وأقبل بمعنى يقال
عام قايلا أى مقبل وقبل الشئ وأقبل ضد دبر وأدبر قبلا وقبلا وقبلا بفلان قبالة فأنابه قبيل أى
كفيل وقبلا الریح قبولا وقبلا أصابنا ریح القبول وأقبلنا صرنا فيها وقبلا المسكان استقبلته
وقبلا النعل وأقبلتها جعلت لها قبلا وقبلا الهدية قبولا وكذلك قبلت الخبر صدقته وقبلت
القابلة الولد قبالة وقبل الدلو من المستقى وقبلت العين قبلا وعام قايلا أى مقبل
وكذلك لبلة قابله ولا فعل لهما وما له فى هذا الامر قبله ولا ديرة أى وجهة عن اللباني والقبل
الوجه يقال كيف أنت اذا أقبل قبلك وهو يكون اسما وظرفا فاذا جعلته اسما رفعته وان جعلته
ظرفا نصبته التهذيب والقبل اقبال على الانسان كأنك لا تريد غيره تقول كيف أنت لو أقبلت
قبلك وجاء رجل الى الخليل فسأله عن قول العرب كيف أنت لو أقبل قبلك فقال أراه من فوقه لانه
اسم وليس مصدر كالفعل والتعوا انما هو كيف لو أنت استقبل وجهك بما تكره الجوهري
وقولهم اذا أقبل قبلك أى أقصد قصدك وأوجه نحوك وكان ذلك فى قبل الشتاء وفى قبل الصيف
أى فى أوله وفى الحديث طلقوا النساء لقبيل عدتهن وفى رواية فى قبل طهرهن أى فى إقباله وأوله
وحين يمكنها الدخول فى العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك فى حالة الطهر وأقبل
عليه بوجهه والاستقبال ضد الاستدبار واستقبل الشئ وقابله اذا به بوجهه وأقبل ذلك من
ذى قبل أى فيما استقبل وأقبل ذلك من ذى قبل أى فيما استقبل ويقال فلان قبالتى أى مستقبلى

قوله وقد قرئ ان كان
قبضه قدم من قبل ومن دبر
فى حاشية زاده على تفسير
البيضاوى قرأهما الجمهور
بضمين وبالجرو والتنوين
بمعنى من خلفه ومن قدومه
وقرئ فى الشواذ بثلاث
ضمانات من غير تنوين وهو
مبنى على الضم لانه قطع
عن الاضافة وقرئ من قبل
ومن دبر بالفتح بجعلهما
عينين للجهتين ومنعهما من
الصرف للعلية والتأنيث
وقرئ من قبل ومن دبر
بسكون العين تخفيفا ثم ان
من قرأ بسكون العين منهم
من قرأ بالجرو والتنوين على
الاصل ومنهم من جعلها
كقبل وبعد فى البناء على
الضم اه باختصار
قوله ولا فعل لهما تقدم له
ان فعلهما قبل كنصرا وقبل
ومثله فى القاموس والمصباح
اه معجمه

وقوله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا الشهر استقبالا يقول لا تقدموا رمضان بصيام قبله وهو قوله ولا تصلوا رمضان يوم من شعبان ورأيت قبله قبلا وقبلا وقبلا وقبلا أي مقابلة وعيانا وفي حديث آدم على نينا وعليه الصلاة والسلام ان الله خلقه يده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله كلمه قبلا أي عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير ان يوتى أمره أو كلامه أحد من ملائكته ورأيت الهلال قبلا كذلك وقال الليثاني القبل بالفتح ان ترى الهلال أول ما يرى ولم ير قبل ذلك وكذلك كل شيء أول ما يرى فهو قبل الاصمعي الاقبال ما استقبلك من مشرف الواحد قبل قال والقبل ان يرى الهلال أول ما يرى ولم ير قبل ذلك ابن الاعرابي قال رجل من بني زبيعة بن مالك ان الحق يقبل فن تعدا مظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى اليه اكتفى قال يقبل أي يتضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم ان الحق عاري وفي حديث اشراط الساعة وان يرى الهلال قبلا أي يرى ساعة ما يطلع لعظمته ووضوحه من غير ان يتطلب وهو بفتح القاف والباء الزجاج كل ما عاينته قلت فيه أنا في قبلا أي معاينة وكل ما استقبلك فهو قبل وتقول لا تلك الى عشر من ذي قبل وقبل فمعنى قبل الى عشر مما شاهدته من الايام ومعنى قبل الى عشر نستقبلنا وقال الجوهرى أي فيما استأنف وقبح الله منه ما قبل وما دبر وبغضهم لا يقول منه فعل والاقبال نقبض الاقبال قالت الخنساء

ترتفع ما غفلت حتى اذا ذكرت * فانما هي اقبال وإدبار

قال سيويه جعلها الاقبال والادبار على شعة الكلام قال ابن جني الاحسن في هذا ان يقول كأنها خلقت من الاقبال والادبار لاعلى ان يكون من باب حذف المضاف أي هي ذات اقبال وادبار وقد ذكر تعليله في قوله عز وجل خلق الانسان من عجل وقد قبل اقبالا وقبلا عن كراع والليثاني والصحيح ان القبل الاسم والاقبال المصدر وقبل على الشيء وأقبل لزمه وأخذ فيه وأقبلت الارض بالنبات جاءت به ورجل مقابل مدبر محض من أبويه وقيل رجل مقابل ومدبر اذا كان كريم الطرفين من قبل أبيه وأمه وقال الليثاني المقابل الكريم من كلا طرفيه وقيل مقابل كريم النسب من قبل أبويه وقد قيل وقال

ان كنت في بكر تمت خولة * فأنال المقابل في ذوى الاعمال

ويقال هذا جاري مقابلي ومدبري وأنشد

جئت نفسي مع جارتي * مقابلاي ومدبراتي

وناقة مقابلة مدبرة وذات اقبالة وادبارة واقبال وادبار عن اللحياني اذا شق مقدم اذنها ومؤخرها
وقُتِلَت كانهما زئمة وكذلك الشاة وقيل الاقبالة والادبارة ان تشق الاذن ثم تُقَتَّل فاذا اقبل به فهو
الاقبالة واذا ادبر به فهو الادبارة والجلدة المعلقة ايضا هي الاقبالة والادبارة ويقال لها القبال
والدبار وقيل المقابلة الناقة التي تقرض قرضة من مقدم اذنها مما يلي وجهها يحكاه ابن الاعرابي
وقال اللحياني شاة مقابلة ومُدبرة وناقة مقابلة ومُدبرة فالمقابلة التي تقرض اذنها من قبل
وجهها والمُدبرة التي تقرض اذنها من قبل قفاها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
أن يُضْحَى بِشَرْفَاءٍ أَوْ خَرَفَاءٍ أَوْ مُقَابِلَةٍ أَوْ مُدْبِرَةٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُقَابِلَةُ أَنْ يَقْطَعَ مِنْ طَرَفِ أُذُنِهَا
شَيْءٌ ثُمَّ يَتْرَكَ مُعْلَقًا لِأَيِّينَ كَانَتْ زَنْمَةً وَالْمُدْبِرَةُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ بِمُؤَخَّرِ الْأُذُنِ مِنَ الشَّاةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الْأُذُنِ أَيْضًا فَهِيَ مُقَابِلَةٌ وَمُدْبِرَةٌ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَدْ قُطِعَ الْجَوْهَرِيُّ شَاةً
مُقَابِلَةً قُطِعَتْ مِنْ أُذُنِهَا قِطْعَةٌ لَمْ تَبْنِ فَرَكْتَ مُعْلَقَةً مِنْ قُدَمٍ فَإِنْ كَانَتْ مِنْ أُخْرَفَى مُدْبِرَةٍ وَاسْمُ
تِلْكَ السَّيِّئَةِ الْقُبْلَةُ وَالْأَقْبَالَةُ أَبُو الْهَيْثَمِ قَبِلْتُ الشَّيْءَ وَدَبَّرْتُهُ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ أَوْ اسْتَدْبَرْتَهُ وَقَبْلُ عَامٍ
وَدَبْرُ عَامٍ فَالِدَابِرُ الْمُؤَلَّى الَّذِي لَا يَرْجِعُ وَالْقَابِلُ الْمُسْتَقْبِلُ وَالْدَابِرُ مِنَ السِّهَامِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الرَّمِيَةِ
وَعَامٌ قَابِلٌ أَيْ مُقْبِلٌ وَالْقَابِلَةُ اللَّيْلَةُ الْمُقْبِلَةُ وَكَذَلِكَ الْعَامُ الْقَابِلُ وَلَا يَقُولُونَ فَعَلَ يَقْعُلُ وَقَوْلُ
الْبُحَارِ بِصَفِ قِطَاعٍ قُطِعَتْ فِلَاةٌ

وَمَهْمَةٌ تُنْسَى قِطَاعٌ نُسَا * رَوَابِعًا وَبَعْدَ رُبْعٍ خُسَا

وَأَنْ تَوْنِي رَكْضَةً أَوْ عَرَسًا * أَمْسَى مِنَ الْقَابِلَتَيْنِ سُدَسًا

قوله من القابلتين يعني الليلة التي لم تأت بعد وقال روابعا وبعده ربع خسا فان بنى على الخس
فالقابلتان السادسة والسابعة وان بنى على الربع فالقابلتان الخامسة والسادسة وانما القابلة
واحدة فلما كانت الليلة التي هو فيها والتي لم تأت بعد غلب الاسم الاشنع وقال القابلتين كما قال
* لنا قَرَاهَا وَالنَّجُومُ الطَّوَالِعُ * فغلب القمر على الشمس وما يعرف قبلا من دبر يريد القبيل
والدبر وقيل القبيل طاعة الرب تعالى والدبر معصيته وقيل معناه لا يعرف الامر مقبلا ولا مدبرا
وقيل هو ما قبلت به المرأة من غزلها حين تقتله وأدبرت وقيل القبيل من القتل ما قبل به على
الصدر والدبر ما أدبر به عنه وقيل القبيل باطن القتل والدبر ظاهره وقيل القبيل والدبر في
قتل الحبل فالقبيل القتل الاول الذي عليه العلامة والدبر القتل الاخر وبعضهم يقول القبيل في
قوى الحبل كل قوة على قوة وجهها الداخل قبيل والخارج دبر وقيل القبيل ما قبل به القاتل الى

قوله قال الاصمعي وكذلك
الى قوله قد قطع هكذا في
الاصل وانظر مع ما قبله
وحرر اه معجمه

حقوه والدبير ما أدبر به القاتل الى ركبته وقال المفضل القبيل قوز القذح في القمار والدبير خيبة القذح وقال جماعة من الاعراب القبيل ان يكون رأس ضمن النعل الى الابهام والدبير ان يكون رأس ضمن النعل الى الخنصر المحكم وقيل القبيل أسفل الاذن والدبير أعلاها وقيل القبيل القطن والدبير الكتان وقيل ما يعرف من يقبل عليه وقيل ما يعرف نسب أئمه من نسب أبيه والجمع من كل ذلك قبل ودبر وما يعرف ما قيل هذا الامر من دبره وما قبله من دباره وقال ابن الاعرابي في قول الاعشى

أخو الحرب لا ضرع وأهن * ولم يتعمل بقبال خديم

قال القبيل الزمام قال وهذا كما تقول هو ثابت القدر عند الجدل والمخج والكلام والقتال أي ليس بضعيف وأقبل تقيض أدبر ويقال أقبل مقبلا مثل أدخلني مدخل صدق وفي حديث الحسن انه سئل عن مقبله من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء مصدر أقبل يقبل اذا قدم وقد أقبل الرجل وأدبره وأقبل به وأدبر فلوجده عنده خيرا وقيل الشئ قبولا وقبولا الاخيرة عن ابن الاعرابي وتقبله كلاهما أخذه والله عز وجل يقبل الاعمال من عبادهم ويتقبلها وفي التنزيل العزيز أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا قال الزجاج ويروي انها نزلت في أبي بكر رضي الله عنه وقال الليثاني قبلت الهدية أقبلها قبولا وقبولا ويقال عليه قبول اذا كانت العين تقبله وعلى قبول أي تقبله العين ابن الاعرابي يقال قبلته قبولا وقبولا وعلى وجهه قبول لا غير وقبله بقبول حسن وكذلك تقبله بقبول أيضا وفي التنزيل العزيز فتقبلها ربهما بقبول حسن ولم يقل بتقبل قال الزجاج الاصل في العربية تقبلها ربهما بقبول حسن أي بتقبل حسن ولكن قبولا محمول على قوله قبلها قبولا حسنا يقال قبلت الشئ قبولا اذا رضيته وتقبلت الشئ وقبلته قبولا بفتح القاف وهو مصدر شاذ وحكي يزيد عن أبي عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر قال ولم أسمع غيره قال ابن بري وقد جاء الوضوء والطهور والولوع والوقود وعدتها مع القبول خمسة يقال على فلان قبول اذا قبلته النفس وفي الحديث ثم يوضع له القبول في الارض وهو بفتح القاف الحبة والرضا بالشئ وميل النفس اليه وتقبله النعم بداعليه واستبان فيه قال الاخطل

لأن تقبله النعم كأنما * مضى ترأيه بما مذهب

وأقبله وأقبل به اذا راوده على الامر فلم يقبله وقابل الشئ بالشئ مقابلة وقبلا عارضه الليث اذا ضمت شيئا الى شئ قلت قابله بمقابلة الكتاب بالكتاب وقبالة بمعارضته وتقابل القوم

قوله ما يعرف من يقبل عليه
هكذا في الاصل واهل فيه
منظما والاصل من يقبل
عليه عن يدبر عنه أو نحو
ذلك وحرره اه معجمه
قوله بقبال خديم هكذا في
الاصل وحرره اه معجمه

استقبل بعضهم بعضا وقوله تعالى في وصف أهل الجنة إخوانا على سرر متقابلين جاء في التفسير أنه لا ينظر بعضهم في أقفاه بعض وأقبله الشيء قابله وأقبلناهم الرماح وأقبل أبله أقفواه الوادي واستقبلها أياه وقد قبلته تقبله قبولا وكذلك أقبلنا الرماح نحو القوم وأقبل الأبل الطريق أسلكها أياه أبو زيد قبلت الماشية الوادي تقبله وأقبلت أناياه قال وسمعت العرب تقول انزل بقابل هذا الجبل أي بما استقبلك من أقباله وقواله وأقبلته الشيء أي جعلته يلي قبالة يقال أقبلنا الرماح نحو القوم وقبلت الماشية الوادي استقبلته وأقبلت أياه فيتعدى إلى مفعول ومنه قول عامر بن الطفيل

فلا يغيثكم قناو عوارضا * ولا قبلن الخيل لابة ضرعد

والمقابلة المواجهة والتقابل مثله وهو قبالة وقبالتك أي تجاهك ومنه الكلمة قبالة كلامك عن ابن الأعرابي ينصبه على الطرف ولورفعه على المتبدا والخبر جاز ولكن كذا رواه عن العرب وقال الليثاني هذه كلمة قبالة كلمتك كقوالك حمال كلمتك وقبالة الطريق ما استقبلت منه وحكي الليثاني اذهب به فأقبله الطريق أي دل عليه واجعله قبالة وأقبل المكواة الداء جعلها قبالة قال ابن أحر

شربت الشكاعى والتدنت الدة * وأقبلت أقفواه العروق المكأويا

وكأفى سفر فأقبلت زيدا وأدبرته أي جعلته مرة أمامي ومرة خلفي وفي التهذيب أقبلت زيدا مرة وأدبرته أخرى أي جعلته مرة أمامي ومرة خلفي في المشي وقبلت الجبل مرة ودبرته أخرى وقبائل الرأس أطباقه وقبيل هي أربع قطع مشعوب بعضها إلى بعض واحدها قبيلة وكذلك قبائل القدح والجفنة إذا كانت على قطعتين أو ثلاث قطع الليث قبيلة الرأس كل فلقة قد قوبلت بالأخرى وكذلك قبائل بعض الغروب والكثرة لها قبائل الجوهرى القبيلة واحدة قبائل الرأس وهي القطع المشعوب بعضها إلى بعض تصل بها الشؤن وبها سميت قبائل العرب الواحدة قبيلة وقبائل الرحل أخناؤه المشعوب بعضها إلى بعض وقبائل الشجرة أغصانها وكل قطعة من الجلد قبيلة والقبيلة صخرة تكون على رأس البئر والعقابان دعائم القبيلة من جنبتيها بعضدانهما عن ابن الأعرابي وهي القبيلة والمنزعة وعقاب البئر حيث يقوم الساقى والقبيلة من النام بنو أب واحد التهذيب أما القبيلة فمن قبائل العرب وسائرهم من النام ابن الكلبي الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الزجاج القبيلة من ولد اسمعيل عليه

السلام كالسبط من ولد اسحق عليه السلام سمو بذلك ليفرق بينهما ومعنى القبيلة من ولد اسمعيل
معنى الجماعة يقال لكل جماعة من واحد قبيلة ويقال لكل جمع من شيء واحد قبيل قال الله
تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم أى هو ومن كان من نسله واشتق الزجاج القبائل
من قبائل الشجرة وهى أغصانها أبو الهيثم أخذت قبائل العرب من قبائل الرأس لاجتماعها
وجماعتها الشعب والقبائل دونها ويقال رأيت قبائل من الطير أى أصنافا وكل صنف منها قبيلة
فالغريبان قبيلة والحمام قبيلة قال الراعى

رأيت ردائى فوقهما من قبيلة • من الطير يدعوها أحمر ثم حوَجُ

يعنى الغريبان فوق الناقة وكل جبل من الجن والناس قبيل والقبيلة اسم فرس سميت بذلك
على التقاؤل كأنها انما تحمل قبيلة أو كان الفارس الذى عليها يقوم مقام قبيلة قال مرداس
ابن حصن جاهلى

قَصَّرَ له القبيلة اذ تجَّهنا • وما ضاقت بشدته ذراعى

قصرت حبست وأراد اذ تجَّهنا والقبيل الجماعة من الناس يكونون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى
كالزنج والروم والعرب وقد يكونون من نحو واحد وربما كان القبيل من أب واحد كالقبيلة
وجمع القبيل قبيل واسم تعمل سبويه القبيل فى الجمع والتفخيم وغيرهما من الابواب المتشابهة
والقبيل فى العين اقبال احدى الحدقتين على الاخرى وقيل اقبالها على الموق وقيل اقبالها على
عرض الأنف وقيل اقبالها على المنجبر وقال اللسانى هى التى أقبلت على الحاجب وقيل القبيل مثل
الحول قَبِلَتْ عينه قَبَلًا وأقبلت وهى عين قَبَلًا ورجل أقبل العين وامرأة قَبَلًا وقد أقبل عينه
صبرها قَبَلًا ويقال قَبِلَتْ العين قَبَلًا اذا كان فيها اقبال النظر على الأنف وقال أبو نصر اذا كان فيها
ميسل كالحول وقال أبو زيد الأقبيل الذى أقبلت حدقته على أنفه والحول الذى حولت عيناه
جميعا وقال اللسان القبيل فى العين اقبال السواد على المنجبر ويقال بل اذا أقبل سواده على الأنف فهو
أقبل واذا أقبل على الصدغين فهو أخزر وقد قَبِلَتْ عينه وأقبلتها أنا ورجل أقبل بين القبيل وهو
الذى كأنه ينظر الى طرف أنفه قالت الخنساء

ولما ان رأيت الخيل قَبَلًا • تبارى بالحدود شبًا العوالى

قال ابن برى البيت للبي الاخيلية قالته فى فائض بن أبى عقيل وكان قد فرعن نوبة يوم قتل
والصواب فى انشاده ولما ان رأيت بفتح التاء لان بعد البيت

نَسِيتُ وَصَالَهُ وَصَدَدَتْ عَنْهُ * كَمَا صَدَّ الْأَرْبَعُ عَنِ الظَّلَالِ

وفي الحديث في صفة هرون في عينه قبل هو من ذلك وفي حديث أبي ریحانة اني لاجد في بعض ما أنزل من الكتب الأقبيل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة بلغنه أهل السماء والارض ويل له ثم ويل له الأقبيل من القبيل الذي كانه يتظر الى طرف الله وقيل هو الأخفج وشاة قبلا بينة القبيل وهي التي أقبل قرناها على وجهها وعضد قبلا فيها ميل والقابل والدابر السافيان والقابل الذي يقبل الدلو قال زهير

وقابل يتغنى كلما قدرت * على العراق يدها فاعمدافقا

والجمع قبلة وقد قبلها قبولا عن الحياني وقيل القبلة الرشاء والدلو وأداتها مادامت على البئر بممل بهم فاذا لم تكن على البئر فليست بقبلة والمقبلتان الفأس والموسى والقبيل صد الجبل والقبيل المحجة الواضحة والقبيل ما ارتفع من جبل أو رمل أو علو من الارض والقبيل المرتفع في أصل الجبل كالسندو يقال انزل بقبيل هذا الجبل أي بسفحه وتقول قد قبلني هذا الجبل ثم دبرني ولذلك قيل عام قابل والقبيل أيضا التحريك التشر من الارض أو الجبل يستقبلك يقال رأيت شخصا بذلك القبيل وأنشد للجعدى

خَشِيتُ اللَّهَ وَاتَى رَجُلٌ * انَّمَا ذُرَى كَثَرِ بَقْبَلٍ

وقبل البيت منع الغدر فلم أهمم به * وأخوال الغدر اذا هم فعل

قال ابن بري ومثله

يَا أَيُّهَا النَّابِجِي نَبِجَ الْقَبِيلِ * يَدْعُو عَلَى كَلِمَاتِهِ يَصِلُ

أي كن ينبج الجبل قال والقبيل والكبل والحنبل والنيم القرو والقبيل الطاقة ومالي به قبل أي طاقة وفي التنزيل العزيز فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها أي لا طاقة لهم بها ولا قدرة لهم على مقاومتها وقبل يكون لما ولي الشئ تقول ذهب قبل السوق وقالوا لي قبلك مال أو فيما يليك اتسع فيه فأجرى مجرى على اذا قلت لي عليك مال ولي قبل فلان حق أي عنده ويقال أصابني هذا الامر من قبله أي من تلقائه من لدنه ليس من تلقاء الملائكة لكن على معنى من عنده قاله الليث وأخذت الامر بقوايله أي بأوائله وحداثاته ولقيته قبلا أي عيانا وفي التنزيل العزيز وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ويقرأ قبلا فقبلا عيانا وقبلا قبلا لا قبلا وقيل قبلا مستقبلا وقرئ أيضا وحشرنا عليهم كل شيء قبلا فهذا بقوى قراءة من قرأ قبلا التهذيب ويجوز أن يكون قبل جمع قبيل ومعناه الكفيل

ويكون المعنى لو حشر عليهم كل شيء فكفل لهم بصحة ما يقول ما كانوا يؤمنوا ويجوز أن يكون قبلا في معنى ما يقابلهم أي لو حشرنا عليهم كل شيء فقابلهم ويجوز قبلا على تخفيف قبلا وقوله عز وجل أو يأتيهم العذاب قبلا قيل معناه عيانا الزجاج أو يأتيهم العذاب قبلا وقبلا وقبلا فن قال قبلا فهو جمع قبيل المعنى أو يأتيهم العذاب ضربا ومن قال قبلا فالمعنى أو يأتيهم العذاب معاينة ومن قال قبلا فالمعنى أو يأتيهم العذاب مقابلة ابن الأعرابي في قدميه قبل ثم حنف ثم فج وفي المحكم القبيل كالفتح بين الزجابين اللبث القبيل شبه فج وتباعدين الرجلين وأنشد

* حنكة فيها قبيل وفجا * الجوهرى القبيل فج وهو أن يداني ص - ذر القدمين ويتباعد عقباهما وقبيل النعل بالكسر زمامها وقيل هو مثل الزمام بين الأصبع الوسطى والتي تليها وقيل هو الزمام الذي يكون في الأصبع الوسطى والتي تليها يقال مارزانه قبلا ولا زبالا القبيل ما كان قدام عقد الشراك والزبال الكسبة التي يحترق بها النعل قبل أن يتخذى ويقال الزبال ما تحمله النلة

بقيها أنشد ابن الأعرابي

إذا انقطعت نعلي فلا أم مالك * قريب ولانعلني شديد قباليها

يقول لست بقريب منها فاستمتع بها ولا أنا بصور فأسلا عنها وأقبل النعل وقبليها وقابلها جعل لها قبالتين وقيل أقبليها جعل لها قبلا وأقبليها مخففة شديد قباليها وقيل مقابلتها أن ينثى ذؤابة الشراك إلى العقدة ويقال قابل نعلك أي اجعل لها قبالتين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان انعله قبلا أن أي زمامان القبيل زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الأصبعين وفي الحديث قابلا النعال أي اعملوا لها قبلا ونعل مقبلة إذا جعلت لها قبلا ومقبولة إذا شددت قباليها ورجل منقطع القبيل سبي الرأي عن ابن الأعرابي والقابله من النساء معروفه والقبيل لطف القابله لاخراج الولد وقبيلت القابله المرأة تقبلها قباله وكذلك قبل الرجل الغريب من المستقي مثله وهو القابل التهذيب قبلت القابله المرأة إذا قبلت الولد أي تلقت عند الولادة وكذلك قبل الرجل الدلو من المستقي قبولا فهو قابل وفي الحديث رأيت عقيلاً يقبل غريباً من أي يتلقاها فنياخذها عند الاستقاء والقبيل والقبول القابله المحكم قبلت القابله الولد قبلا أخذته من الوالدة وهي قابله المرأة وقبولها وقبيلها قال الأعشى

أما الحكم حتى تبوأ قبيلها * كصرخة حبل أسلمتها قبيلها

ويروى قبولها أي ينثى منها وفي الحديث قبلت القابله الولد تقبله إذا تلقت عند ولادته من

قوله وفي الحديث قبلت القابله هكذا في الأصل وأنى بهى النهاية عقب حديث عقيل المتقدم قريبا باقظ ومنه قبلت القابله الخ على أنه من معناه لأنه جاء في الحديث اه معجمه

قوله وقد قبل به الخ عبارة
القاموس وقد قبل به
كنصر وسمع وضرب اه
مصححه

بطن أمه والقبيل الكفيل والعريف وقد قبل به يقبل ويقبل قبالة كنهه ونحن في قبالة أي
في عرافته وأنشد

إِنْ كُنِيَ لِلرَّهْنِ بِالرِّضَا * فَأَقْبَلِي يَا هِنْدُ قَالَتْ قَدْ وَجِبَ

قال أبو نصر أقبلي معناه كوني أنت قبيلًا قال اللحياني ومن ذلك قيل كتبت عليهم القبالة ويقال
قبلت العامل تقبيلًا والاسم القبالة وتقبله العامل تقبيلًا وفي حديث ابن عباس أباكم والقبالات
فأنها صغار وفضلها ربابها وأن يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى فذلك الفضل ربابا فان تقبل
وزرع فلا بأس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الأصل مصدر قبل إذا كفل وقبل بالضم إذا صار
قبيلًا أي كقبيلًا وتقبل به تكفل وقبل وقال قبلت العامل العمل تقبيلًا وهذا نادر والاسم
القبالة وتقبله العامل تقبيلًا نادر أيضًا وقد روى قبلت به في معنى كفلت على مثال فعلت ويقال
تكلم فلان قبلًا فأجاد وقبل ان يتكلم بكلام لم يكن استعده عن اللحياني وتكلم قبلًا أي بكلام
لم يكن أعده ورجزه قبلًا أنشد رجزًا لم يكن أعده وأقبل الكلام والخطبة اقتبيلًا ارتجلاهما
وتكلم بهما من غير أن يعددهما وأقبل من قبله كلاما فأجاد عن اللحياني أيضًا ولم يفسره إلا أن
يريد من قبله نفسه وسقى على الله قبلًا صب الماء على أفواهها وأقبل على الأبل وذلك إذا شربت
مافي الحوض فاستقى على رؤوسها وهي تشرب وقال اللحياني مثل ذلك وزاد فيه ولم يكن أعده قبل
ذلك وهو أشد السقى الجوهرى وغيره والقبيل ان تشرب الأبل الماء وهو يصب على رؤوسها ولم
يكن لها قبل ذلك شيء ومنه قول الراجز

بَارِئٌ مَا أُرْوِيَتْهُ إِلَّا بِالْعَجَلِ * وَبِالْحَيَا أُرْوِيَتْهُ إِلَّا بِالْقَبْلِ

التهذيب يقال سقى الله قبلًا إذا صب الماء في الحوض وهي تشرب منه فأصابها الأصمعي القبيل
ان يورد الرجل الله فيسقى على أفواهها ولم يكن هيأ لها قبل ذلك شيئًا والقبلة اللمة معروفة والجمع
القبيل وفعله التقبيل وقد قبل المرأة والصبي والقبلة ناحية الصلاة وقال اللحياني القبلة وجهة
المسجد وليس لفلان قبله أي جهة ويقال أين قبلة كذا أي أين جهتك ومن أين قبلك أي من أين
جهتك والقبلة التي يصلى نحوها وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبله أراد به المسافر
إذا التبت عليه قبلته فأما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا إنما يصح لمن كانت
القبلة في جنوبه أو شماله ويجوز أن يكون أراد به قبله أهل المدينة ونواحيها فان الكعبة
جنوبها والقبلة في الأصل الجهة والقبول من الرياح الصبالات تستدير الدبور وتستقبل باب

الكعبة التذييب القبول من الرياح الصبا لانها تستقبل الدبور الاصم هي الرياح معظمها
الاربع الجنوب والشمال والدبور والصبا فالدبور التي تهب من دبر الكعبة والقبول من تلقائها
وهي الصبا قال الاخطل

فان تقبل سدوس بدرهمها * فان الريح طيبة قبول

قال نعلب القبول ما استقبلك بين يديك اذا وقفت في القبلة قال وانما سميت قبولا لان النفس
تقبلها وهي تكون اسما وصفة عند سيويه والجمع قبائل عن اللحياني وقد قبلت الريح بالفتح
تقبل قبلا وقبولا الاول عن اللحياني وهي ريح قبول والاسم من هذا مفتوح والمصدر مضموم
واقبل القوم دخلوا في القبول وقبلوا اصابهم القبول ابن برزح قالوا قبلوها الريح أي أقبلوها
الريح قال الازهرى وقابلوها الريح بمعنى ما اذا قالوا استقبلوها الريح فان أكثر كلامهم استقبلوا
بها الريح والقبول الحسن والسارة وهو القبول بضم القاف أيضا لم يحكمها الا ابن الاعرابي وانما
المعروف القبول بالفتح وقول أيوب بن عبيدة

ولامن عليه قبول يرى * وآخر ليس عليه قبول

معناه لا يستوى من له رواء وحيا ومروءة ومن ليس له شيء من ذلك والقبول ان تقبل العفو
والعافية وغير ذلك وهو اسم للمصدر وأميت الفعل منه ويقال اقتبل أمره اذا استأنفه وفي
حديث الحج لو استقبلت من أمرى ما استدرت ما سقت الهدى أي لو عنى لي هذا الرأي الذي
رأيت أخيرا وأمر تكلم به في أول أمرى لما سقت الهدى معى وقلدته وأشعرته فانه اذا فعل ذلك
لا يجزى حتى ينحصر ولا ينحصر الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمره ومن لم يكن معه هدى لا يلتزم
هذا ويجوز له فسخ الحج وانما أراد بهذا القول تطيب قلوب اصحابه لانه كان يشق عليهم ان يحلوا
وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا في أنفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه
لولا الهدى لفته له ورجل مقبل الشباب أي مستقبل الشباب اذا لم ير عليه أثر كبر وقال أبو كبير
ولرب من طأطأه بحفيرة * كل ربح مقبل الشباب محبر

القراء اقتبل الرجل اذا كامن بعد حلقه ويقال انزل بقبل هذا الجبل أي بسفحه ووقع الدهم
يقبل هذا ويديره وكل ذلك في قبل من شبابه وكان ذلك في قبل السماء وفي قبل الصيف أي في أوله
ووجهه والقبلة حجرا أبيض يجعل في عنق القوم يقال قلدها بقبلة والقبلة والقيل خززة شبيهة
بالفلكة تعلق في أعناق الخيل والقبيل والقبلة من أسماء خززالاعراب غيره والقبلة خززة من خرز

نساء الاعراب اللواتي يؤخذن بها الرجال يقلن في كلامهن يا قبلة اقبليه ويا كراكرية وهكذا جاء الكلام وان كان ملحونا لان العرب تجرى الامثال على ما جاءت به وقد يجوز ان يكون عنى بكرار الكثرة فانه لذلك وقال اللحياني هي القبيل وأنشد

جمعن من قبل لهن وقطسة * والدرديس مقابلا في المنظم

والقبلة ما اتخذ الساحرة ليقبل بوجه الانسان على صاحبه وقال اللحياني القبلة والقبيل من أسماء خزلاء اعراب الجوهري والقبيل جمع قبلة وهي الفلكة وهي ايضا ضرب من الخرز يؤخذ بها وربعا علفت في عنق الدابة تدفع بها العين والقبلة حجر أبيض عريض يعلق في عنق الفرس وثوب قبائل أي أخلاق عن اللحياني يقال أنا في ثوب له قبائل وهي الرفاع ابن الاعرابي اذا رقع الثوب فهو المقبل والمقبول والمردم والمبدد والملبود أبو عمرو يقال للخرقعة التي يرقع بها قب القبص القبيلة والتي يرقع بها صدر القميص اللبدة وقبائل اللجام سيوره الواحدة قبيلة قال ابن مقبل يرخي العذار وان طالت قبائله * عن حرة مثل سيف المرخة الصفر

شمر قصيرى قبيل حية سماها أبو خيرة قصيرى وسماها أبو الدقيش قصيرى قبيل وهي من الآفاعي غير أنها أصغر جسمًا تقتل على المكان قال وأرمت بفرس بعير فأت مكانه التهذيب في الرابعي حيا الله قهبله أي حيا الله وجهه وحكي عن ابن الاعرابي حيا الله قهبله ومحياه وسماته وطالته وآله وقال قال أبو العباس الهامزائدة فيبقى حيا الله قبله أي ما أقبل منه وتقبل الرجل أباه اذا أشبهه قال الشاعر

تقبلتم من أمة ولطالما * تنوزع في الاسواق منها خاؤها

والأمة هنا الأم وفي الحديث في صفة الغيث أرض مقبلة وأرض مدبرة أي وقع المطر فيها خططا ولم يكن عامًا وفي حديث الدجال ورأى دابة يوارىها أشعرها أهدب القبائل يريد كثرة الشعر في قبائلها القبائل الناصية والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقبائل كل شيء وقبيله أوله وما استقبل منه وفي حديث المزارعة نستني ماء على المائيات وأقبال الجدول الأقبال الاوائل والرؤس جمع قبل والقبيل أيضا رأس الجبل والأكمة وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلال في مواضع من الارض والقبيل أيضا ما استقبلك من الشيء والقبلة الخيل حكاها أبو حنيفة وقبل موضع عن كراع وفي الحديث انه أقطع بلال بن الحرث معادن القبيلة جلس بها غوريها القبيلة منسوبة الى قبل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينا وبين المدينة خمسة أيام وقيل

هي من ناحية القرع وهو موضع بين نخلة والمدينة قال ابن الاثير هذا هو المحفوظ في الحديث قال
وفي كتاب الامكنة معادن القلب بكسر القاف وبعد هالام مفتوحة ثم باء والله أعلم (قتل) القتل
معروف قتله يقتله قتلًا وتقتلًا وقتل به سواء عند نعلب قال ابن سيده لا أعرفها عن غيره وهي نادرة
عربية قال وأظنه رآه في بيت فحسب ذلك لغة قال وانما هو عندي على زيادة الباء كقوله

• سود الحاجر لا يقرآن بالسور • وانما هو يقرآن السور وكذلك قتله وقتل به غيره أي قتله مكانه
قال قلت بعبد الله خير لداة • ذو اياقلم اخبرني ذلك وأجرنا

التهذيب قتله اذا مات به ضرب أو جرح أو سم أو علة والمنية قاتله وقول الفرزدق يبلغه موت زياد
وكان زياد هذا قد نفاه وآذاه وتدر قتله فلما بلغ موته الفرزدق شتم به فقال

كيف تراني قالياً مجني • أقلب أُمري ظهري للبطن • قد قتل الله زياداً عني
عدي قتل بعن لأن فيه معنى صرف فكأنه قال قد صرف الله زيادا وقوله قالياً مجني أي أفعل
ما شئت لا أترع ولا أتوقع وحكي قطرب في الامر اقتل بكسر الهمزة على الشذوذ جاء به على الاصل
حكى ذلك ابن جني عنه والتعويون ينكرون هذا كراهية ضمة بعد كسرة لا يجزئ بينهما الا حرف
ضعيف غير حصين ورجل قبيل مقتول والجمع قتلاء حكاه سيدييه وقتلى وقتلى قال منظور بن
مرثد فظل لجارتب الأوصال • وسط القتلى كالهشيم البالي

ولا يجمع قبيل جمع السلامة لأن موته لا يدخله الهاء وقتله قتله سواً بالكسر ورجل قبيل مقتول
وامرأة قبيل مقتولة فاذا قلت قبيلة بني فلان قلت بالهاء وقيل ان لم تذكر المرأة قلت هذه قبيلة بني
فلان وكذلك مررت بقبيلة لانك نسلك طريق الاسم وقال اللحياني قال الكسائي يجوز في هذا
طرح الهاء في الاول ادخال الهاء يعني ان تقول هذه امرأة قبيلة ونسوة قتلى واقتل الرجل
عرضه للقتل وأضبره عليه وقال مالك بن نويرة لامرأته يوم قتله خالد بن الوليد اقتلني أي عرضيني
بحسن وجهك للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت بجيلة فقتله خالد وتر وجهها بعد
مقتله فانكر ذلك عبد الله بن عمرو منسلة أبعث التوب اذا عرضته للبيع وفي الحديث أشد الناس
عذاباً يوم القيامة من قتل نبياً أو قتله نبي أراد من قتله وهو كافر كقتله أبي بن خلف يوم بدر لا تكن
قتله تطهيراً له في الحد كما عز وفي الحديث لا يقتل قرشي بعد اليوم صبراً قال ابن الاثير ان كانت
اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما أباح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن
خطل ومن معه أي أنهم لا يعودون كفاراً يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء وهو كقوله

الآخر لا تغزى مكة بعد اليوم أى لا تعود دار كفر تغزى عليه وإن كانت اللام مجزومة فيكون نهيا
عن قتلهم في غير حد ولا قصاص وفي حديث سمرة من قتل عبده قتلناه ومن جدد عبده جددناه
قال ابن الأثير ذكر في رواية الحسن أنه نسي هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعد قال ويحتمل
أن يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الإيجاب ويراه نوعا من الزجر
ليرتدعوا ولا يقدموا عليه كما قال في شارب الخمر إن عاد في الرابعة والخامسة فاقتلوه ثم حى به فيها فلم
يقتله قال وتأوله بعضهم أنه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كفوؤه بالحرية قال ولم
يقبل بهذا الحديث أحد إلا في رواية شاذة عن سفيان والمروى عنه خلافه قال وقد ذهب جماعة
إلى القصاص بين الحر وعبد الغير وأجمعوا على أن القصاص بينهم في الأطراف ساقط فلما سقط
الجحدع بالاجتماع سقط القصاص لأنهما ثبتا معا فلما نسخنا نسخا معا فيكون حديث سمرة منسوخا
وكذلك حديث الخمر في الرابعة والخامسة قال وقد يرد الأمر بالوعيد ردعا وزجرا وتحذيرا ولا يراد
به وقوع الفعل وكذلك حديث جابر في السارق أنه قطع في الأولى والثانية والثالثة إلى أن حى به
في الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فقتلناه وفيه اسناد مقل قال ولم يذهب أحد من العلماء إلى قتل
السارق وإن تكررت منه السرقة ومن أمثالهم مقتل الرجل بين فكيفه أى سبب قتله بين حبيبه
وهو إسنائه وقوله في حديث زيد بن ثابت أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة المقتل مفعول من
القتل قال وهو ظرف زمان ههنا أى عند قتلهم في الواقعة التي كانت باليمامة مع أهل الردة في زمن
أبي بكر رضي الله عنه وتقاتل القوم واقتتلوا وقتلوا وقتلوا قال سيبويه وقد أدغم بعض
العرب فأسكن ما كان الحرفان في كلمة واحدة ولم يكونا منفصلين وذلك قوله هم يقتلون وقد قتلوا
وكسر والقاف لأنهما ساكنان التقياف شبت بقولهم رديا فتى قال وقد قال آخرون قتلوا القوا
حركة التحريك على الساكن قال وجاز في قاف اقتتلوا الوجهان ولم يكن بمنزلة عرس وقيل يلزمه شيء
واحداً لأنه لا يجوز في الكلام فيه الإظهار والاختفاء والادغام فكما جاز فيه هذا في الكلام
ونصرف دخل شيان يعرضان في التقاء الساكنين وتحذف ألف الوصل حيث حركت القاف كما
حذفت الألف التي في ردي حيث حركت الراء والألف التي في قل لأنهما حرفان في كلمة واحدة لحقها
الادغام فحذفت الألف كما حذفت في رب لأنه قد أدغم كما أدغم قال وتصديق ذلك قراءة الحسن الأمن
خطف الخطفة قال ومن قال يقتل قال مقتل ومن قال يقتل قال مقتل وأهل مكة يقولون مقتل
يتبعون الضمة الضمة قال سيبويه وحديثي الخليل وهرون أن ناسا يقولون مردقين يريدون

قوله لأنه لا يجوز في الكلام
الحذف في الأصل وانظره
أه مصححه

مُرْتَدِّفِينَ أَتَّبَعُوا الضِّمَّةَ الضِّمَّةَ وَقَوْلَ مَنْظُورٍ بِنِ مَرْتَدِّ الْأَسَدِيِّ
تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ حَلٍّ • تَعَرَّضَ الْمُهْرَةُ فِي الطَّوْلِ • تَعَرَّضَ الْمُنَّالُ عَنْ قَتْلِي
أَرَادَ عَنْ قَتْلِي فَلَمَّا أَدْخَلَ عَلَيْهِ لَامًا مُشَدَّدَةً كَمَا أَدْخَلَ نُونًا مُشَدَّدَةً فِي قَوْلِ دَهْلَبِ بْنِ قَرِيعٍ

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَحْشَيْنِ • أَحَبُّ مِنْكَ مَوْضِعُ الْقُرْطَيْنِ

وَصَارَ الْأَعْرَابُ فِيهِ فَتَحَ اللَّامَ الْأُولَى كَمَا تَفْتَحُ فِي قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِمَرْوَةٍ وَبِرَجُلٍ وَبِرَجُلَيْنِ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَالْمَشْهُورُ فِي رَجَزِ مَنْظُورٍ لَمْ تَأَلَّ عَنْ قَتْلِي عَلَى الْحِكَايَةِ أَيْ عَنْ قَوْلِهَا قَتْلَاهُ أَيْ أَقْتُلُوهُ ثُمَّ
يَدْعُمُ التَّنْوِينَ فِي اللَّامِ فَيَصِيرُ فِي السَّمْعِ عَلَى مَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا تَأَوَّلَهُ وَقَاتَلَهُ
مُقَاتَلَهُ وَقَاتَلَا قَالَ سَبِيحُ بْنُ وَفَرُّوا بِالْحُرُوفِ كَمَا وَفَرُّوا فِي أَفْعَلْتَ أَفْعَالًا قَالَ وَالتَّقَاتِلُ الْقَتْلُ وَهُوَ بِنَاءُ
مَوْضُوعٍ لِلتَّكْثِيرِ كَمَا تَكَلَّمْتَ فِي فَعَلْتَ فَعَلْتَ وَلَيْسَ هُوَ مَصْدَرُ فَعَلْتَ وَلَكِنْ لَمَّا أُرِدَتْ التَّكْثِيرُ بَنِيَتْ
الْمَصْدَرُ عَلَى هَذَا كَمَا بَنِيَتْ فَعَلْتَ عَلَى فَعَلْتَ وَقَاتَلُوا تَقَاتِلًا شَدِيدًا لِلْكَثَرَةِ وَالْمُقَاتَلَةُ الْقِتَالُ وَقَدْ قَاتَلَهُ
قِتَالًا وَقَاتَلَا وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَكَذَلِكَ الْمُقَاتَلُ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتَلًا • وَأَنْجُوا ذَا الْمَنْجِ الْأَلْمَكِيسَ

وَقَالَ زَيْدُ الْخَلِيلِ

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتَلًا • وَأَنْجُوا ذَا الْمَنْجِ الْأَلْمَكِيسَ

وَالْمُقَاتَلَةُ الَّذِينَ يَلُونُ الْقِتَالَ بِكُسْرَاءِ التَّاءِ وَفِي الصَّحَاحِ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَصْلَحُونَ لِلْقِتَالِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
فَاتَنَّهُمْ اللَّهُ أَنَّى يَوْفَكُونُ أَيْ لَعَنَهُمْ أَنَّى يُصْرَفُونَ وَلَيْسَ هَذَا بِمَعْنَى الْقِتَالِ الَّذِي هُوَ مِنَ الْمُقَاتَلَةِ
وَالْمُحَارَبَةِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْثَرَهُ مَعْنَاهُ لَعَنَ الْإِنْسَانَ وَقَاتَلَهُ اللَّهُ
لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَى قَاتَلَ اللَّهُ فَلَا نَاقِلَهُ وَيُقَالُ قَاتَلَ اللَّهُ فَلَا نَأْيَ عَادَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ
قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ أَيْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ وَقِيلَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَقِيلَ عَادَاهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
وَلَا يَخْرُجُ عَنْ أَحَدِ هَذِهِ الْمَعَانِي قَالَ وَقَدْ يَرِدُ بَعْضُ النُّجَبِ مِنَ الشَّيْءِ كَقَوْلِهِمْ تَرَبَّتْ يَدَاهُ قَالَ وَقَدْ
تَرَدُّدًا لِرَادِهِمْ أَرْقُوعُ الْأَمْرِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ وَسَبِيلُ فَاعِلٍ أَنْ يَكُونَ
بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي الْغَالِبِ وَقَدْ يَرِدُ مِنَ الْوَاحِدِ كَسَافَرْتَ وَطَارَقَتْ النُّعْلُ وَفِي حَدِيثِ الْمَارِ بْنِ يَدَى الْمُصَلِّي
قَاتَلَهُ فَانَّهُ شَيْطَانٌ أَيْ دَافَعَهُ عَنْ قِبَلَتِكَ وَلَيْسَ كُلُّ قِتَالٍ بِمَعْنَى الْقَتْلِ وَفِي حَدِيثِ السَّقِينَةِ قَتَلَ اللَّهُ
سَعْدًا فَانَّهُ صَاحِبُ فِتْنَةٍ وَشَرَّ أَيْ دَفَعَ اللَّهُ شَرَّهُ كَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى مَا كَانَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الْإِفْثِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
وَفِي رِوَايَةٍ أَنْ عَمْرًا قَالَ يَوْمَ السَّقِينَةِ أَقْتُلُوا سَعْدًا قَاتَلَهُ اللَّهُ أَيْ أَجْعَلُوهُ كَنْ قَتَلَ وَاحْتَسِبُوهُ فِي عِدَادِ مَنْ

قوله جارية الخ ذكر بين
هذين البيتين في مادة وخش
بيتين وهما
كَانَ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنَ
قَطْنُهُ مِنْ أَجُودِ الْقَطَنِ
اه صححه

مات وهلك ولا تعتدوا بمشبهه ولا تعتدوا رجوا على قوله وفي حديث عمر أيضا من دعا إلى إمارته نفسه أو غيره من المسلمين فاقتلوه أي اجعلوه كمن قُتل ومات بأن لا تقبلوا له قولا ولا تسموا له دعوة وكذلك الحديث الآخر إذا بويح الخلفين فاقتلوا الأخير منهم ما أي أبطلوا دعوته واجعلوه كمن قدم مات وفي الحديث على المقتلين أن يتحجزوا الأولى فالأولى وإن كانت امرأة قال ابن الأنثري قال الخطابي معناه أن يكفوا عن القتل مثل أن يقتل رجل له ورثة فأبهم عفا سقط القود والأولى هو الأقرب والأدنى من ورثة القتل ومعنى المقتلين أن يطلب أولياء القتل القود فيمنع القتل فينشأ بينهم القتال من أجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل ويحتمل أن تكون الريبة بنصب التامين على المنعول يقال اقتتل فهو مقتتل غير أن هذا النحوي أكثر استعماله فيمن قتلته الحب قال ابن الأنثري وهذا حديث مشكل اختلف فيه أقوال العلماء ف قيل أنه في المقتلين من أهل القبلة على التأويل فإن البصائر ربما أدركت بعضهم فاحتاج إلى الانصراف من مقامه المذموم إلى المجود فإذا لم يجد طريقا يمر فيه إليه بقي في مكانه الأول فعسى أن يقتل فيه فأمر وإجماع في هذا الحديث وقيل أنه يدخل فيه أيضا المقتلون من المسلمين في قتالهم أهل الحرب إذ قد يجوز أن يطرأ عليهم من معه العذر الذي أبيع لهم الانصراف عن قتاله إلى فئة المسلمين التي يتقون بها على عدوهم أو يصيروا إلى قوم من المسلمين يقوون بهم على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم ويقال قتل الرجل فان كان قتله العشق أو الجن قيل اقتتل ابن سيده اقتتل فلان قتله عشق النساء أو قتله الجن وكذلك اقتتلته النساء لا يقال في هذين الاقتتل أبو زيد اقتتل جن راقته الجن خبل واقتتل الرجل إذا عشق عشقا مبرحا قال ذو الرمة

إذا ما أمرت وحاولن أن يقتلنه * بلا إحنة بين النفوس ولا ذحل

هذا قول أبي عبيد وقد قالوا قتله الجن وزعموا أن هذا البيت

قتلنا سيد الخزر * ج سعد بن عبادة

انما هو للجن والقتله الحالة من ذلك كله وفي الحديث أعف الناس قتله أهل الإيمان القتل بالكسر الحالة من القتل وفتحها المرة منه وقد تكرر في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ ومقاتل الإنسان الموضع التي إذا أصيبت منه قتلت واحدة مقتل وحكي ابن الأعرابي عن أبي الجيب لا والذي أتقنه الإجماع أي كل موضع من مقتل بأي شيء شاء أن ينزل قتلى أنزله وأضاف المقتل إلى الله لأن الإنسان كله ملك لله عز وجل فقاتله ملكه وقالوا في المثل قتلت أرض جاهلها

قوله والذي أتقنه الإجماع
هكذا في الأصل ولعله
لأتقنه إلا الخ وحرره اه
معجمه

وَقَتَلَ أَرْضًا عَالِمًا قَالَ أَبُو عبيدة من أمثالهم في المعرفة وجددهم إياها قولهم قَتَلَ أَرْضًا عَالِمًا وَقَتَلَ
أَرْضَ جَاهِلًا قَالَ قولهم قَتَلَ ذَلِكَ مِنْ قولهم فَلَانٌ مُقْتَلٌ مُضَرٌّ وَقَالَ وَقَتَلَ عِلْمًا عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا
وَقَتَلَ الشَّيْءَ خَيْرًا قَالَ تعالى وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ أَيْ لَمْ يُحِيطُوا بِهِ عِلْمًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْهَاءُ
ههنا لَعَلَّ كَمَا تَقُولُ فَمَتَّئِسَهُ عِلْمًا وَقَتَلْتَهُ يَقِينًا لَرَأَى وَالْحَدِيثُ وَأَمَّا الْهَاءُ فِي قَوْلِهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ
فَهُوَ ههنا الْعَيْسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى مَا قَتَلُوا عِلْمَهُمْ يَقِينًا كَمَا تَقُولُ أَنَا قَتَلْتُ
الشَّيْءَ عِلْمًا وَأَوَّلُهُ أَيْ أَعْلَمَ عِلْمًا تَامًا ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ هُوَ قَاتِلُ الشَّسَوَاتِ أَيْ يُطِمُّ فِيهَا وَيُذْفِي
النَّاسَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ هُوَ مُعَاوِدٌ أَيْ سَقَى صَبِيًا وَقَتَلَ عَلَيْهِ سَقَاهُ
فَزَالَ عَلَيْهِ بِالرَّيِّ مِثْلُ مَا تَقْدِمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَتْلُ بِالْكَسْرِ الْعَدُوُّ وَقَالَ

وَاعْتَرَابِي عَنْ عَامِرِ بْنِ أُوَيْ * فِي بِلَادٍ كَثِيرَةِ الْأَقْتَالِ

الْأَقْتَالُ الْأَعْدَاءُ وَاحِدُهُمْ قَتْلٌ وَهُمْ الْأَقْرَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ وَأُوَيْ بِالْهَمْزِ
تَصْغِيرُ اللَّيِّ وَهُوَ النُّورُ الْوَحْشِيُّ وَالْقَتَالُ وَالْكَلَالُ الْكَدْنَةُ وَالْغِلَظُ فَذَا قِيلَ نَاقَةُ نَقِيَّةِ الْقَتَالِ فَأَمَّا
يُرِيدُ أَنَّهُ إِنْ هُزِلَتْ فَانْ عَمَلُهَا بَاقٍ قَالَ ابْنُ مِقْسَلٍ

ذَعَرْتُ بِجُحُومٍ نَهْلَةً قَذَافٍ * مِنَ الْعَيْدِيِّ بَاقِيَةِ الْقَتَالِ

وَالْقَتْلُ الْقَرْنُ فِي قِتَالٍ وَغَيْرِهِ وَهُمَا قَتْلَانُ أَيْ مِثْلَانِ وَحَتْنَانُ وَقَتَلَ الرَّجُلُ تَطِيرَهُ وَابْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ
لَقَتَلَ شَرَّ أَيْ عَالِمٌ بِمَوَاجِعٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَقْتَالَ وَرَجُلٌ مُقْتَلٌ مَجْرِبٌ لِلْأُمُورِ أَبُو عَمْرٍو الْمَجْرِبُ وَالْمُجْرِمُ
وَالْمُقْتَلُ كُلُّهُ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا وَقَالَ الْحَرَقِيُّ لَا مَرْجَبَ لَهَا فَازَالَ بِذَلِكَ حَدَّثَهَا قَالَ الْأَخْطَلُ

فَقُلْتُ أَقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمَرْجَاهَا * وَحُبُّهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ

وَقَالَ حَسَنٌ إِنَّ الْقِيَامَ طِبْنِي فَسَرَدَتْهَا * قَتَلْتُ قَتَلْتُ فَهَاتِمًا لَمْ تُقْتَلِ

قَوْلُهُ قَتَلْتُ دَعَاءَ عَلَيْهِ أَيْ قَتَلَكَ اللَّهُ لَمْ مَرْجَبُهَا وَقَوْلُ دَكِينٍ

أَسْقَى بَرَاوُونَ السَّبَابَ الْخَاضِلَ * أَسْقَى مِنَ الْمَقْتُولَةِ الْقَوَاتِلَ

أَيْ مِنَ الْخُمُورِ الْمَقْتُولَةِ بِالْمَرْجِ الْقَوَاتِلَ بِحَدَّثِهَا وَاسْكَارِهَا وَتَقْتُلُ الرَّجُلَ لِلْمَرْأَةِ خَضَعُ وَرَجُلٌ مُقْتَلٌ

أَيْ مُذَلَّلٌ قَتَلَهُ الْعَشَقُ وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ قَتَلَ عَشَقًا وَقِيلَ مُذَلَّلٌ بِالْحُبِّ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ

* بِسَمِّكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ * قَالَ الْمُقْتَلُ الْعَوْدُ الْمَضْرُومُ بِذَلِكَ الْفِعْلِ كَالنَّاقَةِ الْمُقْتَلَةِ

الْمُذَلَّلَةِ لِعَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ وَقَدْ رِيضَتْ وَذَلَّتْ وَعَوْدَتْ قَالَ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلْغَمْرِ مَقْتُولَةٌ إِذَا

مُرِجَتْ بِالْمَاءِ حَتَّى ذَهَبَتْ شِدَّتُهَا فَصَارَ رِيَاضَةً لَهَا وَالْمُقْتَلُ الْمَكْدُودُ بِالْعَمَلِ الْمُذَلَّلُ وَجُلُّ مُقْتَلٍ

ذلول قال زهير

كَانَ عَيْنِي فِي غُرْبِي مُقْتَلَةً * مِنَ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً مُحَقًّا
وَاسْتَقْتَلْ أَيْ اسْتَمَاتَ التَّهْدِيبُ الْمُقْتَلُ مِنَ الدُّوَابِ الَّذِي ذَلَّ وَمَرَّنَ عَلَى الْعَمَلِ وَنَاقَةُ مُقْتَلَةٍ مَذَلَّةٌ
وَتَقَتَّلَتِ الْمَرْأَةُ لِلرَّحْلِ تَزِينَتِ وَتَقَتَّلَتِ مَشَتْ مَشْيَةً حَسَنَةً تَقَلَّبَتْ فِيهَا وَتَنَثَّتْ وَتَكَسَّرَتْ يَوْصَفُ
بِهِ الْعَشَقُ وَقَالَ

تَقَتَّلْتُ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي * تَنْسَكْتُ مَا هَذَا بِفَعْلٍ النَّوَاسِكُ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ هِيَ تَقَتَّلُ فِي مَشْيَتِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ تَدَلَّلَتْ بِهَا وَاخْتَبَأَتْ بِهَا وَاسْتَقَتَّلَ فِي
الْأَمْرِ جَدْفِيهِ وَتَقَتَّلَ لِحَاجَتِهِ تَهَيَّأَ وَجَدَّ وَالْقَتَالُ النَّفْسُ وَقِيلَ بِقِسْمَتِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
أَلَمْ تَعْلَمِي يَا بَنِي أَتَى وَيَتَنَا * مَهَاوِيْدَعَنْ الْجَلَسِ نَحْلًا قَتَالُهَا
أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ حَتَّى كَانَتْ * أَنَا جِيْدُكَ مِنْ قُرْبٍ فَيَنْصَاحُ بِأَلِهَا
وَنَحْلًا جَمْعُ نَاحِلٍ يَقُولُ مِنْهُ قَتَلَهُ كَمَا يَقُولُ صَدْرُهُ وَرَأْسُهُ وَفَأَدَّهُ وَالْقَتَالُ الْجِسْمُ وَاللَّحْمُ وَقِيلَ الْقَتَالُ
بِقِسْمَةِ الْجِسْمِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْعُجُوسُ مَشَى الْعُجَّاسُ وَهِيَ النَّاقَةُ السَّمِينَةُ تَتَأَخَّرُ عَنِ النَّوَقِ
لِقِلِّ قَتَالِهَا وَقَتَالُهَا شَحْمُهَا وَلِحْمُهَا وَدَابَّةٌ ذَاتُ قَتَالٍ مُسْتَوِيَةٌ خَلْقٌ وَبَيْقَةٌ وَبَقِيٌّ مِنْهُ قَتَالٌ إِذَا بَقِيَ مِنْهُ
بَعْدَ الْهَزَالِ غَلْظُ الْوَاحِ وَامْرَأَةٌ قَتُولٌ أَيْ قَاتِلَةٌ وَقَالَ مَدْرِكُ بْنُ حَصِينٍ
قَتُولٌ بِعَيْنَيْهَا رَمَدَنَ وَأَنْمَا * سِيَاهُ الْقَوَانِي الْقَاتِلَاتُ عُيُونُهَا
وَالْقَتُولُ وَقَتَلَهُ اسْمَانُ وَإِيَاهَا عَنِ الْأَعَشَى بِقَوْلِهِ

شَاقَتُنِ مِنْ قَتَلِهِ أَطْلَالُهَا * بِالشَّطِّ فَالْوُرَى إِلَى حَاجِرٍ
وَالْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ مِنْ شُعْرَائِهِمْ (فعل) الْقَتُولُ الْعَبْدُ الْقَدِيمُ الْمُسْتَرْخِي مِثْلُ الْعِنُولِ قَالَ
لَا تُحَسِبْنِي كَفَتِي قَتُولٍ * رَنْتُ كَسْبِلَ النَّلَّةِ الْمَبْتَلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا

وَشَمَّرَ الصُّبْعَانُ وَاشْتَعَلَا * وَكَانَ شَيْخًا حَقًّا قَتُولًا

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ أَبُو لَيْلَى الْأَعْرَابِيُّ لِي وَلصاحب لي كُنَّا نَخْتَلِفُ إِلَيْهِ أَنْتَ بَلْبُلٌ قَلْقُلٌ وَمُصَاحِبُكَ هَذَا
عِنُولٌ قَتُولٌ قَالَ وَالْقَلْقُلُ وَالْبَلْبُلُ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْعِنُولُ وَالْقَتُولُ الْبَثِيلُ الْقَدِيمُ وَرَجُلٌ
قَتُولٌ اللَّعِيْبَةُ كَثِيرُهَا وَعِدْوٌ قَتُولٌ كَثِيفٌ وَيُقَالُ أَعْطَيْتَهُ قَتُولًا مِنَ اللَّحْمِ أَيْ بَضْعَةً كَبِيرَةً بِعَظَامِهَا
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فعل) الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ فَعْلٍ الْمُقْتَعِلُ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي لَمْ يُبْرَرْ بِأَجْدٍ قَالَ لَيْبِدُ

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا * لَيْسَ بِالْعَصْلِ وَلَا بِالْمُتَشَعِّلِ

(قحَل) القاحل اليابس من الجلود وسقاء قاحل وشيخ قاحل وشيخ قحَل بالسكون وقد قحَل بالفتح يَقْعَل قَحُولًا فهو قاحل وفي حديث وقعة الجمل * كيف نرد شيخكم وقد قحَل * أي مات وجف جلده قال ابن الأثير أخرجه الهروي في يوم صفين والخبر انما هو في يوم الجمل والشعر نحن بنو ضبة أصحاب الجمل * الموت أحلى عندنا من العسل * رُدُّوا علينا شيخنا ثم بجَلْ فأجيب * كيف نرد شيخكم وقد قحَل * ابن سيده قحَل الشيء يشعل قَحُولًا وقحَل قَحُولًا كلاهما يابس فهو قاحل وقال الجوهرى قحَل بالكسر قحَلًا مثله فهو قحَل وقحَل جلده وتَقَعَل وتَقَهَّل على البدل ليس من العبادة خاصة عن به قوب وقال أبو عبيد قحَل الرجل وقحَل قَحُولًا وقحُولًا إذا يابس وقب قَبْرًا وقَفَّ قَفُوفًا وقال الراجر في صفة الذئب

مَبَّ عَلَيْهَا فِي الظَّلَامِ الْغَيْطِل * كُلُّ رَجَبٍ شَذَقُهُ مُسْتَقْبِل

يَدُقُّ أَوْسَاطَ الْعِظَامِ الْقَعْل * لَا يَدْنُرُ الْعَامَ لِعَامٍ مُقْبِل

ويقال تقَعَل الشيخ تقَعَلًا وتَقَهَّل تقَهَلًا إذا يابس جلده على عظمه من البؤس والكبر وقال ابن الأعرابي لا أقول قحَل ولكن قحَل وفي الحديث قحَل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يابسوا من شدة القحط وقد قحَل يَقْعَل قَحَلًا إذا الترق جلده بعظمه من الهزال والبلَى وأخفنته أنا ومنه حديث استسقاء عبد المطلب تابعت على قريش سنو جذب قدام قحلت الطلغ أي أهزلت الماشية وألصقت جلودها بعظامها وأراد ذات الطلغ ومنه حديث أم ليلي أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نقَعَل أيدينا من خضاب وفي حديث لأن بعصبة أحدكم بقدر حتى يَقْعَل خير من أن يسأل الناس في نكاح يعني الذكر أي حتى ييبس والتعَال داء يصيب الغنم فيجف جلودها فتموت ورجل قحَل وامرأة قحَل مُسْنَن ورجل لا تقَعَل وامرأة لا تقَعَل بكسر الهمزة مخفقتان من الكبر والهرم أنشد الأصمعي * لما رأيتني خَلَقًا لا تقَعَلًا * وقد يقال لا تقَعَل في البعير قال ابن جني ينبغي أن تكون الهمزة في لا تقَعَل للالحاق بما اقترن به من النون من باب جر دحل ومثله ما روى عنهم من قولهم اترهوا وامرأة اترهوة إذا كانا ذوى زهوا ولم يحك سبويه من هذا الوزن إلا لا تقَعَلًا وحده الجوهرى المتعَل الرجل اليابس الجلد السيء الحال وأخفنت الشيء أي يبسته (قحَل) قحَل ما في الأناة وقحَله أكله أجمع (قذل) القذال جاع مؤخر

الرأس من الانسان والفرس فوق فأس القفا والجمع أقذله وقذل ابن الاعرابي والقذال مادون القمعدوة الى قصاص الشعر الازهرى القمعدوة ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة فوقها والقذال دونها مما يلي المقذ والمقذول المشجوج في قذاله ويقال القذال معقد العذار من رأس الفرس خلف الناصية ويقال القذالان ما اكتشف فأس القفا من عن يمين وشمال وقذال الفرس موضع ملتقى العذار من فوق القونس قال زهير

وملجها ما إن ينال قذاله * ولا قدما الارض الا أنامله

وقذلت فلانا أقذله قذلا إذا سبغته القراء القذل والوكف والنطف والوحر العيب يقال قذله يقذله قذلا إذا عابه وقذله أصاب قذاله وهو مؤخر رأسه والقاذل الجحام لانه يشترط ما تحت القذال وجاء فلان يقذل فلانا أي يقبعه والقذل الميل والجور (قذعل) القذعل مثال سبجل اللئيم الخسيس الهين والمقذعل الذي يمرض القوم ليدخل في أمرهم وحديثهم ويتزحف اليهم ويرمي الكلمة بعد الكلمة وهو كالمقذع والمقذعل من كل شيء السريع وأنشد

إذا كفيت أكتفي والآن * وجدتي أرملي مقذعلا

واقذعل عسر الازهرى في الخماسي رجل قذعل إذا كان أحمق وقيل هو بالدال وبالذال معا (قذعمل) القذعمل والقذعمله القصير الضخم من الابل مرخم بترك الياءين والقذعمله الناقة القصيرة وما في السماء قذعمله أي شيء من السحاب وهو الشيء اليسير عما كان وما أصبت منه قذعمله أي ما أصبت منه شيئا والقذعمله المرأة القصيرة الخسيسة وتصغيرها قذعمل الازهرى ما عنده قذعمله ولا قرطعة أي ليس له شيء وشيخ قذعمل كبير (قرل) القرلي طائر وفي الامثال أحزم من قرلي وأخطف من قرلي وأحذر من قرلي قال ابن بري القرلي طائر صغير من طيور الماء يصيد السمك وقيل ان قرلي طير من نبات الماء صغير الجرم سريع القوص حديد الاختطاف لا يرى الا مرفقا على وجه الماء على جانب بهوى باحدى عينيه الى قعر الماء طمعا ويرفع الاخرى في الهواء حذرا وأنشد ابن بري

يا من جفاني وملا * نسيت أهلا وسهلا

ومات مرحبا * رأيت مالي قذلا

إني أنظنك تحكي * بما فعلت القرلا

وروي في أشجاع ابنة الحسن كن حذرا كالقرلي ان رأى خيرا تدنى وان رأى شرا تولى قال

الازهرى ما أرى قرئى عربيا قال ابن برى وبرى كن بصيرا كالقرئى يقال انه اذا أبصر سمكة في قعر البحر انقض عليها كالسهم وان رأى في السماء جارا حمارا في الارض ويقال قرئى اسم رجل لا يتخلف عن طعام أحد (قرئل) رجل قرئل زرى قصير والانى قرئله (قرزل) قرزل الشئ جمعه والقرزلة كالقترعة فوق رأس المرأة يقال قرزلت المرأة شعرها اذا جمعتها وسط رأسها والقرزلة جمع الشئ والقرزل شئ تتخذه المرأة فوق رأسها كالقترعة والقرزل الدابة العلية والقرزل القيد وقرزل بالضم اسم فرس كان في الجاهلية قال ابن الاعرابى هو فرس عامر بن الطفيل وأنشد

وفعلت فعلا أيك فارس قرزل * ان الندود هوابن كل ندود

وقيل له - هذه الفرس قرزل كانه قيد للوحش يلحقها قال أبو عبيدة - وقرزل الفرس المجمع الخلق الشديد الاسر وقال كانت فرس الطفيل أبى عامر وأنشد ابن برى في القرزل الفرس قولاً أوس

والله لا قرزل اذ نجما * لكان مشوى خذلك الاخرما

وقال الجوهري قرزل فرس كان لطفيل بن مالك والقرزل اللثيم قال هذبة بن الخشرم

ولا قرزلا وسط الرجال جنادقا * اذا ما مشى أو قال قولاً لا تلتعا

(قرزل) قالت العامرية القرزحلة بالقاف من خرز الصبيان تلبسها المرأة فيرضى بها قبيها ولا يبتغى غيرها ولا يليق معها أحد وأنشد ابن برى

لا تنفع القرزحلة العجائزا * اذا قطعنا دونها المقاوزا

والقرزحلة خشبة طوله اذراع أو شبر نحو العصا وهي أيضا المرأة القصيرة (قرطل) القرطلة عدل جازع عن أبي حنيفة قال في باب الكرم ووصف قرية بعظم العناقيد العنقود منه يملأ قرطلة والقرطلة عدل جازع الليث القرطالة البرذعة وكذلك القرطاط والقرطيط الجوهري القرطالة واحدة القرطال (قرعبل) القرعبلانة دويبة عريضة متجسطة عظيمة البطن قال ابن سيده وهو مما فات الكتاب من الأبنية الآن ابن جنى قد قال كانه قرعبل ولا اعتد بالالف والنون بعدها على ان هذه اللفظة لم تسمع الا في كتاب العين قال الجوهري أصل القرعبلانة قرعبل فزبدت فيه ثلاثة حروف لان الاسم لا يكون على أكثر من خمسة أحرف وتصغيره قرعبلية الازهرى ما زاد على قرعبل فهو فضل ليس من حروفهم الأصلية قال ولم يأت اسم في كلام العرب زائدا على خمسة أحرف الا بزيادات ليست من أصلها أو وصل بحكاية كقولهم

فتقصه طوراً وطوراً تحيفه * فتسمع في الحالين منه جلن بلق

حكى صوت باب ضخم في حاتى فتحه وإسفاقه وهما حكايتان متباينتان جلتن على حدة وباق على حدة إلا أنهم ما التزقا في اللفظ فظن غير المميز أنهما كلمة واحدة ونحو ذلك قال الشاعر في حكاية أصوات الدواب جرت الخيل فقالت * حبطططق وانما ذلك أرداف أردفت بهذه الكلمة كقولهم عصب عصب وأصله من قولهم يوم عصب (قرمل) القرمل ضرب من الثياب وقيل هو ثوب بغير كمين أبو تراب القرمل قص من قص النساء بلائسنة وجمعه قرامل وقال الأزهري في الثلاثي عن الأموي هو القرمل باللام القرمل المرأة قال ونساء أهل العراق يقولون قرقر قال وهو خطأ وكلام العرب القرمل باللام قال وكذلك قال القراء وغيره وقال الأموي في موضع آخر القرمل الذي تسميه الناس والعامية القرقر (قرمل) القرمل نبات وقيل شجرة صغار ضعاف لا شوك له وأحدته قرمله قال اللحياني القرمله شجرة من الخضض ضعيفة لا ذرى لها ولا شجرة ولا ملجأ قال وفي المثل ذليل عاذبة قرمله وبعضهم يقول ذليل عاذبة قرمله يقال هذا المنب - تعين بمن لا دفع له وبأذل منه والعرب تقول للرجل الذليل يعوذ بمن هو أضعف منه قال جرير

كأن الفرزدق أذيع وذبحاله * مثل الذليل يعوذ تحت القرمل

يضرب لمن استعان بضعيف لا نصرة له لأن القرمله شجرة على ساق لا تمكن ولا تظل والقرمله من دق الشجر لا أصل له قال أبو النجم * يجتطن ملأ كذاوى القرمل * وقال أبو حنيفة القرمله شجرة ترتفع على سويقة قصيرة لا تستروها زهرة صغيرة شديدة الصفرة وطعمها طعم القلام والقرمله ابل كلها ذوسنامين الجوهرى القرامل الابل ذوات السنامين والقرامل البخني أولاده والقرمل الصغار من الابل الجوهرى القرمل بالكسر ولد البخني التهذيب والقرملية من الابل الصغار الكثيرة الأوبار وهى ابل الترك وقال أبو الدقيش أمها البخنية وأبوها الصالح والصالح الجمل الضخم يحمل من السند للفحلة وفي حديث علي رضي الله عنه أن قرملا تردى في بئر وفي حديث مسروق تردى قرمل في بئر فلم يقدروا على نحره فسألوه فقال جوفوه ثم أقطعوه أعضاء أى أقطعوه في جوفه ابن الأعرابي يقال رميت أربا قد ربيت أو قصمت أو قسرمت إذا صرعتها وقرمل ملك من اليمن وقرمل اسم قبيل من أقبال حيرة وقرمل اسم فرس عمرو بن الورد قال

كأيلة شيباء التي لست ناسيا * وليلتنا أذن من مامن قرمل

والقرامل ما وصلت به الشعر من صوف أو شعر التهذيب والقرامل من الشعر والصوف ما وصلت به المرأة شعرها الجوهرى القرامل ما تشده المرأة في شعرها قال الرازي

قوله حبطة طق هكذا في
الأصل مرة واحدة وتقدم
في مادة ح ب ط ط ط
* حبطة طق حبطة طق *
مرتين ٥١

قوله والقرامل البخني الخ
هكذا في الأصل مضبوطا
وحوره اه ممححه

تَخَالُ فِيهِ الْقُنَّةُ الْقُنُونَا * أَوْ قَرَمَلًا أَمَانَعَادُفُونَا

وفي الحديث انه رخص في القراميل وهي ضفائر من شعرا وصفوا أو برسم تصل به المرأة شعرها
وحكى ابن الاثير القرميل بالفتح نبات طويل الفروع لين (قرنفل) القرنفل والقرنفول شجر
هندي ليس من نبات أرض العرب وذكره امرؤ القيس في شعره فقال

* تَسِيمُ الصَّبَا جَمَاتٍ بَرِيًّا الْقَرْنَفُل * ومن العرب من يقول قرنفول ابن بربى القرنفل هذا
الطبيب الرائحة وقد كثر في كلامهم وأشعارهم قال

وَابَابِي تَغْرُلُ ذَلِكَ الْمَعْسُول * كَانَ فِي أُنْيَابِهِ الْقَرْنَفُولُ

وقيل انما اشبع الذاء للضرورة وانشد الازهرى في القرنفل ايضا

خَوْدُ أَمَانَةٍ كَالْمَاهَةِ عَطْبُول * كَانَ فِي أُنْيَابِهَا الْقَرْنَفُولُ

وطيبت قرفل فيه قرنفل وحكى أبو حنيفة مقررته التهذيب في الرباعي القرنفل جل شجرة
هندية والله أعلم (قرنل) القرنل بالتحريك أسوأ العرج وأشدّه وفي حديث مجاهد بن مسعود
فأناهم وكان فيه قرنل فأوسعه هو أسوأ العرج وأشدّه قرنل بالكسرة قرنل وقرنل بقرنل قرنل وهو
أقرنل وقيل الأقرنل الأعرج الدقيق الساقين لا يكون أقرنل حتى يجمع بين هاتين الصفتين رواه
ابن الاعرابي ويقال ذلك للذئب واستعاره بعضهم للطائر فقال

تَدْعُ الْفَرَاخُ الزُّعْبَ فِي آثَارِهَا * مِنْ بَيْنِ مَكْسُورِ الْجَنَاحِ وَأَقْرَلَا

وقرنل قرنل وهو أقرنل بقرنل وهو أقرنل مشى مشية المنطوع الرجل وقد قرنل بالفتح قرنلنا
إذا مشى مشية العرجان والقرنلان العرجان وقبل القرنل دقة الساق وذهاب لحمها ولم يذكر العرج
مع ذلك والأقرنل ضرب من الحيات (قسطل) القسطل والقسطال والقسطول والقسطلان
كاه الغبار الساطع والقسطل بالصاد أيضا زاد التهذيب وكسطل وكسطن وقسطان وكسطان
قال الازهرى جعل أبو عمرو قسطان بفتح القاف فعلا نا لا فعلا لا ولم يجر قسطالا ولا كسطالا لأنه
ليس في كلام العرب فعلا من غير المضاعف غير حرف واحد جاء نادرا وهو قولهم ناقة بها خرّ قال
قال ابن سيده هذا قول الفراء وقال الجوهري القسطال لغة فيه كأنه ممدود منه مع قلبه فعلا في
غير المضاعف وأنشد أبو مالك لاوس بن حجر يرثي رجلا

وَلَنِمَّ رَفْدُ الْقَوْمِ يَنْظُرُونَهُ * وَلَنِمَّ حَشْوُ الدِّرْعِ وَالسَّرْبَالِ

وَلَنِمَّ مَاوَى الْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا * وَالْخَيْلُ خَارِجَةٌ مِنَ الْقَسْطَالِ

قوله تجال فيه الخ هكذا في
الاصل هنا وأعاده في مادة
قن ضمن أبيات من المشطور
في صفة بحرو وسط بين
هذين البيتين يتألفانظره اه
مصححه

وقال آخر * كأنه قسطال ریح ذی رَهَج * وفي خبر وقعة تمها وندما التقى المسلمون والفرس
عَشِيَتِمْ قَسْطَلَانِيَةً أَي كَثَرَةُ الْغُبَارِ بِزِيَادَةِ الْآلِفِ وَالزُّنُونِ لِلْمُبَالَغَةِ وَالْقَسْطَلَانِيَّةُ قُطْفٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى
بِلْدَانٍ أَوْ عَامِلٍ غَيْرِهِ الْقَسْطَلَانِيُّ قُطْفُ الْوَاحِدِ قَسْطَلَانِيَّةٌ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ عَلَيْهَا الْقَسْطَلَانِيَّ مُجْمَلًا * إِذَا مَا التَّقَتْ شَقَانُهُ بِالْمَنَاكِبِ

وَالْقَسْطَلَانِيَّةُ بَدَأَةُ الشَّقِّ وَالْقَسْطَلَانِيُّ قَوْسٌ قَزَحُ الْجَوْهَرِي الْقَسْطَلَانِيَّةُ قَوْسٌ قَزَحٌ وَحِجْرَةُ
الشَّقِّ أَيضًا قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ

تَرَى جَدًّا قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ فَوْقَهُ * تَرَابًا كَلَوْنُ الْقَسْطَلَانِيِّ هَائِيًا

قوله كخيوط خيط المزن
هكذا في الاصل هنا وتقدم
في مادة قسط كخيوط قوس
المزن اه صححه

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْقَسْطَالَةُ وَالْقَسْطَانَةُ قَوْسٌ قَزَحٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَسْطَلَانِيُّ خُيُوطٌ كَخُيُوطِ خَيْطِ
الْمُزْنِ تُخَيِّطُ بِالْقَمَرِ وَهِيَ مِنْ عَلَامَةِ الْمَطَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَعْنَاهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ خُيُوطٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
خُيُوطًا عَلَى التَّشْبِيهِ وَكَثِيرًا مَا يَأْتِي بِمَثَلِ هَذَا فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالتَّبَاتِ (قسطيل) التَّهْذِيبُ فِي
الْجَمَاسِيِّ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ قُسْطَيْبِيَّتُهُ وَقُسْطَيْبِلَتُهُ بِعَنِ الْكُمَرَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قسطيل) الْقِسْمِيلُ
وَلَدُ الْأَسَدِ وَقِسْمِيلُ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ وَقِسْمِيلُ أَبُو بَطْنٍ وَالْقَسَامِلَةُ وَالْقَسَامِيلُ لِلْأَحْيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ
التَّهْذِيبُ الْقَسَامِلَةُ نَحْوُ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ قِسْمِيلِي وَقِسْمِلَةُ الْأَزْدِيُّ اسْمُهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ أَخِي
هُنَاءَةَ وَنَوَافِرِ هَيْمٍ وَجَذِيَّةُ الْأَبْرَشِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قصل) الْقَصْلُ الْقَطْعُ وَقِيلَ الْقَصْلُ قَطْعُ الشَّيْءِ
مِنْ وَسْطِهِ أَوْ أَسْفَلِ مِنْ ذَلِكَ قَطْعًا وَحِيًّا قَصَلَ الشَّيْءُ يَقْصِلُهُ قَصْلًا وَاقْتَصَلَهُ قَطْعُهُ وَسَيْفٌ قَاصِلٌ
وَمَقْصَلٌ وَقَصَالٌ قَطَاعٌ وَأَنْشَدَ * مَعَ اقْتِصَالِ الْقَصْرِ الْعَرَادِمِ * وَمِنْهُ سَمِيَ الْقَصِيمِلُ وَلِسَانُ
مَقْصَلٍ مَاضٍ وَجَلَّ مَقْصَلٌ يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ بَأْيَابِهِ وَالْقَصِيمِلُ مَا اقْتَصَلَ مِنَ الزَّرْعِ أَخْضَرَ وَالْجَمْعُ
قَصْلَانُ وَالْقَصْلَةُ الطَّائِفَةُ الْمُقْتَصَلَةُ مِنْهُ وَقَصْلُ الدَّابَّةِ يَقْصُلُهَا قَصْلًا وَقَصْلٌ عَلَيْهَا أَلْفُهَا الْقَصِيمِلُ
وَالْقَصَالَةُ مِنَ الْبَرِّ مَا عَزِلَ مِنْهُ إِذَا نَقِيَ وَقَصَلَهَا دَاسُهَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قُصَالَةُ الطَّعَامِ مَا يُخْرِجُ مِنْهُ
فَيْرِي بِهِ ثُمَّ يَدَاسُ الثَّانِيَةَ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَجَلٌ مِنَ التَّرَابِ وَالِدِقَاقٍ قَلِيلًا وَالْقَصْلُ مَا يُخْرِجُ مِنَ
الطَّعَامِ فَيْرِي بِهِ وَالْقَصْلُ لُغَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ غَيْرُهُ وَالْقَصْلُ فِي الطَّعَامِ مِثْلُ الزُّوَانِ وَقَالَ

يَحْمِلُنْ حِمَارًا رُسُوبًا بِالنَّقْلِ * قَدْ غَرِبَتْ وَكَرِبَتْ مِنَ الْقَصْلِ

قوله فهي الكدحه هكذا
في الاصل وعبارته في مادة
صدع فإذا بلغت ستين فهي
الصدعة أي بالكسير اه
صححه

وَقَالَ الْفَرَاغِيُّ الطَّعَامُ قَصْلٌ وَزُؤَانٌ وَعَنَى مَنْقُوصٌ وَكُلُّ هَذَا مَا يُخْرِجُ مِنْهُ فَيْرِي بِهِ وَالْقَصْلَةُ
الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ نَحْوُ الصَّرْمَةِ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْعَشْرِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ فَإِذَا بَلَغَتِ السِّتِينَ فَهِيَ
الْكُدْحَةُ وَالْقَصْلُ بِالْكَسْرِ الْقَصْلُ الضَّعِيفُ الْآخِقُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَتِمَّ الْكُحْلُ حَقًّا وَالْآخِي قِصْلَةٌ

وأنشدنا ابن مرداس

ليس بقَصَلٍ حَلَسٍ حَلَسَم * عند البيوت راشن مَقَم

وانما سمي القصيل الذي تعلق به الدواب قصيلاً لسرعة اقترافه من رخصته قال أبو الطيب
القصّل في الناس والقصّل في الطعام وقصّل عنقه ضربها عن الحياني وقصّل اسم رجل وفي
حديث الشعبي أنمي على رجل من جهينة فلما أفاق قال ما فعل القصّل هو بضم القاف وفتح

الصاد اسم رجل (قصّل) القصّل مثل القرزل اللثيم وأنشد ابن بري

قائمة النقصّل الضعيف وكف * خنصر اذا كذبت أقصار

والقصّل ولد العقرب والفاء لغة وقيل القصّل بكسر القاف ولد العقرب والذئب واقصّلت
الشمس تكبدت السماء (قصّل) في نوادر الاعراب قصّل الطعام وقصّله وقصّبه اذا أجمع
(قصّل) قصّل الشيء قطعه وكسره وقصّل عنقه دقّه عن الحياني قال الأزهري القصّلة
ما خوذ من القصّل وهو القطع والميم زائدة والقصّلة شدة العضم والكل يقال ألغاه في فيه
فالتقمه القصّلي مقصوراً وأنشد في وصف الدهر

والدهر أخى يقتل المقاتلا * جارية أيا به قصاملا

والمقصّل الشديد العصا من الرعاة قال أبو النجم

ليس عُلْتَانٌ ولا عَمِيل * وليس بالقيادة المُقَصِّل

لان الراعي انما يوصف بليغ العصا وفي نوادر الاعراب قصّل الطعام وقصّله وقصّبه اذا أجمع
ابن الاعرابي رميت أرنباً فدرّيتها وقصّمتها وقرمّلتها اذا صرعتها وزحزحته مثله ورميته بحجر
فتدّرّبا والقصّلة دويبة تقع في الاسنان والاضراس فلا يلبث ان تقصّلها فتنتك الفم والقصّلة
من الماء ونحوه مثل الصبابة والقصّل على مثال علبط من الرجال الشديد وقصّل الرجل اذا
قارب الخطأ في مشيه والقصّل من أسماء الاسد (فطل) القطل القطع قطله يقطله ويقطله
قطعه الأخيرة عن أبي حنيفة قطلاً فهو مقطول وقطيل وكان أبو ذؤيب الهذلي يلقب القطيل
لانه القائل يصف قبرا

اذا ما زار مجنّاة عليا * يقال الصخر والخشب القَطِيل

أراد بالقطيل المقطول وهو المقطوع وبهذا البيت سمي القَطِيل قال ابن سيده هذا قول ابن دريد
وانما هو في رواية السكري لساعدة وقطله كقطله عن أبي حنيفة وقال الحياني قَطّل عنقه

وقصّلها أي ضرب عنقه ونخله قَطِيلَ قُطعت من أصلها فسقطت وجذع قَطِيل وقُطِل بالضم
مقطوع وقد تَقَطَّل الاصمعي القُطْل المقطوع من الشجر قال المتنخل الهذلي يصف قتيلا

مُجَدَّلًا يَتَكَسَّى جَانِدُهُ دَمَهُ * كَمَا تَقَطَّرُ جَذَعُ الدُّومَةِ الْقُطْلُ

ويروى يَتَسَقَّى والمَقَطَّلَة حديدية يقطع بها والجمع قَاطِل وقَطْلَة القاء على جنبه كَقَطْرِهِ وقيل صرعه
ولم يُجَدِّدْ أَعْلَى جَنْبٍ وَاحِدًا م على جنبين ابن الاعرابي القَطْل الطول والقَطْل القصر والقَطْل اللين
والقَطْل الخشن والقَطِيلة قطعة كساة أو نوب ينشف بها الماء والقاطول موضع على دجلة
(قطربل) قَطُرْبُل بالضم وتشديد الباء موضع بالعراق (فعل) القُعال ما تناثر عن نور العنب
وفاغية الحناء وشبهه من كمامه واحدة فُعالة وأَفْعَل النور انشقت عنه فُعالاته والاقْعَالُ تَحْيِيَةُ
القُعال واقْعَله الرجل إذا اسْتَفْضَه في يده عن شجره والقُعل عود يسمى المشط يجعل تحت
سُرُوع القُطوف لثلاثة مَقَرٍّ وخصص الجوهري فقال القُعال نور العنب أَفْعَل الكرم انشق فُعاله
وتناثر والقاعلة الجبل الطويل والقواعل رؤس الجبال قال امرؤ القيس

* عُقَابٌ تَنُوفِي لِعُقَابِ الْقَوَاعِلِ * وقيل القواعل الجبال الصغار الجوهري القاعلة
واحدة القواعل وهي الطوال من الجبال قال ابن بري قال أبو عمرو واحدة القواعل قَوَعْلَة وشعر
الأنفوه دليل على أنه قاعلة قال

والدهر لا يَبْقَى عَلَيْهِ لَقْوَةٌ * فِي رَأْسِ قَاعِلَةٍ تَمْتَأُ أَرْبَعُ

قوله تَمْتَأُ أَرْبَعُ أي أربع لقوات وعُقَابٌ قِيَعْلَة تأوي إلى القواعل أو تعلوها أنشد نعلب الخالد
ابن قيس بن منقذ

لَيْتَكَ أَدْرَهْتَ آلَ مَوَالِهِ * حَزُوا بِنَصْلِ السِّيفِ عِنْدَ السَّبَلَةِ * وَحَلَقَتْ بِكَ الْعُقَابُ الْقِيَعْلَةَ
وقيل عُقَابٌ قِيَعْلَة وقَوَعْلَة بالاضافة أي عُقَابٌ موضع يسمى بهذا القِيَعْلَة المرأة الخافية العظيمة
والمَقْعَلُ السهم الذي لم يُعَرِّبْ بِأَجِيدٍ أقال لبيد

فَرَمَيْتِ الْقَوْمَ رَشْقًا صَابِيَا * لَيْسَ بِالْعَصْلِ وَلَا بِالْمَقْعَلِ

والاقْعِيلَالُ الانتصاب في الركوب وصخرة مقعالة منتصبه لأصل لها في الأرض والقَعْلُ الرجل
القصير المشووم والقَعْوَلَة في المشي إقبال القدم كلها على الأخرى وقيل هو تباعد ما بين الركعيتين
واقبال كل واحدة من القدمين بجماعتهما على الأخرى وقيل هي مشي ضعيف وقد قَعُولٌ في مشيه
قَعْوَلَةٌ وقيل القَعْوَلَة أن يمشي كأنه يغرف التراب بقدميه يقال قَعُولٌ إذا مَشَى مَشْيَةً قِيَعْلَةً

كانه يعرف التراب بقدميه وقول اذا مشى مشية من يحيى التراب باحدى قدميه على الاخرى
لقبل فيهما وقال صخر بن عمار

فان ترى في المشيب والعه * فصرت امشى القعول والقحله * وتارة انبت نباتا نقله
والقحله مثل القعولة يقال مري قعول ونقحول والنقله ان يشير التراب اذا مشى (قعبل)
القعبل والقعبول نبت نبات الكمام في الربيع يحيى فيشوى وبطيخ ويؤكل والقعبل والقعبل
ضرب من الكمام ينبت مستطيلا دقيقا كانه عود واذا يبس صار له رأس أسود مثل الدجاجة
السوداء يقال له فسوات الضباع وقال أبو حنيفة هو ضرب من الكمام ينبت مستطيلا فاذا يبس
تطير الازهرى القعبل النطرو هو العسقل والقعبول القعب وقعبل اسم (قعبل) تقعبل في
مشيه وتقلعت كلاهما اذا مر كانه يتقطع من وحل وهي القلمنة الجوهرى عن الاصمعي القعولة
مشية مثل القعولة (قعطل) ضرب من قعطله أى صرعه وقعطل على غريمه اذا ضيق عليه في
التقاضى وقعطله قعطله اذا صرعه والقعطل السريع وقد سميوا قعطلا (قعطل) الازهرى
القعملة الطرجهارة قال وهي القمعة (قفل) الققول الرجوع من السفر وقيل الققول
رجوع الجن بعد الغزو قفل القوم يقفلون بالضم قفولا وقفلا ورجل قافل من قوم قفال
والقفل اسم للجمع التهذيب وهم القفل بمنزلة القعد اسم يلزمهم والقفل أيضا الققول تقول
جاءهم القفل والقفل واشتق اسم القافلة من ذلك لانهم يقفلون وقد جاء القفل بمعنى
الققول قال الراجز

علماء ابشروا ببيد القفل * انك ان لم تقطع باقى الاجل * هو لول اذا ولى القوم نزل
قال أبو منصور سميت القافلة قافلة تفاولا بققولها عن سفرها الذى ابتدأته قال وطن ابن قتيبة
ان عوام الناس يغلطون في تسميتهم الناهضين في سفر انشؤه قافلة وانها لا تسمى قافلة
الا منصرفه الى وطنها وهذا غلط ما زالت العرب تسمى الناهضين في ابتداء الاسفار قافلة تفاولا
بان ييسر الله لها القبول وهو شائع في كلام فصحاءهم الى اليوم والقافلة الرفقة الراجعة من السفر
ابن سيده القافلة القفال اما ان يكونوا ارادوا القافل أى الفريق القافل فادخلوا اليها للمبالغة
واما ان يريدوا الرفقة القافلة فخذفوا الموصوف وغلبت الصفة على الاسم وهو أجد وقد أقفلهم
هو وقفلهم وأقفلت الجن من مبعثهم وفي حديث جابر بن مطعم ينهاه ويسير مع النبي صلى الله
عليه وسلم مقفله من حنين أى عند رجوعه منها والمقفل مصدر قفل يقفل اذا عاد من سفره قال

وقد يقال للسكر قنول في الذهاب والمجيء وأكثر ما يستعمل في الرجوع وتكرر في الحديث وجاء في بعض رواياته أقفل الجيش وقفلنا وأقفلنا وأقفلنا غيرنا وأقفلنا على ما لم يسم فاعله وفي حديث ابن عمر قفلة كغزوة القفلة المرة من القفول أي أن أجرة المجاهد في انصرافه إلى أهله بعد غزوه كآجره في إقباله إلى الجهاد لان في قفوله أراحة للنفس واستعداد بالقوة للعودة وحفظ الأهل برجوعه إليهم وقيل أراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانية في الوجه الذي جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش إذا انصرفوا من معزاهم لأحد أمرين أحدهما ان العدو إذا رآهم قد انصرفوا عنه أمنوهم وخرجوا من أمكنتهم فإذا أقفل الجيش إلى دار العدو نالوا الفرض منهم فأغاروا عليهم والآخر أنهم إذا انصرفوا ظاهرين لم يأمنوا ان يقفوا العدو وأثرهم فيوقعوهم وهم غارون فرما استطهر الجيش أو بعضهم بالرجوع على أذراجهم فان كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم والافقد سلوا وأحرزوا ما معهم من الغنمة وقيل يحتمل ان يكون سئل عن قوم قفلوا خوفا منهم ان يذهبهم من عدوهم من هو أكثر عددا منهم فقفوا ليستضيفوا لهم عددا آخر من أصحابهم ثم يكرروا على عدوهم والقفول اليوس وقد قفل يقفل بالكسر قال لبيد

حتى إذا ينس الرماة وأرسلوا * غصفاً دواجن قافلاً أعصاها

والأعصام القلائد واحد أعصمة ثم جمعت على عصم ثم جمع عصم على أعصام مثل شبيعة وشيع وأشباع وقفل الجلد يقفل قفولا وقفل فهو قافل وقفل يلبس وشيخ قافل يابس ورجل قافل يابس الجلد وقيل هو اليابس اليد وأقفل الصوم إذا أيبسه وأقفلت الجلد إذا أيبسته والقفل بالفتح ما يلبس من الشجر قال أبو ذؤيب

ومفرهة عنس قد رت لساقها * تحفرت كاتنايع الرياح بالقفل

واحد تم أقفله وقفله الأخيرة بالفتح عن ابن الأعرابي حكاه بفتح الناء وأسكنها سائر أهل اللغة ومنه قول معمر بن حمار لا بنته بعدما كف بصرة وقد سمع صوت راعدة أي بنية وأتت إلى جانب قفله فانهم لا تنبت إلا بمخاضة من السيل فان كان ذلك صحيحا فقفل اسم الجمع والقفل كانه قفل وقد قفل يقفل وقفل والقفل أيضا بت والقفل السوط قال ابن سيده أراه لأنه يصنع من الجلد اليابس قال أبو محمد النقعسي

لما أتاك يابساً قشياً * قت إليه بالقفل ضرباً * ضرب به السوء إذا حبا

قوله ومنه قول معمر بن حمار هذا هو الصواب في اسمه وقد تقدم في مادة عقر ومات تقدم في مادة عقق من انه ابن حباب خطأ اهـ مصححه

أَحَبُّ هُنَا بَرَكٌ وَقِيلَ حَرْنٌ وَخَيْلٌ قَوَافِلُ أَيُّ ضَوَامِرَ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ

• نَحْنُ جَلْبُنَا الْقَرْحَ الْقَوَافِلَا • وَقَالَ خُفَّافٌ بْنُ نُدْبَةَ

سَلِيلٌ تَحْبِيَّةٌ لَتَحْبِبَ صَدُوقٌ • تَصْنَدَلُ قَافِلًا وَالْمَخَرَّارُ

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا ضَمَرَ قَتْلَ يَقْتُلُ قَفُولًا وَهُوَ الْقَافِلُ وَالشَّارِبُ وَالشَّاسِبُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجَمَةِ

خُشْبٍ قَافِلٍ جُرْشِعٌ تَرَاهُ كَيْسَ السَّرْمَلِ لَامِقٌ رِفٍّ وَلَا تَخْشُوبُ

قَافِلٌ ضَامِرٌ ابْنُ شَيْمِلٍ قَتَلَ الْقَوْمَ الطَّعَامَ وَهُمْ يَتَفَلَّوْنَ وَمَكَرَ الْقَوْمُ إِذَا احْتَكَرُوا وَيَكُفُّونَ رَوَاهُ

الْمَصَاحِفُ عَنْهُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَقْفَلَتِ الْقَوْمَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ وَقَفَلْتُمْ بَعِيْنِي قَفْلًا أَتَبْعْتُمْ بَصْرِي

وَكَذَلِكَ قَدَّزْتُمْ وَقَالُوا فِي مَوْضِعٍ أَقْفَلْتُمْ عَلَى كَذَا أَيْ جَعَلْتُمْ وَالْقَفْلُ مَا يَغْلُقُ بِهِ الْبَابُ مِمَّا

لَيْسَ بِكَتِيفٍ وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ أَقْفَالٌ وَأَقْتُلْ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ أُمٌّ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا حَكَى ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ

ابْنِ جَنِيٍّ وَقَتُولٌ عَنِ الْهَجَرِيِّ قَالَ وَأَنشَدَتْ أُمُّ الْقُرَيْشِ

تَرَى عَيْنُهُ مَا فِي الْكُتُبِ وَقَلْبُهُ • عَنِ الدِّينِ الْأَعْمَى وَائِقٌ يَقْفُولُ

وَفَعْلُهُ الْأَقْفَالُ وَقَدْ أَقْفَلَ الْبَابُ وَأَقْفَلَ عَلَيْهِ فَاتَّقَفَلَ وَاتَّقَفَلَ وَالنُّونُ أَعْلَى وَالْبَابُ مُقْفَلٌ وَلَا يُقَالُ

مَقْفُولٌ الْجَوْهَرِيُّ أَقْفَلَتِ الْبَابَ وَقَفَلَ الْأَبْوَابَ مِثْلَ أَغْلَقَ وَغَلَقَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَأَةُ قَالَ أَرْبَعُ

مَقَفَاتٍ النَّذْرُ وَالطَّلَاقُ وَالْعِتَاقُ وَالنِّكَاحُ أَيْ لَا تَخْرُجُ مِنْهُنَّ لِقَائِهِنَّ كَانَ عَلِيٌّ أَقْفَلًا أَقْفَى

جَرَى بَيْنَ اللِّسَانِ وَجَبَّ بَيْنَ الْحُكْمِ وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ هُوَ مَقْفَلٌ بَيْنَ يَدَيْنِ وَرَجُلٌ مَقْفَلٌ بَيْنَ يَدَيْنِ

وَمَقْفَلٌ أَيْمٌ كَلَامُهُمَا عَلَى الْمَنْعِلِ وَالْمَقْفَلُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي لَا يُخْرِجُ مِنْ يَدَيْهِ خَيْرًا وَأَمْرٌ أَمَقْفَلَةٌ

وَقَتْلُ النَّخْلِ يَقْتُلُ قَتُولًا هَاتِجًا لِلضَّرَبِ وَالْقَتْلَةُ اعْطَاؤُكَ إِنْسَانًا شَيْئًا بِمِزَّةٍ يُقَالُ اعْطَاهَا أَفْأَقْدَلَةً

ابْنُ دُرَيْدٍ وَدَرَاهِمُ قَتْلَةٍ أَيْ وَازِنٌ وَالْهَاءُ أَصْلِيَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالَ وَلَا أَدْرِي

مَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ الْهَاءُ أَصْلِيَّةٌ وَرَجُلٌ قَفْلَةٌ جَافِظٌ لِكُلِّ مَا يَسْمَعُ وَالْقَفْلُ شَجَرٌ بِالْحِجَازِ يُضْحَكُ وَيَتَخَذُ

النَّسَاءُ مِنْ وَرَقِهِ غُرًّا يُجْبَى أَجْرُ وَاحِدَةٍ قَفْلَةٌ وَحُكَامُ كِرَاعٍ بِالْفَتْحِ وَوَصَفَهَا الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ تَنَبَّتْ فِي

تُجُودِ الْأَرْضِ وَتَيْسٌ فِي أَوَّلِ الْهَيْجِ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ الْقَفْلُ مَا يَنْسُ مِنْ الشَّجَرِ وَأَنشَدَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

• كَمَا تَسَابِعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ • قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْقَفْلُ جَمْعُ قَتْلَةٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ بَعِيْنَهَا تَهْجِي فِي وَغْرَةِ

الصَّيْفِ فَإِذَا هَبَّتِ الْبُورَاحُ يَمُوتُ لَعْنَتُهَا وَطَيْرَتُهَا فِي الْجَوْ وَالْمَقْفَلُ قَلٌّ مِنَ النَّخْلِ الَّتِي يَحْتَاكُ مَا عَلَيْهَا مِنْ

الْجَمَلِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَفْلُ عَرَقٌ فِي الْيَدِ يُصَدُّ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَقَفِيلٌ وَالْقَفَالُ

مَوْضِعَانِ قَالَ الْبَيْدُ

قوله ومكر القوم الخ فكذا
في الاصل مضبوطا ولم
يذكره في ما تمكر والذي في
القاموس فيها والتكبير
احتكارا محبوب في البيوت
اه معجمه

أَلَمْ تَلْمِ عَلَى النِّمَنِ الْخَوَالِي • لَسَلِمَى بِالْمَذَانِبِ فَالْقُقَالِ

(ققل) القُقْلَةُ جَرَفُ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ (ققل) القُقْلَةُ النِّبْلَةُ الْعَظِيمَةُ النَّفِيسَةُ مِنَ النَّسَاءِ حَكَاهَا ابْنُ جَنَى (ققل) القُقْلَةُ الْمَغْرَقَةُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَحَكِيٌّ عَنِ الْأَجْرِ أَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ أَصْلُهَا كَيْجَلَارٌ مِثْلُ بِهِ سَبَوِيهِ صِفَةٌ وَلَمْ يَنْفَسِرْ أَحَدٌ عَلَى ذَلِكَ قَالَ السِّيرَانِيُّ لِيُطْلَبَ فَنِي لَا أَعْرِفُهُ (ققل) قَقْلُ الشَّيْءِ مِنْ يَدَيَّ اخْتَطَفَهُ (ققل) الْأَقْفَعْلَالُ تَشَخُّعُ الْأَصَابِعِ وَالْكَفِّ مِنْ بَرْدٍ أَوْ دَاوٍ وَالْجِلْدُ قَدِيمٌ قَقْلٌ فِيهِ نَزْوِيٌّ كَالْأَذْنِ الْمُقَفَّلَةِ وَفِي أَعْيَانٍ أُخْرَى أَقْلَعَفٌ أَقْلَعَفَاوُذَلِكَ كَالْجَذْبِ وَالْجَبْدِ وَفِي حَدِيثِ الْمِيْلَادِيِّمْ قَعْلُهُ أَيُّ مَتَقَبِضَةٍ يُقَالُ أَقْفَعَلْتُ يَدَهُ إِذَا تَقَبَّضَتْ وَتَشَجَّتْ وَقِيلَ الْمُقْفَعْلُ الْمُتَشَخِّعُ مِنْ بَرْدٍ أَوْ كِبَرٍ فَلَمْ يَخْصُ بِهِ إِلَّا نَامِلٌ وَقِيلَ الْمُقْفَعْلُ الْيَابِسُ الْيَدِ أَقْفَعَلْتُ يَدَهُ وَأَنَامِلُهُ أَقْفَعْلَالٌ لَا تَقَبَّضُ وَتَشَجَّتْ وَفِي الْأَزْهَرِيِّ الْمُقْفَعْلُ الْيَابِسُ وَأَنَشَدَ شَمْرُ

أَصْبَحْتُ بَعْدَ اللَّيْلِ مُقْفَعْلًا • وَبَعْدَ طَيْبِ جَسَدٍ مُصْلًا

(ققل) الْقَوَقُلُ الذِّكْرُ مِنَ الْقَطَا وَالْجَلَّ وَالْقَوَاقِلُ مِنَ الْخَزَرَجِ وَكَانَ يُقَالُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَجَارَ يَثْرِبَ قَوَقُلٌ ثُمَّ قَدْ أَمِنْتُ وَالْقَوَاقِلُ نَبْتُ (قل) الْقَلَّةُ خِلَافُ الْكَثْرَةِ وَالْقُلُّ خِلَافُ الْكُثْرِ وَقَدْ قُلَّ يَقُلُّ قَلَّةً وَقَلًّا فَهُوَ قَلِيلٌ وَقَلَالٌ وَقَلَالٌ بِالْفَتْحِ عَنْ ابْنِ جَنَى وَقَلَّاهُ وَأَقْلَاهُ جَعَلَهُ قَلِيلًا وَقِيلَ قَلَّاهُ جَعَلَهُ قَلِيلًا وَأَقْلَى أَتَى بِقَلِيلٍ وَأَقْلَ مِنْهُ كَقَلَّاهُ عَنْ ابْنِ جَنَى وَقَلَّاهُ فِي عَيْنِهِ أَيُّ أَرَاهُ قَلِيلًا وَأَقْلَى الشَّيْءُ صَادَفَهُ قَلِيلًا وَاسْتَقْلَاهُ رَأَى قَلِيلًا يُقَالُ تَقَلَّلَ الشَّيْءُ وَاسْتَقْلَاهُ وَتَقَالَاهُ إِذَا رَأَاهُ قَلِيلًا وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ نَفَرًا سَأَلُوهُ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَقَالُوهَا أَيُّ اسْتَقْلَوْهَا وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْقَلَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَقُلُّ اللَّغَوَى لَا يَلْفُوهَا أَصْلًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا اللَّفْظُ يَسْتَعْمَلُ فِي نَتْنِ أَصْلِ الشَّيْءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى قَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِاللَّغَوِ الْهَزْلَ وَالْدُعَابَةَ وَإِنْ كَانَ مِنْهُ قَلِيلًا وَالْقُلُّ الْقَلَّةُ مِثْلُ الدَّلِّ وَالذَّلَّةِ يُقَالُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْقُلِّ وَالْكَثْرِ وَالْقُلُّ وَالْكَثْرُ وَمَا لَهُ قُلٌّ وَلَا كُثْرٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ الرَّبَاوَانُ كَثُرَ فَهُوَ إِلَى قُلٍّ مَعْنَاهُ إِلَى قَلَّةٍ أَيُّ أَنَّهُ وَإِنْ كَانَ زِيَادَةً فِي الْمَالِ عَاجِلًا فَانْهَ يُوَلِّ إِلَى النِّقْصِ كَقَوْلِهِ يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبَاوِرِّيَّ الصَّدَقَاتِ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنَشَدَ قَوْلَ لَبِيدٍ

كُلُّ بَنِي حَرَّةٍ مَصِيرُهُمْ • قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرْتُ مِنَ الْعَدَدِ

وَأَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ خَالِدُ بْنُ عُلَاقَةَ الدَّارِمِيُّ

وَيْلٌ لِمَنْ لَذَاتِ الشَّبَابِ مَعِيشُهُ • مَعَ الْكُثْرِ يُعْطَاهُ النَّفَى الْمُتَلَفِ النَّدَى

قوله اصلها كيجلار هكذا
في الاصل مضبوطا وفي
القاموس القفشليل المغرفة
معرب كفه ليز وضبط فيه
بفتح الكاف والجيم وسكون
الفاء والهاء وكسر اللام فانظر
وحرر اه صححه

قوله والقواقل من الخزرج
الخ عبارة القاموس والقوقل
اسم أبي بطن من الانصار
لانه كان اذا اتاه انسان
يستجير به او يثرب قاله
قوقل في هذا الجبل وقد
أمنت أي ارتق وهم القواقل
اه صححه

قد يَقْصُرُ الْقُلُّ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ • وقد كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَلَاعُ أَنْجِدٍ

وَأَنشد ابن بري لا آخر

فَأَرْضَوْهُ أَنْ أُعْطَوْهُ مَعْنَى ظِلَامَةٍ • وما كُنْتُ قُلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَا

وقولهم لم يترك قليلاً ولا كثيراً قال أبو عبيد فأنهم يبدون بالأدون كقولهم القسمران وريبعة ومضر وسليم وعامر والقلال بالضم القليل وشئ قليل وجمعه قليل مثل سرير وسرروشي قُلُّ قليل وقُلُّ الشئ أَقْلُهُ والقليل من الرجال القصير الدقيق الجنة وأمرأة قليلة كذلك ورجل قُلُّ قصير الجنة والقُلُّ من الرجال الخسيس الدين ومنه قول الأعشى • وما كُنْتُ قُلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَا • ووصف أبو حنيفة العرض بالقلة فقال المَعُولُ أَصْلُ طَوِيلٍ قَلِيلُ الْعَرْضِ وَقَوْمٌ قَلِيلُونَ وَأَقِلَّةٌ وَقُلُلٌ وَقُلُلُونَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي قَلَّةِ الْعَدَدِ وَدَقَّةِ الْجَنَّةِ وَقَوْمٌ قَلِيلٌ أَيْضًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَسَكَّرْتُمْ وَقَالُوا أَقْلًا يَقُومُ زَيْدٌ هَيَّاتَ مَا قُلُّ لِمَقْعٍ بَعْدَهَا الْفَعْلُ قَالَ بَعْضُ النَحْوِيِّينَ قُلٌّ مِنْ قَوْلِكَ قُلًّا فَعْلٌ لَا فاعِلَ لَهُ لِأَنَّهُ مَا أَزَالَتْهُ عَنْ حُكْمِهِ فِي تَقَاضِيهِ الْفَاعِلِ وَأَصَارَتُهُ إِلَى حُكْمِ الْحَرْفِ الْمُتَقَاضِي لِلْفَعْلِ لَا الْأَسْمَ نَحْوُ لَوْلَا وَهَلَّا جَمِيعًا وَذَلِكَ فِي التَّخْصِصِ وَإِنْ فِي الشَّرْطِ وَحَرْفِ الْاسْتِفْهَامِ وَلِذَلِكَ ذَهَبَ سِيَمُوهِي فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

صَدَدَتْ فَأَطَوَاتِ الصُّدُودَ وَقَلَّا • وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ

إِلَى أَنْ وَصَالَ يَرْفَعُ بَفِعْلٍ مَضْمَرٌ يَدُلُّ عَلَيْهِ يَدُومُ حَتَّى كَانَتْهُ قَالَ وَقَلَّا يَدُومُ وَصَالَ فَلَمَّا أَضْمَرَ يَدُومُ فَسَرَهُ بِقَوْلِهِ فِيمَا بَعْدَ يَدُومُ بَجَرَى ذَلِكَ فِي ارْتِشَاعِهِ بِالْفَعْلِ الْمَضْمَرِ لَا بِالْإِبْتِدَاءِ بِجَرَى قَوْلِكَ أَوصَالَ يَدُومُ أَوْ هَلَّا وَصَالَ يَدُومُ وَتَطْيِيرُ ذَلِكَ حَرْفُ الْجَرِّ فِي نَحْوِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّمَاءُودَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَمَا أَصْلَحَتْ رَبُّ لَوْ قَوَّعَ الْفَعْلُ بَعْدَهَا وَمِنْهَا وَقَوَّعَ الْأَسْمَ الَّذِي هُوَ لَهَا فِي الْأَصْلِ بَعْدَهَا فَكَمَا فَارَقَتْ رَبُّ بَتَرِ كَيْبِهَا مَعَ مَا حَكَمَهَا قَبْلَ أَنْ تَرْكَبَ مَعَهَا فَكَذَلِكَ فَارَقَتْ طَالَ وَقُلُّ بِالْأَلِفِ كَيْبُ الْحَادِثِ فِيهِمَا مَا كَانَتْ عَلَيْهِ مِنْ طَلِبِهَا الْأَسْمَاءُ لَا تَرَى أَنْ لَوْ قُلْتَ طَالَمَا زِيدَ عِنْدَنَا أَوْ قُلْنَا مَحْمَدٌ فِي الدَّارِ لَمْ يَجْزِ وَبَعْدَ فَإِنَّ التَّرْكِيبَ يُجَدِّدُ فِي الْمُرَكَّبِينَ مَعْنَى لَمْ يَكُنْ قَبْلُ فِيهِ مَا وَذَلِكَ نَحْوُ أَنْ مَفْرَدَةً فَأَنَّهُ لِلتَّحْقِيقِ فَإِذَا دَخَلَتْهَا مَا كَانَتْ صَارَتْ لِلتَّحْقِيقِ كَقَوْلِكَ أَنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَأَنَّمَا أَنَا رَسُولٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَقَالُوا أَقْلٌ أَمْرٌ أَتَيْنَ يَقُولَانِ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ جَنَى لِلْمُضَارِعِ الْمُبْتَدَأِ حَرْفَ النَّفْيِ يَقُولُ الْمُبْتَدَأُ بِالْأَخْبَرِ وَأَقْلٌ أَفْتَقَرُ وَالْأَقْلَالُ قَلَّةُ الْجِدْقِ وَقُلُّ مَا لَهُ وَرَجُلٌ مُقِلٌّ وَأَقْلٌ فَقِيرٌ يَقَالُ فَعْلٌ ذَلِكَ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْلٌ أَيْ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ كَلَامُهُمْ وَقَالَتْ لَهُ الْمَاءُ إِذَا خَفَتِ الْعَطَشُ فَأَرَدْتُ أَنْ تَسْتَقِلَّ مَاءُكَ أَبُو زَيْدٍ قَالَتْ لِفُلَانٍ وَذَلِكَ إِذَا

قُلْتُ مَا أُعْطِيَتْهُ وَتَقَالَتْ مَا أُعْطَانِي أَيْ اسْتَقْلَلَتْهُ وَتَكَاثَرَتْهُ أَيْ اسْتَكْثَرَتْهُ وَهُوَ قُلُّ بْنُ قُلٍّ وَضُلُّ بْنُ ضُلٍّ لَا يَعْرِفُ هُوَ وَلَا أَبُوهُ قَالَ سَبِيحُ بْنُ قُلٍّ وَقَالَ الْوَقْلُ رَجُلٌ يَقُولُ ذَلِكَ الْإِزِيدُ وَقَدْ مَعَيْنَا قُلُّلٌ مِنَ النَّاسِ إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَائِلٍ شَتَّى مُتَفَرِّقِينَ فَإِذَا اجْتَمَعُوا جَعَلَهُمْ قُلُّلٌ وَالْقُلَّةُ الْحُبُّ الْعَظِيمُ وَقِيلَ الْجُرَّةُ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ الْجُرَّةُ عَامَةٌ وَقِيلَ الْكُوزُ الصَّغِيرُ وَالْجَمْعُ قُلُلٌ وَقِلَالٌ وَقِيلَ هُوَ أَنَا لِلْعَرَبِ كَالْجُرَّةِ الْكَبِيرَةِ وَقَالَ جَيْلُ بْنُ مَعْمَرٍ

فَطَلَلْنَا بِنِعْمَةٍ وَاتَّكَلْنَا * وَشَرِبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلَّةٍ

وَقِلَالٌ هَجَرَ شَبِيهَةٌ بِالْحَبَابِ قَالَ حَسَنُ

وَأَقْفَرُ مِنْ حَضَارِهِ وَرَدَّ أَهْلُهُ * وَقَدْ كَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَخَيْمَةٍ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

يَمْشُونَ حَوْلَ مَكْدَمٍ قَدْ كَدَحَتْ * مَتْنَبُهُ جَلَّ خَنَاتِمُ وَقِلَالٌ

وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمَلْ نَجَسًا وَفِي رِوَايَةٍ لَمْ يَحْمَلْ خَبْنًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ قُلَّتَيْنِ يَعْنِي هَذِهِ الْحَبَابُ الْعِظَامُ وَاحِدَتُهَا قُلَّةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِالْحِجَازِ وَقَدْ تَكُونُ بِالشَّامِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْجَنَّةِ وَصَفَةُ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى وَنَبْقُهَا مِثْلُ قِلَالٍ هَجَرَ وَهَجَرَ قَرْيَةً قَرْيَةً مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَيْسَتْ هَجَرَ الْبَحْرَيْنِ وَكَانَتْ تَعْمَلُ بِهَا الْقِلَالُ وَرَوَى شَمْرُ عَنْ ابْنِ جَرِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى قِلَالًا هَجَرَ تَسْعَ الْقُلَّةِ مِنْهَا الْفَرَقُ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ الْفَرَقُ أَرْبَعَةُ أَصْوَاعٍ سَيِّدُ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ الْقُلَّةُ يُوَثَّقُ بِهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمِينِ تَسْعَ فِيهَا خَمْسٌ جَرَارًا وَسِتًّا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَدْ رَكِلَ قُلَّةٌ قَرِيبَتَانِ قَالَ وَأَخْشَى عَلَى الْقُلَّتَيْنِ مِنَ الْبَوْلِ فَا مَغِيرَ الْبَوْلِ فَلَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ وَقَالَ اسْحَقُ الْبَوْلُ وَغَيْرُهُ سِوَاهُ إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَنْجِسْهُ شَيْءٌ وَهُوَ نَحْوُ أَرْبَعِينَ دَلْوًا أَكْثَرُ مَا قِيلَ فِي الْقُلَّتَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقِلَالٌ هَجَرَ وَالْأَحْسَاءُ وَنَوَاحِيهَا مَعْرُوفَةٌ تَأْخُذُ الْقُلَّةُ مِنْهَا مَرَادَةً كَبِيرَةً مِنَ الْمَاءِ وَتَعْلَا رَأْيُ قُلَّتَيْنِ وَكَانُوا يَسْمُونَهَا الْخُرُوسَ وَاحِدُهَا خُرْسٌ وَيَسْمُونَهَا الْقِلَالُ وَاحِدُهَا قُلَّةٌ قَالَ وَارَاهَا سَمِيَتْ فَلَا لِأَنَّهُمَا تَقُلُّ أَيْ تَرْفَعُ إِذَا مَلَّتْ وَتَحْمَلُ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ خَنَاتِي تُوْبُهُ ثُمَّ ذَهَبَ يَقُلُّهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ يَقَالَ أَقْلُ الشَّيْءِ يَقُلُّهُ وَاسْتَقْلَلَهُ إِذَا رَفَعَهُ وَجَلَّهُ وَأَقْلُ الْجُرَّةُ أَطَاقَ جَلُّهَا وَأَقْلُ الشَّيْءِ وَاسْتَقْلَلَهُ جَلَّهُ وَرَفَعَهُ وَقُلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ رَأْسُهُ وَالْقُلَّةُ أَعْلَى الْجَبَلِ وَقُلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَخَصَّ بِهِ أَعْلَى الرَّأْسِ وَالسَّنَامِ وَالْجَبَلِ وَقِلَالَةُ الْجَبَلِ كَقُلَّةِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ مَا أَمْ غَقْرِ فِي الْقِلَالَةِ لَمْ يَمْسَسْ حَشَا هَاتِبُهُ غَقْرَ

ورأس الانسان قلّة وأنشد سيبويه • بجائب بني الشيب في قلّة الطفل • والجمع قلل ومنه
قول ذي الرمة يصف فراخ النعامة ويشبه رؤسها بالبنادق

أشدّها كصدوع التبّع في قلل • مثل الدّاحرج لم يثبت لها زغب

وقلّة السيف قبيعته وسيف مقلل إذا كانت له قبيعة قال بعض الهذليين

وكأذا ما الحرب ضرس نابها • تقومها بالمشرف المقلل

واستقل الطائر في طيرانه ثم ضل للطيران وارتفع في الهواء واستقل السبّك أناف واستقل القوم
ذهبوا واحتملوا سارين وارتحلوا قال الله عز وجل حتى إذا أقلت سحابا ثقالا أي جمّلت واستقلت
السماوات ارتفعت وفي الحديث حتى تقالت الشمس أي استقلت في السماوات ارتفعت وتعالّت
وفي حديث عمرو بن عبّسة قال له إذا ارتفعت الشمس فالصلاة تحظورة حتى يستقل الريح بالظل
أي حتى يبلغ ظل الريح المغروس في الأرض أدنى غابة القلّة والنقص لأن ظل كل شخص في أول
النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره وذلك عند اتصاف النهار فإذا زالت
الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة وهذا
الظل المتساوي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال أي الظل الذي تزول الشمس عن وسط السماء
وهو موجود قبل الزيادة فنقوله يستقل الريح بالظل هو من القلّة لامن الاقلال والاستقلال الذي
يعني الارتفاع والاستبداد والقلّة والقل بالكسر الرعدة وقيل هي الرعدة من الغضب والطمع
ونحوه يأخذ الانسان وقد أقلته الرعدة واستقلته قال الشاعر

وأدبني حتى إذا ما جعلتني • على الخصر أو أدنى استقلت راجعا

يقال أخذته قل من الغضب إذا أرعد ويقال للرجل إذا غضب قد استقل الفراء القلّة التهمّة
من علّة أو فقر بفتح القاف وفي حديث عمر قال لا خيه زيد لمّا ودّعه وهو يريد اليمامة ما هذا
القل الذي أراه بك القل بالكسر الرعدة والقلال الخشب المنصوبة للتعريش حكاه أبو
حنيفة وأنشد

من خمر عانة ساقطاً أفنانها • رفع النبط كرومها بقلال

أراد بالقلال أعمدة ترفع بها الكروم من الأرض ويروى بقلال وارتحل القوم بقليتهم أي لم يدعوا
وراءهم شيئا وكل الضب يلبسه أي به نظامه وجلده أبو زيد يقال ما كان من ذلك قليلا ولا كثرة
وما أخذت منه قليلا ولا كثرة بمعنى لم آخذ منه شيئا وانما دخل الهاء في النقي ابن الاعراب قل

قوله وأدبني الخ تقدم في
مادة رجف بلفظ على الخصر
بدل على الخصر وهو خطأ
والصواب ما هنا اه معجمه

اذا رفع قل اذا علا وبنو قل بطن وقلقل الشيء قلقله وقلقلالا وقلقلالا فتقلقل وقلقلالا عن كراع وهي نادرة أي حركه فتحرل واضطرب فاذا كسرتة فهو مصدر واذا افتتته فهو اسم مثل الزلزال والزلال والاسم القلقال وقال الليث قلقل في الارض قلقله وقلقلالا ضرب فيها والاسم القلقال وتقلقل كقلقل والقلقل والقلقل الخفيف في السفر المعوان السريع التقلقل ورجل قلقال صاحب أسفار وتقلقل في البلاد اذا انقلب فيها وفرس قلقل وقلقل جواد سريع وقلقل أي صوت وهو حكاية قال أبو الهيثم رجل قلقل ببل إذا كان خفيفا ظريفا والجمع قلاقل وبلابل وفي حديث علي قال أبو عبد الرحمن السلمي خرج علينا على وهو يتقلقل التقلقل الخفة والاسراع من الفرس القلقل بالضم ويروى بالقاف وقد تقدم وفي الحديث ونقسه تقلقل في صدره أي تحرك بصوت شديد وأصله الحركة والاضطراب والقلقله شدة الصياح وذهب أبو اسحق في قلقل وصلصل وبابه انه فعقل الليث القلقله والتقلقل قلله الثبوت في المكان والسمار السلس يتقلقل في مكانه اذا قلقل والقلقله شدة اضطراب الشيء وتحركه وهو يتقلقل ويتقلقل أبو عبيد قلقلت الشيء وقلقلته بمعنى واحد والقلقل شجرة أوتيت له حب أسود قال أبو النجم

وَأَصَتْ الْبَهْمَى كَنْبِلَ الصَّقِلِ • وَحَارَتْ الرِّيحُ بِبَيْسِ الْقِلْقِلِ

وفي المنسل • دَقَّ بِالْمُخَارِزِ حَبُّ الْقِلْقِلِ • والعامة تقول حب القلقل قال الاصمعي وهو تعصيف انما هو بالقاف وهو أصلب ما يكون من الحبوب حكاية أبو عبيد قال ابن بري الذي ذكره سيبويه ورواه حب القلقل بالقاف قال وكذا رواه علي بن حمزة وأنشد

وقد أراني في الزمان الاول • أدق في جاراتها بمقول • دَقَّ بِالْمُخَارِزِ حَبُّ الْقِلْقِلِ

وقيل القلقل بنت بنت في الجلد وغلط السهل ولا يكاد يثبت في الجبال وله سنن أفيطح يثبت في حبات كأنهن العدم فاذا يدس فانتفخ وهبت به الريح سمعت ثقلله كأنه جرس وله ورق أغبر أطلس كأنه ورق القصب والقلاقل والقلة لان ثبوتان وقال أبو حنيفة القلقل والقلاقل والقلة لان كله شيء واحد ثبت قال وذكر الاعراب القدم انه شجر أخضر ينهض على ساق ومنابته الاكام دون الرياض وله حب كحب اللوياء يؤكل والساعة حريصة عليه وأنشد

كَانَ صَوْتُ حَلِيمٍ إِذَا انْجَقَلَ • هَزَّ رِيَّاحُ قُلُقُلًا نَقْدَبَلْ

والقلاقل بقله بربة يشبه حبها حب السمسم ولها أكام كأنها الليث القلاقل شجر له حب عظام ويؤكل وأنشد • أَبْعَارُهَا بِالصِّيفِ حَبُّ الْقِلْقِلِ • وَحَبُّ الْقِلْقِلِ مَهْجٌ عَلَى الْبَضَاعِ

يا كاه الناس لذلك قال الراجر وأنشده أبو عمرو الليثي

أَنْعَتُ أَعْيَارًا بِأَعْلَى قُنَّةٍ * أَكَلَنْ حَبَّ قَلْقَلٍ فَهِنَّةٍ * لَهْنٌ مِنْ حَبِّ السِّفَادِرَةِ

وقال الديلمي القلقل والقلقل والقلقلان كله واحد له حب كحب السمسم وهو مهيج للباء
وقال ذو الرمة في القلقل ووصف الهيف

وَسَاقَتْ حَصَادَ الْقُلُقُلَانِ كَانَمَا * هُوَ الْخَشَلُ أَعْرَافُ الرِّيحِ الزَّعَازِعِ

والقلقلان طائر كالفاخنة وحروف القلقلة الجيم والطاء والدال والقاف والباء حكاه سيبويه
قال وانما سميت بذلك للصوت الذي يحدث عنها عند الوقف لانك لا تستطيع ان تقف عنده
الامعة لشدته ضغط الحرف (قل) القمل معروف واحدته قملة قال ابن بري أوله
الصواب وهي يبيض القمل الواحدة صوابه وبعدها اللزقة ثم القرعة ثم الهرقة ثم الخنج ثم القنضج
ثم الجندلس وقوله

قوله وبعدها اللزقة وقوله
ثم القنضج كل منهما في الاصل
بهذا الضبط وحرراه معصمه

وصاحب لاخير في شبابه * أصبح شوم العيش قد رمى به

حوتنا اذا ما زادنا جثنا به * وقوله ان نحن باطشنا به

انما اراد مثل قملة في قلة غنائه كما قدمنا في قوله * حوتنا اذا ما زادنا جثنا به * ولا يكون قملة
حالا الاعلى هذا كما لا يكون حوتنا حالا الاعلى ذلك وتطير كل ذلك ما حكاه سيبويه رحمه الله من
قولهم مررت برؤس اشد اشد لا تريد ان اشد ولكن تريد ان اشد مثل اشد كل ذلك مذكور في مواضعه
ويقال لها ايضا قال وقيل وقيل رؤس بالكسر قمل كثر قمل رأسه وقولهم غل قمل أصله انهم
كانوا يغلقون الأسير بالقيد وعليه الشعر فيقمل القيد عنته وفي الحديث عن النساء غل قمل يقذفها
الله في عنت من يشاء ثم لا يخرجها الا هو وفي حديث عمرو وصفة النساء منهن غل قمل أي ذو قمل
كانوا يغلقون الأسير بالقيد وعليه الشعر فيقمل ولا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القدر
وهو من القمل أيضا وقيل العرق قمل أسود شيا وصار فيه كالقمل وفي التهذيب قمل العرق اذا
أسود شيا بعد مطر أصاب غلانا عود مشبه ما خرج منه بالقمل وقيل بطنه ضخم وأقل الرمت تقطر
بالتببات وقيل بداورقه صغارا وقيل القوم كثروا قال

حَتَّى إِذَا قَمَلَتْ بِطُونُكُمْ * وَوَأَيْتَمَ أَبْنَاءُكُمْ شَبَبُوا

وَقَلْبَتُمْ ظَهَرَ الْجَنِّ لَنَا * إِنْ أَلْتِمِ الْعَاجِرَ الْخَبْ

الواو في قلبت زائد وهو جواب اذا وقلت بطونكم كثر قملكم بهذا فسر لنا أبو العاليم وقيل

الرجل من بعد هزال وامر أمقله وقليته قصيرة جدا قال

من البيض لأدrame قلية * اذا خرجت في يوم عيد ثواربه

أى تطلب الأربة والقمل بالتحريك من الرجال الحقيق الصغير الشأن وأنشد ابن بري لشاعر

من البيض لأدrame قلية * تدنس الناس دلا وميسما

وأنشد آخر

أفى قلى من كليب هبوت * أبوجهضم تغلى على مرأجله

والقمل أيضا الذى كان بدوياً فعدسوا دبا عن ابن الأعرابي والقمل صغار الذر والذب وقيل هو

الذب الذى لأجنحة وقيل هو شئ صغير له جناح أحمر وفى التهذيب هو شئ أصغر من الطير له جناح

أحمر أكثر وفى التنزيل العزيز فإرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل وقال ابن الأبارى قال

عكرمة فى هذه الآية القمل الجنادب وهى الصغار من الجراد واحدة لها قملة وقال القراء يجوز

أن يكون واحد القمل قامل مثل راكع وركع وصائم وصيم الجوهرى أمقله الزرع قدونية

تطير كالجراد فى خلقه الحلم وجميعها قمل ابن السكيت القمل شئ يقع فى الزرع ليس بجراد

فيا كل السنبلة وهى غضة قبل أن تخرج فى طول الزرع ولا سنبلة له قال الأزهرى وهذا هو

الصحيح وقال أبو عبيدة القمل عند العرب الجنان وقال ابن خالويه القمل جراد صغير يعنى الذب

وأقل العرقج والرث إذا بدا ورقه صفرا أول ما يتفطر وقال أبو حنيفة القمل شئ يشبه الحلم وهو

لا يأكل الجراد ولكن يمتص الحب إذا وقع فيه الدقيق وهو رطب فتذهب قوته وخيره وهو

خبيث الرائحة وفيه مشابهة من الحلم وقيل القمل دواب صفار من جنس القراد أنهما أصغر

منها واحدة لها قملة تركب البعير عند الهزال قال الأعشى

فوما تعالج قملأ يشاؤهم * وسلا سلا أجدا وبأبامؤصدا

وقيل القمل قمل الناس وليس بشئ واحدة لها قملة ابن الأعرابي القمل الذى قد استغنى بعد فقر

المحكم وقلى موضع والله أعلم (قمل) القمئل القبيح المشبه وأنشد ابن بري لمالك بن مرداس

وبلأباعدى بكر حولا * عبدكم القيادة القمئلا

(فعل) القمعل والقلم القدح الضخم بلغة هذيل وقال راجزهم نعت حافر القرمس

بلتهم الأرض بواب حوآب * كالقمعل المنكب فوق الآتاب

وقال الليباني قدح قمل محدد الرأس طويله والقمعل والقمعل البظر عنه أيضا والقمعل سبد

قوله وبالك يا عادى الخ هكذا
فى الأصل وحرراه

القوم وقال ابن بري القمعال رئيس الرعاة وكذلك القمادية عن ابن خالويه ويقال خرج
مقمعلا اذا كان على الرعايا يأمرهم وينهاهم والقمعة أعظم القياشيل وقمعل النبت خرجت
براعيمه عن أبي حنيفة قال وهي القما عيل ويقال للرجل اذا كان في رأسه عجر في رأسه قما عيل
واحد هاقموا قال الازهرى قال ذلك ابن دريد ابن الاعرابي القمعة الطريجة هارة وهي القمعة
(قنبل) القنبل طائفة من الناس ومن الخيل قيل هم ما بين الثلاثين الى الاربعين
ونحوه وقيل هم جماعة الناس قنبله من الخيل وقنبله من الناس طائفة منهم والجمع القنابل قال
الشاعر
شذب عن عاتيه القنابلا • اثناءها والربع القنادلا

وقد قنبلانية تجمع القنبله من الناس أي الجماعة ورجل قنبل وقنابل غليظ شديد والقنابل
العظيم الرأس قال أبو طالب

وعربة أرض لا يحمل حرامها • من الناس غير الشورتى القنابل

عربة اسم جزيرة العرب والشورتى الجرى والقنابل جار معروف قال

• زعبة والذهاج والقنابلا • ابن الاعرابي القنبل مصيدة يصاد بها النمس وهو أبو براقش
وقنبل الرجل اذا أوقد القنبل وهو شجر (قنل) الاصمى القنلة ان يثبت التراب اذا مشى

وهو مقنل وقال غيره القنلة حكاة العياني كأنهم مقلوب (قنبل) القنبل العبد (قنل)

القنبل شر العبد (قندل) قندل الرجل مشى في استرسال والقندل الطويل والقندل

والقنادل الضخم الرأس من الابل والدواب مثل العندل قال • ترى لها رأسا وأي قندلا •

أراد قندلا فنقل كقوله • يسلل وحناء أو عيقل • وقندل الرجل ضمير رأسه قال ابن سيده

هكذا وقع في كتاب ابن الاعرابي قال وأراه قندل الجمل الجوهري القندل العظيم الرأس مثل

العندل وقال أبو عمرو والقندل العظيم الرأس والعندل الطويل قال أبو النجم

يمدني بنا كل يناف عندل • ركبني ضمير النفا ري قندل

والقندويل كالقندل مثل بهسيويه وفسره السيرافي وقيل القندويل العظيم الهامة من الرجال

عن كراع والقندويل الطويل القفاوان فلان القندل الرأس وصندل الرأس ويقال مثر الرجل

مسنندلا ومقندلا وذلك استرخا في المشي والقندلي شجر عن كراع والقنديل معروف وهو فليل

(قندعل) القندعل بالذال والذال الاحق (قندفل) فاقه قندفل ضمة الرأس عن ابن

الاعرابي التهذيب في الجماسي القندفل الضخم قال الخروع السعدى

قوله وعربة أرض الخ هي
يجركة وسكنها الشاعر
ضرورة كانه على ذلك المجد
في مادة عرب وأنى بهجوز
البيت بلفظ

• من الناس الا اللوذعي
الحلال •

فلهذا الرواية اه معصية

وتحت رجلي حرة ذمول • مائة الضبعين قندفيل • للمروفي أخفافها صليل
والذي حكاه سيدي به قندوبيل وهي الضخمة الرأس أيضا فاما القندفيل بالقاف فلم يروه الا ابن
الاعرابي قال الجوهرى وأنا أظنه معربا كانه شبه ناقته بقيل يقال له بالفارسية كنده بيل
(قندعل) القندعل بالذال والذال الاحق (قنصل) قنصل قصير (قنقل) القنقل العنز
الضخمة عن الهجرى وأنشد

عزمن السك ضوب قنقل • تكاد من عز ريدق المقيبل

وقنقل اسم (قنقل) القنقل مكيال عظيم ضخيم وقال

كبل عدا ما بالجراف القنقل • من صبر قنقل الكنيب الاهيل

وقال رؤبة • مالك لا تجرفها بالقنقل • لا خير في الكفاة إن لم تقنقل

وفي الخبر كان تاج كسرى مثل القنقل العظيم الجوهرى كان لكسرى تاج يسمى القنقل
(قهل) القهل كالقره في قشف الانسان وقد رجليه ورجل متقهل لا يتعاهد جسده بالماء
والنظافة وفي الصحاح رجل متقهل يابس الجلد سي الحال مثل المتقهل وفي حديث عمر رضى الله
عنه أنه شيخ متقهل أى شعث وخب يقال أقهل الرجل وتقهل المحكم قهل جلده وتقهل يابس
فهو قاهل قاحل وخص بعضهم به اليأس من العبادة قال

من راهب متقهل • صادى النهار ليله متجدد

والقهل في الجسم القشف واليأس القرموقه قهلا وتقهل لم يتعهد جسده بالماء ولم ينظفه
والتقهل رثاثة الملبس والهيئة ورجل متقهل إذا كان رثا الهيئة متقشفا وأقهل الرجل دنس
نفسه وتكاث ما يعيبه وأنشد • خليفة الله بلا أقهل • والقهل كفران الاحسان
وقهله يقهله قهلا أى عليه ثناء فيها وقهل الرجل قهلا استقل العطية وكثر النعمة واتقهل
سقط وضعف فاما قوله

ورأيت لما مررت ببنيته • وقد اتقهل فإيريد براحا

فانه شديد للضرورة وليس في الكلام اتقهل الجوهرى أيضا اتقهل ضعف وسقط قال ابن برى
ذكر ابن السكيت في اللفاظ اتقهل بتشديد اللام قال والانتقهلال السقوط والضعف وأورد
البيت • وقد اتقهل فإيريد براحا • وقال اليتير يسان بن عذرة المغنى قال وعلى هذا
يكون وزنه أفعّل بمنزلة اشماز قال ولا يكون اتقهل والتقهل شكوى الحاجة وأنشد

فلا تكون زركياً تنقلاً • لعوا اذا لاقيته تنقلاً • وان حطأت كتفيه ذرملاً
 الركيك الضعيف والتتل القدر والذرملة ارسال السخ وقال أبو عبيد قهمل الرجل قهلاً
 اذا جذف قاله الاموي ورجل مقهال اذا كان مجذفاً كفوراً وقهمل مشى مشياً بطيئاً وحياء الله
 هذا القهمل أي الطلعة والوجه وقهمل اسم (قهمل) القهمله ضرب من المشى والقهمله
 الامان الغليظة من الوحش القراء حياء الله قهملته أي حياء الله وجهه ابن الاعراب حياء الله
 قهملته ومحياه وسميته وطله وآله أبو العباس الهانزائدة فيبقى حياء الله قبله أي ما قبل منه وقد
 تقدم المورج القهمله القمله (قول) القول الكلام على الترتيب وهو عند المحقق كل لفظ قال
 به اللسان تاماً كان أو ناقصاً تقول قال يقول قولاً والفاعل قائل والمفعول مقول قال سيبويه
 واعلم أن قلت في كلام العرب انما وقعت على ان نحكي بها ما كان كلاماً لا قولاً يعني بالكلام الجمل
 كقولك زيد منطلق وقام زيدو يعني بالقول الالفاظ المفردة التي يبنى الكلام منها كزيد من قولك
 زيد منطلق وعمر من قولك قام عمرو فاما تجوزهم في تسميتهم الاعتقادات والاراء قولاً فلا
 الاعتقاد يخفى فلا يعرف الا بالقول أو بما يقوم مقام القول من شاهد الحال فلما كانت لا تظهر
 الا بالقول سميت قولاً اذا كانت سبباً له وكان القول دليلاً عليها كما يسمى الشيء باسم غيره اذا كان
 ملابساً له وكان القول دليلاً عليه فان قيل فكيف عبروا عن الاعتقادات والاراء بالقول ولم
 يعبروا عنها بالكلام ولو صوروا بينهما أو قلبوا الاستعمال فيهما كلن ماذا فالجواب انهم انما فعلوا
 ذلك من حيث كان القول بالاعتقاد أشبه من الكلام وذلك ان الاعتقاد لا يفهم الا بغيره وهو
 العبارة عنه كما ان القول قد لا يتم معناه الا بغيره ألا ترى انك اذا قلت قام وأخبرت من ضمير فانه
 لا يتم معناه الذي وضع في الكلام عليه لانه انما وضع على ان يفاد معناه مقترناً بما يسند اليه من
 الفاعل وقام هذه نفسها قول وهي ناقصة محتاجة الى الفاعل كاحتياج الاعتقاد الى العبارة عنه
 فلما اشتبهت من هنا عبر عن أحدهما بصاحبه وليس كذلك الكلام لانه وضع على الاستقلال
 والاستغناء عما سواه والقول قد يكون من المقتصر الى غيره على ما قدمناه فكان بالاعتقاد المحتاج
 الى البيان أقرب وبأن يعبر عنه أليق فاعلمه وقد يستعمل القول في غير الانسان قال أبو النجم
 قالت له الطير تقدم راشدا • انك لا ترجع الاحامدا
 وقال آخر قالت له العينان سمعا وطاعة • وحدرتا كالدرينما يتقبا
 وقال آخر • امتلاً الخوض وقال قطني • وقال الآخر

بينما نحن مرّعون بفيل * قالت الدخ الرواءية

انيه صوت رزمة السحاب وحين الرعد ومثله أيضا * قد قالت الأنساع للبطن الحقي * وإذا جاز
أن يسمى الرأي والاعتقاد قولاً وأن لم يكن صوتاً كان تسميتهم ما هو أصوات قولاً أجدر بالحواز
الأتري أن الطير لها هدير والحوض له غطيط والأنساع لها أطيط والسحاب له دوى فاما قوله
* قالت له العينان سمعاً وطاعة * فانه وان لم يكن منهم ما صوت فان الحال آذنت بأن لو كان لهما
جراحة نطق لقالتا سمعاً وطاعة قال ابن جني وقد حرر هذا الموضع وأوضحه عنتره بقوله
لو كان يدرى ما المحاورة اشتكى * أو كان يدرى ما جواب تكلم

والجمع أقوال وأقويل جمع الجمع قال يقول قولاً وقيلاً وقوله ومقالاً ومقالة وأنشد ابن بري
للعطية يخاطب عمر رضي الله عنه

تجنّ على هداك المليك * فان لكل مقام مقالاً

وقيل القول في الخير والشر والقال والقيل في الشر خاصة ورجل قائل من قوم قول وقيل وقالة
حكي ثعلب انهم لقالة بالحق وكذلك قوول وقوول والجمع قول وقول الاخيرة عن سيويه وكذلك
قوال وقواله من قوم قوالين وقولة وتقولة وتقواله وحكي سيويه مقول وكذلك الانثى بغيرها
قال ولا يجمع بالواو والنون لان مؤنثه لا تدخله الهاء ومقوال كقول قال سيويه هو على النسب
كل ذلك حسن القول لسن وفي الصحاح كثير القول الجوهرى رجل قوول وقوم قول مثل صبور
وصبر وان شئت سكنت الواو قال ابن بري المعروف عند أهل العربية قوول وقول باسكان الواو
تقول عوان وعون الاصل عون ولا يجرى الا في الشعر كقول الشاعر * تمخه سوك الاميل *
قال وشاهد قوله رجل قوول قول كعب بن سعد الغنوي

وعوراء قد قلمت فلم ألتفت لها * وما الكلم العوران لي بئيل
وأعرض عن مولاي لو شئت سبني * وما تل حين حلمه بأصيل
وما أنا للشيء الذي ليس نافعني * ويغضب منه صاحبي بقوول
ولست بلا في المرء أزعم انه * خليل وما قلبي له بخليل

وامرأة قولالة كثيرة القول والاسم القالة والقالة والقيل ابن شميل يقال للرجل انه لمقول اذا كان
يمناظريك اللسان والتقولة الكثير الكلام البليغ في حاجته وامرأة ورجل تقواله منطبق
ويقال كثر القول والقيل الجوهرى القول جمع قائل مثل راكع ورررر قال روبة

قوله تمخه الخ صدره كافي

مادة سوك

أعز الثنايا أحمر اللسا

ت تمخه الخ

اه مصححه

فاليوم قدسهن مني تنهنني * وأول حلم ليس بالمسقة * وقول الأده فلاده
وهو ابن أقوال وابن قول أي جسد الكلام فصيح التهذيب العرب تقول للرجل إذا كان ذا لسان
طلق أنه لابن قول وابن أقوال وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قيل وقال وإضاعة
المال قال أبو عبيد في قوله قيل وقال نحو وعريته فذلك أنه جعل القول مصدرا لا تراها يقول عن
قيل وقال كانه قال عن قيل وقال يقال على هذا قلت قولاً وقيلاً وقال قال وسمعت الكسائي
يقول في قراءة عبد الله ذلك عيسى بن مريم قال الحق الذي فيه يمترون فهذا من هذا كانه قال
قال قول الحق وقال القراء القال في معنى القول مثل العيب والعب قال والحق في هذا الموضع
يراد به الله تعالى ذكره كانه قال قول الله الجوهري وكذلك القالة يقال كثرت قالة الناس قال
وأصل قلت قولت بالفتح ولا يجوز أن يكون بالضم لأنه يتعدى القراء في قوله صلى الله عليه وسلم
ونهي عن قيل وقال وكثرة السؤال قال فكاتا كالا ميم وهما منصوبتان ولو خفضتا على انهما
أنخرجتا من نية الفعل إلى نية الاسماء كان صواباً كقولهم أعيتني من شئ إلى دُب قال ابن
الاثير معنى الحديث أنه نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا
قال وبنواهما على كونهما فعلين ماضيين محكيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى
الاسماء مخلوطين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما لذلك في قولهم القيل وقال وقيل
القال الأبتداء والقيل الجواب قال وهذا انما يصح إذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان
فيكون النهي عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته وهو كحديثه الآخر بنس مطة الرجل زعموا
وأما من حكى ما يصح وتعرف حقيقته وأسندته إلى ثقة صادق فلا وجه للنهي عنه ولا ذم وقال
أبو عبيد أنه جعل القال مصدراً كانه قال نهى عن قيل وقال وهذا التأويل على انهما اسمان
وقيل أراد النهي عن كثرة الكلام مبتدأً ونحوه وقيل أراد به حكاية أقوال الناس والبحث عما
لا يجدي عليه خيراً ولا يعنيه أمره ومنه الحديث ألا تبتكم ما العضة هي التهمة القالة بين الناس
أي كثرة القول وإيقاع الخصومة بين الناس بما يحكي البعض عن البعض ومنه الحديث ففشت
القالة بين الناس قال ويجوز أن يريد به القول والحديث الليث تقول العرب كثرة القال والقيل
ويقال إن اشتقاقهما من كثرة ما يقولون قال وقيل له ويقال بل هما اسمان مشتقان من القول
ويقال قيل على بناء فعل وقيل على بناء فعل كلاهما من الواو ولكن الكسرة غلبت فقلبت الواو
ياء وكذلك قوله تعالى وسيتقوا الذين اتقوا ربهم القراء بنوا سدي يقولون قول وقيل بمعنى واحد

وَأَنشَدَ • وَابْتَدَأْتُ غَضَبِي وَأَمُّ الرِّحَالِ • وَقَوْلَ لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا مَالًا
 بِعَنِي وَقِيلَ وَأَقُولُهُ مَا لَمْ يَقُلْ وَقَوْلُهُ مَا لَمْ يَقُلْ كِلَاهُمَا ادَّعَى عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ أَقَالَه مَا لَمْ يَقُلْ عَنِ اللَّيْثَانِي
 قَوْلَ مَقُولٌ وَمَقُولٌ عَنِ اللَّيْثَانِي أَيْضًا قَالَ وَالْإِتْمَامُ لُغَةً أَبِي الْجَرَّاحِ وَأَكْتَنِي وَأَكْتَنِي مَا لَمْ أَكُلْ أَيْ
 ادَّعَيْتُهُ عَلَيَّ قَالَ ثُمَّ تَقُولُ قَوْلًا نِي فَلَانٌ حَتَّى قُلْتُ أَيْ عَلِمَنِي وَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ قَالَ قَوْلَتَنِي
 وَأَقَوْلَتَنِي أَيْ عَلِمَنِي مَا أَقُولُ وَأَنْطَقَتَنِي وَجَلَّتَنِي عَلَى الْقَوْلِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ حِينَ
 قِيلَ لَهُ مَا تَقُولُ فِي عُمَانَ وَعَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ أَقُولُ فِيهِمْ مَا قَوْلَتَنِي اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ قَرَأَ وَالَّذِينَ
 جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِأَخَوَاتِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ الْآيَةَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعَ امْرَأَةً تَنْدُبُ عَمْرَ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ مَا قَالَتْهُ وَلَكِنْ قَوْلَتُهُ أَيْ لِقِسَّتُهُ وَعَلِمَتُهُ وَالَّتِي عَلَى
 لِسَانِهِ بِعَنِي مِنْ جَانِبِ الْإِلْهَامِ أَيْ أَنَّهُ حَقِيقٌ بِمَا قَالَتْ فِيهِ وَتَقُولُ قَوْلًا لَا يَبْتَدِعُهُ كَذِبًا وَتَقُولُ فَلَانٌ
 عَلَى بَاطِلٍ أَيْ قَالَ عَلَى مَا لَمْ أَكُنْ قُلْتُ وَكَذَبَ عَلَيَّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ تَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ
 وَكَلِمَةُ مَقُولَةٍ قِيلَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالْمَقُولُ اللَّسَانُ وَيُقَالُ إِنَّ لِي مَقُولًا وَمَا يَسُرُّنِي بِهِ مَقُولٌ وَهُوَ لِسَانُهُ
 التَّهْدِيبُ أَبُو الْهِثَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّا لَنْ يَسْعَوْا قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ قَالَ أَنَّهُ
 وَزَعَمَ أَنَّهُ فَكَسَرُوا الْآلِفَ فِي قَالَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَفَقَعُوا فِي زَعَمٍ لَانْ زَعَمَ فَعَلٌ وَاقْعَبُهَا مَتَعَدِّ إِلَيْهَا
 تَقُولُ زَعَمْتُ عَبْدًا اللَّهُ فَاثِمًا وَلَا تَقُولُ قُلْتُ زَيْدًا خَارِجًا إِلَّا أَنْ تَدْخُلَ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الِاسْتِفْهَامِ فِي
 أَوَّلِهِ فَتَقُولُ هَلْ تَقُولُهُ خَارِجًا مَتَى تَقُولُهُ فَعَلٌ كَذَا وَكَيْفَ تَقُولُهُ صَنَعَ وَعَلَامَ تَقُولُهُ فَاعِلًا فِيَصِيرُ
 عِنْدَ دُخُولِ حُرُوفِ الِاسْتِفْهَامِ عَلَيْهِ بَعْدَ زَلَّةِ الظَّنِّ وَكَذَلِكَ تَقُولُ مَتَى تَقُولُنِي خَارِجًا وَكَيْفَ تَقُولُكَ

صَانَعًا وَأَنشَدَ • فَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا • قَالَ الْكَمِيتُ

عَلَامَ تَقُولُ هَمْدَانُ اخْتَدَتْنَا • وَكُنْتُ بِالْقَوَارِصِ مُجْلِسًا

وَالْعَرَبُ تَجْرِي تَقُولُ وَحْدَهَا فِي الِاسْتِفْهَامِ مَجْرَى تَطْنُ فِي الْعَمَلِ قَالَ هُدَيْبُ بْنُ خَشْرَمٍ

مَتَى تَقُولُ الْقُلُوصَ الرِّوَا سِمَا • يُدْنِينَ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمَا

فَنَصَبَ الْقُلُوصَ كَمَا يَنْصَبُ بِالظَّنِّ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ

عَلَامَ تَقُولُ الرِّيحُ يَنْثَقِلُ عَانِي • إِذَا أَمَامَ أَطْعُنَ إِذَا الْخَيْلُ كَرَّتْ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رِيْعَةَ

أَمَا الرِّيحُ فَتُدُونُ بَعْدَ غَدٍ • فَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا

قَالَ وَبَنُو سُلَيْمٍ يُجْرُونَ مُتَصَرِّفٌ قُلْتُ فِي غَيْرِ الِاسْتِفْهَامِ أَيْضًا مَجْرَى الظَّنِّ فَيَعْدُونَهُ إِلَى مَفْعُولٍ لِنِ فَعَلٍ

مذهبهم يجوز فتح أن بعد القول وفي الحديث أنه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال أتقوله مرأياً
 أي أتظنه وهو مختص بالاستفهام ومنه الحديث لما أراد أن يعسكف ورأى الأخبية في المسجد
 فقال البر تقولون بهن أي تظنون وترَوْن أنهن أردن البر قال وفعل القول إذا كان بمعنى الكلام
 لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيد قائم وأقول عمرو منطلق وبعض العرب يعمل فيقول قلت زيدا
 قائماً فان جعلت القول بمعنى الظن أعلمته مع الاستفهام كقولك متى تقول عمراً ذهباً وأقول
 زيداً منطلقاً أبوزيد يقال ما أحسن قبلك وقولك ومقاتلك ومقاتلك وقالك خمسة أوجه الليث
 يقال اتشرت لفلان في الناس قاله حسنة أو قاله سينة والقالة تكون بمعنى قائله والقالة في
 موضع قائل قال بعضهم لقصيدته أنا قالها أي قائلها قال والقالة القول القائي في الناس
 والمقول القيل بلغة أهل اليمن قال ابن سيده المقول والقيل الملقن ملوك حمير يقول ما شاء وأصله
 قيل وقيل هو دون الملك الأعلى والجمع أقوال قال سيوريه كسروه على أفعال تشبهاً بفاعل وهو
 المقول والجمع مقول ومقولة دخلت الها فيه على حذف خولها في القناعة قال لبيد

لها غل من رازني وكرف • بأيمان نجم تصقون المقاولاً

والمرأة قيلة قال الجوهري أصل قيل قيل بالتثنية مثل سئمت ساديسود كانه الذي له قول أي
 ينقد قوله والجمع أقوال وأقوال أيضاً ومن جمعه على أقبال لم يجعل الواحد منه مشدداً التهذيب
 وهم الأقوال والأقبال الواحد قيل فن قال أقبال بناء على لفظ قيل ومن قال أقوال بناء على
 الأصل وأصله من ذوات الواو وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب لوائل بن حجر ولقومه
 من محمد رسول الله إلى الأقوال العبادلة وفي رواية إلى الأقبال العبادلة قال أبو عبيدة الأقبال
 ملوك باليمن دون الملك الأعظم واحد منهم قيل يكون ملكاً على قومه ومخلافه ومخجيره وقال غيره
 سمي الملك قبالاً لأنه إذا قال قولاً تنقد قوله وقال الأعشى فجعلهم أقوالاً

ثم دانت بعد الر باب وكأت • كعذاب عقوبة الأقوال

ابن الأثير في تفسير الحديث قال الأقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر وأصله قيل
 فيعمل من القول حذف عينه قال ومثله أموات في جمع ميت مخفف ميت قال وأما أقبال فمعمول
 على لفظ قيل كما قيل أرياح في جمع ريح والسائع المقيس أرواح وفي الحديث سبحان من تعطف
 العز وقال به تعطف العز أي أشمل بالعز تغلب بالعز كل عزيز وأصله من القيل ينقد قوله فيما يريد
 قال ابن الأثير معنى وقال به أي أحبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان أي بحبته

واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم وفي الحديث قولوا بقولكم
أو بعض قولكم ولا يستجبر بكم الشيطان أي قولوا بقول أهل دينكم وملتكم يعني ادعوني
رسولا ونبيا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم لانهم كانوا يحسبون أن السيادة
بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك الاسراف فيه
قال وذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد قلكموا بما يحضركم من
القول ولا تتكفوه كأنكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه واقتال قولاً اجتره الى
نفسه من خيرا وشروا قتال عليهم احتكم وأنشد ابن بري للغطمش من بني شقرة
فبان خير لا بالشر فازج مودني * واني امرؤ يقتال مني الترهيب

قال أبو عبيد سمعت الهيثم بن عدي يقول سمعت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز يقول في رقية
النملة العروس تحتفل وتقتال وتكحل وكل شئ تفعل غير أن لاتعصى الرجل قال تقتال
تحتكم على زوجها الجوهرى اقتال عليه أي تحتكم وقال كعب بن سعد الغنوي
ومنزلة في دار صدق وغبطة * وما اقتال من حكم على طيب
قال ابن بري صواب انشاده بالرفع ومنزلة لأن قبله

وخبر ثمانى انما الموت في القرى * فكيف وهاتاهضة وكنيب
وما سماء كان غير نعمة * ببرية تجري عليه جنوب

وأنشد ابن بري للاعشى

ولمثل الذي جعت لربب الدهر تاني حكومة المقتال

وقاوتله في أمره وتقاوتنا أي تفاوضنا وقول لبيد

وان الله نافلة تقاه * ولا يقتالها الا السعيد

أي ولا يقولها قال ابن بري صوابه فان الله بالقاه وقبله * حدث الله والله الجيد * والقال
القلة مقلوب مغير وهو العود الصغير وجعه قيلان قال * وأنا في ضرب قيلان القلة *
الجوهرى القال الخشبة التي يضرب بها القلة وأنشد

كان تزو فراخ الهام بينهم * نزو القلة قلاها قال قالينا

قال ابن بري هذا البيت يروي لابن مقبل قال ولم أجده في شعره ابن بري يقال اقتال بالبعير بعيرا
وبالثوب ثوباً أي استبدله به ويقال اقتال باللون لوناً أي اذا تغير من سفر أو كبر قال الراجز

فَاقْتَلْتُ بِالْجِدَّةِ لَوْ نَأْطَعَلَا • وَكَانَ هُدَابُ النَّبَابِ أَجْمَلَا

ابن الاعرابي العرب تقول قالوا يزيد أي قتلوه وقتلناه أي قتلناه وأنشد
نحن ضربناه على نطابه • قتلناه قتلناه قتلناه

أي قتلناه والنطاب جبل العاتق وقوله في الحديث فقال بالماء على يده وفي الحديث الآخر فقال
بنو به هكذا قال ابن الأثير العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال وتطلقه على غير الكلام
واللسان فتقول قال يده أي أخذوا قال برجله أي مشى وقد تقدم قول الشاعر

• وقالت له العينان سمعا وطاعة • أي أوامرا وقال بالماء على يده أي قلبه وقال بنو به أي رفقته
وكل ذلك على المجاز والانساع كما روى في حديث السهو قال ما يقول ذو اليمين قالوا صدق روى
انهم أو موأبروسهم أي نعم ولم يتكلموا قالوا يقول قال بمعنى أقبل وبمعنى مأل واستراح وضرب
وغلب وغير ذلك وفي حديث جبريل فأسرعت القولية إلى صوت منته هم القوم أو قتلته الأبداء
والهم ودون تسمى القوم أو قتلته (قبل) القائلة الطهيرة يقال أنا ما عند القائلة وقد تكون بمعنى
القبولة أيضا وهي النوم في الطهيرة المحكم القائلة نصف النهار الليث القبولة نومة نصف النهار
وهي القائلة قال يقبل وقد قال القوم قبلا وقائلة وقبولة ومقالا ومقبلا الأخيرة عن سيويه
والمقبيل أيضا الموضع ابن بري وقد جاء المقال لموضع القبولة قال الشاعر

فَمَا إِنْ بَرَعَوْنِ نَحْلٍ سَبَبَتْ • وَمَا إِنْ بَرَعَوْنِ عَلَى مَقَالٍ

وقالت قرينش سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن فتح الله عليه الفتح أن لا كرم مقاما
وأحسن مقبلا فأنزل الله تعالى أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقبلا قال القراء قال
بعض المحدثين يروى أنه يفرغ من حساب الناس في نصف ذلك اليوم فيقبل أهل الجنة في الجنة
وأهل النار في النار فذلك قوله تعالى خير مستقرا وأحسن مقبلا قالوا أهل الكلام إذا اجتمع لهم
أحق وعاقل لم يستحيوا أن يقولوا هذا أحق الرجلين ولا أعقل الرجلين ويقولون لا تقول هذا
أعقل الرجلين إلا لعاقل يفضل على صاحبه قال القراء وقد قال الله عز وجل خير مستقرا فجعل
أهل الجنة خير مستقرا من أهل النار وليس في مستقرا أهل النار شيء من الخير فاعرف ذلك من
خطهم وقال أبو طالب إنما جاز ذلك لأنه موضع فيقال هذا الموضع خير من ذلك الموضع وإذا كان
نعمًا لم يستقم أن يكون نعمًا واحد لاثنين مختلفين قال الأزهري ونحو ذلك قال الزجاج وقال
يفرق بين المنازل والنهوت قال أبو منصور والقبولة عند العرب والمقبيل الاستراحة نصف النهار

إذا اشتد الحروان لم يكن مع ذلك نوم والدليل على ذلك أن الجنة لا نوم فيها وروى في الحديث قيلوا
 فان الشياطين لا تقبل وفي الحديث كان لا يقبل مالا ولا يسيته أى كان لا يمسك من المال ما جاءه
 صباحا الى وقت القائلة وما جاءه مساء لا يمسكه الى الصباح والمقبل والقيلولة الاستراحة نصف
 النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقبل قيلولة فهو قائل ومنه حديث يزيد بن عمرو بن قيسيل
 ما مهاجر كن قال وفي رواية ما مهاجر أى ليس من هاجر عن وطنه أو خرج في الهجرة كن سكن
 في بيته عند القائلة وأقام به وفي حديث أم معبد • رفيقين فالأخيمتى أم معبد • أى نزل فيها
 عند القائلة لأنه عداه بغير حرف جر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتبعهن
 وهو قائل السقياتن والسقياموض • ان بين مكة والمدينة أى انه يكون بالسقيات وقت القائلة
 أو هو من القول أى يذكر أنه يكون بالسقيات ومنه حديث الجنائز هذه ولأنه ماتت ظهر وأنت
 صائم قائل أى ساكن في البيت عند القائلة وفي شعر ابن رواحة

اليوم نضربكم على قتريله • ضربا يزيل الهام عن مقيله

الهام جمع هامة وهى أعلى الرأس ومقيله موضعه مستعار من موضع القائلة وسكون البهائم
 نضربكم من جائزات الشعر وموضعهما الرفع وتقبلوا ناموا في القائلة قال سيبويه ولا يقال
 ما أقبله استغنوا عنه بما أنومه كما قالوا تركت ولم يقولوا ودعت لالهة ورجل قائل والجمع قيل
 بالتشديد وقيل والقيل اسم للجمع كالشرب والعصب والسفر قال • إن قال قيل لم أقل في القيل •
 فجاء بالجمع وقيل هو جمع قائل وما كلاً قائلة أى نومه فاما قول العجاج

• اذ ابدا دهايج ذوأعدال • فقد يكون على الفعل الذى هو قال كضرب وشنام وقد يكون على
 النسب كما قالوا بسال لصاحب النبل وشربت الابل قائلة أى في القائلة كقولك شربت ظاهرة
 أى في الظهيرة وقد يكون قائلة هنا مصدرا كالهافية وأقالها هو وقيلها أو ردها ذلك الوقت واقتال
 شرب نصف النهار والقيل اللبن الذى يشرب نصف النهار وقت القائلة وقوله

وكيف لا أبكى على علاقي • صبايحى غبايتى قيلاني

عنى به ذوات قيلاني فقيل ان على هذا جمع قيلة التى هي المرة الواحدة من القيل الازهرى
 أنشدنى أعرابي

مالى لأشقى حيتاني • وهن يوم الورد أمهاني • صبايحى غبايتى قيلاني

أراد بحيتانيه إبله التى يسقىها ويشرب ألبانها جعلهن كأمهاته والقيل اسم كالصباح

قوله فيها هكذا فى الأصل
 والنهاية بضمير الأفراد
 والمناسبت فيهما بضمير
 التثنية اه معجمه

قوله فاما قول العجاج اذا
 بدا الخ هكذا فى الأصل
 ولعل الشاهد فيما بعده
 فانتظره وحرره اه

والغُبُوقُ وَقِيلَ الرَّجُلُ سَقَاهُ الْقَيْلَ وَتَقِيلُ هُوَ الْقَيْلُ شَرِبَهُ أَنْشَدَ نَعْلَابُ
 وَلَقَدْ تَقِيلُ صَاحِبِي مِنْ لُحْمَةٍ * لَبَنًا يَحِلُّ وَلِحْمًا لَا يَطْمُ
 الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ قَيْلُهُ فَتَقِيلُ أَيْ سَقَاهُ نَصْفَ النَّهَارِ فَشَرِبَ قَالَ الرَّاجِزُ
 يَا رَبِّ مَهْرٌ مَزْعُوقٌ * مُقِيلٌ أَوْ مَغْبُوقٌ * مِنْ لَبَنٍ أَلْهَمَ الرُّوُقُ
 وَيُقَالُ هُوَ شَرِبَ الْقَيْلَ إِذَا كَانَ مَهْيَاً فَادْقَبَى الْخَصِرَ بِحَتَّاجٍ إِلَى شَرِبِ نَصْفِ النَّهَارِ وَقَالَ يَتَقِيلُ
 قَيْلًا إِذَا شَرِبَ نَصْفَ النَّهَارِ وَتَقِيلُ أَيْضًا وَحَكَى ابْنُ دُرَيْسٍ تَوْبَهُ أَقْتَالَ وَوَزَنَهُ أَفْتَعَلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
 تَرْجُمَةِ قَوْلٍ وَأَقْتَلْتُ أَقْبِيلاً إِذَا شَرِبْتَ الْقَيْلَ التَّهْدِيبَ الْقَيْلُ شَرِبَ نَصْفَ النَّهَارِ وَأَنْشَدَ
 بِسَقَيْنَ رَفْعًا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ * مِنَ الصُّبُوحِ وَالْغُبُوقِ وَالْقَيْلِ
 جَعَلَ الْقَيْلَ هَهُنَا شَرِبَ نَصْفَ النَّهَارِ وَقَالَتْ أُمُّ تَابِطٍ شَرًّا مَا سَقَيْتُهُ غَيْلًا وَلَا حَرَمْتُهُ قَيْلًا وَفِي
 حَدِيثِ خَزِيمَةَ وَأَكْتَفَى مِنْ حَلِيبِ الْقَيْلَةِ الْقَيْلَةُ وَالْقَيْلُ شَرِبَ نَصْفَ النَّهَارِ يَعْنِي أَنَّهُ يَكْتَفِي
 بِتِلْكَ الشَّرْبَةِ لَا يَحْتَاجُ إِلَى حَلِيبِ الْغَضَبِ وَالسَّعَةِ وَتَقِيلُ النَّاقَةُ إِذَا شَرِبَتْ نَصْفَ النَّهَارِ فَقَالَ هَذِهِ قَيْلِي
 وَقِيلَتِي وَفِي تَرْجُمَةِ صَبْحِ الْقَيْلِ وَالْقَيْلَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَحْلَبُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ
 الْعَرَبَ يَقُولُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي يَشْرَبُونَ لَبَنَهَا نَصْفَ النَّهَارِ قَيْلَةً وَهِيَ قَيْلَانِي لِلْقَاحِ الَّتِي يَحْتَلِبُونَهَا وَفِي
 الْقَائِلَةِ وَالْمَقِيلِ يَحْلَبُ ضَخْمٌ يَحْلَبُ فِيهِ فِي الْقَائِلَةِ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ
 عَزَّ مِنْ السَّكِّ ضَبُوبٌ قَقْلٌ * تَكَادُ مِنْ غُزْرِ تَذُقُ الْمَقِيلَ
 وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ قَيْلًا وَقَالَ أَقَالَهُ وَحَكَى الْحَبَّانِيُّ أَنَّ قَيْلَهُ أَعْلَفُ ضَعِيفَةٌ وَأَسْتَقَالَنِي طَلَبٌ إِلَى أَنْ أُقِيلَهُ
 وَتَقَابِلُ الْبَيْعَانِ تَقَابِلًا صَدَقَتْهُمَا وَتَرَكَهُمَا يَتَقَابِلَانِ الْبَيْعُ أَيْ بِتَقِيلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ
 وَقَدْ تَقَابَلَا بَعْدَ مَا تَبَايَعَا أَيْ تَارَكَوْا قَيْلَهُ الْبَيْعُ أَقَالَهُ وَهُوَ فَسَخُهُ قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا قَيْلَهُ الْبَيْعُ
 فَأَقَالَتِي أَبَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَفِي رِوَايَةٍ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ أَيْ
 وَافَقَهُ عَلَى نَقْضِ الْبَيْعِ وَأَجَابَهُ إِلَيْهِ يَسْأَلُ أَقَالَهُ يَقِيلُهُ أَقَالَهُ وَقَقَالَا إِذَا فَسَخَا الْبَيْعَ وَعَادَ الْمُبِيعُ
 إِلَى مَالِكِهِ وَالثَّمَنِ إِلَى الْمَشْتَرِي إِذَا كَانَ قَدْ نَدِمَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا قَالَ وَتَكُونُ الْأَقَالَةُ فِي الْبَيْعَةِ
 وَالْعَهْدِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ لَمَّا قَتَلَ عُمَانُ قُلْتَ لَا أَسْتَقِيلُهَا أَبَدًا أَيْ لَا أَقِيلُ هَذِهِ الْعَثْرَةَ
 وَلَا أَنْسَاهَا وَالْأَسْتَقَالَةُ طَلَبُ الْأَقَالَةِ وَتَقِيلُ الْمَائِي فِي الْمَكَانِ الْمُنْتَهَضِ اجْتَمَعَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ تَقِيلُ
 فَلَانُ أَبَاهُ وَتَقِيضُهُ تَقِيلًا وَتَقِيضًا إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّيْءِ وَيُقَالُ أَقَالَ اللَّهُ فَلَانًا عَثْرَتَهُ بِمَعْنَى الصَّفْحِ
 عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَقْبَلُوا ذَوِي الْهِيَامَاتِ عَثْرَتَهُمْ وَأَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَكَ وَأَقَالَكَهَا وَالْقَيْلُ الْمَلِكُ مِنَ

ملوك جبر بتقيل من قبله من ملوكهم يشبه وجهه أقبال وقول ومنه الحديث الى قيل ذي رعين
أى ملكها وهى قبيلة من اليمن تنسب الى ذي رعين وهو من أذواء اليمن وملوكها وقال ثعلب
الأقبال الملوك من غير أن يخص بها ملوك جبر واقتال شيابشى بنه عن الزجاجى ابن الاعرابى
يقال أدخل بعيرك السوق واقتل به غيره أى استبدل به وأنشد * واقتلت بالجدّة لونا أطحلا *
أى استبدلت وأنشد ابن برى فى ترجمة قول

وردهموم طرقت بالبلبان * وظلم ساع وأمير مقتال

أى مختار قد جعل بدلا من غيره قال أبو منصور والمقابلة والمقابلة يقال قابضة وقابله
إذا باذله والقبيلة الأذرة وفى حديث أهل البيت ولا حامل القبيلة القبيلة بالكسر الأذرة وهو
انتفاخ الخصية ورماه الله بقبيلة مكسورة أى الأذرة وقيل اسم رجل من عاد وقيل وافد عاد وقيل
موضع وقيل أم الأوس والخزرج وفى حديث سلمان أبى قبيلة يريد الأوس والخزرج قبيلتى
الانصار وقيل اسم أم لهم قديمة وهى قبيلة بنت كاهل وقيل بكسر القاف اسم جبل بالبادية عال

(فصل الكاف) (كأل) الكأل أن تشترى أو تباع دينك على رجل بدين له على آخر
وكذلك الكالة والكولة كله عن اللحيانى والكوال القصير وقيل القصير مع غلظ وشدة وقد
اكوال الرجل فهو مكوئل إذا قصر والمكوئل القصير الآخر الأصمى إذا كان فيه قصر وغلظ
مع شدة قيل رجل كوال وكأل وكلاكل (كبل) الكبل قيد ضخم ابن سيدة الكبل
والكبل القيد من أى شئ كان وقيل هو أعظم ما يكون من الأقياد وجمعها كبول يقال كبلت
الأسير وكبلته إذا قيدته فهو مكبول ومكبّل وقال أبو عمرو هو القيد والكبل والنكل والولم
والقرزل والمكبول المحبوس وفى الحديث ضحكتم من قوم يؤتى بهم الى الجنة فى كبل الحديد وفى
حديث أبى مرثد ففككت عنه أكبله هى جمع قلة الكبل القيد وفى قصيد كعب بن زهير
* متمم أثره لم يقدم مكبول * أى مقيد وكبله يكبله كبلًا وكبله كبلًا حبسه فى سجن
أو غيره وأصله من الكبل قال

إذا كنت فى دار يهينك أهلها * ولم تك مكبولًا بها فتحول

وفى حديث عثمان إذا وقعت السهمان فلا مكابلة قال أبو عبيد تكون المكابلة بمعنىين تكون
من الحبس يقول إذا حشدت الحدود فلا يحبس أحد عن حقه وأصله من الكبل القيد قال

قوله من الكبل قال هكذا
فى الأصل ولعله من الكبل
القيد قال الخنظير ما يأتى
بعده وحرر ٥٨ مصححه

الاخصم والوجه الآخر أن تكون المكابلة مقابلية من المبالغة أو المبالغة وهي الاختلاف
وقال أبو عبيدة هو من الكبل ومعناه الحبس عن حقه ولم يذكر الوجه الآخر قال أبو عبيدة هذا
عندي هو الصواب والتفسير الآخر غلط لانه لو كان من بككت أو بككت لقال مبالغة أو مبالغة
وانما الحديث مكابلة وقال اللحياني في المكابلة قال بعضهم هي التأخير يقال كبكتك دينك
آخرته عنك وفي الصحاح يقول اذا حلت الدار وفي النهاية اذا حلت الحدود فلا يحبس أحد عن
حقه كانه كان لا يرى الشفعة للجار قال ابن الاثير هو من الكبل القيد قال وهذا على مذهب
من لا يرى الشفعة الا للخطيط المحكم قال أبو عبيد قيل هي مقابلية من بك الشئ أو بكته اذا خلطه
وهذا لا يسوغ لان المكابلة مصدر والمقارب لا مصدر له عند سيويه والمكابلة أيضا تأخير الدين
وكبله الدين كبلًا آخر عنه والمكابلة التأخير والحبس يقال كبكتك دينك وقال اللحياني المكابلة
ان شاع الدار الى جنب دارك وانت تريد ها ومحتاج الى شراؤها فتؤخر ذلك حتى يستوجبها
المشتري ثم تأخذها بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار وفي الحديث لا مكابلة
اذا حلت الحدود ولا شفعة قال الطرماح

متى بعد ينجز ولا يكبل • منه العطاء بطول اعنامها

اعنامها الابطاء بها لا يكبل لا يحبس وفروكبل كثير الصوف ثقيل الجوهرى فروكبل
بالتحريك أى قصير وفي حديث ابن عبد العزيز انه كان يلبس القرو الكبل قال ابن الاثير الكبل
فروكبير والكبل ماثنى من الجلد عند شفة الدلو فخرزوقيل شفتها وزعم يعقوب ان اللام بدل من
النون في كبل وانكابل حبال الصائديمانية وكابل موضع وهو بمعنى قال النابغة
فعودا غسان يرجون أوبه • وترك ورهط الاعمين وكابل
وانشد ابن بري لابي طالب

تضاع بنا الاعداء ودواؤنا • تدبنا أبواب ترك وكابل

فكابل أجمعى ووزنه فاعل وقد استعمله الفرزدق كثيرا في شعره وقال غوبة بن سلى
ودبت مخافة الحجاج أنى • بكابل فى است شيطان رجيم
مقيم فى مضارطه أغنى • الأحيى المنزل بالغميم
وقال حنظلة الخير بن أبي درهم ويقال حسان بن حنظلة

قوله وقال غوبة بن سلى كذا
بالأصل والذي فى ياقوت
وقال فرعون بن عبد الرحمن
يعرف بابن سلكة من بني
تميم بن مرزودت الخ اه
معجمه

نَزَلَتْهُ عَنِ الضَّبِيبِ وَقَدَبَتْ • مُسَوِّمَةٌ مِنْ خَيْلِ رُكْنٍ وَكَأَيْلٍ
وَذَوِ الْكَبْلَيْنِ فَلَاحِلٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ ضَبَارًا فِي قَيْدِهِ (كبتل) الْكَبْوَتْلُ وَلَدَيْمَقٌ بَيْنَ الْخُنْفَسَاءِ
وَالْجُعَلِ عَنْ كِرَاعٍ (كبرتل) التَّهْذِيبُ فِي الْحَامِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لَذِكْرِ الْخُنْفَسَاءِ الْمُقَرَّضِ
وَالْحَوَازِ وَالْكَبْرَتْلُ وَالْمُدْخَرُجُ وَالْجُعَلُ (كـ) اللَّيْثُ الْكُتْلَةُ أَكْثَرُ مِنَ الْخُبْزَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ
مِنْ كَنْزِ التَّمْرِ الْمُحْكَمِ الْكُتْلَةُ مِنَ الطِّينِ وَالتَّرْوِغِ هُمَا مَجْمُوعٌ قَالَ • وَبِالْغَدَاةِ كُتْلُ الْبَرْنَجِ •
أَرَادَ الْبَرْنَجِيُّ الصَّحَاحَ الْكُتْلَةُ الْقِطْعَةُ الْمَجْتَمِعَةُ مِنَ الصَّمْغِ وَالْمُكْتَلُ الشَّدِيدُ الْقَصِيرُ وَرَأْسُ مُكْتَلٍ مَجْمُوعٌ
مَدُورٌ وَالْكُتْلَةُ الْفُدْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَكُتْلُهُ سَمْنُهُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٌ مُكْتَلٌ وَفَوْكُتْلٌ وَذَوُ كَالٍ غَلِيظُ الْجِسْمِ
وَالْكَالُ الْقُوَّةُ وَالْكَالُ اللَّحْمُ وَرَجُلٌ مُكْتَلُ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ مُدَاخِلَ الْبَدَنِ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ أَلْقَى
عَلَيْهِ كَالَهُ أَيْ ثَقَلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَسْتُ بِرَاحِلٍ أَبْدَا لِيهِمْ • وَلَوْ عَاجَلْتُمْ مِنْ وَتَدَّ كَالًا
أَيُّ مَوْتَةٍ وَتَقْلًا وَالْكَالُ النَّفْسُ وَالْكَالُ الْحَاجَةُ تَقْضِيهَا وَالْكَالُ كُلُّ مَا أَصْلَحَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ كِسْوَةٍ
وَزَوْجَهَا عَلَى أَنْ يَقِيمَ لَهَا كَالَهَا أَيْ مَا يُصْلِحُهَا مِنْ عَيْشِهَا وَالْكَالُ سُوءُ الْعَيْشِ وَالْأَكْتَلُ الشَّدِيدَةُ
مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْكَالِ وَهُوَ سُوءُ الْعَيْشِ وَضَيْقُهُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ
أَنْبَهَا أَكْتَلًا أَوْ رِزَامًا • خَوْبِرْ بَانَ يَنْقُفَانِ الْهَامَا

قَالَ وَرِزَامُ اسْمُ الشَّدِيدَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ غَلَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِهِ أَكْتَلُ وَرِزَامُ قَالَ وَليْسَ مِنْ أَسْمَاءِ
الشَّدَائِدِ أَنْبَاهُمَا اسْمَا الصَّيْنِ مِنْ لُصُوصِ الْبَادِيَةِ الْأَتْرَاءُ قَالَ خَوْبِرْ بَانَ يَقَالُ لِمَنْ خَارِبٌ وَيَصْغُرُ
فَيُقَالُ خَوْبِرْبُ وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَاءُ أَوْ هُنَا مَجْعَى وَأَوَّالُ الْعُطْفِ أَرَادَ
أَنْبَهَا أَكْتَلُ وَرِزَامًا وَهِيَ خَارِبَانُ وَبِذَلِكَ فَسَّرَ ابْنُ سَيِّدٍ أَكْتَلُ وَرِزَامًا وَسِيَانِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
الصَّبَّاحِ أَوْ أَمِ عَلَى أَقْنَاهُمْ يَمْكُتُ الْمِكْتَلُ هُنَا مِنَ الْأَكْتَلِ وَهِيَ شَدِيدَةٌ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ وَالْكَالُ
سُوءُ الْعَيْشِ وَضَيْقُ الْمَوْتَةِ وَالتَّقْلُ وَبُرْوَى يَمْكُتُ مِنَ الْكَالِ الْعَقُوبَةُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ مَرَّ
فُلَانٌ يَتَكْرَى وَيَتَكْتَلُ وَيَتَقَلَّى إِذَا مَرَّ مَرَّ سَرِيعًا وَفُلَانٌ يَتَكْتَلُ فِي مَشْيِهِ إِذَا قَارَبَ فِي خَطْوِهِ
كَأَنَّهُ يَتَدَخَّرُ وَيُقَالُ لِلْعِمَارِ إِذَا تَمَرَّغَ فَلَزَقَ بِهِ التَّرَابَ قَدْ كَتِلَ جِلْدُهُ قَالَ الرَّاجِزُ
يَشْرَبُ مِنْهَا نَهْلَاتٍ وَتَعْلُ • وَفِي مَرَاغٍ جِلْدُهَا سَنَةٌ كَتِلَ

وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ كَاتِلَهُ اللَّهُ بِمَعْنَى قَاتِلَهُ اللَّهُ وَالسَّكْتَلُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ ابْنُ سَيِّدٍ تَكْتَلُ الرَّجُلُ

قوله والحواز هو كرمان كما
في القاموس ووقع في مادة
قرض بفتح الحاء غلطاً اهـ
مصححه

في مشيته وهي من مشى القصار الغلاظ وما كئل عنأى ما حبسك والكئيلة النخلة التي قانت
اليد طائفة والجمع الكائل قال

• قد أبصرت معدى بها كائل • طويلاً الأقناء والعناكل • مثل العذارى الخرد العطائل •
ابن الاعرابي الكئيلة النخلة الطويلة وهي العلبسة والعواتة والقرواح النضر كئول الارض
فناديها وهي ما أشرف منها وأنشد

وتبناه بمشى الريح فيها ردية • مريض تلون الارض طلساً كئولها
والمكئل والمكئلة الزيل الذي يحمل فيه التمر أو العنب الى الجزين وقيل المكئل شبه الزيل يسع
خمس عشرة صاعاً وفي حديث الطهارة انه أتى بمكئل من تمر هو بكسر الميم الزيل الكبير كان فيه
كئل من التمر أي قطعاً مجمعة وفي حديث خبير فخرجوا بمساحيمهم ومكائلهم وفي حديث سعد
مكئل غيره مكئل بروي قال كنت بجافل الخيل من العشب وكئت بالنون واللام اذ الزجت
وكئل الشيء فهو كئل تلزق وتلزع قال • وفي مراغ جلد هامه كئل • قال وقد تكون لام
كئل بدلا من نون كن وهما بمعنى واحد والكئال بالضم القصير والنون زائدة قال ابن بري
الكئل المرام يقال أي شيء كائلت من فلان أي مارست قال ابن الطرية

أقول وقد أيقنت أنني مواجه • من الصرم بابات شديداً كائلها
وهو مصدر كائلت والكئل أيضا المؤنة قال الشاعر

قد أوصيت أمس الخلفين وصية • قليلا على المستخلفين كائلها
والكوائل اسم موضع قال النابغة

خلال المطايا صلن وقد أنتت • قنان أبير دونها والكوائل
وكئله موضع يشق عبد الله بن كلاب وقال ابن جبلة أهي رمله دون اليمامة قال الراعي
فكئله قرواً من مساكنها • فتمت السيل من ببيان فالجمل
وكئل وأكئل اسمان قال

إن بها أكئل أورزاً • خور بين يققان الهاماً

(كئل) الازهرى أما كئل فأصل بناء الكوئل وهو فوعل وقال الليث الكوئل مؤخر السفينة
وقد يشد فيقال كوئل وفي الكوئل يكون الملاحون ومتاعهم وأنشد

قوله وفي حديث سعد الى
قوله برهكذا في الاصل
بهم هذه الصورة وحرر اه
معجمه

قوله والكئل أيضا المؤنة
كذا بضبط الاصل بوزن
كتاب كلذي قبله وفي
القاموس الكئل كسحاب
المؤنة اه معجمه

قوله عويقا هكذا في الاصل
وحرر اه معصمه

* حَلَّتْ فِي كَوْنِهَا عَوِيْقًا * أَبُو عَمْرٍو الْمَرْتَحَةُ صَدْرُ السَّفِينَةِ وَالِدُ وَطِيرَةٍ كَوْنُهَا وَقِيلَ
الْكَوْنُ السُّكَّانُ أَبُو عُبَيْدٍ الْخِزْرَانَةُ السُّكَّانُ وَهُوَ الْكَوْنُ قَالَ الْأَعْنَى
* مِنَ الْخَوْفِ كَوْنُهَا يَلْتَزِمُ * وَكَوْنُ السُّلَيْمِيِّ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ إِلَيْهِ يَعْرِى سَبَاعُ بْنُ كَوْنُ أَحَدِ
شُعْرَائِهِمْ (كحل) الْكُحْلُ مَا يَكْتَحِلُ بِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكُحْلُ مَا وَضَعَ فِي الْعَيْنِ يُشْفِي بِهِ
تَحْلَاهَا يَكْتَحِلُهَا وَيَكْتَحِلُهَا تَحْلَاهَا لَا فَيْهِيَ مَكْحُولَةٌ وَتَحْلِيلُ مِنْ أَعْيُنِ كُحْلَاءٍ وَتَحْلِيلُ عَنْ اللَّحْيَانِ وَتَحْلَاهَا
أَنْشُدْ ثَعْلَبَ

فَاللَّهُ بِالْأُسْلُطَانِ أَنْ تَحْمِلَ الْقَذَى * جُفُونَ عُمُونَ بِالْقَذَى لَمْ تُكْحَلْ
وَقَدْ أَكْتَحَلَ وَتَكْحَلُ وَالْمَكْحَالُ الْمِيلُ تَكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ مِنَ الْمَكْحَلَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَكْحَلُ وَالْمَكْحَالُ
الْأَلَةُ الَّتِي يُكْحَلُ بِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَكْحَلُ وَالْمَكْحَالُ الْمَمْلُوكُ الَّذِي يَكْتَحَلُ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ
إِذَا الْفَتَى لَمْ يَرْكَبِ الْأَهْوَالَ * وَخَافَ الْأَعْمَامَ وَالْأَخْوَالَ
فَأَعْطَاهُ الْمَرْأَةُ وَالْمَكْحَالَا * وَاسْعَلَهُ وَعُدَّهُ عِيَالَا
وَتَكْحَلُ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ مَكْحَلَهُ وَالْمَكْحَلَةُ الْوَعَاءُ أَحَدُ مَا شَدَّ عَمَامِيرُ تَفَقُّ بِهِ فِجَاءٌ عَلَى مَفْعَلٍ وَبَابُهُ
مَفْعَلٌ وَتَطْيِيرُهُ الْمُدْهَنُ وَالْمُسْعَطُ قَالَ سَيِّبُ بْنُ وَائِلٍ عَلَى الْمَكَانِ إِذَا لَوْ كَانَ عَلَيْهِ لَفَتِحَ لِأَنَّهُ مِنْ يَفْعَلُ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ مَا كَانَ عَلَى مَفْعَلٍ وَمَفْعَلَةٌ مِمَّا يَعْمَلُ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورٌ الْمِيمُ مِثْلُ مَحْرَزٍ وَمَبْضَعٍ وَمَسَلَةٍ
وَمَرْعَةٍ وَمَخْلَةٍ إِلَّا حَرْفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ بَضْمِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَهِيَ مُسْعَطُ وَمَنْحَلٌ وَمُدْهَنٌ وَمَكْحَلَةٌ
وَمَنْصُلٌ وَقَوْلُهُ أَنْشُدْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ لِلْبَيْدِ فِيمَا زَعَمُوا

كَيْشِ الْأَزَارِ يَكْحَلُ الْعَيْنَ إِثْمَدًا * وَيَغْدُو عَلَيْنَا مُسْفِرًا غَيْرَ وَاجِمٍ
فَسَرَفُ قَالَ مَعْنَى يَكْحَلُ الْعَيْنَ إِثْمَدًا أَنَّهُ يَرْكَبُ فِجْمَةَ اللَّيْلِ وَسَوَادَهُ الْأَزْهَرِيَّ الْكُحْلُ مَصْدَرُ
الْأَكْحَلِ وَالْكُحْلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكُحْلُ فِي الْعَيْنِ أَنْ يَغْلُومَنَابَتِ الْأَشْفَارِ
سَوَادٌ مِثْلُ الْكُحْلِ مِنْ غَيْرِ كَحْلٍ رَجُلٌ أَكْحَلُ بَيْنَ الْكُحْلِ وَتَحْلِيلٍ وَقَدْ كَحَلَ وَقِيلَ الْكُحْلُ فِي الْعَيْنِ
أَنْ تَسْوَدَ وَاضِعُ الْكُحْلِ وَقِيلَ الْكُحْلَاءُ الشَّيْءُ السَّوَادُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَرَاهَا كَانَتْ مَكْحُولَةً
وَأَنْ لَمْ تُكْحَلْ وَأَنْشُدْ * كَانَتْ بِهَا كُحْلًا وَأَنْ لَمْ تُكْحَلْ * الْفَرَاءِيُّ قَالَ عَيْنٌ كَحِلٌ بَغِيرِهَا أَيْ مَكْحُولَةٌ
وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنِهِ كَحْلٌ الْكُحْلُ يَنْقُحَتَيْنِ سَوَادٌ فِي أَجْفَانِ الْعَيْنِ خَلْقَةٌ وَفِي
حَدِيثِ أَهْلِ الْجَنَّةِ جَرْدُ مَرْدَكَتِي كَحْلِي جَمْعُ كَحِيلٍ مِثْلُ قَتِيلٍ وَقَتْلَى وَفِي حَدِيثِ الْمَلَأْنَةِ أَنْ

قوله في اجفان العين صوابه
في اشفار العين كما في هامش
الاصل اه معصمه

جاءت به أدعج أكل العينين والكحل من النعاج البيضاء السوداء العينين وجاء من المال بكحل
عينين أي بقدر ما يملؤهما أو يغشي سوادهما أبو عبيدو يقال لفلان كحل ولفلان سواد أي
مال كثير قال وكان الأصمى يتأول في سواد العراق انه سمي به للكثرة قال الازهرى وما أنا فاحسبه
للخضرة ويقال مضى لفلان كحل أي مال كثير والكحلة خزيمة سوداء تجعل على الصبيان وهي خرزة
العز والتفيس تجعل من الجن والانس فيها ثوبان يبيض وسواد كلرب والسمن اذا اختلطتا وقيل
هي خرزة تستعطف بها الرجال وقال اللحياني هي خرزة تؤخذ منها النساء الرجال وكحل العشب
ان يرى النبت في الاصول الكبار وفي الحشيش مخضراً اذا كان قد بدأ كل ولا يقال ذلك في العضاء
واكتحلت الارض بالخضرة وتكحلت وتكحلت واكتحلت وذلك حين ترى أول خضرة
النبات والكحل عشب روضي سوداء اللون ذات ورق وقضب ولها بطون حمراء عرق أحمر نبت
بجند في أخوة الرمل وقال أبو حنيفة الكحل عشب سمي تبت على ساقولها أفتان قليلة
لينة وورق كورق الريحان اللطاف خضر ووردة ناضرة لا يرعاها شيء ولكنها حسنة المنظر قال ابن
بري الكحل نبت ترعاه التحل قال الجعدي في صفة التحل

قرع الرأس لصوتها جرس • في التسع والكحل ما السدر

والا كحل والكحل شدة التحل يقال أصابهم كحل ومحل وكحل السنة الشديدة تصرف ولا تصرف
على ما يجب في هذا الضرب من الموت العلم قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت كحل يوتهم • ماوى الضربك وماوى كل قرضوب

فأجراه الشاعر لحاجته الى إجرائه القرضوب هنا الفقير ويقال صرحت كحل اذا لم يكن في
السماع غم وحكى أبو عبيدو أبو حنيفة فيها الكحل بالالف واللام وكرهه بعضهم الجوهرى يقال
للسنة المجدية كحل وهي معرفة لا تدخلها الف واللام وكحلتم السنون أصابتهم قال

لسنا كاقوام اذا كحلت • إحدى السنين جأرهم غر

يقول يا كلون جارهم كما يؤكل التمر وقال أبو حنيفة كحلت السنة تكحل كحلاً اذا اشتدت الفراء
اكتحل الرجل اذا وقع بشدة بعد رخاؤه ومن أمثالهم يات عرار يكحل اذا قتل القاتل بمقتوله يقال
كانتا بقرتين في بني اسرائيل قتلت احدهما بالانحرى قال الازهرى من أمثال العرب القديمة
قولهم في التساوى يات عرار يكحل قال ابن بري كحل اسم بقرة بمنزلة داء يصرف ولا يصرف

فشاهد الصرف قول ابن علقمة القرظي

بانت عرار يكحل والرفاق معا * فلاتعنوا أمانى الأباطيل

وشاهد ترك الصرف قول عبد الله بن الحجاج الثعلبي من بني ثعلبة بن ذبيان

بانت عرار يكحل فيما بيننا * والحق يعرفه ذوو الألباب

وكحلة من أسماء السماء قال الفارسي وتأله قيس بن نسيبة في الجاهلية وكان منجما متفلسفا يخبر

بعث النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث تأله قيس فقال له يا محمد ما كحلة فقال السماء فقال ما كحلة

فقال الأرض فقال أشهد إنك لرسول الله فأنا قد وجدنا في بعض الكتب أنه لا يعرف هذا إلا النبي

وقد يقال لها الكحل قال الاموي كحل السماء وأنشد للكمي

إذا ما المراضيع الخصاص تأوّهت * ولم تتدن من أنواء كحل جنوبها

والأكل عرق في اليد يقصد قال ولا يقال عرق الأكل قال ابن سيده يقال له النساء في التخذ وفي

الظهر الأبر وقيل الأكل عرق الحياة يدعى نهر البدن وفي كل عضو منه شعبة له اسم على حدة فإذا

قطع في اليد لم يرق الدم وفي الحديث أن سعدا رمى في أكحلة الأكل عرق في وسط الذراع يكثر

فصده والمكحلان عظامان شاخصان مما يلي باطن الذراعين من مركبهما وقيل هما في أسفل باطن

الذراع وقيل هما عظام الوركين من الفرس والكعبيل مبني على التصغير الذي تطلق به الأبل

للجرب لا يستعمل إلا مصغرا قال الشاعر * مثل الكعبيل أو عقيد الرب * قيل هو النقط

والقطران إنما يطلق به الدبر والقردان وأشياء ذلك قال علي بن حمزة هذا من مشهور غلط الأصمعي

لأن النقط لا يطلق به للجرب وإنما يطلق بالقطران وليس القطران مخصوصا بالدبر والقردان كما ذكر

ويفسد ذلك قول القطران الشاعر

أنا القطران والشعرا بجرى * وفي القطران للجرب شفاء

وكذلك قول القلاخ المنقري * إني أنا القطران أشقى ذا الجرب * وكحلة وكل موضعان

(كحل) الكحلة عظم البطن (كدل) قال الأزهري أهمله الليث قال ووجدت

أنا فيه بيتا لتأبط شرا

ألا بلغا سعد بن ليث ووجدنا * وكلبا أبيض المن غير المكدل

وقيل المكدل والمكدروا أحدا واللام مبدلة من الراء (كابل) كابل الشيء مخطئه أبو عمرو وكررت

الطعام كَرَبْلَه هَدْبَتَه ونَقِيَّتَه مثل غَرَبْلَتَه وأنشد في صفة حنطة
يَحْمَلْنَ حَرَامَ رَسُولٍ بِالنَّقْلِ • قَدْ غَرَبْلَتْ وَكَرَبْلَتْ مِنَ الْقَصْلِ
وَالْكِرْبَالُ الْمُنْدَفُ الَّذِي يُنْدَفُ بِهِ الْقُطْنُ وَأُنْشِدَ الشَّيْبَانِي
تَرْجِي اللُّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَرَعًا • كَالْبَرِّ مِنْ طَيْرِهِ ضَرْبُ الْكِرَائِيلِ
وَالْكِرْبَالَةُ رَحَاؤُهُ فِي الْقَدَمَيْنِ يُقَالُ جَاءَ بِمِشْيِ مُكْرِبَلَاءِ أَيَّ كَاتِهٍ يَمْشِي فِي طِينٍ وَكَرَبْلَ اسْمُ نَبْتٍ وَقِيلَ
أَنَّهُ الْجُمَاضُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ يَصِفُ عِبْرُونَ الْهُودَجِ
وَنَامِرُ كَرْبَلٍ وَعِمِيمُ دَقْلِي • عَلَيْهِمَا وَالتَّدَى سَبْطُ يَمُورٍ
وَالْكِرْبَلُ نَبْتٌ لَهُ ثَوْرٌ أَحْمَرُ مَشْرِقُ حَكَاةِ أَبُو حَنِيفَةَ وَأُنْشِدَ
كَانَ جَنَى الدَّقْلِي يُغْنِي خُدُورَهَا • وَثَوَارُ ضَاخٍ مِنْ خُرَايِ وَكَرَبْلٍ
وَكَرْبَلَاءُ اسْمٌ وَضَعُوهُ بِأَقْبَرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ كَثِيرٌ
فَسَبْطُ سَبْطِ إِيْمَانٍ وَبَرٍّ • وَسَبْطُ غَيْبَتِهِ كَرْبَلَاءُ
(كسل) اللَّيْثُ الْكَسَلُ اتِّتَفَقَ عَمَّا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَنَاقَلَ عَنْهُ وَالْفِعْلُ كَسَلَ وَأَكْسَلَ
وَأُنْشِدَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعِجَّاجُ

أَطْنَبَتِ الدَّهْرُ ظَنًّا مَسْحَلُ • أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَعْجَلُ
عَنْ كَسَلَاتِي وَالْحِصَانِ يَكْسِلُ • عَنِ السِّفَادِ وَهُوَ طَرَفُ هَيْكَلٍ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَسَمِعْتُ رُوَيْبَةَ تَنْشِدُهَا فَالْجَوَادُ يَكْسِلُ قَالَ وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ مِنْ رِبْعَةِ الْجَوْعِ يَرْوِيهِ
يَكْسِلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فَنَ رَوَى يَكْسِلُ فَعْنَاهُ يَنْقُلُ وَمَنْ رَوَى يَكْسِلُ فَعْنَاهُ تَنْقُطُ شَهْوَتُهُ عِنْدَ الْجَمَاعِ
قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى حَاجَتِهِ وَقَالَ الْعِجَّاجُ أَيْضًا • قَدْ ذَادَ لَا يَسْتَكْسِلُ الْمَكَاسِلَا • أَرَادَ بِالْمَكَاسِلِ
الْكَسَلَ أَيْ لَا يَكْسِلُ كَسَلًا الْمَحْكَمُ الْكَسَلُ التَّنَاقُلُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْفُتُورُ فِيهِ كَسَلَ عَنْهُ بِالْكَسْرِ
كَسَلَفَهُ وَكَسَلَ وَكَسَلَانٌ وَاجْمَعُ كَسَالِي وَكَسَالِي وَكَسَلِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنْ شِئْتَ كَسَرْتَ اللَّامَ
كَأَقْلَانِي الصَّخَّارَى وَالْأَتَى كَسَلَهُ وَكَسَلِي وَكَسَلَانَهُ وَكَسُولَ وَكَسَالٍ وَيُقَالُ فَلَانٌ لَا تُكْسَلُهُ
الْمَكَاسِلُ يَقُولُ لَا تُثْقِلْهُ وَجْهَهُ الْكَسَلُ وَالْمَكْسَالُ وَالْكُسُولُ الَّتِي لَا تَكْدُ تَبْرَحُ مَجْلِسَهَا وَهُوَ مَدْحٌ
لَهَا مِثْلُ نَوْمِ الضَّحَى وَقَدْ كَسَلَهُ الْأَمْرُ وَأَكْسَلَ الرَّجُلُ عَزَلَ فِرْدَوْسًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَعْالَجَ فَلَا يَنْزِلُ
وَيُقَالُ فِي فِئْلِ الْأَبْلِ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَحْدِثَ لَنَا مَجَامِعَ

فِي كَسَلٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَقْتَرِذُ كَرَهُ قَبْلَ الْإِزَالِ وَبَعْدَ الْإِبْلَاجِ وَعَلَيْهِ الْغَسْلُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لِاتِّقَاءِ
الْخِطَائِينَ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْسَ فِي الْإِكْسَالِ إِلَّا الطَّهْورُ أَوْ كَسَلٌ إِذَا جَامَعَ ثُمَّ لَحَقَهُ قُتُورٌ فَلَمْ يَنْزِلْ وَمَعْنَاهُ
صَارَ ذَا كَسَلٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَيْسَ فِي الْإِكْسَالِ غُسْلٌ وَإِنَّمَا فِيهِ الْوَضُوءُ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبٍ مَنْ رَأَى
أَنَّ الْغَسْلَ لَا يَجِبُ إِلَّا مِنَ الْإِزَالِ وَهُوَ مَنْسُوخٌ وَالطَّهْورُ هُنَا يَرَوَى بِالْفَتْحِ وَيُرَادُ بِهِ التَّطَهُّرُ وَقَدْ
أُثْبِتَ سَبِيغُهُ بِالطَّهْورِ وَالْوَضُوءِ وَالْوَقُودِ بِالْفَتْحِ فِي الْمَصَادِرِ وَكَسَلُ الْفَعْلِ وَأَوْ كَسَلٌ قَدَرٌ وَقَوْلُ
الْعِجَّاجِ * أَنْ كَسَلْتُ وَالْجَوَادِي كَسَلٌ * فُجَاءَ بِهِ عَلَى فَعَلْتُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الدَّاءِ لِأَنَّ عَامَةَ أَفْعَالِ
الدَّاءِ عَلَى فَعَلْتُ وَالْكَسَلُ وَتَرُّ الْمَنْفَعَةِ وَالْمَنْفَعَةُ الْقَوْسُ الَّتِي يَنْدَكُّ بِهَا الْقُطْنُ قَالَ

* وَأَبْغَى لِي مَنْفَعَةً وَكَسَلًا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَسَلُ وَتَرُّ قَوْسِ النَّدَافِ إِذَا نَزَعَ مِنْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ
الْمَكْسَلُ وَتَرُّ قَوْسِ النَّدَافِ إِذَا خَلَعَ مِنْهَا وَالْكَوْسَلَةُ الْحَوْرَةُ وَهِيَ رَأْسُ الْأُذُنِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ
حَوْرَتُهُ وَفِي تَرْجَمَةِ كَسَلِ الْكَوْسَلَةِ بِالسِّينِ فِي الْفَيْشَةِ وَلَعَلَّ الشِّينَ فِيهَا لَغَةً وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي كَسَلٍ أَيْضًا
مِثْلًا (كَسَطَل) الْكَسَطَلُ الْغُبَارُ وَالْأَعْرَفُ بِالْقَافِ (كَشَل) الْكَوْشَلَةُ
الْفَيْشَلَةُ الْعَظْمِيَّةُ الضَّخْمَةُ وَهِيَ الْكَوْشُ وَالْفَيْشُ أَيْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَوْسَلَةُ بِالسِّينِ فِي الْفَيْشَةِ
وَلَعَلَّ الشِّينَ فِيهَا لَغَةً فَإِنَّ الشِّينَ عَاقَبَتِ السِّينَ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ مِثْلَ رَسْمٍ وَرَشْمٍ وَهَمْزٍ وَشَمْزٍ وَتَمَّتْ
وَسَمَّتْ وَالسُّدْفَةُ وَالسُّدْفَةُ (كَعَل) الْكَعَلُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ الْأَسْوَدِ قَالَ جَنْدَلُ

وَأَصْبَحْتُ لَيْلَى لَهَا زَوْجٌ قَدَرٌ * كَعَلٌ تَغَشَّاهُ سَوَادٌ وَقَصَرُ

وَالْكَعَلُ الرَّجِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حِينَ يَضَعُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْكَعَلُ مَا تَعْلُقُ بِخَصِي الْبِكَاشِ
مِنَ الْوَدَحِ (كَعُثِل) الْكَعْثَلَةُ الثَّقِيلُ مِنَ الْعَدُوِّ (كَعُظِل) كَعُظِلَ كَعُظْلُهُ عِدَادُهُ وَاشْدِيدَا
وَقِيلَ عِدَادُهُ وَابْطِئَا وَشَدَّ كَعُظِلَ مِنْهُ (كَعُظِل) الْكَعْظَلَةُ عَدُوٌّ بَطِيءٌ عَنْ كِرَاعِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

لَا يَذْرُؤُ الْقَوْتَ بِشَدِّ كَعُظِلٍ * إِلَّا بِأَجْذَامِ النَّجْمِ الْمُجِيزِ

وَالْمَعْرُوفُ عَنْ يَعْقُوبَ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَعُظِلَ يَكْعُظِلُ إِذَا عَدَا عِدَادُهُ وَاشْدِيدَا (كَفَل) الْكَفَلُ
بِالتَّحْرِيكِ الْعِجْزُ وَقِيلَ رَدْفُ الْعِجْزِ وَقِيلَ الْقَطْنُ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ وَأَنَّهَا الْعِجْزُ الْكَفَلُ وَالْجَمْعُ
أَكْفَالٌ وَلَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ وَلَا صِفَةٌ وَالْكَفَلُ مِنْ مَرَاكِبِ الرِّجَالِ وَهُوَ كَسَاءٌ يُؤْخَذُ فِيهِ تَدَطَّرُ فَاهُ
ثُمَّ يُلْقَى مُقَدَّمُهُ عَلَى الْكَاهِلِ وَمَوْثَرُهُ مِمَّا يَلِي الْعِجْزَ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ مَسْتَدِيرٌ يَتَخَذُ مِنْ خِرْقٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ
وَيُوضَعُ عَلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ ذَاكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ يَعْنِي مَعْقَدَهُ وَكَفَلُ

البعير جعل عليه كَفَلاً الجوهرى والكِفْل ما اكْتَفَلَ به الراكب وهو أن يدار الكساء حول سنام
البعير ثم يركب والكِفْل كساء يجعل تحت الرجل قال لييد * وان أَخَرْتُ فالكِفْل ناجز *
وقال أبو ذؤيب * على جَسْرَةٍ مرفوعة الذيل والكِفْل * وقوله أنشده ابن الأعرابي
* تُجَلِّ شَدَّ الأَعْبَلِ المَكْفَلَا * فسرهُ فقال واحد المَكْفَل مَكْتَفَل وهو الكِفْل من الأَكْسِيَةِ
ابن الأنبارى فى قولهم قد تَكْفَلْت بالشئ معناه قد أَرَمْتَهُ نَفْسِي وأَزَلْت عنه الضَّيْعَةَ والذَّهَابَ وهو
ما خُوِذ من الكِفْل والكِفْل ما يحفظ الراكب من خلفه والكِفْل النَصِيب ما خُوِذ من هذا أبو
الديقش اكْتَفَلْت بكذا إذا وَلِيتَهُ كَفَلْت قال وهو الافتعال وأنشد

قدا كَتَفَلْت بِالْحَزَنِ واعوجج دونها * ضَوَّارِبُ مِنْ خَفَّانٍ تَجْتَابُهُ سَدْرَا

وفى حديث إبراهيم لا تشرب من ثَلَاثة الأَمَاءِ ولا عُرْوَتِهِ فانها كِفْل الشيطان أى مَرَكَبُهُ لما يكون
من الأَوْسَاحِ كَرِهَ إبراهيم ذلك والكِفْل أصله المَرْكَبُ فان أَدَانَ العُرْوَةَ والثَلَاثةَ مَرْكَبَ الشيطان
والكِفْل من الرجال الذى يكون فى مؤخر الحرب انما همته فى التأخر والفرار والكِفْل الذى
لا يثبت على ظهور الخيل قال الجحاف بن حكيم

والتَّغْلَى على الجَوَادِ غَنِمَةً * كِفْلُ الفُرُوسِ دَائِمُ الأَعْصَامِ

والجمع أَكْفَالُ قال الأعشى يمدح قوما

غَيْرِ مِيلٍ وَلَا عَوَارٍ بِرَفَى الهَيْبِ * وَلَا عَزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ

والاسم الكُفُولَةُ وهو الكِفِيلُ وفى التهذيب الكِفْل الذى لا يثبت على مَتْنِ الفرس وجمعه
أَكْفَالُ وأنشد

ما كنت تَلْقَى فى الحُرُوبِ قَوَارِسى * مِثْلَ إِذَا رَكِبُوا وَلَا أَكْفَالَا

وهو بين الكُفُولَةِ وفى حديث ابن مسعود ذكر قَتْنَةُ فقال انى كائن فيها كالكِفْلِ أَخَذَ مَا عَرِفَ
وَأَتْرَكَ مَا أَتَى كَرِ قَبْلُ هو الذى يكون فى آخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذى لا يقدر على الركوب
والنهوض فى شئ فهو لازم يَتَمُّ قال أبو منصور والكِفْل الذى لا يثبت على ظهر الدابة والكِفْل
الْحِطُّ والضعف من الأجر والاثم وعم به بعضهم ويقال له كِفْلَانٌ مِنَ الأجر ولا يقال هذا كِفْلٌ
فلان حتى تكون قد هيأت لغيره مثله كالنصيب فاذا أفردت فلا تقل كِفْلٌ ولا نصيب والكِفْل
أَيْضاً المِثْلُ وفى التنزيل يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ قِيلَ معناه يؤتكم ضِعْفَيْنِ وَقِيلَ مِثْلَيْنِ وفيه

وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كَفَلٌ مِنْهَا قَالَ الْفَرَّاءُ الْكَفْلُ الْحِفْظُ وَقِيلَ يُوْتِكُمْ كَفْلَيْنِ أَيْ حَظَّيْنِ
 وَقِيلَ ضَعْفَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ لَهُ كَفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ الْكَفْلُ بِالْكَسْرِ الْحِفْظُ وَالنَّصِيبُ وَفِي
 حَدِيثِ جَابِرٍ وَعَمْدُنَا إِلَى أَكْظَمٍ كَفَلٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْكَفْلُ فِي اللُّغَةِ النَّصِيبُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ
 اكْتَفَلْتُ الْبَعِيرَ إِذَا دُرْتُ عَلَى سَنَامِهِ أَوْ عَلَى مَوْضِعٍ مِنْ ظَهْرِهِ كَسَاءً وَرَكِبْتُ عَلَيْهِ وَأَنْعَقَيْتُ لَهُ
 كَفْلًا وَقِيلَ اكْتَفَلَ الْبَعِيرَ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمِلِ الظَّهْرَ كُلَّهُ أَنْعَمَا لِيَسْتَعْمَلَ نَصِيبًا مِنَ الظَّهْرِ وَفِي حَدِيثِ
 مُحَمَّدٍ الْمَسْتَضْعَفَيْنِ بِمَكَّةَ وَعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رِيحَةَ وَسَلَمَةُ بْنُ هِشَامٍ مُتَكَفِّلَانِ عَلَى بَعِيرٍ يَقَالُ تَكَفَّلْتُ
 الْبَعِيرَ وَكَتَفَّلْتُهُ إِذَا دُرْتُ حَوْلَ سَنَامِهِ كَسَاءً ثُمَّ رَكِبْتُهُ وَذَلِكَ الْكَسَاءُ الْكَفْلُ بِالْكَسْرِ وَالْكَافِلُ
 الْعَائِلُ كَفَلَهُ يَكْفُلُهُ وَكَفَلَهُ إِيَّاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا وَقَدْ قُرِئَتْ بِالنَّثْقِيلِ وَنَصَبَ زَكْرِيَّا
 وَذَكَرَ الْإِخْفَشُ أَنَّهُ قَرِئُ وَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ نَاوُكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ لَهُ
 وَلِغَيْرِهِ وَالْكَافِلُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْيَتِيمِ الْمُرْتَبِي لَهُ وَهُوَ مِنَ الْكَفِيلِ الضَّمِينِ وَالضَّمِيرِ فِي لَهُ وَلِغَيْرِهِ رَاجِعٌ
 إِلَى الْكَافِلِ أَيْ أَنَّ الْيَتِيمَ سِوَاهُ كَانَ الْكَافِلُ مِنْ دَوَى رَجْمِهِ وَأَنْسَابِهِ أَوْ كَانَ أَجْنَبِيًّا لَغَيْرِهِ تَكَفَّلَ بِهِ
 وَقَوْلُهُ كَهَاتَيْنِ إِشَارَةٌ إِلَى أَصْبَعَيْهِ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الرَّابُّ كَافِلُ الرَّابِّ زَوْجِ أُمِّ
 الْيَتِيمِ لِأَنَّهُ يَكْفُلُ تَرْبِيَّتَهُ وَيَقُومُ بِأَمْرِهِ مَعَ أُمِّهِ وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ هَوَّازَنَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُوفَيْنِ
 يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ خَيْرُ مَنْ كَفَلَ فِي صُغْرِهِ وَأَرْضَعَهُ وَرَبَّى حَتَّى نَشَأَ وَكَانَ مُسْتَرْضَعًا
 فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ وَالْكَافِلُ وَالْكَفِيلُ الضَّامِنُ وَالْأَنْثَى كَفِيلٌ أَيْضًا وَجَعَلَ الْكَافِلُ كَفْلًا وَجَعَلَ
 الْكَفِيلُ كَفْلًا وَقَدْ يُقَالُ لِلْجَمْعِ كَفِيلٌ كَمَا قِيلَ فِي الْجَمْعِ صَدِيقٌ وَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا أَيْ ضَمَّنَهَا إِيَّاهُ حَتَّى تَكَفَّلَ
 بِحَضَانَتِهَا وَمَنْ قَرَأَ وَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا فَالْمَعْنَى ضَمَّنَ الْقِيَامَ بِأَمْرِهَا وَكَفَّلَ الْمَالَ وَالْمَالُ ضَمْنُهُ وَكَفَّلَ
 بِالرَّجُلِ يَكْفُلُ كَفْلًا وَكَفُولًا وَكَفَالَةً وَكَفَلَ وَتَكَفَّلَ بِهِ كَلَهُ ضَمْنَهُ وَأَكْفَلَهُ إِيَّاهُ وَكَفَلَهُ ضَمْنَهُ وَكَفَّلَتْ
 عَنْهُ بِالْمَالِ لَغَرِيمِهِ وَتَكَفَّلَ بَدِينِهِ تَكَفَّلًا أَبُوزَيْدٌ كَفَّلَتْ فَلَانَا الْمَالَ اكْفَالًا إِذَا ضَمَّنْتَهُ إِيَّاهُ وَكَفَلَ
 هُوَ بِهِ كَفُولًا وَكَفَالًا وَالتَّكْفِيلُ مَثَلُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ اكْفُلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ الزَّجَّاجُ
 مَعْنَاهُ اجْعَلْنِي أَنَا كَفْلًا وَأَنْزَلَ أَنْتَ عَنْهَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ كَفِيلٌ وَكَافِلٌ وَضَمِينٌ وَضَامِنٌ يَعْنِي
 وَاحِدَ التَّهْذِيبِ وَأَمَّا الْكَافِلُ فَهُوَ الَّذِي كَفَلَ إِنْسَانًا بِعَوْلِهِ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّيِّبُ
 كَافِلٌ وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ كَأَنَّهُ كَفَلَ نَفَقَةَ الْيَتِيمِ وَالْمُكَافِلُ الْمَجَاوِرُ الْمُخَالِفُ وَهُوَ أَيْضًا الْمُعَاقِدُ الْمُعَاهِدُ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدِيْتُ خَدَّاشَ بْنَ زُهَيْرٍ

قوله وكفل بالرجل الخ
 عبارة القاموس وقد كفل
 بالرجل كضرب ونصروكم
 وعلم اه معجمه

اذا ما أصاب الغيث لم يرع غيبتهم • من الناس الا محرم أو مكافل
المحرم المسالم والمكافل المعاهد المخالف والكفيل من هذا أخذوا الكفيل والكفيل المثل يقال
ما افلان كفلا أى ماله مثل قال عمرو بن الحارث

يقلوبهم اظهر البعير ولم • يوجدها في قومها كفلا

كانته بمعنى مثل قال الازهرى والضعف يكون بمعنى المثل وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
قال لرجل لك كفلان من الأجر أى مثلان والكفلا النصيب والجزء يقال له كفلان أى جزآن
ونصيبان والكافل الذى لا يأكل وقيل هو الذى يصل الصيام والجمع كفلا وكفلا أى
واصلت الصوم قال القطامى يصف ابلا بقله الشرب

يلذن بأعقار الحياض كأنها • نساء النصارى أصبحت وهى كفلا

قال ابن الاعرابى وحده هو من الضمان أى قد ضمن الصوم قال ابن سيده ولا يعجبني وذو الكفلا
اسم نبي من الانبياء صلوات الله عليهم أجمعين وهو من الكفالة سمي ذا الكفلا لانه كفلا بعمارة
ركعة كل يوم فوقى بما كفلا وقيل لانه كان يلبس كساء كالكفلا وقال الزجاج ان ذا الكفلا سمي
بهذا الاسم لانه تكفلا بأمر نبي فى أمته فقام بما يجب فيه وقيل تكفلا بعدل رجل صالح فقام به
(كل) الكل اسم يجمع الأجزاء يقال كلهم منطلق وكلهم منطلق ومنطلق الذى ذكر والأتى فى
ذلك النسوة وحكى سيبويه كلهم منطلق وقال العالم كل العالم يريد بذلك التناهي وأنه قد بلغ الغاية
فما يصفه به من الخصال وقولهم أخذت كل المال وضربت كل القوم فليس الكل هو ما أضيف
اليه قال أبو بكر بن السيرافى انما الكل عبارة عن أجزاء الشئ فكما جاز أن يضاف الجزء الى الجملة
جاز أن تضاف الأجزاء كلها اليها فأما قوله تعالى وكل أتوه داخرين وكل له فانتون فعمد على
المعنى دون اللفظ وكأنه انما جعل عليه هنا لان كلاً فيه غير مضافة فلما لم تضاف الى جماعة عوض من
ذلك ذكر الجماعة فى الخبر ألا ترى انه لو قال له فانت لم يكن فيه لفظ الجمع البتة ولما قال سبحانه وكلهم
آتية يوم القيامة فرد الجاء بلفظ الجماعة مضافا اليه الاستغنى عن ذكر الجماعة فى الخبر الجوهري
كل لفظه واحد ومعناه جمع قال فعلى هذا تقول كل حضرو كل حضروا على اللفظ مرة وعلى المعنى
أخرى وكل وبعض معرفتان ولم يجئ عن العرب بالانف واللام وهو جائز لان فيهما معنى الاضافة
أضفت ولم تضاف التهذيب الليث ويقال فى قولهم كلاً الرجلين ان اشتقاقه من كل القوم ولكنهم
فرقوا بين التنية والجمع بالتخفيف والتثقيب قال أبو منصور وغيره من أهل اللغة لا تجعل كلاً من

باب كَلَّوْكَتْنَا واجعل كل واحد منهما على حدة قال وانما مفسر كَلَّوْكَتْنَا في الثلاثي المعتل ان شاء الله قال وقال أبو الهيثم فيما أفادني عنه المنذري تقع كل على اسم منكور موحد فتؤدى معنى الجماعة كقولهم ماكل يضاء شخمة ولا كل سودا عمرة وعمرة جائز أيضا اذا كررت ما في الاضمار وسئل أحمد بن يحيى عن قوله عز وجل فسجد الملائكة كلهم أجمعون وعن توكيدهم بكلهم ثم بأجمعون فقال لما كانت كلهم تحت مل شيتين تكون مرة اسماء ومرة توكيدها جاء بالتوكيد الذي لا يكون الا توكيدا حسب وسئل المبرد عنها فقال لو جاءت فسجد الملائكة احتمل ان يكون سجد بعضهم جاء بقوله كلهم لاحاطة الاجزاء فقبل له فأجمعون فقال لو جاءت كلهم لاحتمل ان يكون سجدوا كلهم في أوقات مختلفات فجاءت أجمعون لئلا يدل ان السجود كان منهم كلهم في وقت واحد فدخلت كلهم لاحاطة ودخلت أجمعون لسرعة الطاعة وكل يكمل كَلَّوْكَتْنَا وكَلَّوْكَتْنَا الاخيرة عن اللحياني أعياء وكَلَّتْ من المشي أكل كَلَّوْكَتْنَا أي أعييت وكذلك البعير اذا أعياء وأكل الرجل بعيره أي أعياء وأكل الرجل أيضا أي كل بعيره ابن سيده أكله السير وأكل القوم كَلَّتْ ابلهم والكل قفا السيف والسكين الذي ليس بحاد وكل السيف والبصر وغيره من الشيء الحديد يكمل كَلَّوْكَتْنَا وكَلَّوْكَتْنَا وكَلَّوْكَتْنَا وهو كليل وكل لم يقطع وأنشد ابن بري في الكلول قول ساعدة

* لسانك الضراعة والكلول * قال وشاهد الكلة قول الطرماح

* وذوالب في كلة وخشوع * وفي حديث حنين فازلت أرى حدهم كليل كَلَّوْكَتْنَا السيف لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور اللحياني ان كل السيف ذهب حده وقال بعضهم كل بصره كَلَّوْكَتْنَا نساوا كلة البكام وكذلك اللسان وقال اللحياني كلها سواء في الفعل والمصدر وقول الاسود بن يعقرب

بأنظاره تجن طوال * وأنيابه كانت كَلَّوْكَتْنَا

قال ابن سيده يجوز ان يكون جمع كَلَّوْكَتْنَا بكائع وجبايع ونائم ونيام وان يكون جمع كليل كشديد وشداد وحديد وحداد الليث الكليل السيف الذي لا حدة ولسان كليل ذو كَلَّوْكَتْنَا وكَلَّوْكَتْنَا سيف كليل الحد ورجل كليل اللسان وكليل الطرف قال وناس يجعلون كَلَّوْكَتْنَا للبصرة أسما من كل على فعلاء ولا يصرفونه والمعنى انه موضع تكمل فيه الريح عن عملها في غير هذا الموضع قال روبة

مُسْتَبِيهِ الْأَعْلَامِ لَمَّا عَالَفَتْ * يَكُلُّ وَقَدْ رَجَحَ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقَ

والكل المصيبة تحدث والاصل من كل عنه أي نسا وضعف والكَلَّوْكَتْنَا الرجل الذي لا ولده ولا والد وقال الليث الكل الرجل الذي لا ولده ولا والد كل الرجل يكمل كَلَّوْكَتْنَا وقيل ما لم يكن من النسب لحا

فهو كلاله وقالوا هو ابن عم الكلاله وابن عم كلاله وابن عم كلاله وقيل الكلاله من تكال
نسبه بنسبك كابن العم ومن أشبهه وقيل هم الاخوة للام وهو المستعمل وقال اللحياني الكلاله
من العصبه من ورث معه الاخوة من الام والعرب تقول لم يرته كلاله أى لم يرته عن عرض بل عن
قرب واستحقاق قال القرزقي

ورثتم قناة الملق غير كلاله * عن ابني مناف عبد شمس وهاشم

ابن الاعرابي الكلاله بنوالم الاباعد وحكى عن اعرابي انه قال مالي كثير ويرثني كلاله مستراح
نسبهم ويقال هو مصدر من تكاله النسب أى نظرفه كما أخذ طرفه من جهة الولد والوالد وليس
له منهما أحد فسمى بالمصدر وفي التزويل العزيز وان كان رجل يورث كلاله الآية واختلف أهل
العربية في تفسير الكلاله فروى المنذرى بسنده عن أبي عبيدة انه قال الكلاله كل من لم يرته ولد
أو أب أو أخ ونحو ذلك قال الاخفش وقال القراء الكلاله من القرابة ما خلا الوالد والولد سموا
كلاله لاستدارتهم بنسب الميت الاقرب فالاقرب من تكاله النسب اذا استدار به قال وسمعه
مرة يقول الكلاله من سقط عنه طرفا موهما أبوهم وولده فصاركلا وكلاله أى عيالاً على الاصل
يقول سقط من الطرفين فصارعيا لأعليهم قال كنبه حفظا عنه قال الازهرى وحديث جابر
يفسر لك الكلاله وأنه الوارث لانه يقول مررت مرضاً شقيت منه على الموت فأتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت اني رجل ليس يرثني الا كلاله أراد أنه لا والد له ولا ولد فذكر الله عز وجل
الكلاله في سورة النساء في موضعين أحدهما قوله وان كان رجل يورث كلاله أو امرأة أو أخ
أو أخت فلكل واحد منهما السدس فقوله يورث من ورث يورث لامن أو يرث يورث ونصب كلاله
على الحال المعنى ان من مات رجلاً أو امرأة في حال تكاله نسب ورثته أى لا والد له ولا ولد له أو أخ
أو أخت من أم فلكل واحد منهما السدس فجعل الميت ههنا كلاله وهو المورث وهو في حديث
جابر الوارث فكل من مات لوالده ولا ولد فهو كلاله لورثته وكل وارث ليس بوالد للميت ولا ولد له
فهو كلاله لمورثه وهذا مشتق من جهة العربية موافق للتزويل والسنة ويجب على أهل العلم
معرفة ثلاث يتبس عليهم ما يحتاجون اليه منه والموضع الثاني من كتاب الله تعالى في الكلاله
قوله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك
الآية فجعل الكلاله ههنا الأخت للاب والام والاخوة للاب والام فجعل للأخت الواحدة نصف
ما ترك الميت والاثنين الثلثين والاخوة والاخوات جميع المال بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين

وجعل للاخ والاخت من الام في الآية الاولى الثلث لكل واحد منهما السدس فين بسياق
الآيتين ان الكلالة تشتمل على الاخوة للام مرة ومرة على الاخوة والاختوات للاب والام ودل
قول الشاعر ان الاب ليس بكلالة وان سائر الاوليا من العصبه بعد الولد كلاله وهو قوله

فان ابا المرأ حموله • ومولى الكلالة لا يغضب

اراد ان ابا المرأ غضبه اذا ظلم ومولى الكلالة هو هم الاخوة والاعمام وبنو الاعمام وسائر
القربان لا يغضبون للمرأ غضب الاب ابن الجراح اذا لم يكن ابن الم لحاء وكان رجلا من العشيرة
فالوا هو ابن عمي الكلالة وابن عم كلالة قال الازهرى وهذا يدل على ان العصبه وان بعدوا كلاله
فانهمه قال وقد فسرت لك من آيتي الكلالة واعرابها ما تشق به ويزيل اللبس عنك فتدبره
تجده كذلك قال قد تيج الليث ما فسر من الكلالة في كتابه ولم يبين المراد منه وقال ابن بري اعلم ان
الكلالة في الاصل هي مصدر كل الميت بكل كلاله فهو كل اذ لم يخلف ولدا ولا والدا ابراهما هذا
اصلها قال ثم قد تقع الكلالة على العين دون الحدث فتكون اسم الميت الموروث وان كانت في
الاصل اسم الحدث على حد قولهم هذا خلق الله أي مخلوق الله قال وجزاء تكون اسم اللوارث
على حد قولهم رجل عدل أي عادل وما غور أي غائر قال والاول هو اختيار البصريين من أن
الكلالة اسم للموروث قال وعليه جاء التفسير في الآية ان الكلالة الذي لم يخلف ولدا ولا والدا
فاذا جعلت الميت كان انتصابها في الآية على وجهين أحدهما أن تكون خبر كان تقديره وان
كان الموروث كلالة أي كلاليس له ولدا ولا والدا والوجه الثاني ان يكون انتصابها على الحال من
الضمير في يورث أي يورث وهو كلاله وتكون كان هي التامة التي ليست مفتقرة الى خبر قال ولا يصح
أن تكون الناقصة كما ذكره الحوفي لان خبرها لا يكون الا الكلالة ولا فائدة في قوله يورث
والتقدير ان وقع أو حضر رجل يموت كلالة أي يورث وهو كلالة أي كل وان جعلت الحدث دون
العين جازا انتصابها على ثلاثة أوجه أحدها أن يكون انتصابها على المصدر على تقدير حذف
مضاف تقديره يورث وراثه كلاله كما قال الفرزدق • ورثتم قناة الملك لا عن كلاله • أي ورثوها
وراثه قُرب لا وراثه بعد وقال عامر بن الطفيل

وما سودتني عامر عن كلاله • أي الله أن أحمو بأم ولا أب

ومنه قولهم هو ابن عم كلالة أي بعيد التسبب فاذا أرادوا التقرب قالوا هو ابن عم دينية والوجه

الثاني ان تكون الكلالة مصدرا راقعا موقع الحال على حد قولهم جاء زيد ركضا أي راكضا وهو ابن عمي دنية أي دنياء وابن عمي كلالة أي بعيد في النسب والوجه الثالث ان تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف تقديره وان كان الموروث ذا كلالة قال فهذه خمسة أوجه في نصب الكلالة أحدها ان تكون خبر كان الثاني أن تكون حالا الثالث ان تكون مصدرا على تقدير حذف مضاف الرابع ان تكون مصدرا في وضع الحال الخامس ان تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف فهذا هو الوجه الذي عليه أهل البصرة والعلماء باللغة أعني أن الكلالة اسم للموروث دون الوارث قال وقد أجاز قوم من أهل اللغة وهم أهل الكوفة ان تكون الكلالة اسم للوارث واحتجوا في ذلك بأشياء منها قراءة الحسن وان كان رجل يورث كلالة بكسر الراء قال كلالة على ظاهر هذه القراءة هي ورثة الميت وهم الاخوة للام واحتجوا أيضا بقول جابر انه قال يا رسول الله انما يرثني كلالة واذا ثبت حجة هذا الوجه كان انتصاب كلالة أيضا على مثل ما انتصبت في الوجه الخامس من الوجه الاول وهو ان تكون خبر كان ويقدَّر حذف مضاف ليكون الثاني هو الاول تقديره وان كان رجل يورث ذا كلالة كما تقول ذا قرابة ليس فيهم ولد ولا والد قال وكذلك اذا جملته حالا من الضمير في يورث تقديره ذا كلالة قال وذهب ابن جني في قراءة من قرأ يورث كلالة ويورث كلالة أن منفعولي يورث ويورث محذوران أي يورث وارثه ماله قال فعلى هذا يبقى كلالة على حاله الاولى التي ذكرتها فيكون نصبه على خبر كان أو على المصدر ويكون الكلالة للموروث لا للوارث قال والطاهر أن الكلالة مصدر يقع على الوارث وعلى الموروث والمصدر قد يقع للفاعل تارة وللمفعول أخرى والله أعلم قال ابن الاثير الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلالته وقيل كل ما احتجب بالشئ من جوانبه فهو

كليل وبه سميت لان الوراث يحيطون به من جوانبه والكل اليتيم قال

أَكُولُ لِمَالِ الْكَلِّ قَبْلَ شَبَابِهِ • إِذَا كَانَ عَظُمَ الْكَلِّ غَيْرَ شَدِيدِ

والكل الذي هو عيال وثقل على صاحبه قال الله تعالى وهو كل على مولا أي عيال وأصبح فلان مكلا اذا صار ذو قرابة كلالته أي عيالا وأصبحت سكلا أي ذا قرابات وهم على عيال والكال المعني وقد كل بكل كلالا وكلالته والكل العيال والنقل الذكروا الاثنى في ذلك سواء ورعما جمع على الكلول في الرجال والنساء كل بكل كلول ولا ورجل كل ثقيل لا خفيفه ابن الاعرابي الكل الصنم والكل الثقيل الروح من الناس والكل اليتيم والكل الوكيل وكل الرجل اذا تعب وكل اذا توكّل

قال الازهرى الذى اراد ابن الاعرابى بقوله الكل الصنم قوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
ضربه مثلا للصنم الذى عبده وهو لا يقدر على شئ فهو وكل على مولاه لانه يحمله اذا اظعن ويحمله
من مكان الى مكان فقال الله تعالى هل يستوى هذا الصنم الكل ومن يأمر بالعدل استفهام معناه
التوبيخ كانه قال لاتسوا بين الصنم الكل وبين الخالق جل جلاله قال ابن برى وقال نفطويه فى
قوله وهو كل على مولاه هو اسيد بن ابي العيص وهو الابكم قال وقال ابن خالويه ورأس الكل
رئيس اليهود الجوهرى الكل العيال والنقل وفى حديث خديجة كلاً إنك تعلم الكل هو
بالفتح الثقل من كل ما يشكك والكل العيال ومنه الحديث من ترك كلاً فأتى وعلى وفى حديث
طهفة ولا يؤكل كلكم أى لا يؤكل اليكم عيالكم ومالم تطيقوه ويرى أكلكم أى لا يفتات عليكم
مالككم وكل الرجل ذهب وترك أهله وعياله بضعه وكل عن الامرأ تحجم وكل عليه بالسيف
وكل السبع حمل ابن الاعرابى والكلة أيضا حال الانسان وهى الكلة يقال بات فلان بكلة سوء
أى بحال سوء قال والكلة مصدر قولك سيف كليل بين الكلة ويقال ثقل سمعه وكل بصره
وذراسته والمكّل الجاد يقال حل وكل أى مضى قدما ولم يحجم وأنشد الاصمعى
حسم عرق الداء عنه فقصّب * تكليله الليث اذا الليث وثب
قال وقد يكون كل بمعنى جبن يقال حل فما كل أى فما كذب وما جبن كانه من الاضداد وأنشد
أبو زيد بلههم بن سبل

ولا كّل عن حرب مجلّة * ولا أخذ رمللقين بالسلم

وروى المنذرى عن ابي الهيثم انه يقال ان الاسد يمل ويكّل وان النمر يكل ولا يهمل قال
والمكّل الذى يحمل فلا يرجع حتى يقع بقرنه والمهمل الذى يحمل على قرنه ثم يرجع فيرجع وقال
الناطقة الجعدى

بكرت تلوم وأمس ما كلفتها * ولقد ضللت بذالك أى ضلال

ما صلة كلفتها أدعصتها يقال كّل فلان فلانا أى لم يطعمه وكلفتها بالحجارة أى علوته بها وقال

* وفرحه بحصى المعز مكلول * والكلة الصوقعة وهى صوفة جراف فى رأس الهودج وجاء فى
الحديث نهى عن تقصيص القبور وتكليلها قيل التكليل رفعها تبنى مثل الكال وهى الصوامع
والقباب التى تبنى على القبور وقيل هو ضرب الكلة عليها وهى شتر من يربض على القبور وقال
أبو عبيد الكلة من السطور ما خيط فصار كالبيت وأنشد

قوله وفرحه الخ هكذا فى
الاصل وحرر اه مصححه

من كل محفوف بظل عصيه * روح عليه كلف وقراها

والكفة الستر الرقيق يحاط كالبيت يتوقى فيه من البق وفي المحكم الكفة الستر الرقيق قال والكفة
غشاء من ثوب رقيق يتوقى به من البعوض والا كليل شبه عصابة مزينة بالجواهر والجمع أكايل
على القياس ويسمى التاج اكليلا وكلة أى البسه الا كليل فاما قوله أنشده ابن جني
قد دنا الفصح فالولا نديتظم من سراعا كلمة المرجان

فهذا جمع اكيل فلما حذفت الهمزة وبقيت الكاف ساكنة فصارت الى كليل كدليل
بجمع على أكلة كادلة وفي حديث عائشة رضى الله عنها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق
أكايل وجهه هي جمع اكيل قال وهو شبه عصابة مزينة بالجواهر فجعلت لوجهه الكريم صلى
الله عليه وسلم أكايل على جهة الاستعارة قال وقيل أرايت نواحي وجهه وما أحاط به الى الجبين
من التكل وهو الاحاطة ولان الاكيل يجعل كالحلقة ويوضع هناك على أعلى الرأس وفي
حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة وانما التي مثل الاكيل يريد أن الغيم تقشع عنها واستدار
بأفانها والاكيل منزل من منازل القمر وهو أربعة أنجم مصطفة قال الازهرى الاكيل رأس
برج العقرب وريقب التريامن الأنواء هو الاكيل لانه يطلع بغيوبها والاكيل ما أحاط بالظفر
من اللعم وتكلمه الشئ أحاط به وروضة مكلة مخفوفة بالنور وغمام مكمل محفوف بقطع من
السحاب كانه مكمل بهن وانكل الرجل ضحك وانكأت المرأة فهي تشكك انكلا اذا ما تبسمت
وأنشد ابن بري لعمر بن أبي ربيعة

وتشكك عن عذب شبيبته * له أشركا لا تخوان المنور

وانكل الرجل انكلا لا تبسم قال الاعشى

ويتشكك عن غر عذاب كانهما * جنى الخوان نبته متناغم

يقال كشروا فتر وانكل كل ذلك تبدو منه الاسنان وانكلال الغيم بالبرق هو قدر ما يرى من سواد
الغيم من بياضه وانكل السحاب بالبرق اذا ما تبسم بالبرق والاكيل السحاب الذي تراه كان غشاء
البسه وهو صاب مكمل أى ملمع بالبرق ويقال هو الذى حوله قطع من السحاب واكتل الغمام
بالبرق والملمع وانكل السحاب عن البرق واكتل تبسم الاخيرة عن ابن الاعرابى وأنشد
عرضا فقلنا لله سلم فسلمت * كما اكتل بالبرق الغمام اللوامح

وقول أبي ذؤيب

تَكَلَّلَ في الغمام فأرض ليلى * ثلاثا ما أبين له انقراجا
قيل تَكَلَّلَ تبسم بالبرق وقيل تنطق واستدار وانكل البرق نفسه لمع لمعا خفيفا أبو عبيد عن
أبي عمرو والغمام المَكَلَّل هو السحابة يكون حولها قطع من السحاب فهي مَكَلَّلة بهن وأنشد
غيره لامرئ القيس

أصاح ترى برقاً أريك وميضه * كَلَعَ البدن في حيي مَكَلٍ
وأكمل الملك نبت يداوى به والكَلَكَل الصدر من كل شيء وقيل هو ما بين الترقوتين
وقيل هو باطن الزور قال * أقول أذخرت على الكَلَكَل * قال الجوهري وربما جاء في ضرورة
الشعر مشدداً وقال منظور بن مرثد الأسدي

كان مهواها على الكَلَكَل * موضع كني راهب يصلي
قال ابن بري وصوابه موقع كني راهب لأن بعد قوله على الكَلَكَل * وموقفاً من نفقة زل *
قال والمعروف الكَلَكَل وإنما جاء الكَلَكَل في الشعر ضرورة في قول الراجز
قلت وقد خرت على الكَلَكَل * يا ناتي ما جئت من مجال
والكَلَكَل من الفرس ما بين مخزومه إلى مامس الأرض منه إذا ربح وقديس شعار الكَلَكَل لما
ليس بجسم كقول امرئ القيس في صفة لبل

فقلت له لما تخطى بجوزه * وأردف أنجازاً وناه بكلكل

وقالت اعراية ترى ابنها

ألقي عليه الدهر كلكه * من ذاب قوم بكلكل الدهر

فجعلت للدهر كلكاً وقوله

مشق الهواجر لهن مع السرى * حتى ذهبن كلاً وكلاً وصدورا

وضع الاسماء موضع الظروف كقوله ذهبن قدما وأخر اورجل كلكل ضرب وقيل الكلكل
والكلكل بالضم القصير الغليظ الشديد والاتي كلكه وكلاً كلة والكلا كل الجماعات كالسكران
وأنشد قول العجاج * حتى يحلون الربا الكلا كلاً * الفراء الكلة التأخير والكلة الشفرة
الكلة والكلة الحال حال الرجل ويقال ذئب مكل قد وضع كمة على الناس وذئب كليل لا يعبدو

على أحمد وفي حديث عثمان أنه دخل عليه فقبل له بأمره هذا فقال كل ذلك أي بعضه عن
أمرى وبعضه بغير أمرى قال ابن الأثير موضع كل الاحاطة بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض
قال وعليه حل قول عثمان ومنه قول الرازي

قالت له وقولها امرئ * ان الشوا مخيرة الطرى * وكل ذلك يفعل الوصى

أي قد يفعل وقد لا يفعل وقال ابن بري وكل حرف ردع وزجر وقد تأتي بمعنى لا كقول الجعدي

فقلنا لهم خلوا النساء لأهلها * فقالوا لنا كلاً فقلنا لهم بلى

فكلاً هنا بمعنى لا بدليل قوله فقلنا لهم بلى وبلى لا تأتي إلا بعد نفي ومنه قوله أيضاً

قريش جهار الناس حياء وميتا * فن قال كلاً فالكذب أكتب

وعلى هذا يحمل قوله تعالى فيقول ربني أهاتي كلاً وفي الحديث تقع فتن كأنها التطل فقال اعرابي

كلاً يا رسول الله قال ابن الأثير كلاً ردع في الكلام وتنبيه ومعناها أنت لا تفعل إلا أنها آكد في

النفي والردع من لا زيادة للكاف قال وقد ترد بمعنى حقاً كقوله تعالى كلاً لئن لم تنته لنسفنا

بالناصية والتطل السحاب (كل) الكمال التمام وقيل التمام الذي تجزأ منه أجزاء وفيه

ثلاث لغات كمل الشئ يكمل ويكمل وكلاً وكلاً قال الجوهري والكسر أردوهاوشئ

يكمل كامل جاوبه على كمل وأنشد سيبويه

على أنه بعد ما قدمضي * ثلاثون للهجر حولا كميلا

وتكمل ككمل وتكمل الشئ وأكملته أنا أكلت الشئ أي أجمته وأتممته وأكمله هو

واستكمله وأكمله أتمه وجهه قال الشاعر

فقري العراق مقبل يوم واحد * والبصريان وواسطتك ميلة

قال ابن سيده قال أبو عبيد أراد مكان ذلك كله يسار في يوم واحد وأراد بالبصريين البصرة

والكوفة وأعطاه المال كلاً أي كاملاً هكذا يتكلم به في الجميع والوحد أن سوا ولا ينني ولا

يجمع قال وليس مصدر ولا نعت إنما هو كقولك أعطيتك كلاً ويقال لك نصفه وبعضه وكأله وقال

الله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي الآية ومعناه والله أعلم الآن أكملت

لكم الدين بأن كفيتمكم خوف عدوكم وأظهركم عليهم كما تقول الآن كمل لنا الملك وكمل لنا

ما تريد بأن كفيتمنا من كائناته وقيل أكملت لكم دينكم أي أكملت لكم فوق ما تحتاجون

اليه في دينكم وذلك جائز حسن فأما أن يكون دين الله عز وجل في وقت من الاوقات غير كامل فلا
قال الازهرى هذا كله كلام أبي ابيحق وهو الزجاج وهو حسن ويجوز للشاعر أن يجعل الكامل كَيْلا
وأنشد * ثلاثون لله جرحولا كَيْلا * والتكميلات في حساب الوصايا معروف ويقال
كُتلت له عدد حقه ووفاء حقه تكميلا وتكملة فهو مكمل ويقال هذا المكمل عشرين
والمكمل مائة والمكمل ألفا قال النابغة

فكملت مائة فيها جامتها * وأسرت حسيبة في ذلك العدد

ورجل كامل وقوم كُله مثل حافد وحفدة ويقال أعطه هذا المال كُلا أي كله والتكميل
والاكمال التمام واستكماله استتمه الجوهرى وقول جيد

حتى اذا ما حجب الشمس دجج * تذكر البيض بكملول فليج

قال من نون الكملول قال هو مقازة وفليج يريد ليج في السير وانما ترك التشديد للقافية وقال
الخليل الكملول بنت وهو بالفارسية برغت حكاه أبو تراب في كتاب الاعتقاب ومن أضاف
قال فليج نهر صغير والكامل من شطور العروض معروف وأصله متفاعلن ست مرات سمي كاملا
لانه استكمل على أصله في الدائرة وقال أبو اسحق سمي كاملا لانه كُلت أجزاءه وحركاته وكان
أكمل من الوافر لان الوافر توفرت حركاته ونقصت أجزاءه وقال ابن الاعرابي المكمل الرجل
الكامل للخير أو الشر والكاملية من الروافض شرجيل وكامل اسم فرس سابق لبني امري
القيس وقيل كان لامري القيس وكامل أيضا فرس زيد الخيل واباه عنى بقوله

* مازلت أرميهم بنقرة كامل * وقال ابن بري كامل اسم فرس زيد الفوارس الضبي وفيه
يقول العائف الضبي

نعم الفوارس يوم جيش محرق * لحقوا وهم يدعون يال ضرار

زيد الفوارس كروا بنا منذر * والخيل يطعنم ابنو الأحرار

يرمي بنقرة كامل وبنصره * خطر النفوس وأي حين خطر

وكامل أيضا فرس لأرقاد بن المنذر الضبي وكُل وكامل ومكمل وكيل وكيلة كلها أسماء (كش)
كُتِل وكُتِل وكُتِر وكُتِر صلب شديد (كش) الكمبل القصير ورجل كُتِل وكُتِل صلب
شديد قال أبو منصور سمعت اعرابيا يقول ناقة مكمله الخلق اذا كانت مداخلة بمجموعة

(كهل) التهذيب كَهَلَتْ الحديث أي أخففته وعيسته ابن الاعرابي كَهَلْ اذا جمع ثيابه وحرمها للسفر وكَهَلْ فلان علينا منعنا حقنا وفي النوادر كَهَلَتْ المال كَهَلَةً وجَبَكْرَتُهُ حَبَكْرَةٌ ودَبَكْلَتُهُ دَبَكْلَةٌ وحَبَبَتْهُ حَبَبَةٌ وزَمَزَمَتْ زَمْزَمَةٌ وصَرَصَرَتْه وَكَرَكَرَتْه اذا جعته ورددت اطراف ما انتشر منه وكذلك كَبَكَبَتْهُ (كنبل) رجل كُنْبَلٌ وكُنْبَلٌ شديد صلب وكُنْبَلٌ اسم موضع حكاه سيبويه والله أعلم (كنل) الكُنْثَالُ القصير مثل به سيبويه وفسره السرافي (كندل) الكَنْدَلُ شجر يدبغ به وهو من دباغ السند ودباغه يحسب أحر حكاه أبو حنيفة وقال مرة هو الكَنْدَلُ لا فِدَقٌ قال وماء البحر عِدْوٌ كل شجر الا الكَنْدَلُ والقَرْمُ والقَرْمُ مذكور في موضعه (كنعل) الازهرى الكَنْعَلَةُ في العدو والنقيل منه (كنفل) رجل كَنْفَلٌ اللحية ضخمة (كنهل) لحية كَنْفَلِيَةٌ ضخمة جافية (كنهل) كَنْهَلٌ وكَنْهَلٌ موضع ومن العرب من لا يصرفه يجعله اسما للبقعة قال جرير

قوله الكُنْثَالُ هكذا في الاصل بالناء المثلثة مضبوطا وفي الصحاح في مادة كدل بالناء المثناة والكنثال بالضم القصير والنون زائدة وفي القاموس الكُنْثَالُ بكسر حاء القصير اه أي بالمثناة فحرر اه

طوى البين أسباب الوصال وحاولت • بكنهل أقران الهوى أن تجنبا
الازهرى كَنْهَلٌ ما لبى تميم معروف وقال عمرو بن كلثوم • جَلَلَهَا الْجِيَادُ بِكَنْهَلٍ • (كنهل) كَنْهَلٌ صلب شديد (كهل) الكَهْلُ الرجل اذا وخطه الشيب ورأيت • بجالة وفي الصحاح الكَهْلُ من الرجال الذي جاوز الثلاثين ويخطه الشيب وفي فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما هذان سيدا كهول الجنة وفي رواية كهول الاولين والآخرين قال ابن الاثير الكَهْلُ من الرجال من زاد على ثلاثين سنة الى الاربعين وقيل هو من ثلاث وثلاثين الى تمام الخمسين وقد اکتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل أراد بالكهل ههنا الحليم العاقل أي ان الله يدخل أهل الجنة الجنة حُلَمَاءَ عُقَلَاءَ وفي المحكم وقيل هو من أربع وثلاثين الى احدى وخمسين قال الله تعالى في قصة عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا قَالَ الْفَرَاءُ أَرَادَ وَمُكَلِّمًا النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا والعرب تضع يفعل في موضع الفاعل اذا كانا في معطوفين مجتمعين في الكلام كقول الشاعر

بِتَّ أَشْيَاءَ بَعْضُ بَاتِرٍ • يَقْمِدُ فِي أَسْوَقِهَا وَجَائِرٍ

أراد قاصدا في أسواقها وجائرا وقد قيل انه عطف الكهل على الصفة أراد بقوله في المهدي صيما وكهلا فرد الكهل على الصفة كما قال دعانا لجنبه أو قاعداً روى المنذرى عن أحمد بن يحيى انه

قال ذكر الله عز وجل لعيسى آيتين تكليمه الناس في المهد فهذه معجزة والأخرى نزوله الى الارض
عند اقتراب الساعة كهلاً ابن ثلاثين سنة يكلم أمة محمد فهذه الآية الثانية قال أبو منصور وإذا
بلغ الخمسين فإنه يقال له كهل ومنه قوله

هل كهل خمسين ان شاقته منزلة * مسفة رأيه فيها ومسبوبة

فعله كهلاً وقد بلغ الخمسين ابن الاعرابي يقال للغلام مرأق ثم محتم ثم يقال تخرج وجهه ثم
انصلت لحيته ثم مجتمع ثم كهل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة قال الازهري وقيل له كهل حينئذ
لانتهاء شبابه وكال قوته والجمع كهلون وكهول وكهال وكهلان قال ابن ميادة

وكيف ترجيها وقد حال دونها * بنو أسد كهلاً وشبابها

وكهل قال وأبراهما على توهم كاهل والاشئ كهلة من نسوة كهلات وهو القياس لانه صفة وقد
حكى فيه عن أبي حاتم تحريك الهاء ولم يذكره الخويعون فيما سئد من هذا الضرب قال بعضهم قلما
يقال للمرأة كهلة مفردة حتى يزوجه ايشم له يقولون شمله كهلة غيره رجل كهل وامرأة كهلة
إذا انتهى شبابها وذلك عند استكمالها ثلاثاً وثلاثين سنة قال وقد يقال امرأة كهلة ولم يذكر
معها شمله قال ذلك الاصمعي وأبو عبيدة وابن الاعرابي قال الشاعر

* ولا أعود بعدها كرياً * أمارس الكهولة والصيدا * والعزب المنفعة الاثماً

واكتل أي صار كهلاً ولم يقولوا كهل إلا أنه قد جاء في الحديث هل في أهلك من كاهل ويروى
من كاهل أي من دخل في الكهولة وقد تزوج وقد حكى أبو زيد كاهل الرجل تزوج وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل رجلاً أراذ الجهاد معه فقال هل في أهلك من كاهل يروى بكسر
الهاء على انه اسم ويروى من كاهل بفتح الهاء على انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من
الكهولة يقول هل فيهم من أسن وصار كهلاً وذكروا عن أبي سعيد الضرير انه رد على أبي عبيدة هذا
التفسير وزعم انه خطأ قد يخلف الرجل الرجل في أهله كهلاً وغير كهل قال والذي سمعناه من
العرب من غيرهم مثله أن الرجل الذي يخلف الرجل في أهله يقال له الكاهن وقد كهن يكتهن
كهنوناً قال ولا يخلو هذا الحرف من شيئين أحدهما ان يكون المحدث ساء سمعه فظن أنه كاهل
وانما هو كاهن أو يكون الحرف تعاقب فيه بين اللام والذون كما يقال هتكت السماء وهتكت
والعرين والغريل وهو ما يرسب أسفل فارورة الدهن من ثقله ويرسب من الطين أسفل الغدير

قوله ثم يقال تخرج وجهه
الى قوله ثم مجتمع هكذا في
الاصل وعبارته في مادة جمع
ويقال للرجل اذا انصلت
لحيته مجتمع ثم كهل بعد
ذلك اه مصححه

وفي أسفل القدر من مرقه عن الاصمعي قال الازهرى وهذا الذى قاله أبو سعيد له وجه غير أنه بعيد
ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم لم هل فى أهلك من كاهل أى فى أهلك من تعتمد للقيام بشأن
عمالك الصغار ومن تخلفه ممن يلزمك قوله فلما قال له ما هم الا أصيبية صغار أجابه فقال تخلف
وجاهد فيهم ولا تضعيهم والعرب تقول ضركاهل العرب وسعد كاهل تيم وفى النهاية وتيم كاهل
مضرو وهو مأخوذ من كاهل البعير وهو مة مدم ظهره وهو الذى يكون عليه المحمل قال وانما أراد
بقوله هل فى أهلك من تعتمد عليه فى القيام بأمر من تخلف من صغار ولدك لتلايضيعوا الأتراء
قال له ما هم الا أصيبية صغار فأجابه وقال فخيرهم فجاهد قال وانكر أبو سعيد الكاهل وقال هو
كاهن كما تقدم وقول أبي خراش الهذلي

فلو كان سلى جاره أو أجاره • رباح ابن سعد رده طائر كهل

قوله رباح ابن سعد هكذا فى
الاصول وفى الاساس رباح
ابن سعد فخره اه معناه

قال ابن سبويه لم يفسره أحد قال وقد يمكن أن يكون جعله كهلام بالغته فى الشدة الازهرى
يقال طارفلان طائر كهل اذا كان له جند وخط فى الدنيا وبنت كهل متناه واكتهل النبت طال
وانتهى متناه وفى الصحاح تم طوله وظهر نوره قال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق • مؤزر بهيم النبت مكتهل

وليس بعدا كتهال النبت الا التولى وقول الاعشى يضحك الشمس معناه يدور معها ووضاحتها
اياها حسن له ونضرة والكوكب معظم النبات والشرق الريان الممتلئ ماء والمؤزر الذى صار
النبات كالازارله والعميم النبت الكفيف الحسن وهو أكثر من الجيم يقال نبت عميم ومعتم وعم
واكتهل الروضة اذا عمها ابتها وفى التهذيب نورها ونجمة مكتهل اذا انتهى منها المحكم ونجمة
مكتهل محبرة الرأس بالبياض وانكر بعضهم ذلك والكاهل مقدم على الظاهر مما يلى العنق
وهو الثالث الاعلى فيه ست فقر قال امرؤ القيس يصف فرسا

له حارك كالدهن لبده الثرى • الى كاهل مثل الرناج المضرب

وقال النضر الكاهل ما ظهر من الزور والزور ما بطن من الكاهل وقال غيره الكاهل من القرس
ما ارتفع من فروع كتفيه وانشد

وكادل أفرع فيه مع الأفرع إشراف وتقريب

وقال أبو عبيدة الحارث فروع الكتفين وهو أيضا الكاهل قال والمنسج أسفل من ذلك والكاتبه

مقدم المنسج وقيل الكاهل من الانسان ما بين كتفيه وقيل هو موصل العنق في الصلب وقيل هو في الفرس خلف المنسج وقيل هو ما شخّص من فروع كتفيه الى مستوى ظهره ويقال للشديد الغضب والهائج من الفحول انه لذكاهل حكماء ابن السكيت في كتابه الموسوم بالانفاظ وفي بعض النسخ انه لذكاهل بالصاد وقوله

طويل مثل العنق أشرف كاهلاً * أشق رجب الجوف معتدل الجرم

وضع الاسم فيه موضع الظرف كانه قال ذهب صعداً وانه لشديد الكاهل أي منيع الجانب قال الازهرى سمعت غير واحد من العرب يقول فلان كاهل بنى فلان أي معتمدهم في الملمات وسندهم في المهمات وهو مأخوذ من كاهل الظهري لأن عنق الفرس يتسأد اليه اذا أحضر وهو محمل مقدم قربوس السرج ومعتمد الفارس عليه ومن هذا قول روبة يمدح معداً

اذا معدّ عدت الأوائلاً * فابنا نزار قسراً الزلازلاً

حصنين كاهلاً * ومنكبين اعتلوا التلاتلاً

أي أنا يعني ربيعة ومضر عمدة أولاد معدّ كاهلهم وفي كتابه الى أهل اليمن في أوقات الصلاة والعشاء اذا غاب الشفق الى ان تذهب كواكب الليل أي أوائله الى أوساطه تشييم الليل بالابل السائرة التي تتقدم أعناقها وهواديها وتتبعها أعجازها وتواليها والكواهل جمع كاهل وهو مقدم أعلى الظهر ومنه حديث عائشة وقرّر الرأس على كواهلها أي أثبتتها في أماكنها كانت مشفية على الذهاب والهلاك الجوهرى الكاهل الحارل وهو ما بين الكتفين قال النبي صلى الله عليه وسلم تشييم كاهل مضر وعليها النمل قال ابن بري الحارل فرع الكاهل هكذا قال أبو عبيدة قال وهو عظيم مشرف اكتنفه قرع الكتفين قال وقال بعضهم هو منبت أدنى العرف الى الظهر وهو الذى يأخذه الفارس اذا ركب أبو عمرو يقال للرجل انه لدوشاهق وكاهل وكاهن بالنون واللام اذا اشتد غضبه ويتألم لذلك للفعل عند صياله حين تسمع له صوتاً يخرج من جوفه والكاهل الضحك وقيل الكرم عاقبت اللام الراعى كهرور ابن السكيت الكاهل والرّهشوش والبهلول كاه السخى الكريم والكاهل العنكبوت وحق الكاهل بيته وقال عمرو ابن العاص لمعاوية حين أراد عزله عن مصر إني أتيتك من العراق وإن أمرتك لحق الكاهل أو كالجعدية أو كالجعدية فما زلت أسدى وألحم حتى صار أمرك كمثل كفة الدرة وكالطيراف الممدد قال ابن الأثير هذه اللفظة قد اختلف فيها أقرواها الازهرى بفتح الكاف وضم الهاء وقال

قوله طويل مثل العنق الخ
تقدم هذا البيت في مادة
تلل ناقصاً لفظ أشق الكن
ترك البياض هناك في
الاصل بعد لفظ رجب
وأنى به هنا كما ترى على
الصواب اه صححه

هي العنكبوت ورواه الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقالاهي
 العنكبوت ولم يقيدها القتيبي ويروي تحق الكهدل بالبدال والواو وقال القتيبي أما حق
 الكهدل فلم أسمع شيئا ممن يؤثق بعلمه بمعنى انه بيت العنكبوت ويقال انه ندى العجوز وقيل العجوز
 نفسها وحدها نديها وقيل غير ذلك والجعدة النقاخات التي تكون من ماء المطر والكعدية بيت
 العنكبوت وكل ذلك مذكور في موضع كاهل وكهل وكهبل أسماء يجوز أن يكون تصغير كهل
 وان يكون تصغير كاهل تصغير الترخيم قال ابن سيده وان يكون تصغير كهل أولى لان تصغير الترخيم
 ليس بكثير في كلامهم وكهبله موضع رمل قال

عَمْرِيَّةٌ حَلَّتْ بِرَمْلٍ كَهْبَلَةٍ * فَيَنْتَوْنَةُ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مَرَّتَهَا

الجوهري كاهل أبو قبيلة من الاسد وهو كاهل بن أسد بن خزيمه وهم قتل أبي امرئ القيس وكهبل
 بالكسر اسم موضع أو ماء (كهبل) رجل كهبل قصير والكنهبل بفتح الباء وضمة هاء شجر عظام
 وهو من العضاء قال سيبويه أما كنهبل فالنون فيه زائدة لانه ليس في الكلام على مثال سفر رجل
 فهذا بمنزلة ما يشتق مما ليس فيه نون فكنهبل بمنزلة عرتين بنو بنياء حين زادوا النون ولو كانت من
 نفس الحرف لم يفعلوا ذلك قال امرئ القيس يصف مطرا وسيلا

فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ * يَكْبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحُ الْكَنْهَبِلِ

والكنهبل لغة فيه قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من أهل السراة قال الكنهبل صنف من الطلح
 جفرفصار الشوك الازهرى في الجبالى الكنهبل واحدتها كنهبله قال ابن الاعرابى هي شجر
 عظام معروفة وأتشدت امرئ القيس قال ولا أعرف في الاسماء مثل كنهبل وقال فيه الكنهبل
 من الشعير أضخمه منبله قال وهي شجرة يمانية جراء السبله صغيرة الحب (كهدل)
 الكهدل العنكبوت وقيل العجوز وقال عمرو بن العاص لما عاونه حين أراد عزله عن مصراني
 أتيتك من العراق وان أمرك تحق الكهول ويروي تحق الكهدل بالبدال عوض الواو قال القتيبي
 أما حق الكهدل فاني لم أسمع شيئا ممن يؤثق بعلمه بمعنى انه بيت العنكبوت ويقال انه ندى العجوز
 وقيل العجوز نفسها وحدها نديها وقيل غير ذلك والكهدل الجارية السمينة الناعمة قال أبو حاتم
 فيماروي عنه القتيبي الكهدل العاتق من الجوارى وأنشد

إِذَا مَا الْكَهْدَلُ الْعَارِ * لَمْ مَاسَتْ فِي جَوَارِيهَا

حَسِبْتَ الْقَمَرَ الْبَاهِ * رَفَى الْحُسَيْنِ بِهَا

وكَهْدَل اسم راجع قال يعني نفسه * قد طردت أم الحديد كهذلا * أم الحديد امرأته والأيات
بكاهامذ كورة في حرف اللام من باب الدال وكَهْدَل من أسماءهم (كهمل) كهمل ثقيل وخم
وأخذ الأمر مَكْمَلًا أي بأجعه (كول) تَكُولُ القوم عليه وتَنَوَّلُوا عليه تنوَّلوا إذا اجتمعوا
عليه وضربوه ولا يُقْلَعُونَ عن ضربه ولا شتمه وقيل تَكُولُوا عليه وانكَلُوا انقلبوا عليه بالشتم
والضرب فلم يُقْلَعُوا وقيل انكَلُوا عليه وانثالوا بهذا المعنى وتَكَاوَلَ الرجل تَقَاَصَرُوا التَّكْوَلَانُ
بالفتح نبت وهو البردي وفي المحكم نبات ينبت في الماء مثل البردي يشبه ورقه وساقه السعدى
الا انه اغلظ وأعظم وأصله مثل أصله يجعل في الدواء قال أبو حنيفة سمعت بعض بني أسد يقول
التَّكْوَلَانِ فِيضُمُ الْكَافِ (كيل) الكَيْلُ المِكْيَالُ غيره الكَيْلُ كَيْلُ البر ونحوه وهو مصدر كال
الطعام ونحوه يَكِيلُ كَيْلًا وَمِكْيَالًا أيضًا وهو شاذ لان المصدر من فَعَّلَ يَفْعُلُ مَفْعُولٌ بكسر
العين يقال ما في برء مَكَالٌ وقد قيل مَكِيلٌ عن الاخفش قال ابن بري هكذا قال الجوهري وصوابه
مَفْعُولٌ بفتح العين وكِيلُ الطعام على ما لم يسم فاعله وان شئت ضمنت الكاف والطعام مَكِيلٌ
ومَكْيُولٌ مثل مَخِيْطٌ ومَخِيْوْطٌ ومنهم من يقول كُولُ الطعام وبُوعٌ واضطود الصيْدُ واشتوق ماله
بقلب الياء واو احين ضم ما قبلها لان الياء الساكنة لا تكون بعد حرف مضموم وكَالَهُ وكَالَهُ
طعاما وكَالَهُ قال سيبويه اكنل يكون على الاتحاد وعلى المطاوعة وقوله تعالى الذين اذا اكلوا
على الناس يستوفون أي اكلوا منهم لانفسهم قال ثعلب معناه من الناس والاسم الكَيْلَةُ
بالكسر مثل الجلسة والركبة واكتلت من فلان واكتلت عليه واكتت فلانا طعاما أي كتته
قال الله تعالى واذا كَلُوهُمْ أَوْ زَنَوْهُمُ أي كَالُوا لهم وفي المثل أَحْشَقُوا سَوْءَ كَيْلَةٍ أي اتجمعوا على
أن يكون المَكِيلُ حَشَقًا وأن يكون الكَيْلُ مَطْفَقًا وقال اللحياني حَشَقَ سَوْءَ كَيْلَةٍ وكَيْلٌ
ومَكِيلَةٌ وبرء مَكِيلٌ ويجوز في القياس مَكْيُولٌ ولغته بني أسد مَكْيُولٌ ولغته ربيعة مَكَالٌ قال
الازهرى أما مَكَالٌ فن لغات الحَضِرِيِّينَ قال وما أراها عربية محضة وأما مَكْيُولٌ فهي لغته ربيعة
واللغة الفصيحة مَكِيلٌ ثم يلحق في الجودة مَكْيُولٌ الليث المِكْيَالُ ما يُكَالُ به حديدًا كان أو خشبًا
واكتلت عليه أخذت منه يقال كال المعطى وكَالُ الاخذ والكَيْلُ والمَكِيلُ والمِكْيَالُ والمَكِيلَةُ
ما كِيلَ به الاخرة نادرة ورجل كَيْالٌ من الكَيْلِ حكاه سيبويه في الامالة فاما أن يكون على التكثير

قوله السعدى هكذا في
الاصل ولم نجد اسم النبت
فيما بأيدينا من كتب اللغة
ولعله السعدى كجباري لغة
في السعد بالضم النبت
المعروف راجع مادة سعد
اه صححه

لأن فعله معروف وأما يقرأ إلى النسب إذا عديم الفعل وقوله أنشد ابن الأعرابي
 • حين مكال النيب في القفيز • فسر فقال أراد حين أغزر في كمال لبنها كبلافه هذه الناقة
 أغزرها وكل الدراهم والدنانير وزنها عن ابن الأعرابي خاصة وأنشد لشاعر جعل الكيل وزناً
 قارورة ذات مسك عندي لطف • من الدنانير كالوها بمشقال
 فاما أن يكون هذا وضعاً وأما أن يكون على النسب لأن الكيل والوزن سواء في معرفة المقادير
 ويقال كل هذه الدراهم يريدون وزن وقال مرة كل ما وزن فقد كيل وهما يتكايلا أي يتعارضان
 بالشتم أو الوزن قالت امرأتهم طي

فيقتل خير لبا مري لم يكن له • فوامولكن لا تكايل بالدم

قال أبو رباح معنى لا يجوز لك أن تقتل الأتارك ولأنه تبر فيه المساواة في الفضل إذا لم يكن غيره
 وكايل الرجل صاحبه قال له مثل ما يقول وأفع كفعله وكايلته وتكايلنا إذا كالت وكلت له فهو
 مكائل بالهمز وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه نهى عن المكايلة وهي المقايسة بالتول والفعل
 والمراد المكافاة بالسوء وترك الأغصاء والاحتمال أي تقول له وتفعل معه مثل ما يقول لك وتفعل
 معك وهي مفاعلة من الكيل وقيل أراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالأثر وكال الزنديكيل
 كبلًا مثل كالم يخرج ناراً فشيء مؤثر الصفوف في الحرب به لأنه لا يقاتل من كان فيه وروى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الميكال ميكال أهل المدينة والميزان ميزان أهل مكة قال أبو عبيدة
 يقال إن هذا الحديث أصل لكل شيء من الكيل والوزن وإنما يأتى الناس فيهما بأهل مكة وأهل
 المدينة وإن تغير ذلك في سائر الأمصار ألا ترى أن أصل التمر بالمدينة كيل وهو يوزن في كثير من
 الأمصار وأن السمن عندهم وزن وهو كيل في كثير من الأمصار والذي يعرف به أصل الكيل
 والوزن أن كل ما زمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والمد والصاع فهو كيل وكل ما زمه اسم
 الأبطال والآواني والأمتان فهو وزن قال أبو منصور والتمزأ أصله الكيل فلا يجوز أن يباع منه
 رطل برطل ولا وزن بوزن لأنه إذا ربيع بعد الوزن إلى الكيل تفاضل انما يباع كبلًا بكيل سواء
 بسواه وكذلك ما كان أصله موزونًا فإنه لا يجوز أن يباع منه كيل بكيل لأنه إذا ردد إلى الوزن لم يؤمن
 فيه التفاضل قال وإنما احتج إلى هذا الحديث لهذا المعنى ولا يتهافت الناس في الربا الذي نهى
 الله عز وجل عنه وكل ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة مكيلًا فلا يباع

قوله فشبهه مؤثر الصفوف
 إلى قوله من كان فيه هكذا
 في الأصل هنا وقد ذكره ابن
 الأثير عقب حديث دجاجة
 ونقله المؤلف عنه فيما يأتي
 عتب ذلك الحديث ولا
 مناسبة له هنا فالأقتصار
 على ما يأتي أحق أنه معجبه

الابالكيل وكل ما كان بها مؤزونا فلا يباع الا بالوزن لتلايد خله الربا بالتفاضل وهذا في كل نوع
تعلق به أحكام الشرع من حقوق الله تعالى دون ما يتعامل به الناس في سياعاتهم فأما المكيال فهو
الصاع الذي يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات والنققات وغير ذلك وهو مقدر بكيل أهل
المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث وهو من مال من الكيل والميم فيه للآلة وأما الوزن
فيريد به الذهب والفضة خاصة لان حق الزكاة يتعلق بهم ما ودرهم أهل مكة ستة دنانير ودرهم
الاسلام المعدلة كل عشرة دراهم سبعة مناقيل وكان أهل المدينة يتعاملون بالدرهم عند تقدم
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعددي فاشد هم الى وزن مكة وأما الدنانير فكانت تحمل الى
العرب من الروم الى أن ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في أيامه وأما الارطال والامناء فللناس
فيها عادات مختلفة في البلدان وهم معاملون بها ويجرون عليها والكيول آخر الصفوف في الحرب
وقيل الكيول مؤخر الصفوف وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل
العدو فسأله سيقا يقاتل به فقال له فلعنك ان أعطيتك أن تقوم في الكيول فقال لا فاعطاه سيفنا
فجعل يقاتل وهو يقول

إني امرؤ عاهدني خليلي * أن لا أقوم الدهر في الكيول

أضرب بسيف الله والرسول * ضرب غلام ماجد بهلول

فلم يرل يقاتل به حتى قتل الازهرى أبو عبيد الكيول هو مؤخر الصفوف قال ولم أسمع هذا الحرف
الا في هذا الحديث وسكن الباء في أضرب لكثرة الحركات وتكلى الرجل أى قام في الكيول
والاصل تكيل وهو مقلوب منه قال ابن بري الرجل ي دجانه سمك بن خرشة قال ابن الاثير
الكيول فيقول من كأل الزند اذا كآ ولم يخرج نارافشبهه مؤخر الصفوف به لان من كان فيه
لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما أشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتنتظر ما يصنع
غيرك أبو منصور الكيول في كلام العرب ما خرج من حر الزند مسودا النار فيه الليث القرس
يكابل القرس في الجرى اذا عارضه وباراه كأنه يكيل له من جريه مثل ما يكيل له الآخر ابن
الاعرابي المكياله ان يتشائم الرجلان فيرى أحدهما على الآخر والمواكلة أن يهدي المدان
للمدين ليؤخر قضاءه ويقال كئت فلانا بفلان أى قست به واذا أردت علم رجل فكله بغيره وكل
القرس بغيره أى قسه به في الجرى قال الاخطل

قد كئمتوني بالسوابق كلها * فبرزت منها نائبا من عنائنا

أى سبقها وبعض عنانى مكفوف والكأل المجارة قال

أَقْدَرْتُ نَفْسِي أَمْرَهَا * ان كان من أمر كَالَهُ

وذ كرا أبو الحسن بن سبيده فى أثناء خطبة كآبه المحكم عما قصد به الوضع من ابن السكيت فقال
وأى موقفة أخرى لواقفها من مقامة أبى يوسف يعقوب بن اسحق السكيت مع أبى عثمان المازنى
بين يدي المتوكل جمع فرو ذلك أن المتوكل قال يمازنى سئل يعقوب عن مسئلة من النحو فتكأ
المازنى علما بتأخر يعقوب فى صناعة الاعراب فعزم المتوكل عليه وقال لا بد لك من سؤاله فأقبل
المازنى يجهد نفسه فى التخصيص وتنكب السؤال الحوشى العويص ثم قال يا أبى يوسف ما وزن
تكتل من قوله عز وجل فأرسل معنا أنا فانكتل فقال له تفعل قالو كان هناك قوم قد علموا هذا
المقصد ولم يؤثروا من خط يعقوب فى اللغة المعشار ففاضوا ضحكاً وأداروا من اللهو فلكا
وارتفع المتوكل وخرج السكتى والمازنى فقال ابن السكيت يا أبا عثمان أسأت عشرين وأذويت
بشئى فقال له المازنى والله ما سألتك عن هذه حتى بجئت فلم أجـداً ذنى محاولاً ولا أقرب منه
مُتَناوِلاً

(فصل اللام) (لل) ثلثه موضع (لل) الجوهرى لعل كلمة شك وأصلها عل واللام فى

أولها زائدة قال مجنون بنى عامر

يقول أناس عل مجنون عامر * يروم سلوا قلت إني لما ياء

وأنشد ابن برى لنافع بن سعد الغنوى

وَأَسْتُ بِلَوَامٍ عَلَى الْأَمْرِ بَعْدَمَا * يَفُوتُ وَلَكِنْ عَلَّ أَنْ تَقْدَمَا

ويقال لعلى أفعل ولعلنى أفعل بمعنى وقد تكرر فى الحديث ذكر لعل وهى كلمة رجاء وطمع وشك
وقد جاءت فى القرآن بمعنى كفى وفى حديث حاطب وما يذكر لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال
لهم أعمالوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال ابن الأثير ظن بعضهم أن معنى لعل ههنا من جهة الظن
والحسبان قال وليس كذلك وإنما هى بمعنى عسى وعسى وأهل من الله تحقيق (لل) اللامال
الكمل حكاه أبو رياش وأنشد

لَهَا زَقَرَاتٌ مِنْ بَوَائِدِ عِبْرَةٍ * بِسُوقِ اللَّامِ الْمَعْدِنِ أَنْسِجَالُهَا

وقيل إنما هو اللام بالضم وكذلك حكاه كراع والتل بالضم كالتلظ قال كعب بن زهير

وَتَكُونُ شَكْوَاهَا إِذَا هِيَ أَتَجَلَّتْ * بَعْدَ الْكَلَالِ تَلُّلٌ وَصَرِيفٌ

(ليل) اللَّيْلُ عقيب النهار ومبدؤه من غروب الشمس التهذيب اللَّيْلُ ضد النهار والليل ظلام الليل والنهار الضياء فإذا أفردت أحدهما من الآخر قلت ليلة ويوم وتصغير ليلة لَيْلَةٌ أخرجوا الياء الأخيرة من مخارجها في اللبالي يقول بعضهم إنما كان أصل تأسيس بنائها لَيْلًا مة صور وقال الفراء ليلة كانت في الأصل لَيْلِيَّةً ولذلك صغرت لَيْلِيَّةً ومثلها الكَيْكِيَّةُ الْبَيْضَةُ كانت في الأصل كَيْكِيَّةً وجمعها الْكَيْكَاكِي أَبُو الهيثم النهار اسم وهو ضد الليل والنهار اسم لكل يوم والليل اسم لكل ليلة لا يقال نهار ونهاران ولا ليل وليلان إنما واحد النهار يوم وتثنيته يومان وجمعه أيام وضد اليوم ليلة وجمعها لَيَالٍ وكان الواحد لَيْلَاةً في الأصل بدل على ذلك جمعهم إياها اللَّيَالِي وتصغيرهم إياها لَيْلِيَّةٌ قال ورر عما وضعت العرب النهار في موضع اليوم فيجمعونه حينئذ نهر وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ

وَغَارَةٌ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ قَلْتُهُ * تَدَارَكْتُمَا وَحْدَى بِسَيْدِ عَمْرٍدٍ

فقال بين اليوم والليل وكان حقه بين اليوم والليلة لأن الليلة ضد اليوم واليوم ضد الليلة وإنما الليل ضد النهار كأنه قال بين النهار وبين الليل والعرب تستجيز في كلامها تعالى النهار في معنى تعالى اليوم قال ابن سيده فأما ما حكاه سيديوه من قولهم سير عليه لَيْلٌ وهم يريدون ليل طویل فانما حذف الصفة لما دل من الخال على موضعها واحدته ليلة والجمع لَيَالٍ على غير قياس توهموا واحدته لَيْلَاةً وتطير ما لا يحسن ونحوها مما حكاه سيديوه وتصغيرها لَيْلِيَّةٌ شذوذ التحقير كما شذذ التكسير هذا مذهب سيديوه في كل ذلك وحكى ابن الأعرابي لَيْلَاةً وأنشد

فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا وَكَلَّ لَيْلَاةً * حَتَّى يَقُولَ كُلُّ رَأٍ إِذْ رَأَاهُ * يَا وَجْهَهُ مِنْ جَلٍّ مَا أَشْقَاهُ

وحكى الكسائي لَيَالٍ جمع ليلة وهو شاذ وأنشد ابن بري للكهميت

بَجَعْتُكَ وَالْبَدْرَيْنِ عَائِشَةَ الَّذِي * أَضَاءَتْ بِهِ مُجِئَتُكَ كَكَاثُ اللَّيَالِي

الجوهري الليل واحد بمعنى جمع وواحدة ليلة مثل غمرة وغمر وقد جمع على لَيَالٍ فزاد وافية الياء على غير قياس قال وتطير ما هل وأهال ويقال كان الأصل فيها لَيْلَاةً حذففت والليل اللَّيْلُ على البدل حكاه يعقوب وأنشد

بَنَاتُ طَامٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ * لَا يَشْتَكِينَ عِلَامَاتِنِ * مَا دَامَ مَخُوفٌ فِي سُلَاخِي أَوْ عَيْنٌ

قال ابن سيده هكذا أنشده يعقوب في البدل ورواه غيره على خَدِّ اللَّيْلِ

* لَا مَنَ لَمْ يَتَّخِذْهُنَّ الْوَيْلُ * وَلَيْلَةُ لَيْلَاةٍ وَلَيْلِي طَوِيلَةٌ شَدِيدَةٌ صَعْبَةٌ وَقِيلَ هِيَ أَشَدُّ لَيَالِي

الشهر ظلة وبه سميت المرأة ليلي وقيل الليلا ليله ثلاثين وليل ليل ولا تل وليل كذلك قال
وأظنهم أرادوا بليلى الكثرة كأنهم توهموا ليل أى ضعف ليلالى قال عمرو بن شأس
وكان مجوداً كليلاً يلبعدهما * مضى نصف ليل بعد ليل مليل
التهذيب الليث تقول العرب هذه ليلة ليلاء إذا اشتدت ظلمت أول ليل ليل وأنشدوا لكم بيت
وليهم الليل قال وهو - ذاني ضرورة الشعر وأما في الكلام فليلاء وليل ليل شديد الظلمة
قال الفرزدق

قوله وكان مجوداً هكذا في
الاصل وانظره اه معناه

قالوا وخازنه يرد عليهم * والليل مختلط القياطل الليل

وليلى ليل مثل يوم أيوم وأل القوم واليأود خلوا في الليل ولا يلقه ملايلة وليلاً استأجرته ليلة
عن العيصاني وعامله ملايلة من الليل كما تقول مياومة من اليوم النضر أليلى صرت في الليل
وقال في قوله * لست بليلى وليكني نهر * يقول أسير بالنهار ولا أستطيع سري الليل قال والى
نصف النهار تقول فعلت الليلة وإذا زالت الشمس قلت فعلت البارحة لليلة التي قدمضت أبو زيد
العرب تقول رأيت الليلة في منامى مدغذوة إلى زوال الشمس فإذا زالت قالوا رأيت البارحة في
منامى قال ويقال تقدم الليل هذه الليلة التي في السماء انما تعنى أقرب الليالى من يومك وهى الليلة
التي تليه وقال أبو مالك الهلال في هذه الليلة التي في السماء يعنى الليلة التي تدخلها يتكلم بهذا
في النهار ابن السكيت يقال لليلة عمان وعشرين الدجاء واليلة تسع وعشرين الدهماء واليلة
الثلاثين الليلاء وذلك أظلمها وليلة ليلاء أنشد ابن برى

كم ليلة ليلاء ملبسة الدجا * أفق السماء سريت غير مهيب

والليل المذكور والاتي جميعاً من الحبارى ويقال هما فرخهما و كذلك فرخ الكروان وقول
الفرزدق والشيب بنمض في الشباب كأنه * ليل يصبح بجانبه نهار
قيل عنى بالليل فرخ الكروان أو الحبارى وبالنهار فرخ القطاة فكذلك ليونس فقال الليل
ليلكم والنهار نهاركم هذا الجوهرى وذ كروم ان الليل ولد الكروان والنهار ولد الحبارى قال
وقد جاء ذلك في بعض الاشعار قال وذكر الاصمعي في كتاب الفرق النهار ولم يذكر الليل قال ابن برى
الشعر الذى عناء الجوهرى بقوله وقد جاء ذلك في بعض الاشعار هو قول الشاعر

أكلت النهار نصف النهار * وليلاً كأت بليلى بهم

وأم ليلي الخمر السوداء عن أبي حنيفة التهذيب وأم ليلي الخمر ولم يقيد بها بلون قال وليلى هى

النسوة وهو ابتداء السكر وحرّة ليلي معروفة في البادية وهي إحدى الحرار ويلي من أسماء النساء قال الجوهري هو اسم امرأة والجمع ليالي قال الرازي

لم أرفى صواحب النعال * اللابسات البدن الحوالي * شبه الليلى خيرة الليالي
قال ابن بري يقال ليلي من أسماء الخمر وبها سميت المرأة قال وقال الجوهري وجعه ليالي قال وصوابه والجمع ليال ويقال للمضعف والمحمق أبو ليلى قال الاخفش على بن سليمان الذي صح عنده ان معاوية بن يزيد كان يكنى أبا ليلى وقد قال ابن همام السلولي

إني أرى فتنة تغلي مراحيلها * والمثل بعد أبي ليلى لمن غلبا
قال ويحكى ان معاوية هذا الماذن قام مروان بن الحكم على قبره ثم قال أتدرون من دفنتم قالوا معاوية فقال هذا أبو ليلى فقال أرتم القزاري

لا تتحدثن بأبائهن وبناتهن * فالمثل بعد أبي ليلى لمن غلبا
وقال المدايني يقال إن القرشي إذا كان ضعيفا يقال له أبو ليلى وانما ضعف معاوية لأن ولادته كانت ثلاثة أشهر قال وأما عثمان بن عفان رضى الله عنه فيقال له أبو ليلى لأن له ابنة يقال لها ليلى ولما قتل قال بعض الناس

إني أرى فتنة تغلي مراحيلها * والمثل بعد أبي ليلى لمن غلبا
قال ويقال أبو ليلى أيضا كنية الذكرك قال نوفل بن ضمرة الضمري
إذا ما ليلى أذجوجي رماني * أبو ليلى بمخزبة وعار
وليلى وليلى موضعان وقول النابغة

ما اضطرك الحرز من ليلى الى برد * تختاره معقلا عن جش أعبار
يروى من ليلى ومن ليلى

(فصل الميم) (مال) رجل مال ومثل ضخم كثير اللحم تار والاشي ماله ومثله وقد مال بمال عملا وضخم التهذيب وقد مثلت عمال ومولت عمول وجاء امرؤ مالا له مالا ومالا ماله الاخيرة عن ابن الاعرابي أي لم يستعده ولم يشعر به وقال يعقوب مات ماله وموالة اسم رجل فممن جعله من هذا الباب وهو عند سيويه مفعول شاذ وله مذكور في موضعه (مثل) مثل الشئ مثلاً زعزعه أو حركه (مثل) كلة تسوية يقال هذا مثله ومثله كما يقال شبهه وشبهه بمعنى قال ابن بري الفرق بين المماثلة والمساواة ان المساواة تكون بين المختلفين في الجنس والمتفقين لان

قوله وقول النابغة ما اضطرك
الخ كذا بالاصل هنا وفي
ومادة جشش وفي ياقوت هنا
ومادة برد قال بدر بن حزان
فخر ٥١ مصححه

بأصدق بأسم من خليل عينة * وأمضى إذا ما أفلط القائم اليد

انما جعله خليلها لانه قتل فيها كما قال الآخر

لما كرت أخت العتيق تأوي بني * همتي وأفرد ظهري الا غلب الشج

وخليل الرجل قلبه عن أبي العميتل وأنشد

واقدر أي عمرو وسواد خليله * من بين قائم سيفه والمعصم

قال الأزهري في خطبة كناه أثبت لنا عن اسحق بن ابراهيم الحنظلي الفقيه أنه قال كان الليث بن
المظفر رجلا صالحا ومات الخليل ولم يفرغ من كناه نأحب الليث أن يتفق الكتاب كله باسمه فسمي
لسانه الخليل قال فاذا رأيت في الكلمات سألت الخليل بن أحمد وأخبرني الخليل بن أحمد فانه
يعني الخليل نفسه وإذا قال قال الخليل قائما يعني لسان نفسه قال وانما وقع الاضطراب
في الكتاب من قبل خليل الليث ابن الاعرابي الخليل الحبيب والليل الصادق والليل الناصح
والليل الرفيق والليل الاتق والليل السيف والليل الرمح والليل الفقير والليل الضعيف
الجسم وهو الخلول والخل أيضا قال ليبد

لما رأى صبح سواد خليله * من بين قائم سيفه والمجمل

صبح كان من ملوك الحبشة وخليله كبده ضرب ضربة فرأى كبده نفسه ظهر وقول الشاعر
أنشده أبو العميتل لاعرابي

إذا ريدة من حيتما فقتله * أناه بر يا خليل بواحه

فسره نعلب فقال الخليل هنا الاتق التهذيب الخلل الرجل القليل اللحم وفي المحكم الخلل
المهزول والسمين ضد يكون في الناس والابل وقال ابن دريد الخلل الخفيف الجسم وأنشد هذا
البيت المنسوب الى الشنفرى ابن أخت ثابت شرا

فاسقنيها يسواد بن عمرو * ان جسمي بعد خالي خل

الصباح بعد خالي خل والاشي خلة خل لجه يخل ويخل خلا وخلولا واختل أي قل ونحف
وذلك في الهزال خاصة وفلان مختل الجسم أي نحيف الجسم والخل الرجل النحيف المختل
الجسم واختل جسمه أي هزل وأما ما جاء في الحديث أنه عليه الصلاة والسلام أتى بقصيل مختول
أو مختول فقيل هو الهزيل الذي قد خل جسمه ويقال أصلها أنهم كانوا يخلون القصيل لتلاير تضع
فيمزل لذلك وفي التهذيب وقيل هو القصيل الذي خل أنه لتلاير تضع أمه فتمزل قالوا أما

قوله
الذكر
في الق
(و) ان
كالخل
مفرا

المهزول فلا يقال له مخلول لان المخلول هو السمين ضد المهزول والمهزول هو الخلل والمختل
والاصح في الحديث انه المشقوق اللسان لتلايرضع ذكره ابن سيدة ويقال لابن الخاض
خلل لانه دقيق الجسم ابن الاعرابي الخللة ابنة مخاض وقيل الخللة ابن الخاض الذكور والاثني
خللة ويقال اتي بقرمه كانه فرس خللة يعني السمينة وقال ابن الاعرابي اللحم المخلول هو
المهزول والخليل والمختل كخلل كلاهما عن الليثي والخلل الثوب البالي اذا رأت فيه طرقا
وثوب خلل بال فيه طرائق ويقال ثوب خلخال وهلهال اذا كانت فيه رقة ابن سيدة الخلل ابن
الخاض والاثني خللة وقال الليثي الخللة الاثني من الابل والخلل عرق في العنق متصل بالرأس
أنشد ابن دريد ثم الى هاد شديد الخلل * وعنق في الجذع متمهل

والخلل بقية الطعام بين الاسنان واحدة خللة وقيل خللة الاخيرة عن كراع ويقال له ايضا
الخلال والخلالة وقد تخلصه ويقال فلان يا كل خلالاته وخلاله وخلاته أي ما يخرج منه من بين
اسنانه اذا تخلص وهو مثل ويقال وجدت في فمي خللة فتخلصت وقال ابن برزخ الخلال ما دخل بين
الاسنان من الطعام والخلال ما أخرجه به وأنشد

شاحي فيه عن اسنان كالورل * على ثنياه من اللحم خلل

والخلالة بالضم ما يقع من التخلل وتخلل بالخلال بعد الاكل وفي الحديث التخلل من السنة هو
استعمال الخلال لانخراج ما بين الاسنان من الطعام والتخلل الشديد العطش والخلال بالفتح
البلع واحدة خلالة بالفتح قال شمر وهي بلغة أهل البصرة واختلت النخلة اطلعت الخلال
واختلت ايضا اسماء التخلل حكاه أبو عبيد قال الجوهري وأنا أنظنه من الخلال كما يقال أبلغ التخلل
وأرطب وفي حديث سنان بن سلمة انا لقط الخلال يعني البشر أول ادراكه والخللة جفن
السيف المقتنى بالآدم قال ابن دريد الخللة بطانة يغشى بها جفن السيف تنقش بالذهب وغيره
والجمع خلل وخال قال ذوالرمة * كأنها خلل موشية قشب * وقال آخر

لمية موحش اطلال * يلوح كأنه خلل

وقال عبيد بن الأبرص الأزدی

دارحي مضى بهم سالف الدهر فاضحت ديارهم كالخلال

التهذيب والخلل جفون السيف واحدة خلة وقال التضر الخلل من داخل صير الجفن ترى
من خارج واحدة خلة وهو نقش وزينة والعرب تسمى من يعمل جفون السيف خللا

الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهارُ وصف تلك الجنات فقال مثل الجنة التي وصفها وذلك مثل قوله ذلك مثله في التوراة ومثله في الانجيل أي ذلك صفة محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه في التوراة ثم أعلمهم ان صفتهم في الانجيل كزرع قال أبو منصور وللحويين في قوله مثل الجنة التي وعد المتقون قول آخر قاله محمد بن يزيد الثمالي في كتاب المقتضب قال التقدير فيما يتلى عليكم مثل الجنة ثم فيها وفيها قال ومن قال ان معناه صفة الجنة فقد أخطأ لان مثل لا يوضع في موضع صفة انما يقال صفة زيد انه نظيف وانه عاقل ويقال مثل زيد مثل فلان انما المثل ما خوذ من المثال والحدود والصفة تخليعة ونعت ويقال مثل فلان ضرب مثلا ونعت بالشئ ضربه مثلا وفي التزييل الزرياء أيها الناس ضرب بمثل فاستمعوا له وذلك انهم عبدوا من دون الله ما لا يسمع ولا يبصر وما لم ينزل به حجة فاعلم الله الجواب عما جعلوه مثلا ونذا فقال ان الذين تعبّدون من دون الله لن يخلقوا ذبابا يقول كيف تكون هذه الاصنام أندادوا أمثال الله وهي لا تخلق أضعف شيء مما خلق الله ولو اجتمعوا كلهم وإن يسلبهم الذباب الضعيف شيئا لم يخلصوا المسلوب منه ثم قال ضعف الطالب والمطلوب وقد يكون المثل بمعنى العبرة ومنه قوله عز وجل فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين فعنى السلف انا جعلناهم متقدمين يتعظ بهم الغايرون ومعنى قوله ومثلا أي عبرة يعتبر بها المتأخرون ويكون المثل بمعنى الآية قال الله عز وجل في صفة عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وجعلناه مثلا لى اسرائيل أي آية تدل على نبوته وأما قوله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون جاء في التفسير ان كفار قريش خاصت النبي صلى الله عليه وسلم فلما قيل لهم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم قالوا قد رضينا أن تكون آلهتنا بمنزلة عيسى والملائكة الذين عبدوا من دون الله فهذا معنى ضرب المثل بعيسى والمثال المقدار وهو من الشبه والمثل ما جعل مثالا أي مقدارا غيره يحذى عليه والجمع المثل وثلاثة أمثله ومنه أمثلة الأفعال والاسماء في باب التصريف والمثال القالب الذي يقدر على مثله أبو حنيفة المثال قالب يدخل عين النصل في ثرق في وسطه ثم يترك غراراه حتى ينسطا والجمع أمثلة وتماثل العليل قارب البرقصار أشبه بالعجمي من العليل المنول وقيل ان قولهم تماثل المريض من المنول والانتصاب كانه هم بالنموض والانتصاب وفي حديث عائشة تصف أباهارضا ان الله عليهما خنت له قسيهما وامتلاوه غرضا أي نصبوه هدا السهام ملامهم وأقوالهم وهو افتعل من المثله ويقال المريض اليوم أمثل أي أحسن مثولا وانتصابا ثم جعل صفة للاقبال قال أبو

منصور معنى قولهم المريض اليوم أمثل أى أحسن حالا من حالة كانت قبلها وهو من قولهم هو
أمثل من قومه أى أفضل قومه الجوهري فلان أمثل بنى فلان أى أدناهم للخير وهؤلاء أمائل
القوم أى خيارهم وقد مثل الرجل بالضم مثالة أى صار فاضلاً قال ابن بري المثالة حسن الحال
ومنه قولهم زادك الله رعاة كلما ازددت مثالة والرعاة الحق قال ويرى كلما ازددت مثالة
زادك الله رعاة والأمثل الأفضل وهو من أمائلهم وذوى مثالتهم يقال فلان أمثل من فلان أى
أفضل منه قال الأبيادى وسئل أبو الهيثم عن مالك قال للرجل اتنى بقومك فقال ان قومي مثل
قال أبو الهيثم يريد أنهم سادات ليس فوقهم أحد والطريقة المثلثة التى هى أشبه بالحق وقوله تعالى
اذ يقول أمثلهم طريقة معناه أعد لهم وأشبههم بأهل الحق وقال الزجاج أمثلهم طريقة أعلمهم عند
نفسه بما يقول وقوله تعالى حكاية عن فرعون أنه قال ويذهباً بطريقكم المثلثة قال الأخفش المثلثة
ثابت الأمثل كالفصوى ثابت الأقصى وقال أبو اسحق معنى الأمثل ذو الفضل الذى يستحق ان
يقال هو أمثل قومه وقال الفراء المثلثة فى هذه الآية بمنزلة الاسماء الحسنى وهونعت للطريقة وهم
الرجال الاشراف جعلت المثلثة مؤنثة لثابت الطريقة وقال ابن شميل قال الخليل يقال هذا
عبد الله مثلك وهذا رجل مثلك لانك تقول أخوك الذى رأيت به بالامس ولا يكون ذلك فى مثل
والمثيل الفاضل واذ قيل من أمثلكم قلت كئنا مثيل حكاة نعلب قال واذ قيل من أفضلكم قلت
فاضل أى انك لا تقول كئنا فضيل كما تقول كئنا مثيل وفى الحديث أشد الناس بلاء الانبياء ثم
الأمثل فالأمثل أى الاشراف فالاشرف والاعلى فالاعلى فى الرتبة والمنزلة يقال هذا أمثل من هذا
أى أفضل وأدنى الى الخير وأمائل الناس خيارهم وفى حديث التراويح قال عمر لو جمعت هؤلاء
على قارى واحد لكان أمثل أى أولى وأصوب وفى الحديث انه قال بعد وقعة بدر لو كان أبو طالب
حياً لرأى سيفنا قد بسأت بالمياثل قال الزمخشري معناه اعتادت واستأنست بالامائل ومائل
الشيء شابهه والتمثال الصورة والجمع التماثيل ومثل له الشيء صورته حتى كأنه ينظر اليه وامثله هو
تصوره والمثال معروف والجمع أمثله ومثل ومثلت له كذا تمثيلاً اذا صورت له مثاله بكتابة وغيرها
وفى الحديث أشد الناس عذاباً أمثل من الممتلين أى مصوريهم يقال مثلت بالثقل والتحقيق اذا
صورت مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شيء تمثاله ومثل الشيء بالشيء سواء وشبهه به وجعله مثله
وعلى مثاله ومنه الحديث رأيت الجنة والنار تمثلين فى قبلة الجدار أى مصورتين أمثالهما ومنه
الحديث لا تمثلوا بنامية الله أى لا تشبهوا بخلقه وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة والتمثال

اسم للشيء المصنوع مشبهاً بخلق من خلق الله وجهه التماثيل وأصله من مثلت الشيء بالشيء إذا قدرته على قدره ويكون تمثيل الشيء بالشيء تشبيهاً به واسم ذلك الممثل تمثال وأما التمثال بفتح التاء فهو مصدر مثلت تمثيلاً وتمثالاً ويقال امتثلت مثال فلان اختدعت حذوه وسلكت طريقته ابن سيده وامتثل طريقته تبعها فلم يعد لها ومثل الشيء يمثله مثولاً ومثل قام منتصباً ومثل بين يديه مثولاً أي انتصب قائماً ومنه قيل لنسرة المسرحة مائلاً وفي الحديث من سره أن يمثله الناس قياماً فليتبوأ مقعده من النار أي يقومون له قياماً وهو جالس يقال مثل الرجل يمثله مثولاً إذا انتصب قائماً وانما هي عنه لانه من رزى الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس ومنه الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم تمثالاً يرى بكسر التاء وقصها أي منتصباً قائماً قال ابن الأثير هكذا شرح قال وفيه نظر من جهة التصريف وفي رواية تمثّل قائماً والمائيل القائم والمائل اللاطي بالارض ومثل لطي بالارض وهو من الاضداد قال زهير

تحمّل منها أهلها وختلت لها • رسوم فنها مستئين ومائل

والمستئين الاطلاع والمائل الرسوم وقال زهير أيضاً المائل المنتصب

تقلّب بالحرّ باب الشمس مائلاً • على الجذل الآنة لا يكبر

وقول لبيد ثم أصدرناهما في واري • صاير وهم صواها كالمثل

فسره المفسر فقال المثل المائل قال ابن سيده ووجهه عندي انه وضع المثل موضع المثل وأراد كذا المثل كذا المضاف وأقام المضاف اليه مقامه ويجوز أن يكون المثل جمع مائل كغائب وغيب وخادم وخدم ووضع الكاف الزيادة كما قال رؤبة • لو أحيى الأقارب فيها كلفق • أي فيها مقق ومثل يمثّل زال عن موضعه قال أبو خراش الهذلي

يقربه النهض الصبح لما يرى • فنه بدومرة ومثول

أبو عمرو كان فلان عندنا ثم مثل أي ذهب والمائل الدارس وقدمته لـ مثولاً وامتثل أمره أي احتذاه قال ذو الرمة يصف الحمار والأتن

رباع لها مذأ ورق العود عنده • خاشات دخل ما براد امتثالها

ومثل بالرجل يمثّل مثلاً ومثله الأخيرة عن ابن الأعرابي ومثل كلاهما نكل به وهي المثلة والمثله وقوله تعالى وقد خلقت من قبلهم المثلات قال الزجاج الضمة في أعوض من الحذف ورد ذلك أبو علي وقال هو من باب شاة لينة وشيا لحيات الجوهري المثلة بفتح الميم وضم التاء العقوبة والجمع

قوله يقربه النهض الخ تقدم في مادة فتح بلفظ ومثيل والصواب ما هنا وانظره هناك اه معجمه

قوله رباع لها الخ تقدم في مادة خش وضبط بتشديد الذال من مذ والصواب اسكانها كما هنا اه معجمه

المثلث التهنيد وقوله تعالى ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلثات يقول يستعجلونك بالعذاب الذي لم آعاجلهم به وقد علموا ما نزل من عقوبتنا بالآثم الخالصة فلم يعتبروا بهم والعرب تقول للعقوبة مثله ومثله فمن قال مثله جمعها على مثلثات ومن قال مثله جمعها على مثلاة ومثلثات ومثلثات باسكان الناء يقول يستعجلونك بالعذاب أي يطلبون العذاب في قولهم فامطرنا علينا حجارة من السماء وقد تقدم من العذاب ما هو مثله وما فيه نكال لهم لو اتعظوا وكان المثل مأخوذاً من المثل لأنه اذا شنع في عقوبته جعله مثلاً وعلموا ويقال امثل فلان من القوم وهو لا م مثل القوم واماثلهم يكون جمع امثال ويكون جمع الامثال وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمثّل بالدواب وان تؤكل الممّثول به او هو ان تنصب فتري او تقطع اطرافها وهي حبة وفي الحديث انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثّل به مثلاً اذا قطعت اطرافه وشوّهت به ومثّلت بالقتيل اذا جدعت أنفه وأذنه أو مذا كبره أو شيئا من اطرافه والاسم المثلة فاما مثّل بالتشديد فهو والمبالغة ومثّل بالقتيل جدّعه وامتله جعله مثله وفي الحديث من مثّل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيامة مثله الشعر حلقه من الحدود وقيل تنقه أو تغيره بالسواد وروى عن طاووس انه قال جعله الله طهرم فجعله نكالا وامثّل الرجل قتله بقرود وامثّل منه اقصى قال

إن قدرنا يوماً على عامر • نمثّل منه أو ندعّكم

ونمثّل منه كما مثّل يقال امثّلت من فلان امثالا أي اقتصصت منه ومنه قول ذي الرمة يصف الجمار والأتن • نجاشات دخل ما براد امثالها • أي ما يراد ان يقتص منها هي اذل من ذلك أو هي اعز عليه من ذلك ويقول الرجل للعاكم امثّلتني من فلان واقصني واقصني أي اقصني منه وقد امثله الحاكم منه قال أبو زيد والمثال القصاص قال يقال امثله امثالا واقصه اقصاصا يعني والاسم المثال والقصاص وفي حديث سويد بن مقرن قال ابنتهم معاوية لطمت مولى لنا فدعاها أبي ودعاني ثم قال امثّل منه وفي رواية امثّل فعفا أي اقتص منه يقال امثّل السلطان فلانا اذا آفاه وقالوا امثّل ماثل أي جهّد جاهد عن ابن الاعرابي وأنشد

من لا يضع بالرملة المعاولا • يلقى من القامة مثلاً مائلا • وان تشكى الاين والتلاتلا

عني بالتلاتل الشدائد والمثال القراش وجمعه مثل وان شئت خففت وفي الحديث انه دخل على سعد في البيت مثال رث أي فراش خلق وفي الحديث عن جرير عن مغيرة عن أم موسى أم

ولدا الحسين بن علي قالت زوج علي بن أبي طالب شابين وابني منهم فاشترى لكل واحد منهم مثاليين
قال جرير قلت أغيرة ما مثالان قال غبطان والنمط ما يفتش من مفارش الصوف الملونة وقوله
وفي البيت مثال رث أي فراش خلق قال الاعشى

بكل طوال الساعدين كأنما • يرى بسرى الليل المثال المهدا

وفي حديث عكرمة ان رجلا من أهل الجنة كان مستلقيا على مثله هي جمع مثال وهو الفراش
والمثال حجر قد تفرق وجهه تفرق على خلقه السمة وما يجمع فيه طرف العمود أو الملول المذهب
فلا يزالون يتحنون منه بأرق ما يكون حتى يدخل المثال فيه فيكون مثله والامثال أرضون
ذات جبال يشبه بعضها بعضا ولذلك سميت أمثالا وهي من البصرة على لياتين والمثل موضع
قال مالك بن الريب

ألا ليت شعري هل تغيرت الرحي • رحي المثل أو أمست بفعل كاهيا

(مجل) • تجلت بذم الكسر وتجلت تجل وتجل بجلا وبجلا وبجولا لغتان تفتت من العمل
فترت وصلبت وتحن جلد هاو وتجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة وفي
حديث فاطمة انها شكت الى علي عليه السلام بتجل يديهما من الطعن وفي حديث حذيفة فيظل
أثره مثل أثر الجمل وأتجلها العمل وكذلك الحافر اذا انكبته الحجارة فرهصته ثم يرى فصلب واشتد
وأشد لرؤية • رهصا ما جلا • وأتجل أثر العمل في الكتب يعالج بها الانسان الشيء حتى
يغلط جلدها وأنشد غيره

قد تجلت كفاه بعدلين • وهما بالصبر والمروء

وفي الحديث ان جبريل نقر رأس رجل من المسلمين تهزئين فتجعل رأسه قيصا ودما أي امتلا وقيل
الجمل أن يكون بين الجلد والعمم ماء والتجمله قشرة رقيقة يجمع فيها ماء من أثر العمل والجمع تجل
ومجال والتجل ان يصاب الجلد نارا ومثقة فيتنقظ ويمتلئ ماء والرخص الما جل الذي فيه ماء
فاذا برغ خرج منه الماء ومن هذا قيل لتتقع الماء ما جل هكذا رواه ثعالب عن ابن الاعرابي
بكسر الجيم غير مهموز وأما أبو عبيد فانه روى عن أبي عمرو الما جل بفتح الجيم وهمزة قبلها قال
وهو مثل الجنة وجمعه ما جل وقال رؤبة • وأخلف الوقطان والما جلا • وفي حديث أبي
واقدة كاتما قل في ما جل أو صهرج الما جل الماء الكثير المجمع قال ابن الاثير قاله ابن الاعرابي
بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهرى هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زائدة وهو من باب أجـل

قوله والمثل موضع هكذا
ضبط في الاصل ومثله في
ياقوت بضبط العبارة ولكن
في القاموس ضبط بالضم
خبر اه معناه

وقيل هو معرب والمماثل التغاوص في الماء وجاءت الابل كأنها المجمل من الري أي ممتلئة رواء
كملتلاء المجمل وذلك أعظم ما يكون من ريتها والمجمل انفتاق من العصابة التي في أسفل عرقوب
الفرس وهو من حادث عيوب الخيل (محل) المحل الشدة والمحل الجوع الشديد وان لم يكن
جذب والمحل نقيض الخصب وجمعه محول وأمثال الازهرى المحول والقحوط احتباس المطر
وأرض محل وقحط لم يصبها المطر في حينه الجوهرى المحل الجذب وهو انقطاع المطر ويؤنس
الارض من الكلا غيره قال وربما جمع المحل أمثالاً وأنشد

لَا يَبْرُمُونَ إِذَا مَا الْأَفْقُ جَلَّاهُ * صِرَّ السَّيَّامُ مِنَ الْأَمْحَالِ كَالْأَدَمِ

ابن السكيت أمحل البلد فهو ما حل ولم يقولوا أمحل قال وربما جاء في الشعر قال حسان بن ثابت

إِذَا تَرَى رَأْسِي تَغْيِرُ لَوْنُهُ * سَهْطًا فَاصْبَحَ كَالْغَمَامِ الْمُحَلِّ

فلقد برأني الموعدي وكانني * في قصر دومة أوسوا الهيكلي

ابن سيده أرض محله ومحل ومحول وفي التهذيب ومحولة أيضاً بالهاء لا مرعى بهم ولا كلاً قال ابن

سيده وأرى أبا حنيفة قد حكى أرض محول بضم الميم وأرضون محل ومحولة ومحول وأرض محولة

ومحل الأخيرة على النسب الازهرى وأرض محال قال الاخطل

وَيَدَاهُ مَحَالٌ كَانَتْ نَعَامَهَا * بِأَرْحَامِهَا الْقُصْوَى أَبَا عُرْهُمَلْ

وفي الحديث أما مررت بوادي أهالك محلاً أي جذبا والمحل في الاصل انقطاع المطر وأمحل الأرض

والقوم وأمحل البلد فهو ما حل على غير قياس ورجل محل لا ينتفع به وأمحل المطر أي احتبس

وأمحلنا نحن وإذا احتبس القطر حتى يمضي زمان الوسمي كانت الأرض محولاً حتى يصبها المطر

ويقال قد أمحلنا منذ ثلاث سنين قال ابن سيده وقد حكى محلت الأرض ومحل والقوم

أجذبوا وأمحل الزمان وزمان ما حل قال الشاعر

وَالْقَائِلُ الْقَوْلُ الَّذِي مِثْلُهُ * يَمْرُغُ مِنْهُ الزَّمَنُ الْمَا حِلْ

الجوهرى بلد ما حل وزمان ما حل وأرض محل وأرض محول كما قالوا بلد سبب وبلد سبب

وأرض جذبة وأرض جذوب يريدون بالواحد الجمع وقد أمحلت والمحل الغبار عن كراع والمماحل

من الرجال الطويل المضطرب الخلق قال أبو ذؤيب

وَأَشَعَّتْ بَوْنِي شَفِينَا أَحَا حَهُ * عَدَاتُهُ ذِي بَرْدَةٍ مُمَا حِلْ

قال الجوهرى هو من صفة أشعت والبوشى الكثير البوش والعيال وأحاحه ما يجده في صدره

من غمر وغيط أي شقينا ما يجده من غمر العيال ومنه قول الآخر
 * يطوى الحيازيم على أحاح * والجردة بردة خلق والمماحل الطويل وفي حديث علي إن
 من ورائكم مورا ممتاحا أي قتنا طويلة المدة تطول أيامها ويعظم خطرها ويشتد كلبها
 وقيل بطول أمرها وسبب ممتاح أي بعيد ما بين الطرفين وقلة ممتاحه بعيدة الاطراف
 وأنشد ابن بري لابي وبرة

كلن حريقا قافيا في ابنة * هديرهما بالسبب الممتاح

وقال آخر بعيد من الحادي لئلا تدفع * بنات الصوى في السبب الممتاح
 وقال مزرد * هو لها السبب الممتاح * وناقصة ممتاحه طويلة مضطربة الخلق أيضا
 وبعيد ممتاح طويل بعيد ما بين الطرفين مساند الخلق مرتفعة والمحل البعد ومكان ممتاح
 متباعد أنشد ثعلب

من المستطرات الجياذيمة * بلجوج هوها السبب الممتاح

أي هوها ان تجد متساويا بين الطرفين تغدوه وتماحلت بهم الدار تباعدت أنشد ابن
 الاعرابي وأعرضني عن هوا كن معرض * تماحل غيطان بكن ويد
 دعا عليهن حين سلا عنهن يكبرا وشغل أو تباعد ومحل لفلان حقه تكلفه والمحل من اللبن الذي
 قد أخذ طعام من الحوض وقيل هو الذي حقت ثم لم يترك يأخذ الطام حتى شرب وأنشد

لما ذقت ثقلا من طعام أول * الأمن القارص والمحل

قال ابن بري الرجز لابي النجم يصغرا عيا جلد او صوابه ما ذاق ثقلا وقيل

صلب العصا جاف عن التغزل * يحلف بالله سوى التحلل

والتقل طعام أهل القرى من التمر والزبيب ونحوهما الاصفى اذا حقت اللبن في السقاء وذهبت
 عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان أخذ شيئا من الریح فهو خامط فان أخذ شيئا من
 طم فهو المعمل ويقال مع فلان تمحله أي شكرة يتمحل فيها اللبن وهو المعمل ويديرها ٣

الجوهري والمعمل رقيق الحامسدة اللبن الذي ذهب منه حلاوة الحلب وتغير طعمه قليلا
 وتمحل الدراهم انتقدتها والمحل الكبدوروم الامير بالحيلى ومحل به يتمحل محلا كاده بسعاية الى
 السلطان قال ابن التبري سمعت أحمد بن يحيى يقول المحال ما خوذ من قول العرب محل فلان
 بفلان أي سعى به الى السلطان وعرضه لأمير يملكه فهو ما محل ومحول والمباحل الساعي يقال

٣ هكذا يفاض في الاصل

قوله ومحل به يعمل الخ عبارة
 القاموس ومحل بمثلثة
 الجاه محلا ومحالا كاده
 بسعاية الى السلطان اه

ومحله

تَحَلَّتْ بِفُلَانٍ أَتَحَلَّ إِذَا سَعَيْتَ بِهِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ حَتَّى تَوْفَعَهُ فِي وَرْطَةٍ وَوَسَّيْتَ بِهِ الْإِزْهَرِيَّ وَأَمَّا
قَوْلُ النَّاسِ تَحَلَّتْ مَا لَا يَغْرِي عِيَّ فَإِنْ بَعْضُ النَّاسِ ظَنُّوا أَنَّهُ بِمَعْنَى احْتَلَّتْ وَقَدَّرَ أَنَّهُ مِنَ الْحَالَةِ بِفَتْحِ
الْمِيمِ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْحِيلَةِ ثُمَّ وَجَّهَتْ الْمِيمُ فِيهَا وَجْهَهُ الْمِيمِ الْأَصْلِيَّةُ فَقِيلَ تَحَلَّتْ كَمَا قَالُوا مَكَانَ
وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَوْنِ ثُمَّ قَالُوا تَحَلَّيْتُ مِنْ فُلَانٍ وَمَكَّنْتُ فُلَانًا مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَلَيْسَ التَّحَلُّ عِنْدِي
مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي شَيْءٍ وَلَكِنَّهُ مِنَ التَّحَلُّ وَهُوَ السَّعْيُ كَأَنَّهُ يَسْعَى فِي طَلَبِهِ وَيَتَصَرَّفُ فِيهِ وَالتَّحَلُّ السَّعْيُ
مِنْ نَاصِحٍ وَغَيْرِ نَاصِحٍ وَالتَّحَلُّ الْمَكْرُ وَالْكَيْدُ وَالتَّحَالُّ الْمَكْرُ بِالْحَقِّ وَفُلَانٌ يُمَاحِلُ عَنِ الْإِسْلَامِ أَيْ
يُمَاكِرُ وَيُدَافِعُ وَالتَّحَالُّ الْغَضَبُ وَالتَّحَالُّ التَّدْبِيرُ وَالتَّحَالُّ الْمَاكِرَةُ وَالْمَاكِرَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
شَدِيدُ التَّحَالِّ وَقَالَ عَبْدُ الْمَطْلِبِ بْنُ هَاشِمٍ

لَا يَغْلِبُنْ صُلَيْبُهُمْ * وَمَحَالُّهُمْ عَدُوُّ أَمْحَالِكَ

أَي كَيْدِكَ وَقُوَّتِكَ وَقَالَ الْأَعَشَى

فَرَعَ نَبْعٌ يَمْزِي فِي غَضَنِ الْجَحْدِ غَزِيرَ النَّدَى شَدِيدِ التَّحَالِّ

أَي شَدِيدِ الْمَكْرِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَلَيْسَ بَيْنَ أَقْوَامٍ فَكْلٌ * أَعْدَلُهُ الشَّغَارِبُ وَالتَّحَالُّ

وَفِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ لَسْتُ هُنَا كُفْتُ أَنَا الَّذِي كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا فِيهَا كَذِبٌ الْآوَهُ يُمَاحِلُ بِهَا عَنِ الْإِسْلَامِ أَيْ يُدَافِعُ وَيُجَادِلُ مِنَ التَّحَالِّ
بِالسَّكْرِ وَهُوَ الْكَيْدُ وَقِيلَ الْمَكْرُ وَقِيلَ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَمِنْهُ أَصْلِيَّةٌ وَرَجُلٌ تَحَلَّ أَيْ ذُو كَيْدٍ وَتَحَلَّلَ
أَيْ احْتَالَ فَهُوَ مُتَمَحِّلٌ يَقَالُ تَحَلَّلْ لِي خَيْرَ أَيْ اطْلُبْهُ الْإِزْهَرِيَّ وَالتَّحَالُّ مِمَّا حَلَّ الْإِنْسَانُ وَهِيَ
مُسَاكِرَتُهُ إِيَّاهُ يُسَكِّرُ الَّذِي قَالَهُ وَتَحَلَّ فُلَانٌ بِصَاحِبِهِ إِذَا بَهَتَهُ وَقَالَ أَنَّهُ قَالَ شَيْءٌ يَقُولُهُ وَمَا حَلَّ مِمَّا حَلَّ
وَمِمَّا آفَاوَاهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ أَتَمَّ مَا أَشَدُّ وَالتَّحَلُّ فِي اللُّغَةِ الشَّدَّةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهُوَ شَدِيدُ التَّحَالِّ قِيلَ مَعْنَاهُ
شَدِيدُ الْقُدْرَةِ وَالْعَذَابِ وَقِيلَ شَدِيدُ الْقُوَّةِ وَالْعَذَابِ قَالَ ثَعْلَبٌ أَصْلُهُ أَنْ يَسْعَى بِالرَّجُلِ ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى
الْهَلَكَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ شَافِعٌ مُشْفَعٌ وَمَا حَلَّ مُصَدِّقٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
جَعَلَهُ يَحَلُّ بِصَاحِبِهِ إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ مَا فِيهِ أَوْ إِذَا هُوَ ضَيْغُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ خَصِمٌ مُجَادِلٌ مُصَدِّقٌ وَقِيلَ
سَاعٌ مُصَدِّقٌ مِنْ قَوْلِهِمْ تَحَلَّ بِفُلَانٍ إِذَا سَعَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ يَعْنِي أَنْ مِنْ أَتْبَعِهِ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ فَإِنَّهُ
شَافِعٌ لَهُ مُقْبُولُ الشَّفَاعَةِ وَمُصَدِّقٌ عَلَيْهِ فَيَمَارِفُ مِنْ مَسَاوِيهِ إِذَا تَرَكَ الْعَمَلَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ
لَا يُنْقَضُ عَهْدُهُمْ عَنْ شَيْءٍ مَا حَلَّ أَيْ عَنْ وَشْيٍ وَاشٍ وَسَعْيَةٍ سَاعٍ وَيُرْوَى سَعْيَةً مَا حَلَّ بِالنُّونِ وَالسِّينِ

قوله في غصن الجحْد هكذا

ضبط في الأصل بضمين اه

مصححه

المهملة وقال ابن الاعرابي محال به كذبه ولم يمين أعزذ السلطان كذبه أم عند غيره وأنشد

مصاديق كعب والخطوب كثيرة * ألم تر أن الله يحل بالآف

وفي الدعاء ولا تجعله ماحدا لمصدق المحال من الله العقاب وبه فسر بعضهم - ثم قوله تعالى وهو شديد المحال وهو من الناس العداوة وما حله مما حله ومحال أعاده وروى الأزهرى عن سفيان الثوري في قوله تعالى وهو شديد المحال قال شديد الانتقام وروى عن قتادة شديد الحيلة وروى عن ابن جريج أي شديد الحول قال وقال أبو عبيدأرام أراد المحال بفتح الميم كانه قرأه كذلك ولذلك فسره الحول قال والمحال الكيد والمكر قال عدى

محلولوا محملهم بصرعنا العا * ثم فقد أوقعوا الرحبا للثغال

قال مكرروا وسعوا والمحال بكسر الميم المماكرة وقال القتيبي شديد المحال أي شديد الكيد والمكر قال وأصل المحال الحيلة وأنشد قول ذي الرمة * أعدله الشغارب والمحالا * قال ابن عرفة المحال الحدال ما حل أي جادل قال أبو منصور قول القتيبي في قوله عز وجل وهو شديد المحال أي الحيلة غلط فاحش وكأنه توهم أن ميم المحال ميم مفعول وأنهم أزايدة وليس كما توهمه لأن مفعلا إذا كان من بنات الثلاثة فإنه يجى ماظهار الواو والياء مثل المزود والمحول والمحور والمغير والمزِيل والمحول وما شاكلها قال وإذا رأيت الحرف على مثال فعال أو له ميم مكسورة فهي أصلية مثل ميم مهادر وملاك ومراس ومحال وما أشبهها وقال الفراء في كتاب المصادر المحال المماحلة يقال في فَعَلَتْ مَحَلَّتْ أَتَحَلَّ مَحَلًّا قال وأما المحالة فهي مفعلة من الحيلة قال أبو منصور وهذا كله صحيح كما قاله قال الأزهرى وقرأ الأعرج وهو شديد المحال بفتح الميم قال وتفسيره عن ابن عباس يدل على الفتح لأنه قال المعنى وهو شديد الحول وقال الليثاني عن الكسائي يقال تحلني يا فلان أي قوتي قال أبو منصور وقوله شديد المحال أي شديد القوة والمحالة الفقارة ابن سيده والمحالة الفقرة من فقار البهير وجمعه محال وجمع المحال محلول أنشد ابن الاعرابي

كلت حيث تلتقي منه المحل * من قُطِرَ به وعِلان ووعِل

يعنى قُرُون وعِلان ووعِل شبه ضلوعه في اشتباكها بقرون الأوعال الأزهرى وأما قول جنسندل الطهوى * عوج تساندن إلى محل * فإنه أراد به وضع محال الظاهر جعل الميم لما لزم المحالة وهي الفقارة من فقار الظاهر كالأصلية والمحل الذي قد طردحت أعيانها قال العجاج * تمشي كمشي المحل المهور * وفي النوادر رأيت فلانا متماحلا وماحلا وناحلا إذا تغير بانه

والمحال ضرب من الخلى يصاغ مفعراً أى يحز زاعلى فقير وسط الجراد قال
 محال كأجواز الجراد ولؤلؤ • من القلق والكيس الملوّب
 والمحالة التى يستقى عليها الطيانون سميت بفعالة البعير فعالة أو هى مفعلة لتحويلها فى دوراتها
 والمحالة والمحال أيضا البكرة العظيمة التى تستقى بها الابل قال جيد الارقط
 برذن والليل مرم طائره • مرخاروا فاه هجود سامره • ورد المحال قلقت محاورة
 والمحالة البكرة هى مفعلة لافعاله بدليل جمعها على محاول وانما سميت محالة لانهم اندورقنتقل من
 حالة الى حالة وكذلك المحالة لفقرة الطهر هى أيضا مفعلة لافعاله منقولة من المحالة التى هى
 البكرة قال ابن برى لحنى هذا أن يذكروا فى حول غيرة المحالة البكرة العظيمة التى تكون للسانة
 وفى الحديث حرمت نجر المدينة الأمسدة محالة هى البكرة العظيمة التى يستقى عليها وكثيرا
 مانسته عملها السفارة على السار العميقة وقواهم لا محالة يوضع موضع لا بد ولا حيلة مفعلة أيضا
 من الحول والقوة وفى حديث نس

أَبَقَنْتُ أَنَّى لَا مَحَا • لَةَ حَيْثُ صَارَ الْقُرْمُ صَائِرًا

أى لا حيلة ويجوز أن يكون من الحول والقوة أو الحركة وهى مفعلة منهما وأكثر ما يستعمل
 لا محالة بمعنى اليقين والحقيقة أو بمعنى لا بد والميم زائدة وقوله فى حديث الشعبي أن حولنا هذا عنك
 بمحول المحول بالكسر آلة التحويل ويروى بالفتح وهو موضع التحويل والميم زائدة (محل) ابن
 الأعرابي الخافيل الهارب وكذلك الماخيل والمالخ (مذل) المذل بكسر الميم الخفى الشخص
 القليل الجسم قال أبو عمرو هو المذل بفتح الميم للنخيس من الرجال والمذل بالذال والذال وكسر
 الميم فيهما والمذل اللبن الخائر ومذل قيل من خير وتمذل بالتمذيل لغة فى تنذل (مذل) المذل
 الضجر والقلق مذل مذل لافهم مذل والانتى مذلة والمذل المماثل لما عنده من مال أو سر وكذلك
 إذا لم يقدر على ضبط نفسه ومذل بستره بالكسر مذل لا ومذالافهم ومذل ومذيل ومذل مذل
 كلاهما قلق بستره فافشاه وروى فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال المذل من النفاق
 هو أن يلقى الرجل عن فراشه الذى يضاجع عليه حليته ويتحول عنه لينتشره غيره ورواه بعضهم
 المذاهم مدود فأما المذل باللام فإن أبا عبيد قال أصله أن يمدل الرجل بستره أى يلقى وفيه اغتان
 مذل يمدل مذل لا ومذل يمدل بالضم مذل لا أى قلقت به وضجرت حتى أفشيت وكذلك المذل
 بالتحريك ومذل من كلامه قلقت وكل من قلق بستره حتى يذيعه أو يفضحه حتى يتحول عنه

قوله ومذل بستره الخ عبارة
 القاموس ومذل بستره
 كنصر وعلم وكرم اه
 مصححه

أوبعاله حتى يتفقه فقدمه وقال الأسود بن يعفر

ولقد أروح على التجار مرجلاً • مذللاً بما لي لأجيادي

وقال قيس بن الخطيم

فلا تمذل بسيرك كل سر • إذا ما جاوزا لثني قاشي

قال أبو منصور فالمذل في الحديث أن يخلق بفراشه كما قدمنا وأما المذاهب المذمومة مذكور في موضعه ابن الأعرابي المذل الكثير خذل الرجل والمذل القواد على أهله والمذل الذي يخلق بسيره ومذلت نفسه بالنسي مذللاً ومذلت مذلة طابت وسعت ورجل مذل النفس والكف والبدن سمح ومذل بعاله سمح وكذلك مذل بنفسه وعرضه قال

مذل بهجته إذا ما كذبت • خوف المنيبة أنفس الأنجاد

وقالت امرأتان بن عبد القيس تعظ ابنتها

وعرضك لا تمذل بعرضك انما • وجدت مضيق العرض تلحق طبائعه

ومذل على فراشه مذللاً فهو مذل ومذل مذلة فهو مذل كلاًهما لم يستقر عليه من ضعف وعرض ورجال مذل لا يطمنون جاؤبه على فعله لانه قلق ويدل على عامة ما ذهب اليه سيديوه في هذا الضرب من الجمع والمذيل المريض الذي لا يتقار وهو ضعيف قال الراعي

مابال دققت بالفراش مديلاً • أقذى بعينك أم أردت رجلاً

والمذل والماذل الذي تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويستريح غيره والمذلة النكتة في الصخرة ونواة التمر ومذلت رجلاً مذللاً ومذلت خذرت وأمذالت أمذلاً لا وكل خذراً وقرة مذل وأمذلال وقوله

وان مذلتي دجلى دعوتك أشتى • يذكر الـ من مذل بهم افتنون

أما أن يكون أراد مذل فسكن للضرورة وإما أن تكون لغة وقال الكسائي مذات من كلامك ومضت بمعنى واحد ورجل مذل أي صغير الجنة مثل مذل وحكي ابن بري عن سيديوه يرجل مذل ومذيل وقرج وقريج وطيب وطيب والامذلال الاسترخاء والقصور والمذل مثله ورجل مذل خفي الجسم والشخص قليل اللحم والدال لغة وقد تقدم والمذيل الحديد الذي يسمى بالفارسية نزم آهن (مرجل) الليث المراحل ضرب من برود العين وأنشد

قوله من الجمع هكذا في
الاصول وحرراه معصية

قوله وطب وطيب هكذا
في الاصل وحرراه معصية

وَأَبْصَرْتُ سَلَمَى بَيْنَ بَرْدَى مَرَّاجِلٍ * وَأَخْبَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مَهْلَهْلَةٍ الْيَمَنِ

وَأَنشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ

يُسَائِلُنِي مَنْ هَذَا الصَّرِيحُ الَّذِي تَرَى * وَيَتَطَرَّنُ خَلْسًا مِنْ خِلَالِ الْمَرَّاجِلِ

وثوب ممرجل على صنعة المراجيل من البرود وفي الحديث وعليها ثياب مراجيل يروى بالجيم والحاء فالجيم معناه أن عليها نقوشاً مثل الرجال والحاء معناه أن عليها صور الرجال وهي الابل باكوارها ومنه ثوب ممرجل والروايتان معاً من باب الراء والميم فيهما زائدة وهو مذكور أيضاً في موضعه وفي الحديث فبعثت معهم ما يبرد ممرجل هو ضرب من برد اليمن قال وهذا التفسير يشبهه أن تكون الميم أصلية والممرجل ضرب من ثياب الوثني قال العجاج * بِشِيَةِ كَشِيَةِ الْمُرَّجِلِ * قال الجوهري قال سيبويه ممرجل ميمها من نفس الحرف وهي ثياب الوثني وفي الحديث وإصْدَرَهُ أَزْرِيكَ أَزْرِيكَ الْمُرَّجِلُ هُوَ بِالْكَسْرِ الْإِنَاءُ الَّذِي يَغْلَى فِيهِ الْمَاءُ وَسِوَاهُ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرٍ أَوْ حِجَارَةٍ أَوْ خَرْقٍ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ قِيلَ لِأَنَّهُ إِذَا نَصَبَ كَاتَهُ أَقِيمَ عَلَى أَرْجُلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمُرَّجِلُ الْمُنْشَطُ مِمْهَ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ يَرْجُلُ بِهِ الشَّعْرُ قَالَ الشَّاعِرُ

مَرَّاجِلُنَا مِنْ عَظَمٍ قِيلَ وَلَمْ تَكُنْ * مَرَّاجِلُ قَوْمِي مِنْ جَدِيدِ الْقِمَاقِمِ

(مرطل) مرطله في الطين لطحه ومرطل الرجل ثوبه بالطين إذا لطحه ومرطل عرضه كذلك قال صخر بن عميرة

مَمْغُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مَمْرُطَلَةٌ * كَمَا ثَلَاثٌ فِي الْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ

ومرطله المطر بله ومرطل العمل أدامه (مس) المسيل السيلان والمصل القطر ويقال لمسيل الماء مسيل بالتحريك المحكم المسل والمسيل مجرى الماء وهو أيضاً ماء المطر وقيل المسيل المسيل الظاهر والجمع أمسله ومسل ومسلان ومسائل وزعم بعضهم أن ميمه زائدة من سال يسيل وإن العرب غلطت في جمعه قال الأزهرى هذه الجموع على توهم ثبوت الميم أصلية في المسيل كما جمعوا المكان أمكنة وأصله مفعّل من كان قال ساعدة بن جؤية يصف النخل

مِنْهَا جَوَارِسُ السَّرَاةِ وَتَحْتَوِي * كَرَبَاتٍ أَمْسِلُهُ إِذَا تَنَصَّوْبُ

تحتوي ناكل الخواء والكرب ما غلط من أصول جريد النخل والأمسلة جمع المسيل وهو الجريد الرطب وجمعه المسيل الأزهرى سمعت أعراساً من بني سعد منشأ بالاحساء يقول لجريد النخل الرطب المسيل الواحد مسيل ومسال الرجل عضده ومسال الرجل جانباً لحميمه وهو أجد

قوله قال وهذا التفسير عبارة النهاية قال الأزهرى هذا الخ اه صححه

قوله وتحتوي هكذا في الأصل وأورده في التكملة بلفظ تأتري ثم قال تأتري تفتعل من الأتري والكربات أما كن ترتفع عن السهل وقيل أما كن مرتفعة نصب في الأودية إلى آخر ما هنا اه كنبه صححه

الطروف الشاذة التي عزله اسيويه ليفسر معانيها وأنشد لابي حية النميري
 اذا ما تغشاه على الرجل يثنى * مسأله عنه من وراءه ومقدم
 قال سيويه ومسالاه عطفاه جري مجرى جني قطمة ابن الاعرابي المسألة طول الوجه مع حسن
 ومسولي اسم وضع عن ابن الاعرابي وأنشد للمرار

فاضبحت مهموماً كمن مطبتي * يظن مسولي أو بوجرة ظالع

أي طال وقوفي حتى كان ناقتي ظالع (مثل) المثل الحلب النليل والممثل الحالب الرفيق
 بالحلب ومثل الناقة تمثيلاً أنزلت شيئاً قليلاً من اللبن وتمثيل الدرة انتشارها لا تجتمع فيجلبها
 الحالب وقد عشتها الحالب أو فصليها قال شمر ولولم أسمع لابن شمبل لا نكرته سلمة عن القراء
 التمثيل أن تحلب وتبقى في الضرع شياء وهو التمثيل أيضاً وامتثل سيفه اختارته ابن السكيت
 امتثل سيفه من غمده وامتثله وانتضاه وانتضاه بمعنى واحد ونخذنا مثله قليلة اللحم قال أبو تراب
 سمعت بعض الاعراب يقول نخذ ما مثله بهذا المعنى وهو تمثول الفخذ أي قليل اللحم وفي الحديث
 ذكر مثل بضم الميم وفتح الشيز وتشديد اللام الأولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة (مصل)

المصل معروف والموصول غميز الماء عن الأقط واللبن إذا علق مصل ماؤه فقطر منه وبعضهم يقول
 مصله مثل أقطه المحكم مصل الشيء يمتصل مصللاً ومصولاً قطر ومصلت أشبه أي قطرت والمصل
 والمصاله ما سال من الأقط إذا طبخ ثم عصر أبو زيد المصل ماء الأقط حين يطبخ ثم يصر فقصارة
 الأقط هي المصل الجوهرى ومصل الأقط عمله وهو أن تجعله في وعاء خوص أو غيره حتى يقطر ماؤه
 والذي يسيل منه المصاله والمصاله ما قطر من الحلب ومصل اللبن يمتصه مصللاً إذا وضعه في وعاء
 خوص أو نرق حتى يقطر ماؤه وأنه يجلب من الناقة لبناً مصللاً وأمصل الراعي الغنم إذا حلبها
 واستوعب ما فيها والموصول غميز الماء من اللبن ولبن مصل قليل وشاة تمصل وعمصال يترايل لبنها
 في العلبه قبل أن يجف والمصل من النساء التي تلي ولدها مضغة وقد أمصت المرأة أي ألت
 ولدها وهو مضغة ابن السكيت يقال قد أمصت بضاعة أهلك إذا أفسدتها وصرقتها فيما لا خير
 فيه وقد مصت ابن الاعرابي المصل الذي يذرماله في الفساد والمصل أيضاً روق الصباغ
 وأمصل ماله أي أفسده وصرقه فيما لا خير فيه وقال الكلابي يعاتب امرأته

لعمري لقد أمصت مالي كله * وما شئت من شيء فربك ما حقه

والمصاله المضغة لتأكلها وشيها ويقال أعطى عطاء مصللاً أي قليلاً وأنه يجلب من الناقة لبناً

قوله المثل هـ ذاق
 التذيب مضبوطاً بالتحريك
 ومقتضى صنيع القاموس
 وضبط التكملة أنه بالفتح
 فخر اه معصمه

ماصلاً أي قليلاً وقال سليم بن المغيرة مَصَل فلان لفلان من حقه اذا خرج له منه وقال غيره ما زلت
أطالبه بحقي حتى مَصَل به صاغراً ومَصَل الجرح أي سال منه شيء يسير وحكى ابن بري عن ابن خالويه
الماصل ما رُق من الدُّبوقاء والجُعْموس ما يَبَس منه (مطل) المَطْل التسوية والمدافعة بالعدة
والدين وليأنه مَطْلَه حقه وبه يَمُطُّ مَطْلاً وامتطَّله وماطَّله به مَطْطاً ومطالاً ورجل مَطُول ومَطَّال
وفي الحديث مَطْلُ الغني ظمُّ والمَطْلُ المَدْمَطْلُ الحبل وغيره يَمُطُّ مَطْلاً فامْطَلْ أنشد الأصمعي
لبعض الرُّجَّاز * كأن صاباً آل حتى امْطَلاً * والمَطْلُ مَدُّ المَطَّال حديدة البيضة التي تُذاب للسيوف
ثم تُحمى وتضرب وتمد وتربع ومَطْل الحديدة يَمُطُّها مَطْلاً يضربها ومدَّها وسبكها وأدارها ثم طبعها
فصاغها بيضة وهي المَطِيلَة وكذلك الحديدة تذاب للسيوف ثم تُحمى وتضرب وتمد وتربع ثم تُطَبَّع
بعد المَطْل فتجعل صفيحة الصَّحاح مَطَّات الحديدة أمطَّها مَطْلاً اذا ضربتها ومددتها لتطول
والمَطَّال صانع ذلك وحرفته المَطَالَة يقال مَطَّأها المَطَّال ثم طبعها بعد المَطْل والمَطِيلَة اسم الحديدة
التي تَمُطُّ من البيضة ومن الزُّنْدَة والمَطْلُ الطُّول والمَمَطُولُ المضروب طولاً قال أبو منصور أراد
الحديد أو السيف الذي ضرب طولاً كما قال الليث وكل مدود مَطْطُول والمَطَّال في الحق والدين
ما خوذ منه وهو مَطْطُولُ العِدَّة التي يضرب بها الغريم للطالب يقال مَطَّله وماطَّله بحقه واسم مَطْطُول
طال باضافة أوصله اسم ماله سيويوه فيما طال من الاسماء كعشرين رجلاً وخير امك اذا سمى بهما
رجل والمَطْلَة لغة في الطمالة وهي بقية الماء الكدر في أسفل الحوض وقد تقدم وقبل مَطْلَتَه طمَّنته
وكدره ابن الاعرابي وسط الحوض مَطْلَتَه وسرحانته قال ومَطْلَتَه غريته ومَسَبَطَتَه ومَطْطِطَتَه
وامتَطَل النباتُ التَّف وتداخل وما طَل فخل من كرام خُول الابل اليه تنسب الابل الماسطلية قال

أبو جزة • كفعل الهجان الماطلي المرقل • وأنشد ابن بري لشاعر

سَهَامٌ نَجَّتْ مِنْهَا الْمَهَارَى وَغُودِرَتْ • أَرَا حِيَهَا وَالْمَاطِلِيَّ الْهَمْلَعُ

ابن الاعرابي المَطْلُ اللَّصُّ والمَمَطْلُ مِبْقَعَةُ الحَدَّاد (معل) معل الحمار وغيره يَمْعَلُه مَعْلًا استلَّ
خَصِيَّتَه والمَعْلُ الاختلاس بمجمله في الحرب ومَعْلُ الشئ يَمْعَلُه اختطفه ومَعْلُه مَعْلًا اختلسه وقوله
إني اذا ما الامرُ كان مَعْلًا • وأَوْخَفَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ الْغَسْلَا • لم تُلقني دَارِحَةً وَوَعْلًا

يعني اذا كان الامرُ اختلاسا وقوله وأَوْخَفَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ الْغَسْلَا أي قلبوا أيديهم في الخصومة
كأنهم يضربون الخطمي قال ابن الاعرابي كانت العرب اذا تَوَاقَفَت للعرب تفاخرت قبل الوقعة فترفع
أيديها وتشير بها فتقول فعَلْ أَيْ كَذَا وكذا وقام بأمر كَذَا وكذا فشبهت أيديهم بالأيدي التي تُؤخَفُ

الخطمي وهو الغسل والدارجة والوعغل الخسيس ابن الاعرابي امتعل فلان اذا دارك الطعام في اختلاس وسرعة ومعله عن حاجته وامعله اجملة وازجمه والمعل مد الرجل الخوار من حياء الناقة يجهل بذلك وقيل هو استخراج بهيمة ومعل امره يمهله مفعلاً بجملة قبل اصحابه ولم يتشد ومعل امره مفعلاً ايضاً افسد مباحه قال ابن بري عند قول الجوهري ومعلت امر ك اي بخلته وقطعته وافسدته قال ومنه قول القلاح

إني اذا ما الامر كان مفعلاً * ولم أجد من دون شروء غلاً * وكان ذو العلم أشد جهلاً

من الجهول لم تجنني وغلاً * ولم أكن دارجة وغلاً

والمعل سير الثمار والمعل السرعة في السير قال ابن بري شاهنم قول ابن العمياء

لقد أجوب البلد القراحا * المرميس الناني القمصاحا * بالقوم لامر ضي ولاصحا

ان يترنوا لا يرقبوا الاصباحا * وان يسيروا يمهلا والرواحا

أي يمهلا ويسرعوا ومعل السير يمهله مفعلاً أسرع وغلام مفعول أي خفيف ومعل ركابه يمهلهما قطع بعضهما من بعض عن ثعلب يقال لا تمعلوا ركابكم أي لا تقطعوا بعضهما من بعض ومعل الخسبة مفعلاً شقها وما لك منه مفعول أي بثو المفعول ميمزائدة وقدمض في فصل العين (مغل) المغل وجع البطن من تراب مغللت الدابة بالكسر والناقة تمغل مفعلاً فهي مفعلة ومغللت أكلت التراب مع البقل فاخذها لذلك وجع في بطنها والاسم المفعلة ويكوى صاحب المفعلة ثلاث لذعات بالميسم خلف السرة وبها مفعلة شديدة ابن الاعرابي الممغل الذي يولع بأكل التراب فيدق منه أي يسلم وقوله في الحديث صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ويذهب بمفعلة الصدر أي بمفعلة وفساده من المغل وهو داء يأخذ الغنم في بطونها ويروى بمفعلة الصدر بالتشديد من الغل الحقد والمغل القوم مغللت إبلاهم وشاؤهم وهو داء يقال مغللت تمغل قال والامغال في الشاة ليس في الابل وهو مثل الكشاف في الابل ان تحمل كل عام والمغل والمغل اللبن الذي ترضعه المرأة ولداها وهي حامل وقد مغلته وأمغلته وهي تمغل والامغال وجع يصيب الشاة في بطنها فكلما حملت ولداً ألقته وقبل الامغال في الشاة ان تحمل عليها في السنة الواحدة مرتين وقد أمغلته وهي تمغل وقيل هو ان تنج سنوات متتابعة والمفعلة التجمعة والنزالي تنج في عام مرتين والجمع مغلل وأمغللت غنم فلان اذا كانت تلك حالها وقال ابن الاعرابي الامغال ان لا تراخ الابل ولا غيرها سنة ومعه يفسدها والممغل من النساء التي تلد كل سنة وتحمل قبل فطام الصبي قال القطامي

يَضَاهُ مَحْطُوطَةُ الْمُتَيْنِ بِهَيْكَلَةٍ • رَبِّ الرُّوَادِفِ لَمْ تَمُغِّلْ بِأَوْلَادِ
يَقُولُ لَمْ يَكُنْ وَلَدُهَا فَيَكُونُ ذَلِكَ مَفْسَدَةً لَهَا وَيُرْهَلُ لِحَمَاهَا وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ يَصِفُ عَيْرًا
يَرْمِي بِخَوْصَاءَ إِلَى مَرِّهَا • لَيْسَتْ كَعَيْنِ الشَّمْسِ فِي أَمْغَالِهَا

أَرَادَ بِعَزَالِهَا زَوَالَ الشَّمْسِ وَالْمُغْلِ الرَّمَصَ وَجَعَهُ أَمْغَالٌ وَمَغَلَّتْ عَيْنُهُ إِذَا انْسَدَّتْ وَمَغْلٌ فَلَانٌ
يَمُغِّلُ مَغْلًا وَمَغَالَةً وَشَيْ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوَشَايَةَ عِنْدَ السُّلْطَانِ يُقَالُ أَمُغِّلُ بِي فَلَانٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ
أَيُّ وَشَى بِي إِلَيْهِ وَمَغْلٌ فَلَانٌ بِفُلَانٍ عِنْدَ فَلَانٍ إِذَا وَقَعَ فِيهِ يَمُغِّلُ مَغْلًا وَهُوَ لِصَاحِبِ مَغَالَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ
لَبِيدٍ يَتَأَنَّ كَلُونَ مَغَالَةً وَمَلَاذَةً • وَيُمَابُ قَاتِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبْ

وَالْمِيمُ فِي الْمَغَالَةِ وَالْمَلَاذَةِ أَصْلُهُ مِنَ الْمَغْلِ وَمَلَاذُ الْمَغْلِ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْغَمَلِ وَهُوَ النَّبْتُ الْكَثِيرُ
(مقل) الْمُقْلَةُ شَحْمَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ السَّوَادَ وَالْبَيَاضَ وَقِيلَ هِيَ سَوَادُهَا وَيَا ضُهَا الَّذِي
يَدُورُ كُلُّهُ فِي الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْحَدَقَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَقِيلَ هِيَ الْعَيْنُ كُلُّهَا وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مُقْلَةً لِأَنَّهَا تَرْمِي
بِالنَّظَرِ وَالْمُقْلُ الرَّمِيُّ وَالْحَدَقَةُ السَّوَادُ دُونَ الْبَيَاضِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَأَعْرَفَ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَقَدْ
يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي النَّاقَةِ أَنْ تُشَدَّ ثَعْلَبُ

مِنَ الْمُتَطَيَّاتِ الْمَوَكِبِ الْمَمَّجِ بَعْدَهَا • يَرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نُصُوبٌ

وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ سَمِعْتُ بِالْأَنْدَلُسِ يَقُولُونَ سَحْنٌ جَيْبُنَا بِالْمُقْلَةِ شَبَّهَ عَيْنَ الشَّمْسِ بِالْمُقْلَةِ وَالْمُقْلُ النَّظَرُ
وَمُقْلُهُ بَعِينُهُ يَمُغِّلُهُ مُقْلًا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ الْقُطَامِيُّ

وَلَقَدْ يَرُوعُ قُلُوبُهُمْ نَكَلْمِي • وَيَرُوعُنِي مَقْلُ الصَّوَارِ الْمُرْشَقِ

وَيُرْوَى مُقْلٌ وَمُقْلٌ أَحْسَنُ لِقَوْلِهِ نَكَلْمِي وَيُقَالُ مَا مُقْلَتُهُ عَيْنِي مِنْذُ الْيَوْمِ وَحِكِي الْجَبَانِي مَا مُقْلَاتُ
عَيْنِي مِثْلَهُ مُقْلًا أَيْ مَا أَبْصَرْتُ وَلَا تَطَرْتُ وَهُوَ فَعَّلْتُ مِنَ الْمُقْلَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَسُئِلَ عَنْ
مَسْحِ الْخَصَا فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ مَرَّةً وَتَرَكَهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ لِمُقْلَةٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُقْلَةُ هِيَ الْعَيْنُ يَقُولُ
تَرَكَهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ عَلَى عَيْنِهِ وَنَظَرُهُ كَأَيْدِي قَالَ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَلَا يَرِيدُ أَنَّهُ
يَقْتَنِيهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ خَيْرٍ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ كَلَّهَا أَسْوَدُ الْمُقْلَةِ أَيْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَسْوَدُ الْعَيْنِ
وَالْمُقْلَةُ بِالْفَتْحِ حَصَاةُ الْقَسَمِ تَوْضَعُ فِي الْإِنَاءِ لِيَعْرِفَ قَدْرُ مَا يَشْقَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَذَلِكَ عِنْدَ قَلْبِ الْمَاءِ فِي
الْمَقَاوِزِ وَفِي الْحَكْمِ تَوْضَعُ فِي الْإِنَاءِ إِذَا عَمِدُوا الْمَاءَ فِي السَّفَرِ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَسِيرٌ مَا يَغْمُرُ
الْحَصَاةَ فَيُعْطَاهَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَالَ يَزِيدُ بْنُ طَعْمَةَ الْخَطْمِيُّ وَخَطْمَةٌ مِنَ الْإِنصَارِ نَوْعٌ عِبْدُ اللَّهِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ

قوله يتأكلون مغالة الخ
هكذا في الأصل هنا وتقدم
في مادة ملذ بلفظ يتحدثون
مغالة الخ وهو كذلك في
النهاية في مواضع إلا أنه
وقع في مادة ملذ وان لم
يشعب بالعين المهملة وهو
خطأ والصواب ما هنا من
أنه بالعين المعجمة اه معجمه

قَذَفُوا سَيْدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ • قَذَفَ الْمَقْلَةَ وَسَطَ الْمُعْتَرِكِ

ومَقْلَ المَقْلَةِ ألقاها في الاناء وصَبَّ عليها ما يغمرها من الماء وحكى ابن بري عن أبي حنيفة قال مَقْلَةٌ ومَقْلَةٌ شَبَّهَتْ بِمَقْلَةِ العين لانها في وسط يابض العين وانشدت الخطمي وفي حديث علي لم يبق منها الا جرعة كجرعة المَقْلَةِ هي بالفتح حصاة القَسَمِ وهي بالضم واحدة المَقْلِ الثمر المعروف وهي لصغرهما لا تنسج الا الشئ اليسير من الماء ومَقْلَةٌ في الماء يَمَقْلُهُ مَقْلًا نَمَسَهُ وغطه ومَقْلَ الشئ في الشئ يَمَقْلُهُ مَقْلًا نَمَسَهُ وفي الحديث اذا وقع الثَّيَابُ في اِناءٍ اُحْدِ كَمْ فامَقْلُوهُ فان في اُحْدِ جناحيه سُمٌّ وفي الآخر شفاء وانه يقدم السُّمَّ ويؤخر الشِّفاء قال أبو عبيد - مَقْلَةٌ فامَقْلُوهُ يعني فامَغْسُوهُ في الطعام أو الشراب ليُخْرِجَ الشِّفاء كما أخرج الداء والمَقْلُ - الغمس ويقال للرجلين اذا تَغَطَّتا في الماء مَيَّامًا يَمَاقِلَانِ والمَقْلُ في غير هذا النظر وتَمَقْلُوهُ في الماء تَغَطَّوْا وفي حديث عبد الرحمن وعاصم يَمَاقِلَانِ في البحر وروي يَمَاقِسانِ ومَقْلٌ في الماء يَمَقْلُ مَقْلًا غاصَّ وروي ان ابن لقمان الحكميم سأل ابا له لقمان فقال ارايت الحبة التي تكون في مَقْلٍ البحر اى في مَخاض البحر فاعلمه ان الله يعلم الحبة حيث هي يعلمها بعلمه ويستخرجها بلطفه وقوله في مَقْلٍ البحر اى في موضع المَخاض من البحر والمَقْلُ ان يخاف الرجل على الفصيل من شره اللبن فيسقي به في كفه قليلا قليلا قال شمر قال بعضهم لا يعرف المَقْلُ الغمس ولكن المَقْلُ ان يَمَقْلُ الفصيل الماء اذا اذاه سُرَّ اللبن فيؤجر الماء فيكون دواء والرجل يمرض فلا يسمع شيئا فيقال امَقْلُوهُ الماء واللبن أو شيئا من الدواء فهذا المَقْلُ الصحيح وقال أبو عبيد اذا لم يرضع الفصيل أخذ لسانه ثم صَبَّ الماء في حلقه وهو المَقْلُ - ل وقد مَقْلَتْهُ مَقْلًا قال ورع ما خرج على لسانه فروح فلا يقدر على الرضاع حتى يَمَقْلُ وأنشد

اذا اسْتَصْرَفَ فامَقْلُوهُ مَقْلًا • في الحلق واللهاة صَبُّ الرُّسْلَا

والمَقْلُ ضَرْبٌ مِنَ الرضاع وأنشد في وصف الندى • كَنَدَى كَعَابٍ لَمْ يَمُرَّ ثَبَالُ الْمَقْلِ • قال الليث نصب الناء على طلب النون قال الازهرى وكان المَقْلُ مَقْلُوبٌ مِنَ الْمَلَقِ وهو الرضاع ومَقْلُ البئر أسفلها والمَقْلُ الكُنْدُرُ الذي تدخِّن به اليهود ويجعل في الدواء والمَقْلُ - ل حل الدوم واحده مَقْلَةٌ والدوم شجرة تشبه النخلة في حالاتها قال أبو حنيفة المَقْلُ الصمغ الذي يسمى الكور وهو من الادوية (مكل) المَكْلَةُ والمَكْلَةُ جَمْعُ البئر وقيل أول ما يستقي من بئرها والمَكْلَةُ الشئ القليل من الماء يبق في البئر أو الاناء فهو من الاضداد وقد مكَلَّتْ الرَكِيَّةُ تَمَكَّلَ مَكُولًا فهو مَكُولٌ فيهما والجمع مَكَلٌّ وحكى ابن الاعرابي قَلِيبٌ مَكَلٌّ كعطل ومَكَلٌّ كَنَكِدٌ ومَكْلَةٌ ومَكْلَةٌ كل ذلك

التي قد نَزَحَ ماؤها وقيل المَكُول من الآبار التي يقل ماؤها فتستجم حتى يجتمع الماء في أسفلها
واسم ذلك الماء المَكْلَة والمَكْل اجتماع الماء في البئر التي مكَّت البئر إذا اجتمع الماء في وسطها
وكثروا بئر مَكُول وجه مَكُول ابن الأعرابي المَكْل الغدير القليل الماء الجوهرى مكَّت البئر
أي قل ماؤها واجتمع في وسطها وقيل إذا اجتمع فيها قليلا قليلا إلى وقت التزح الثاني فاسم
ذلك مَكْلَة ومَكْلَة يقال أعطى مَكْلَة ركبته أي جثة ركبته والبئر مَكُول والجمع مَكْل ومنه قول
أخيصة بن الجلاح

صَحَوْتُ عَنِ الصَّبَا وَاللَّهُ وَغُول * وَنَفَسُ الْمَرْءِ آوَنَةُ مَكُول

أي قليلة الخير مثل البئر المَكُول والمَكُولِي التميم عن أبي العَمَيْل الأعرابي (ملل) المَلَلُ المَلَالُ
وهو أن تَمَلَّ شيئا وتعرض عنه قال الشاعر * وَأَقْسَمُ مَا بِي مِنْ جَنَاءٍ وَلَا مَلَل * ورجل مَلَّ إذا كان
يَمَلُّ أخوانه سر يعاملت الشيء مَلَّةً ومَلَّلا ومَلَّلا لا ومَلَّلة بَرَمَتْ به وأَسَمَّتْ لَنَه كَلَّتْهُ قال ابن هرمة
قفأ فهِر يَقا الدَّمْعَ بِالْمَنْزِلِ الدَّرْسِ * وَلَا تَسْمَلَنَّ أَنْ يَطُولَ بِهِ عَنَسِي

وهذا كما قالوا خَلَّتِ الدَّارُ وَاسْتَخَلَّتْ وَعَلَا قَرْنَهُ وَاسْتَعْلَاهُ وقال الشاعر

لَا يَسْمَلُ وَلَا يَكْرَى مُجَالِسُهَا * وَلَا يَمَلُّ مِنَ التَّجْوَى مُنَاجِيهَا

وَأَمَلْنِي وَأَمَلَّ عَلَيَّ أُرْمِي يَقَالُ أَدَلُّ فَاَمَلُ وَقَالُوا لَا أَمَلَهُ أَي لَا أَمَلَهُ وهذا على تحويل التضعيف
والذي فعلوه في هذا ونحوه من قواهم لا ٣ لَا أَفْعَلُ وَأَنشَادَهُمْ * مِنْ مَا شَرَحْدَاهُ *
لم يكن واجبا فيجب هذا وانما غلبت استحسانا فاساغ ذلك فيه الجوهرى مَلَّتْ الشئ بالكسر
ومَلَّتْ منه أيضا إذا سَمَمَتْه ورجل مَلَّ ومَلُول ومَلُولَة ومَلَّلة وذو مَلَّة قال

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّة * يَطْرُقُكَ الْإِدْنَى عَنِ الْإِبْعَدِ

قال ابن بري الشعر لعمر بن أبي ربيعة وصواب أنشاده عن الأقدم وبعده

قُلْتُ يَا هَابِلَ أَنْتَ مُعْتَلَّة * فِي الْوَصْلِ يَا هَنْدُلَكِي تُصْرِي

وفي الحديث أكلوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يعمل حتى تملوا معناه أن الله لا يعمل أبدا مَلَّتْ
أولم تملوا فخرى مجرى قوله م حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه أن الله لا يطرحكم
حتى تتركوا العمل وترهقوا في الرغبة إليه فسمى الفعلين مَلَّلا وكلاهما ليس بمَلَل كعادة العرب في
وضع الفعل موضع الفعل إذا وافق معناه نحو قواهم

ثُمَّ أَضْحَوْا لَعَبَ الدَّهْرِ بِهِمْ * وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ يُودِي بِالرِّجَالِ

٣ هكذا يفاض في الأصل
قوله من ما شرحداه قبله كما
في مادة حدد
يالك من تمر ومن شيشاء
ينشب في المسعل واللهاة
أنشب من ما شرحداه
اه مصححه

فجعل إهلا كه أياهم لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملؤا سواله فسمى فعل الله ملأ على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وحرا سينة سينة مثلها وقوله فني اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن وفي حديث الاستسقاء فأنف الله السحاب وملئنا قال ابن الأثير كذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من الملل أي كثر مطرها حتى ملأناها وقيل هي ملئنا بالتخفيف من الامتلاء تخفف الهمزة ومعناه أو سعتنا سعة يوريا وفي حديث المغيرة مملية الارغاء أي مملولة الصوت فعملية بمعنى مفعولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تمل السامعين والاتي ملول وملولة فلول على القياس وملولة على الفعل والملة الرماد الحار والجر ويقال كنا خبز ملة ولا يقال كنا ملة ومل الشئ في الجر ملة ملة فهو ملول ومليل أدخله يقال مللت الخبز في الملة ملة ملة إذا غلظت في الملة فهي مملولة وكذلك كل مشوي في الملة من قريس وغيره ويقال هذا خبز ملة ولا يقال للخبز ملة انما الملة الرماد الحار والخبز يسمى المليل والمملول وكذلك اللحم وأنشد أبو عبيد

قوله ادخله يعني فيه فلفظ فيه اما ساقط من قلم الناصح أو اقتصارا من الموافق اه

تري التمي يزحف كالقريبي • الى تيمية كعصا المليل

وفي الحديث قال أبو هريرة لما افتتخنا خيبر اذا اناس من يهود نجعة عون على خيرة يملونها أي يجعلونها في الملة وفي حديث كعب انه مر به رجل من جراد فآخذ جرادتين فلهما أي شواهما بالملة وفي قصيد كعب بن زهير • كان ضاحيما بالنار مملول • أي كان ماظهر منه للشمس مشوي بالملة من شدة حره ويقال أطعمنا خبز ملة وأطعمنا خبز ملة لا ولا يقال أطعمنا ملة قال الشاعر

لا أشتم الضيف الا أن أقوله • أباتك الله في آيات عمار

أباتك الله في آيات معتز • عن المكارم لا عفو ولا قارى

صلد الندى زاهدي كل مكرمة • كأنما ضيفه في ملة النار

وقال أبو عبيد الملة الحفرة تنفسها وفي الحديث قال له رجل ان لي قرابات أصلهم ويقطعونني وأعطهم ويكفرونني فقال له انما نسفهم المل المل والملة الرماد الحار الذي يحتمى ليدفن فيه الخبز لينضج أراد انما تجعل الملة لهم سفوقا يستقون به يعني أن عطاءك أياهم حرام عليهم ونأرفي بطونهم ويقال به مملية وملال وذلك حرارة يجدها وأصله من الملة ومنه قيل فلان يمل على فراشه ويمتل إذا لم يستقر من الوجع كأنه على ملة ويقال رجل مليل للذي أحرقت الشمس وقول المرار

على صرما فيها أصرماها • وخريت التلاية بها مليل

قوله عاجلها به هكذا في الاصل
ولعله عاجلها بها اه صححه

قوله وخربت الفلاة به أمليل أى أضحت الشمس فلغمت فكانت مملول في الملة الجوهرى
والمليلة حرارة يجدها الرجل وهي حمى في العظم وفي المثل ذهبت الليلة بالليلة والليلة
الصحة من أبل من مرضه أى صح وفي الحديث لا تزال المليلة والصداع بالعبد المليلة حرارة
الحمى وتوهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام والمليد المحض ومثل القوم والسهم والريح
في النار عاجلها به عن أبي حنيفة والمليلة والملاال الحر الكامن ورجل مملول ومليد به مليلة
والملة والملاال عرق الحمى وقال اللحياني ملئت ملا والاسم المليلة تحممت حمى والاسم الحمى
والملاال وجع الظهر أنشد نعلب

داوبها ظهره من ملاله • من خزرات فيه وانخزله • كأيدي العر من آكاله

والملاال الثقلب من المرض أو الغم قال

وهم تأخذ النجوا منه • يعد بصالب أو بالملاال

والفعل من ذلك مل وتمل الرجل وتمل قلب أصله تمل ففك بالتضعيف وملائه أنا قلبته وتمل
اللحم على النار اضطرب شمر إذا تسبب بالرجل مضجعه من غم أو وصب قيل قد تملل وهو ثقلبه على
فراشه قال وتملله وهو جالس أن يتوكأ مرة على هذا الشق ومرة على ذاك ومرة يجثو على ركبتيه
وأناه خبر فملله والحرية تملل من الحر تصعد رأس الشجرة مرة وتبطن فيها مرة وتظهر فيها
أخرى أبو زيد أمل فلان على فلان إذا شق عليه وأكثر في الطلب يقال أملاّت على قال ابن مقبل
ألا يا ديار الحى بالسبعان • أمل عليها بالبل الملوّان

وقال شمر في قوله أمل عليها بالبلألقى عليها وقال غيره ألح عليها حتى أتر فيها وبعير ممل أكثر ركوبه
حتى أدبر ظهره قال العجاج فأظهر التضعيف لحاجته اليه يصف ناقة

حرف كقوس الشوخط المعطل • لا تخنل السوط ولا قولى حل

تشكو الوجى من أظليل وأظلل • من طول املاال وظهر مملل

أراد تشكو الناقة وجى أظليها وهما باطنان من سمها وتشكو ظهرها الذى أملاه الركوب أى أدبره
وجزوه به وهزله وطريق مليل وممل قد سلك فيه حتى صار مغلما وقال أبو ذؤاد

رفعتنا هاذمى لافى • مملل معمل لحب

وطريق مملل أى لحب مسلول وأملى الشئ قاله فكُتب وأملاه كأملاه على تحويل التضعيف
وفي التنزيل فلم يمل وليه بالعدل وهذا من أمل وفي التنزيل أيضا هي تملى عليه بكرة وأصيلا وهذا

من أملي وحكي أبو زيداً نامل عليه الكتاب بإظهار التضعيف وقال القراء أمليت لغة أهل الحجاز
وبني أسد وأمليت لغة بني عيم وقيس يقال أمل عليه شيئاً يكتبه وأملي عليه ونزل القرآن العزيز
باللغتين معا ويقال أمليت عليه الكتاب وأمليته وفي حديث زيد أنه أمل عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين يقال أمليت الكتاب وأمليته إذا ألقيته على الكاتب ليكتبه ومثل الثوب ملأ درره
عن كراع التهذيب مل ثوبه يمل إذا خاطه الخياطة الأولى قبل الكف يقال منه ملأت الثوب
بالفتح والملة الشريعة والدين وفي الحديث لا يتوارث أهل ملتين الملة الدين كلمة الاسلام
والنصرانية واليهودية وقيل هي معظم الدين وجملة ما يجي به الرسل وتعمل وامتل دخل في الملة
وفي التنزيل العزيز حتى تتبع ملتهم قال أبو اسحق الملة في اللغة سننهم وطريقهم ومن هذا أخذ
الملة أي الموضع الذي يختبر فيه لانه يؤثر في مكانها كما يؤثر في الطريق قال وكلام العرب إذا اتفق
لفظه فأكثره مشتق بعضهم من بعض قال أبو منصور ومما يؤيد قوله قولهم ممل أي مسلول معلوم
وقال الليث في قول الرازي • كاتم في ملة • مملول • قال المملول من الملة أراد كاتم مثال
تمثل مما يعبد في ملل المشركين أبو الهيثم الملة الديانة والملك البيات وأنشد
١ غنائم الفتيان في يوم الوهل • ومن عطايا الرؤساء في الملل

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال ليس على عربي ملك ولستنا بشازعين من بدرجل شيئاً أسلم
عليه ٢ ولكان قومهم كأنهم هارم البيات ونذر الجراح وجعل لكل رأس منهم خسام من الابل
يضمها عشائرهم أو يضمنونها للذين ملكوهم قال ابن الأثير قال الأزهرى كان أهل الجاهلية
يطؤون الأماويين ذن لهم فكانوا ينسبون إلى آباءهم وهم عرب فرأى عمر رضي الله عنه ان
يردهم على آباءهم فيعتقون ويأخذون آباءهم لئلا يهيم عن كل ولد خسام من الابل وقيل أراد من
سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عبد من سباء ان يرده حر إلى نسبه ويكون عليه
قيمة لمن سباه خسام من الابل وفي حديث عثمان ان أمة أمت طيناً فأخبرتهم انها حرة فترجعت
فولدت فجعل في ولدها الملة أي يقتكهم أبوه من موالى أمهم وكان عثمان يعطي مكان كل رأس
رأسين وغيره يعطي مكان كل رأس رأساً وآخرون يعطون قيمته بالغة ما بلغت ابن الأعرابي مل
يميل بالكسر كسر الميم إذا أخذ الملة وأنشد ٣

جاءت به مراً ماملاً • ما في آل خم حين إلى

قوله ماملاً ما جحد وقوله ما في آل ماصلة والآل شخصه ونخم تغيرت ربحه وقوله إلى أي أبطاً

١ قوله غنائم الفتيان الخ في
هاتش النهاية ما نصه قال
وأنشدني أبو المكارم
غنائم الفتيان أيام الوهل
ومن عطايا الرؤساء والملل
يريد ابلا بعضها غنيمة
وبعضها صلة وبعضها من
ديات اه معناه

٢ قوله ولكان قومهم الخ هكذا
في الاصل وعبارة النهاية
ولكان قومهم الملة على
آبائهم خسام من الابل
الملة الديانة وجعلها ملل
قال الأزهرى إلى آخر
ما هنا وقال الصاغاني بعد
أن ذكر الحديث كما في النهاية
قال الأزهرى أراد انما
نقومهم كأنهم هارم إلى آخر
ما هنا وضبط لفظ ونذر
الجراح بهذا الضبط في
عبارة الاصل سقط ظاهر
اه معناه

٣ قوله وأنشد جاءت به الخ
هكذا في الاصل وحرره اه

وَمَلَّ أَيْ أَنْضَجَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَرَفٌ لَانِ يَمَلُّ أَمْتَلًا إِذَا مَرَّ بِرَأْسِ رِيحٍ الْمَحْكَمِ مَلَّ يَمَلُّ مَلًّا
وَأَمْتَلَّ وَتَمَلَّلَ أَسْرَعَ وَقَالَ مَصْعَبُ أَمْتَلَّ وَأَسْتَلَّ وَأَتَمَّلَّ وَأَنْتَلَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَجَارُ مَلَّ
سَرِيعٌ وَهِيَ الْمَلَّةُ وَيُقَالُ نَاقَةٌ مَلَّلَى عَلَى فَعْلَى إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً وَأَنْشَدَ

يَا نَاقَتَا مَا لَكَ تَدَا لَيْنَا • أَلَمْ تَكُونِي مَلَّلَى دَفُونًا

قوله دفونا هكذا في الأصل
وفي التكملة ذقونا بالذال
والقاف اه مصححه

وَالْمُلُولُ الْمِكْحَالُ الْجَوْهَرِيُّ الْمُلُولُ الَّذِي يَكْتَحِلُ بِهِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ الْمُلُولُ الَّذِي يَكْتَحِلُ وَتُسَبَّرُ
بِهِ الْجِرَاحُ وَلَا يَقَالُ الْمِيلُ إِنَّمَا الْمِيلُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمُلُولُ الْبَعِيرُ وَالتَّغْلِبُ قَضِيْبُهُ وَحَكِي
سَبِيْبُهُ مَالٌ وَجَعَهُ مُلَانٌ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ حَمَلَ يَوْمَ الْجِسْرِ فَضْرِبَ مَلَّةً
الْفِيلَ بِمَعْنَى خُرْطُومِهِ وَمَلَّ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَادِيَةِ
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَلُّ ثُمَّ رَاحَ وَتَغَشَّى بِسَرَفٍ مَلَّ بِوَزْنِ جَبَلٍ
مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى سَبْعَةِ عَشْرِ مِيلًا بِالْمَدِينَةِ وَمَلَالُ مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ
رَمَى قَلْبَهُ الْبَرْقُ الْمَلَالَى رَمِيَةً • بِذِكْرِ الْحَيِّ وَهَنَاقِبَاتٍ يَهِيْمُ

قوله سبعة عشر ميلا بالمدينة
الذي في ياقوت ثمانية
وعشرين ميلا من المدينة
فخر اه مصححه

(مندل) قَالَ الْمُبَرِّدُ الْمَنْدَلُ الْعُودُ الرَّطْبُ وَهُوَ الْمَنْدَلِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ عُنْدِي رِبَاعِي لَانِ الْمِيمُ
أَصْلِيَّةٌ قَالَ الْأَدْرِيُّ أَعْرَبِي هُوَ أَوْ مَعْرَبُ (مهمل) الْمَهْلُ وَالْمَهْلُ وَالْمَهْلَةُ كُلُّهُ السَّكِينَةُ وَالْتَّوْدَةُ
وَالرِّفْقُ وَالْمَهْلَةُ أَنْظَرَهُ وَرَفَّقَ بِهِ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ وَمَهْلُهُ تَمْهِيلًا أَجَلُهُ وَالْأَسْتَهَالُ الْإِسْتِنْظَارُ وَتَمْهَلُ فِي
عَمَلِهِ أَنْ تَأْذُوكَ كُلُّ تَرْفُقٍ تَمْهَلُ وَرُزْقُ مَهْلًا رَكِبَ الذُّنُوبَ وَالْخَطَايَا تَمْهَلُ وَلَمْ يَجْعَلْ وَمَهَلَّتِ الْغَنَمُ إِذَا رَعَتْ
بِالْإِلِ أَوْ بِالنَّهَارِ عَلَى مَهْلِهَا وَالْمَهْلُ اسْمٌ يَجْمَعُ مَعْدِنَاتِ الْجَوَاهِرِ وَالْمَهْلُ مَا ذَابَ مِنْ مَقْرَأٍ وَحَدِيدٍ
وَهَكَذَا فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْمَهْلُ وَالْمَهْلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ مَا هِيَ رَقِيقٌ يُشَبَّهُ الزَّيْتَ وَهُوَ
يُضْرَبُ إِلَى الصُّفْرِ مِنْ مَهَاوَتِهِ وَهُوَ دَسِيمٌ تَدَهَّنُ بِهِ الْإِبِلُ فِي الشِّتَاءِ قَالَ وَالْقَطِرَانُ الْخَاسِرُ لَا يَهْتَابُهُ
وَقِيلَ هُوَ دُرْدِيُّ الزَّيْتِ وَقِيلَ هُوَ الْعَكْرُ الْمُغْلَى وَقِيلَ هُوَ رَقِيقُ الزَّيْتِ وَقِيلَ هُوَ عَامَّةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
لِلْأَفْوَةِ الْأَوْدِي

وَكَأَنَّمَا أَسْلَاطُهُمْ مَهْنُوءَةٌ • بِالْمَهْلِ مِنْ نَدَبِ الْكُؤُومِ إِذَا جَرَى

شَبَّ الدَّمُ حِينَ يَبْسُ بُدْرَدِيُّ الزَّيْتِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يُغَاثُوا بِجَاءِ كَلْمُهُلٍ يُقَالُ هُوَ الْخَامِسُ الْمَذَابُ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَهْلُ دُرْدِيُّ الزَّيْتِ قَالَ وَالْمَهْلُ أَيْضًا الْقَيْحُ وَالصَّدِيدُ وَمَهَلَّتِ الْبَعِيرُ إِذَا طَلَبَتْهُ
بِالْخُضْخَاضِ فَهُوَ تَمْهُولٌ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

قوله قال أبو وجزة في التهذيب
زيادة لفظ يصنف ثورا اه
مصححه

صافي الأديم هجان غير مذبحه • كانه بدم المكان ممهول

وقال الزجاج في قوله عز وجل يوم تكون السماء كالمهل قال المهل دُرْدِيُّ الزيت قال الأزهرى ومثله قوله فكانت وردة كلالهان قال أبو اسحق كلالهان أى تتلون كما يتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله تعالى يوم تكون السماء كالمهل كل زيت الذى قد أغلى وسئل ابن مسعود عن قوله تعالى كالمهل يشوى الوجوه فدل على أنه فاضة فإذا جففت غشيت وتلون فقال هذا من أشبه ما أنتم راؤون بالمهل قال أبو عبيد أراد تأويل هذه الآية وقال الأصمى حدثني رجل قال وكان فصيحاً أن أبا بكر رضى الله عنه أوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فانهم مالمهله والتراب بفتح الميم وقال بعضهم المهلة بكسر الميم وقالت العامرية المهمل عندنا السَّمُ والمهل الصيد والدم يخرج فيما زعم يونس والمهل النحاس الذائب وأنشد

ونظم من سديف اللحم شيرى • اذا ما المله كالمهل الفريخ

وقال الفراء في قوله تعالى وكانت الجبال كتيماً مهلاً الكتيب الرمل والمهيل الذى يحرك أسفله فينهال عليه من أعلاه والمهيل من باب المقتل والمهل ما يتحات عن الحبرة من الرماد ونحوه اذا أخرجت من الملة قال أبو حنيفة المهمل بقية جمر في الرماد تيبس اذا حركته ابن شميل المهمل عندهم الملة اذا جيت جداراً يتهائموج والمهل والمهل والمهله صديد الميت وفي الحديث عن أبي بكر رضى الله عنه انه أوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما المهل والتراب قال أبو عبيد المهمل في هذا الحديث الصديد والقح قال والمهل في غير هذا كل فلان أذيت قال والفلة جواهر الأرض من الذهب والفضة والنحاس وقال أبو عمرو المهمل في شيتين هو في حديث أبي بكر رضى الله عنه القح والصديد وفي غيره دُرْدِيُّ الزيت لم يعرف منه الا هذا وقد قلنا انه روى في حديث أبي بكر المهلة والمهله بضم الميم وكسرها وهى ثلاثها القح والصديد الذى يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب مهمل والمهل والتمهل التقدم وتمهل فى الامر تقدم فيه والمتمهل والمتمهل الهمزة بدل من الهاء الرجل الطويل المعتدل وقيل الطويل المنتصب أبو عبيد التمهّل التقدم ابن الاعرابى الماهل السريع وهو الملة تم وفلان ذو مهمل أى ذو تقدم فى الخير ولا يقال فى الشر وقال ذو الرمة

كم فيهم من أشم الأنف ذى مهمل • يابى الظلامة منه الصيغ الضارى

أى تقدم فى الشرف والفضل وقال أبو عبيد يقال أخذ فلان على فلان المهلة اذا تقدمت فى سن

قوله فكانت وردة كلالهان
فى الأزهرى زيادة جمع
الدهن اه معصمه

قوله بضم الميم لم يتقدم له
ذلك اه معصمه

أو أدب ويقال خذ المهلة في أمرك أي خذ العدة وقال في قول الاعشى
 * إلا الذين لهم فيما نؤامهل * قال أراد المعرفة المتقدمة بالموضع ويقال مهمل الرجل أسلافه
 الذين تقدموه يقال قد تقدم مهلك قبلك ورحم الله مهلك ابن الاعرابي روى عن علي عليه
 السلام انه لما لقي الشراة قال لأصحابه أقفوا البطنة وأعدوا وإذا سرتم إلى العدو ففعلوا مهلاً أي
 رفقاً رفقاً وإذا وقعت العين على العين ففعلوا مهلاً أي تقدموا قدما قدما الساكن الرفق والمتحرك
 التقدم أي إذا سرتم فتأثروا وإذا أقيمت فاجلوا وقال الجوهري المهمل بالتحريك التؤدة والتباطؤ
 والاسم المهلة وفلان ذو مهمل بالتحريك أي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر يقال مهلته
 وأمهله أي سكتته وأثرته ومنه حديث رقيقة ما بلغ سعيهم مهلة أي ما بلغ اسراعهم إبطاءه
 وقول أسامة بن الحرث الهذلي

لعمري لقد أمهلت في نهبي خالد * عن الشام أماً بصينك خالد
 أمهلت بالغت يقول إن عصاني فقد بالغت في نهبي الجوهري أمهمل أتمهلاً أي اعتدل
 وانتصب قال الرازي * وعنق كالجذع متهمل * أي منتصب وقال القمي
 إذا ما الضباع الجله انتجعهم * نعالتي في أصلاها فأنهلت
 وقال معن بن أوس

لأخيه عجزاً جرم عظامها * نمت في نعيم وأتمهمل بها الجسم
 وقال كعب بن جعيل

في مكان ليس فيه برم * وفراس متعال متهمل

وقال حبيب بن المرقط العبدى

لقد زوج المرد أيضاً طفلة * لعوباً تناغيه إذا ما أتمهلت

وقال عتبة بن مكرم

في قليل كأنه جذع فخل * متهمل مشذب الأكراب

والأتمهلال أيضاً سكون وفتور وقولهم مهلاً يارجل وكذلك للثنين والجمع والمؤنث وهي موحدة
 بمعنى أمهل فإذا قيل لك مهلاً قلت لا مهمل والله ولا تقل لا مهلاً والله وتقول ما مهمل والله بمغنية
 عنك شيئاً قال الكميت

أقول له إذا ما جاء مهلاً * وما مهمل بواغظة الجهول

قوله المرداد هكذا في الأصل
 وحرر اه معجمه

وهذا البيت أورده الجوهرى

أقول له اذ جاء مهلاً * وما مهل بواغظة الجهول

قال ابن برى هذا البيت نسبة الجوهرى للكعبية ومدره جامع بن مَرْخِيَّة الكلابى وهو مَغِيرٌ ناقص جراً وعجزه للكعبية ووزنهما مختلف الصَّدر من الطويل والعجز من الوافر ويت جامع
أقول له مهلاً ولا مهل عنده * ولا عند جارى دمه المتهل

وأما بيت الكعبية فهو

وكتاباً قضاة لكم قهلاً * وما مهل بواغظة الجهول

فعلى هذا يكون البيت من الوافر موزوناً وقال البيت المثل السكينة والوقار تقول مهلاً يا فلان
أى رفقاً وسكوناً لا تهمل ويجوز لك كذلك ويجوز التنقيص وأنشد

فيا ابن آدم ما أعددت فى مهل * لله درك ما تانى وما تندر

وقال الله عز وجل قهلاً الكافرين أمهلهم فجا بالفتن أى أنظرهم (مهمل) حمله مهمل
غليظ كبهمل قال ابن سيدة وأرى الميم بدلاً (مول) المال معروف ما ملكته من جميع الأشياء
قال سيويى من شذ الامالة قولهم مال املواها لشبه ألفها بالف غزاً قال والاعرف ان لا يمال لانه
لا علة هنالك توجب الامالة قال الجوهرى ذكر بعضهم ان المال يؤنثروا أنشد لحسان

المال تدرى بأقوام ذوى حسب * وقد نسود غير السيد المال

والجمع أموال وفى الحديث نهى عن إضاعة المال قيل أراد به الحيوان أى يتحسن اليه ولا يهمل
وقيل إضاعته انتفاهه فى الحرام والمعاصى وما لا يحبه الله وقيل أراد به التبذير والإسراف وان كان
فى جلال مباح قال ابن الاثير المال فى الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم أطلق على كل ما يقتضى
ويعمل من الاعيان وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الابل لانها كانت أكثر أموالهم وملت
بعد نائم المال وملت وتموتت كله كثر مالك ويقال تموت فلان مالا اذا اتخذ قينة ومنه قول النبى صلى
الله عليه وسلم فليأكل كل منه غير ممقول مالا وغير متأكل مالا والمعنيان متقاربان ومال الرجل يموت
ويمال مؤلاً ومؤلاً اذا صار ذامالاً وتصفيره مؤيل والعامة تقول مؤيل بتشديد الياء وهو رجل مال
وتموت مثله وموتله غيره وفى الحديث ما جاء لك منه وأنت غير مشرف عليه فخذ وموتله أى اجعله
لك مالا قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسميته فى الحديث ويفرق فيها بالقرائن
ورجل مال ذو مال وقيل كثير المال كما قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال وأنشد أبو عمرو

قوله وهذا البيت الخ الذى
فى نسخ الصحاح الخط
والطبع التى بأيدينا كما
أورده سابقا وكذا هو فى
الصانعاى عن الجوهرى
فلعل ما وقع لابن برى نسخة
فيها سقم اهـ

قوله قينة كذا فى الاصل
قينة ولعله بالكسر كما يؤخذ
ذلك من مادة قنوفى المصباح

إذا كان مالا كان مالا مَرَزًا * ونال نداه كل دان وجائب

قال ابن سيده قال سيبويه مال إما أن يكون فاعلاً ذهب عينه وإما أن يكون فعلاً من قوم مالة ومالين وامرأة مالة من نسوة مالة ومالات ومأثولة أي مأثرة مالة قال ابن جني وحكى الفراء عن العرب رجل مثيل إذا كان كثير المال وأصلها مؤول بوزن فَرِقٍ وحذرت ثم انقلبت الواو ألفاً لثقل حركتها وانفتاح ما قبلها فصارت مالا ثم انهم أتوا بالكسرة التي كانت في واو مؤول فحركوا بها الألف في مال فانقلبت همزة ففوالوا مثيل وفي حديث مصعب بن عمير قالت له أمه والله لا ألبس خماراً ولا أستظل أبداً ولا آكل ولا أشرب حتى تدع ما أتت عليه وكانت امرأة ميسلة أي ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال وميّل على فعل وقيل قال والقياس مائل وفي حديث الطفيل كان رجلاً شريفاً شاعراً مَيْلاً أي ذامال ومثله أعطيته المال ومال أهل البادية النعم والمؤلة العنكبوت أبو عمرو هي العنكبوت والمؤلة والشبث والمنسة قال الجوهري زعم قوم أن المؤول العنكبوت الواحدة مؤولة وأنشد

حامله ذلك لا محمولة * ملأى من الماء كعين المؤلة

قال ولم أسمع عن ثقة ومؤيل من أسماء رجب قال ابن سيده أراها عادية (مبيل) الميّل العدو إلى الشيء والإقبال عليه وكذلك الميّلان ومال الشيء يميل مَيْلاً ومملاً وممَيْلاً وممَيْلاً لا الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد

لم أرايت أني راعى مال * حاقق رأسي وتركت التميال

قال ابن سيده وهذه الصيغة موضوعة بالاعراب تشكيرا المصدر كما أن فعلت بالاعراب موضوعة لتشكير الفعل والميّل مصدر الاميّل يقال مال الشيء يميل مَيْلاً ومملاً وممَيْلاً وممَيْلاً ومعيب في الاسم والمصدر ومال عن الحق ومال عليه في الظلم وأمال الشيء يقال ورجل مائل من قوم ميّل ومالة يقال انهم لمالة إلى الحق وقول ساعدة بن جؤية

غداة ظهره تجدد عليه * ضباب تنجيه الريح ميّل

فيل ضباب ميّل مع الريح يتكفأ قال ابن جني القول في ميّل فانه وان كان جمعاً فانه أجراً على الضباب وان كان واحداً من حيث كان كثيراً فذهب بالجمع إلى الكثرة كما قال الخطيب

* فنواره ميّل إلى الشمس زاهرة * قال وقد يجوز أن يكون ميّل واحداً كتنقض ونضو ومِرط وقد أماله إليه وميله واشتمال الرجل من الميّل إلى الشيء وفي حديث أبي موسى أنه قال

قوله غداة ظهره تجدد كذا في
الأصل وحرر اه مصححه

لَا تَسْجُلْتَ الدِّينَ وَغَيْبَتِ الْآخِرَةَ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ عَايَنُوهَا مَا عَدَلُوا وَلَا مَيَّلُوا قَالَ شَرُّ قَوْلِهِ مَا مَيَّلُوا
لَمْ يَشْكُوا وَلَمْ يَتَرَدُّوا فَقَوْلُ الْعَرَبِ إِنِّي لَأَمَيِّلُ بَيْنَ ذَيْنِكَ الْأَمْرَيْنِ وَأُمَا يَلِ بَيْنَهُمَا أَيُّهُمَا أَرْكَبُ
وَأُمَا يَطُ بَيْنَهُمَا وَإِنِّي لَأَمَيِّلُ وَأُمَا يَلِ بَيْنَهُمَا أَيُّهُمَا أَفْضَلُ وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ
لَمَّا رَأَوْا مَخْرَجًا مِنْ كُفْرٍ قَوْمِهِمْ * مَضُوا فَمَا مَيَّلُوا فِيهِ وَمَا عَدَلُوا

مَا مَيَّلُوا أَيُّ لَمْ يَشْكُوا وَإِذَا مَيَّلَ بَيْنَ هَذَا وَهَذَا فَهُوَ شَاكٌّ وَقَوْلُهُ مَا عَدَلُوا كَمَا تَقُولُ مَا عَدَدَاتُ بِهِ أَحَدًا
وَقِيلَ مَا عَدَلُوا أَيُّ مَا سَاوَوْا بِهَا شَيْئًا وَتَمَايَلُ فِي مَشْيِهِ تَمَايَلًا وَاسْتَمَالَهُ وَاسْتَمَالَ بِقَلْبِهِ وَالتَّمْيِيلُ بَيْنَ
الشَّيْئَيْنِ كَالْتَرَجِيحِ بَيْنَهُمَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا فِيهِ قَلْبَةٌ فَمَيَّلَ فِيهِ
لَقَلْبَتِهِ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ نَعْمَ أَخَافُ كَثَرَتَهُ وَلَمْ أَخَفْ قَلْبَتَهُ مَيَّلَ أَيُّ تَرَدَّدَ هَلْ يَأْكُلُ أَوْ يَتْرَكُ تَقُولُ الْعَرَبُ إِنِّي
لَأَمَيِّلُ بَيْنَ ذَيْنِكَ الْأَمْرَيْنِ وَأُمَا يَلِ بَيْنَهُمَا أَيُّهُمَا آتِي وَالْمَيَّلُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَعْقَامِ حَكَى نَعْلَبٌ هُوَ
يَعْتَمُ الْمَيَّلَةُ أَيُّ يَمَيِّلُ الْعِمَامَةَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صُنْفَانِ مِنْ
أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا بَعْدُ قَوْمٌ مَعَهُمْ سَيَاطُ كَذَّابُ الْبَقْرِ يَضْرِبُونَ النَّاسَ بِهَا وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ
عَارِيَّاتٌ مَائِلَاتٌ مُمَيَّلَاتٌ رُؤُسُهُنَّ كَأَشْجَةِ الْبَقْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجْنَ رِيحُهُمَا وَاتَّ
رِيحُهُمَا لَتُوجِدُ مَنْ كَذَّبَ وَكَذَا يَقُولُ يَمَلُّنَ بِالْخِيَلِ وَيُصَيِّنُ قُلُوبَ الرِّجَالِ وَقِيلَ مَائِلَاتُ الْخِجَرَةِ كَمَا قَالَ
الْآخِرُ • مَائِلَةُ الْخِجَرَةِ وَالْكَلَامُ • وَقِيلَ الْمَائِلَاتُ الْمُتَبَرِّجَاتُ وَقِيلَ مَائِلَاتُ الرُّؤُسِ إِلَى الرِّجَالِ
وَالْمَشْطَةُ الْمَيَّلَةُ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ كَرِهَهَا بَعْضُهُمْ لِلنِّسَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَائِلَاتُ الزَّائِفَاتُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ
وَمَا يَلْزَمُهُنَّ حِفْظُهُ وَمَيَّلَاتٌ يَعْلَمْنَ غَيْرَهُنَّ الدَّخُولَ فِي مِثْلِ فَعْلُهُنَّ وَقِيلَ مَائِلَاتٌ مُتَجَسِّمَاتٌ
فِي الْمَشْيِ مُمَيَّلَاتٌ لَا كَافِهِنَّ وَأَعْطَاهُنَّ وَقِيلَ مَائِلَاتٌ يَمْتَشِطُنَّ الْمَشْطَةَ الْمَيَّلَةَ وَهِيَ مِشْطَةُ الْبَغَايَا
وَقَدْ جَاءَ كَرَاهَتُهَا فِي الْحَدِيثِ وَالْمَيَّلَاتُ الَّتِي يَمْتَشِطُنَّ غَيْرَهُنَّ تِلْكَ الْمَشْطَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ إِنِّي أَمْتَشِطُ الْمَيَّلَةَ فَقَالَ عِكْرِمَةُ رَأْسُكَ تَبِعَ لِقَلْبِكَ فَإِنْ اسْتَقَامَ قَلْبُكَ اسْتَقَامَ رَأْسُكَ
وَإِنْ مَالَ قَلْبُكَ مَالَ رَأْسُكَ وَمَالَتِ الشَّمْسُ مَيُولًا ضَيَّقَتْ لِلْغُرُوبِ وَقِيلَ مَالَتِ زَاغَتْ عَنِ الْكَبْدِ
وَالْمَيَّلُ فِي الْحَادِثِ وَالْمَيَّلُ بِالْتَّحْرِيكِ فِي الْخَلْقَةِ وَالْبِنَاءِ تَقُولُ رَجُلٌ أَمَيِّلُ الْعَاتِقَ فِي عُنُقِهِ مَيَّلٌ وَتَقُولُ
فِي الْحَائِطِ مَيَّلٌ وَكَذَلِكَ السَّنَامُ وَقَدْ مَيَّلَ يَمَيِّلُ مَيَّلًا فَهُوَ أَمَيِّلُ أَبُو زَيْدٍ مَيَّلُ الْحَائِطِ يَمَيِّلُ وَمَيَّلُ
سَنَامُ الْبَعِيرِ مَيَّلًا وَمَيَّلُ الْحَائِطِ مَيَّلًا قَالَ وَمَالَ الْحَائِطُ يَمَيِّلُ مَيَّلًا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فَلَانٌ مَيَّلٌ
عَلَيْنَا وَالْحَائِطُ مَيَّلٌ بِتَحْرِكِ الْيَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَمَلِّكَ أُمِّي حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُمُ التَّمَايُلُ وَالتَّمَايُلُ أَيُّ
لَا يَكُونُ لَهُمْ سُلْطَانٌ يَكُفُّ النَّاسَ عَنِ التَّطَالُمِ فَيَمَيِّلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْأَذَى وَالْحَيْفِ وَالْمَيَّلُ

قوله لتوجد من كذا وكذا
عبارة الصاغاني لتوجد من
مسيرة كذا وكذا اه
مصححه

من الابل المائلة السنام ولا تقيمن مَيْلَكَ وفيه مَيْلٌ علينا والاميل على أفعل الذي يميل على السرج في جانب ولا يستوى عليه وقيل هو الذي لا سيف معه وقيل هو الذي لا رُحْمُ معه وقيل هو الذي لا تُرْسُ معه وقيل هو الجبان وجعه مَيْلٌ قال الاعشى ٢ لا مَيْل ولا عَزْل ابن السكيت الاميل الذي لا سيف معه والاكتشف الذي لا تُرْسُ معه قال والاميل عند الرواة الذي لا يثبت على ظهور الخيل انما يميل عن السرج في جانب فاذا كان يثبت على الدابة قيل فارس وان لم يثبت قيل كفل قال جرير

لم يركبوا الخيل الا بعد ما همروا • فهم يقال على اكفها مَيْلٌ

وفي قصيد كعب • اذا توقدت الحزان والمَيْل • وقيل هي جمع اميل وهو الكسل الذي لا يجتهد في الركوب والفروسيه وفي قصيدته ايضا • عند اللقاء ولا مَيْلٌ معازيل • والمَيْلَةُ عُقْدَةٌ من الرمل ضخمة زاد الازهرى معتزلة قال ذو الرمة

مَيْلًا من معدن الصيران قاصية • ابعادهن على اهدافها كذب

قال ابو منصور لا عرف المَيْلُ في صفة الرمال قال ولم اسمعه من العرب قال واما الاميل فمعرفة قال واحسب الليث اراد قول ذي الرمة مَيْلًا من معدن الصيران انما اراد بالمَيْلِ ههنا اُرطاة قال واما حينئذ معنيان أحدهما أنه اراد أن فيها اغوجا والثاني انه اراد بالمَيْلِ لانه متخية متباعدة من معدن بقر الوحش قال وجمع الاميل من الرمل مَيْلٌ ومَيْلًا موضع خفض لانه من نعت اُرطاة في قوله

فبات ضيفا الى اُرطاة مررتكم • من الكتيب اهداف ومُحَجَّب

الجوهري المَيْلُ من الرمل العُقْدَةُ الضخمة والشجرة الكثيرة الفروع ايضا وأنت الامالة هي التي تجدها بين الالف والياء نحو قولك في عالم وخاتم عالم ومال بنا الطريق قصدها وما يلنا الملك فبايلنا أي أعار علينا فاعرنا عليه والميل من الارض قدر منتهى مد البصر والجمع اميال وميول قال كثير عزة

سباقى أمير المؤمنين ودونه • صماد من الصوان مررت ميولها

ثنائى تسمىه اليك ومدحتي • صهايبه الالوان باق ذميلها

وقيل للاعلام المبنية في طريق مكة اميال لانها بنيت على مقادير مدى البصر من الميل الى الميل وكل ثلاثة اميال منها فترسخ والميل منار بين للمسافر في أنشاز الارض وأشرافها وقيل مسافة من

قوله الجبان كذا هو في
القاموس أيضا والذي بخط
الصاغاني الجبار بتشديد الباء
وراء عن الليث اه صححه
٢ قوله قال الاعشى الخ عبارته
في مادة عور قال الاعشى
غير ميل ولا عوا وير في الهاء
جا ولا عزل ولا كفال
اه صححه

الارض متراخية ليس لها حد معلوم والميل الملول والجمع كالجمع الاصمعي قول العامة الميل لما تكمل به العين خطأ انما هو الملول وهو الذي يكمل به البصر ويقال للعديدة التي يكتب بها في ألواح الدفتر ملول ولا يقال ميل الا للميل من أميال الطريق الجوهرى ميل الكحل وميل الجراحة وميل الطريق والفرسخ ثلاثة أميال وجمعه أميال وأميل وأنشد ابن بري لابي النجم حتى اذا لآل جرى بالأميل • وفارق الجزذوذ والتأبل

وفي حديث القيامة فتدنى الشمس حين تكون قد رميت ليل قبل أراد الميل الذي يكمل به وقيل أراد ثلث الفرسخ وقيل الميل القطعة من الارض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر وأمال الرجل رعى الخلة قال لبيد

وما يدري عبيد بنى أقيش • أي وضع بالجمائل أم يميل

أوضع قول ابلة الى الخوض والاستمالة الا كئيبا بالكفين والذراعين وفي المحكم استمال الرجل كالبايدين وبالذراعين قال الرازي

قالت له سودا مثل الغول • مالك لا تغدو فتستميل

وقول مصعب بن عمير وكانت امرأته مثله قد تقدم في ترجمة مول والله أعلم (ميكائيل) ميكائيل وميكائين من أسماء الملائكة

(فصل التون) (نال) النالان ضرب من المشى كأنه ينهض برأسه الى فوق نال نال نالاً وتنبلاً ونالاً نامشى ونهض برأسه يحركه الى فوق مثل الذي يعدو وعليه جمل ينهض به وقد صحف اللبث النالان فقال التالان قال الازهرى وهذا تصحيف فاضح ونال النرس نال نالاً فهو نؤول اهتز في مشيته وضبع نؤول كذلك قال ساعدة بن جؤية

لها خفان قد نلها ورأس • كراس العود تهز به نؤول

ونال ان يفعل أى ينبغي (ناجل) اللبث الناجيل الجوز الهندى قال وعامة أهل العراق لا يميزونه وهو مهموز قال الازهرى وهو دخيل ٢ والله أعلم (نادل) النادل الداهية والله أعلم (نارجل) النارجيل بالهمزة لغة في النارجيل وقد ذكر (ناطل) النطل الداهية الشنعا رواه أبو عبيد عن الاصمعي ورجل نطل داه (ناميل) الناملة مشى المقيد وقد نامل (نيل) النيل بالضم الذكاء والتجابه وقد نيل نيلاً ونبالاً وتنبلاً وهو نيل ونيل والاتبى نبله والجمع نبال بالكسر ونبل بالتخريك ونبله والنبله الفضيلة وأما النبالة فهي أعم تجرى تجرى النيل وتكون

٢ قوله وهو دخيل عبارة الازهرى وهو عرب دخيل اه مصححه

٣ قوله ونبل بالتخريك ونبله والنبله الفضيلة هكذا فى الاصل المعول عليه مصححا بخط السيد مرتضى لتقطع فى الورق وفى بعض النسخ ونبل بالتخريك منىل كريم وكرم اللبث النيل فى الفضل والفضيلة الى آخر ما هنا اه

مصدر الشيء النبل الجسيم وأنشد كَعْنُهَا نَبِيلُ قال وهو يعيها هذا قال والنبل في معنى
جماعة النبل كما أن الأدم جماعة الأديم والكرم قديجي جماعة الكريم وفي بعض القول رجل
نبل وامرأة نبلة وقوم نبال وفي المعنى الأول قوم نبلاء الجوهرى النبل والنبالة الفضل وامرأة
نبيلة في الحسن بيضة النبالة وأنشد ابن الأعرابي في صفة امرأة

ولم تنطقها على غلالة * إلا لحسن الخلق والنبالة

وكذلك الناقة في حسن الخلق وفرس نبل المحزم حسنه مع غلط قال عنترة

وحسنتي ترج على عبل الشوى * نهى دمر أكله نيسل المحزم

وكذلك الرجل أنشد ثعلب في صفة رجل

فقام وثاب نديل محزومه * لم يلق بؤسا لجمه ولادمه

ويقال ما انتدبل نبلة إلا بأخرة ونبله ونباله كذلك أي لم يتدبله وما بالى به قال يعقوب وفيها أربع

لغات نبلة ونباله ونبالته ونبالته قال ابن بري اللغات الأربع التي ذكرها يعقوب انما هي نبلة

ونبلة ونباله ونبالته لا غير وأتاني فلان وأتاني هذا الامر وما تبنت نبلة أنبل أي ما شرته له

ولا أردته وقال الحماني أتاني ذلك الامر وما انتبنت نبلة ونبلته قال وهي لغة القناني ونباله

ونبالته أي ما علمت به قال وقال بعضهم معناه ما شرته به ولا تهيات له ولا أخذت أهبة يقال ذلك

للرجل يغفل عن الامر في وقته ثم يتدبله بعد إنباره وفي حديث النضر بن كعدة والله يا معشر

قريش لقد نزل بكم امر ما ابتلتم بئله قال الخطابي هذا خطأ والصواب ما انتبلم بئله أي ما انتبهتم

له ولم تعلموا علمه تقول العرب أنذرتك الامر فلم تنقب بئله أي ما انتبهت له والله أعلم ابن الأعرابي

النبلة اللقمة الصغيرة وهي المدرة الصغيرة الجوهرى والنبلة العطية والنبل الكبار قال بشر

نبيلة موضع الجبلين خوذ * وفي الكشجيين والبطن اضطمار

والنبل أيضا الصغار وهو من الاضداد والنبل عظام الحجارة والمدرون وهو ما وصغارها ضد

واحدتها نبلة وقيل النبل العظام والصغار من الحجارة والابل والناس وغيرهم والنبل الحجارة التي

يستنجن بها ومنه الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا النبل قال أبو عبيد وبعضهم يقول النبل قال ابن

الاثير واحدتها نبلة كغرفة وعرف والمحدثون يفصحون النون والباء كما جمع نبل في التقدير

والنبل بالفتح في غير هذا الكبار من الابل والصغار وهو من الاضداد ونبلة نبلا أعطاه آياه يستنجي به

وتنبل بها استنجي قال الاصمعي أراها كذا بضم النون وفتح الباء يقال نبالى أحجار الاستنجاء أي

أعطنيها ونبلني عرفاً أي أعطنيها قال أبو عبيد المحدثون يقولون النبل بفتح النون قال وزاها
سميت نبلاً لصغرها وهذا من الأضداد في كلام العرب أن يقال للعظام نبل ولصغار نبل وحكي ابن
بري عن ابن خالويه النبل جمع نابل وهي الخذاق بعمل السلاح والنبل حجارة الاستجماء قال ويقال
النبل بضم النون قال محمد بن اسحق بن عيسى سمعت القاسم بن معن يقول ان رجلاً من العرب
توفي فوريته أخوه فغيره رجل بأنه فرح بموت أخيه لما ورثه فقال الرجل

أفرح أن أزرأ الكرام وأن • أورت ذوداً شصائناً نبلاً

ان كنت أرتنتني بها كذباً • برت فلاقيت مثلها عجبلاً

يقول أفرح بصغار الابل وقدر زنت بكرا الكرام قال وبعضهم يرويه نبلاً يريد جمع نبله وهي
العظيمة قال ابن بري الشعر لحضري بن عامر والنبل في الشعر الصغار الاجسام قال فترى ان
حجارة الاستجماء سميت نبلاً لصغارها وقال أبو سعيد كلما ناولت شيئاً ورميته فهو نبل قال وفي هذا
طريق آخر يقال ما كانت نبلتك من فلان فيما صنعت أي ما كان جزائك وثوابك منه قال وأما
ماروي شصائناً نبلاً بفتح النون فهو خطأ والصحيح نبلاً بضم النون والنبل ههنا عوض مما أصبت
به وهو مردود الى قوائماً كانت نبلتك من فلان أي ما كان ثوابك وقال أبو حاتم فيما ألفه من
الأضداد يقال ضب نبل وهو الضخم وقالوا النبل الخسيس قاله أبو عبيد وأنشد شصائناً نبلاً
بفتح النون قال أبو منصور أما الذي في الحديث وأعدوا النبل فهو بضم النون جمع النبله وهو
ماتناولته من مدراً وحجر وأما النبل فقد جاء بمعنى النبل الخسيس وجاء بمعنى الخسيس ومن هذا
قبل للرجل القصير تنبل وتنبال وأنشد أبو الهيثم بيت طرفة • وهو يسئل المعضلات تنبل • فقال
قال بعضهم تنبل أي عاقل وقيل حاذق وهو تنبل الرأي أي جيده وقيل تنبل أي رفيق بإصلاح
عظام الأمور واستنبل المال أخذ خياره ونبله كل شيء خياره والجمع نبلات مثل شجرة وحجرات
وقال الكمي

لا لي من نبلات الصوا • ركل المدامع لا تنكحل

أي خيار الصوار شبه البقر الوحشي باللا لي وقوله أنشد ابن الأعرابي

• مقدماً مطيحة أو نبلاً • قال ابن سيده لم يفهمه إلا أني أظنه أصغر من ذلك لما قدمتم

ان النبل الصغار أو أكبر لما قدمت من ان النبل الكبار وان كان ذلك ليس لفعل والتنبال

والتنبال القصير بين التنبال ذهب ثعلب الى انه من النبل وجهه سيوي به ربا عيا والنبل السهام

قوله وهو يسئل المعضلات
نبل هكذا في الاصل بالنون
والباء والياء التحسية في الشطر
وتفسيره والذي في شرح
القاموس فيه ما تنبل كدرهم
بالمثناة الفوقية والنون
والياء ويشهد له ما يأتي وحرر
اه

وقيل السهام العربية وهي مؤنثة لا واحد له من لفظه فلا يقال نبله وإنما يقال سهم ونشابة قال أبو حنيفة وقال بعضهم واحدتها نبله والصحيح أنه لا واحد له إلا السهم التهذيب إذا رجعوا إلى واحد قيل سهم وأنشد * لا تحفواني وأنبلاني بكسره * وحكى نبل ونبلان وأنبال ونبال قال الشاعر

وكنْتُ إِذَا رَمَيْتُ دَوِي سَوَادٍ * بِأَنْبَالٍ مَرَقْنِ مِنَ السَّوَادِ

وأنشد ابن بري على نبال قول أبي النجم * وأحسب في الجمعة من نبالها * وقول الأعمش * ولكن حقها هرد النبال * وقال الفراء النبل بمنزلة الذود يقال هذه النبل وتصغر بطرح الهاء وصاحبها نابل ورجل نابل ذو نبل والنابل الذي يعمل النبل وكان حقه أن يكون بالتشديد والفعل النبالة ابن السكيت رجل نابل ونبال إذا كان معه نبل فاذا كان يعملها قلت نابل ونابلته فنبالته إذا كنت أجود نبالاً منه قال وقد يكون ذلك في النبل أيضاً تقول هذا رجل متنبل نبله إذا كان معه نبل وتنبل أيضاً أي تكلف النبل وتنبل أي أخذ الأنبل فالأنبل وأنشد ابن بري لا وس * وأملق ما عندي خطوب تنبل * وفي المنسل ناراً بلهم على نابلهم أي أوقدوا بينهم الشر ونبال بالتشديد صانع للنبل ويقال أيضاً صاحب النبل قال امرؤ القيس

وليس بذي رُمح فيطعنني به * وليس بذي سيف وليس بنبال

يعني ليس بذي نبل وكان أبو حنيفة يقول ليس بنابل مثل لابن وتامر قال ابن بري النبال بالتشديد الذي يعمل النبل والنابل صاحب النبل هذا هو المستعمل قال الرازي ما علمني وأنا جلد نابل * والقوس فيها وتر عناول

ونسب ابن الأثير هذا القول لعاصم وقال نابل أي ذو نبل قال ورعماجا نبال في موضع نابل ونابل في موضع نبال وليس القياس قال سيدي به يقولون لذي القنبر والمبن والنبل تامر ولا بن ونابل وإن كان شيء من هذا صنعة تمار ولبان ونبال ثم قال وقد تقول لذي السيف سيف ولذي النبل نبال على التشبيه بالآخر وحرفته النبالة ومتنبل حامل نبل ونبله بالنبل ينبله نبالاً رما بالنبل وقوم نبل رما عن أبي حنيفة ونبله ينبله نبالاً وأنبله كلاهما أعطاه النبل وأنبلته سهم ما أعطيه واستنبله سأل النبل ونبلني أي هب لي نبالاً واستنبلني فلان فأنبلته أي أعطيته نبالاً وفي الصحاح استنبلني فنبالته أي ناوته نبالاً ونبل على القوم ينبل لقط لهم النبل ثم دفعها إليهم ليرموها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كنت أيام الفجار أنبل على عمومي وروى كنت أنبل على عمومي يوم

قوله لا تحفواني هكذا في
الاصل وانظر الشاهد فيه
وحررته اه صححه

قوله ولكن حقها هرد النبال
هكذا في الاصل مضبوطا
اه صححه

الفجاءة نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمي وكذلك أثبتته وفي الحديث ان سعدا كان يرمى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد والنبي ينبله وفي رواية وفي يمينه كذا تفيدت نبله وفي رواية ينبله بفتح الياء وتسكين النون وضم الباء قال ابن الاثير قال ابن قتيبة وهو غلط من نقله الحديث لان معنى نبلته أثبتته اذا رميته بالنبل وقال أبو عمر الزاهد بل هو صحيح بمعنى يقال نبلته وأثبتته ونبلته ومنه الحديث الراعي ومنبله ويجوز ان يريد بالنبل الذي يرد النبل على الراعي من الهتف ونبل يسهم واحد رمى به ورجل نابل حاذق بالنبل وقال أبو زيد تنابل فلان وفلان فنبله فلان اذا تناقرا أيهم أثبل من النبل وأيهما أحذق عملا ونابلني فلان فنبته أي كنت أجود نبلا منه قال ابن سيده روى بعض أهل العلم عن ربيعة قال سألت عن قول امرئ القيس

نطعنهم سلكي ومخلوجة * لفتك لأمين على نابل

قوله لفتك الخ مع بعد
اكثر لأمين الخ هكذا
في الاصل اه

فقال حدثني أبي عن أبيه قال حدثني عمي وكنت في بني دارم فقالت سألت امرأ القيس وهو يشرب طلاء مع علقمة بن عبدة ماعني * كرك لأمين على نابل * فقال مررت بنابل وصاحبه يناله الريش لوأما وظهرا فخرأيت أسرع منه ولا أحسن فشبته به التهذيب النابل الذي يرمى بالنبل في قول امرئ القيس * كرك لأمين على نابل * وقيل هو الذي يسوي النبال وهو من أثبل الناس أي أعلمهم بالنبل قال

ترص أقواقها وترصها * أثبل عدوان كلها صنعا

وفلان نابل أي حاذق بما يمارسه من عمل ومنه قول أبي ذؤيب يصف عسلا أوبعة

تدلى عليها بالحبال مونة * شديد الوصاة نابل وابن نابل

الجوهري والنابل الحاذق بالامر يقال فلان نابل وابن نابل أي حاذق وابن حاذق وأنشد الاصمعي لذي الاصبغ

قوم أقواقها وترصها * أثبل عدوان كلها صنعا

أي أعلمهم بالنبل قال ابن سيده وكل حاذق نابل قال أبو ذؤيب يصف عسلا

تدلى عليها بين سب وخيطة * شديد الوصاة نابل وابن نابل

جعله ابن نابل لانه أحذقه وأثبل قد أحسن ما فيها غلاظا جافية حكاه أبو حنيفة وأصابني خطوب تنبلت ما عندي أي أخذت قال أوس بن حجر

لما رأيت العدم قيد ناطلي * وأملق ما عندي خطوب تنبل

تَنَبَّلْتُ مَا عِنْدِي ذَهَبْتُ بِمَا عِنْدِي وَتَبَلَّتْ حَمَلْتُ وَنَبَّلَ الرَّجُلُ بِالطَّعَامِ نَبْلُهُ عَلَيْهِ وَنَاوَلَهُ الشَّيْءُ
بَعْدَ الشَّيْءِ وَنَبَّلَ بِهِ يَقْبَلُ رَفَقًا وَلَا تَبْلُغُكَ نَبْلًا تَكُنْ أَيْ لَا يَزِيدُكَ جَزَاءً وَالتَّبَلُّ السَّيْرُ الشَّدِيدُ
السَّرِيعُ وَقِيلَ حُسْنُ السُّوقِ لِلْإِبِلِ نَبْلُهَا يَنْبُلُهَا نَبْلًا فَيُحْمَلُ مِنْهَا ابْنُ السَّكَيْتِ نَبْلَتُ الْإِبِلِ أَنْبُلُهَا نَبْلًا
إِذَا سَقَمَتْهَا سَوْفًا شَدِيدًا وَنَبْلَتُ الْإِبِلُ أَيْ قَتَّ بِصَلَحَتِهَا قَالَ زُفَرٌ بْنُ الْخَيْثَرِ الْحَارِثِيُّ

لَا تَأُوِيَّ بِالْعَيْسِ وَأَنْبِلَاهَا * فَانْهَامَا سَلَمَتْ قُوَاهَا * بَعِيدَةُ الْمَصْبُوحِ مِنْ مَحْسَاهَا
إِذَا الْإِلَاحُ كَامَلَتْ صَوَاهَا * لَيْسَ مَابُطٌ وَلَا تَرْعَاهَا

وَالنَّبْلُ حُسْنُ السُّوقِ وَالنَّابِلُ الْمُحْسَنُ لِلْسُّوقِ ٢ أَبُو زَيْدٌ أَنْبَلَ بِقَوْمِكَ أَيْ أَرْفَقَ بِقَوْمِكَ وَكُلُّ جَامِعٍ
مَحْشُورٍ أَيْ سِيدٍ جَاعَةٍ يَحْشُرُهُمْ أَيْ يَجْمَعُهُمْ لَهُ نَبْلٌ أَيْ رَفَقٌ قَالَ وَالنَّبْلُ فِي الْحَذَقِ وَالنَّبَالَةِ وَالنَّبْلُ
فِي الرِّجَالِ وَيُقَالُ ثَمَرَةٌ نَبِيلَةٌ وَقَدْ حُ نَبِيلٌ وَتَنَبَّلَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ مَاتَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلَ الشَّاعِرِ
فَقُلْتُ لَهُ يَا بَاجِعًا دُونَكَ * أَدْعُكَ وَلَا أَذْنُكَ حَتَّى تَنْبَلَ

وَالنَّبِيلَةُ الْخَفِيفَةُ وَالنَّبِيلَةُ الْمَيْتَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْبَلَ إِذَا مَاتَ أَوْ قُتِلَ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَأَنْبَلَ لَهُ عُرْفًا أَعْطَاهُ
أَيَّامَهُ وَالتَّنْبِيلُ الْقَصِيرُ (تتل) تَنَلَّ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ يَنْتَلِ تَنَلًا وَتَنَلًا وَتَنَلًا وَتَنَلًا وَاسْتَنَلَّ تَقَدَّمَ
وَاسْتَنَلَّ الْقَوْمُ عَلَى الْمَاءِ إِذَا تَقَدَّمُوا وَالنَّشَلُ هُوَ التَّيُّوفُ فِي الْقُدُومِ وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ لَبْنًا ارْتَابَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَحْلَلْ لَهُ شُرْبُهُ فَاسْتَنَلَّ يَنْقِيًا أَيْ تَقَدَّمَ وَاسْتَنَلَّ لِلْأَمْرِ
اسْتَعَدَّهُ أَبُو زَيْدٌ اسْتَنَلَّتْ لِلْأَمْرِ اسْتَنَلْنَا الْأَوْبَرَ تَبَّتْ أَرْثَاءُ وَأَبْرٌ نَدَعْتُ أَرْثَاءَ كُلِّ هَذَا إِذَا
اسْتَعَدَدْتَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّشَلُ التَّقَدُّمُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَاسْتَنَلَّ إِذَا سَبَقَ وَاسْتَنَلَّ مِنَ الصَّفِّ إِذَا
تَقَدَّمَ أَصْحَابُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ وَمَعَهُ صَبِيَّةٌ فِي السَّكَةِ فَاسْتَنَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَ الْقَوْمِ أَيْ تَقَدَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ يَنْتَلِ الْقُرْآنُ رَجُلًا فَيُتَوْنِي بِالرَّجُلِ كَأَنَّهُ قَدْ حَلَّ مُخَالَفًا
لَهُ فَيَنْتَلِ خَصْمًا أَيْ يَتَقَدَّمُ وَيَسْتَعِدُّ لَخَصْمِهِ وَخَصْمًا مَنصُوبًا عَلَى الْحَالِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
بَكْرٍ أَنَّ ابْنَهُ عَمْرًا رَزَى يَوْمَ يَدْرَمُ الْمَشْرِكِينَ فَتَرَكَ النَّاسَ لِكِرَامَةِ أَبِيهِ فَتَنَلَّ أَبُو بَكْرٍ وَمَعَهُ
سَيْفُهُ أَيْ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي رَافٍ مَسْبِقَنَا ابْنُ شِهَابٍ مِنَ الْعِلْمِ بِشَيْءٍ الْأَكْثَانِي
الْمَجْلِسَ فَيَسْتَنَلُّ وَيَشْدُو بِهِ عَلَى صَدْرِهِ أَيْ يَتَقَدَّمُ وَالتَّنَلُّ الْجَذْبُ إِلَى قَدَامِ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّنَلَةُ
الْبَيْضَةُ وَهِيَ الدَّوْمَصَةُ وَالتَّنَلُ يَبِضُ النَّعَامُ يُدْفَنُ فِي الْمَنَازِقِ بِالْمَاءِ وَالتَّنَلُ بِالْتَّحْرِيكِ مَثَلُهُ وَقَوْلُ
الْأَعَشَى يَصِفُ مَقَازَةَ

لَا يَتَنَمَّى إِيَّاهَا فِي الْقَيْظِ يَمِيطُهَا * إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ عِيَا تَوَاتَّلُ

قوله لا تأوي بالعيش
الثلاث الأول أوردها
الجوهري وفي الصغاني
وصواب إنشاده

لا تأوي بالعيش وأنبلها
ليسمابط ولا ترعاها
فانها ان سلت قواها

نائبه المرفق عن رعاها
بعيدة المصيح من عساها
إذا الا كملت صواها

اه معجمه

٣ قوله أبو زيد الخيل
الصاغاني أبو زيد يقال أنبل
بقومك أي أرفق بهم قال
صخر الغي

فأنبل بقومك أما كنت حاشرهم
وكل جامع محشور له نبل
أي كل سيد جماعة يحشرونهم
أي يجمعهم اه وضبط لفظ
نبل بفتحين وضمين وكتب
عليه لفظ معاوية هذه العبارة
يعلم ما في الأصل اه معجمه
قوله والنبل في الحذق هكذا
في الأصل مضبوطا وحرر
اه معجمه

قال زعموا ان العرب كانوا يملون بيض النعام ما في الشتاء ويدفنونها في القلوات البعيدة من الماء
فاذا سلكوها في القيظ استثاروا البيض وشربوا ما فيها من الماء فذلك النثْل قال أبو منصور
أصل النثْل التقدّم والتميّز للقدوم فلما تقدّموا في أمر الماء بان جعلوه في البيض ودقنوه هي
البيض نثلاً وتناقل النبت التف و صار بعضه أطول من بعض قال عدي بن الرقاع
والأصل يَنْبُتُ فرعاً مُتَنَابِلًا • والكف ليس نباتاً بسواء

وناقلاً بفتح التاء اسم رجل من العرب وناقل فرس ربيعة بن عامر وناقله وهي أم العباس
وضرار بن عبد المطلب إحدى نساء بني النمر بن قاسط وهي نثيلة بنت خباب بن كليب بن مالك
ابن عمرو بن زيد مناة بن عامر وهو الضحيان من النمر بن قاسط بن ربيعة وأما قول أبي النجم
• يَطْفَنُ حَوْلَ نَثْلٍ وَرَوَازٍ • فيقال هو العبد الضخم قال ابن بري ورواه ابن جني
• يَطْفَنُ حَوْلَ رَوَازٍ وَرَوَازٍ • والوراء الشديد الخلق القصير السمين والوراء الذي يحرك اسمه
إذا مشى ويلويها (نثْل) نثْل الرَكِيَّة يَنْثُلُهَا نَثْلًا أخرج ثراهم وأسم التراب النثيلة والنثالة
أبو الجراح هي ثلة البئر ونثيتها والنثيلة مثل النسيئة وهو تراب البئر وقد نثلت البئر نثلاً
وأنتلتها استخرجت ترابها وتقول حفرتك نثْل بالتحريك أي محفورة ونثْل كاتته نثلاً استخرج
ما فيها من النبل وكذلك إذا نفضت ما في الجراب من الزاد وفي حديث صهيب وأنتل ما في كاتته
أي استخرج ما فيها من السهام وتناقل الناس إليه أي انصبوا وفي الحديث أَيْحَبُ أَدَمُ كَمَ أَنْ تُؤْتَى
مَشْرَبُهُ فَيَنْثُلَ ما فيها أي يستخرج ويؤخذ وفي حديث الشعبي أَمَا تَرَى حُفْرَتَكَ تُنْثِلُ أَيِ يَسْتَخْرِجُ
ثراهم يريد القبر وفي حديث أبي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تَنْثُلُونَهَا بِعَنَى
الأموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا ونثْل القرم يَنْثُلُ فهو مِثْلُ رَأَتْ قَالَ يَصِفُ بِرَدُّنَا

ثَقِيلٌ عَلَى مَنْ سَامَهُ غَيْرُهُ • مِثْلٌ عَلَى آرِيَةِ الرَّوْثِ مِثْلٌ

وقد تقدم مِثْلٌ قال أبو منصور أراد الحافر كاتته دابة ذات حافر من الخيل والبغال والحمير وقوله
نَثْلٌ وَنَثْلٌ أَيِ رَأَتْ وَالنَّيْلُ الرَّوْثُ قال ابن سيده ولعمري ان هذا المأثور رواية من روى
الرَّوْثَ بالنصب قال الأجرى قال لكل حافر نَثْلٌ وَنَثْلٌ أذارات وفي حديث علي عليه السلام بين
نَثْلِهِ وَمُعْتَانِهِ النَّيْلُ الرَّوْثُ ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دخل داراً فيها رَوْثٌ فَقَالَ أَلَا كُنْتُمْ
هَذَا النَّيْلُ وَكَانَ لَا يَسْمَى قَبِيحاً بِشَيْءٍ وَنَثْلُ اللَّحْمِ فِي الْقَدْرِ يَنْثُلُهُ وَضَعُهُ فِيهَا مَقْطَعاً وَمَرَّةً تُنْثَلُ تَفْعَلُ
ذلك كثير أنشد ابن الأعرابي

قوله فرس ربيعة بن عامر
الذي في القاموس فرس
ربيعة بن مالك اه صححه
قوله ابن عمرو الخ كذا في
الأصل وشرح القاموس
وفي التهذيب ابن عمرو بن
عامر بن زيد الخ وقوله ابن
ربيعة هو في الأصل أيضاً
والذي في التهذيب من
ربيعة اه صححه

اذ قالت النُّوْلُ لِلْجَمُولِ • يَا ابْنَةَ شَحْمٍ فِي الْمَرَى مَبُولِ

أى أبشري بهذه الشَّحْمَةَ الْمَجْمُولَةَ الذَّائِبَةَ فِي حَلْقِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا تَفْسِيرُ ضَعِيفٍ لَانِ الشَّحْمَةَ لَا تَسْمَى جَوْلًا إِنَّمَا الْجَوْلُ الْمَذْبُوحَةُ لَهَا قَالَ وَأَيْضًا قَانَ هَذَا التَّفْسِيرُ الَّذِي فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا الْبَيْتَ إِذَا تَوَلَّى كَانَ مُسْتَحْيِلًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةَ

مُسَامِيَةً خَوْصًا مَذَاتٍ تَنْبِلَةً • إِذَا كَانَ قَبْدَامُ الْجَحْرَةِ أَقْوَدَا

قَالَ مُسَامِيَةُ تَسَامَى خَطَامُهَا الطَّرِيقَ تَنْظُرًا إِلَيْهِ وَذَاتُ تَنْبِلَةٍ أَيْ ذَاتُ بَقِيَّةٍ مِنْ شِدَّةٍ وَقَبْدَامُ الْجَحْرَةِ أَوَّلُهَا وَمَا تَقْدَمُ مِنْهَا وَالْأَقْوَدُ الْمُسْتَطِيلُ وَالنَّثْلَةُ الدَّرْعُ عَامَةٌ وَقِيلَ هِيَ السَّابِقَةُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ الْوَاسِعَةُ مِنْهَا مِثْلُ النَّثْرَةِ وَنَثَلَ عَلَيْهِ دِرْعُهُ يَنْثُلُهَا أَصْبَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ قَدْ نَثَلَ دِرْعُهُ أَيْ أَلْقَاهَا عَنْهُ وَلَا يَقَالُ نَثَرَهَا وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ أَنَّهُ كَانَ يَنْثُلُ دِرْعَهُ إِذَا جَاءَهُ سَهْمٌ فَوَقَعَ فِي نَحْوِهِ أَيْ يَصْبُغُ عَلَيْهِ وَيَلْبَسُهَا وَالنَّثْلَةُ النَّقْرَةُ الَّتِي بَيْنَ السَّبَلَتَيْنِ فِي وَسْطِ ظَاهِرِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا وَنَاقَةُ ذَاتِ تَنْبِلَةٍ بِأَلْهَاءِ أَيْ ذَاتُ لَحْمٍ وَقِيلَ هِيَ ذَاتُ بَقِيَّةٍ مِنْ شَحْمٍ وَالْمِثْلَةُ الزَّيْبِيلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نجل) النَّجْلُ النَّسْلُ الْمُحْكَمُ النَّجْلُ الْوَلَدُ وَقَدْ نَجَلَ بِهِ أَبُوهُ يَنْجَلُ نَجْلًا وَنَجَلَهَا أَيْ وَلَدَهُ قَانَ الْأَعَشَى

أُنْجِبَ أَيَّامًا وَالِدَاهُ بِهِ • إِذَا نَجَلَا فَنِعْمَ مَا نَجَلَا

قَالَ الْفَارِسِيُّ مَعْنَى وَالِدَاهُ بِهِ كَمَا تَقُولُ أَبَا اللَّهِ وَبَكَ وَالنَّاجِلُ الْكَرِيمُ النَّجْلُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَقَالَ أُنْجِبَ وَالِدَاهُ بِهِ إِذَا نَجَلَا فِي زَمَانِهِ وَالْكَلَامُ مُقَدَّمٌ وَنَحْوُ الْإِنْجَالِ اخْتِيَارُ النَّجْلِ قَالَ • وَانْجَلُوا مِنْ خَيْرِ فِجْلٍ يُنْجَلُ • وَالنَّجْلُ الْوَالِدُ بِضَاذَةٍ حَتَّى ذَلِكَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ فِي نَوَادِرِهِ يَقَالُ قَجَّ اللَّهُ نَاجِلِيهِ وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ كَانَ لَهُ كَلْبٌ صَائِدٌ يَطْلُبُ لَهَا الْفُحُولَةَ يَطْلُبُ نَجْلَهَا أَيْ وَلَدَهَا وَالنَّجْلُ الرَّمْيُ بِالشَّيْءِ وَقَدْ نَجَلَ بِهِ وَنَجَلَهُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

كَانَ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامَهَا • إِذَا نَجَلَتْهُ رَجُلًا أَخَذَ أَعْسَرًا

وَقَدْ نَجَلَ الشَّيْءُ أَيْ رَمَى بِهِ وَالنَّاقَةُ تَنْجَلُ الْحَصَى مَنَاسِمَهَا نَجْلًا أَيْ تَرْمِي بِهِ وَتَدْفَعُهُ وَتَنْجَلُ الرَّجُلَ نَجْلًا إِذَا ضَرَبَتْهُ بِمَقْدَمِ رَجُلٍ فَتَدْرَجُ يَقَالُ مَنْ نَجَلَ النَّاسَ نَجْلًا أَيْ مِنْ شَأْنِهِمْ شَأْنُهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ نَجَلَ النَّاسَ نَجْلًا أَيْ مَنْ عَابَ النَّاسَ عَابًا وَهُمْ سَبُّهُمْ وَقَطَعَ أَعْرَاضَهُمْ بِالشَّيْءِ ثُمَّ كَمَا يَقْطَعُ الْمُتَجَلُّ الْحَشِيشَ وَقَدْ صُحِّحَ هَذَا الْحَرْفُ فَقِيلَ فِيهِ تَحَلَّ فَلَانَ فَلَانًا إِذَا سَابَهُ فَهُوَ يَنْجَلُهُ بِسَابِهِ وَأَنْشَدَ لَطْرَفَةَ

فَدَرَزُوا نَجْلَ النُّعْمَانِ قَوْلًا • كَتَمَتِ الْقَامِسُ يُجَدُّ أَوْ يَغُورُ

قوله يَنْثُلُهَا ضَبَطَ فِي الْمُحْكَمِ
بِضْمِ الْمَثَلَةِ وَكَذَا فِي النِّهَايَةِ
فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ الْأَعَشَى
وَصَنِيعُ الْجَدِّ يَقْتَضِي أَنَّهُ
مِنْ بَابِ ضَرْبِ كَتَبَهُ مَعَهُ

قال الازهرى قوله نجل فلان فلانا اذا سابه باطل وهو تصحيف لنجل فلان فلانا اذا قطعه بالغيبة قال الازهرى قاله الليث بالحاء وهو تصحيف والنجل والقرض معناه ما القطع ومنه قيل للحديدة ذات الاسنان منجل والمنجل ما يخصده وفي الحديث وتخذ السيف منا جل أراد أن الناس يتركون الجهاد ويستغلون بالحرق والزراعة والميم زائدة والمنجل المطرد قال مسعود بن وكيع • قد حنم الليل بحاد منجل • أى مطرد ينجلها أى يسرع بها والمنجل الذى يقضب به العود من الشجر فينجل به أى يرمى به قال سيبويه وهذا الضرب مما يعقل به مكسورا الاول كانت فيه الهاء ولم تكن واستعاره بعض الشعراء لاسنان الابل فقال

اذالم يكن الا القناد تزعت • مناجلها أصل القناد المكالب

ابن الاعرابى النجل نقى الواحية وفى السابل وهو منجل الطيائين الى البناء ونجل الشئ ينجله نجلا شقه والمنجل من الجلود الذى يشق من عرقوبه جميعا ثم يسلم كما تسلم الناس اليوم قال المنجل وأنكم رهوا كان عجانها • مشق إهاب أو سع السخ ناجله

يعنى بالرهو هنا خليدة بنت الزبرقان وإهابا حديث مذكور فى موضعه وقد تجلت الإهاب وهو إهاب منجل اللحيانى المرحول والمنجل الذى يسلم من رجله الى رأسه أبو السميذع المنجل الذى يشق من رجله الى مذبحه والمرحول الذى يشق من رجله ثم يقرب إهابه ونجله بالرفع ينجله نجلا طعنه وأوسع شقه وطعنه نجلا أى واسعة بينة النجل وسنان منجل واسع الجرح وطعنه نجلا واسعة وينجله المجتم واسعته أنشد ابن الاعرابى

أن إهابا بترأش فى العلم • واسعة الشقة نجلا المجتم

والنجل بالتحريك واسعة شق العين مع حسن نجل نجلا وهو أنجل والجمع نجل رنجال وعين نجلا والاسد أنجل وفى حديث الزبير عيين نجل لاوين عين نجلا أى واسعة وسنان منجل اذا كان يوسع خرق الطعنة وقال أبو النجم • سنانها مثل القدامى منجل • ومراد أنجل واسع عريض وليل أنجل واسع طويل قد علا كل شئ وألبسه وليلة نجل والنجل الماء السائل والنجل الماء المستنقع والولد والنز والجمع الكثير من الناس والجمجمة الواضحة وسلم الجلد من قفاء والنجل أيضا إثمارة أخفاف الابل الكثرة وأظهارها والنجل السبر الشديد والجماعة أيضا تجتمع فى الخير وروى عن عائشة رضى الله عنها انها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهى أوبأ أرض الله وكان واديهما يجرى نجلا أرادت أنه كان نزا وهو الماء القليل تعنى وادى المدينة ويجمع على أنجال

ومنه حديث الحرث بن كلفة قال لعمر البلاد الوبيثة ذات الأنجال والبعوض أي النوروز والبق
ويقال استنجل الموضع أي كثرة النجس وهو الماء يظهر من الأرض المحكم النجس النزل الذي
يخرج من الأرض والوادي والجمع نجال واستنجلت الأرض كثرت فيها النجال واستنجل النزل
استخرج واستنجل الوادي إذا ظهر نرؤزه الأصمعي النجس ماء يستنجل من الأرض أي يستخرج
أبو عمرو النجس الجمع الكثير من الناس والنجل الحجبة ويقال للجمال إذا كان حاذقاً منجل قال لبيد
بجسرة تنجل الطران ناجية * إذا توقد في الديمومة الطرر
أي تشبهها بنجفها فتري بها والنجل نحو الصبي اللوح يقال نجل لوحه إذا محاه ونجل ناجل وهو
الكريم الكثير النجل وأنشد

فرؤجوه ما جد أعرافها * وانجلوا من خير فخل ينجل

وفرس ناجل إذا كان كريم النجل أبو عمرو والتناجل تنازع الناس بينهم وقد تناجل التوم بينهم إذا
تنازعوا وانجل الأمر انجبالاً إذا استبان ومضى ونجلت الأرض نجلا شققها للزراعة والانجيل
كتاب عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام يؤتى ويذكر فن أنت أراد الصحيفة ومن ذكر أراد
الكتاب وفي نسخة الصحابة رضي الله عنهم معه قوم صدورهم أناجيلهم هو جمع النجيل وهو اسم
كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم عبراني أو سرياني وقيل هو عربي يريد أنهم
يقرون كتاب الله عن ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظاً وكان أهل الكتاب انما يقرؤون
كتبهم في الصحف ولا يكاد أحدهم يجمعها حفظاً إلا القليل وفي رواية وأناجيلهم في صدورهم
أي أن كتبهم محفوظة فيها والانجيل مثل الإكليل والائربط وقيل اشتقاقه من النجل الذي هو
الأصل يقال هو كريم النجل أي الأصل والطبع وهو من الفعل أفعيل وقرأ الحسن وليحكم أهل
الانجيل بفتح الهمزة وليس هذا المثال في كلام العرب قال الزجاج وللقائل أن يقول هو اسم
أعجمي فلا يشكر أن يقع بفتح الهمزة لأن كثيراً من الأمثلة العجمية يخالف الأمثلة العربية نحو
آبرو إبراهيم وهابيل وقايل والنجيل ضرب من دق الحمض معروف والجمع نجل قال أبو حنيفة
هو خير الحمض كله وأنيته على السائمة وأنجلوا دوابهم أرسلوها في النجيل والنواجل من الأبل التي
ترعى النجيل وهو الهرم من الحمض ونجلت الأرض أخضرت والنجيل ما تكسر من ورق الهرم وهو
ضرب من الحمض قال أبو خراش يصف ماء أجنا

يفجج بالأيدي على ظهر آجن * له عزم مض مستأسد ونجيل

قوله يفجج الخ هكذا في الأصل

بالجيم وثقة دم في مادة أسد

يفجج بالخاء والصواب ما هنا

اه مضمومة

ابن الاعرابي النحل السائق الحاذق والنحل الذي يحمو ألواح الصبيان والنحل الزرع الملتف المزج والنحل الرجل الكثير الاولاد والنحل البعير الذي ينحل الكفة بحقه والخصمان النحل هو الواسع ونحلت الشيء أي استخرجتمو من أجل اسم موضع قال لبيد

وجاءد هوى إلى مناجل فالنحر أمت نعاجه عصبا

(نحل) النحل نَبَّاب العسل واحدة نَحْلَة وفي حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النحلة والنملة والصرور والهددوروى عن ابراهيم الحربي أنه قال انما نهى عن قتلهم لانهم لا يؤذون الناس وهي أقل الطيور والدواب ضررا على الناس ليس هي مثل ما يتأذى الناس به من الطيور الغرباب وغيره قيل له فالنملة اذا عَضَّتْ تقتل قال النملة لا تعض انما يعض الذرقيل له اذا عَضَّتْ الذرة قتلت قال اذا آذتك فاقتلها والنحل دبر العسل الواحدة نَحْلَة وقال أبو اسحق الزجاج في قوله عز وجل وأوحى ربك إلى النحل جائز أن يكون سمي نَحْلًا لان الله عز وجل نَحَّلَ الناس العسل الذي يخرج من بطونها قال غيره من أهل العربية النحل يذكرو يؤنث وقد أنها الله عز وجل فقال أن اتخذى من الجبال بيتا ومن ذكر النحل فلان لفظه مذكرو من أنثاه فلانه جمع نَحْلَة وفي حديث ابن عمر مثل المؤمنين مثل النحلة المشهور في الرواية بالخاء المعجمة وهي واحدة النحل وروى بالخاء المهملة يريد نَحْلَة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته وقلة أذا موحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه عن الاقذار وطيب أكله وانه لا يأكل من كسب غيره ونحوه وطاعته لأميره وان للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والقيم والريح والدخان والما من النار وكذلك المؤمن له آفات تفتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنه ودخان الحرام وما السعة ونار الهوى الجوهرى النحل والنحلة الدبر يقع على الذكر والاتی حتى تقول يعسوب النحل الناحل وقال ذو الرمة * يدعن الجلس نَحْلًا قتالها * ونحل جسمه ونحل نحل ونحل فحولاً فهو ناحل ذهب من مرض أو سقر والفتح أفصح وقول ابى ذؤيب وكنت كعظم العاجات اكنتنه * باطرافها حتى استدق نَحْوُها

انما أراد ناحلها فوضع المصدر موضع الاسم وقد يكون جمع ناحل كما تجعل كل طائفة من العظم ناحلا ثم جمعه على فعول كشاهد وشهود ورجل فحیل من قوم فحلی وناحل والاتی ناحله ونساء نواحل ورجال فحل وفي حديثنا مبعدم تبعه فحله أي دقته وهزال والنحل الاسم قال القتيبي لم أسمع بالنحل في غير هذا الموضع الا في العطية والنحول الهزال والنحلة الهم وجعل ناحل مهزول

دَقِيقٌ وَجَلْ نَاحِلٌ رَقِيقٌ وَالنَّوَّاحِلُ السِّیْفُ الَّتِي رَقَّتْ ظُبَاهَا مِنْ كَثَرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَسِیْفٌ نَاحِلٌ رَقِيقٌ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

أَلَمْ تَعْلَمِي يَأَيُّ أَنَا وَبَيْنَنَا • مَهَا وَبَدَعَنْ الْجُلُسَ نَحْلًا قَاتِلَهَا

هُوَ جَعَلَ نَاحِلَ جَهْلٍ كُلِّ جَرٍّ مِنْهَا نَاحِلًا قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهُوَ عِنْدِي اسْمٌ لِلْجَمْعِ لِأَنَّهُ لَا يَلِيسُ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَى فَعْلٍ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ الْأَزْهَرِيِّ السِّیْفُ النَّاحِلُ الَّذِي فِيهِ قَوْلُ فَيْسَنُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى حَتَّى يَرَقَّ وَيَذْهَبَ أَثَرُ قَوْلِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا ضَرَبَ بِفَضْمٍ انْقَسَلَ فَيُنْجِي الْقَبْلُ عَلَيْهِ بِالْمَدِّ أَوْسٍ وَالصَّوْلُ حَتَّى تَذْهَبَ قَوْلُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْنَى

مَضَارِبُهُا مِنْ طُولِ مَا ضَرَبَ بِوَابِهَا • وَمِنْ عَضِّ هَامِ الدَّارِعِينَ نَوَّاحِلُ

وَقَرَّ نَاحِلٌ إِذَا دَقَّ وَاسْتَقْوَسَ وَنَحْلُهُ فَرَسٌ سُبَيْحُ بْنُ الْخَطِيمِ وَالنَّحْلُ بِالضَّمِّ إِعْطَاؤُكَ الْإِنْسَانَ شَيْئًا بِلَا اسْتِعَاضَةٍ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْعَطَاةِ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْءُ الْمَعْطَى وَقَدْ أَنْحَلَهُ مَا لَا وَنَحْلُهُ إِذَا هَامَ وَأَبَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْآخِرَةَ وَنَحْلُ الْمَرْأَةِ مَهْرُهَا وَالْإِسْمُ النَّحْلَةُ تَقُولُ أُعْطِيتُهَا مَهْرَهَا نَحْلَةً بِالْكَسْرِ إِذَا لَمْ تُرِدْ مِنْهَا عَوْضًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَتَوَّ النَّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلَةً وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ قَدْ قِيلَ فِيهِ غَيْرُ هَذَا الْقَوْلِ قَالَ بَعْضُهُمْ فَرِيضَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ دِيَانَةٌ كَمَا تَقُولُ فَلَانٌ يَنْقَسِلُ كَذَا وَكَذَا أَيْ يَذِينَ بِهِ وَقِيلَ نَحْلُهُ أَيْ دِيَانَتُهُ وَقِيلَ أَرَادَ هَبَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ نَحْلُهُ مِنَ اللَّهِ لَهِنَّ أَنْ جَعَلَ عَلَى الرَّجُلِ الصَّدَاقَ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ شَيْئًا مِنَ الْغَرَمِ فَذَلِكَ نَحْلُهُ مِنَ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ وَنَحَلَتْ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةُ إِذَا وَهَبَتْ لَهُ نَحْلَهُ وَنَحْلًا وَمِثْلُ نَحْلِهِ وَنَحْلٌ حِكْمَةٌ وَحُكْمٌ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالصَّدَاقُ فَرَضٌ لِأَنَّهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لَا يُعْطُونَ النِّسَاءَ مِنْ مَهْرٍ وَهِنَّ شَيْءٌ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَتَوَّ النَّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلَةً هَبَةً مِنَ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ فَرِيضَةٌ لَهِنَّ عَنِ الْأَزْوَاجِ كَانُوا أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا زَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ اسْتَجْعَلَ لِنَفْسِهِ جُعْلًا يُسَمَّى الْحُلُونُ وَكَانُوا يَسْمُونَهُ ذَلِكَ الشَّيْءَ الَّذِي يَأْخُذُ النَّاسُ بِهِ كَمَا يَقُولُونَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي النَّاسِ فَجَعَلَ اللَّهُ الصَّدَقَةَ لِلنِّسَاءِ فَأَبْطَلَ فَعْلَهُمُ الْجَوْهَرِيُّ النَّحْلُ بِالضَّمِّ مَصْدَرُ قَوْلِكَ نَحْلُهُ مِنَ الْعَطِيَّةِ أَنْحَلَهُ نَحْلًا بِالضَّمِّ وَالنَّحْلَةُ بِالْكَسْرِ الْعَطِيَّةُ وَالنَّحْلُ الْعَطِيَّةُ عَلَى فَعْلٍ وَنَحَلْتُ الْمَرْأَةَ مَهْرَهَا عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ مِنْ غَيْرِ طَالِبَةٍ أَنْحَلَهَا وَيُقَالُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ عَوْضًا يَقَالُ أُعْطَاها مَهْرَهَا نَحْلَةً بِالْكَسْرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ التَّسْمِيَةُ أَنْ يَقُولَ نَحَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَبِحَدِّ الصَّدَاقِ وَيُسَمَّى فِي الْحَدِيثِ مَا نَحَلَ وَالْمَوْلُ دَامَ مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلُ مِنْ أَدَبٍ حَسَنِ النَّحْلُ الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَةُ ابْتِدَاءٌ مِنْ غَيْرِ عَوْضٍ وَلَا اسْتِغْنَاءٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا بَلَغَ نِسَاءُ أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ كَانَ مَالُ اللَّهِ نَحْلًا

أراد يصير النون عطاء من غير استحقاق على الإيثار والتخصيص المحكم وأنحل ولده مالا ونحل له
خصه بشئ منه والنحل والنحلان اسم ذلك الشئ المعطى والنحلة الدعوى والنحل فلان شعر فلان
أو قول فلان إذا ادعاء أنه فائده ونحلته ادعاء وهو لغيه وفي الخبر أن عمرو بن الزبير وعبيد الله بن عتبة
ابن سعود دخلا على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ أمير المدينة فجرى بينهم الحديث حتى قال عمرو
في شئ جرى من ذكر عائشة وابن الزبير سمعت عائشة تقول ما أحببت أحدا حتى عبد الله بن الزبير
لأعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبوي فقال له عمر أنكم لتتصلون عائشة لابن الزبير
أنحال من لا يرى لا حدمعه فيها نصيبا فاستعارها لها وقال ابن هرمة

ولم أنحل الأشعار فيها * ولم تهجني المدح الجياد

ونحلته القول بنحلته نحلته إليه ونحلته القول أنحلته نحلته بالفتح إذا أضفت إليه قولاً غيره
وادعيته عليه وفلان يتنحل مذهب كذا وقبيلة كذا إذا انتسب إليه ويقال نحل الشاعر قصيدة
إذا نسبت إليه وهي من قيل غيره وقال الأعشى في الاتصال

فكيف أنا واتصال القوا * فبعد المنيب كفى ذاك عارا

وقيدني الشعر في يتيه * كما قيد الأسرات الحمارا

أراد اتصال القوافي فذلك كسر القوافي من القوافي على سقوط الياء فذفها كما قال الله عز وجل
وجفان كالجواب ونحلته مثله قال الفرزدق

إذا ما قلت قافية شرودا * نحلها ابن جرير العجان

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى في قولهم أنحل فلان كذا وكذا معناه قد ألزمت نفسه وجعله كالمثل
له وهي الهبة والعطية يعطاها الإنسان وفي حديث قتادة بن النعمان كان بشير بن أبيرق يقول
الشعرو بهجوه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ونحلته بعض العرب أي ينسبه إليهم من النحلة
وهي النسبة بالباطل ويقال ما نحلته أي ما ديتك الأزهرى الليث يقال نحل فلان فلانا إذا سابه
فهو ينحله بسابه قال طرفة

قدع ذا ونحل النعمان قولاً * كحنت القاس بنجد أو يغور

قال الأزهرى نحل فلان فلانا إذا سابه باطل وهو تصيف لنحل فلان فلانا إذا قطعته بالغيبة
ويروى الحديث من نحل الناس نحلوه أي من عاب الناس عابوه ومن سبهم سبوه وهو مثل ما روى
عن أبي الدرداء أن قارضت الناس قارضوك وإن تركتهم لم يتركوك قوله إن قارضتهم مأخوذ من

قوله كالمثل له وهي الهبة كذا
في الأصل وعبارة المحكم
كالمثل له أخذ من النحلة
وهي الهبة وبها يظهر
مرجع الضمير اه محضه

قول النبي صلى الله عليه وسلم رفع الله الحرج الآمن اقترض عرض امرئ مسلم فذلك الذي حرج
وقد فسر في موضعه (نخل) نخل الشيء ينخله فخلأ وتنخله وانتخله صفاء واختاره وكل ما صقي
ليعزل لبابه فقد انتخل وتنخل والنخالة ما تنخل منه والنخل تنخيلك الدقيق بالمتخل لتعزل نخالته
عن لبابه والنخالة أيضا ما تنخل من الدقيق وتنخل الدقيق غربله والنخالة أيضا ما بقي في المتخل مما
ينخل حكا، أبو حنيفة قال وكل ما تنخل فم ينخل نخالة وهذا على السلب والمنخل والمتخل
ما ينخل به لا نظيره الا قولهم منخل ومنصل وهو أحد ما جاء من الأدوات على مفعول بالضم وأما
قولهم فيه منخل فعلى البديل للمضارعة وانتخلت الشيء استقصيت أفضله وتنخلته تخيره ورجل
ناخل الصدر أي ناصح وإذا نخلت الأدوية لتستصني أجودها قلت نخلت وانتخلت فانتخل
التسفيه والانتخال الاختيار لنفسك أفضله وكذلك التخلل وأنشد

تخللتم أمدا حاقوم ولم أكن * لغيرهم فيما مضى أنتخل

وانتخلت الشيء استقصيت أفضله وتنخلته تخيره وفي الحديث لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة
أي المنخولة الخالصة فاعله بمعنى مفعولة كما دافق وفيه أيضا لا يقبل الله الا النخل القلوب أي
النبات الخالصة يقال نخلت له النصيحة إذا خلصتها والنخل تنخيل الثلج والودق تقول انتخلت
لبلسا الثلج أو مطرا غير جود والسحاب ينخل البرد والردا ذو ينخله والنخلة شجرة التمر الجمع نخل
وتخيل وثلاث نخلات واستعار أبو حنيفة النخل لشجر النارجيل تحمل بكائس فيها الفوفل أمثال
التمر وقال مرة بصف شجر الكاذب هو نخلة في كل شيء من حليته وأما يريد في كل ذلك أنه يشبه النخلة
قال وأهل الحجاز يؤثنون النخل وفي التنزيل العزيز والنخل ذات الأكام وأهل نجد يذكرون قال
الشاعر في تذكيره * كنتخل من الأعراض غير منبقي * قال وقد يشبه غير النخل في النبتة
النخل ولا يسمى شيء منه نخلا كالدوم والنارجيل والكاذب والفوفل والغصن والنارم وفي
حديث ابن عمر مثل المؤمن كمثل النخلة والمشهور في الرواية كمثل النخلة بالخاء المعجمة وهي
واحدة النخل وروى بالخاء المهملة يريد نخلة العسل وقد تقدم وأبو نخلة كنية قال أنشد ابن جني
عن أبي علي

أطلب أبا نخلة من يابوكا * فقد سألنا عنك من يعزوكا * إلى أب فكلهم يثقبكا

وأبو نخلة شاعر معروف كني بذلك لانه ولد عند جذع نخلة وقيل لانه كانت له نخلة يعتقدها
وسما يتخذ الشاعر النخيلات فقال بهم جوه

قوله لشجر النارجيل تحمل
بكائس فيها الفوفل كذا في
الأصل وعبارة المحكم
لشجر النارجيل وما شاكلة
فقال أخبرت أن شجرة الفوفل
نخلة مثل نخلة النارجيل
تحمل بكائس فيها الفوفل
الخ في عبارة الأصل سقط
ظاهر اه معجمه

قوله لئام هو رواية المحكم
هنا وروايته في حنذل الاعلى
كتبه مصححه

لَاقَى النَّخْلَاتِ حَنَاذًا مَحْنَدًا • مَنِيَّ وَشَلَالًا نَامَ مَشَقْدًا

ونخلة موضع أنتدالا خنثى

بَانْخَلْ ذَاتِ السِّدْرِ وَالْجَرَّاءِ • تَطَاوَلِي مَا شَدَّتْ أَنْ تَطَاوَلِي • أَنَا سَرْمِيكَ بِكُلِّ بَازِلٍ

جمع بين الكسر والقصة ونخلة موضع بالبادية وبطن نخلة بالحجاز موضع بين مكة والطائف ونخلة ماء معروف وعين نخلة موضع قال

من المتعرضات بعين نخلة • كَانَ يَاصُصَ لَبْنِ مَسْدِينِ

وذو النخل موضع قال

قَدَرْنَا حَنَاذًا النُّخْلَ وَقَدَارِي • وَأَبَى مَالًا ذُو النُّخْلِ بَدَارِ

أبو منصور في بلاد العرب واديان يعرفان بالنخلتين أحدهما باليمامة وبأخذ إلى قرى الطائف والآخر بأخذ إلى ذات عرق والنخل بفتح الخاء مشددة اسم شاعرو من أمثال العرب في الغائب الذي لا يرجى إياه حتى يؤب النخل كما يقال حتى يؤب القارظ العزري قال الأصمعي النخل رجل أرسل في حاجة فلم يرجع فصار مثلاً يضرب في كل من لا يرجى يقال لا أفعله حتى يؤب النخل والنخل لقب شاعر من هذيل وهو مالك بن عويمر أخى بني الحليان من هذيل وبنو نخلة لأن بطن من ذى الكلاع وقول الشاعر

رَأَيْتُهَا أَضْيَافًا فَوْقَ دَعِصٍ • عَلَيْهِ النَّخْلُ أَتَنَعَ وَالْكُرُومُ

فالنخل قالوا ضرب من الخلي والكروم القلائد والله أعلم (نذل) النذل نقل الشيء وأخذه الجوهري النذل النقل والاختلاس المحكم نذل الشيء نذلاً نقله من موضع إلى آخر ونذل القمر من الجلالة والخسب من السفرة نذله نذلاً غرق منهم ما بكفه جمعا كئلاً وقبل هو الغرق باليدين جميعا والرجل من نذل بكسر الميم وقال بصفركا ويروح قوم دارين بالجود

يَمْرُونُ بِاللَّهْ نَاخِضًا قَاعِيًا • وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارِ بْنِ بَجْرٍ الْحَقَائِبِ

على حين ألهى الناس جل أمورهم • فَتَذَلُّ زُرْبُوقُ الْمَالِ نَذْلُ النَّعَالِ

يقول النذلي يازر بوق وهو قبيلة نذل النعال يريد السرعة والعرب تقول أكتب من نعلب قال ابن بري وقيل في هذا الشاعر أنه يصف قوماً صواباً يأتون من دارين فيسرقون ويمدأون حقائبهم ثم يفرغونها ويعودون إلى دارين وقيل يصف تجاراً وقوله على حين ألهى الناس جل أمورهم يريد حين اشتغل الناس بالفتن والحروب والتجرجع أبحر وهو العظيم البطن والنذل التناول

وبه فسر بعضهم قوله فَنَدَّلَ لَزُرَيْقُ الْمَالَ وَيُقَالُ انْتَدَلَّتِ الْمَالُ وَانْتَبَلَّتْهُ أَيْ احْتَمَلَتْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
النَّدْلُ خَدَمَ الدَّعْوَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَانْدَلَّ لَانَهُمْ يَتَقَلَّبُونَ الطَّعَامَ إِلَى مَنْ حَضَرَ الدَّعْوَةَ وَنَدَّلَتْ
الدَّلْوُ إِذَا أُخْرِجَتْ مِنَ الْبُئْرِ وَالنَّدْلُ شَبَّهِ الْوَسْخَ وَنَدَّلَتْ يَدُهُ نَدْلًا غَمَرَتْ وَالْمُنْدِيلُ وَالْمُنْدِيلُ نَادِرٌ
وَالْمُنْدَلُ كَلِمَةٌ الَّتِي يُتَمَسَّحُ بِهَا قَبْلَ هُوَ مِنَ النَّدْلِ الَّذِي هُوَ الْوَسْخُ وَقِيلَ انَّمَا اشْتَقَّاهُ مِنَ النَّدْلِ الَّذِي
هُوَ التَّنَاولُ قَالَ اللَّيْثُ النَّدْلُ كَأَنَّهُ الْوَسْخُ مِنْ غَيْرِ اسْتِعْمَالٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْ تَنَدَّلَ بِهِ وَتَنَدَّلَ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ وَأَنْكَرَ الْكَسَايْنِيُّ النَّدْلَ وَتَنَدَّلَتْ بِالْمُنْدِيلِ وَتَنَدَّلَتْ أَيْ تَمَسَّحَتْ بِهِ مِنْ أَثَرِ الْوَضْوِءِ وَالطَّهْوَرِ
قَالَ وَالْمُنْدِيلُ عَلَى تَقْدِيرِ مَفْعِيلٍ اسْمٌ لِلْمَتَمَسِّحِ بِهِ قَالَ وَيُقَالُ أَيْضًا تَنَدَّلَتْ وَالْمُنْدَلُ وَالْمُنْقَلُ اخْتَفَ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّدْلِ الَّذِي هُوَ الْوَسْخُ لِأَنَّهُ يَقِي رَجُلًا لَبَسَهُ الْوَسْخَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مِنَ النَّدْلِ الَّذِي هُوَ التَّنَاولُ لِأَنَّهُ يُتَنَاولُ لِلْبُئْرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ

بِثَنَاقَاتٍ سَقِيظٍ الطَّلِي بِضْرِيْنَا * عِنْدَ النَّدُولِ قَرَانًا نَجْدِرُ وَا

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ امْرَأَةٌ فَيَكُونُ فَعُولًا مِنَ النَّدْلِ الَّذِي هُوَ شَبَّهِ الْوَسْخِ وَانَّمَا سَمَّاهُ بِذَلِكَ
لَوْسُخَهَا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنِّي بِهِ رَجُلًا وَأَنْ يَكُونَ عَنِّي بِهِ الضَّبْعُ وَأَنْ يَكُونَ
عَنِّي كَابَةً أَوْ بُؤَةً أَوْ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا أَوْ الْمُنْدُولُ الشَّيْخُ الْمُضْطَرِبُ مِنَ الْكِبَرِ وَتَوَدَّلَ الرَّجُلُ
اضْطَرَبَ مِنَ الْكِبَرِ وَمَنْ دَلَّ بِلَدِّ الْهِنْدِ وَالْمُنْدَلِيُّ مِنَ الْعُودِ أَجُودُهُ نُسِبَ إِلَى مَنْ دَلَّ هَذَا الْبَلَدِ
الْهِنْدِيَّ وَقِيلَ الْمُنْدَلُ وَالْمُنْدَلِيُّ عُودُ الطَّيِّبِ الَّذِي يَتَجَرَّبُ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْصُرَ بِلَدًا وَأَنْشَدَ
الْفَرَّاءُ لِلْعَجَّارِ السَّلُولِيِّ

إِذَا مَا مَسَّتْ نَادِيَّ بِمَا فِي ثِيَابِهَا * ذَكَرْتُ الشَّدَا وَالْمُنْدَلِيَّ الْمَطِيرَ

يَعْنِي الْعُودَ قَالَ الْمُبَرِّدُ الْمُنْدَلُ الْعُودُ الرُّطْبُ وَهُوَ الْمُنْدَلِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ عِنْدِي رِبَاعِي لِأَنَّ الْمِيمَ
أَصْلِيَّةٌ لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَوْ عَرَبِيٌّ وَالْمَطِيرُ الَّذِي سَطَعَتْ رَائِحَتُهُ وَتَفَرَّقَتْ وَالْمُنْدَلِيُّ عَطَرٌ يَنْسَبُ إِلَى
الْمُنْدَلِ وَهُوَ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ قَالَ ابْنُ بَرِّي الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ وَالْمُنْدَلِيُّ عُودٌ يَنْسَبُ إِلَى مَنْدَلٍ لِأَنَّ
مَنْدَلًا اسْمٌ عَلِمَ لِمَوْضِعٍ بِالْهِنْدِ يُجَلَّبُ مِنْهُ الْعُودُ وَكَذَلِكَ قَارٍ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

كَانَ الرُّكْبُ إِذَا طَرَقَتْ بَابُهَا * بِمَنْدَلٍ أَوْ بِتَارِعَتِي قَارِ

وَقَارِ عُودُهُ دُونَ عُودِ مَنْدَلٍ قَالَ وَشَاعَرُهُ قَوْلُ كَثِيرٍ يَصِفُ نَارًا

إِذَا مَا خَبَّتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خَبُوءٌ * أُعِيدَ إِلَيْهَا الْمُنْدَلِيُّ فَتَنْقُبُ

وَقَدْ يَقَعُ الْمُنْدَلُ عَلَى الْعُودِ عَلَى ارَادَةِ يَأْمَى النَّسَبِ وَحَدَّثَنِي مَا خَرُورَةٌ فَيَنْدَالُ تَجَرَّتْ بِالْمُنْدَلِ وَهُوَ

قوله الندل في القاموس
بضمين وفي خط الصاغاني
بفتحين كتبه مصححه
قوله والندل شبه الوسخ ضبط
في القاموس بسكون الدال
وكذا في المحكم في كل موضع
الا المصدر وفي الاصل بالسكون
في قوله بعد يجوز ان يكون
من الندل الذي هو الوسخ
وضبط في مصدر الفعل هنا
بالتحريك وحرراه مصححه
قوله والندل الخ كذا في
القاموس وضبطهما
الصاغاني بخطه بالكسر
كتبه مصححه

قوله المطير كذا في الاصل
والجوهري والازهرى
والذي في المحكم المطيب
كتبه مصححه

قوله كان الركب الخ هكذا
في الاصل بجر القافية وفي
ياقوت قمارا بالالف بعد الراء
وقبله
احب الليل ان خيال سلمي
اذ اغنا لم ينافز ارا
اه مصححه

يريد المندلي على حد قول رؤية

بل بلمدلي النجاج قمت * لا يشتري كأنه وجهه

يريد جهه قال ويدل على صحة ذلك دخول الالف واللام في المندل قال عمر بن أبي ربيعة

لمن نارقيل الدبج عند البيت ما تحبوا

إذا ما أوقدت يلقى * عليها المندل الرطب

ويروي إذا ما أخذت وقال كثير

بأطيب من أردان عزة موها * وقد أوقدت بالمندل الرطب نارها

قال ابن بري وحكي زبير أن مدينة قالت لكثير فصر الله فالت القائل بأطيب من أردان عزة البيت فقال نعم قالت أرايت لو أن زنجية بجحرت أردانها بمندل رطب أما كانت تطيب هلا قلت كما قال سيدكم امرؤ القيس

ألم تراني كلما جئت طارفا * وجدت بها طيبا وان لم تطيب

والنبدلان والنبدلان الكابوس عن الفارسي وقيل هو مثل الكابوس وأنشد نعلب

تفرجة القلب قبل النيل * يلقى عليه النبدلان بالليل

وقال آخر أنج نجوا من غير مكبول * يلقى عليه النبدلان والغول

والنبدلان كالتبدلان قال ابن جني همزة زائدة قال حدثني بذلك أبو علي قال ابن بري ومن هذا الفصل النبدل الكابوس قال والهمزة زائدة أقولهم النبدلان أبو زيد في كتابه في النوادر نودلت خضياه نودلة إذا استرخيت قال جاسم نودلا خضياه قال الراجز

كان خضيه إذا ما نودلا * أنفستان تحملا نمر جلا

الاصمعي مشى الرجل منودلا إذا مشى مسترخيا وأنشد * منودل الخضيين رخو المشرج * ابن بري ويقال رجل نودل قال الشاعر

فازت خلية نودل به شقق * رخو العظام ممدن عجل الشوى

واندال بطن الانسان والداية إذا سال قال ابن بري اندال وزنه انقدال فنونه زائدة وليست أصابة قال فحتمه ان يذ كر في فصل دول وقد ذكر هناك ويقال للسقاء إذا تمخض هو يهودل ويهودل الاولى بالذال والثانية بالذال والنودلان النديان وابن مندة رجل من سادات العرب قال عمرو بن جوين فيمازع السيرا في امرؤ القيس فيمأحكي القراء

قوله والنبدلان الخ هكذا ضبط في الاصل هنا وفيما يأتي وعبارة القاموس والنبدلان بكسر النون والدال وتضم الدال والنبدل بكسر النون وفتحها وتثنية الدال وفتح النون وتضم الدال والنبدلان مهموزة بكسر النون والدال وتضم الدال والنبدل بكسر النون وفتحها وتضم الدال الكابوس أو شئ مثله اه مصححه

قوله ويقال رجل نودل هكذا في الاصل والظاهر أن يقول ونودل رجل كما يأتي له بعد اه مصححه

قوله فيمازع السيرا في المحكم الفارسي وحرر اه مصححه

وَأَلَيْتَ لَا أُعْطِيَ مَلِيكَامَ قَادِي * وَلَا سَوْفَةَ حَتَّى يُوْبَّ ابْنُ مَنَدَلَه

وَقَوْلُ اسْمِ رَجُلٍ أَنَشِدَ يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ

فَارَتْ خَلِيلَه تَوَدَّلَ بِمَكْدَن * رَخِصَ الْعِظَامُ مَنَدَنَ عَمِلَ الشَّوَى

والله أعلم (نزل) النذل والنذيل من الناس الذي تزدريه في خلقته وعقله وفي المحكم

الحكيم المحتقر في جميع أحواله والجمع أنذال ونذول ونذلاء وقد نذل نذالة ونذولة الجوهري

النذالة السفالة وقد نذل بالضم فهو نذل ونذيل أي خسيس وقال أبو خراش

مُنِيْدًا وَقَدْ أَمْسَى يُقَدِّمُ وَرَدَهَا * أَقْبَدُ رَحْمُوزَ الْقَطَاعِ نَذِيلُ

مُنِيْدٌ مُقْبِلٌ وَأَنْابَ أَقْبَلُ وَأَقْبَدُ رِيْبُهُ الصَّائِدُ وَالْأَقْدَرُ الْقَصِيرُ الْعُنُقُ وَالْقَطَاعُ جَمْعُ قَطْعٍ

وهو نَصْلٌ قَصِيرٌ عَرِيضٌ وَهَذَا نَذِيلٌ وَنَذَالٌ مِثْلُ فَرِيرٍ وَفَرَارٍ حَكَاهُ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ وَشَاعَدَ

نَذْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ

لِكُلِّ أَمْرٍ شَكْلٌ يُقَرِّبُ بَيْنَهُ * وَقُرَّةُ عَيْنٍ الْفَسَلُ أَنْ يَصْحَبَ الْفَسْلَا

وَيُعْرِفُ فِي جُودِ أَمْرٍ جُودُ خَالِهِ * وَيَسْذُلُ إِنْ تَلَقَّى أَخَا أُمِّهِ نَذَلَا

(نزل) النَّارِجِيلُ جَوْزُ الْهِنْدِ وَاحِدَتُهُ نَارِجِيلَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي الْخَبِيرُ أَنَّ شَجَرَتَهُ مِثْلُ

الْفَخْلَةِ سِوَاهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا تَكُونُ غَلِيظَةً تَمِيدُ بِجَمْرَتَيْهَا حَتَّى تُنْذِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ لَيْثًا قَالَ وَيَكُونُ فِي الْقَنْوِ

الْكَرِيمِ مِنْهُ ثَلَاثُونَ نَارِجِيلَةً (نزل) النَّزُولُ الْحُلُولُ وَقَدْ نَزَلَهُمْ وَنَزَلَ عَلَيْهِمْ وَنَزَلَ بِهِمْ يَنْزِلُ نَزُولًا

وَمَنْزَلًا وَمَنْزَلًا بِالْكَسْرِ شَاذٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ * أَنَّ ذِكْرَكَ الدَّارَ مَنْزِلَهَا جُلُّ * أَرَادَ أَنْ ذَكَرْتَ نَزُولَ

جُلُّ أَيَّاهَا الرِّفْعُ فِي قَوْلِهِ مَنْزِلَهَا صَحِيحٌ وَأَنْتَ النَّزُولُ حِينَ أَضَافَهُ إِلَى مَوْثٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَقْدِيرُهُ أَنَّ

ذَكَرْتَكَ الدَّارَ نَزُولَهَا جُلُّ بِجَمْعٍ فَاعِلٌ بِالنَّزُولِ وَالتَّزُولِ مَفْعُولٌ ثَانٍ بِذَكَرْتَكَ وَتَزَلَّهْ وَأَنْزَلْهُ وَنَزَلْهُ بِمَعْنَى

قَالَ سِيبَوِيهِ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَفْرُقُ بَيْنَ نَزَاتٍ وَأَنْزَلَتْ وَلَمْ يَذْكُرْ وَجْهَ الْفَرْقِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَا فَرْقَ

عِنْدِي بَيْنَ نَزَاتٍ وَأَنْزَلَتْ إِلَّا صِبْغَةَ التَّكْثِيرِ فِي نَزَلَتْ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَنْزَلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا

أَنْزَلَ كُنْزَلٍ وَقَوْلُ ابْنِ جَنِّي الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ عِنْدَهُمْ فِي كَثِيرٍ مِنْ تَنْزِيلَاتِهِمْ كَالِاسْمِ الْوَاحِدِ

إِنَّمَا جَمْعُ تَنْزِيلٍ لِأَنَّهُ أَرَادَ لِلْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ تَنْزِيلَاتٌ فِي وَجْهِ كَثِيرَةٍ مِنْ تَنْزِيلَةِ الْاسْمِ الْوَاحِدِ

فَكَفَى بِالتَّزْيِيلَاتِ عَنِ الْوَجْهِ الْمُخْتَلَفَةِ أَلَّا تَرَى أَنَّ الْمَصْدَرَ لَا وَجْهَ إِلَّا تَشَعُّبَ الْأَنْوَاعِ وَكَثْرَتُهَا مَعَ

أَنَّ ابْنَ جَنِّي تَسْمِيَهُمْ بِذَلِكَ تَحْضُرٌ وَتَحْذِقٌ فَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ الْعَرَبِ فَلَا وَجْهَ إِلَّا مَا قُلْنَا وَالتَّزْلُ

الْمَنْزِلُ عَنِ الزَّجَاجِ وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَجْهًا لِمَنَاجِهِمْ لِلْكَافِرِينَ نَزْلًا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

قوله بمكدن كذا في الاصل
وشرح القاموس بنون
والذي في المحكم باللام
بدلها كنهه صححه

الارض قال ويقوى ذلك قول الشاعر أيضا

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها * بسليم أو ظفة القوائم هبكل
فدعوا أنزال فكنت أول نازل * وعلام أركبه اذا لم أنزل

وصف فرسه بحسن الطراد فقال وعلام أركبه اذا لم أنزل الا بطل عليه وكذلك قول الآخر

فلم أذخر الدهماء عند الاغارة * اذا انالم أنزل اذا الخيل جالت

فهذا بمعنى المنازلة في الحرب والطراد لا غير قال ويدل ذلك على ان نزال في قوله فدعوا أنزال بمعنى المنازلة دون النزول الى الارض قوله * وعلام أركبه اذا لم أنزل * أى ولم أركبه اذا لم أقاتل عليه أى في حين عدم قتالي عليه واذا جعلت نزال بمعنى النزول الى الارض صار المعنى وعلام أركبه حين لم أنزل الى الارض قال ومعلوم انه حين لم ينزل هورا كب فسكاته قال وعلام أركبه في حين انارا كب قال ومما يقوى ذلك قول زهير

ولنعم حشو الدرع أنت اذا * دعيّت نزال ولج في الدرع

الآثرى انه لم يمدحه بنزوله الى الارض خاصة بل في كل حال ولا تمدح الملوك بمثل هذا ومع هذا فانه في صنعة الفرس من الصفات الجميلة وليس نزوله الى الارض مما تمدح به الفرس وأيضا فليس النزول الى الارض هو العلة في الركوب وفي الحديث نزلت سري في كذا أى راجعته وسأنته مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الامر أو من النزال في الحرب والنزول الضيف وقال

نزيل القوم أعظمهم حقوقا * وحق الله في حق التزيل

سيمويه ورجل نزيل نازل وأنزال القوم أراقهم والنزل والنزل ما هي للضيف اذا نزل عليه ويقال ان فلانا حسن النزل والنزل أى الضيافة وقال ابن السكيت في قوله

* خيات بين للنزلة أرشما * قال أراد لضيافة الناس يقول هو يحق لذلك وقال الزجاج في قوله أذلك خير نزل أم شجرة الزقوم يقول أذلك خير في باب الأنزال التي يتقوت بها وتمكن معها الإقامة أم نزل أهل النار قال ومعنى أقت لهم نزلهم أى أقت لهم غذاءهم وما يصلح معه أن ينزلوا عليه الجوهري والنزل ما هي للتزيل والجمع الأنزال وفي الحديث اللهم انى أسألك نزل الشهداء النزل في الاصل قرى الضيف وتضم زا به يريد ما للشهداء عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث الدعاء للميت وأكرم نزه والمتنزل الانزال تقول أنزلنى منزلا مباركا ونزل القوم أنزلهم المنازل ونزل

فلان غيره قدر لها المنازل وقوم نزل نازلون والمنزل والمنزلة موضع النزول قال ابن سيده وحكى
 اللحياني منزلاً بموضع كذا قال أراه يعني موضع نزولنا قال ولست منه على ثقة وقوله
 • درسى المناسبات فابان • انما أراد المنازل فحذف وكذلك قول الاخطل
 أمست مناهبا بارض ما يلقها • بصاحب الهم الا الجسرة الأجد

أراد أمست منازلها فحذف قال ويجوز أن يكون أراد بمناهبا قصدها فاذا كان كذلك فلا حذف
 الجوهرى والمنزل المنهل والدار والمنزلة مثله قال ذو الرمة

أمنزلتى نبي سلام عليكما • هل الأذن اللاني مضين رواجع
 والمنزلة الرتبة لا تجمع واستنزل فلان أى حط عن مرتبته والمنزل الدرجة قال سيبويه وقالوا هو
 منى منزلة الشغاف أى هو بيتك المنزل ولكنه حذف كما قالوا دخلت البيت وذهبت الشام لأنه
 بمنزلة المكان وان لم يكن مكانا يعنى بمنزلة الشغاف وهذا من الظروف المختصة التى أجريت مجرى
 غير المختصة وفى حديث ميراث الجد ان أبابكر أنزله أبابى جعل الجد فى منزلة الاب وأعطاه نصيبه
 من الميراث والتزلة ما ينزل الفعل من الماء وخص الجوهرى فقال التزلة بالضم ماء الرجل وقد
 أنزل الرجل مامه اذا جامع والمرأة تستنزل ذلك والتزلة المرة الواحدة من النزول والنزلة الشديدة
 تنزل بالقوم وجعها النوازل المحكم والنزلة الشدة من شدائد الدهر تنزل بالناس نسأل الله
 العافية التهذيب يقال تنزأت الرحمة المحكم نزت عليهم الرحمة ونزل عليهم العذاب كلاهما
 على المنل ونزل به الامر حل وقوله أشده نعلب

أعزز على بان تكون عديلا • أو أن يكون بك السقام نزىلا
 جعله كالنزىل من الناس أى وأن يكون بك السقام نازلا ونزل القوم أوأمنى قال ابن أحرر
 واقبت لما أنانى أنهم انزلت • إن المنازل مما تجمع العجبا

أى أنت منى وقال عامر بن الطفيل

أنازلة أسماء أم غير نازلة • أيبني لنا يا أئسم ما أنت فاعله
 والنزل الربع والفضل وكذلك النزل المحكم النزل والنزل بالتحريك ربع ما يزرع أى كآؤه
 وبركته والجمع أنزال وقد نزل نزل لا وطعام نزل ذو نزل ونزىل مبارك الاخيرة عن ابن الاعراب
 وطعام قليل النزل والنزل بالتحريك أى قليل الربع وكثير النزل والنزل بالتحريك وأرض نزلة زاكية
 الزرع والكلا وثوب نزىل كمل ورجل ذو نزل كثير الفضل والعطاء والبركة قال لبيد

وَأَنْ تَعْدُمُوا فِي الْحَرْبِ لَيْسَ بِجَرِّبًا * وَذَا نَزَلَ عِنْدَ الرِّزْقِ بِإِذْلًا

قوله وقد نزل هكذا ضبط
بالقلم في الاصل والصحاح
وفي القاموس وقد نزل
كعلم اه معصمه

وَالنَّزْلُ كَالزُّكَامِ يُقَالُ بِهِ نَزْلَةٌ وَقَدْ نَزَلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ رَأَى نَزْلَةَ أُخْرَى قَالُوا امْرُءٌ أُخْرَى وَالنَّزْلُ الْمَكَانُ الصُّلْبُ السَّرِيعُ السَّبِيلُ وَأَرْضُ نَزْلَةٍ تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ وَمَكَانُ نَزْلِ سَرِيعِ السَّبِيلِ أَبُو حَنِيفَةَ وَادْنَزَلَ بِسَبِيلِهِ الْقَلِيلُ الْهَيْئَتَيْنِ مِنَ الْمَاءِ وَالنَّزْلُ الْمَطَرُ وَمَكَانُ نَزْلِ صُلْبٍ شَدِيدٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو مَكَانُ نَزْلِ وَاسِعٌ بَعِيدٌ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ هَدَى مِنْهَا انْتِقَالَ النُّقْلِ * فِي مَتْنٍ ضَحَّاكَ الشَّنَائِزُ نَزْلَ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَكَانُ نَزْلِ إِذَا كَانَ مَجَالًا مَرْتًا وَقِيلَ النَّزْلُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ الضِّيقُ مِنْهَا الْجَوْهَرِيُّ أَرْضُ نَزْلَةٍ وَمَكَانُ نَزْلِ بَيْنَ النَّزْلَةِ إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ لَصَلَابَتِهَا وَقَدْ نَزَلَ بِالْكَسْرِ وَحُظُّ نَزْلِ أَيْ جَمْعُهُ وَوَجَدْتُ الْقَوْمَ عَلَى نَزْلَتِهِمْ أَيْ مَنَازِلِهِمْ وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ عَلَى نَزْلَتِهِمْ وَنَزْلَتِهِمْ أَيْ عَلَى اسْتِقَامَةِ أَحْوَالِهِمْ مِثْلَ سَكَنَتِهِمْ زَادَ ابْنُ سِيدَةَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي حَسَنِ الْحَالِ وَمَنَازِلُ بْنُ فَرْعَانَ مِنْ شُعْرَانِهِمْ وَكَانَ مَنَازِلُ عَقِي أَبَاهُ فَقَالَ فِيهِ

بَرَّتْ رَحِمِي بَيْنِي وَبَيْنَ مَنَازِلِ * جَرَاءُ كَيْسَتَخْرِ الْكَلْبِ طَالِبُهُ

فَعَقَى مَنَازِلَ ابْنَهُ خَلِيجٌ فَقَالَ فِيهِ

تَطْلُبَنِي مَالِي خَلِيجٌ وَعَشِي * عَلَى حِينٍ كَانَتْ كَالْحَنِيِّ عِظَامِي

قوله ومنازل بن فرعان ضبط
في الاصل بضم الميم وفي
القاموس بفتحها وعبرة
شرحها هو بفتح الميم كما
يقتضيه اطلاقه ومنهم من
ضبطه بضمها اه وفي
الصاغاني وسموا منازل
ومنازل بفتح الميم وضمها
اه كسبه معصمه

(نسل) النَّسْلُ الْخَلْقُ وَالنَّسْلُ الْوَلَدُ وَالذَّرِيَّةُ وَالْجَمْعُ أَنْسَالٌ وَكَذَلِكَ النَّسِيلَةُ وَقَدْ نَسَلَ يَنْسُلُ نَسْلًا وَأَنْسَلَ وَتَنَاسَلُوا أَنْسَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَنَاسَلَ بَنُو فُلَانٍ إِذَا كَثُرَ أَوْلَادُهُمْ وَتَنَاسَلُوا أَيْ وَلَدَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَنَسَلَتِ النَّاقَةُ بَوْلَدٍ كَثِيرٍ تَنْسُلُ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ نَسَلَ الْوَالِدُ بَوْلَدَهُ نَسْلًا وَأَنْسَلَ لَغَةً فِيهِ قَالَ فِي الْأَفْعَالِ ابْنُ الْقِطَاعِ وَنَسَلَتِ النَّاقَةُ بَوْلَدًا كَثِيرًا الْوَبْرَ اسْقَطَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ إِذَا كَانَتْ عِنْدَ نَاحِصَةِ تَعْلُقِهَا الْإِبِلُ فَتَسْلُهَا أَيْ اسْتَمَرَّتْ رِثَاها وَأَخَذْنَا نَسْلَهَا قَالَ وَهُوَ عَلَى حَذْفِ الْجَارِ أَيْ نَسْلَانِهَا وَمِنْهَا نَحْوُ أَمْرُكَ الْخَيْرَ أَيْ بِالْخَيْرِ قَالَ وَإِنْ شَدَّدَ كَانَ مِثْلَ وَلَدْنَاها يُقَالُ نَسَلَ الْوَلَدُ يَنْسُلُ وَيَنْزِلُ وَنَسَلَتِ النَّاقَةُ وَأَنْسَلَتْ نَسْلًا كَثِيرًا وَالتَّسْوِلَةُ الَّتِي تُسْتَعْنَى لِلنَّسْلِ وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ هُوَ أَنْسَلُهُمْ أَيْ أَبْعَدُهُمْ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَنَسَلَ الصَّوْفُ وَالشَّعْرُ وَالرِّيشُ يَنْسُلُ نُسُولًا وَأَنْسَلَ مَقَطٌ وَتَقَطَّعَ وَقِيلَ سَقَطَ ثُمَّ تَبَتَّ وَنَسَلَهُ هُوَ نَسْلًا وَفِي التَّهْدِيبِ وَأَنْسَلَهُ الطَّائِرُ وَأَنْسَلَ الْبَعِيرُ وَبَرَّهُ أَبُو زَيْدٍ أَنْسَلَ رِيشَ الطَّائِرِ إِذَا سَقَطَ قَالَ وَنَسَلْتُهُ أَنَا نَسْلًا وَاسْمُ مَا سَقَطَ مِنْهُ النَّسِيلُ وَالتَّنْسَالُ بِالضَّمِّ وَاحِدَتُهُ نَسِيلُهُ وَنُسَالُهُ وَيُقَالُ أَنْسَلَتِ النَّاقَةُ وَبَرَّهَا إِذَا أَلْقَتْهُ تَنْسِلُهُ وَقَدْ نَسَلَتْ بَوْلَدًا

كثير تنسل ونسل الطير ما سقط من ريشها وهو النسل ويقال نسل الطائر ريشه ينسل وينسل
نسلًا ونسلًا لوبر وریش الطائر بنفسه يتعدى ولا يتعدى وكذلك نسل الطائر ريشه وأنسل
ریش الطائر يتعدى ولا يتعدى وأنسلت الأبل إذا حان لها أن تنسل وبرها ونسل الثوب عن
الرجل سقط أبو زيد النسولة من الغنم ما يتخذ نسلها ويقال ما لبني فلان نسولة أي ما يطلب نسله
من ذوات الأربع وأنسل الصليان أطرافه برزها ثم القاع والنسل الحلي إذا دبس وطار
عن أبي حنيفة وقول أبي ذؤيب

أعاشني بعدك وأيمقل • آكل من حوذانه وأنسل

ويروي وأنسل فن رواه وأنسل فعناء سميت حتى سقط عني الشعر ومن رواه أنسل فعناء تنسل
أبلي وغنم والنسيلة النباله وهي النسيلة في بعض اللغات ونسل الماشي ينسل وينسل نسلًا
ونسلًا ونسلًا أسرع قال

عسلان الذئب أمسى قاربًا • برد الليل عليه فنسل

وأنشد ابن الأعرابي • عس أمام القوم دائم النسل • وقيل أصل النسلان للذئب ثم استعمل
في غير ذلك وأنسل القوم إذا تقدمتهم وأنشد ابن بري أعدى بن زيد

أنسل الدرعا غريب خذم • وعلا الرب رب أزم لم يدن

وفي التنزيل العزيز فاذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون قال أبو إسحق يخرجون بسرعة وقال
الليث النسلان شبه الذئب إذا أسرع وقد نسل في العدو وينسل نسلًا ونسلًا أي أسرع
وفي الحديث أنهم شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الضعن فقال عليكم بالنسل قال ابن
الأعرابي بسط وهو الأسراع في المشي وفي حديث آخر أنهم شكوا إليه الأعياء فقال عليكم
بالنسلان وقيل فأمرهم أن ينسلوا أي يسرعوا في المشي وفي حديث لثمان وإذا سمع القوم نسل
أي إذا عدوا الغارة ومخافة أسرع هو قال والنسلان دون السعي والنسل بالتحريك اللين يخرج
بنفسه من الأمليل والنسيل العسل إذا ذاب وفارق الشمع المحكم والتيل والنسيلة جميعا
العسل عن أبي حنيفة ويقال للين الذي يسيل من أخضر التين النسل بالنون ذكره أبو منصور
في أثناء كلامه على بس وعاء ذرعه أنه أغلغله في بابه فأنبت في هذا المكان ابن الأعرابي يقال
فلان ينسل الوديقه ويحصى الحقيقة (نشل) نسل الشيء ينسله نسلًا أسرع نزعته ونسل
اللحم ينسله وينسله نسلًا وأنسله أخرجه من التدرية من غير مفرقة ولحم تنسل ينسل وينسل ويقال

قوله أبي ذؤيب كذا في
الأصل وشرح القاموس
والذي في المحكم م ابن أبي
دواد لايه ووافقه ما تقدم
للمواف في مادة بقل كتبه
مصححه

قوله بسط هو هكذا في
الأصل بدون نقط وحرراه

قوله أنسل الدرعا الخ هكذا
في الأصل وحرر روايته اه

قوله على بس هكذا في
الأصل بدون نقط وحرراه
مصححه

(٣) هنا ياض في الاصل

قدر ثلاث كـ مات اه

مصححه

انْشَلَتْ مِنَ الْقَدْرِ نَشِيلًا فَأَكَلَتْهُ وَنَشَلَتْ اللَّحْمَ مِنَ الْقَدْرِ انْشَلَهُ بِالضَّمِّ وَانْشَلَتْهُ إِذَا انْتَزَعْتَهُ مِنْهَا
وَالْمَنْشَلُ وَالْمَنْشَالُ حديدية في رَأْسِهَا عَقَاقِفَةٌ يَنْشَلُ بِهَا اللَّحْمُ مِنَ الْقَدْرِ وَرَبْعًا (٣)
مَنْشَالٌ مِنَ الْمَنْشَالِ وَأَنْشَدَ

وَلَوْ أَتَى أَشَاءُ نَعَمْتُ بِالْأَ * وَبَاكَرَنِي صَبُوحٌ أَوْ نَشِيلٌ

وَنَشَلُ اللَّحْمِ يَنْشَلُهُ وَيَنْشَلُهُ نَشْلًا وَانْشَلَهُ أَخَذَ يَدَهُ عَضُوًّا فَتَنَاوَلَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ فِيهِ وَهُوَ النَّشِيلُ
وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ رَجُلٍ فَقِيلَ هُوَ مِنْ أَطْوَلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ صَلَاةً فَأَتَاهُ فَأَخَذَ بَعْضَهُ فَنَشَلَهُ نَشْلًا
أَيَّ جَذَبَهُ جَذَبَاتٍ كَمَا يَفْعَلُ مَنْ يَنْشَلُ اللَّحْمَ مِنَ الْقَدْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَدْرِ فَأَنْشَلَتْ مِنْهَا
عَظْمًا أَيَّ أَخَذَهُ قَبْلَ النُّضْمِ وَهُوَ النَّشِيلُ وَالنَّشِيلُ مَا طَخَّجَ مِنَ اللَّحْمِ بِغَيْرِ تَابِلٍ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ
قَالَ لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ

إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفَ * وَالْقَبِيَّةَ الْحَسَنَاءَ وَالكَأْسَ الْأُنْفَ

* لِلضَّارِبِينَ الْهَامَ وَالْحَيْلُ قَطُفَ *

الْيَتُّ النَّشَلُ لَحْمٌ يَطَخُ بِلَا تَوَابِلٍ يَخْرُجُ مِنَ الْمَرْقِ وَيُنْشَلُ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ نَشَلُوا ضَيْفَكُمْ وَسَوَدُوهُ
وَلَوْ وَهْ وَسَلَفُوهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَبُو حَاتِمٍ النَّشِيلُ مَا انْشَلَتْ يَدُكَ مِنْ قَدْرِ اللَّحْمِ بِغَيْرِ مَغْرَفَةٍ وَلَا يَكُونُ
مِنَ الشَّوَاءِ نَشِيلٌ إِلَّا أَنْهَا هُوَ مِنَ الْقَدْرِ وَهُوَ مِنَ اللَّبَنِ سَاعَةً يَحْلَبُ وَالنَّشِيلُ اللَّبَنُ سَاعَةً يَحْلَبُ وَهُوَ
صَرِيْفٌ وَرَغْوَةٌ عَلَيْهِ قَالَ

عَلَفَتْ نَشِيلَ الضَّانِ أَهْلًا وَمَرْحَبًا * بِخَالِي وَلَا يَمُدِّي خَالِكَ مَحْلَبُ

وَقَدْ نَشَلُ وَعَضْدٌ مَنْشُولَةٌ وَنَاشِلَةٌ دَقِيقَةٌ وَخَذَ نَاشِلَةً قَلِيلَةً اللَّحْمِ نَشَلَتْ نَشْلًا نَشْلًا وَكَذَلِكَ السَّاقُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهَا الْمَنْشُولَةُ اللَّحْمُ وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ نَخَذَ مَا شَلَهُ بِهِ ذَا
الْمَعْنَى وَقِيلَ النَّشُولُ ذَهَابُ لَحْمِ السَّاقِ وَالنَّشِيلُ السِّيفُ الْخَفِيفُ الرَّقِيقُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ
مِنْ ذَلِكَ قَالَ لَبِيدٌ

نَشِيلٌ مِنَ الْبَيْضِ الصَّوَارِمِ بَعْدَمَا * تَقْضُضُ عَنْ سَبِيلَانِهِ كُلُّ قَائِمٍ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ لِلْمَاءِ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنَ الرِّكِيَّةِ قَبْلَ حَقْنِهِ فِي الْأَسَاقِ
نَشِيلٌ وَيُقَالُ نَشِيلُ هَذِهِ الرِّكِيَّةِ طَيِّبٌ فَإِذَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ تَقَصَّتْ عَذْوُ بَنَتِهِ وَنَشَلَتِ الْمَرْأَةُ يَنْشُلُهَا
نَشْلًا نَكَمَهَا أَبُو تَرَابٍ عَنْ خَلِيفَةِ نَشَلَتِ الْحَبَّةَ وَنَشَطَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْمَنْشَلَةُ بِالْفَتْحِ مَا نَحَتَ حَلْقَةً
الْحَاتِمُ مِنَ الْأَصْبَعِ عَنِ الزَّجَاجِ وَفِي الصَّحَاحِ مَوْضِعُ الْحَاتِمِ مِنَ الْخَنَصْرِ وَيُقَالُ تَقَعَّدَ الْمَنْشَلَةُ إِذَا

نَوَضَاتُ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ فِي وَضُوئِهِ عَلَيْهِ بِالنَّشَلَةِ بَعْضُ مَوْضِعِ الْخَاتَمِ
 مِنَ الْخَنْصَرِ مِمَّتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ غَسْلَهُ نَشَلَ الْخَاتَمَ أَيْ أَقْتَلَعَهُ ثُمَّ غَسَلَ (نصل) التَّهْدِيبُ
 النَّصْلُ نَصْلُ السَّهْمِ وَنَصْلُ السَّيْفِ وَالسَّيِّكَيْنِ وَالرَّيْحِ وَنَصْلُ الْبُهْمَى مِنَ النَّبَاتِ وَشَوْهَا إِذَا خَرَجَتْ
 نَصَالُهَا الْمَحْكَمُ النَّصْلُ حَدِيدَةُ السَّهْمِ وَالرَّيْحِ وَهُوَ حَدِيدَةُ السَّيْفِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهَا مَقْبِضٌ كَمَا هُوَ ابْنُ
 جَنَى قَالَ فَإِذَا كَانَ لَهَا مَقْبِضٌ فَهُوَ سَيْفٌ وَلِذَلِكَ أَضَافَ الشَّاعِرُ النَّصْلَ إِلَى السَّيْفِ فَقَالَ

قَدَمْتُ جَارِيَةً عَطْبُولَ • أَتَى نَصْلُ السَّيْفِ خَنْسَلِيلَ

وَنَصْلُ السَّيْفِ حَدِيدُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا نَصَلَ كُلُّ حَدِيدَةٍ مِنْ حَدَائِدِ السَّهْمِ وَالْجَمْعُ
 أَنْصَلُ وَنُصُولٌ وَنِصَالٌ وَالنَّصْلَانِ النَّصْلُ وَالزُّجُ قَالَ أَعْنَى بِأَهْلِهِ

عَسْنَا بِذَلِكَ دَهْرًا ثُمَّ فَارَقْنَا • كَذَلِكَ الرُّيْحُ ذُو النَّصْلَيْنِ يَنْكَسِرُ

وَقَدْ سَمِيَ الرُّيْحُ وَحَدَهُ نَصْلًا ابْنُ شَيْمِيسَ النَّصْلُ السَّهْمُ الْعَرِيضُ الطَّوِيلُ يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ قُدْرَتِهِ
 وَالْمَقْبِضُ عَلَى النِّصْفِ مِنَ النَّصْلِ قَارِ وَالسَّهْمُ نَفْسُ النَّصْلِ فَلَوْ انْتَقَطَتْ نَصْلًا لَقَاتَ مَا هَذَا السَّهْمُ
 مَعَهُ وَلَوْ انْتَقَطَتْ قَدْ حَالَ قُلُّ مَا هَذَا السَّهْمُ هَكَذَا وَنَصْلُ السَّهْمِ وَنَصْلُهُ جَعَلَ فِيهِ النَّصْلَ وَقِيلَ أَنْصَلَهُ
 أَزَالَ عَنْهُ النَّصْلَ وَنَصْلُهُ رُكْبٌ فِيهِ النَّصْلُ وَنَصْلُ السَّهْمِ فِيهِ نَبْتُ فَلَمْ يَخْرُجْ وَنَصْلُهُ أَنْ وَنَصْلُ خَرَجَ
 فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَنْصَلَهُ هُوَ كُلُّ مَا أَخْرَجْتَهُ فَقَدْ أَنْصَلْتَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْصَلْتُ الرِّيحَ وَنَصْلَتُهُ جَعَلْتُ
 لَهُ نَصْلًا وَأَنْصَلْتُهُ نَزَعْتُ نَصْلَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ مَرَّ طَقْدُذُ السَّهْمِ وَانْتَصَلَ أَيْ سَقَطَ نَصْلُهُ
 وَيُقَالُ أَنْصَلْتُ السَّهْمَ فَأَنْتَصَلَ أَيْ خَرَجَ نَصْلُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى وَإِنْ كَانَ لِرَجُلٍ سِنَانٌ
 مَا نَصْلُهُ أَيْ أَنْزَعَهُ وَيُقَالُ سَهْمٌ نَاصِلٌ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ نَصْلُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا بَالُكَ مِنْ فُلَانٍ بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ أَيْ
 مَا ظَفَرْتُ مِنْهُ بِسَهْمٍ أَنْكَسَرَ فَوْقَهُ وَسَقَطَ نَصْلُهُ وَسَهْمٌ نَاصِلٌ ذُو نَصْلٍ جَاءَ بِمَعْنَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ الْجَوْهَرِيُّ
 وَنَصْلُ السَّهْمِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ النَّصْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَمَاهُ بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ
 خَطَّ عَلَيْهَا وَالضُّلُوعُ كَاتِمًا • مِنَ الْخَوَافِ أَمْنَالُ السَّهَامِ النَّوَاصِلِ

وَقَالَ رَزِينُ بْنُ لَعَطٍ

أَلَا هَلْ أَتَى قُصُورَ الْأَحَابِيثِ أَتَانَا • رَدَدْنَا بَنِي كَعْبٍ بِأَفْوَقٍ نَاصِلِ

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَمَنْ رَمَى بِكُمُ فَقَدْ رَمَى بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ أَيْ بِسَهْمٍ مِنْكَسَرِ الْأَفْوَقِ لِأَنَّ النَّصْلَ
 فِيهِ وَيُقَالُ أَيْضًا نَصَلَ السَّهْمَ إِذَا نَبَتَ نَصْلُهُ فِي الشَّيْءِ فَلَمْ يَخْرُجْ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَنَصْلْتُ السَّهْمَ
 تَنَصَّلًا لَأَنْزَعْتُ نَصْلَهُ وَهُوَ كَوَكَّةٌ وَلَهُمْ قُرْدُتُ الْبَعِيرِ وَقَدْ نَبَتَ الْعَيْنُ إِذَا نَزَعْتَ مِنْهَا الْقَرَادَ وَالْقَدَى

قوله ويقال أيضا الخ هكذا
 في الأصل وعبرة النهاية
 ويقال نصل السهم إذا خرج
 منه النصل ونصل أيضا إذا
 ثبت نصله اه في الأصل
 سقط ظاهر اه مصححه

وكذلك اذ اركبت عليه النصل فهو من الاضداد وكان يقال لرجب منصل الالة ومنصل الالال ومنصل الال لانهم كانوا ينزعون فيه اسنة الرياح وفي الحديث كانوا يسمون رجب منصل الاسنة أى مخرج الاسنة من أمانها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرياح ونصال السهام إبطال القتال فيه وقطع الأسباب القتل حرمة فلما كان سبب ذلك سمي به المحكم منصل الال رجب سمي بذلك لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه اعظاما له ولا يغزون ولا يغرب بعضهم على بعض قال الاعشى

تداركه في منصل الال بعدما * مضى غير أداء وقد كاد يذهب

أى تداركه في آخر ساعة من ساعاته الكسافى أنصت السهم بالالف جعلت فيه نصالا ولم يذكر الوجه الآخر أن الانصال بمعنى التزع والخراج قال وهو صحيح ولذلك قيل لرجب منصل الاسنة وقال ابن الاعراب النصل القهوبة بلا زجاج والقهوبات السهام الصغار ونصل فيه السهم ثبت فلم يخرج وقيل نصل خرج وقال شمر لا أعرف نصل بمعنى ثبت قال ونصل عندى خرج ونصل الغزل ما يخرج من المغزل ويقال للغزل اذا أخرج من المغزل نصل ونصل من بين الجبال نصولا خرج وظهر ونصل فلان من الجبل الى موضع كذا وكذا علينا أى خرج ونصل الطريق من موضع كذا خرج وفي الحديث مرت سحابة فقال تنصت هذه تنصرت بنى كعب أى أقبلت من قولهم نصل علينا اذا خرج من طريق أو ظهر من حجاب ويروى تنصت أى تقصد للمطر ونصل الحافر نصولا اذا خرج من موضعه فسقط كما ينصل الخضاب ونصت اللحية تنصل نصولا ولحية ناصل بغيرها وتنصت خرجت من الخضاب وقوله

كما اتبعت صهباء صرف مدامة * مشائى المروى ثم لما تنصل

معناه لم يخرج فيصحو شاربه او يروى ثم لما تزيل ونصل الشعر ينصل زال عنه الخضاب ونصت اللسعة والحمة تنصل خرج سمها وزال أثرها وقوله

ضورية أولعت باشتها رها * ناصلة الحقوين من ازارها

انما عني ان حقوينها ينصلان من ازارها تسلطها وتبرجها وقلة تنققها في ملايمها الاشرها وشترها ومغول نصل نصل عنه نصابه أى خرج وهو مما وصف بالمصدر قال ذو الرمة
شمر يحكم ما مضى الثمانى علت به * على راجف اللعين كالمغول النصل

وتنصل فلان من ذنبه أى تبرأ والتنصل شبه التبرئ من جناية أو ذنب وتنصل اليه من الجناية

خرج وتبرأ وفي الحديث من تنصل إليه أخوه فلم يقبل أي انتفى من ذنبه واعتذر إليه وتنصل
الشيء أخرجه وتنصل له تخبره وتنصلوا أخذوا كل شيء معه وتنصلت الشيء واستنصلته إذا
استخرجته ومنه قول أبي زيد * قرم تنصله من حاصن عمر * والنصل مأبرزت البهمى ونذرت
به من أكتها والجمع أنصل ونصال والأنصولة نورنصل البهمى وقيل هو ما يؤبسسه الحر من البهمى
فيستد على الأكل قال

كانه واضح الأقرب في لقم * أسمى بهن وعزته الأناصيل

أي عزت عليه واستنصل الحر الما جعله أناصيل أنشد ابن الأعرابي

إذا استنصل الهيف السفار حشبه * عراقية الأقياط تجدد المراتع

ويرد المراتع عراقية الأقياط أي تطلب الماء في القيط قال غيره هي منسوبة إلى العراق الذي
هو شاطئ الماء وقوله تجدد المراتع أراد جمع تجدد في خندق أو النسب في الجمع كما قالوا زنجي وزنج
ويقال استنصلت الرمح اليبس إذا اقتلعت من أصله وبرنصل نقي من الغلت والنصيل حجر
طويل قدر ذراع يدق به ابن شميل النصيل حجر طويل رقيق كهشة الصفيحة المحددة وجمعه النصل
وهو البرطيل ويشبهه برأس البعير وخرطومه إذا رجف في سيرة قال رؤبة يصف فلا

عريض أراذ النصيل سلجمة * ليس بلحسية بحمام بحجمة

وقال الأصمعي النصيل ما سفل من عينية إلى خطمه شبه بالجر الطويل وقال أبو خراش في
النصيل فجعله الحجر

ولأمنغر الساقين بات كاته * على مخزلات الأكام نصيل

وفي حديث الخدري فقام النحام العدو يومئذ وقد أقام على صلبه نصيل النصيل حجر طويل
مدملاً قدر شبراً وذراع وجمعه نصل وفي حديث خوات فاصاب ساقه نصيل حجر والنصيل الحنك
على التشبيه بذلك والنصيل مفصل ما بين العنق والرأس تحت اللعين زاد اللين من باطن من
تحت اللعين والنصيل الخطم ونصيل الرأس ونصله أعلاه والنصل الرأس بجميع ما فيه والنصل
طول الرأس في الأبل والخيول ولا يكون ذلك للإنسان وقال الأصمعي في قوله

* بناصلات تحسب الفؤسا * قال الواحد نصيل وهو ما تحت العين إلى الخطم فيقول تحسبها
فؤساً وقال ابن الأعرابي النصيل حيث تصل الجباه والنصل بضم الميم والصاد والنصل السيف
اسم له قال ابن سيده لا تعرف في الكلام اسماء على مقفول ومقفل إلا هذا وقولهم منحل ومنحل

قوله بناصلات الخ صدره
وهو لرؤبة كافي التكملة
والصهب تمطوا الحلق المعكوسا
أه كتيبه معجمه

والنصيل اسم موضع قال الاقوي

تسبىها الارامل بالمآلى * بدارات الصفايح والنصيل

(نضل) ناضله مناضله ونضالا ونضالا بارامى فى الرمى قال الشاعر

لا عهد لي بنضال * أصبحت كالشئ البال

قال سيبويه فى المصداق على لغة الذين قالوا تحمّل تحمّلا وذلك انهم يوقرون الحروف ويحيون به على مثال قولهم كُتِبَتْ كَلَامًا وماؤه لب فقيل انه أشبع الكسرة فاتبعها الياء كما قال الآخر أدنونا فأنطور أتبع الضمة الواو واختيارا وهو على قول نعلب اضطرار ونضلت أنضله نضلا سبقته فى الرما وناضلت فلانا فنضلته اذا غلبته الليث نضل فلان فلانا اذا نضله فى مرأمة فغلبه وخرج القوم ينتضلون اذا استبقوا فى رمى الأغراض وفى الحديث انه مر به قوم ينتضلون أى يرتعون بالسهم يقال انتضل القوم وتناضلوا أى رموا اللبى وناضلت عنه نضالا دافعت وتنتضلت الشئ أخرجه واجتلت منهم جولا معناه الاختيار أى اخترت وانتضلت سيقه أخرجه وانتضلت منهم نضله اخترت وفلان نضيل وهو الذى يراميه ويسابقه ويقال فلان يناضل عن فلان اذا ناضح عنه ودافع وتكلم عنه بعذره وحاجج وفى الحديث بعد الكن ومحققا فعشكن كنت أناضل أى أجادل وأخاصم وأدافع ومنه شعرا بى طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

كذبتم ويئت الله يبرى محمد * ولما نطاعن دونه وتناضل

وانتضل القوم وتناضلوا أى رموا اللبى ومنه قيل انتضلوا بالكلام والأشعار وانتضلت رجلا من القوم وانتضلت سبه من الكفاية أى اخترت والمناضلة المفارقة قال الطرماح

ملك تدبى له الملو * لولا يجائبه المناضل

وانتضل القوم اذا تفاخروا قال لبيد

فانتضلنا وابن سلمى قاعد * كعقيق الطير يغضى ويوجل

ابن السكيت انتضى السيف من غمده وانتضله بمعنى واحد وتنتضت الشئ اذا استخرجته وانتضال الابل رميها بأيديها فى السير وتضلل البعير والرجل تضلا هزل وأعيى وأنضله هو ابن الاعرابى النضل والتبديد التعب وقد نضل ينضل تضلا ونضلت الدابة تعبت ونضله اسم وهو نضله ابن هاشم ونضله بن حمار الجوهري وكان هاشم بن عبد مناف يكنى أبانضله (نظ) النطل ما على طم الغنب من القشر والنطل ما يرفع من قيع الزيب بعد السلاف واذا انتفعت الزيب قالوا

قوله على مثال قولهم كُتِبَتْ كَلَامًا
الاصل وفى نسختين من
المحكم على مثال افعال
وعلى مثال قولهم كُتِبَتْ كَلَامًا
كتبه مصححه

قوله كما قال الآخر الخ فى
القاموس فى مادة نظر
واننى حيثما يذنى الهوى
بصرى

من حيثما سلكوا أدنونا فأنطور
اه مصححه

قوله يبرى فى النهاية فى مادة
برى مانصه يبرى أى يقهر
ويغلب أراد لا يبرى فحذف
لامن جواب القسم وهى
مرادة أى لا يشهر ولم يقاتل
عنه ودافع اه كتبته
مصححه

قوله تضلا هزل ضبط فى
الاصل بسكون الضاد فى هذا
المصدر وكذا فى نسخة من
المحكم والتأنيب وفى أخرى
من المحكم تضلا بالتحرير
كتبته مصححه

ما رُفِعَ من عُصَارَتِهِ هو السُّلَافُ فإذا صُبَّ عليه الماءُ ثَانِيَةً فهو النَّطْلُ وقال ابن مقبل يصف الخمر
 مما تَعَتَّقُ في الدَّانِ كَانَهَا * بِشَفَاءِ نَاطِلٍ ذَبِيعُ غَزَالٍ
 وقال ثعلب النَّاطِلُ همز ولا همز القَدَحُ الصَّغِيرُ الذي يَرَى الخَارِفُ - النَّمُودَجُ ابن الاعرابي
 والنَّطْلُ اللبن القليل والنَّاطِلُ الجرعة من الماء واللبن والنيذ قال أبو ذؤيب
 فلو أن ما عند ابنِ بَجْرَةَ عِنْدَهَا * من الخمر لم تَبْلُغْ لَهَا نِيطِلُ
 قوله من الخمر متصل بعند التي في الصلة وعندها الثانية خبر ان التقدير فلو أن ما عند ابن بجمرة من
 الخمر عندنا فنصل بين الصلة والموصول وقيل الناطل الخمر عامة يقال ما بها ناطل ولا ناطل فالناطل
 ما تقدم والطل اللبن والناطل أيضا الفضلة تبقى في المكيال وفي حديث ابن المسيب كره أن يجعل
 نطْلُ النِيذِ في النِيذِ لَيْشَ - تد بالنطل هو أن يؤخذ سُلَافُ النِيذِ وما صَفَانِهِ فإذا لم يبق منه
 إلا العَكْرُ والدردي صَبَّ عليه ماء وخطط بالنيذ الطرى لَيْشَ - تد يقال ما في الدن نطلة ناطل أي
 جرعة وبه هي القَدَحُ الصَّغِيرُ الذي يَغْرِضُ فِيهِ الخمر أَمْوُودَجُهُ نَاطِلٌ والنَّاطِلُ والنَّيْطَلُ
 والنَّاطِلُ مكيال الشراب واللبن قال لبيد * تَكْرُعِينَا بِالْمَرْجِ النِّيَاطِلُ * أبو عمرو والنِّيَاطِلُ
 مكيال الخمر واحدها نَاطِلٌ وبعضهم يقول نَاطِلٌ بكسر الطاء غير مهموز والاول مهموز الليث
 الناطل مكيال يكال به اللبن ونحوه وجهه - النواطِلُ أبو تراب يقال انتطل فلان من الرزق نطلة
 وامتطل مطلة إذا اضطب منه شيئا سيرا الجوهرى الناطل بالكسر غيره مهموز كوز كان يكال
 به الخمر والجمع النِّيَاطِلُ قال ابن بري قول الجوهرى الجمع نِيطِلُ هو قول أبي عمرو والشيباني قال
 والقياس منعه لأن فاعلا لا يجمع على فاعل قال والصواب أن نِيطِلَ جمع نِيطَلُ لغة في الناطل
 حكاه ابن الأسيدي عن أبيه عن الطوسي ونطس الخمر عصرها والنطل خُمَارَةُ الشراب والنِيطَلُ
 الدلو ما كانت قال

نَاقِبَتُهُمْ يَنْيَطِلُ جُرُوفُ * بِمَسْكٍ عَنَزَ مِنْ مُسُولِ الرِّيفِ

الفراء إذا كانت الدلو كبيرة فهي النِيطَلُ ويقال نَطْلُ فلان نفسه بالماء نطلا إذا صب عليه منه شيئا
 به - دشي يتعالج به والنِيطَلُ والنِيطَلُ الداهية ورجل يَطْلُ داهٍ وما فيه نَاطِلُ أي شيء الأصمعي
 يقال جاء فلان بالنِيطَلِ والضُّبُلِ وهي الداهية قال ابن بري جمع النِيطَلِ نَاطِلٌ وأنشد
 * قد علم النَاطِلُ الأَصْلَالُ * وعلمُ الناسِ والجَهَالُ * وَقِي إِذَا تَهَافَّتَ الرُّوَالُ

قال وقال المتلمس في مفردة

وَعَلَّتْ أَتَى قَدْرُمَيْتُ بِنَسْطِلٍ * أَذْقِلَ صَارَ مِنْ آلِ دَوْقَنَ قَوْمَسُ
دَوْقَنَ قَبِيلَهُ وَقَوْمَسُ أَمِيرُ وَنَطَلَتْ رَأْسَ الْعَلِيلِ بِالنَّطُولِ وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ الْمَاءَ الْمَطْبُوعَ بِالْأَدْوِيَةِ فِي
كُوزٍ ثُمَّ تَنْصِبُهُ عَلَى رَأْسِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ وَسَقَوْهُمْ بِصَبِيرِ النَّبْطِ النَّبْطُ الْمَوْتُ
وَالْهَلَاكُ وَالْبَارِزَانْدَةُ وَالصَّبِيرُ السَّهَابُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نعل) النَّعْلُ وَالْعَلَّةُ مَا وَقِيَتْ بِهِ الْقَدَمُ مِنَ
الْأَرْضِ مَوْثِقَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا شَكَاهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ

* يَا خَيْرَ مَنْ يَمْسُ بِشَعْلٍ فَرْدٍ * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّعْلُ مَوْثِقَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَلْبَسُ فِي الْمَشْيِ تَسْمَى
الْآنَ تَأْسُومَةً وَوَصَفَهَا بِالْفَرْدِ وَهُوَ مَنْ كَرَّ لَأَن تَأْتِيَهَا غَيْرُ حَقِيقٍ وَالْقَرْدُ هِيَ الَّتِي لَمْ تَخْصَفْ وَلَمْ تُطَارَقْ
وَأَنَّمَا هِيَ طَائِقٌ وَاحِدٌ وَالْمَرْبَعُ دَحْرَقَةُ النَّعَالِ وَتَجْعَلُهَا مِنْ لِبَاسِ الْمُلُوكِ فَأَمَا قَوْلُ كَثِيرٍ
لَهُ نَعْلٌ لَا تَطْبِي الْكَلْبُ دِيحُهَا * وَأَنْ وَضَعْتَ وَسَطَ الْمَجَالِسِ شِمْتَ

فَإِنَّ حَرْفَ الْخَاءِ لَا يَنْتَاحُ مَا نَبَلَهُ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَغْدُو وَهُوَ تَحْمُومٌ فِي يَغْدُو وَهُوَ تَحْمُومٌ وَهَذَا
لَا يَغْدُو لَغَةً أَعْمَاءُ تَتَّبَعُ مَا قَبْلَهُ وَلَوْ سَلَّ رَجُلٌ عَنْ وَزْنٍ يَغْدُو وَهُوَ تَحْمُومٌ لَمْ يَقُلْ إِنَّهُ يَفْعَلُ وَلَا مَعْلُومٌ
وَالْجَمْعُ نَعَالٌ وَنَعْلٌ يَنْعَلُ نَعْلًا وَتَنْعَلُ وَاتَّعَلَّ لِبَسَ النَّعْلِ وَالتَّنْعِيلُ تَنْعِيلُكَ حَافِرَ الْبِرْدُونِ بِطَبَقٍ مِنْ
حَدِيدٍ تَقِيهِ الْحِجَارَ وَكَذَلِكَ تَنْمِيلُ خَفَ الْبَعِيرِ بِالْجِلْدِ لِأَنَّهُ يَخْفَى وَتَنْعَلُ الدَّابَّةُ مَا وَقِيَتْ بِهِ حَافِرُهَا وَخَفَتْهَا
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّعْلُ الْحِذَاءُ مَوْثِقَةٌ وَتَصْغِيرُهَا نَعْلَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ يَكُنِ الْحِذَاءُ أَبَاهُ
تَجِدُ نَعْلَاهُ أَيْ مَنْ يَكُنْ ذَا جِدَّةٍ يَنْبَغِي ذَلِكَ عَلَيْهِ وَنَعْلَ الْقَوْمِ وَهَبَ لَهُمْ نَعْلًا عَنْ اللَّيْثِيَّ وَأَنْعَلُوا وَهُمْ
نَاعِلُونَ نَادِرٌ كَثُرَتْ نَعَالُهُمْ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أُرِدَتْ أَطْعَمَهُمْ أَوْ وَهَبَتْ لَهُمْ
قَالَ فَعَلْتَهُمْ بِغَيْرِ الْفِ وَإِذَا أُرِدَتْ أَنْ ذَلِكَ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتَ أَفْعَلُوا وَأَنْعَلُ الرَّجُلُ دَابَّتَهُ إِنْعَالَ فَهُوَ
مُنْعَلٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْعَلُ الدَّابَّةُ وَالْبَعِيرُ نَعْلَاهُ مَا وَقِيَتْ بِهِ خَيْلُهَا بِالْهَمْزَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
عَسَانَ تَنْعَلُ خَيْلَهَا وَرَجُلٌ نَاعِلٌ وَمُنْعَلٌ ذُو نَعْلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَابْنَ مِيَادَةَ

يُسْتَنْظَرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامِ وَيَعْتَزَى * إِلَى شِرْحَافٍ فِي الْبِلَادِ دُونََا عِلَى

وَإِذَا قُلْتَ مُنْعَلٌ فَعِنَاهُ لَا بَسَ نَعْلًا وَامْرَأَةٌ نَاعِلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ أَطَرَى فَا نَكَّ نَاعِلَةً أَرَادَ أَتَى عَلَى
الْمَشْيِ فَا نَكَّ غَلِيظَةُ الْقَدَمَيْنِ غَيْرُ مُحْتَاجَةٍ إِلَى النِّعْلَيْنِ وَأَحَالُ الْأَزْهَرِيِّ تَفْسِيرُ هَذَا الْمَثَلِ عَلَى مَوْضِعِهِ
فِي حَرْفِ الطَّاءِ وَسَنَدُ كَرَاهِيٍّ وَحَافِرُ نَاعِلٍ صُلْبٌ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ * يَرْكَبُ فِينَاهُ وَقِيْعًا نَاعِلًا *
الْوَقِيْعُ الَّذِي قَدْ ضُرِبَ بِالْمِقْعَةِ أَيْ الْمِطْرَقَةِ يَقُولُ قَدْ صُلِبَ مِنْ تَوَقُّعِ الْحِجَارَةِ حَتَّى كَانَتْهُ مُنْعَلٌ
وَفَرَسٌ مُنْعَلٌ شَدِيدُ الْحَافِرِ وَيُقَالُ لِحِجَارِ الْوَحْشِ نَاعِلٌ لِأَصْلَابَةِ حَافِرِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْعَلْتُ خَفِي

قوله ومنعل ذو نعل هكذا
ضبط في الأصل وفي القاموس
ومنعل بكرم ذو نعل فخر
اه مصححه

قوله وسند كره في موضعه
هكذا في الأصل وقد تقدم
له شرح هذا المثل في مادة
طررقا نظر اه مصححه

قوله يركب فيناه هكذا في
الأصل هنا بالقاء وتقدم في
مادة وقع فيناه بالقاف وحرر
اه مصححه

ودأبني قال ولا يقال نعلت وفرس من نعل يد كذا أو رجل كذا أو اليدين أو الرجلين إذا كان
 البياض في ما خيرا أرساغ رجله أو يديه ولم يستدرو قبل إذا جاوز البياض الخاتم وهو أقل وضوح
 القوائم فهو انعال مادام في مؤخر الرضع مما يلي الحافر قال الأزهرى قال أبو عبيدة من وضع
 القرس الانعال وهو أن يحيط البياض بما فوق الحافر مادام في موضع الرضع بقال فرس من نعل
 قال وقال أبو خيرة هو بياض يمس حوافره دون أشاعره قال الجوهرى الانعال أن يكون
 البياض في مؤخر الرضع مما يلي الحافر على الأشعر لا يعدوه ولا يستدير وإذا جاوز الأشعر وبعض
 الأرساغ واستدار فهو التّقديم وانتعل الرجل الأرض سافرا جلا وقال الأزهرى انتعل فلان
 الرمضاء إذا سافر فيها حافيا وانتعلت المطي ظلالها إذا عتّل الظل نصف النهار ومنه قول الرازي
 • وانتعل الظل فكان جوربا • وروى وانتعل الظل قال الأزهرى وانتعل الرجل إذا ركب
 صلاب الأرض وحرارها ومنه قول الشاعر • في كل آن قضاء الليل ينتعل • ابن الأعرابي
 النعل من الأرض والخف والكراع والضلع كل هذه لا تكون إلا من الحرّة فالتعل منها شيء
 بالنعل فيها ارتفاع وصلابة والخف أطول من النعل والكراع أطول من الخف والضلع أطول
 من الكراع وهي متتوية كأنها ضلع قال ابن سيده النعل من الأرض القطعة الصلبة الغليظة
 شبه الآكمة يترق حشاها ولا تنبت شيئا وقيل هي قطعة تسيل من الحرّة مؤنثة قال

فدى لامري والنعل بيني وبينه • شني غيم نفسي من رؤس الحوائر

قال الأزهرى النعل نعل الجبل والقيم الوتر والدخل وأصله العطش والحوائر من عبد القيس
 والجمع نعال قال امرؤ القيس يصف قوما منهم زمين

كانهم حشفت من ثوب • بالحز إذا تبرق النعال

وأنشد الفراء قوم إذا خضرت نعالهم • يتناهقون تناهق الحمر

ومنه الحديث إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحا قال ابن الأثير النعال جمع نعل وهو ما غلط من
 الأرض في صلابتها وانما خصها بالذكور لأن أدنى بلى يندبها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء قال
 الأزهرى يقول إذا مطرت الأرضون الصلاب فزأقت بمن يمشي فيم انفصلوا في منازلكم ولا عليكم
 أن لا تشهدوا الصلاة في مساجد الجماعات والمنعل والمنعلة الأرض الغليظة اسم وصفة والنعل
 من جنس السيف الحديد التي في أسفل قرايه ونعل السيف حديدة في أسفل نغمده مؤنثة
 قال ذو الرمة

قوله بالحرّة تقدم في مادة ح ر ش ف
 بدله بالجوق اه معصمه

الى ملك لا تنصف الساق نعل * أجل لا وان كانت طوالا محاملة
ويرى حائله وصفه بالطول وهو مدح ونعل السيف ما يكون في أسفل جفنه من حديدة
أوفضة وفي الحديث كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة نعل السيف الحديدة
التي تكون في أسفل القرب وقال أبو عمرو والنعل حديدة المكرب وبعضهم يسميه السن والنعل
العقب الذي يلبسه ظهر السية من القوس وقيل هي الجلدة التي على ظهر السية وقيل هي جلدها
التي على ظهرها كله والنعل الرجل الذليل يوطأ كما يوطأ الأرض وأنشد للقلاخ

* ولم أكن دارجة ونعلا * وبنو نعل بطن قال الأزهرى إذا قطعت الودية من أمها بكر بها
قيل ودية منعه قال ابن بري هذا قول أبي عبيد وأنكره الطوسي وقال صوابه بكربة يريد تقطع
بكربة من الأم أي مع كربة منها وذلك أن الودية تكون في أصل النخلة مع أمها وأصلها في الأرض
وتكون في جذع أمها فإذا قلعت مع كربة من أمها قيل ودية منعه أبو زيد يقال رماء بالمنعلات أي
بالدواهي وتركيت بينهم المنعلات قال ابن بري يقال لزوجة الرجل هي نعله ونعلائه وأنشد للراجز
شرقرين للكبير نعلته * تولع كلبا سورة أو نكسته

والعرب تسمى عن المرأة بالنعل (نعل) النعل الشيخ الاحق ويقال فيه نعله أي حق
والنعل الذئب وهو الذكر من الضباع ونعل نخع والنعله أن يشي الرجل مضاجا ويقلب قدميه
كأنه يعرف به ما هو من التجتر ونعل رجل من أهل مصر كان طويل اللحية قيل أنه كان يشبه
عثمان رضي الله عنه هذا قول أبي عبيد وشاتموا عثمان رضي الله عنه يسمونه نعللا وفي حديث
عثمان أنه كان يخطب ذات يوم فقام رجل فقال منه فوداه ابن سلام فأنذ أقوال له رجل لا يمنعك
مكان ابن سلام أن نسب نعلل فانه من شيعته وكان أعداء عثمان يسمونه نعللا تشبها بالرجل
المصري المذكور آنفا وفي حديث عائشة أقبلوا نعللا قتل الله نعللا تعني عثمان وكان هذا
منها لما غضبت وذهبت الى مكة وكان عثمان إذا نيل منه وعيب شبهه هذا الرجل المصري اطول
لحيته ولم يكونوا يجدون فيه عيبا غير هذا والنعله مثل النقلة وهي مشية الشيخ ابن الاعرابي
نعلل القرم في جريه اذا كان يقعد على رجله من شدة العدو وهو عيب وقال أبو النجم

* كل مكب الجري أو منعه * وفرس منعل يفرق قوائمه فاذا رفعها فكا كما يترعها من وحل
يتحقق برأسه ولا تتبعه رجلاه (نعل) الاصمعي مرفلان منعل لا ومنود لا اذا مشى مسترخيا
(نعل) العنظلة والنعظلة كلاهما العدو البطي وقد ذكر في ترجمة عنطل (نعل) النعل

قوله وأنشد للقلاخ الخ
هكذا في الاصل والشرطي
التهذيب غير منسوب
وعبارة الصاغاني عن ابن
دريد قال القلاخ
شرعبيد حسب أو أصلا
دراجة موطوءة ونعلا
ويروي دارجة اه مصححه

قوله (نعل - نعل) الاصمعي
الخ هذه المادة في الاصل
بالعين المهملة بعد النون
وأقرب في القاموس بالعين
المججمة بعد النون أيضا لكن
فيه شارحه على أنه بالعين
المهملة والذي في الصاغاني
هو ما ذكره الجحدوا ما الذي
في التهذيب فهو ومعنلا
بالعين قبل النون فقرر اه
مصححه

بالتحريك فساد الاديم في دباغه اذا ترفقت وتفتت ويقال لاخير في دبة على نغله نقل الاديم بالكسر
نغلا فهو نقل فسد في الدباغ وانغله هو قال قيس بن خويلد

بنى كاهل لا تنغلن ابيها * ودع عنك أقصى ليس منها اديها

والاسم النغلة ونغل الجرح نغلا فسد وبرئ الجرح وفيه شئ من نغل أى فساد وفي الحديث
ربما نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فيتنقب ونغل الاديم اذا عفن ونهرى
في الدباغ فينفسد ويهك وجوزة نغلة متغيرة ورجل نغل ونغل فاسد السب وقيل ان العامة تقول
نغل التهذيب يقال نغل المولود ينغل نغولة فهو نغل والنغل ولد الزينة والانى نغلة والمصدر واسم
المصدر منه النغلة والنغل الافساد بين القوم والنجمة قال الاعشى يذكريات الارض

يوما تراها كشيء اريد الشئ صب يوما اديها نغلا

واستشهد الازهرى بهذا البيت على قوله نغل وجه الارض اذا تشم من الجدوبة وفيه نغلة أى
نمسة وانغلهم حديثا سمعته من الهميم ونغل قلبه أى ضغن يقال نغلت نيتهم أى فسدت
(نغبل) النغول والنغبول طائر قال ابن دريد ليس بثبت (نقل) النقل بالتحريك
الغنية والهبة قال لبيد

إن تقوى ربنا خير نقل * وبأذن الله ربني والعجل

والجمع أنقال ونقال قالت جنوب أخت عمرو ذى الكلب

وقد علمت فهم عند اللقاء * بأنهم لك كانوا أنقالا

نقله نغلا وانغله اياه ونغله بالتحفيف ونقلت فلانا نقبلا اعطيته نقلا ونغما وقال شمر انقلت فلانا
ونقلته أى اعطيته نافلة من المعروف ونقلته سوغت له ما غنم وأنشد

لمأرايت سنة جادى * أخذت قايى أقطع القتادا * وجاء ان أنقل أو أزدادا

قال أنشدته العقيلة فقبل لها ما الانقال فقالت الانقال أخذ الناس يقطع القتاد لابله لان
يحبون السنة فيكون له فضل على من لم يقطع القتاد لابله ونقل الامام الجندجمل لهم ما غنموا
والنافلة الغنية قال أبو ذؤيب

فإن تك أئى من معدة كريمة * علينا نقدا أعطيت نافلة الفضل

وفي التزويل العزيز يستلونك عن الانقال يقال الغنم واحد هانقل وانماسا لو اعنمها لانها كانت
حراما على من كان قبلهم فاحلها الله لهم وقيل أيضا انه صلى الله عليه وسلم نقل في السرايا

فَكَرَهُوا ذَلِكَ فِي تَأْوِيلِهِ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ يَدِكَ بِالْحَقِّ وَإِنْ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارَهُونَ كَذَلِكَ
تُنْقَلُ مَنْ رَأَيْتَ وَأَنْ كَرَهُوا وَكَانَ سَيِّدُ نَارِ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِكُلِّ مَنْ أَتَى بِأَسِيرٍ
شَيْئًا فَقَالَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ بَقِيَ آخِرُ النَّاسِ بَغِيرَتِي قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَجَاعَ مَعْنَى النُّقْلِ وَالنَّافِلَةِ
مَا كَانَ زِيَادَةً عَلَى الْأَصْلِ سَمِيَتِ الْغَنَائِمُ أَنْفَالًا لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ فَضَّلُوا بِهَا عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ تَحُلْ لَهُمْ
الْغَنَائِمُ وَصَلَاةُ التَّطَوُّعِ نَافِلَةٌ لِأَنَّهَا زِيَادَةٌ أَجْرُ لَهُمْ عَلَى مَا كُتِبَ لَهُمْ مِنْ ثَوَابِ مَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ
وَفِي الْحَدِيثِ وَنَقَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّرَايَا فِي الْبَدَاةِ الرَّبْعِ وَفِي الْقَفْلَةِ الثَّلَاثَ تَفْضِيلًا لَهُمْ
عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْعَسْكَرِ بِمَا عَانَوْا مِنْ أَمْرِ الْعَدُوِّ وَفَاسَوْهُ مِنَ الدُّوبِ وَالنَّعْبِ وَبِأَشْرَوْهُ مِنَ
الْقِتَالِ وَالْخَوْفِ وَكُلُّ عَطِيَّةٍ تَبَرَّعَ بِهَا مُعْطِيهَا مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَمَلٍ خَيْرٌ فَهِيَ نَافِلَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النُّقْلُ
الْغَنَائِمُ وَالنُّقْلُ الْهَبَةُ وَالنُّقْلُ التَّطَوُّعُ ابْنُ السَّكَيْتِ تَقَى لَفْلَانِ عَلَى أَصْحَابِهِ إِذَا أَخَذُوا كَثْرًا
أَخَذُوا عِنْدَ الْغَنِيمَةِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ نَقَلَتْ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ أَيْ فَضَّلَتْهُ وَالنُّقْلُ بِالْتَّعْرِيفِ الْغَنِيمَةُ
وَالنُّقْلُ بِالسَّكُونِ وَقَدْ يَحْرُكُ الزِّيَادَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ بَعْثًا قَبْلَ نَجْدٍ فَبَاغَتْهُمْ - مَا نَهَمُ أَشْيَ
عَشْرَ بَعِيرٍ أَوْ نَقْلَهُمْ بَعِيرًا بَعِيرًا أَيْ زَادَهُمْ عَلَى سِهَامِهِمْ وَيَكُونُ مِنْ خُمْسِ الْخُمْسِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ لَا تَقْلُ فِي غَنِيمَةٍ حَتَّى يُقْسَمَ جَفَّةً كُلُّهَا أَيْ لَا يَنْقُلْ مِنْهَا إِلَّا مِيرَاحًا مِنْ الْمُقَاتِلَةِ بَعْدَ إِحْرَازِهَا
حَتَّى يُقْسَمَ كُلُّهَا ثُمَّ يَنْقُلْهُ إِنْ شَاءَ مِنَ الْخُمْسِ فَأَمَّا قَبْلَ الْقِسْمَةِ فَلَا وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَّ النَّقْلِ وَالْأَنْفَالِ فِي
الْحَدِيثِ وَبِهِ سَمِيَتِ النَّوَافِلُ فِي الْعِبَادَاتِ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ عَلَى الْقَرَأَتِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ
يَتَقَرَّبُ إِلَى النَّوَافِلِ وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ رَمَضَانَ لَوْ تَقَلَّتْ نَافِلَةٌ لِمَلَّتْ نَافِلَةٌ أَيْ زِدْتَنَا مِنْ صَلَاةِ النَّافِلَةِ
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ الْمَغَانِمَ كَانَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى الْأُمَمِ فَتَقَلُّهَا اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْأُمَّةُ أَيْ زَادَهَا وَالنَّافِلَةُ
الْعَطِيَّةُ عَنْ يَدِ النَّقْلِ وَالنَّافِلَةُ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ مِمَّا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ رَفِثٌ جَذْبُهُ نَافِلَةٌ
لَكَ النَّقْلُ وَالنَّافِلَةُ عَطِيَّةُ التَّطَوُّعِ مِنْ حَيْثُ لَا يَجِبُ وَمِنْهُ نَافِلَةُ الصَّلَاةِ وَالنُّقْلُ التَّطَوُّعُ قَالَ
الْقُرَائِمِيُّ لَيْسَتْ لَاحِدًا نَافِلَةُ الْأَلَلِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَعَمَلُهُ نَافِلَةٌ
وَقَالَ الزَّجَّاجُ هَذِهِ نَافِلَةُ زِيَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةٌ لَيْسَتْ لَاحِدًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَهُ أَنَّهُ
يَزِيدُ فِي عِبَادَتِهِ عَلَى مَا أَمَرَ بِهِ الْخَلْقُ أَجْعَلْ لَكَ فَضْلَهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَعَدَهُ أَنْ يَعْتَمِدَ مَقَامًا مَحْمُودًا وَصَحَّ أَنَّهُ
الشفاعة ورجل كثير النوافل أي كثير العطايا والقواضل قال البيهقي * لله نافلة الاجل الافضل *
قال شمر يريد افضل ما ينتقل من شيء وينقل غيره ينقل أي فضله على غيره والنافلة ولد الولد وهو من
ذلك لأن الأصل كان الولد فصار ولد الولد زيادة على الأصل قال الله عز وجل في قصة إبراهيم على

نبينا وعليه الصلاة والسلام ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة كانه قال ووهبنا لابراهيم اسحق فكان
كالقرض له ثم قال ويعقوب نافلة قال نافلة ليعقوب خاصة لانه ولد الولد أي ووهبنا له زيادة على
القرض له وذلك ان اسحق ووهب له بدعائه وزيد يعقوب تفضلا والنوئل العطية والنوئل السيد
المعطاء يشبهان بالبحر قال ابن سيده فدل هذا على ان النوئل البحر ولا نص لهم على ذلك أعني انهم
لم يصرحوا بذلك بأن يقولوا النوئل البحر أبو عمرو وهو اليم والقلم والنوئل والمهرقان والدأماء
وخضارة والأخضر والعليم والتسيف والنوئل البحر التهذيب ويقال للرجل الكثير النوائل
وهي العطايا نوئل قال الكميت يمدح رجلا

غياث المصروع رباب الصدو • ع لامة الزفر النوئل

يعني المذكور ضاعني أي أفزعني قال شمر الزفر القوي على الحملات والنوئل الكثير النوائل
وقوم نوئلون والنوئل العطية تشبه بالبحر والنوئل الرجل الكثير العطاء وأنشد لا عشي باهله
أخو رعائب يعطيها ويسألها • يابى الظلامه منه النوئل الزفر

قال ابن الاعرابي قوله منه النوئل الزفر النوئل من يتي عنه الظلم من قومه أي يدفعه والنوئلة
المعجزة وفي التهذيب المعجزة قال أبو منصور لا أعرف النوئلة بهذا المعنى وانتقل من الشيء انتقى
وتبرأ منه أبو عبيد انتقلت من الشيء وانتقت منه بمعنى واحد كانه يبدل منه قال الاعشى

لئن منيت بناء عن جدم معركة • لا تطفئنا عن دماء القوم نتقل

وفي حديث ابن عمر أن فلانا انتقل من ولده أي تبرأ منه قال الليث قال لي فلان قولاً فانتقلت
منه أي أنكرت أن أكون فعلته وأنشد للمتأسس

أمنتقلا من نصر بهته دأبها • وتنقلني من آل زيد قبشما

قال أبو عمرو وتنقلني تنقيني والناقل النافي ويقال انتقل فلان إذا اعتذر وانتقل صلى النوائل
ويقال نقلت عن فلان ما قبل فيه تنقيلاً إذا نضحت عنه ودفعته وفي حديث القسامة قال لأولياء
المقتول أترضون بنقل حسين من اليهود ما قتلوه يقال نقلته فنقل أي حلفته فحلف ونقل وانتقل
إذا حلف وأصل النقل التقي يقال نقلت الرجل عن نسبه وانتقل عن نفسك ان كنت صادقا أي
انتقل ما قبل قبلك وسميت اليمين في القسامة نقلاً لأن القصاص يتقي بها ومنه حديث علي كرم الله
وجهه لو دنت أن بني أمية رضوا وقتلناهم حسين رجلاً من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان
ولا نعلم له قاتلاً يريد نقلنا لهم وأثبت أنتقله أي أطلبه عن ثعلب وانتقل له حلف والنقل ضرب من

قوله والعليم هكذا في الاصل
مضبوط والذي في القاموس
العليم أي كيدر وحرر اه
معجمه

قوله والنوئل البحر كذا في
الاصل وهو مستغنى عنه
اه معجمه

دَقَّ النَّبَاتُ وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ تَنْبُتُ مُنْتَطِحَةً وَلَهَا حَسَلٌ يَرَعَاهُ الْقَطَا وَهِيَ مِثْلُ الْقَتِّ لَهَا
نَوْرَةٌ صَفْرَاءُ طَيِّبَةُ الرِّيحِ وَاحِدَتُهُ نَقْلَةٌ قَالَ وَبِالنَّقْلِ سَمِيَ الرَّجُلُ نَقِيلًا الْجَوْهَرِيُّ النَّقْلُ نَبَتٌ فِي قَوْلِ
الشَّاعِرِ هُوَ الْقَطَايِ

ثُمَّ اسْتَقْرَبَ الْخَادِي وَجَنَّبَهَا * بَطْنُ النَّبَاتِ الْحَوْذَانُ وَالنَّقْلُ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي لَيَالِي الشَّهْرِ ثَلَاثَ غُرَرٍ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَهْلُ الْهَلَالُ سَمَيْنَ غُرًّا لِأَنَّهُ بَيَاضُهَا قَلِيلٌ
كَغُرَّةِ الْفَرَسِ وَهِيَ أَقَلُّ مَا فِيهِ مِنْ بَيَاضٍ وَجْهَهُ وَيُقَالُ لثَلَاثِ لَيَالٍ بَعْدَ الْغُرْرِ نَقْلٌ لِأَنَّ الْغُرْرَ
كَانَتْ الْأَصْلَ وَصَارَتْ زِيَادَةُ النَّقْلِ زِيَادَةً عَلَى الْأَصْلِ وَاللَّيَالِي النَّقْلُ هِيَ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ
وَالسَّادِسَةُ مِنَ الشَّهْرِ وَالتَّوْقَلِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْإِمْتِشَاطِ حَكَاهُ ابْنُ جَنَى عَنِ الْفَارِسِيِّ وَأَنشَدَ جِرَانَ
الْعُودِ أَلَا تَغُرَّرْنَ أَمْرًا تَوْقَلِيَّةً * عَلَى الرَّأْسِ بَعْدِي وَالتَّرَائِبُ وَضَحُّ
وَلَا فَاحِمٌ يَسْقَى الدِّهَانَ كَأَنَّهُ * أَسَاوِدُ يَرْثَاهَا مَعَ اللَّيْلِ أَبْطَحُ
وَكَذَلِكَ رَوَى يَغْرَنَ بِلَفْظِ التَّذْكِيرِ وَهُوَ أَعْذَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَضَرَ الْقَاضِي أَمْرًا لِأَنَّهُ تَأْنِيثُ الْمَشْطَةِ
غَيْرُ حَقِيقِ التَّهْذِيبِ وَالتَّوْقَلِيَّةُ شَيْءٌ يَنْفَعُ هَذِهِ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ مِنْ صَوْفٍ يَكُونُ فِي غَلْظِ أَقْلٍ مِنْ
السَّاعِدِ ثُمَّ يُحْشَى وَيُعْطَفُ فَيَضَعُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا ثُمَّ تَحْتَمِرُ عَلَيْهِ وَأَنشَدَ قَوْلَ جِرَانَ الْعُودِ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَا كُمْ وَالْخَيْلَ الْمُنْقَلَةَ الَّتِي أَنْ لَقِيتَ فَرَّتْ وَأَنْ غَمِتَ غَلَّتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَأَنَّهُ
مِنَ النَّقْلِ الْغَنِمَةِ أَيْ الَّذِينَ قَصَدَهُمْ مِنَ الْغَزْوِ وَالْغَنِيمَةِ وَالْمَالُ دُونَ غَيْرِهِ أَوْ مِنَ النَّقْلِ وَهُمْ الْمُطَوَّعَةُ
الْمُتَبَرِّعُونَ بِالْغَزْوِ الَّذِينَ لَا اسْمَ لَهُمْ فِي الدِّيَّانِ فَلَا يَقَاتِلُونَ قِتَالَ مَنْ لَهُ سَمٌّ قَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ أَبِي
مُوسَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ وَالَّذِي جَاءَ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا كُمْ وَالْخَيْلَ الْمُنْقَلَةَ فَأَنَّهُمْ أَنْ تَلْقَوْا نَفَرًا وَانْثَنَّمْ تَغْلُلْ قَالَ وَلَعَلَّهُمَا حَدِيثَانِ
وَنَوْقُلُ وَنُقِيلُ اسْمَانِ (نقل) النَّقْلُ تَحْوِيلُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ نَقْلُهُ نَقْلُهُ نَقْلًا فَانْقَلَّ
وَالنَّقْلُ التَّحْوِيلُ وَنَقْلُهُ تَنْقِيلًا إِذَا كَثُرَتْ نَقْلُهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ لَا سَمِينَ فَيَنْتَقِلُ أَيْ يَنْقُلُهُ النَّاسُ
إِلَى بَيْوتِهِمْ فَيَا كَلُونَهُ وَالنَّقْلَةُ الْاسْمُ مِنْ انْتِقَالِ الْقَوْمِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَهِيَ مَزَّةُ النَّقْلِ الَّتِي
تَنْقُلُ غَيْرَ الْمُتَعَدِّي إِلَى الْمُتَعَدِّي كَقَوْلِكَ قَامَ وَأَقْسَمَ وَكَذَلِكَ تَشْدِيدُ النَّقْلِ هُوَ التَّضْعِيفُ الَّذِي
يَنْقُلُ غَيْرَ الْمُتَعَدِّي إِلَى الْمُتَعَدِّي كَقَوْلِكَ غَرِمَ وَغَرْمَتْهُ وَقَرِحَ وَقَرَحَتْهُ وَالنَّقْلَةُ الْإِثْقَالُ وَالنَّقْلَةُ
النَّمِيمَةُ تَنْقُلُهَا وَالنَّاقِلَةُ مَنْ تَوَاقَلَ الدَّهْرُ الَّتِي تَنْقُلُ قَوْمًا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَالتَّوَاقُلُ مَنْ أَخْرَجَ
مَا يَنْقُلُ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى أُخْرَى وَالتَّوَاقُلُ قِبَائِلُ تَنْتَقِلُ مِنْ قَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ وَالتَّوَاقُلُ مَنْ النَّاسُ خِلَافُ

الْقُطَانُ وَالسَّاقِلَةُ قَبِيلُهُ تَنْتَقِلُ إِلَى أُخْرَى التَّهْذِيبِ تَوَاقِلُ الْعَرَبُ مِنْ اسْتَقْلٍ مِنْ قَبِيلِهِ إِلَى قَبِيلِهِ أُخْرَى فَانْتَمَى إِلَيْهَا وَالتَّقِلُّ سُرْعَةُ تَقْلُ الْقَوَائِمِ وَفَرَسٌ مِتْقَلٌ أَيْ ذُو نَقْلٍ وَذُو نَقَالٍ وَفَرَسٌ مِتْقَلٌ وَنَقَالٌ وَمُنَاقِلٌ سَرِيعٌ تَقْلُ الْقَوَائِمِ وَانْهَلْذُو تَقِيلُ وَالتَّقِيلُ مِثْلُ النَّقْلِ قَالَ كَعْبٌ •
 لَهُنَّ مِنْ بَعْدِ أَرْقَالٍ وَتَنْقِيلُ • وَالنَّقِيلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَهُوَ الْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ اسْتَقَلَّ سَارِسِرًا سَرِيعًا قَالَ الرَّاجِزُ

لَوْ طَلَبْنَا وَاجِدْنَا نَتَقَلَّ • مِثْلُ اسْتَقَالٍ تَقَرَّ عَلَى إِبِلٍ
 وَقَدْ نَاقَلَ مُنَاقِلُهُ وَنَقَالًا وَقِيلَ النَّقَالُ الرِّيَازُ وَهُوَ بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْحَبِيبِ وَالْفَرَسُ يُنَاقِلُ فِي جَرِّهِ إِذَا اتَّقَى فِي عَدُوِّهِ وَالْحَجَارَةُ وَمُنَاقِلَةُ الْفَرَسِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ وَرِجْلَهُ عَلَى غَيْرِ حَجَرٍ لِحُسْنِ تَقْلِهِ فِي الْحَجَارَةِ قَالَ جَرِيرٌ
 مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَأَنْ بَعْدَ الْمَدَى • ضَرَمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلُ الْأَجْرَالِ
 وَأَرْضٌ بَرَّةٌ ذَاتُ جَرَاوِلٍ وَغَلَطَ وَحَجَارَةُ وَالْمُنْقَلَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ مِنَ الشَّجَابِ الَّتِي تُنْقَلُ الْعِظَامُ أَيْ تَكْسِرُهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا قَرَأُشُ الْعِظَامِ وَهِيَ قُسُورٌ تَكُونُ عَلَى الْعِظَامِ بَدُونِ اللَّحْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 نَجْبَةٌ مُنْقَلَةٌ يَمِينَةُ التَّقِيلِ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا كَسْرُ الْعِظَامِ وَوَرَدَ كَرَاهَا فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا صِغَارُ الْعِظَامِ وَتَنْتَقِلُ عَنْ أَمَا كُنْهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تُنْقَلُ الْعِظَامُ أَيْ تَكْسِرُهُ وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَنَّةٍ الْمُنْقَلَةُ الَّتِي تَوْضِعُ الْعِظَامُ مِنْ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَلَا تَوْضِعُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْأُخْرَى وَسَمِيَتْ مُنْقَلَةً لِأَنَّهُمْ اسْتَقْلُوا جَانِبَهَا الَّتِي أَوْضَعَتْ عِظَمَهُ بِالْمَرْوَدِ وَالتَّقِيلُ أَنْ يَنْقَلُ بِالْمَرْوَدِ لِيَسْمَعَ صَوْتُ الْعِظَامِ لِأَنَّهُ خَفِيَ فَادَّاسَمَعَ صَوْتُ الْعِظَامِ كَانَ أَكْثَرُ تَذَرُّهَا وَكَانَتْ مِثْلَ نِصْفِ الْمَوْضِعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْفُقَهَاءِ هُوَ أَوَّلُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ أَنَّهَا الَّتِي تَنْقَلُ قَرَأُشُ الْعِظَامِ وَهُوَ حِكَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ الصَّوَابُ قَالَ ابْنُ بَرِّ الْمَشْهُورُ لَا أَكْثَرُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ الْمُنْقَلَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالْمُنْقَلَةُ الْمَرْحَلَةُ مِنْ مَرَّاحِلِ السَّفَرِ وَالْمُنَاقِلُ الْمَرَاكِحُ وَالْمُنْقَلُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ وَالْمُنْقَلُ طَرِيقٌ مُخْتَصَرٌ وَالنَّقْلُ الطَّرِيقُ الْمُخْتَصَرُ وَالتَّقْلُ الْحَجَارَةُ كَالْأَنَافِيِّ وَالْأَقْفَارُ وَقِيلَ هِيَ الْحَجَارَةُ الصِّغَارُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَبْقَى مِنَ الْحَجَرِ إِذَا اقْتُلِعَ وَقِيلَ هُوَ مَا بَقِيَ مِنَ الْحَجَارَةِ إِذَا قُلِعَ جَبَلٌ وَنَحْوُهُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَبْقَى مِنْ حَجَرِ الْحِصْنِ أَوِ الْبَيْتِ إِذَا هُدِمَ وَقِيلَ هُوَ الْحَجَارَةُ مَعَ الشَّجَرِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ عَلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْلُ هُوَ يَفْتَحَتَانِ صِغَارُ الْحَجَارَةِ أَشْبَاهُ الْأَنَافِيِّ فَعَلَّ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَنَقُولٍ وَنَقَلَتْ أَرْضُنَا فَهِيَ نَقْلَةٌ كَثَرَتْ نَقْلُهَا قَالَ • مَثْنَى الْجَعْلِيلَةِ بِالْحَرْفِ النَّقْلُ • وَيُرْوَى بِالْجُرْفِ بِالْجِيمِ وَأَرْضٌ مُنْقَلَةٌ ذَاتُ نَقْلٍ وَمَكَانٌ تَقْلُ بِالْكَسْرِ عَلَى التَّسْبِ أَيْ حَرْنٌ وَأَرْضٌ نَقْلَةٌ فِيهَا حَجَارَةٌ وَالْحَجَارَةُ

التي تنقلها اقوام الدابة من موضع الى موضع ثقيل قال جرير
 يُنَاقِلَنَّ النَقِيلَ وَهُنَّ خُوصٌ * بَغِيرَ الْبِيدِ خَاشِعَةُ الْخُرُومِ
 وقيل يَنْقُلَنَّ نَقِيلَهُنَّ أَي دَعَالَهُنَّ وَالنَّقْلُ وَالنَّقْلُ وَالنَّقْلُ وَالنَّقْلُ النِّعْلُ الْخَلْقُ أَو الْخَفُّ وَالْجَمْعُ
 أَنْقَالَ وَنُقَالَ قَالَ * فَصَجَّتْ أَرْعَلَ كَالنَّقَالِ * يَعْنِي نَبَاتًا مُتَهَدِّلًا مِنْ نَعْمَتِهِ شَبَّهَ فِي تَهْدُّلِهِ بِالنَّعْلِ
 الْخَلْقُ الَّتِي يَجْرُهَا لِابْسِهَا وَالْمَنْقَلَةُ كَالنَّقْلِ وَالنَّقَائِلُ رِفَاعُ النَّعْلِ وَالْخَفِّ وَاحِدَتَاهَا نَقِيلَةٌ وَالنَّقِيلَةُ
 أَيْضًا الرُّقْعَةُ الَّتِي يُنْقَلُ بِهَا خَفُّ الْبَعِيرِ مِنْ أَسْفَلِهِ إِذَا حَنَى وَرُقْعَ وَالْجَمْعُ نَقَائِلُ وَنَقِيلٌ وَقَدْ نَقَلَهُ
 وَأَنْقَلَ الْخَفَّ وَالنَّعْلَ وَنَقَلَهُ وَنَقَلَهُ أَصْلَحَهُ وَنَعْلٌ مُنْقَلَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَإِنْ كَانَتْ النِّعْلُ خَلْقًا قِيلَ نَقْلٌ
 وَجَمْعُهُ أَنْقَالٌ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ نَقْلٌ وَنَقْلٌ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ نَعْلٌ نَقْلٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَا مِنْ
 مُصَلٍّ لَا مَرَأَةَ أَفْضَلَ مِنْ أَسَدٍ مَكَانًا فِي يَدَيْهَا ظُلْمَةٌ إِلَّا مَرَأَةٌ قَدِ نَسَتْ مِنَ الْبُعُولَةِ فَهِيَ فِي مَنْقَلِهَا قَالَ
 الْأُمَوِيُّ الْمَنْقَلُ الْخَفُّ وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ

وَكُنَ الْآبَاطِيحُ مِثْلَ الْإِرِينِ * وَشَبَّهَ بِالْخَفِّ الْمَنْقَلَ

أَي يُصِيبُ صَاحِبَ الْخَفِّ مَا يُصِيبُ الْخَافِي مِنَ الرَّمْضَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ دُرُولًا أَنَّ الرِّوَايَةَ فِي الْحَدِيثِ
 وَالشَّعْرَانِ فَقَاعًا عَلَى فَنَحِ الْمِيمِ مَا كَانَ وَجْهَ الْكَلَامِ فِي الْمَنْقَلِ الْأَكْسَرِ الْمِيمِ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ الْمَنْقَلُ فِي
 شَعْرِ لَيْدِ الثَّنِيَّةِ قَالَ وَكُلُّ طَرِيقٍ مَنَّقَلٌ وَأَنْشَدَ

كَلَّا وَلَا تَمِثُّنَا الْمَنْقَلَا * قَتَلَيْنَ مِنْهَا نَاقَةً وَجَلَا * عَيْرَانَةً وَمَاطِلًا أَقْتَلَا

قَالَ وَيُقَالُ لِلْخَفِّينِ الْمَنْقَلَانِ وَالنَّعْلَيْنِ الْمَنْقَلَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْخَفِّ الْمَنْقَلُ وَالْمَنْقَلُ بِكَسْرِ
 الْمِيمِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي كِتَابِ الرَّمَكِيِّ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ فِي نَصِّ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ مِنْ أَشَدِّ
 مَكَانٍ بِالْخَفِّضِ وَهُوَ الصَّحِيحُ الْفَرَاغُ نَعْلٌ مُنْقَلَةٌ مَطْرُقَةٌ فَالْمَنْقَلَةُ الْمَرْقُوعَةُ وَالْمَطْرُقَةُ الَّتِي أُطْبِقَ عَلَيْهَا
 أُخْرَى وَقَالَ نُصَيْرٌ أَعْرَابِيٌّ أَرْقَعَ نَقْلِيكَ أَي نَعْلَيْكَ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ جَاءَ فِي نَقْلَيْنِ لَهُ وَنَقْلَيْنِ لَهُ وَنَقْلٍ
 الثَّوْبُ نَقْلًا أَرْقَعَهُ وَالنَّقْلَةُ الْمَرَاةُ تُتْرَكُ فَلَا تُخْطَبُ لِكِبَرِهَا وَالنَّقِيلُ الْغَرِيبُ فِي الْقَوْمِ إِنْ رَافَقَهُمْ
 أَوْ جَاوَرَهُمْ وَالْأَثْنَى ثَقِيلُهُ وَنَقِيلٌ قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّهُ لِلْخَنَسَاءِ

تَرْكَنِي وَسَطَبْنِي عَلَيَّ * كَأَنِّي بَعْدَكَ فِيمَ نَقِيلٍ

وَيُقَالُ رَجُلٌ ثَقِيلٌ إِذَا كَانَ فِي قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنَّهُ ابْنُ ثَقِيلَةٍ لَيْسَتْ مِنَ الْقَوْمِ أَي
 غَرِيبَةٌ وَنَقْلَةُ الْوَادِي صَوْتُ سَيْلِهِ يَقَالُ سَمِعْتُ نَقْلَةَ الْوَادِي وَهُوَ صَوْتُ السَّيْلِ وَالنَّقِيلُ الْإِثْنَى وَهُوَ
 السَّيْلُ الَّذِي يَجِيءُ مِنْ أَرْضٍ مُطْرَبَةٍ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَطَّرْ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَالنَّقْلُ فِي الْبَعِيدِ دَاءٌ يُصِيبُ

خفه فيخترق والنقل الطريق وكل طريق ثقيل قال ابن بري وأنشد أبو عمرو
لما رأيت بسجرة الخاحها • ألزمتهاكم النقيلا لا أحب
النقل الطريق ونكمت وسطه والخاح الدابة وقوفها على أهلها لا تبرح والنقل مراجعة الكلام
في صحب قال لبيد

ولقد يعلم صحبي كلهم • بعدان السيف صبري ونقل

أبو عبيد النقل المناقلة في المنطق وناقلت فلانا الحديث إذا حدثته وحدثك لئلا يرحل نقل حاضر
المنطق والجواب وأنشد لبيد هذا البيت أيضا صبري ونقل وقد ناقله وتناقل القوم الكلام
بينهم تنازعه فاما ما أنشده ابن الأعرابي من قول الشاعر

كانت إذا غضبت على تطلت • وإذا طلبت كلامها لم تنقل

قال ابن سيده فقد يكون من النقل الذي هو حضور المنطق والجواب قال غير أن لم نسمع نقل
الرجل إذا جاب وانما نقل عندنا على النسب لا على الفعل لأن نجهل ما علم غيرنا فقد يجوز أن
تكون العرب قالت ذلك إلا أنه لم يلقنا نحن قال وقد يكون تنقل تنقل من القول كقولك لم تنقل
من الاتقياد غير أن لم نسمعهم قالوا انقال الرجل على شكل انقاد قال وعسى أن يكون ذلك مقولا
أيضا لأنه لم يصل إلينا قال والاسبق إلى أنه من النقل الذي هو الجواب لأن ابن الأعرابي لم يفسره
قال معناه لم تجاوبني والنقل ما يعقب به الشارب على شربه وروى الأزهرى عن المنذرى عن أبي
العباس أنه قال النقل الذي يتنقل به على الشراب لا يقال لا بفتح النون الجوهري والنقل بالضم
ما يتنقل به على الشراب وفي بقية النسخ النقل بالفتح وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال النقل
بفتح النون الانتقال على النسيذ والعامية تضمه وقال ابن دريد النقل بفتح النون والقاف الذي
يتنقل به على الشراب والنقل المجادلة وأرض ذات نقل أي ذات حجارة قال ومنه قول الفثال

الكلابي • بكرهه يعثر في النقال • وقول الأعشى

عدوت عليها قبيل الشرو • قأما نقالا وما غمرا

قال بعضهم النقال مناقلة الأقداح يقال شهدت نقالا بنى فلان أي مجلس شراهم وناقلت فلانا
أي نازعته الشراب والنقال نصال عريضة قصيرة من نصال السهام وأحدثها نقلة يمانية والنقل
بالتحريك من ريشات السهام ما كان على سهم آخر الجوهري النقل بالتحريك الریش ينقل من
سهم فيجعل على سهم آخر يقال لا ترش سهمي بنقل بفتح القاف قال الكمي يصف صائدا وسهامه

قوله تطلت هكذا في الأصل
والمحكم بالطاء المهملة اه
معجمه

وَأَقْدَحُ كَالطَّبَاتِ أَنْصُلُهَا * لَا قَلَّ رِيْشُهَا وَلَا لَعْبُ

الجوهري والآنقل لا ضرب من القرب السام والنقال أيضا ان تشرب الابل نهلا وعللا ينقسمها من غيرا حديقال فرس منقل وقد نقلتها أنا وقال عدى بن زيد يصف فرسا

فَنَقَلْنَا صَنْعَهُ حَتَّى شَتَا * نَاعِمَ الْبَالِ الْجَوْجَانِي السَّنَّ

صنعه حسن القيام عليه والسن استنانه ونشاطه (نقل) النقلة مشية تشير التراب وقد نقل الجوهري النقلة مشية الشيخ يشير التراب اذا مشى وقال صخر بن عير

فَارَبْتُ أَمْشِي الْقَعُولَى وَالْفَقْعَلَةَ * وَتَارَةً أَتَيْتُ نَبْتَ النَّقْلَةِ

(نكل) نكل عنه يشكل ويشكل نكولا ونكل نكص يقال نكل عن العدو وعن اليمين يشكل بالضم أى جبن ونكله عن الشئ صرفه عنه ويقال نكل الرجل عن الامر يشكل نكولا اذا جبن عنه ولغة أخرى نكل بالكسر يشكل والاولى أجود الليث النكل اسم لما جعلته نكالا لغيره اذا رآه خاف ان يعمل عمله الجوهري نكل به تشكيلا اذا جعله نكالا وعبرة لغيره ويقال نكلت بفلان اذا عاقبته في جرم أجرمه عقوبة تشكل غيره عن ارتكاب مثله وأنكأت الرجل عن حاجته انكالا اذا دفعته عنها وقوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها قال الزجاج أى جعلناها هذه الفعلة عبرة يشكل ان يفعل مثلها فاعل فيناله مثل الذى نال اليهود المعتمد بن فى السبت وفى حديث وصال الصوم لو تأخر زدتكم كالتشكيل لهم أى عقوبة لهم المحكم ونكل بفلان اذا صنع به صنيعا يحذر غيره منه اذا رآه وقيل نكله نكاه عما قبله والنكال والنكلة والمنكل ما نكلت به غيرك كائنما كان الجوهري المنكل الذى يشكل بالانسان ونكل الرجل قبل النكال عن ابن الاعرابى وأنشد

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَخَلُّوا يَنَا * نَبْلُغُ النَّارَ وَيُشْكَلُ مَنْ نَكَلَ

وانه لنكل شرأى يشكل به أعداؤه حكايه عقوب فى المنطق وفى بعض النسخ يشكل به أعداؤه التهذيب وفلان نكل شرأى قوى عليه ويكون نكل شرأى يشكل فى الشر ورجل نكل ونكل اذا نكل به أعداؤه أى دفعوا وأذلوا ورماه الله بكلمة أى بما ينكاه به والنكل بالكسر الشديد الشديد من أى شئ كان والجمع أنكال وفى التزويل العزيز ان لدينا أنكالا وحجما قيل هى قيود من نار وفى الحديث يوقى بقوم فى النكول بمعنى القيود الواحد نكل ويجمع أيضا على أنكال وسميت القيود أنكالا لانها يشكل بها أى يمنع والنال كل الجبان الضعيف والنكل ضرب من اللحم

قوله نكل عنه يشكل الخ
عبارة القاموس نكل عنه
كضرب ونصروا علم نكولا
نكص وجبن اه مصححه
قوله الليث النكل الخ عبارة
التهذيب الليث النكال
اسم الخ فخر اه مصححه

وقيل هو لجام البريد قيل له نكل لانه ينكل به المجمع أى يدفع كما سميت حكمة الدابة حكمة لانها تمنع الدابة عن الصعوبة شمر النكل الذى يغلب قرنه والنكل اللجام والنكل القيد والنكل حديدة اللجام والنكل عجاج الدلو وأنشد ابن برى * تشد عقد نكل وأكراب * ورجل نكل قوى مجرب شجاع وكذلك الفرس وفي الحديث ان الله يحب النكل على النكل بالتحريك قبل له وما النكل على النكل قال الرجل القوى المجرب المبدئ المعيد أى الذى أبدأ فى غزوه وأعاد على مثله من الخيل وفي الصحاح النكل على النكل يعنى الرجل القوى المجرب على الفرس القوى المجرب وأنشد ابن برى للراجز * ضربا بكفى نكل لم ينكل * قال ابن الاثير النكل بالتحريك من التسكر وهو المنع والتحصية عملياً ومنه النكل في اليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها ومنه الحديث مضى صخرة الله التى لا تنكل أى لا تدفع عما سلطت عليه ثبوتها فى الارض يقال أنكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها ومنه حديث ما عزلا نكلته عنى أى لا تمنعني وفى حديث على غير نكل فى قدم ولا واهنا فى عزم أى به يرجو ولا انحجام فى الاقدام وقد يكون القدم بمعنى التقدم الفراء يقال رجل نكل ونكل كأنه تنكل به أعداؤه ومعناه قريب من التفسير الذى فى الحديث قال ويقال أيضا رجل بذل وبذل ومثل ومثل وشبه وشبه به قال ولم نسمع فى فعل وفعل بمعنى واحد غير هذه الاربعة الاحرف والنكل اسم الصخر هذلية قال

فأرم على أفتانهم عسكل * بصخرة أو عرض جيش بحقل

وأنكلت الحجر عن مكانه اذا دفعته عنه (نمل) التهذيب فى السائق المضاعف ابن الاعرابى النمل الشيخ الضعيف (نمل) النمل معروف واحدته نملة ونملة وقد قرئ به فعلة الفارسي بان أصل نملة نملة ثم وقع التخفيف وغلب وقوله عز وجل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم جاء لفظ ادخلوا فى النمل وهى لا تعقل كلفظ ما بعد قيل لانه قال قالت والقول لا يكون الا للحي الناطق فأجريت مجراه والجمع نمل قال الاخطل * ديب نمل فى نقايتهيل * وارض نملة كثيرة النمل وطعام منمول أصابه النمل وذكر الازهرى فى ترجمة نمل فى حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النملة والنملة والصرد والهدد وروى عن ابراهيم الحربى قال انما نهى عن قتلها لانهم لا يؤذون الناس وهى أقل الطيور والدواب ضررا على الناس ليس مثل ما يأتى الناس به من الطيور والغراب وغيره قيل له فالنملة اذا عضت تقتل قال النملة لا تعض انما يعض الذرقيل له اذا عضت الذرة تقتل قال اذا آذتك فاقتلها قال والنملة هى التى لها قوائم

تكون في البراري والخرابات وهذه التي يتأذى الناس بها هي الذر وهي الصغار ثم قال والنمل ثلاثة أصناف النمل وفازرو وعقيدان قال والنمل يسكن البراري والخرابات ولا يؤذى الناس والذر يؤذى وقيل أراد بالنمل نوعا خاصا وهو البكاز ذوات الأرجل الطوال وقال الحربي النمل ما كان له قوائم فما الصغار فهو الذر وروى عن قتادة في قوله علمنا منطلق الطير قال النملة من الطير وقال أبو خيرة نملة حراء يقال لها سليمان يقال لها الحوبالوا وقال والذر داخل في النمل ويشبه فرند السيف بالذر والنمل وقال ابن شميل النمل الذي له ريش يقال نمل ذوريش والنمل العظام الفراء يقال نمل ثوبك والقطة أي أرقاء والنملة والنملة والنملة كل ذلك النملة ورجل نمل ونامل ومنه نمل ومنه نمل ونمل كاه نمل وكذلك الأنعام قال ابن بري شاهد النملة قول أبي الورد الجعدي

أَلَا لَعَنَ اللَّهُ النَّيَّ رَزَمَتْ بِهِ * فَقَدْ وَلَدَتْ ذَانِمْلَةً وَعَوَائِلَ

وجعها نمل وقد نمل ونمل نمل نمل وأنمل قال الكميت

وَلَا أَرْجُ الْكَلِمَ الْمُحْفَظَا * تِلْكَ لِلْأَقْرَبِينَ وَلَا أُنْمِلُ

وفيه نملة أي كذب وامرأة منملة ونملة لا تستقر في مكان وفرس نمل كذلك وهو أبيض من نعت الغلظ وفرس نمل القوائم لا تستقر وفرس ذو نملة بالضم أي كثير الحركة ورجل مؤنمل الأصابع إذا كان غليظ أطرافها في قصر ورجل نمل أي حاذق وغلان نمل أي عبت ونمل في الشجر نمل نمل إذا صعد فيها الفراء نمل في الشجر نمل نمل نمل إذا صعد فيها والنمل الرجل الذي لا ينظر إلى شيء إلا نمل له ورجل نمل الأصابع إذا كان كثير العبت بها أو كان خفيف الأصابع في العمل ابن سيده ورجل نمل خفيف الأصابع لا يرى شيئا إلا نمل له يقال رجل نمل الأصابع أي خفيفها في العمل وتكمل القوم تحركوا ودخل بعضهم في بعض ونملت يده خدرت والنملة بالضم البقية من الماء تبقى في الحوض حكاها كراع في باب النون والآنملة بالفتح الفصل الأعلا الذي فيه الظفر من الأصبع والجمع أنامل وأنملات وهي رؤس الأصابع وهو أحدا كسر وسلم بالهاء قال ابن سيده وإنما قلت هذا لأنهم قديس تغنون بالتكسير عن جمع السلامة ويجمع السلامة عن التكسير وربما جمع الشيء بالوجهين جميعا كخبو بوان وبون وبونات هذا كله قول سيبويه والنملة شق في حافر الدابة والنملة عيب من عيوب الخيل التهذيب والنملة في حافر الدابة شق أبو عبيدة النملة شق في الحافر من الأنامل إلى طرف السنبك وفي الصحاح إلى الملقط قال ابن بري الأنامل

قوله وقال أبو خيرة نملة حراء الخ كذا في الأصل هنا وعبارته في مادة حوا أبو خيرة الحو من النمل نمل حري يقال لها نمل سليمان حري ما هنا فاعل فيه سقطا اه معصمه

قوله والآنملة بالفتح الخ عبارة القاموس والآنملة بتثنية الميم والهمزة تسع لغات التي فيها الظفر الجمع أنامل وأنملات اه معصمه

ما أحاط بالخاف من الشعر ومقط القرس منقطع أضلاعه والنملة شئ في الجسد كالقرح وجمعها نمل وقيل النمل والنملة قروح في الجنب وغيره ودواؤه ان يرقى بريق ابن الجوسى من أخته تقول الجوسى ذلك قال

ولا عيب فينا غير نمل لمعشر • كرام وأنا لا نخط على النمل

أى لىنا بجوسى نسبح الاخوات قال أبو العباس وأنشدنا ابن الاعرابى هذا البيت وأنا لا نخط على النمل وفسره أنا كرام ولانانى يوت النمل فى الجنب لنحفر على ما جمع لنا كله وقيل النملة بئر يخرج بجسد الانسان الجوهرى النمل بئور صغار مع ورم يسير ثم يتقرح ويسعى ويتسع ويسمى الاطباء الذباب وتقول الجوسى ان ولد الرجل اذا كان من أخته ثم خط على النملة شئى صاحبها وفى الحديث لارقية الأفى ثلاث النملة والجمّة والنفس النملة قروح تخرج فى الجنب وقال أبو عبيد فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه قال للشفاء على حفصة رقية النملة قال ابن الأثير شئى كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التى كانت تعرف بينهن أن يقال العروس تحفّل ل وتحفّض وتكفّل وكل شئ تحفّل غير أن لا تعصى الرجل قال ويرى عوض تحفّل تنمل وعوض تحفّض تتال فأراد النبى صلى الله عليه وسلم بهذا المقال تأنيب حفصة لانه ألقى اليها سرافقتة وكأب منمل مكتوب هذلية ابن سيده وكأب منمل متقارب الخط قال أبو العيال الهذلى

والمرء عرفاته بنصيحة • متى يلوح بها كآب منمل

ومنمل كنمل ونمل على موضع والنملة مشية المقيد وهو ينام فى قيده ناملة وقول الشاعر

فانى ولا كفران لله آية • لنفسي لقد طالبت غير منمل

قال أبو نصر أراد غير مذعور وقال غير مرهق ولا متعب عما أريد (نمل) النمل أول الشرب تقول

أنملت الأبل وهو أول سقيها ونملت هى اذا شربت فى أول الورى نملت الأبل ثم سلا وأبل نواهل

ونمال ونمل ونهول ونمله ونهلى يقال ابل نهلى وعلى لى تشرب النمل والعلل قال عاهان بن كعب

قبل الخوض علاها ونهلى • ودون ذيادة عطن منيم

أى ينام صاحبها اذا حلت ابله فى مكان أمين وأرادونهم لاها فاجترأ من ذلك باضافة علاها وأراد

ودون موضع ذيادة حذف المضاف قال ابن سيده وانما قلنا هذا لأن الذيادة الذى هو العرض

لا يمنع منه العطن اذا العطن جوهر والجواهر لا تجول دون الاعراض فتفهمه وكذلك غيرها من

الماشية والناس والنهل الرى والعطش ضد الفعل كالفعل والمنهل المشرب ثم كثر ذلك حتى سميت منازل السفار على المياه مناهل وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل وقال ثعلب المنهل الموضع الذى فيه المشرب والمنهل الشرب قال وهذا الاخير يتجه ان يكون مصدر منهل وقد كان ينبغي ان لا يذكره لانه مطرد والناهل المختارة الى المنهل وكذلك النازلة وأنشد

ولم تراقب هناك ناهلة الشواشين لما اجره ناهلها

قال أبو مالك المنازل والمناهل واحد وهى المنازل على الماء وأنهل القوم ثم ات ابلهم ورجل منهل كثير الانهال قال خالد بن جنية الغنوى وغيره المنهل كل ما يطؤه الطريق مثل الرحيل والحفير قال وما بين المناهل مراحل والمنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منه لا ولكن يضاف الى موضعه أو الى من هو مختص به فيقال منهل بنى فلان أى مشربهم ووضعت لهم وفي قصيد كعب بن زهير * كأنه منهل بالراح معلول * أى منقى بالراح يقال أنه لته فهو منهل بضم الميم وفي حديث معاوية النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع أى الابل العطاش الشارعة فى الماء ويقال من أين نمت اليوم فتقول بما بنى فلان وبمنهل بنى فلان وقوله أين نمت أى شربت فرويت وأنشد * مازال منها ناهل ونائب * قال الناهل الذى روى فاعتزل والنائب الذى يتوب عودا بعد شربه الا أنهم لم تنظم ربا الجوهرى المنهل المورد وهو عين ماء ترده الابل فى المراعى وتسمى المنازل التى فى الفواوز على طريق السفار مناهل لان فيها ماء الجوهرى وغيره الناهل فى كلام العرب العطشان والناهل الذى قد شرب حتى روى والاتى ناهلة والناهل العطشان والناهل الريان وهو من الاضداد وقال النابغة

الطاعن الطعنة يوم الوقى * يتنهل منها الأسل الناهل

جعل الرماح كأنها تعطش الى الدم فاذا شرعت فيه رويت وقال أبو عبيد هو ههنا الشارب وان شئت العطشان أى يروى منه العطشان وقال أبو الوليد يتنهل يشرب منه الأسل الشارب قال الازهرى وقول جرير يدل على ان العطاش تسمى نهالا وهى وقوله

وأخوهما السقاخ ظمأ خيله * حتى وردن جبا الكلاب نهالا

قال وقال عمرة بن طارق فى مثله

فلذقت طعم النوم حتى رأيتنى * أعارضهم وردا لحامس التواهل

قال أبو الهيثم ناهل ونهل مثل خادم وختم وغائب وغيب وحارس وحرس وقاعد وقعد وفى

قوله قال الازهرى الخ
نسب المؤلف الشطر الاخير
فى مادة جبا الى الاخطل
محرر اه مصممه

قوله وقال عمرة عبارة
التهديب عميرة اه مصممه

حديث لقيط الافيطلعون عن حوض الرسول لا ينظما والله ناهله يقول من روى منه لم يعطش بعد ذلك أبدا وجمع الناهل نَهْل مثل طالب وطلب وجمع النَهْل نِهال مثل جبل وجبال قال الرازي
 انك لن تنأني النَهالا • بمن أن تدارك السجلا

قال ابن بري وشاهد النَهال بمعنى العطاش قول ابن مقبل

يذود الأوابد فيها السُموم • نباد المهر الخاض النَهالا

وقال آخر • منه تروى الأسل النواهلا • والنَهْل الشرب الأول وقد نَهْل بالكسر وأنهلته
 أنا لأن الأبل تسقى في أول الورد فتزد إلى العطن ثم تسقى الثانية وهي العلل فتزد إلى المرعى وأنشد
 ابن بري شاهدا على نَهْل قول الشاعر • وقد نَهَلْت من الرماح وعَلَّت • وقال آخر في أنهلَّت
 • أعللأ ونحن منهلون • قال الأصمعي إذا أورد إليه الماء فالسقية الأولى النَهْل والثانية العلل
 واستعمل بعض الأئمة النَهْل في الدعاء فقال

ثم انتنى من بعد ذافصلا • على النبي نَهْلًا وعلًا

والنَهْل مأكل من الطعام وأنهل الرجل أغضبه والمنهال أرض والمنهال اسم رجل ومنهال اسم
 رجل قال • لقد كفّن المنهال تحت رداءه • فتى غير مبطن العشيّة أروعا
 ونَهْل اسم والمنهال القبر والمنهال الغاية في السخاء والمنهال الكذب العالي الذي لا يتماسك
 انهيأرا (نَهْل) نَهْل الرجل ظلع ومشي مشية الضبع العرجاء ونَهْل كذلك والنَهْل الشيخ
 ونَهْل أسن وشيخ نَهْل وعجوز نَهْل قال أبو زيد

ماوى اليتيم وماوى كل نَهْل • تاوى الى نَهْل كالتدبر علقوف

والنَهْل الناقة الضخمة (نَهْل) النَهْل المسن المضطرب من الكبر وقيل هو الذى أسن وفيه
 بقية والاشي نَهْل وقْدَنَهْل الازهرى عن الأصمعي نَهْل مشتق من النَهْل وهي الكبر
 والاضطراب وقْدَنَهْل الرجل اذا كبر ونَهْل من أسماء الذئب ونَهْل اسم رجل وهي أيضا
 قبيلة معروفة قال الأخطل

خلأ أن حيا من قرين تفاضلوا • على الناس أوان الأكرام نَهْلًا

فونها أصلية لأنه بازاء عين سلّهب ونَهْل اسم رجل قال سيبويه هو ينصرف لأنه فعلل وإذا كان في
 الكلام منسل جعفر لم يمكن الحكم بزيادة النون وكان لقيط بن زُرارة التميمي يكنى أبا نَهْل
 والنَهْل الذئب والنَهْل المقر الازهرى نَهْل اذا عض انسانا تجميشا ونَهْل اذا أكل أكل

قوله ومنهال اسم رجل هذه
 عبارة المحكم وقد اقتصر
 على ما قبل هذا وذكرا البيت
 بعده فلعلها زيادة من الناسخ
 اه معجمه

الجانح (نمضل) النمضل المسنن من الرجال مثل به سبويه وفسره السيرافي والاعتنى بها
(نول) الليث النائل ما نلت من معروف انسان وكذلك النوال وآناله معروفه ونوله أعطاه
معروفه قال الشاعر

إِنْ نَوَّلَهُ فَقَدْ عَنَّنَهُ * وَتُرِيهِ النَجْمَ يَجْرِي بِالطُّهْرِ

والنال والمناله والنال مصدر نلت أنال ويقال نلت له بشئ أى جئت وما نلت شيئا أى ما أعطيته
ويقال نالني بالخير ينولني نوالا ونولا ونيلانا نالني بخير آناله ويقال في الامر من نلت أنال للواحد
نل وللأثنين نالا وللجميع نالوا ونلتهم معروفه ونولته الجوهرى النوال العطاه والنائل مثله ابن
سيده النال والنوال معروف ونلت له ونلت به أنوله به نولا قال النجيم السلولى

فَعَضَّ بِدِيهِ أَصْبَعًا مِثْلَ أَصْبَعَا * وَقَالَ لَعَلَّ اللَّهَ سَوْفَ يَنْبِلُ

أى ينول بخير فحذف وأنلت به وأنلته آياه ونولته ونولت عليه بقليل كله أعطيته الكسانى لقد
تنول علينا فلان بشئ يسره أى أعطانا شيئا يسرا ونطول مثلها وقال أبو حنبل التنول لا يكون
الا فى الخير والتطول قد يكون فى الخير والنسرحيما الجوهرى يقال نلت له بالعطية أنول نولا ونلت
العطية ونولته أعطيته نوالا قال وضاح اليمن

إِذَا قُلْتُ يَوْمًا نَوَّلِي سَنِي تَبَسَّمتْ * وَقَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ نِيلٍ مَحَرَّمٍ

فَمَا نَوَّلَتْ حَتَّى تَضَرَّعْتَ عِنْدَهَا * وَأَنْبَتَتْهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي الْأَمَمِ

يعنى التقبيل قال ابن برى وشاهد نلت له بالعطية قول الشاعر

تَنُولٌ بِمَعْرُوفٍ الْحَدِيثِ وَإِنْ تَرَدَّ * سِوَى ذَالِكَ تُدْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعُورُ

وقال الغنوى

وَمَنْ لَا يَنْبُلُ حَتَّى تَسُدَّ خِلَالَهُ * يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ

وفى حديث موسى والخضر عليهما السلام جالوا فى السفينة بغير نول أى بغير أجر ولا جعل وهو
مصدر ناله ينوله اذا أعطاه وانه ليتنول بالخير وهو قبل ذلك لا خير فيه ورجل نال بوزن بال جواد
وهى فى الاصل نائل قال ابن سيده يجوز أن يكون فعلا وان يكون فاعلا ذهبت عينه وقيل
كثير النائل ونال ينال نالانا ونالانا وما نوله أى ما أكثر ناله وما أصبت منه نولة أى
نيل لاوشى منول ومنيسل عن سبويه ابن السكيت رجل نال كثير النوال ورجلان نالان وقوم
أنوال وقول لبيد

وَقَسَّ بِهِنَّ حَتَّى قَالَ صَحْبِي • جَرَعَتْ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنَّوَالِ

أَيُّ الصَّوَابِ وَنَالَتْ الْمَرْأَةُ الْحَدِيثَ وَالْحَاجَةَ نَوَالًا سَمِعَتْ أَوْ هَمَّتْ قَالَ الشَّاعِرُ
تَنَوَّلْ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَأَنْ تَرُدَّ • سَوَى ذَلِكَ تُذَعِّرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعْوَرُ

وَقِيلَ النَّوَلَةُ الْقُبْلَةُ وَنَاوَلَتْ فَلَا نَاسِيًا مَنَاوَلَةً إِذَا عَاطَيْتَهُ وَتَنَاوَلَتْ مِنْ يَدِهِ شَيْئًا إِذَا تَعَاطَيْتَهُ
وَنَاوَلْتَهُ الشَّيْءَ مَتَنَاوَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ تَنَاوَلُ الْأَمْرَ أَخَذَهُ قَالَ سَيِّدِي بِهِ أَمَا نَوَّلَ فَيَقُولُ نَوَّلْتُ أَنْ تَفْعَلَ
كَذَا أَيْ يَنْبَغِي لَكَ فَعْلٌ كَذَا وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ حَقُّكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَأَمْسَلَهُ مِنَ التَّنَاوُلِ كَأَنَّهُ يَقُولُ
تَنَاوَلْتُ كَذَا وَكَذَا قَالَ الْجَحَّاجُ

هَاجَتْ وَمِثْلُ نَوَلُهُ أَنْ يَرْبَعًا • حَامَةٌ نَاحَتْ حَامًا مَجْمَعًا

أَيْ حَقُّهُ أَنْ يَكْفُرَ وَقِيلَ الرِّجْلُ رَوْبَةٌ وَإِذَا قَالَ لَا نَوَّلْتُ فَكَأَنَّهُ يَقُولُ أَقْصِرْ وَلَكِنَّهُ صَارَفِيهِ بِمَعْنَى
يَنْبَغِي لَكَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ لَا نَوَّلْتُ أَنْ تَفْعَلَ جَعَلُوهُ بِدَلَامِنْ يَنْبَغِي مُعَاقِبًا لَهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلِذَلِكَ
وَقَعَتِ الْمَعْرِفَةُ هُنَا غَيْرَ مَكْرُورَةٍ وَقَالُوا مَا نَوَّلْتُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ مَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِمْ لِلرَّحْلِ مَا كَانَ نَوَّلْتُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا قَالَ النَّوَلُ مِنَ النَّوَالِ يَقُولُ
مَا كَانَ فَعَلْتُ هَذَا نَطْلًا الْقَرَاءَةُ يَقُولُ أَلَمْ يَأْنِ وَأَلَمْ يَأْنِ لَكَ وَأَلَمْ يَنْزِلْ لَكَ وَأَلَمْ يَنْزِلْ لَكَ وَأَجُودُهُنَّ
الَّتِي نَزَلَ بِهَا الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ بِمَعْنَى قَوْلِهِ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِقَالَ أَيْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَنَالَ لَكَ وَأَنَالَ
لَكَ وَأَنَّ لَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَوَّلَ أَمْرِي مُسْلِمٌ أَنْ يَقُولَ غَيْرَ الصَّوَابِ وَأَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ
أَيْ مَا يَنْبَغِي لَهُ وَمَا حَظُّهُ أَنْ يَقُولَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا نَوَّلْتُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّنَا قَالَ النَّبِيُّ مِنَ ذَوَاتِ الْوَاوِ صَبْرًا وَوَهَابًا لِأَنَّهُ أَصْلُهُ نَبِيلٌ فَادْغَمُوا الْوَاوَ فِي الْبَاءِ
فَقَالُوا نَبِيلٌ ثُمَّ خَفَفُوا فَقَالَ نَبِيلٌ وَمِثْلُهُ مَيْتٌ وَمَيْتٌ قَالَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّنَا لَأَهْلُومِنْ نَلْتِ أَنْ نَالَ
لَا مِنْ نَلْتِ أَنْ نَالَ وَالنَّوَلُ الْوَادِي السَّائِلُ خُتْمِيَّةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَالنَّوَلُ خَشْبَةُ الْحَائِكِ الَّتِي يَلْفُ عَلَيْهَا
النُّوبُ وَاجْتَمَعَ أَنْوَالٌ وَالْمَنْوَلُ وَالْمَنْوَالُ كَالنَّوَلِ اللَّيْثُ الْمَنْوَالُ الْحَائِكُ الَّذِي يَنْسُجُ الْوَسَائِدَ وَمَنْحُوها
نَفْسُهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ يَنْسُجُ بِالنَّوَلِ وَهُوَ مَنْسُجٌ يَنْسُجُ بِهِ وَأَدَانُهُ الْمَنْصُوبَةُ تَسْمَى أَيْضًا مَنَوَالًا وَأَنْشَدَ
• كَيْتًا كَأَنَّهُمْ أَرَاوَةٌ مَنَوَالٌ • وَقَالَ أَرَادَ بِالْمَنْوَالِ النَّسَاجَ وَإِذَا أَلَمَسَتْهُ أَخْلَاقُ الْقَوْمِ قَبْلَهُمْ
عَلَى مَنَوَالٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ تَرْمَوْنَ عَلَى مَنَوَالٍ وَاحِدٍ عَلَى رِشْقٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَوْا فِي
النِّضَالِ وَيُقَالُ لَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ مَنَوَالٍ هُوَ أَيْ عَلَى أَيِّ وَجْهِ هُوَ وَالنَّالَةُ مَا حَوْلَ الْحَرَمِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَانْمَاقُضِينَا عَلَى أَلْفِهَا أَنَّهُمْ لَوْ لَا أَنْ تَقْلَابُ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا أَعْرِفَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنْ

قوله نفسه ذهب الخ عبارة
الصاغاني بعد قوله ومنحوها
وقال ابن الاعرابي المنوال
الحائك نفسه ذهب الخ اه

مصححه

الياء وقال ابن جني ألفها ياء لانها من النسل أي من كان فيه لم تنله الياء قال ولا يعجبني وأما بالله
حلف بالله قال ساعدة بن جوبة

قوله رينها ونصيرها هكذا
في الاصل وحرراه مصححه

يُنِيلَانِ بِاللَّهِ الْمَجِيدِ لِقَدَوَي • لَدَى حَيْثُ لَاقِي رَيْنُهَا وَنَصِيرُهَا
وقال ومنقول ايمان (نيل) نلت الشيء تَيْسَلًا وَلَاوْنًا وَلَاوْنًا وَأَنْتَلْتَهُ أَيَاةً وَأَنْتَلْتُ لَهُ وَنَتَلْتَهُ ابْنُ
الاعرابي نلتته معروفًا وأنشد لبحرير

أَتَى سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَن • وَخَيْرٍ مَنْ نَلْتَ مَعْرُوفًا ذُو الشُّكْرِ

ويقال أَنْتَلْتُ نَائِلًا وَنَتَلْتُكَ وَتَتَلْتُكَ وَتَوَلْتُكَ وقال أبو النجم يذكر نساء

لَا يَتَتَوَّلْنَ مِنَ النَّوَالِ • لِمَنْ نَعْرَضْنَ مِنَ الرِّجَالِ • إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَائِلٍ حَلَالٍ

أي لا يعطين الرجال إلا أحدا لا يتزوج ويجوز أن يقال نَوَالِي تَتَوَلَّى أَي أَخَذْتُ وعلى هذا

التفسير لا يأخذن الأمهرا أحدا لا ويقال ليس لك هذا بالنوال قال أبو سعيد النوال ههنا الصواب

وفي حديث أبي جحيفة فخرج بلال بفضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لم يقين ناضح ونائل أي

مصيب منه وآخذ وفي حديث ابن عباس في رجل له أربع نسوة فطلق أحداهن ولم يذرايتهن

طلق فقال يئالهن من الطلاق ما يئالهن من الميراث أي ان الميراث يكون يئهن لا تسقط منهن

واحدة حتى تعرف بعينها وكذلك إذا طلقها وهو حي فانه يئهن جميعا إذا كان الطلاق ثلاثا

يقول كما أوترهن جميعا أمر باعتزالهن جميعا وقوله عز وجل وهن وباعلم يئالوا قال ثعلب معناه

هن وباعلم يذركوه والنيل والنائل مائة منه وما أصاب منه تَيْسَلًا وَلَاوْنًا وَلَاوْنًا وَقوله تعالى لَنْ

يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاؤها أَرَادَ لَنْ يَصِلَ إِلَيْهَا لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤها وَأَعْلَى يَصِلُ إِلَيْهَا التَّقْوَى

وذكر لأن معناه ان ينال الله شيء من لُحُومِهَا وَلَا دِمَاؤها ونظير قوله عز وجل لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ

بَعْدِ أَي شَيْءٍ مِنَ النِّسَاءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا

قال الأزهري روى المنذري عن بعضهم انه قال النسل من ذوات الواو وقد ذكرناه في نول وفلان

ينال من عرض فلان إذا سبه وهو ينال من ماله وينال من عدوه إذا تورقه في مال أو شيء كل ذلك من

نلت أنا أي أصبت ويقال نالني من فلان معروف ينالني أي وصل إلى منه معروف ومنه قوله

تعالى لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاؤها وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ أَي لَنْ يَصِلَ إِلَيْهَا مَا يُعَذِّبُكُمْ بِهِ

نوابه غير التقوى دون اللعوم والدماء وفي الحديث ان رجلا كان ينال من الصحابة يعني الوقعة

فيهم يقال منه نال ينال تَيْسَلًا إِذَا أَصَابَ فَهُوَ نَائِلٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ قَدْ نَالَ الرَّجُلُ أَي حَانَ وَدَنَا

وفي حديث الحسن ما نال لهم ان يفقهوا أى لم يقرب ولم يدن الجوهري نال خيرا يقال نبالا قال
وأصله قيل يذبل مثالي تعب يتعب وأنا له غيره والأمر منه نل يفتح النون وإذا أخبرت عن نفسك
كسرته وناله الدار فاعته لانها نال ابن الاعرابي بأحة الدار ونالها وقاعته واحد قال ابن مقبل
يسقى بأجداد عادهم لأرعدا * مثل الطباء التي في نالة الحرم

قال الاصمعي نالة الحرم ساحته وأوحته والنيل نهر مصر حهاها الله وصانها وفي الصحاح فيض مصر
ونيل نهر بالكوفة وحكي الازهرى قال رأيت في سواد الكوفة قرية يقال لها النيل يخرقها خراج
كبير يتخلج من القرأت الكبير قال وقد نزلت بهذه القرية وقال لبيد

* ماجاوز النيل يوما أهل ابديلا * وجعل أمية بن أبي عاتذ السحاب نبلا فقال
أناخ بأعجاز وجاشت بحاره * ومدله نيل السماء المنزل

ونبال موضع قال السديك بن السلكة

ألم خيال من أمية بالركب * وهن بحال عن نبال وعن نقب

ونائلة امرأة ونائلة صنم كانت لقريش والله أعلم

(فصل الهاء) (هبل) الهبة التسلية والهبة القبلية والهبل الشك هبته أمه شكته
الجوهري الهبل بالتحريك مصدر قولك هبته أمه والإهبال الإنكال والهبول من النساء
الشكول قال أبو الهيثم فعل إذا كان مجاوزا فصدرة فعل الثلاثة أحر ف هبته أمه هبلا وعملت
الشيء عملا وز كنت الخبرز كذا والمهبل الذي يقال له هبته أمه وامرأة هابل وهبول وفي الدعاء
هبلت ولا يقال هبنت عن ابن الاعرابي قال ثعلب القياس هبنت بالضم لأنه انما يدعى عليه بأن
تهبلة أمه أى تشكله وفي حديث عمر رضى الله عنه حين فضل الوادي سهران الخيل على المقاريف
فأعجبه فقال هبنت الوادي أمه لقد أذكرت به هبته أمه هبلا بالتحريك شكته قال هذا هو
الاصل ثم يستعمل في معنى المدح والإعجاب يعنى ما أعلمه وما أصوب رأيه كقوله عليه السلام
وبله مسعر حرب وقول الشاعر

هوت أمه ما يعت الصبح غاديا * وماذا يرى في الليل حين يتوب

وقوله أذكرت به أى ولدت ذكرا من الرجال شهما وفي حديث آخر لا تمك هبل أى شك وفي
حديث الشعبي فليل لا تمك الهبل وفي حديث أم حارثة ابن سراقه ويحك أوهبنت هو بفتح الهاء
وكسر الباء وقد استعاره ههنا فقد الميز والعقل مما أصابها من الشك بولدها كاته قال أفقدت

عَقْلًا بِفَقْدِ ابْنِكَ حَتَّى جَعَلْتَ الْجَنَانَ جَنَّةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى هَيْلَتِهِمُ الْهَبُولُ أَيْ تَكَلُّمُهُمُ
التَّكُولُ وَهِيَ بَفَتْحِ الْهَاءِ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَتَّقِي لَهَا وَلَدًا وَالْمَهْبِلُ الرَّحِمُ وَقِيلَ هُوَ أَقْصَى الرَّحِمِ وَقِيلَ هُوَ
مَسَلَاكُ الذَّكَرِ مِنَ الرَّحِمِ وَقِيلَ هُوَ قِفْلٌ هُوَ طَرِيقُ الْوَلَدِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الظُّبِيَّةِ وَالرَّحِمِ قَالَ السَّكْمِيَّةُ
إِذَا طَرَّقَ الْأَمْرُ بِالْمُعْضَلَا * تَبْتَثُّ وَضَاقَ بِهِ الْمَهْبِلُ

وقيل هو موضع الولد من الرحم قال الهذلي

لَا تَقْهَ الْمَوْتَ وَقِيَّاتُهُ * خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَهْبِلِ

وقيل هو موقع الولد من الأرض وفي الحديث الخيرة والشر خطا لابن آدم وهو في المهبل هو بكسر
البااء موضع الولد من الرحم وقيل أقصاه قيل وهو البهوين الوركين حيث يجتمع الولد شبه بهبل الجبل
وهو الهوة الذاهبة في الأرض وقال بعضهم المهبل ما بين الغلقتين أحدهما قفم الرحم والآخر
موضع العذرة والمهبل الاشت والمهبل الهوا من رأس الجبل إلى الشعب وفي حديث الدجال
فَصَلَّاهُمْ فَتَطَرَّحَهُمُ بِالْمَهْبِلِ هُوَ الْهَوَّةُ الذَّاهِبَةُ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ أَوْسٌ فِي مَهْبِلِ الْجَبَلِ

فَأَبْصَرَ الْهَابَا مِنْ الطُّودِ دُونَهُ * يَرَى بَيْنَ رَأْسَيْ كُلِّ نَيْقَيْنِ مَهْبِلًا

قال أبو زيد المهبل حيث ينطف فيه أبوعمير يبارونه وأنشد بيت الهذلي وقال الأزهرى في أثناء
كلامه في هبل اهتبل الرجل إذا كذب واهتبل إذا غنم واهتبل إذا نكل وسمع كلمة فاهتبلها أي
اغتمها أو الاغتبال الاغتنام والاختيال والاقتصاص ويقال اهتبلت غفلته قال السكيت
وَعَاتٌ فِي غَابِرٍ مِنْهَا بَعْنَعْنَةٌ * تَحْرُ الْمَكَافِي وَالْمَكْثُورُ يَهْتَبِلُ

وفي الحديث من اهتبل جوعة مؤمن كان له كيت وكيت أي تحببها واغتمها من الهبال الغنمة
وفي حديث أبي ذر في ليله القدر فاهتبلت غفلته واقتصرتها واحتلت له حتى وجدتها كالرجل
يطلب الفرصة في الشيء قال السكيت

وَقَالَتْ لِي النَّفْسُ اشْعَبِ الصَّدْعَ وَاهْتَبِلْ * لَا حُدَى الْهَنَاتِ الْمُضْلَعَاتِ اهْتِبَالُهَا

أي استعد لها واختل ورجل مهتبل وهبال وهبل لأنه وتهدل واهتبل وتكسب واهتبل الصيد
بغاه وتكسبه والصيد يهتبل الصيد أي يغتمه ويغتره والهبال الكاسب المحتمل قال ذو الرمة
أَوْ مَطْمُ الصَّيْدِ هِبَالٌ لِبُغْيَتِهِ * أَلَيْ أَبَاهُ بِذَلِكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ

وماله هابل ولا آبل الهابل هنا الكاسب وقيل المحتمل والآبل الذي يحسن القيام على الأبل
والرعية لها وانما هو الآبل بالقصر فده ليطابق الهابل قال ابن سيده هذا قول بعضهم قال والصحيح

قوله ما بين الغلقتين هكذا
في الأصل بالقاف بعد اللام
وفي التهذيب بالقاف بدلها
وحرر اه صححه

قوله والمهبل الهوا هكذا
في الأصل والمعكم
والتكملة وفي القاموس أنه
الهوى وحرر اه صححه
قوله من الهبال الغنمة هكذا
ضبط في الأصل بضم الهاء
وفي بعض نسخ النهاية
بقصها وحرر اه صححه

انه فاعل من قولهم ابل الابل يا بلها ويا بلها حذق مصلحتهم اودب هبل أي محتال والهبالة اسم ناقة
لاسماء من خارجة وقال

فَلَا حَسَانًا لَكَ مُنْقَصًا • أَوْ سَأَوْيُسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

والهبل الضخم المسن من الرجال والنعام والابل والهبل مثل الهجف الثقيل المسن الكبير من
الناس والابل وأنشد ابن بري لسحيم عبد بن الحساس

هَبْلٌ كَثِيرٌ يَخِ الْمَعَالِي هَجْنَعٌ • لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ السِّطَاعِ قَوِيمٌ

وأنشد ابن الاعرابي

أَنَا بُوْنَعَامَةُ الشَّيْخِ الْهَبْلُ • أَنَا الَّذِي وَلَدْتُ فِي أُخْرَى الْاِبِلِ

بمعنى انه لم يولد على تنعيم أي انه أحسن شديدا غليظ لا يهوله شيء والهبل الرجل العظيم وقيل
الطويل والاعتق بالهاء والمهبل الكثير اللحم المورم الوجه وقد هبله اللحم اذا كثر عليه وركب
بعضه بعضا وأهبله قال أبو كبير

مِمَّنْ حَلَنَ بِهِ وَهْنٌ عَوَاقِدُ • حُبُّكَ النَّطَاقِ قَسْبٌ غَيْرُ مَهْبِلٍ

ويقال هو الملقن وقالت عائشة في حديث الافك والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم معناه لم يكن
عليهن اللحم والنعم والهابل الكثير اللحم والشحم ويقال للمهيج المربل مهبل كلن به وربما من سمعه
يقال أصبح فلان مهبلا وهو المهيج الذي كانه تورم من انتفاخه وهبلت المرأة عبلت واهتبيل
هبلت أي اشتغل بشاغل عن ابن الاعرابي والمهبل الكذاب حكاه ابن الاثير وأنشد
• يَا قَاتِلَ اللَّهِ هَذَا كَيْفَ يَهْبِلُ • وَالْمَهْبِلُ الْخَفِيفُ عَنْ خَالِدٍ وَرَوَى يَدُ تَابِطٍ شَرَا
وَاسْتُبْرَاعِي صِرْمَةٌ كَانَتْ عَبْدَهَا • طَوِيلَ الْعَصَى مِثْلَانَةُ الصَّقْبِ مَهْبِلٍ

والاهتبال من السير مرفوعه عن الهجري وأنشد

أَلَا إِنَّ نَصَّ الْعَيْسِ يَدْنِي مِنَ الْهَوَى • وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْهَائِمِينَ اهْتِبَالُهَا

والهبال شجرة تعمل منه السهام واحدة هباله قال اسماء بن خارجة

فَلَا حَسَانًا لَكَ مُنْقَصًا • أَوْ سَأَوْيُسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

وابن الهبولة وابن هبولة جميعا ملك وبهبل بطن من كلب يقال لهم الهبلات وهبل اسم صم
كان في الكعبة لقريش وفي حديث أبي سفيان قال يوم أحد اعل هبل هو الصم الذي كانوا يعبدونه
وهبل اسم رجل معسول عن هبل معرفة وبهبل بطن من العرب من كلب يقال لهم الهبلات

قوله من قولهم ابل الخ هكذا
ضبط في الاصل وفي المحكم
أيضا وعبارة القاموس في
مادة ابل وابل كنصر وفتح
أباله وأباله فهو آبل وابل
اه صححه

وبنو هبيل بطن والهيبي والايبي الراهب (هبركل) التهذيب في المجلس أبو تراب غلام
هبركل قوى وأنشدت أم بهلول

قوله يارب يضا الخ سقط
بين المشطورين ثلاثة
مشاطيروهي
شبيهة العين بعين المغزل
فيها طماح عن خليل حنكل
وعى تدارى ذال بالجمل
قد شغقت الخ كنبه مصححه
نقلا عن التكملة

يارب يضا يوعث الارمل • قد شغقت بناي هبركل
(هتل) التمثال مثل التمثان وصحاب هتل وهن هطل وقيل متتابعة المطر قال العجاج
عز زمته وهو معطى الاشمال • ضرب السواري منه بالتمثال
أى عز زمته هذا الكتيب ومعنى عز زه صلبه هتلت السماء وهنت تهتل هتلا وهتلا وهتلا
وهتلا ناطلت وقيل هو فوق الهطل وهو الهتلان والهنان وقيل الهتلان المطر الضعيف الدائم
والهتل ضرب من النبت وليس يثبت والهيل موضع (هتل) الهتلة الكلام الخفي والهتلة
كالهتلة وقد هتمل قال الكمي

ولا أشهد الهجر والقائلة • اذاهم بهيمة هتملوا
وهتمل الرجلان تسكما بكلام يسرانه عن غيره ما وهى الهتلة وجهها هتمل أنشد ابن الاعرابي
تسمع للبحر به زى زى زما • هتملا من رزها وهينما
وقال ابن أحرر

قوله يا ابن سمراء في شارح
القاموس يا ابن حمره اه
مصححه
وما يستدرك عليه ما ذكره
في التهذيب ونصه وقال أبو
زيد المتوكل المعتدل وقد
اتهمل سنام البعير واتمال
إذا اتصب واستقام فهو
متهمل ومتمل اه مصححه

فسرق صديري يا ابن سمراء انى • صبور على تلك الرقى والهتائل
والهتائل النمام ٣ (هتل) الهتلة الفساد والاختلاط (هجل) الهجل المظمن من
الارض نحو الغائط الازهرى الهجل الغائط يكون منسرجا بين الجبال مطمئنا وطئته صاب
والجمع أهجال وهجال وهجول قال أبو زيد
تحن للظم مما قد ألم بها • بالهجل منها كاصوات الزناير
قال ابن برى والذي في شعره الزناير بالنون وهى الحصى الصغار فاما قوله
لها هجلات سهله ونجادها • كذلك لا توبى بين المراتع
فزعم أبو حنيفة انه جمع هجل قال ابن سيده ورد عليه ذلك بعض اللغويين وقال انما هو جمع
هجلة قال يقال هجل وهجلة كما يقال سل وسله وكوكوكوه وأنا لا أتق بهجله ولا أتيقنها وانما هجل
وهجلات عندي من باب سراق ومُراد قات وحمامات وغير ذلك من المذكر المجموع بالنساء
والهجيل من الارض كالهجل قال ابن الاعراب الهجل ما اتسع من الارض ونمض قال أبو النجم
والخيل يردن بهجل هاجل • فوارطا قدما زخيرا فإل

والهَجَل والهَجْم طمئن يثبت وما حوله أشد ارتقاعا ورجعه هَجُول وهَجُور وهَجَل القوم فهم
مُهَجَلون والهَجِيل الحوض الذي لم يحكم عمله والهَجُول البغي من النساء والهَجُول من النساء
الواسعة وقيل الفاجرة وقوله أنشد ثعلب

عَيُونُ زَهَاها الكُلُّ أَمَّا ضِعْرُها * فَعَفُّ أَمَّا طَرَفُها فَهَجُول

قال ابن سيده عندي انه الفاجر وقال ثعلب هنا انه المطمئن من الارض وهو منه خطأ والهَوَجَل
من النساء كالهَجُول * قلت تعلق فيلقا هَوَجَلًا * والهَوَجَل المقازة الذاهبة في سيرها
والهَوَجَل المقازة البعيدة التي ليست به اعلام والهَوَجَل الارض التي لا معالم بها وقال يحيى
ابن نُجَيْم الهَوَجَل الطريق الذي لا علم به وأنشد

الْبُكَامِيَةُ الْمُؤْمِنِينَ دَمَتْ بِنا * هُمُومُ الْمُنَى وَالْهَوَجَلُ الْمُتَعَفِّفُ

ويقال فَلَاة هَوَجَل اذ لم يهتدوا بها وقال في ترجمة قسا

وهَجَل من قَسَادَ فِرَ الْخَزَامِي * تَهَادَى الْجُرِيَا بِهِ الْحَنِينَا

وقال الهَجَل المطمئن من الارض والهَوَجَل الارض التي لا تب فيها وقال ابن مقبل

وَجَرْدَاءُ خَرَفَاءُ الْمَسَارِحِ هَوَجَل * بِهِ الْإِسْدَاءُ الشَّعْنَعَاتُ مَسْجُ

والهَوَجَل الارض تأخذ مرة هكذا ومرة هكذا وفي المحكم ارض هَوَجَل تأخذ مرة كذا
ومرة كذا والهَوَجَل الناقة السريعة الذاهبة في سيرها وقيل هي الناقة التي كان بها هَوَجَل من
سرعتها قال الكميت

وبعد اشارتهم بالسِيا * طَهَوْجَاءُ لَيْلَتِها هَوَجَل

أي في ليلتها وناقة هَوَجَل للسريعة الوَسَاعِ وأرض هَوَجَل مشتق منه قال جندل

وَالْأَلُّ فِي كُلِّ مَرَادٍ هَوَجَل * كَأَنَّهُ بِالْأَصْحَمَانِ الْأَنْجَل * قُطْنُ سُخَامٍ بِأَبَادِي عَزَل

والهَوَجَل الدليل الحاذق والهَوَجَل البطيء المتواني الثقيل الوخم وقيل هو الأثقل والهَوَجَل

الرجل الذاهب في حقيقه ومشى هَوَجَل مُسْتَرَخٍ قال العجاج * فِي صَلْبِ لَدْنٍ وَمَشْيِ هَوَجَل *

وهَجَلْتُ بِالرَّجْلِ أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيحَ وَشَتَّمْتَهُ أَبُو زَيْدٍ هَجَلْتُ الرَّجْلَ وَبِالرَّجْلِ هَجَلْتُ وَشَتَّمْتَهُ تَسْمِيْعًا

اذا أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيحَ وَشَتَّمْتَهُ ابْنُ بَرَزَجٍ لَا تَهَجَلْنِ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ أَيْ لَا تَقْعَنْ فِيهِمْ وَالْهَوَجَل

الرجل الأهوج وقال أبو كبير

فَأَتَتْ بِهَ حُوشِ الْقَوَادِمِ بَطْنًا * سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَل

قوله والهوجل من النساء
الخ قال في شارح القاموس
وشدده الشاعر للضرورة
اه مصححه

قوله وهجل من قسا الخ
تقدم في مادة ذفر بلفظ
هجل من قساد فر الخزامي
تداعى الجرياء به حنينا
اه مصححه

قوله وبعد اشارتهم في التكملة
وقبل اشارتهم اه مصححه

قوله فأتت به حوش تقدم في
مادة حوش مضبوطا برفع
الشين وهو خطأ والصواب
ما هنا اه مصححه

والمُهَجَّلُ المَهْمَلُ ومالٌ مهَجَّلٌ ومُسَجَّلٌ إذا كان مُضَيَّعًا مَحْلِيًّا وَهَجَلَتِ الْمَرْأَةُ بَعَيْنَهَا وَرَمَشَتْ
وَعَيَقَتْ وَرَأَتْ إِذَا دَارَتْهُ بِقَمَرِ الرَّجُلِ وَالْهَوَجَلُ أَنْجَرُ السَّفِينَةِ وَالْهَوَجَلُ بَقَايَا النُّعَامِ
ابن الأعرابي هو جَلَّ الرجل إذا نام نومة خفيفة وأنشد * الأبقايا هَوَجَلُ النُّعَامِ * والهاجِلُ
النائم والهاجِلُ الكثير السفر وهَجَلَ بالقَصْبَةِ وغيرها إذا رمى بها وأما الذي في الحديث أن النبي صلى
الله عليه وسلم لم يدخل المسجد وإذا فتية من الأنصار يذرعون المسجد بقصبة فأخذ القصبة فهَجَلَ
بها أي رمى بها قال أبو منصور لا أعرف هَجَلَ بع- نى رمى ولكن يقال نَجَلَ ورجل بالشيء رمى به
وهَجَنَجَلَ اسم وقد كنوا بابي الهَجَنَجَل قال

ظَلْتُ وَظَلَّ يَوْمُهُمَا حَوْبَ حَلٍ * وَظَلَّ يَوْمٌ لَابِي الهَجَنَجَلِ

أي وظلَّ يومُهُما مَقُولًا فِيهِ حَوْبَ حَلٍ قال ابن جني دخول لام التعريف في الهَجَنَجَل مع العلمية
يدل أنه في الأصل صفة كالحرث والعباس ٣ (هدل) الأزهرى هَدَرَ الغلام وهَدَل إذا
صَوَّت قال ذو الرمة

طَوَى الْبَطْنَ زِيَامٌ كَانَ مَحْمِلَهُ * عَلَيْهِمْ إِذْ دَوَّى هَدِيلُ غُلَامٍ

أي غناء غُلَامٍ ابن سبويه الهديل صوت الحمام وخص بعضهم به وخشيتُها كالدَّبَابِ وَالْقَمَارِي
ونحوها هَدَلُ الْقُمْرِيِّ وفي المحكم هَدَلٌ هَدِيلٌ هَدِيلًا قال ذو الرمة
إِذَا نَاقَتِي عِنْدَ الْمُحْصَبِ شَاقَهَا * رَوَّاحُ الْيَمَانِيِّ وَالْهَدِيلُ الْمُرْجَعُ

وأنشد ابن بري

مَا هَاجَ شَوْقٌ مِنْ هَدِيلِ حَمَامَةٍ * تَدْعُو عَلَى فَنَنِ الْغُصُونِ حَمَامًا

قال ابن بري وقد جاء الهديل في صوت الهدهد قال الراعي

كَهْدَاهْدٍ كَسَرَ الرُّمَاهُ جَنَاحَهُ * يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلًا

قال وهذا تصغير هَدَدٌ أَبْدَلْتُ مِنْ يَاءِ أَلْفٍ قَالَ وَمِثْلُهُ دَوَابُّ حَكَاهُمَا أَبُو عَمْرٍو وَلَمْ يُعْرِفْ لِهَمَا ثَالِثٌ
وَهَذَاتِ الْحَمَامَةِ تَهْدِلُ هَدِيلًا وَقِيلَ الْهَدِيلُ ذِكْرُ الْحَمَامِ وَقِيلَ هُوَ قَرْخُهَا قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ
كَانَ الْهَدِيلُ الظَّالِعُ الرَّجُلِ وَسَطُهَا * مِنَ الْبَغِيِّ شَرِيبٌ بِغَرْدٍ مُتَرَفٍّ

وقال بعضهم تزعم الأعراب في الهديل أنه قرخ كان على عهد نوح عليه السلام فمات ضيعة
وعطشوا فيقولون أنه ليس من حمالة الأوهى تبكى عليه قال نصيب وقيل هو لابي وجرة
فقلت أتبكي ذات طوقٍ تذكرك * هَدِيلًا وَقَدْ أَوْدَى وَمَا كَانَ تَبْعُ

٣ وما يستدرك عليه ما في
التهذيب ونصه وامرأة
مهجلة وهي التي أفضى
قبلها ودبرها وقال الشاعر
ما كان أهلا أن يكذب منطق
سعد بن مهجلة العجمان فليق
اه مصححه
قوله إذا نأقتي في الصحاح
أرى نأقتي اه مصححه

قوله قال نصيب الخ في المحكم
قال نصيب ولم يذكر خلافا
وفي التهذيب قال الاموي
وأنشدني ابن أبي وبرة
السعدي لنصيب اه مصححه

يقول ولم يخلق تبع به د قال ويقال صاد الهديل جارج من جوارح الطير وأنشد الكميت الاسدي
وما من تهقيق به انصر • بأشرع جابه للهن هديل
فترت يجعلونه الطائر نفسه ومرة يجعلونه الصوت والهديل أيضا الرجل الكثير الشعر وقيل هو
الاشعث الذي لا يسترح رأسه ولا يدهنه أنشد أبو زيد

هدان أخو وطير صاحب علة • هديل لربنا النقال جرور
النقال النعال الخلقان نور رجل هديل ثقيل وتهلك الثمار وأغصان الشجرة أي تدلت فهي
متهدلة وفي حديث نقيس وروضة قد تهلك أغصانها أي تدلت واسترخت لمنقلها بالثمرة وفي
حديث الأخف من غار متهدلة وهذل الشيء يهدله هذلا أرسله إلى أسفل وأرخاه والهدل استرخاء
المشفر الأسفل هذل هذلا ومشفر هادل وهذل وشفه هذلا منقاة عن الذقن وهذل البعير
يهذل هذلا فهو أهذل أخذته القرحة فهذل مشفره وطال وهذل يهدل هذلا فهو هذل طال
مشفره وبعير هذل منه وبعير أهذل وذلك مما يدح به قال أبو محمد الخدلي

يأبى الخوض إذا الخوض شغل • بكل شعاع ضهاني هذل
وقد تهلك شفته أي استرخت وقيل الهدل في الشفة عظيمة واسترخاؤها وذلك للبعير وانما يقال
رجل أهذل وامرأة هذلا مستعار من البعير وفي حديث ابن عباس أعطهم صدقتك وإن أتاك
أهدل الشفتين الأهدل المسترخي الشفة السفلى الغليظة أي وإن كان الأخذ أسود حبشيا
أوزنجيا والضمير في أعطهم للولاء وأولى الأمر وفي حديث زياد أهدب أهذل السحاب إذا تدلى
هذب فهو أهذل قال الكميت • بهتان ديمته الأهدل • ويقال شذق أهذل قال الرازي
يلقيه في طرق أنهما من عل • قذف لها جوف وشذق أهذل
والتهذل استرخاء جلدة الحصى ومحو ذلك قال

كان خصيته من التهدل • ظرف يجوز فيه تثنا احتظال
ويروى من التهدل والهدال ما تهذل من الأغصان قال الأعشى
ظبية من ظبا موجهة أدما • تنسف الكائن تحت الهدال
الجوهري والهدال ما تدلى من الغصن وقال

يدعو الهديل وساق حرقوقه • أصلا بأودية ذوات هدا
وأنشد ابن بري • طام عليه ورق الهدال • والهالة شجرة تنبت في السمريست منه

قوله يأبى الخوض الخ هكذا
في الأصل وأنشد للعجاج
في شعاع بلفظ

تبادر الخوض إذا الخوض
شغل

بشعاع في ضهاني هذل
والشطر الثاني في المحكم
والتهذيب مثل ما هنا اه
مصححه

قوله يلقيه في طرق الخ هكذا
في الأصل مضبوطا وحرر
اه مصححه

قوله وفي كل شجرة كذا في
الاصل والمحكم وفي الصاغاني
وفي كل الشجر اه معصمه

وتنبت في اللوز والرمان وفي كل شجرة وتثمرها يضاء وقيل الهدالة كل غصن نبت مستقيما في طلمة
أو أراكه وهو مما يشق به المطبوع والجمع هذال ويقال كل غصن نبت في أراكه أو طلمة مستقيمة
فهى هذالة كأنها مخالفة لسايرها من الأغصان وربما دأوا به من السجور والجنون والهدال
ضرب من الشجر والهدال شجر بالحجاز له ورق عراض أمثال الدراهم الضخام لا ينبت الا مع أشجار
السلع والسر يستحقه أهل اليمن ويطحونه وقال أبو حنيفة لئن هذل لغة في إدل لا يطاق حضا قال
ابن سيده وأراه على البدل (هذل) الهذل بالكسر الثوب الخلق قال تابت شرا

ومرقت يا أم عمر وطيرة • مذنبه فوق المراقب عيطل

نهضت اليها من جنوم كأنها • تجوز عليها هذل ذات خيقل

من جنوم أي من نصف الليل قال ابن بري جنوم جمع جائم أي نهضت من بين جماعة جنوم

والهدمة على وزن السجلة الرملة المشرفة الكثيرة الشجر قال الشاعر جرير

• حي الهدمة من ذات المواقيس • وجهها الهتملات قال ذو الرمة

وديمة هيئت شوقي معالمها • كأنها بالهدمات الرواسيم

والهدمة موضع مثل به سيويه وفسره السيرافي والهدمة الدهر الذي لا يوقف عليه لطول

التقدم ويضرب مثلا للذي فات يقول بعضهم لبعض كان هذا أيام الهدمة قال كثير

كان لم يدمنها أنيس ولم يكن • لها بعد أيام الهدمة عامر

(هذل) هوذل في مشيه هوذلة أسرع وقيل هوذلة أن يضطرب في عدوه وهوذل السقاء

تمخض من ذلك وهوذل السقاء إذا أخرج زبدته وهوذل الرجل اضطرب في عدوه وكذلك الدلو قال

• هوذلة المشاة في الطوى • وفي نسخة في قعر الطوى قال ابن بري المشاة الزيل الذي يخرج

به تراب البئر قال ومثله لابن هرمة

إما يزال قاتل ابن ابن • هوذلة المشاة عن ضر من اللبن

الليث هوذلة القذف بالبول وهوذل إذا فاء وهوذل إذا رمى بالعربون وهو الغائط والعذرة وذهب

بوله هذيل إذا انقطع وهوذل البعير يوله إذا اهتز بوله وتحرك وهوذل يوله نراه وقدقه ورمي به

قال لولم هوذل طرفاه لتجم • في صدره مثل قفا الكباش الأجم

وهوذل الفعل من الأبل يوله إذا اهتز وتحرك والهاذل بالذال وسط الليل وأهذب في مشيه

وأهذل إذا أسرع وجاء منه ذبا مهذلا والهوذل الرجل الخفيف والسهم الخفيف ابن بري

والهوذل ولد القرد قال الشاعر

يدير النهار بحشره * كدار بالمنة الهوذل

المنة القرد قوا الهوذل ابنها والنهار فرخ الحبارى بصف حسيباً يدير نهاراً في يده بحشر وهو سم خفيف والهذلول التل الصغير المرتفع من الارض والجمع الهذليل قال الرازي
* يعالو الهذليل ويعالو القرددا * وقيل الهذلول الرملة الطويلة المستدقة المشرفة وكذلك السحابة المستدقة وهذا اليل الخيل خفافها وقال الليث الهذلول ما ارتفع من الارض من تلال صغار قال ابن شميل الهذلول المكان الوطي في الصحراء لا يشعربه الانسان حتى يشرف عليه قال جرير

كان دياراً بين أسمة النقا * وبين هذليل البجيرة معصف

قال وبعدة نحو القامة بتقادلية أو يوماً وعرضه قد رشح أو أنفسه سند ولا حروف له قال أبو نصر الهذليل رمال دقاق صغار وقال غيره الهذلول ما سفت الريح من أعالي الآتقاء إلى أسافلها وهو مثل الخندق في الارض وقال أبو عمرو والهذليل مسيل صغار من الماء وهي الثعبان وذهب ثوبه هذليل أي قطعاً ابن سيده الهذلول السريع الخفيف وربما سمي الذئب هذلولاً وهذلول فرس بجلان بن بكرة التيمي وهذلول أيضاً من جابر بن عقيل ابن الكلابي الهذلول اسم سيف كان لبعض بني مخزوم وهو القاتل فيه

وكم من كيمي قد سلبت سلاحه * وغادره الهذلول يكبو مجدلاً

وقوله أنشده ابن الاعرابي

قلت لقوم خرجوا هذليل * نوكتي ولا يقطع النوكي القيل

فسره فقال الهذليل المتقطعون وقيل هم المسرعون يتبع بعضهم بعضاً وهذيل اسم رجل وهذيل قبيلة النسبة اليها هذيلي وهذلي قياس ونادر والنادر فيه أكثر على ألسنتهم وهذيل حتى من مضر وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وقيل هذيل قبيلة من خندف أعزقت في الشعر (هذمل) الهذملة كالهذلة وهي مشية فيها قرمطة وفي الصحاح الهذملة ضرب من المشي (هـ رجل) الهـرجلة الاختلاط في المشي وقد هـرجل وهـرجلت الناقة كذلك ابن الفرج

الهـراجيب والهـراجيل من الابل الضخام قال جرير العود

حتى إذا منعته الشمس حامية * مننت سوا القها الصهب الهـراجيل

قوله ابن بكرة كذا في الاصل والمحكم بالياء وفي القاموس والتكملة بالنون بدلها وكتب عليه فيها علامة التصحيح اه معصمه
قوله ولا يقطع النوكي في التهذيب ولا يقطع للنوكي اه معصمه

قوله (هردل) النهاية الخ
هكذا في الاصل بالذال
المهملة وفي نسخ النهاية
التي بأيدينا بالذال المعجمة
اه صححه

(هردل) النهاية في الحديث فَأَقْبَلَتْ هِرْدُلُ أَي تَسْتَرْنِي فِي مَشْيِهَا (هرطل) الجوهري
الهرطال الطويل وأنشد ابن بري للبواني

قَدُمْنِيَتْ بِتَأْنِي هِرْطَالٍ * فَازْدَالَهَا وَأَيَّمَا زِدْيَالٍ

ويقال للرجل الطويل العظيم الجسيم هرطال وهردبة وهقور وفتور (هرقل) هرقل من ملوك
الروم وهرقل على وزن خندف ملك الروم ويقال هرقل على وزن دمشق وهو أول من ضرب الدنانير
وأول من أحدث البيعة قال ليبيد

عَلَبَ اللَّيَالِي خَلْفَ آلِ مَحْرَقٍ * وَكَافَعَلَنَ بَيْعَ وَبِهِرْقِلِ

أَرَادَ هِرْقَلًا فَاضْطَرَّ فَعَبَّرَ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْجَرِيرُ

وَأَرْضَ هِرْقَلٍ قَدْ قَهَرَتْ وَدَاهِرًا * وَيَسْعَى لَكُمْ مِنْ آلِ كِسْرَى التَّوَاصِفُ

وَأَنشَدَ لِرَاحِمِ الْعَقِيلِي

رَأَيْتُ جَعْفَى أَسِيلٍ وَمُقَلَّةٍ * كَمَا شَافَ دِينَارُ الْهَرَقْلِي شَانَفَ

قوله راسب هكذا في الاصل
من غير نقط وحرر اه صححه

وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر لما أُرِيدَ عَلَى بَيْعَةِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ قَالَ جَسَمَتْ بِهَا
هِرْقَلِيَّةٌ وَقُوْقِيَّةٌ أَرَادَ أَنْ الْبَيْعَةَ لَا وَلَادَ الْمُلُوكَ سَنَةَ مَلُوكِ الرُّومِ وَالْعَجَمِ وَالْهَرَقْلُ الْمُتَحَلِّ وَأَمَّا دِيرُ
الْهَرَقْلِ فَهُوَ بِالزَّي (هركل) الْهَرَكْلَةُ وَالْهَرَكْلَةُ وَالْهَرَكْلَةُ وَالْهَرَكْلَةُ الْحَسَنَةُ الْجَسِيمُ
وَالْخَلْقُ وَالْمِثْبَةُ قَالَ

هَرَكْلَةُ قَدْ قُتِبَتْ بِطَلَّةٍ * لَمْ تَعُدْ عَنْ عَشْرِ وَحَوْلِ تَرْعَبُ

وَالْهَرَكْلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فِيهِ اخْتِيَالٌ وَبُطْنٌ وَأَنشَدَ

قَامَتْ تَهَادَى مَشْيَهَا الْهَرَكْلَا * بَيْنَ فَنَاءِ الْبَيْتِ وَالْمُصَلَّى

قوله وأنشد قامت تهادي الخ
عبارة شرح القاموس واما
يستدرك عليه الهركل مثال
فتول نوع من المشي قال
قامت تهادي الخ اه صححه

وحكى ابن بري عن قطرب الهركلة المشي الحسن وحكى بعضهم انه رأى أبا عبيدة محمد ومائمه ندى
يقول دينار كذا وكذا فقلنا للطبيب سله عن الهركلة فقال يا أبا عبيدة فقال مالك قال
ما الهركلة قال الضخمة الأورال وقد قيل ان الهاء في هركلة زائدة وليس بقوى امرأة هركلة
ذات نخدين وجسم وعجز الاصمعي الهركلة من النساء العظيمة الوركين وجل هراكل جسيم ضخيم
ورجل هراكل كذلك والهركلة على وزن البرذونة الجارية الضخمة المرتجة الأرداف والهرراكلة
من ماء البحر حيث تكثر فيه الأمواج قال ابن أحرى يصف درة

رَأَى مِنْ دُونِهَا الْغَوَاصُ هَوَلًا * هَرَاكِلَةٌ وَحَيْثَا نَوُونًا

قوله أنشد أبو عبيدة الخ
عبارة القاموس وشرحه
(والهركة مشى في اختيال)
وبطء حكاها أبو عبيدة
وأنشد ولا تزال ورش الخ
اه معجمه

انتهذيب الهراكلة كلاب الماء أنشد أبو عبيدة
فلا تزال ورش تأتينا • مهر كلات ومهر كاتنا
ورش جمع وارش وهو الطفيل (هرمل) هزلت العجوز بليت من الكبر والهزمولة مثل
الرعبولة تنشق من أسفل القميص وذنادن القميص والهزمولة قطعة من الشعر تبقى في نواحي
الرأس وكذلك من الريش والوبر قال الشماخ
هنيق هزف وزقانية مرطى • زعرا ريش ذنابها هراميل
وشعر هراميل اذا سقط وهزل الشعر وغيره قطعته وتنفقه قال ذو الرمة
ردوا لأحدا جهم بر لا تخيسة • قد هزل الصيف عن أعناقها الوبرا
وهزل عمله أفسده وهزله أى تنف شعره وهزل شعره اذا زبقه (هرول) الهزيمة بين العدو
والمنش وقيل الهزيمة بعد العنق وقيل الهزيمة الاسراع الجوهري الهزيمة ضرب من العدو وهو بين
المنش والعدو وفي الحديث من أمانى يمشى أتيته هزيمة وهو كتابة عن سرعة اجابة الله عز وجل
وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته هزل الرجل هزيمة بين المنش والعدو وقيل الهزيمة فوق المنش
ودون الخيب والخيب دون العدو (هزل) الهزل تقيض الجدة هزل يهزل هزلا قال الكمي
أرانا على حب الحياة وطولها • يجذبنا في كل يوم ونهزل
قال ابن بري الذي في شعره يجذبنا قال وهو الصحيح وهزل في اللعب هزلا الأخيرة عن الليثاني
وهزل الرجل في الامر اذا لم يجده وهازلنى قال

فوالجدة ان جد الرجل به • ومهازل ان كان في هزل
ورجل هزل كثير الهزل وأهزله وحده لعبا حكى ابن بري عن ابن خالويه قال كل الناس يقولون
هزل يهزل مثل ضرب بضرب الا ان أبا الجراح العقيلي قال هزل يهزل من الهزل ضد الجدة
وفي الحديث كان تحت الهزيمة قيل هي الرابة لان الريح تلعب بها كأنها تهزل معها والهزل
واللعب من واحد واليه زائدة وفي حديث عمرو أهل خيبر انما كانت هزيمة من أبى القاسم
تصغير هزيمة وهي المرة الواحدة من الهزل ضد الجدة وقول هزل هزلا وفي التنزيل وما هو بالهزل
قال نعلب أى ليس بهذين وفي التهذيب أى ما هو باللعب وفلان يهزل في كلامه اذا لم يكن جادا
تقول أجادت أم هازل والمنعوز اذا خفت بدها بالتخايل الكاذبة ففعله يقال له الهزلى لانها
هزل لا جد فيها والهزلة الفكاهة ابن الاعراب الهزل استرخاء الكلام وتثنيه والهزال تقيض

قوله يقال له الهزلى هكذا
ضبط في الاصل وفي التهذيب
ضبط بتشديد الزاى كقبيطى
وحرر اه معجمه

السِّن وقد هزل الرجل والدابة هزالاً على ما لم يسَّم فاعله وهزل هو هزلاً وهزلاً وقوله أنشد
أبو اسحق

والله لولا حنَّف برجله • ودقَّة في ساقه من هزله • ما كان في قسيانكم من مثله
وهزله أنا أهزله هزلاً فهو مهزول قال ابن بري كل ضربه هزال قال الشاعر

أمن حذر الهزال نكحت عبداً • وعبد السوء أدنى للهزال

ابن الأعرابي قال والهزل يكون لازماً ومتعدياً يقال هزل القرس وهزله صاحبه وأهزله وهزله
وهزل الرجل يهزل هزلاً موتاً ماشيته وأهزل يهزل إذا هزلت ماشيته زاد ابن سيده ولم تمت قال

يا أم عبد الله لا تستعجلي • ورفعي ذلاد الميرجل • إني إذا مر زمان مفضل

يهزل ومن يهزل ومن لا يهزل • يعه وكل يتلبيه مبتلي

يهزل موضعه رقع ولكنه أسكن للضرورة وهو فعل للزمان ويعه كان في الأصل يعيه فلما سقطت
الياء انجزمت الهاء ويعه نصب ماشيته العاهة وأهزل القوم أصاب مواشيهم سنة فهزلت وأهزل
الرجل إذا هزلت دابته وتقول هزلتها فجمعت وفي حديث مازن فاذ هبنا الأموال وأهزلنا الذراري
والعيال أي أضعفناهم وهي لغة في هزل وليست بالعالية والهزل موت مواشي الرجل وإذا ماتت
قبل هزل الرجل يهزل هزلاً فهو هازل أي افتقر وفي الهزال يقال هزل الرجل يهزل فهو مهزول
وقال اللحياني يقال هزلت الدابة أهزلها هزلاً وهزلاً وهزلاً هم الزمان يهزلهم وقال بعضهم هزل
القوم وأهزلوا هزلت أموالهم والهزيلة اسم مشتق من الهزال كالشئمة من الشتم ثم فشت
الهزيلة في الأبل قال

حتى إذا نوراً الجرجار وارتفعت • عنها هزيلة والنعل قد ضربا

والجمع هزائل وهزلي والهزل الفقر والهزال الجدوب وأهزل القوم حبسوا أموالهم عن شدة
ونضيق واستعمل أبو حنيفة الهزل في الجراد فقال يحيى في الشتاء أحر هزلاً لا يدع رطباً ولا يابساً
الأكلة وأرض مهزولة رقيقة عنه أيضاً واستعمل الأخفش المهزول في الشعر فقال الرمل كل
شعر مهزول ليس بموتلف البناء كقوله

أفقر من أهله مملوب • فالقطبيات فالذئوب

وهذا نادر الأزهرى العرب تقول للحيات الهزلي على فعلى جاء في أشعارهم ولا يعرف لها واحد
قال • وأرسل شبنان وهزلي تسرب • وهزال وهزبل اسمان (هزبل) مافي النحي هزيلة

قوله فالقطبيات هكذا ضبط
في الأصل والمحكم ويوافقه
مافي القاموس في مادة قطب
وانظره وضبطه ياقوت بتشديد
الطاء والياء في عدة مواضع
واستشهد بالبيت على المشدد
اه مجمع

أى شئ لا يتكلم به الا فى الجحد وفى بعض النسخ ما فيه عزبيلة اذا لم يكن فيه شئ الا زهرى الهزبيل
 الشئ التافه اليسير وهزبل اذا افتقر فترامدعا (هزقل) قال فى ترجمة هزقل وأما دبر الهزقل
 فهو بالزاي (هشل) ابن سيده الهشيلة مثل فعية عن كراع كل ما ركبت من غير اذن صاحبه
 الجوهرى الهشيلة من الابل وغيرها الذى يأخذ الرجل من غير اذن صاحبه يبلغ عليه حيث
 يريد ثم رده وقال

وكل هشيلة ما دمت حيا * على محرم الابل

والهشيلة من الابل وغيرها ما اعتصب قال أبو منصور هذا حرف وقع فيه الخطأ من جهتين
 احدهما فى نفس الكلمة والاخرى فى تفسيرها والصواب الهشيلة من الابل وغيرها ما اعتصب
 لا ما اعتصب قال وأثبت لنا عن ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال يقول مفاخر العرب منان من هشل
 أى منان يعطى الهشيلة وهو أن يأتى الرجل ذو الحاجة الى مراح الابل فيأخذ بعيراً فيركبه
 فاذا قضى حاجته رده وأما الهشيلة على فعية فان ثمر وغيره قالوا هى الناقة المسنة السمينة والله
 أعلم (هضل) الهضل الكثير قال المرار القنعى

أصلاً قبيل الليل أو غاديتها * بكر أغدية فى الندى الهضل

وامرأة هضلا طويلا الشذيين وهى أيضا التى ارتفع حيضها الجوهرى الهيضلة من النساء
 الضخمة النصف ومن النوق الغزيرة والهيضل والهيضلة جماعة متسلخة أمرهم فى الحرب
 واحد قال أبو كبير

أزهران يشب القذال فأنى * رب هيضل يحب لقفت بهيضل

قال الليث الهيضل جماعة فاذا جعل اسماء قبيل هيضلة وقيل الهيضلة الجماعة تغزى بهم ليسوا
 بالكثير والهيضل الرجال وقيل الجيش وقيل الجماعة من الناس وجل هيضل ضخمة طويلا عظيم
 وناق هيضلة كذلك والهيضلة من الابل الغزيرة وهى من النساء الضخمة النصف وقيل الهيضلة
 من النساء والابل والنساء هى المسنة ولا يقال بعير هيضل والهيضلة أصوات الناس قال
 * وهيضلها الخشخاش اذ نزلوا * والهيضل الجيش الكثير واحد هم هيضلة قال الكميت

وحول سريرك من غالب * نبي الغزو العرب الهيضل

وقال آخر فيوماً ضام فيوماً بسرة * فيوماً يخشخاش من الرجل هيضل

وقال الكميت

فِي حَوْمَةِ الْقَيْلِقِ الْجَاوَاءِ اذْزَلَّتْ * قَيْسٌ وَهَيْضَلُهَا الْخَشْخَاشُ اذْزَلُوا

وقال حاجر السروى

وَلَا رَعِشَانِ جَرَى سَاقُهُ * اِذَا بَادَرَا حِمْلَةَ الْهَيْضَلَا

قال ابن بري ويقال عَزَّ هَيْضَلُهُ عَرِيضَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ قال الشاعر

بِهَيْضَلَةٍ اِذَا دُعِيَتْ اُجَابَتْ * مَصُورُ قَرْنِهَا تَقْدَقُ قَدِيمُ

وقال ابن الفرج هو يهضل بالكلام وبالشعرويم ضربه اذا كان يسبح سبحا وانشد

كَأَنَّهُنَّ بِحِمَامٍ اِذَا جَبَالَ * وَقَدْ سَمِعْنَ صَوْتَ حَادِجِ جَبَالَ

من آخر الليل عليها هضال * عَقِبَانِ دَجَنٍ وَمَرَارِجُ الْغَالِ

قبل له هضال لانه يهضل عليه بالشعر اذا حدا (هطل) الهطل والهطلان المطر المتفرق العظيم

القطر وهو مطر دائم مع سكون وضعف وفي التهذيب الهطلان تتابع القطر المتفرق العظيم

والهطل تتابع المطر والدمع وسبب لانه وهطلت السماء تهطل هطلا وهطلانا وتهطل المطر

يهطل هطلا وهطلانا وتهطل الأودية هطلا وهطلا فاعلا لا أفعل لها ومطر هطل وهطال قال

* أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَشْجَمٍ هَطَالٍ * وَالْهَطْلُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ وَقِيلَ هُوَ الدَّائِمُ مَا كَانَ الْأَصْحَى

الدائمة مطر يدوم مع سكون والضرب فوق ذلك والهطل فوقه أو مثل ذلك قال امرؤ القيس

دِيمَةُ هَطَلَا فِيهَا وَطَفٌ * طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَدْرُ

قال أبو الهيثم في قول الأعشى مُسْبِلُ هَطْلٍ هَذَا نَادِرٌ وَإِنَّمَا يَقَالُ هَطَلَتْ السَّمَاءُ تَهْطَلُ هَطْلًا فَهِيَ

هاطلة فقال الأعشى هَطْلٌ بغير ألف الجوهرى وغيره سحاب هطل ومطر هطل كثير الهطلان

وسحاب هطل جمع هاطل وديمة هطلا قال النخعيون ولا يقال سحاب أهطل ولا مطرا هطل

وقولهم هطلا جاء عنى غير قيام وهذا كقولهم فرس روعا وهى الذكبة ولا يقال للذكر أروع

وامرأة حسنة ولم يقولوا رجل أحسن والسحاب يهطل بالدموع وهطل الدمع ودمع هاطل

وهطلت العين بالدمع تهطل وفي الحديث اللهم ارزقني عَيْنَيْنِ هَطَلَتَيْنِ ذَرَأَتَيْنِ لِلدَّمْعِ مِنْ

هَطْلِ الْمَطَرِ يَهْطَلُ إِذَا تَتَابَعَ وَهَطْلٌ يَهْطَلُ هَطْلًا نَامِضٌ لَوَجْهِهِ مَشِيًّا وَنَاقَةُ هَطْلٍ عَلَى عَشَى رُويْدَا

وانشد أبو النجم يصف فرسا * يَهْطِلُهَا الرِّكْضُ بِطَيْسٍ تَهْطُلُهُ * أَبُو عَيْدٍ هَطْلُ الْجَرَى

الفرس هطل اذا اخرج عرقه شيئا بعد شئ قال ويهطلها الركض يخرج عرقها والهطل اسم

فرس زيد الخيل قال

قوله المطر المتفرق عبارة
المحكم تتابع المطر المتفرق
وقوله وهو مطر عبارة المحكم
وقيل هو مطر اه معجمه

قوله والسحاب يهطل
بالدموع هكذا في الاصل
وعبارة التهذيب والسحاب
يهطل والعين تهطل بالدموع
اه معجمه

قوله يهطلها الركض في
الصاعاني يعصرها الركض
وقوله بطيس في التكملة
والتهذيب بطش اه معجمه

أَقْرَبُ مَرْبُطِ الْهَطَالِ إِنِّي • أَرَى حَرْبًا تَلْقَحُ عَنْ حِيَالِ

والهطال اسم جبل وقال

على هطالهم منهم يوت • كلن العنكبوت هو ابتناها

والهطلي من الابل التي تمشي رويدا قال • أبايل هطلي من مراح ومهملي • ومشت الأطباء هطلي أي رويدا وأنشد

تمشي بها الأزام هطلي كأنها • كواعب ما صيغت لهن عقود

والهطلي المهملة وجاءت الابل هطلي وهطلي أي متقطعة وقيل هطلي مطلقة ليس معها مائتق أبو عبيدة جاءت الخيل هطلي أي خناطيل جماعات في تفرقة ليس لها واحد وهطلت الناقة تهطل هطلا إذا سارت سيراً ضعيفاً وقال ذو الرمة

جعلت له من ذكري نعله • وخرقاء فوق النائمات الهواطل

والهطل المعني وخص بعضهم به البعير المعني والهطل الاعياء ابن الاعرابي الهطل الذئب والهطل اللص والهطل الرجل الاحق والهطل والهياطل والهياطله جنس من الترك أو الهند قال • جعلتهم فيهم مع الهياطله • أنقل بهم من نسيعة في قافله

والهيطل الجماعة بغزى بهم ليسوا بالكثير ويقال الهياطله جيل من الناس كانت لهم شوكة وكانت لهم بلاد طخيرستان وأترال خزل وخجينة من بقاياهم وفي حديث الاحنف ان الهياطله لما نزلت به بعيل بهم قال هم قوم من الهند واليا زائدة كانه جمع هيطل والهائه أكيد الجمع والهيطل يقال هو النعلب الازهرى قال اللبث الهيطله آنية من صقر يطبخ فيه قال الازهرى هو معرب ليس بعربي صحيح أصله يانبه التهذيب يوتهم طلات وتطهللات أي وقعت الازهرى في ترجمة هلط عن ابن الاعرابي الهياط المسترخى البطن والهياطيل الزرع الملتف (هطمل) التهذيب في الرباعي الهطملي الاسود القصير (هقل) الهقل الفتى من النعام وأنشد ابن بري

وان ضربت على العلات أجت • أجيح الهقل من خيط النعام

وقال بعضهم الهقل الظليم ولم يعين الفتى والاتي هقله والهيقل كالهقل وقال مالك بن خالد

والله ما هقله حصاء عن لها • مجون السراة هزق لحه زيم

(هكل) • تهاكل القوم تنازعوا في الامر والهيكل الضخم من كل شيء والهيكلة من النساء العظيمة

عن البخاني والهيكل من الخيل الكنيف العبل اللين قال امرؤ القيس

قوله أبايل هطلي تقدم في مادة أبل بلفظ هطلي بتقديم اللام وهو خطأ والصواب ما هنا اه مصححه

قوله فوق النائمات هذا في الاصل والتهذيب وفي التكملة لا ما عاني فوق الواجبات اه مصححه

قوله وكانت لهم بلاد الخ هكذا في الاصل والذي في الصحاح وأترال خزل الخ وفي شرح القاموس طخارستان وأترال خيل والخجينة من بقاياهم اه وفي ياقوت ان طخارستان وطخيرستان لغتان في اسم البلدة وفيه خيل آخره جيم اسم بلد أو ما خيل وخزل آخره خاء وخجينة فلم يذكرهما وحرراه مصححه قوله أي وقعت في التكملة برأت من المرض اه مصححه قوله الهطملي الخ هكذا في الاصل والذي في التهذيب والقاموس الهطلي بتقديم الطاء اه مصححه

* بِمَجْرَدِ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٌ * والنبت لا يوصف بالضخم لكنه أراد الكثرة فأقام الضخم مقامها الليث الهيكَلُ الفرس الطويل علوا وعدوا ابن شميل الهيكَلُ الضخم من كل الحيوان الأزهرى الهيكَلُ البناء المرتفع يشبه به الفرس الطويل والهيكَلُ الفرس الطويل الضخم قال ابن بري كانت الدهناء بنت مسحل زوجة العجاج رفعت إلى الوالي وكانت رمتها بالتغنين فقال
أظننت الدهناء وطن مسحل * أن الأمير بالقضاء يعجل
عن كسلاني والحصان يكسل * عن السفاد وهو طرف هيكَل
أبو حنيفة الهيكَلُ النبت الذي طال وعظم وبلغ وكذلك النجر واحدة هيكلة وهيكَلُ الزرع نما وطال والهيكَلُ بيت للنصارى فيه صنم على خلقه مريم فمباري عمون وأنشد
* مثنى النصارى حول بيت الهيكَلِ * وفي المحكم الهيكَلُ بيت للنصارى فيه صورة مريم وعيسى عليهما السلام قال الأعشى

وما أيتلى على هيكَلٍ * بناء وصلب فيه وصارا

وربما سمى به دبرهم الهيكَلُ البناء المشرف والهيكَلُ بيت الأصنام (هلال) هَلَّ السحاب بالمطر وهَلَّ المطر هَلًّا وانهمل بالمطر انهملًا واستهل وهو شدة انصبابه وفي حديث الاستسقاء قال الله السحاب وهلتنا قال ابن الأثير كذا جاء في رواية لمسلم يقال هَلَّ السحاب إذا مطر بشدة والهلال الدفعة منه وقيل هو أول ما يصيد منه والجمع أهلة على القياس وأهليل نادرة وانهمل بالمطر انهملًا سال بشدة واستهلت السماء في أول المطر والاسم الهلال وقال غيره هَلَّ السحاب إذا قطر قطرا له صوت وأهله الله ومنه انهمل الدمع وانهمل المطر فقال أبو نصر الأهليل الأمطار ولا واحد لها في قول ابن مقبل

وغيب مريع لم يجده نبانة * ولته أهليل السماء كيزم شيب

وقال ابن بزرج هلال وهلاله وما أصابنا هلال ولا بلال ولا طلال قال وقالوا الهلّل الأمطار واحدها هلة وأنشد * من منيع جادت روابيه الهلّل * وانهملت السماء إذا صبت واستهلت إذا ارتفع صوت وقعها وكان استهلال الصبي منه وفي حديث النابغة الجعدي قال فنيّف على المائة وكان فاه البرد المنهمل كل شئ انصب فقد انهمل يقال انهمل السماء بالمطر ينهمل انهملا وهو شدة انصبابه قال ويقال هَلَّ السماء بالمطر هَلًّا ويقال للمطر هَلَّل وأهليل والهَلَّل أول المطر يقال استهلت السماء وذلك في أول مطرها ويقال هو صوت وقع واستهلت الصبي بالبكاء رفع صوته وصاح

قوله بمجرّد قيد الاوابد الخ
هكذا في الاصل وعبارة
المحكم بعد الشطرو قيل
هو الطويل علوا وعدوا
وقيل هو التام قال أبو النجم
فاستعاره للنبات
في حجة حرف وجض هيكَل
والنبت لا يوصف الى آخر
ما هنا اه معصمه

قوله وقال ابن بزرج هكنا
هو في التكملة بهذا الضبط
والحروف والذي في الاصل
برزج بالراء قبل الزاي
وقد كتبت عليه مرارا في
الجزء الرابع والخامس انه
هكذا في الاصل حتى رأينا
ضبط التكملة وغيرها وقوله
هلال وهلاله الخ عبارة
الصاغاني والتهذيب وقال
ابن بزرج هلال المطر وهلاله
الخ اه معصمه

عند الولادة وكل شيء ارتفع صوته فقد استهل والأهلال بالحج رفع الصوت بالتلبية وكل متكلم رفع صوته أو خفضه فقد أهّل واستهل وفي الحديث الصبي إذا ولد لم يورث ولم يرث حتى يستهل صارخا وفي حديث الجنين كيف ندى من لا أكل ولا شرب ولا استهل وقال الرازي
يهل بالفرق قدر مكانها • كاهل الراكب المعتمر

وأصله رفع الصوت وأهل الرجل واستهل إذا رفع صوته وأهل المعتمر إذا رفع صوته بالتلبية وتكرر في الحديث ذكر الأهلال وهو رفع الصوت بالتلبية أهل المحرم بالحج يهل أهلا لا إذا لم يرفع صوته والمهل بضم الميم موضع الأهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر الليث المحرم يهل بالاحرام إذا أوجب الحرم على نفسه تقول أهل بحجة أو بعمره في معنى أحرم بها وانما قيل للأحرام أهلال لرفع المحرم صوته بالتلبية والأهلال التلبية وأصل الأهلال رفع الصوت وكل رافع صوته فهو مهل وكذلك قوله عز وجل وما أهل لغير الله به موادٍ ذبح للآلهة وذلك لأن الذابح كان يسميها عند الذبح فذلك هو الأهلال قال النابغة يذ كر ذرة أخرجهما غواصها من البحر

أو ذرة صدفة غواصها • بهج متى يرها يهل ويستجد

يعني بأهلاله رفعه صوته بالدعاء والحمد لله إذا راها قال أبو عبيد وكذلك الحديث في استهلال الصبي أنه إذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وذلك أنه يستدل على أنه ولد حيا بصوته وقال أبو الخطاب كل متكلم رافع الصوت أو خفضه فهو مهل ومستهل وأنشد

والقيت الخصوم وهلهدي • مبرمة أهلوا ينظرونا وقال

غير يعفورا أهل به • جاب دفة عن القلب قيل في الأهلال أنه شيء يعتريه في ذلك الوقت يخرج من جوفه شيء بالعواء الخفيف وهو بين الدوا والأتين وذلك من حاق الحرس وشدة الطلب وخوف القوت وانهل السماء منه يعني كلب الصيد إذا أرسل على الطي فأخذه قال الأزهرى ومما يدل على صحة ما قاله أبو عبيد وحكاؤه عن أصحابه قول الساجع عند سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قضى في الجنة إن إذا سقط ميتا بغرة فقال أرايت من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل ومثل دمه يطل فجعله مستهلا برفع صوته عند الولادة وانهل عينه وتهللت سالت بالدمع وتهللت دموعه سالت واستهلّت العين دمت قال أوس • لا تستهل من الفراق شوني • وكذلك انهلّت العين قال • أوسدلا كحاث به فانهلّت • والهليله الأرض التي استهل بها

قوله غير يعفورا الخ هو هكذا في الأصل والتهديب اه معصمه

قوله حين قضى في الجنة الخ عبارة التهذيب حين قضى في الجنة الذي اسقطته أمه ميتا بغرة الخ اه معصمه

المطر وقيل الهيلة الأرض الممطرة وما حوالها غير مطور وتهل السحاب بالبرق تلاً لا وتهل وجهه فرحاً شرقاً واستهل وفي حديث فاطمة عليها السلام فلما رآها استبشروتهل وجهه أي استنار وظهرت عليه أمارات السرور الأزهرى تهل الرجل فرحاً وأنشد
 ترأه إذا ما جئته مهلاً * كأنك تعطيه الذي أنت سائله

واهتل كتهل قال

ولنا أسام ما تليق بغيرنا * ومشاهد تهل حين ترانا

وما جاء به ولا به الهلة من الفرح والاستهلال والبه أدنى بلل من الخير وحكاها كراع جميعاً بالفتح ويقال ما أصاب عنده هلة ولا به أي شياً ابن الأعرابي هل يهل إذا فرح وهل يهل إذا صاح والهلال غرة القمر حين يهله الناس في غرة الشهر وقيل يسمى هلالاً ليلتين من الشهر ثم لا يسمى به إلى أن يعود في الشهر الثاني وقيل يسمى به ثلاث ليال ثم يسمى قراً وقيل يسماه حتى يجبر وقيل يسمى هلالاً إلى أن يهرضوه سواد الليل وهذا لا يكون إلا في الليلة السابعة قال أبو إسحق والذي عندي وما عليه الا كثر أن يسمى هلالاً ليلتين فإنه في الثالثة يتبين ضوهه والجمع أهلة قال
 يسيل الزبا وهي السكلى عرس الذرا * أهلة نضاح الندى سابغ القطر
 أهلة نضاح الندى كقوله

تلقى نوهن سرار شهر * وخير النوى مالتى السرار

التهذيب عن أبي الهيثم يسمى القمر ليلتين من أول الشهر هلالاً وليلتين من آخر الشهر سرت وعشرين وسبع وعشرين هلالاً ويسمى ما بين ذلك قراً وأهل الرجل نظر إلى الهلال وأهلنا هلال شهر كذا واستهناهم رأينا وأهلنا الشهر واستهناهم رأينا هلاله المحكم وأهل الشهر واستهل ظهر هلاله وتبين وفي الصحاح ولا يقال أهل قال ابن بري وقد قاله غيره المحكم أيضاً وهل الشهر ولا يقال أهل وهل الهلال وأهل وأهل واستهل على ما لم يسم فاعله ظهر والعرب تقول عند ذلك الحمد لله إهلالاً إلى سرارك ينصبون إهلالاً على الطرف وهي من المصادر التي تكون أحياناً السعة الكلام كخفوق النجم الليث تقول أهل القمر ولا يقال أهل الهلال قال الأزهرى هذا غلط وكلام العرب أهل الهلال روى أبو عبيد عن أبي عمرو وأهل الهلال واستهل لا غير روى عن ابن الأعرابي أهل الهلال واستهل قال واستهل أيضاً وشهر مستهل وأنشد
 وشهر مستهل بعد شهر * ويوم بعده يوم جديد

قوله يسيل الزبا الخ تقدم
 هذا البيت في مادني سبع
 وعرض لأعلى هذا الوجه
 والصواب ما هنا اه معجمه

قال أبو العباس وسعى الهلال هلالاً لأن الناس يرفعون أصواتهم بالأخبار عنه وفي حديث عمر رضي الله عنه إن ناساً قالوا له أنا بين الجبال لأنهم هلالاً إذا أهله الناس أي لا تبصره إذا أبصره الناس لأجل الجبال ابن عميل انطلق بنا حتى نهل الهلال أي سطرأ تراه وأنت عند هله الشهر وهله وإهله أي استهلاه وهاله الأجر مهاله وهلالاً استأجره كل شهر من الهلال إلى الهلال بشئ عن الليثي وهاله أجبرك كذا حكاه الليثي عن العرب قال ابن سيده فلا أدري أهكذا سمعته منهم أم هو الذي اختار التضعيف فأما ما أنشده أبو زيد من قوله

تَحْطُ لَامَ الْفَمَوْصُولِ • وَالزَّايَ وَالرَّاءَ أَيْمَاتِ هَلِيلِ

فإنه أراد تَضَعُّها على شكل الهلال وذلك لأن معنى قوله تَحْطُ هَلِيلٌ فكانه قال تَهْلِلُ لَامَ الْفَمَوْصُولِ تَهْلِيلًا أَيْمَاتِ هَلِيلِ وَالْمَهْلَةُ بكسر اللام من الابل التي قد ضمرت وقوتت وحاجب مهْلٌ مشبهةٌ بالهلال وبغير مهْلٍ يفتح اللام مقوس والهلال الجمل الذي قد ضرب حتى أدها ذلك إلى الهزال والتقوس الليث يقال للبعير إذا استقوس وحنا ظهره واترق بطنه هزلاً وإخناً فاقد هَلِيلِ البعير تَهْلِيلًا قال ذو الرمة

إِذَا رَفَضَ أَطْرَافُ السَّيَاطِ وَهَلَّتْ • جُرُومُ الْمَطَايَا عَذَبَتْ بَنِينَ صَيْدَحْ

ومعنى هَلَّتْ أي انحنَتْ كأنها الأهله دَقَقَوْضَمُّوا هَلَالُ البعير ما استقوس منه عند ضمِّه قال ابن هرمة

وَطَارِقُ هَمٍّ قَدِ قَرِئَتْ هَلَالُهُ • يَحْبُ إِذَا اعْتَلَّ الْمَطِيُّ وَبَرِمَ

أراد أن مقرى الهم الطارق سِرُّ هذا البعير والهلال الجمل المهزول من ضرب أبوسير والهلال حديد يقرَّب بها الصيْد والهلال الحديد التي تضم ما بين حنوي الرجل من حديد أو خشب والجمع الأهله أبو زيد يقال للعدائذ التي تضم ما بين أخفاء الرجال أهله وقال غيره هلال النوى ما استقوس منه والهلال الحية ما كان وقيل هو الذكْر من الحيات ومنه قول ذي الرمة

إِلَيْكَ ابْتَدَلْنَا كُلَّ وَهْمٍ كَاتِمٍ • هَلَالٌ بَدَأَ فِي رَمَضَةٍ يَتَقَلَّبُ

يعني حية والهلال الحية إذا سلخت قال الشاعر

تَرَى الْوَشْيَ لَمَّا عَلِمَ كَاتِمُهُ • قَشِيبُ هَلَالٍ لَمْ تَقْطَعْ شَارِقُهُ

وأنشد ابن الأعرابي يصف درعاً شبهها في صفاتها بسلح الحية

فِي نَدْلِهِ تَهْزَأُ بِالنِّصَالِ • كَأَنَّهُمْ مِنْ خِلْعِ الْهَلَالِ

فَزُوْهَا بِالنِّصَالِ رَدُّهَا أَبَاهَا وَالْهَلَالُ الْحِمَارُ الْمَرْصُوفُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَالْهَلَالُ نِصْفُ الرَّحَى

والهلال الرّحى ومنه قول الراجز

وَيَطْعُنُ الْأَبْطَالَ وَالْقَتِيرَا • طَعْنُ الْهَلَالِ الْبُرِّ وَالشَّعِيرَا

والهلال طرف الرّحى اذا انكسر منه والهلال البياض الذي يظهر في أصول الأنظار والهلال الغبار وقيل الهلال قطعة من الغبار وهلال الاصبع المطيف بالظفر والهلال بقية الماء في الحوض ابن الاعرابي والهلال ما بقي في الحوض من الماء الصافي قال الازهرى وقيل له هلال لان الغدير عند امته لانه من الماء يستدير واذ اقل ماؤه ذهبت الاستدارة وصار الماء في ناحية منه الليث الهلال من وصف الماء الكثير الصافي والهلال الغلام الحسن الوجه قال ويقال للرّحى هلال اذا انكسرت والهلال شئ تعرق به الجير وهلال النعل ذوابته والهلال الفرع والفرق قال ومثّ مني هلالا نحا • مؤنك لو وارذت ورادية

يقال هلال فلان هلالا وهلا أي فرقا وحل عليه فما كذب ولا هلال أي ما فرغ وما جبن يقال حمل فاهلال أي ضرب قرنه ويقال أجسم عناهلالا وهلا فاه أبو زيد والتّهيل الفرار والنكوص قال كعب بن زهير

لَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ • وَمَالَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

أي نكوص وتأخر يقال هلال عن الامر اذا ولى عنه ونكص وهلال عن الشئ نكل وما هلال عن شئ أي ما تأخر قال أبو الهيثم ليس شئ أجرا من النمر ويقال ان الأسد يهلال ويككل وان النمر يكلل ولا يهلال قال والمهلال الذي يحمل على قرنه ثم يجبن فينتشئ ويرجع ويقال حمل ثم هلال والمككل الذي يحمل فلا يرجع حتى يقع بقرنه وقال

قَوِيَ عَلَى الْإِسْلَامِ لَمَّا يَتَّبِعُوا • مَا عَوْهُمْ وَيُضْعِعُوا التَّهْلِيلَا

أي لما يرجعوا عنهم عليه من الاسلام من قولهم هلال عن قرنه وكأس قال الازهرى أرادوا يَضْعِعُوا وشهادة أن لا اله الا الله وهو رفع الصوت بالشهادة وهذا على رواية من رواه ويَضْعِعُوا التّهلِيلَا وقال الليث التّهلِيل قول لا اله الا الله قال الازهرى ولا أراه مأخوذا الا من رفع قائله به صوته وقوله أنشدته نعلب

وَلَيْسَ بِهَارِيحٍ وَلَكِنْ وَدِيقَةٌ • يَنْظُرُ بِهَا السَّامِيُّ يَهْلُ وَيَنْقَعُ

فسره فقال مرة يذهب ريقه يعني يهل ومرّة يجبي يعني ينقع والسامى الذي بصطاد ويكون في رجله جوربان وفي التهذيب في تفسير هذا البيت السامى الذي يطلب الصيد في الرّمضاء يلبس

قوله ويضّيعوا التّهلِيلَا
وروى ويهللوا التّهلِيلَا
كافي التهذيب ٨٥ معصمه

مسماتيه وبشير الطباء من مكانهم فاذا رمضت تشقت أظلافها ويذكرها السامى فيأخذها بيده
وجعه السماء وقال الباهلى في قوله يهل هو أن يرفع العطشان لسانه الى لسانه فيجمع الريق يقال
جامفلان يهل من العطش والنقع جمع الريق تحت اللسان وتهل من أسماء الباطل كتهل بعلوه
اسم له علم وهو نادى وقال بعض الصوريين ذهبوا في تهل الى انه تفعل لما لم يجسدوا في الكلام
ت ل معروفة ووجدوا ل ل و جاز التضعيف فيه لانه علم والاعلام تغير كثيرا ومثله عندهم
تجيب وذهب في هليان وبذي هليان أى حيث لا يدري أين هو وامرأة هل متفضلة في ثوب واحد
قال أناة تزين البيت إما تلبست * وان قعدت هلا فاحسن به اهلا
والهليل نسج العنكبوت ويقال لنسج العنكبوت الهل والهلهل وهلل الرجل أى قال لا اله
الا الله وقد هليل الرجل اذا قال لا اله الا الله وقد أخذنا في الهيلة اذا أخذنا في التهليل وهو مثل
قولهم حولي الرجل وحول اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله وأنشد

فدال من الأقوام كل مجل * يحولق أما سله العرف سائل

الخليل حبل الرجل اذا قال حى على الصلاة قال والعرب تفعل هذا اذا كثر استعمالهم
لللمة - ينضموا بعض حروف احدهما الى بعض حروف الاخرى منه قولهم لا تبرقلى علينا
والبرقة كلام لا يتبعه فعل مأخوذ من البرق الذى لا مطر معه قال أبو العباس الخواقة والتسمية
والسجلة والهيلة قال هذه الاربعة أعرف جاءت هكذا قيل له فالتجدة قال ولا أنكره وأهل
بالسمية على الذبيحة وقوله تعالى وما أهل به لغير الله أى نودى عليه بغير اسم الله ويقال أهلنا عن
ليلة كذا ولا يقال أهلنا فهل كما يقال أدخلناه فدخل وهو قياسه وثوب هل وهلل وهلل
وهلاهل ومهلل رقيق مخيف النسج وقد هلل النساج الثوب اذا أرق نسجه وخففه والهلهله
مخفف النسج وقال ابن الاعرابي هلهله بالنسج خاصة وثوب هلل ردى النسج وفيه من اللغات
جميع ما تقدم في الرقيق قال النابغة

أناك بقول هلل النسج كذب * ولم يأت بالحق الذى هو ناصع

ويروى لهله ويقال أنهم نسج الثوب هلها لا والمهلهله من الدروع أردوها نسجا شمر يقال ثوب
مهلهله ومهلل ومنه وأنشد

ومدقصى وأبناؤه * عليك التلال فما هلهلوا

وقال شمر في كتاب السلاح المهلهله من الدروع قال بعضهم هى الحسنة النسج ليست بصفيقة

قوله قال ولا أنكره عبارة
الازهرى فقال لا وأنكره
اه معصه

قوله وأنشد لامية الخ
عبارة التكملة لامية ابن
ابن الصلت يصف الرياح
أذن عن به جوافل معصفات
كما تدرى الخ به أي بذى قضين
وهو موضع اه كتهه معصية

قال ويقال هي الواسعة الخلق قال ابن الاعرابي ثوب له له النسيج أي رقيق ليس بكثيف ويقال
هَلْهَلَت الطحين أي تخلته بشئ مخيف وأنشد لامية * كما تدرى المَهْلَهْلَه الطحين * وشعر
هَلْهَل رقيق ومَهْلَهْل اسم شاعر سمي بذلك لرداءة شعره وقيل لأنه أول من أرق الشعر وهو امرؤ
القيس بن ربيعة أخوكايب وائل وقيل سمي مهلهلا بقوله لزهير بن جناب

لما توغر في الكراع هجيتهم * هَلْهَلَت آثار جابر أو صنبلا

ويقال هَلْهَلَت أدركه كما يقال كذت أدركه وهَلْهَل يدركه أي كاد يدركه وهذا البيت أنشده الجوهري
لما توغر في الكراع هجيتهم قال ابن بري والذي في شعره لما توغر كما أوردناه عن غيره وقوله لما توغر
أي أخذ في مكان وعرو ويقال هَلْهَل فلان شعره إذا لم ينقعه وأرسله كما حضره ولذلك سمي الشاعر
مَهْلَهْلا والمَهْلَهْل السَّم القاتل وهو معرب قال الأزهري ليس كل سَم قاتل يسمى هَلْهْلا ولا سکن
الهَلْهَل سَم من السموم بعينه قاتل قال وليس بعربي وأراه هذيانا وهَلْهَل الصوت رجعه وماء
هَلْهَل ل صاف كثير وهَلْهَل عن الشئ رجعه والهَلْهَل الماء الكثير الصافي والهَلْهَل الانتظار
والتأني وقال الأصمعي في قول حرملة بن حكيم

هَلْهَل بكعب بعد ما وقعت * فوق الجب بين يساعدي فم

وبروي هَلْهَل ومعناها جميعا انتظريه ما يكون من حاله من هذه الضربة وقال الأصمعي هَلْهَل
بكعب أي أمهله بعد ما وقعت به شجرة على جبينه وقال شمر هَلْهَلت قلبت وتنظرت التهذيب
ويقال أهل السيف بفلان إذا قطع فيه ومنه قول ابن أحرر

وبل أم خرق أهل المشرف به * على الهبأة لانكس ولا ورع

وذو هَلْهَل قبل من أقبال حير وهَلْهَل حرف استفهام فإذا جعلته اسما شددته قال ابن سيده هل
كلمة استفهام هذا هو المعروف قال وتكون بمنزلة أم للاستفهام وتكون بمنزلة بل وتكون بمنزلة
قد كقوله عز وجل يوم نقول لهنم هل أممات وتقول هل من مزيد قالوا معناه قرأتها قالت قال
ابن جني هذا تفسير على المعنى دون اللفظ وهل مبقاة على استفهامها وقولها هل من مزيد أي أتعلم
يا ربنا أن عندي مزيد الجواب هذا منه عزاسمه لا أي فكما تعلم أن لا مزيد فسي ما عندي وتكون
بمعنى الجزاء وتكون بمعنى الجحد وتكون بمعنى الأمر قال الفراء سمعت أعرابيا يقول هل أنت
ساكت بمعنى اسكت قال ابن سيده هذا كله قول نعلب وروايته الأزهري قال الفراء هل قد

تكون بخدا وتكون خيرا قال وقول الله عز وجل هل أتى على الإنسان حين من الدهر قال
معناه قد أتى على الإنسان معناه الخبر قال والحمد لله أن تقول وهل يقدر أحد على مثل هذا قال
ومن الخبر قولك للرجل هل وعظمتك هل أعطيتك تقرره بأنك قد وعظمته وأعطيته قال القرامو قال
الكسائي هل أتى استفهاما وهو بابها وتأتي بخدا مثل قوله • الأهل أخو عيش لذئب داء •
معناه ألا ما أخو عيش قال وتأتي شرطاً وتأتي بمعنى قد وتأتي توبيخاً وتأتي أمراً وتأتي تنبيهاً قال
فاذا زدت فيها ألفاً كانت بمعنى التسكين وهو معنى قوله اذا ذكر الصالحون فخير لا بعمر قال معنى
حتى أسرع بذكره ومعنى هلاً أي أسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله وأنشد

• وأتى حصان لا يقال لها هلاً • أي أسكني للزوج قال فان شددت لامها صارت بمعنى
اللوم والخصم اللوم على ماضى من الزمان والخصم على ما يأتي من الزمان قال ومن الأمر قوله
فهل أنتم منتهون وهلا زجر الخيل وهال من له أي اقربى وقولهم هلاً استجبال وحسن ترفي
حديث جابر هلاً بكرأتلأعيا وتلأعبك هلاً بالتشديد حرف معناه الحث والتضيض يقال حتى
هلاً التريد ومعناه هلم إلى التريد فكت يا وه لا اجتماع الساكنين وبنيته حتى وهل اسموا أحدا
مثل خمسة عشر ومعنى به الفعل ويستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وإذا وقفت عليه قلت حيهلاً
والألف لبيان الحركة كالهاء في قوله كأيسه وحيايه لأن الألف من مخرج الهاء وفي الحديث
اذا ذكر الصالحون فخير لا بعمر يفتح اللام مثل خمسة عشر أي فأقبل به وأسرع وهي كلمتان جعلتا
كلمة واحدة فحى بمعنى أقبل وهلاً بمعنى أسرع وقيل معناه عليك بعمر أي أنه من هذه الصفة
ويجوز فتحهلاً بالتثنية ويجعل نكرة وأما حيهلاً بالتثنية فأنما يجوز في الوقف فأنما في الأدراج
فهى لغة رديئة قال ابن بري قد عرفت العرب حيهلاً وأنشد فيه نعلب

وقد غدوت قبل رقع الحيهل • أسوق نابين وناباً ملابلاً

وقال الحيهل الأذان والنابان بجوزان وقد عرفت بالاضافة أيضاً في قول الأثر

وهيج الحى من دار فظل لهم • يوم كثير تناديه وحيهله

قال وأنشد الجوهري عجزه في آخر الفصل • هياؤم وحيهله • وقال أبو حنيفة الحيهل نبت
من دق الخض واحدة حيهله سميت بذلك لسرعة نبتها كما يقال في السرعة والحث حيهل
وأنشد الجيد بن ثور

يميت بنات نصيفية • ديميت بها الرمث والحيهل ٣

٣ قوله بها الرمث والحيهل
هكذا ضبط في الأصل
وضبط في القاموس في مادة
حيهل بتشديد الياء وضم
الهاء وسكون اللام وقال
بعد أن ذكر الشطر الثاني
نقل حركة اللام إلى الهاء

وأما قول لبيد كرم صاحب له في السفر كان أمره بالرحيل
 يتمارى في الذي قلت له * ولقد يسمع قولي حيل
 فأنما سكنه للقافية وقد يقولون حى من غير أن يقولوا هل من ذلك قولهم في الأذان حى على الصلاة
 حى على الفلاح أنما هو دعاء إلى الصلاة والفلاح قال ابن أحر
 أنشأت أسأله ما بال رفته * حى الجول فان الركب قد ذهابا
 قال أنشأ يسأل غلامه كيف أخذ الركب وحكى سيبويه عن أبي الخطاب أن بعض العرب يقول
 حيل الصلاة يصل بهم لا كما يوصل بل بعل فيقال حيل الصلاة ومعناه اتموا الصلاة واقربوا من
 الصلاة وهلموا إلى الصلاة قال ابن بري الذي حكاه سيبويه عن أبي الخطاب حيل الصلاة ينصب
 الصلاة لا غير قال ومثله قولهم حيل الثريد بالنصب لا غير وقد جعل المؤذن كما يقال حولت وتعبشتم
 مركب من كلمتين قال الشاعر

أأرب طيف منك بات معاني * الى أن دعا داعى الصباح فحيعلا

وقال آخر أقول لها ودمع العين جار * ألم تحزنك حيلة المنادى

وربما ألقوا به الكاف فقالوا حيلان كما يقال رويدك والكاف للخطاب فقط ولا موضع لها من
 الاعراب لأنها ليست باسم قال أبو عبيدة سمع أبو مهيبة الاعرابي رجلا يدعو بالفارسية فيقول
 يقول له رويد فقال ما يقول قلنا يقول يحل فقال ألا يقول حيل لئلا يهلم وتعال وقول الشاعر
 * هيأوه وحيله * فأنما جعله اسما ولم يأمر به أحدا الأزهرى عن ثعلب أنه قال حيل أى أقبل
 الى وربما حذف فقيل هلا الى وجعل أبو الدقيش هل التى للاستفهام اسما فأعربه وأدخل عليه
 الالف واللام وذلك أنه قال له الخليل هل لك في زيد وعمر فقال أبو الدقيش أشد الهل وأوحاه فجعله
 اسما كما ترى وعرفه بالالف واللام وزاد في الاحتياط بأن شدة غير مضطر لتسكمل له عدة حروف
 الاصول وهى الثلاثة وسمعه أبو نواس فتلاه فقال للفضل بن الربيع

هل لك والهل خير * فمين اذا غبت حضر

ويقال كل حرف أداة اذا جعلت فيه ألفا ولا ما صار اسما ففوى وثقل كقوله

* إن ليتاوان لواءنا * قال الخليل اذا جاءت الحروف اللينة في كلمة نحو لواءنا شباهاها ثقلت
 لأن الحرف اللين خوار أجوف لا بد له من حشو فيقوى به اذا جعل اسما قال والحروف الصمحة
 القوية مستغنية بحشوها لا تحتاج الى حشو فنترك على حالها والذي حكاه الجوهرى في حكاية أبي

الدقيش عن الخليل قال قلت لابي الدقيش هل لك في ثريدة كان ودكها عيون الضياع فقال
أشد الهل قال ابن بري قال ابن جرير روى أهل الضبط عن الخليل انه قال لابي الدقيش أو غيره
هل لك في تمر وزيد فقال أشد الهل وأوحاه وفي رواية انه قال له هل لك في الرطب قال أسرع
هل وأوحاه وأنشد

هَلْ لَكَ وَالْهَلْ خَيْرٌ • فِي مَا جَدَّ ثَبَّتِ الْغَدَرُ

وقال شبيب بن عمرو الطائي

هَلْ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ فِي جَهَنَّمَ • قُلْتُ لَهَا لَا وَالْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ • مَا لِي مِنْ هَلٍّ وَلَا تَكَلُّمٍ
قال ابن سلامة سألت سيويبه عن قوله عز وجل فلولاً كانت قرية آمنّت فنسفها أيانها الإقوم
يونس على أي شئ نصب قال إذا كان معنى الالكى نصب وقال الفراء في قراءة أبي فهلأوفي
معصفا فلولاً قال ومعناها أنهم لم يؤمنوا ثم استثنى قوم يونس بالنصب على الانقطاع مما قبله كان
قوم يونس كانوا منقطعين من قوم غيره وقال الفراء أيضاً لولا إذا كانت مع الاءاء فهي شرط
وإذا كانت مع الاءفعال فهي بمعنى هلألوم على ماضى وتخصيص على ما يأتي وقال الزجاج في قوله
تعالى لولا أخرتني إلى أجل قريب لم يغاث من قوم يونس بالنصب على الانقطاع مما قبله كان
هل هي الأخطاة أو تطلق • أو صلت من بين ذلك تعليق

أي ما هي ولهذا أدخلت لها الأوحى عن الكسائي انه قال هل زلت تقوله بمعنى ما زلت تقوله قال
فيستعملون هل بمعنى ما ويقال متى زلت تقول ذلك وكيف زلت وأنشد

وَهَلْ زِلْتُمْ نَاوِي الْعَشِيرَةِ فَيْكُمْ • وَتَنْبُتُ فَيَا كَأَفْ أَيْلَجِ خَضِرِ

وقوله وأن شقائي عبرة مهراقة • فهل عند رستم دارس من معول

قال ابن جني هذا ظاهر استهزام لنفسه ومعناه التخصيص لها على البكاء كما تقول أحسنت إلى
فهل أشكرك أي فلا أشكرنك وقد زرتني فهل أكاقتك أي فلا كافتك وقوله هل أتى على
الانسان قال أبو عبيد معناه قد أتى قال ابن جني يمكن عندي أن تكون مبقاة في هذا الموضع
على ما به من الاستفهام فكأنه قال والله أعلم وهل أتى على الانسان هذا فلا بد في جوابهم من نعم
ملفوظها أو مقدرة أي فكأن ذلك كذلك فيلبي للانسان أن يحتقر نفسه ولا يباهي بما فتح له
وكما تقول لمن تريد الاحتجاج عليه بالله هل سألتني فأعطيتك أم هل زرتني فأكرمتك أي فكأن
ذلك كذلك فيجب أن تعرف حق عليك وإحساني إليك قال الزجاج إذا جعلنا معنى هل أتى قد أتى

فهو بمعنى ألم يأت على الانسان حين من الدهر قال ابن جني وروى ناعن قطرب عن أبي عبيدة
انهم يقولون أنفَعَت يريدون هـ لَفَعَت الازهرى ابن السكيت اذا قيل هل لك في كذا وكذا
قلت لي فيه وان لي فيه ومالي فيه ولا تقل ان لي فيه هـ لا والتاويل هل لك فيه حاجة فحذفت الحاجة
لما عرف المعنى وحذف الراد ذكر الحاجة كما حذفها السائل وقال الليث هل حقيقة استفهام
تقول هل كان كذا وكذا وهل لك في كذا وكذا قال وقول زهير أهل أنت واصله اضطرار لان
هل حرف استفهام وكذلك الالف ولا يستفهم بحرفي استفهام ابن سيده هـ لا كلمة محض
مركبة من هـ ل ولا وبنو هـ لال قبيلة من العرب وهـ لال حى من هـ رازن والهلال الماء القليل في
أسفل الركي والهلال السنان الذي له شعبتان يصاد به الوحش (همل) الهمل بالتسكين
مصدر قولك هملت عينه تمهل وتمهل هـ ملأوه وملأوه ملأنا وانهملت فاضت وسالت
وهملت السماء هـ ملأوه ملأنا وانهملت دام مطرها مع سكون وضعف وهمل دمعته فهو تمهل
والهمل السدى المتروك ليلا ونهارا وماترك الله الناس هـ لا أى سدى بلا ثواب ولا عقاب
وقيل لم يتركهم سدى بلا أمر ولا نهى ولا بيان لما يحتاجون اليه وهملت الابل تمهل وبعيرها مل
من ابل هو امل وهمل وهـ مل وهو اسم الجمع كرائع وروح لان فاعلا ليس مما يكسر على فعـل
وقد أهملها ولا يكون ذلك في الغنم ابن الاعرابي ابل هملى مهملة وابل هو امل مسيبة لاراعى لها
وأمرهم مل متروك قال

انا وجدنا طرد الهوامل * خيرا من التان والمسانل

أراد انا وجدنا طرد الابل المهمة وسوقها سـ لا وسرقه أهون علينا من مسئلة الناس والتباكي
اليهم وفي حديث الخوض فلا يتخلص منهم الأمثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدا
هامل أى ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة وفي حديث طهفة ولنا نهم هملى أى مهمة
لاراعا لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فى كالأضالة ومنه حديث سراقه أتيت يوم حنين فسأله
عن الهمل وفي حديث قطن بن حارثة عليهم فى الهـ مولة الراعية فى كل خمسين ناقة هى التى
أهملت ترعى بانفسها ولا يستعمل فعولة بمعنى مفعولة وأهمل أمره لم يحكمه والهمل بالتحريك
الابل بلاراع مثل النفس الا ان الهمل بالنهار والنفس لا يكون الا ليلا يقال ابل هملى وهما له
وهما وهما مل وتركتها هـ لا أى سدى اذا أرسلتها ترى لـ لا بلاراع وفى المثل اختلط المرعى
بالهمل والمرعى الذى له راع وفى الحديث فسأله عن الهمل يعنى الضوال من النعم واجدها

قوله الا ان الهمل بالنهار
المثله فى التهذيب وعبارة
الصحيح الا ان النفس
لا يكون الا ليلا والهمل
يكون ليلا ونهارا اه
ويوافقه ما يأتى للموافق
بعد اه معناه

هامل مثل مارس وحرس وطالب وطلب وفي الحديث في الهمة الرابعة كذا من الصدقة
يعني التي قد أهملت ترعى والهمل أيضا الماء الذي لا مانع له وأهملت الشيء خلّيت عنه وبين
نفسه والهمل من الكلام خلاف المستعمل والهمل البيت الصغير عن أبي عمرو وأنشد لابي
حبيب الشيباني

دخلت عليها في الهمل فاستجبت * بأقرب في الحقوين جاب مدور

والأقرب الأبيض وثوب هماليل مخرق وكساء همل خلق والهمل الكبير السن والهمل الليف
المتزع واحدة هملة حكاه أبو حنيفة وهمل وهمال اسمان وأرض همال بين الناس قد شحمتها
الحروب فلا يعمرها أحد ونسي همال دحروا همل الرجل إذا دهم بكلام لا يفهم قال الأزهرى
والمعروف بهذا المعنى همل وهو رباعي (همرجل) الهمرجل الجواد السريع وعم به السيراني
كل خفيف سريع قال الجوهرى والميم زائدة وناق همرج له سريعة وتكون من نعت السير أيضا
والهمرجل من التوق التبيبة وتجمع الهمرجل همرجات والهمرجل من الأبل السريع
وجل همرجل سريع وأنشد * يسفن عطفي من همرجل * وثجاء همرجل قال ذو الرمة
* إذا جدد فيهن النجاء الهمرجل * ابن الأعرابي الهمرجل الجمل الضخم ومثله الشمرذل
(هنبل) الهنبلة بزيادة النون مشية الضبع العرجاء وقيل هي من مشى الضباع وهنبل الرجل
طلع ومشى مشية الضبع العرجاء وهنبل كذلك وجاء مهنبلاً وأنشد

مثل الضباع إذا راحت مهنبلة * أدنى ما وبها الغيران واللجف

وأنشد ابن بري * ترعاه الضبعان دراح الهنبلة * (هنتل) هنتل موضع (هنبل)
الهنبل الثقيل (هندل) الهندويل الضخم مثل بسيوبه وفسره السيراني التهذيب
أبو عمرو الهندويل الضيف الذي فيه استرخا ونوك (هول) الهول الخافة من الأمر
لا يذرى ما يهجم عليه منه كهول الليل وهول البحر والجمع أهوال وهول والهول جمع هول
وأنشد أبو زيد

رحلنا من بلاد بني تميم * اليك ولم تكأ مدنا الهول

بهمزون الواو لانضمامها والهيله الهول وهالني الأمر هولني هولاً أفزعني وقوله
وبها فدا ملك يا فضالة * أجره الرغ ولا نهالة

فتح اللام لسكون الهاء وسكون الالف قبلها واختاروا الفتحة لأنهم من جنس الالف التي قبلها

فلما تحركت اللام لم يلتق ساكنان فتخذف الالف لالتقاءهما قال ابن سيده فاما قول الآخر

إِضْرِبْ عَنْكَ الِهُمُومَ طَارِقَهَا * ضَرْبُكَ بِالسُّوْطِ قَوْنَسَ الْقَرَسِ

فان ابن جني قال هو مدفوع مصنوع عند عامة أصحابنا ولا رواية تثبت به وايضا فانه ضعيف ساقط في القياس وذلك لان التاء كيد من مواضع الاطناب والاسهاب فلا يليق به الحذف والاختصار فاذا كان السماع والقياس يدفعان هذا التأويل وجب الغاؤه والعدول الى غيره مما كثر استعماله وصح قياسه وهول هائل ومهول وكثيرها بعضهم وقد جاء في الشعر الفصح والتأويل التفريع الازهري أمر هائل ولا يقال مهول الا أن الشاعر قد قال

وَمَهُولٌ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَحَشٍ * ذِي عَرَاقِبٍ آجِنٍ مَذْفَانِ

وتفسير المهول أي فيه هول والعرب اذا كان الشيء هولا أخرجه على فاعل مثل دارع لذى الدرع وان كان فيه أو عليه أخرجه على مفعول كقولك تجنون فيه ذال ومديون عليه ذال ومكان مهيل أي مخوف قال روبة * مهيل أفياف لها فيوف * وكذلك مكان مهال قال أمية ابن أبي عاتق الهذلي

أَلَا بِالقَوِي لَطِيفَ النِّبَا * لَأَرْقُ مِنْ نَارِ حَذِي دَلَالِ

أَجَا زَالِ السَّاعِلِ بَعْدَهُ * مَهَاوِي تَرْقِي مَهَابِ مَهَالِ

ويقال استهال فلان كذا يستهله ويقال يستهوله والجيد يستهله وهلمه فاهتال أفزعته ففزع وقد هول عليه والتأويل والتأويل ما هول به قال * على تأويل لها تأويل * التهم ذيب التأويل جماعة التأويل وهو ما هالك من شيء وهول القوم على الرجل وفي حديث أبي سفيان ان محمدا لم يشأ كرا حدا قط الا كانت معه الأهوال هي جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وفي حديث أبي ذر لا أهول لك أي لا أخيفك فلا تخف مني وفي حديث الوحي فهلت أي خفت ورعيت كفلت من القول وهول الامر شغعه والهولة من النساء التي تهول الناظر من حسنها قال أمية بن أبي عاتق الهذلي

يَبْضَاءُ صَافِيَةُ المَدَامِجِ هَوْلَةٌ * لِلنَّاطِرِينَ كُدْرَةُ الغَوَاصِ

وجنسه هولة من الهول أي عجب أبو عمرو يقال ما هو الأهولة من الهول اذا كان كربه بالمنظر والهولة ما يفزع به الصبي وكل ما هالك يسمى هولة قال الكمي

كَهَوْلَةٍ مَا وَقَدْ اَخْلَقُون * لَدَى الْحَالِقِينَ وَمَا هَوَلُوا

قوله قال روبة الخ نقل
الصاغاني مثله عن الجوهري
ثم قال هذا تصحيف وصوابه
مهيل بسكون الهاء وكسر
الباء المعجمة بواحدة والمهبل
المنقطع بين ارضين اه
بالحرف كتبه مصححه

وهول على الرجل حمل وناقة هول الجنان حديدة • وهول للناقة تهول لا تشبهها بالسبع ليكون
أرأما لها على الذي ترام عليه وهو مثل تذابت لها تذابا إذا البست لها لباسا تشبه بالذئب قال وهو
أن تصق لها إذا طارتها على ولا غيرها فتشبهت لها بالسبع فيكون أرأما لها عليه والتهاول بزيادة
التصاوير والنقوش والوشى والسلاح والنياب والحنى واحدها تهويل والتهاول بالالوان
المختلفة من الأصفر والأحمر وهولت المرأة تزينت بزينة اللباس والحنى قال

• وهولت من ربطها تهاولا • والتهاول ما على الهواذج من الصوف الأحمر والأخضر
والأصفر ويقال للرياض إذا تزينت بثورها وأزاهيرها من بين أصفر وأحمر وأبيض وأخضر قد
علاها تهويلها وقال عبد المسبح بن عسله فيما أخرجه الزرع من الالوان وفي المحكم يصف نباتا
وعازب قد علا التهويل جنبته • لا تنفع النمل في رقرقه الحافي

ومثله لعدى

حتى تعاون مستك له زهر • من التهاول شكل العهن في التوم

وروى الأزهري بإسناده عن ابن مسعود في قوله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت لجبريل عليه الصلاة والسلام ستمائة جناح ينتثر من ريشه التهويل
والدرو الساقوت أي الأشياء المختلفة الالوان أرابا التهويل ترأين ريشه وما فيه من صفرة وحمرة
وبياض وخضرة مثل تهويل الرياض ويقال لما يخرج من ألوان الزهر في الرياض التهويل
واحدها تهويل وأصلها ما يهول الإنسان ويحيره والتهويل شيء كان يعمل في الجاهلية كانوا إذا
أرادوا أن يستخفوا الرجل أوقدوا نارا وألقوا فيها ملحا والمهول المحلف وكان في الجاهلية لكل
قوم نار وعليه أسدنة فكان إذا وقع بين الرجلين خصومة جاأ إلى النار فيصلف عندها وكان السدنة
يطرحون فيها الملح من حيث لا يشعرون يهولون بها عليه واسم تلك النار الهولة بالضم التهذيب
كانت الهولة نارا يوقدونها عند الحلف ويلقون فيها الملح فيقع يهولون بها وكذلك إذا استخفوا
رجلا قال أوس بن حجر يصف حمار وحش

إذا استقبلته الشمس صديوجه • كما صدعن نار المهول حالف

وهيل السكران يهال إذا رأى تهويل في سكره فيخزع لها وقال ابن حجر يصف خراوشا بها

تمشى في مفاصله وتغشى • سناسن صلبه حتى يهالا

ورجل هول خفيف حكام ابن الأعرابي وهو فعل ولأنشد • هولول إذا وني القوم نزل •

والمعروف حَوَّلُول والهِالُ نُوءٌ من أَقْوَاءِ الطَّيْبِ والهِالَةُ دَارَةُ الْقَمَرِ وَهَالَةُ الشَّمْسِ معرفة
أنشد ابن الأعرابي

وَمُنْتَخَبٌ كَانَ هَالَةً أُمُّهُ * سَبَّاهِي الْقَوَادِمَ يَعِيشُ بِمَعْقُولِ

ويروى أُمُّهُ يريد أنه فرس كريم كأنما تُجَبِّهُ الشَّمْسُ وَمُنْتَخَبٌ حَذَرَ كَاتِبَهُ مِنْ ذَكَاءِ قَلْبِهِ وَشَهْوَ مَتْنِهِ
فَزِعَ وَسَبَّاهِي الْقَوَادِمَ دَلَّهَ غَافِلُهُ الْأَمْنَ الْمَرَحَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَهَالَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ عَبْدِ
الْمَطْلَبِ وَهَالٌ مِنْ زُجَرِ الْخَيْلِ (هيل) هَالٌ عَلَيْهِ التُّرَابُ هَيْلًا وَهَالٌ فَانْهَالٌ وَهَيْلٌ فَتَهِيلٌ وَيَذَمُّ
الرَّجُلَ فَيُقَالُ جَرَفَ مِنْهَالٌ فَأَنَّمَا يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ حَرَمٌ وَلَا عَقْلٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ مَصَابِ مِنْجَالٍ فَعَنَاهُ أَنَّهُ
لَا يَطْمَعُ فِي خَيْرِهِ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ مَنَجَلٍ وَالهَيْلُ مَا لَمْ تَرْفَعْ بِهِ يَدَكَ وَالْحَتَّى مَا رَفَعْتَ بِهِ يَدَكَ وَهَالُ الرَّمْلِ
دَفْعُهُ فَانْهَالٌ وَكَذَلِكَ هَيْلٌ فَتَهِيلٌ وَالهَيْلُ وَالهَيْالُ مِنَ الرَّمْلِ الَّذِي لَا يَثْبُتُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنْهَالَ فَيَسْقُطُ
وَهَيْلُهُ أَنَا وَأُنْشَدُ * هَيْلٌ مَهِيلٌ مِنْ مَهِيلٍ الْإِهْيَالِ * وَفِي حَدِيثِ الْخُنْدَقِ فَعَادَتْ كَثِيرًا أَهْيَالُ
أَيَّ رَمْلًا سَاتَلَا وَالهَيْلُ وَالهَيْالُ وَالهَيْلَانُ مَا نَهَالَ مِنْهُ قَالَ مَرْحَمٌ

بِكُلِّ نَقِيٍّ وَعَثَّ إِذَا مَا عُلُوُّهُ * جَرَى نَصْفًا هَيْلَانَهُ الْمُتَسَاوِقُ

وَرَمْلٌ أَهْيَالٌ مِنْهَالٌ لَا يَثْبُتُ وَجَاءَ بِالْهَيْلِ وَالهَيْلَانِ أَيَّ جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ الْآخِرَةِ
عَنْ ثَعْلَبٍ وَضَعُوا الْهَيْلَ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْأَسْمِ أَيَّ بِالْمَهِيلِ شَبَّهَ بِالرَّمْلِ فِي كَثْرَتِهِ فَالْمِيمُ عَلَى
هَذَا فِي الْهَيْلَانِ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي زُرْقَمٍ قَالَ أَبُو عَيْسَى أَيُّ بِالرَّمْلِ وَالرَّيْحُ فَالْهَيْلُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَهْيَلًا وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ الْهَنْدَلِي يَصِفُ ضُبْعًا تَبَسَّتْ قَبْرًا
فَذَا حَتَّ بِالْوَتَا تَرْتُمُ يَدْتِ * يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبَيْهِ تَهِيلُ

وَالْهَيْلَانُ فَيَعْلَانُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ هَيْلَانٌ فَسَقَطَتِ الْيَاءُ وَضَعُوا الْهَيْلَ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ
مَوْضِعَ الْأَسْمِ أَيَّ بِالْمَهِيلِ شَبَّهَ بِالرَّمْلِ فِي كَثْرَتِهِ فَالْمِيمُ عَلَى هَذَا فِي الْهَيْلَانِ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي زُرْقَمٍ
الْأَلِفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ فَالْوِزْنُ عَلَى هَذَا فَعْلَمَانُ وَانْهَالَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ تَتَابَعُوا عَلَيْهِ وَعُلُوُّهُ بِالْشَّمْسِ
وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ وَالْأَهْيَالُ مَوْضِعٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَنْدَلِي

هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْأَهْيَالِ * كَالْوَتَمِ فِي الْمَعْصَمِ لَمْ يَجْعَلْ

وَالْهَيْوَلُ الْهَبَاءُ الْمُنْبَتُّ وَهُوَ مَا تَرَاهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ فِي الْكُوَّةِ عِبْرَانِيَّةٌ أَوْ رُومِيَّةٌ
مَعْرَبَةٌ وَهَالَةُ دَارَةُ الْقَمَرِ قَالَ * فِي هَالَةٍ هَلَالُهَا كَالْأَكْلِيلِ * قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَأَنَّمَا قَضَيْنَا
عَلَى عَيْنِنَا أَنَّهُ إِيَّاهُ لَانَ فِيهِ مَعْنَى الْهَيْوَلِ الَّذِي هُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ فَإِنْ قُلْتَ إِنَّ الْهَيْوَلُ رُومِيَّةٌ وَهَالَةُ

قوله فيقال جرف منهال الخ
عبارة المحكم فيقال جرف
منهال وسحاب منجال أما
جرف منهال فأنما يعني إلى
آخر ما هنا اه مصححه

عربية كانت الواو أولى به لأن انقلاب الالف عن الواو وهي عين أكثر من انقلابها عن الياء كما ذهب إليه سيويه والجمع هالات الجوهرى هلت الدقيق في الجراب صبت منه من غير كبل وكل شيء أرسلته إرسال من رمل أو تراب أو طعام ونحوه قلت هلت أهله هيلاً فانها لى جوى وانصب وهو طعام مهيل وفي الحديث أن قومًا شكوا إليه سرعة فناء طعامهم فقال أتكيلون أم تهيلون فقالوا تهيل فقال كيلوا ولا تهيلوا فان البركة في الكيل وفي المثل أراك تحسن تهيلي قال ابن بري يضرب مثلاً للرجل يسى في فعله فيؤمر بذلك على الهزبه وفي حديث العلاء أوصى عند موته هيلوا على هذا الكتيب ولا تحفروا الى وتهيل تصيب وأهلت الدقيق لغة في هلت فهو مهال ومهيل وهيلان في شعر الجعدي حى من اليمن ويقال هو مكان قال ابن بري بيت الجعدي هو قوله

كَانَ فَاهَا إِذَا تَوَسَّنْ مِنْ * طَيْبٍ مَشْتَمٍ وَحَسَنٍ مُبْتَسَمٍ

يُسْنُ بِالضُرِّ مِنْ بَرَأَقِشْ أَوْ * هَيْلَانٌ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُشْمِ

والضرو ونجبر طبيب الرائحة والعشم الزيتون وقيل بنت يشبهه وقال أبو عمرو بَرَأَقِشْ وَهَيْلَانٌ وَادِيَانُ بِالْيَمَنِ وَهَالَةٌ أُمُّ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

(فصل الواو) (وأل) وآل إليه والآوؤو والآوؤو وآل مؤالة ووثالاجا وآل والمؤئل المجا وكذلك المؤالة مثال المهاكة وقد وآل إليه يئُل والآوؤو وآل على فعل أى لجأ وآل منه على فاعل أى طلب النجاة ووَآل إلى المكان مؤالة ووثالآبادر وفي حديث علي عليه السلام إن درعه كانت صندرا بلا ظهر فقبل له لو احترزت من ظهرك فقال إذا أمكنت من ظهري فلا وآلت أى لا نجوت وقد وآل يئُل فهو وآئل إذا التجأ إلى موضع ونجا ومنه حديث البراء بن مالك فكانت نفسى جاشت فقلت لا وآلت أفراراً أول النهار وجئنا آخره وفي حديث قتيلة فوَآلنا إلى حواء أى لجأنا إليه والحواء البيوت المجتمعة البيت المال والمؤئل المجا يقال من المؤئل وآلت مثل وعلت ومن المال التمثل علت ما لا يوزن معالاً وآتشد

لَا يَسْتَطِيعُ مَا لَأَمِنْ حَبَائِلِهِ * طَيْرُ السَّمَاءِ وَلَا عَصَمُ النَّزْرِ الْوَدِيقِ

وقال الله تعالى لن يجدوا من دونهم مؤئلاً قال القراء المؤئل المتجا وهو المجا والعرب تقول انه ليه وائل الدموضعه يريدون يذهب الى موضعه محر زموآتشد

لَا وَآلَتْ نَفْسُكَ خَلِيَّتَهَا * لِلْعَامِرِيِّينَ وَلَمْ تُكَلِّمْ

يريد لا نجيت نفسك وقال أبو الهيثم يقال وآل يئُل والآوؤالة ووائل بوائل مؤالة ووالآ قال

ذوالرمة حتى اذا لم يجذوا ولا ينجبها * مخافة الرمي حتى كلهاهم

يروى وعلا و يروى وعلا فالوأل المدوئل والوعل المتجايفل فيه أى يدخل فيه يقال وعل يغل فهو
واغل وكل متجايفل اليه وعل وموغل ومن رواه وعلا فهو مثل الوأل سواء قلبت الهمزة عينا
وتنجبها أى حركها ورددها مخافة صائد أن يرميها الليث الوأل والوعل المتجايفل التذييب شمر قال
أبو عدنان قال لي من لا أحصى من أغراب قيس وتيمم أيلة الرجل بنوعه الأدنون وقال بعضهم من
أطاف بالرجل وحل معه من قرابته وعشيرة فهو أيلته وقال العكلى هو من أيلتنا أى من عشيرتنا
ابن بزرج ألة فلان الذين يتل اليهم وهم أهل دنيا وهؤلاء التل وهم التلى الذين وألت اليهم وقالوا
رددته الى أيلته أى الى أصله وأشد * ولم يكن فى التلى غوالى * يريد أهل بيته وهذا من نوادره
قال أبو منصور وأما ألة الرجل فهم أهل بيته الذين يتل اليهم أى يلجأ اليهم من وآل يتل وألة حرف
ناقص أصله وألة مثل صلة وزنة أصلهما وصله وزنة وأما أيلة الرجل فهم أصله الذين يؤل اليهم
وكان أصله أولة وقلبت الواو ياء التذييب وأيلة قرية عربية كانوا سميت أيلة لأن أهلها يؤلون
اليها وأما أيلة الرجل فقراباته وكذلك أيلته والمؤئل الموضع الذى يستقر فيه السبيل والاول
المتقدم وهو نقيض الآخر وقول أبي ذؤيب

أدان وأنباه الأولون * بأن المدان ملى وفي

الأولون الناس الأولون والمشيخة يقول قالوا له ان الذى يابعتهم ملى وفي فاطمة والنثى الأولى
والجمع الأول مثل أخرى وأخر قال وكذلك لجماعة الرجال من حيث التأنيث قال بشير بن النكت
عود على عود لا قوام أول * يموت بالتزلة ويحيى بالعمل

يعنى ناقة مسنة على طريق قديم وان شئت قلت الأولون وفي حديث الافك وأمرنا أمر العرب
الأول يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الأولى ويكون صفة للعرب ويروى أيضا بفتح الهمزة
وتشديد الواو صفة للأمر وقيل هو الوجه وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه وأضيافه بسم الله
الأولى للشيطان يعنى الحالة التى غضب فيها وحلف أن لا يأكل وقيل أراد اللقمة الأولى التى
أحنت بها نفسه وأكل ومنه الصلاة الأولى فن قال صلاة الأولى فهو من اضافة الشيء الى نفسه
أو على أنه أراد صلاة الساعة الأولى من الزوال وقوله عز وجل تبرج الجاهلية الأولى قال الزجاج
قيل الجاهلية الأولى من كان من لدن آدم الى زمن نوح عليهم السلام وقيل منذ زمن نوح عليه
السلام الى زمن ادريس عليه السلام وقيل منذ زمن عيسى الى زمن سيدنا محمد رسول الله صلى الله

قوله بزرج تقدم لنا هذا
الاسم مرارا بلفظ بزرج
تبع الاصل ونهنا عليه مررا
فى الجزء الرابع والخامس
ثم رأينا فى تكملة الصحاح
للساغاني وغيرها بلفظ بزرج
الا ان الباء مضمومة فتبعناهم
ونبهنا على ذلك فى الجزء
الخامس عشر وغيره وحرر
اه صححه

عليهما وسلم قال وهذا أجود الأقوال لأنهم الجاهلية المعروفون وهم أول من أمة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يتخذون البغايا يغفلن عنهم قال وأما قول عبيد بن الأبرص فاتبعنا ذات أولاً نأى الأولى الشـم وقدي الحرب وموف بالجمال فانه أراد الأول فقلب وأراد ومنهم موف بالجمال أي العهد فاما ما أنشده ابن جني من قول الأسود ابن يعفر • فالخقت أخرهم طريق الأهم • فانه أراد أولاهم فحذف استخفا فاكما تحذف الحركة لذلك في قوله • وقد بدا هتكت من المنزلة • ونحوه وهم الأوائل أجروه مجرى الاسماء قال بعض النحويين أما قواهم - أوائل بالهمزة فاصلة أو أول ولكن لما اكتفت الالف واوان ووليت الأخيرة منهما الطرف فضعفت وكانت الكلمة جمعاً والجمع مستنقل قلبت الأخيرة منهما همزة وقلبه فقالوا الأولى أنشد يعقوب لذي الرمة

تكدأ واليهاتنقري جلودها • ويكهل النالي بمور وحاصب

أراد أوائله والجمع الأول التهذيب الليث الأوائل من الأول فتم من يقول أول تأسيس بنائه من همزة وواو ولام ومنهم من يقول تأسيسه من واو ومنهم من يقول لام ولكل جهة وقال في قوله • جهام تحت الوائلات وأخره • قال ورواه أبو الدقيش الأولات قال والأول والأولى بمنزلة أفعل وفعل قال وجمع أول أولون وجمع أولى أوليات قال أبو منصور وقد جمع أول على أول مثل أكبر وكبر وكذلك الأولى ومنهم من شدد الواو من أول مجموع الليث من قال تأليف أول من همزة وواو ولام فينبغي أن يكون أفعل منه أول همزتين لأنك تقول من آب يوبأوب واحتج قائل هذا القول أن الأصل كان أول فقلب إحدى الهمزتين واوا ثم أدغمت في الواو الأخرى ففعل أول ومن قال أن أصل تأسيسه واوان ولام جعل الهمزة ألف أفعل وأدغم إحدى الواوين في الأخرى وشدهما قال الجوهري أصل أول وأل على أفعل مهموزاً الأوسط قلبت الهمزة واوا وأدغم بدل على ذلك قولهم هذا أول منك والجمع الأوائل والأولى أيضا على القلب قال وقال قوم أصله وول على فوع فقلب الواو الأولى همزة قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله قوله أصل أول أوائل هو قول مرغوب عنه لأنه كان يجب على هذا إذا خفقت همزته أن يقال فيه أول لأن تخفيف الهمزة إذا سكن ما قبلها ان تحذف وتلقى مركبها على ما قبلها قال ولا يصح أيضاً أن يكون أصله ووال على فوع لأنه يجب على هذا صرفه إذ فوع على مصروف وأول غير مصروف في قولك مررت برجل أول ولا يصح قلب الهمزة واوا في ووال على ما قدمت ذكره في الوجه الأول فثبت أن

قوله انها أفعل من وول
فهى من باب دودن الخ هكذا
في الاصل وتأمله وحرر
اه مصححه

الصحيح فيها انها أفعل من وول فهى من باب دودن وكو كب مما جاء فاؤه وعينه من موضع واحد
قال وهذا مذهب سيبويه وأصحابه قال الجوهري وانما لم يجمع على أو أول لاستثقالهم اجتماع
الواو بين ما ألف الجمع قال وهو اذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاماً أو أول واذا لم يجعله صفة
صرفته تقول لقيته عاماً أولاً قال ابن بري هذا غلط في التثنية لانه صفة لعام في هذا الوجه أيضاً
وصوابه ان يعمله غير صفة في اللفظ كما مثله غيره وذلك كقولهم ما رأيت له أولاً ولا آخر أى قديماً ولا
حديثاً قال الجوهري قال ابن السكيت ولا تقل عام الأول وتقول ما رأيت عام أو أول ومذعام
أو أول فمن رفع الأول جعله صفة لعام كانه قال أول من عامنا ومن نصبه جعله كالطرف كانه قال
مذعام قبل عامنا واذا قلت ابدأ به هذا أول ضمته على الغاية كقولك افعله قبل وان أظهرت
المحذوف نصبت قلت ابدأ به أول فعلك كما تقول قبل فعلك وتقول ما رأيت عام أو أول من
قبل أمس قلت ما رأيت عام أو أول من أمس فان لم تره مديومين قبل أمس قلت ما رأيت عام أو أول من
أو أول من أمس ولم تجاوز ذلك قال ابن سيده ولقيته عاماً أو أول جرى مجرى الاسم بخلاف غير ألف ولام
وحكى ابن الاعراب لقيته عام الأول بإضافة العام الى الأول ومنه قول أبي العارم الكلابي يذكر
بنته وامراته فأبكل لهم بكيلة فأكلوا ورماوا بأنفسهم فكانما نوا عام الأول وحكى الليثاني
أثبتك عام الأول والعام الأول ومضى عام الأول على اضافة الشئ الى نفسه والعام الأول وعام أو أول
مصرف وعام أو أول وهو من اضافة الشئ الى نفسه أيضاً وحكى سيبويه ما لقيته مذعام أو أول نصبه
على الطرف اراد مذعام وقع أو أول وقوله

يأليتها كانت لأهلي إبلاً * أو هزلت في جذب عام أو أولاً

يكون على الوصف وعلى الطرف كما قال تعالى والركب أسفل منكم قال سيبويه واذا قلت عام أو أول
فانما جاز هذا الكلام لانك تعلم أنك تعنى العام الذى يليه عامك كما أنك اذا قلت أول من أمس
وبعد غد فانما تعنى به الذى يليه أمس والذى يليه غد التهذيب يقال رأيت عاماً أو أول لان أو أول على
بناء أفعل قال الليث ومن نون حمله على النكرة ومن لم ينون فهو باب ابن السكيت لقيته أو أول
ذى يدين أى ساعة غدوت واعمل كذا أو أول ذات يدين أى أو أول كل شئ تعمله وقال ابن دريد أو أول
قوعل قال وكان في الاصل وول فقلبت الواو الاولى همزة وأدغمت احدى الواو بن في الأخرى
فقل أو أول أبو زيد لقيته عام الأول ويوم الأول جراً آخره قال وهو كقولك أثبت مسجد الجامع
من اضافة الشئ الى نعتيه أبو زيد يقال جاء فى أولية الناس اذا جاء فى أولهم التهذيب قال

المبرد في كتاب المقتضب أول يكون على ضربين يكون اسماً ويكون نعتاً موصولاً به من كذا فما
 كونه نعتاً فقولك هذا رجل أول منك وجاءني زيد أول من مجيئك وجئت أول من أمس وأما
 كونه اسماً فقولك ما تركت أولاً ولا آخرًا كما تقول ما تركت له قديماً ولا حديثاً وعلى أي الوجهين
 سميت به رجلاً انصرف في الحركة لانه في باب الاسماء بمنزلة أفكل وفي باب النعوت بمنزلة أحمَر
 وقال أبو الهيثم تقول العرب أول ما أطلع صبّ ذنبه يقال ذلك للرجل يصنع الخير ولم يكن صنعه
 قبل ذلك قال والعرب ترفع أول وتنصب ذنبه على معنى أول ما أطلع ذنبه ومنهم من يرفع أول
 ويرفع ذنبه على معنى أول شيء أطلع به ذنبه قال ومنهم من ينصب أول وينصب ذنبه على أن يجعل
 أول صفة ومنهم من ينصب أول ويرفع ذنبه على معنى في أول ما أطلع صبّ ذنبه أي ذنبه في أول
 ذلك وقال الزجاج في قول الله عز وجل ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة قال أول في اللغة
 على الحقيقة ابتداء الشيء قال وجائز أن يكون المبتدأ له آخر وجائز أن لا يكون له آخر قالوا أحد
 أول العدد والعدد غير متناه ونعيم الجنة له أول وهو غير منقطع وقولك هذا أول مال كسبه جائز
 أن لا يكون بعده كسب ولكن أراد بل هذا ابتداء كسبي قال فلو قال قائل أول عبداً ملكه حر
 فذلك عبداً اعتق ذلك العبد لانه قد ابتداء الملك بما تران يكون قول الله تعالى إن أول بيت وضع
 للناس هو البيت الذي لم يكن الحج إلى غيره قال أبو منصور ولم يبين أصل أول واشتقاقه من اللغة
 قال وقيل تفسير الأول في صفة الله عز وجل انه الأول ليس قبله شيء والآخر ليس بعده شيء قال
 وجامه في الخبر عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز أن نه ذو في نفسه - يهذين
 الاثمين ما روى عنه صلى الله عليه وسلم قال وأقرب ما يحضرنى في اشتقاق الأول انه أفعل من آل
 بول وأولى فعلى منه قال وكان أول في الأصل أول فقلبت الهمزة الثانية واو واو ادغمت في الواو
 الأخرى فتبدل أول قال وأراه قول سيبويه وكأنه من قولهم آل بول اذا نجا وسبق ومثله وأل تبدل
 بمعناه قال ابن سيده وأما قولهم ابتداءهم هذا أول فانما يريدون أول من كذا ولا يكتنه حذف لكثرة في
 كلامهم وبني على الحركة لانه من الممتكن الذي جعل في موضع عنزة غ - ير الممتكن قال وقالوا
 ادخلوا الأول فالأول وهي من المعارف الموضوع - موضع الحال وهو شاذ والرفع جائز على المعنى
 أي ليندخل الأول فالأول وحكي عن الخليل ما ترك له أولاً ولا آخر أي قديماً ولا حديثاً جعله اسماً
 فنكروا صرف وحكي نعلب هن الأولات دخولاً والآخرات خروجاً واحدهما الأولة والآخره ثم
 قال ليس هذا أصل الباب وانما أصل الباب الأول والأولى كالأطول والطولى وحكي اللحياني أما

أُولَى بَأُولَى فَأَنَّى أَجِدَ اللَّهَ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَتَقُولُ هَذَا أُولَى بَيْنَ الْأُولَى قَالَ الشَّاعِرُ
مَاحَ الْبِلَادَ لَنَا فِي أُولَيْنَا * عَلَى حَسُودِ الْأَعَادِي مَا نَحْنُ قَتْمٌ

وقول ذي الرمة

وَمَا خَرَمَ لَيْسَتْ لَهُ أُولَى * تَعْدُ إِذَا عَدَّ الْقَدِيمُ وَلَا ذَكَرُ

يعني مفاخر آباءه وأول معرفة الأحدي في التسمية الأولى قال

أَوَّلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْنِي * بَأُولَى وَأَبَاهُونَ أَوْ جُبَارِ

وأهون وجبار الاثنين والثلاثاء وكل منهما مذكور في موضعه وقوله في الحديث الرؤيا لأول عابر
أي إذا عابرها برضا صادق عالم بأصولها وفروعها واجتهد فيها رقت له دون غيره من فسر ها بعده
والوالة مثل الوعة الدنة والسرجين وفي المحكم أبعاد الغنم والابل جميعا تجتمع وتتلبد وقيل هي
أبوال الابل وأبعادها فقط يقال إن بني فلان وقودهم الوالة الأصمى أو ألت الماشية في المكان
على أفعلت أثرت فيه بأبوالها وأبعادها واستوأت الابل اجتمعت وفي حديث علي عليه السلام
قال لرجل أنت من بني فلان قال نعم قال فانت من والة إذا قم فلا تقر بني قيسل هي قبيلة خبيسة
سميت بالوالة وهي البعرة الخبيسة وقد أوأل المكان فهو مؤئل وهو الوأل والوالة وأواله هو قال
في صفة ماء * أجن ومضفر الجاه مؤئل * وهذا البيت أنشده الجوهري

* أجن ومضفر الجاه مؤئل * قال ابن بري ضواب انشاده كما أنشده أبو عبيد في الغريب المصنف
أجن وقبله بآيات * بمنهل تحيينه عن منهل * ووائل اسم رجل غلب على حتى معروف وقد
يجمع اسم القبيلة فلا يصرف وهو وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دغيم وموالة اسم أيضا
قال سيبويه جاء على مفعل لا تهلل على الفاعل اذ لو كان على الفعل لكان مفعلا وإضا فان
الاسماء الآء لام قد يكون فيها ما لا يكون في غيرها وقال ابن جني انما ذلك فيمن أخذ من وآل
فأما من أخذه من قوله هم ما آلت مالة فأنما هو حينئذ فوالة وقد تقدم وموالة بن مالك من هذا
الفصل ابن سيده وبنو موالة بطن قال خالد بن قيس بن منقذ بن طريف لمالك بن محمر ورهنته
بنو موالة بن مالك في دية ورجوا ان يقتلوه فلم يفعلوا وكان مالك يحتمق فقال خالد

لَيْتَكَ أَذْرَهْنْتَ آلَ مَوَالَةٍ * حَزُوا يَنْصُلُ السِّيفُ عِنْدَ السَّبِيلَةِ * وَحَلَقْتَ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ
قال ابن جني ان كان موالة من وآل فهو مغة ير عن موالة للعلية لان ما فاءه واو انما يجي ابداء على
مفعل بكسر العين نحو وضع ودفع وقد ذكر بعض ذلك في مال (وبل) الويل والوايل

قوله لمالك بن محمر هكذا
في الاصل من غير نقط وحرر
اه معصمه

المطر الشديد الضخم القطر قال جرير * يَضْرِبُ بِالْأَبْكَادِ بِلَا وَابِلَا * وَقَدْ وَبَلَّتِ السَّمَاءُ بِلَ
وَبَلَا وَوَبَلَّتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ وَبَلَا فَمَا قَوْلُهُ

وَأَصْحَبَتِ الْمَذَاهِبُ قَدْ أَذَاعَتْ * بِهَا الْأَعْصَارُ بَعْدَ الْوَابِلِينَا

فإن شئت جعلت الوايلين الرجال الممدوحين يصفهم بالويل لسعة عطاياهم وإن شئت جعلته
وبلا بعد وبل فكان جمعاً يقصده قصد كثرة ولائله وأرض موبولة من الوايل الليث سحاب
وابل والمطر هو الويل كما يقال ودق وادق وفي حديث الاستسقاء قالت الله بين السحاب فأبلىنا أي
مطرنا وبلا وهو المطر الكثير الفطر والهـ مزة فيه بدل من الواو مثل أكدو وكدو جاء في بعض
الروايات فويلنا جاء به على الأصل والويل من المرعى الوخيم وبل المرتع وبالة وبلاو وأرض
وبيلة وخيمة المرتع وجمعها وبل قال ابن سيده وهذا نادراً لأن حكمه أن يكون وابل يقال رعيننا
كلأ وبلاو وبليت عليهم الأرض وبلا صارت وبيلة واستوبل الأرض إذا لم توافقه في بدنه وإن كان
محباً لها واستوبلت الأرض والبلد استوختم أو قال أبو زيد استوبلت الأرض إذا لم يسـمـر بها
الطعام ولم توافقه في مطعمه وإن كان محباً لها قال واجتويتها إذا كره المقام بها وإن كان في نعمة
وفي حديث العرينيين فاستوبلوا المدينة أي استوخوها ولم توافق أبدانهم يقال هذه أرض وبيلة أي
وبيلة وخجة وفي الحديث إن بني قريظة نزلوا أرضاً غلة وبيلة والويل الذي لا يسـمـر أو ماء وويل وويل
وخيم إذا كن غير مري وقيل هو الثقل الغليظ جداً ومن هذا قيل للمطر الغليظ وابل وبيلة
الطعام تختمته وكذلك أبلىته على الإبدال وفي حديث يحيى بن يعمر رأيت مالاً أدبت زكاته فقد
ذهبت أبلىته أي وبلىته فقلت الواو همزة أي ذهبت مضرة وأثمته وهو من الوبال ويروى بالهمز
على القلب ويروى وبلىته والوبال الفساد اشتقاقه من الويل قال شمر عن عاصم مضرته
الجوهري الويلة بالتحريك الثقل والوخامة مثل الابل والوبال الشدة والثقل وفي الحديث كل
شيء وبال على صاحبه الوبال في الأصل الثقل والمكروه ويريد به في الحديث العذاب في الآخرة
وفي التنزيل العزيز فذاقت وبال أمرها وأخذناه أخذاً وبيلاً أي شديداً وضرباً وويل أي
شديداً وويل الصيد وبلاو هو الغث وشدة الطرد وعذاب وويل كذلك والويل له العصا ما كانت
عن ابن الأعرابي والويل والمويل بكسر الباء العصا الغليظة الضخمة قال الشاعر

أما الذي مسحت أركان بيته * طماعيته أن يغفر الذنب غافره

لواصب في عيني يتي زمامها * وفي كفي الأخرى وويل تحاذره

وقوله وفي حديث يحيى الخ
حكذا في الأصل وعبارة النهاية
وفي حديث يحيى بن يعمر
كل مال أدبت زكاته فقد
ذهبت وبلىته أي ذهبت مضرة
وأثمته وهو من الوبال ويروى
بالهمز على القلب وقد تقدم
اه معجمه

لجاءت على منى التي قد تنضبت * وذات وأعطت حبها لا تعاسرة
يقول لوتشدت عليها وأعدت لها ما تكره بنات كأنها ناقة قد تنضبت أي أنعت بالسير
وركبت حتى هزلت وصارت نضوة والنضو البعير المزهول وأعطت حبها أي انقادت لمن يسوقها
ولم تنهه لذاتها والمعنى في ذلك أنه جعل ما ذكره كناية عن امرأة واللفظ للناقة وأنشد الجوهري
في الموبل العصا الضخمة

زعمت جوبة أنني عبد لها * أسعى بموبلها وأكسبها الخنا

وقال أبو خراش

يظل على البور اليفاع كانه * من الغار والخوف المحم وييل

يقول ضمير من الغيرة والخوف حتى صار كالعصا وقال ساعدة بن جوبة

فقام ترعد كقام عبيله * قد عادره بارذيا طائش القدم

قوله رأيت ويلا على وييل
عبارة القاموس وأييل
على وييل شيخ على عصا
اه مصححه

قال ابن سيده قال ابن جني ميبيل مفعول من الويل تقول العرب رأيت ويلا على وييل أي شيخا
على عصا وجمع الميبيل موابل عادت الواو وال الكسرة والويل القضيبي الذي فيه لين وبه فسر
نعلب قول الرازي * لما تربي كالويل الأعصا * والويل خشبة القصار التي يدق بها
التياب بعد الغسل والويل خشبة يضرب بها الناقوس ووبله بالعصا والسوط وبلاضربه وقبل
تابع عليه الضرب ووبلت الفرس بالسوط أبله وبلا قال طرفة

فمرت كهامة ذات خيف جلالة * عقيب له شيخ كالويل يبلند

قوله والموبلة أيضا الحزمة
الخ وقوله أسعى بموبلها الخ
هكذا في الاصل وحرر اه
مصححه

والويل والويله والابالة الحزمة من الحطب التهذيب والموبلة أيضا الحزمة من الحطب وأنشد
* أسعى بموبلها وأكسبها الخنا * ويقال الشاة وبلة شديدة أي شهوة للفعل وقد استوبلت
الغنم والوابلة طرف رأس العنق والفخذ وقيل هو طرف الكتف وقيل هي لحم الكتف وقيل هو
عظم في مفصل الركبة وقيل الوابلنان ما التفت من لحم الفخذين في الوركين وقال أبو الهيثم هي
الحسن وهو طرف عظم العنق الذي يلي المنكب سمى حسنا لكثرة لحمه وأنشد
كانه بجبال عرفاء عارضها * كلب ووابله تسماء في فيها

وقال شمر الوابله رأس العنق في حق الكتف وفي حديث علي عليه السلام أهدي رجل للحسن
والحسين عليهما السلام ولم يهدا بن الحنفية فأومأ علي عليه السلام الى وابلته محمد ثم تمثل
ومأثر الثلاثة أم عمرو * بصاحبك الذي لا تصحينا

الوايلة طرف الهضد في الكتف وطرف القعد في الورك وجعلها أو ابل والوايلة تسأل الابل والغنم
ووبال قرص ضمرة بن جابر ووبال اسم ما لبني أسد قال ابن بري ومنه قول جرير
تلك المكارم يا فرزدق فاعترف * لاسوق بكرك يوم جرف ووبال

(وتل) التهذيب ابن الاعراب الوئل من الرجال الذين ملؤا بطونهم من الشراب الواحد أو تل
والكلام بالتاء المالتوها من الطعام (وتل) وتل الشيء أصله ومكنه لغة في أثله وبه سمي الرجل
وثالاً ووتل ما لأجعه لغة في أثل والوتيل الضعيف والوتيل كل خلق من الشجر والوتل الليف
نفسه والوتيل الخلق من جبال الليف والوتيل الليف والوتيل الجبل منه وقيل الوئل بالتحريك
والوتيل جميعا الجبل من الليف وقيل الوتيل الجبل من القنب ابن الاعراب الوئل وسخ الاديم
الذي يلقى منه وهو الحتم والتعلي وواتله من الاسماء ما خوذ من الوتيل ووتل وواتله وواتل أسماء
وواتله والوتيل موضعان ومحم بن ووتيل (وجل) الوجل النزع والخوف وجل وجل بالفتح
وفي الحديث وعظنا موعدة وجئت منها القلوب ووجئت وجل وفي لغة تيجل ويقال تاجل قال
سيبويه وجل ياجل ويجل أبلوا الواو ألفا كراهية الواو مع الياء وقلبوها في يجل ياء لقربهم من
الياء وكسر والياء يشاء ارا بوجل وهو شاذ الجوهرى في المستقبل منه أربع لغات يوجل ويأجل
ويججل ويجل بكسر الياء قال وكذلك فيما أشبهه من باب المثال اذا كان لازما فن قال ياجل جعل
الواو ألفا لفتح ما قبلها ومن قال يجل بكسر الياء فهي على لغة بني أسد فانهم يقولون أنا يجل
ونحن يجل وأنت يجل كلها بالكسر وهم لا يكسرون الياء في يعلم لاستثقالهم الكسر على الياء
وانما يكسرون في يجل لتقوى احدى الياءين بالانحرى ومن قال يجل بناء على هذه اللغة ولكنه فتح
الياء كما فتحوها في يعلم والامر منه يجل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال ابن بري انما كسرت
الياء من يجل ليكون قلب الواو ياء بوجه صحيح فاما يجل بفتح الياء فان قلب الواو فيه على غير قياس
صحيح وتقول منه إني لا وجل ورجل أو جل ورجل قال الشاعر معن بن أوس المزني
لعمرك ما أدري واني لا وجل * على أيتاغدو المنية أول
وكان لها جار أن لا يفسر أنها * أبوجعدة العادي وعرفاء جبال
أبوجعدة الذئب وعزفا الضبع واذا وقع الذئب والضبع في غنم منع كل واحد منهما مما صاحبه
وقال سيبويه في قوله اللهم ضبعا وذببا أي أجمعهما واذا اجتمعا سلمت الغنم وجعه وجال قالت
جنوب أخت عمرو ذي الكلب ترثه

قوله الوئل قال في القاموس
بضمين وضبط في التكملة
كفعل وهو القياس كتبه
مصححه

قوله والوتل الليف كذا
ضبط في الاصل كتبه مصححه

قوله وكل قبيل هكذا في
الاصل والمحكم ولعله وكل
قبيل اه صححه

وَكُلُّ قَبِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ * أَرَدْتَهُمْ مِنْكَ يَا وَاجِلًا
والاثنى وجهه ولا يقال وجلا موقوم وجلون ووجال وواجه فوجهه كان أشد وجلا منه وهذا
موجهه بالكسر للموضع والوجهيل والموجهل خفرة يستتبع فيها الماء بمائية (وجل) الوجهل
بالتمريك الطين الرقيق الذي ترتطم فيه الدواب والوجهل بالتسكين لغة ردية والجمع أوجهل ووجهول
والموجهل بالفتح المصدر وبالكسر المكان واستوجهل المكان صار فيه الوجهل ووجهل بالكسر
يوحل وحلا فهو ووجهل وقع في الوجهل قال لبيد

فَتَوَلَّوْا فَأَتَرَا مَشْيَهُمْ * كَرَوَا يَا الطَّبِيعَ هَمَّتْ بِالْوَحَلِ

وأوجهل غيره إذا أوقعه فيه وفي حديث سراقه فوجهل بي قريبي واثنى لني جلد من الأرض أي
أوقعني في الوجهل يريد كانه يسير في طين واثنى صلب من الأرض وفي حديث أسير عقبة بن أبي
معيط فوجهل به فسرته في جلد من الأرض والجدد ما استوى من الأرض وواجهلني فوجهلته أحله
كنت أخوض للوجهل منهم وواجهل فوجهله والموجهل الموضع الذي فيه الوجهل قال المتخل الهذلي
فأصبح العين ركودا على الأوشاد أن يرتحن في الموجهل

يروي بالفتح والكسر من المصدر والمكان يقول وقت بقر الوحش على الروابي تخافة الوجهل
لكثرة الامطار ووجهل فلان فلا ناشر أثقله به وموجهل موضع قال

* مِنْ قُلُلِ الشَّجَرِ جَنَّبِي مَوْحَل * (وذل) وَذَلِ السِّقَاءُ وَذَلَا مَخْضَهُ (وذل) الْوَذِيلَةُ
والوذيلة والوذلة من النساء الشبيطة الرشيقة ابن بزرج الوذلة الخفيفة من الناس والابل وغيرها
يقال خادم وذلة ورجل وذل ووذل خفيف مريع فيما أخذ فيه والوذيلة المرأة طائفة قال أبو عمرو
قال الهذلي الوذيلة المرأة في لغتنا والوذيلة السبيكة من الفضة عن أبي عمرو والوذيلة القطعة من
الفضة وقيل من الفضة المجلوة خاصة والجمع وذيل وذائل قال ابن بري وقول الطرماح
بجذود كالوذائل لم * يَحْتَرَنَ عَنْهَا وَرَى السَّامِ

الورى السمين والوذائل جمع وذيلة المرأة وقيل صفية الفضة وقال أبو كبير الهذلي
وبياض وجهه لم يحل أسرار * مِنْ ثَلِ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشَفَ الْأَنْفَرِ

الأنضر جمع أنضروه والذهب وفي حديث عمرو قال لمعاوية ما زلت أرم أمرك بذائله قال هي جمع
وذيلة وهي السبيكة من الفضة يريد أنه زينه وحسنه قال الزمخشري أراد بالوذائل جمع وذيلة
وهي المرأة بلغة هذيل مثل بها آراءه التي كان يراها للمعاوية وانها أشباه المرايا يرى فيها وجوه صلاح

قوله وبياض وجهه الخ تقدم
في مادة نضر بلفظ وبياض
وجهك وضبط فيها الأنضر
بفتح الصاد وهو خطأ والصواب
ضمها كما هنا اه صححه

أمره واستقامة ملكه أي ما زلت أرمأ مراك بالآراء الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها
والوذيلة القطعة من شحم السنام والآلية على التشبيه بصفيحة الفضة قال
هل في دجوب الحرة الخيط • وذيلة تشني من الأطيط
الدجوب الغرارة والوذالة ما يقطع الجزار من اللحم بغير قسم يقال لقد توذلوا منه (ورل) الورل
دابة على خلقه الضب إلا أنه أعظم منه يكون في الرمال والعصاري والجمع أورال في العدد وورلان
وأرؤل بالهمز قال ابن بري أرؤل مقلوب من أورؤل وقيل الواو حمزة لانضمامها وقال امرؤ
القيس في الجمع على أورال

نظم فرخالها قرقة الجوع والاختال
قلوب خزان ذوى أورال كما ترزق العيال

وقال ابن الرقاع في الواحد

من لسان بكحة الورل الأصفر فج الندى عليه العرار

والاثنى ورلة قال أبو منصور الورل سبط الخناق طويل الذنب كان ذنبه ذنب حية قال ورل ورل بر بو
طوله على ذراعين قالوا ما ذنب الضب فهو عقداً وطول ما يكون قد شبر والعرب تستحب الورل
وتستقذره فلا تأكله وما الضب فانهم يحرسون على مسيده وأكله والضب أحرش الذنب خشنه
مفقده ولونه إلى العنمة وهي غيرة مشربة سواداً وإذا سمن اصفر صدره ولا يأكل إلا الجنادب والدباء
والعشب ولا يأكل الهوام وما الورل فانه يأكل العقارب والحيات والحراشي والخنافس ولحمه دقاق
والنساء يتسمن بلحمه وأرل موضع يجوز أن تكون حمزة مسبلة من واو وأن تكون وضعاً
قال ابن سيده وإن تكون وضعاً أولى لأننا نسمع ورلاً البتة (ورتل) ورتل الشرو والامر
العظيم مثل به سيبويه وفسره السيرافي قال وإنما قضينا على الواو أنها أصل لأنها لا تزاد ولا البتة
والنون نالته وهو موضع زيادتها إلا أن يجي ثبت بخلاف ذلك وقال بعض النحويين النون في
ورتل زائدة تكون بخنفل ولا تكون الواو هنا زائدة لأنها أول والواو لا تزاد ولا البتة (وسل)
الوسيلة المنزلة عند الملك والوسيلة الدرجة والوسيلة القرية ووسل فلان إلى الله وسيلة إذا عمل
عملات تقرب به إليه والواصل الراغب إلى الله قال لبيد

أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم • بلى كل ذي رأي إلى الله واصل

وتوسل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل وتوسل إليه بكذا تقرب إليه بحزمة أصرة تعطفه عليه

قوله نظم فرخالها هكذا في
الأصل بهذا الضبط وبصورة
يتين وعبرة الأصل في
حنل وأحثلت الصبي إذا
أسأت غذاءه ثم قال قال
امرؤ القيس

نظم فرخالها ساغبا
أزرى به الجوع والاختال
وحره وفي التكملة وشارح
القاموس في ورل أورال
موضع قال امرؤ القيس
يصف عقاباً

تخطف خزان الأنيمة بالضحى
وقد جحرت منها ثعالب أورال
وهذا البيت هو المذكور في
ديوان امرئ القيس اهـ

قوله ورب ورل الخ لعله
ورب ذنب ورل الخ اهـ

وَالْوَسِيلَةُ الْوَسِيلَةُ وَالْقُرْبَى وَجَمْعُهَا الْوَسَائِلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ
الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ أَوْ يَتَوَسَّلُونَ بِهِ إِلَى الْغَيْرِ وَالْجَمْعُ الْوَسُلُ وَالْوَسَائِلُ وَالْوَسِيلُ
وَالْوَسْلُ وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ هِيَ فِي الْأَصْلِ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ
وَيَتَقَرَّبُ بِهِ وَالْمُرَادُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الْقُرْبُ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ هِيَ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ هِيَ
مَنْزِلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ الْجَنَّةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَشَيْءٌ وَاسِلٌ وَاجِبٌ قَالَ رُوَيْبَةُ

* وَأَنْتَ لَا تَنْهَرُ حَطَا وَاسِلًا * وَالتَّوَسَّلُ أَيْضًا السَّرَقَةُ يُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ إِبِلِي تَوَسَّلًا أَيْ سَرَقَهُ
وَمَوْسِلٌ مَاءٌ لَطِيْفٌ قَالَ وَقَدْ بَنَى الْغَطْرِيفُ الطَّائِي وَكَانَ قَدَمَرَضٌ حَمِي الْمَاءِ وَاللَّبَنِ
لَنْ لَبَنٍ الْمُعْزَى بِمَاءٍ مَوْسِلٍ * بَغَانِي دَاءُ أَتْنِي لَسَقِيمٌ

(وشل) الْوَسْلُ بِالْتَّحْرِيكِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَتَجَلَّبُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ صَخْرَةٍ يَقْطُرُ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا لَا يَتَّصِلُ
قَطْرُهُ وَقِيلَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصَّخَرِ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْجَمْعُ
أَوْشَالٌ وَوَسْلٌ يَسْلُ وَشَلًا وَوَشَلًا نَاسَالُ أَوْ قَطْرٌ وَجَبَلٌ وَاشْلُ يَقْطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ وَفِي الْمَحْكَمِ لَا يَزَالُ
يَتَجَلَّبُ مِنْهُ الْمَاءُ وَقَدْ قِيلَ الْوَسْلُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَهُوَ عَلَى هَذَا مِنْ الْأَضْدَادِ التَّهْدِيبُ مَاءٌ وَاشْلُ يَسْلُ
مِنْهُ وَشَلًا أَبُو عُبَيْدٍ الْوَسْلُ مَا قَطَرَ مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ وَشَلَّ يَسْلُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ جَبَلًا
يَقْطُرُ فِي بَلْعَفٍ مِنْهُ مِنْ سَقْفِهِ مَا فَجَّحَتْ مَعَهُ فِي أَسْفَلِهِ يُقَالُ لَهُ الْوَسْلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الدَّبِيرَةِ يُسَمَّى
الْمَاءُ الَّذِي يَقْطُرُ مِنَ الْجَبَلِ الْمَذْعُ وَالْقَزِيرُ وَالْوَسْلُ وَنَاقَةٌ وَشَوْلٌ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ يَسْلُ لِبَنُهَا مِنْ كَثَرَتِهِ أَيْ
يَسِيلُ وَيَقْطُرُ مِنَ الْوَشَلَانِ وَنَاقَةٌ وَشَوْلٌ دَائِمَةٌ عَلَى تَحْلِبِهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكَذَلِكَ الْوَسْلُ مِنَ الدَّمْعِ
يَكُونُ الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ وَبِالْكَثِيرِ فُسِّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ

أَنَّ الَّذِينَ عَذَّوْا بِلَبِّكَ غَادَرُوا * وَشَلَّابِعَيْنِكَ مَا يَزَالُ مَعِينَا

وَالْأَوْشَالُ مِيَاهُ تَسِيلُ مِنْ أَعْرَاضِ الْجِبَالِ فَتَجْتَمِعُ ثُمَّ تُسَاقُ إِلَى الْمَزَارِعِ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَفِي الْمَثَلِ
وَهَلْ بِالرِّمَالِ أَوْشَالٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رِمَالُ حِمَّةٍ وَعُمَيُّونَ وَشَلَّةٌ الْوَسْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ
وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ قَالَ لِحَفَّارٍ حَفَرَهُ بَيْتًا أَوْ شَفَّتْ أَمْ أَوْشَلَتْ أَيْ أَبْطَلَتْ مَاءً كَثِيرًا أَمْ قَلِيلًا وَأَوْشَلَّ
حَفْطُهُ أَقْلَهُ وَأَخْشَهُ أَنْشَدَ ابْنُ جَنِّي لِبَعْضِ الرُّجَّازِ

وَحُسْدًا وَشَلَّتْ مِنْ حَفَاطِهَا * عَلَى أَحَامِي الْغَيْظِ وَكُتَّاطِهَا

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلْقَتْ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدٍ كَلَامَهَا * سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَمِنْ عَثْمَانَ مَنْ وَشَلَا

فسره فقال وشل وشولا احتاج وضعف وافقر وقل غناؤه ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول
الوشول قلة الغناء والضعف والنقصان وأنشده

إِذَا ضَمَّ قَوْمُكُمْ مَازِقَ • وَسَلَّمْتُ وَشُولَ يَدِ الْأَجْدَمِ

ويقال وشل فلان إلى فلان إذا ضرع إليه فهو واشل إليه ورأى واشل وزجل واشل الرأي
ضعفه وفلان واشل الخط أي ناقصه لأجله وأوشلت خط فلان أي أقلته والوشول قلة الغناء
والضعف وأنشده ابن بري لأبي حنيفة يمدح عبيدا لله بن العباس

وَدَّعَ مِنْهَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَشَبَّعَهُ • مَجْدُ يُصَاحِبِهِ إِنْ سَارَ أَوْزَلَا

أَلْقَتْ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدٍ كَلَامَهَا • سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَمِنْ عَمَلَانِ مَنْ وَشَلَا

أي احتاج والوشل موضع قال أبو القمقام الأسدي

إِقْرَأْ عَلَى الْوَشْلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ • كُلُّ الْمَشَارِبِ مَذْهَبٌ دَمِيمٌ

وقيل هو اسم جبل عظيم ناحية تهامة وفيه مياه عذبة وجاء القوم أو شال أي يتبع بعضهم بعضا
والمواشل معروف من اليمامة قال ابن دريد لا أدري ما حقيقته (وصل) وصلت الشيء وصلأ
وصلة والوصل ضد المجران ابن سيده الوصل خلاف الفصل وصل الشيء بالشيء يصله وصلأ
وصلة وصلة الأخيرة عن ابن جني قال لا أدري أمطر دهم أم غير مضطرد قال وأظنه مضطردا كأنهم
يجهلون الضمة مشعر بيان المحذوف انما هي الفاء التي هي الواو قال أبو علي الضمة في الصلة ضمة
الواو المحذوفة من الوصلة والمحذوف والنقل في الضمة شاذ كشذوذ حذف الواو في يجذ ووصلة
كلاهما لآمه وفي التزويل العزيز ولقد وصلنا لهم القول أي وصلنا ذكر الأنبياء وأفاضل من
مضى بعضها بعض لعلمهم بغيرون واتصل الشيء بالشيء لم ينقطع وقوله أنشده ابن جني

فَامَ بِهَا يُنْشِدُ كُلُّ مَنْشِدٍ • وَابْتَصَلَتْ بِمَنْشِدِ ضَوْءِ الْفَرَقْدِ

انما أراد اتصل فأبدل من التاء الأولى بياء كراهة للتشديد وقوله أنشده ابن الأعرابي

مُصْبِرًا وَأَعْنَقُ الْمَطِيِّ كَاتِمًا • مَدَافِعُ نَعْبَانٍ أَضْرِبُهَا الْوَصْلُ

معناه أضربها فقد ان وصل وذلك أن يقطع النعْب فلا يجري ولا يتصل والنعْب مسيل دقيق
شبهه الأبل في مدها أعناقها إذا جهدها السير بالنعْب الذي يحد السيل في الوادي وصل الشيء
إلى الشيء وصولا وتوصل إليه انتهى إليه وبلغه قال أبو ذؤيب

تَوَصَّلْ بِالرُّبَّكَانِ حِينَا وَتَوَلَّ السَّجَّارَ وَبَغْسِيهَا أَلَامَانَ رَبَّيْهَا

قوله والمواشل معروفة
عبارة المحكم والمواشل
مواضع معروفة اه معجمه

قوله توصل بالرُّبَّكَانِ الخ
تقدم ضبطه في مادة أَلَف
توصل بضم التاء وكسر الصاد
المشددة والصواب ما هنا
وتقدم بلفظ ذما ما بديل
رباها اه معجمه

ووصله اليه وأوصله أنها اليه وأبلغه إياه وفي حديث التعمان بن مقرن أنه لما حمل على العدو ما وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم أي لم تنصل به ولم تقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة وفي الحديث رأيت سببا وأصلا من السماء إلى الأرض أي موصولا فاعل بمعنى مفعول كما عدا في قال ابن الأثير كذا شرح قال ولو جعل على يابه لم يتعد وفي حديث علي عليه السلام علوا السيوف بالخطا والرياح بالنبل قال ابن الأثير أي إذا قصرت السيوف عن الضربة فتقدموا تلحقوا وإذا لم تلحقهم الرياح فارمواهم بالنبل قال ومن أحسن وأبلغ ما قيل في هذا المعنى قول زهير

يَطْعَنُهُم مَّا رَمَوْا حَتَّى إِذَا طَعَنُوا * ضَارِبَهُمْ فَإِذَا مَا ضَارَبُوا اعْتَقَا

وفي الحديث كان اسم نبله عليه السلام الموصلة سميت بها تقا ولا يوصلها إلى العدو والموصلة لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو وأشباهها في التام فتقول موصول وموتفق وموتعدون نحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد وأوصله غيره ووصل بمعنى اتصل أي دعا دعوى الجاهلية وهو أن يقول يال فلان وفي التنزيل العزيز إلا الذين يصلون إلى قوم ينكم ويمنهم ميثاق أي يصلون المعنى اقتلوه ولا تتخذوا منهم أولياء الأمن اتصل بقوم ينكم ويمنهم ميثاق واعتزوا اليهم واتصل الرجل انتسب وهو من ذلك قال الأعشى

إِذَا اتَّصَلَتْ قَالَتْ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ * وَبَكْرِ سِبْتَهَا وَالْأُتُوفِ رَوَاغِمُ

أي إذا انتسبت وقال ابن الأعرابي في قوله إلا الذين يصلون إلى قوم أي يتسبون قال الأزهري والاتصال أيضا الاعتزاء المنهى عنه إذا قال يال بني فلان ابن السكيت الاتصال أن يقول يال فلان والاعتزاء أن يقول أنا ابن فلان وقال أبو عمرو الاتصال دعاء الرجل رهنه دنيا والاعتزاء عند شيء يعجبه فيقول أنا ابن فلان وفي الحديث من اتصل فأعضوه أي من ادعى دعوى الجاهلية وهي قولهم يال فلان فأعضوه أي قولوا له أعضض أيرأيك يقال وصل اليه واتصل إذا انتهى وفي حديث أبي أنه أعض إنسانا اتصل والواصل من النساء التي تصل شعرها بشعر غيرها والمستوصلة الطالبة لذلك وهي التي يفعل بها ذلك وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة قال أبو عبيد هذا في الشعر وذلك أن تصل المرأة شعرها بشعر آخر زورا وروى في حديث آخر أيماء امرأة وصلت شعرها بشعر آخر كان زورا قال وقد رخصت الفقهاء في القرائل وكل شيء وصل به الشعر وما لم يكن الوصل شعرا فلا بأس به وروى عن عائشة أنها قالت ليست الواصلة بالتي تغنون ولا بأس أن تغري المرأة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف أسود

قوله قالت لبكر في المحكم
والتهذيب قالت أبكر الخ
اه مصححه

قوله وما لم يكن الوصل أي
الموصول به شعر الخ اه
مصححه

ابن سيده والموصل معقد الحبل في الحبل ويقال للرجلين يذكران بفعال وقد مات أحدهما ففعل
 كذا ولا يوصل حتى يميت وليس له توصيل أي لا يتبعه قال الغنوي
 كملقي عقاب أو كهلن سالم * ولست لميت هالك توصيل
 ويروي وليس لحى هالك توصيل وهو معنى قول المتنخل الهذلي
 ليس لميت توصيل وقد * علق فيه طرف الموصل

دعا لرجل أي لا وصل هذا الحى بهذا الميت أي لامات معه ولا وصل بالميت ثم قال وقد علق فيه
 طرف من الموت أي سموت ويصل به قال هذا قول ابن السكيت قال ابن سيده والمعنى فيه عندي
 على غير الدعاء أنما يريد ليس هو مادام حيا توصيل للميت على أنه قد علق فيه طرف الموصل أي أنه
 سموت لا محالة فيتصل به وإن كان الآن حيا وقال الباهلي يقول بان الميت فلا يواصله الحى وقد
 علق في الحى السبب الذي يوصله إلى ما وصل إليه الميت وأنشد ابن الأعرابي
 إن وصلت الكتاب سرت إلى الله ومن يلف واصلا فهو مودى

قوله موضع للميت لعله موضع
 لاسم الميت اه معناه

قال أبو العباس يعني لوح المقابر ينقروا ويترك فيه موضع للميت يضافا ذامات الانسان وصل ذلك
 الموضع باسمه والواصل المقاصل وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان فم الأوصال أي يمتلي
 الاعضاء الواحد وصل والواصل المفصل وموصل البعير ما بين العجز والفخذ قال أبو التيجم
 ترى يبيس الماء دون الموصل * منه يهجز كصفاة الجحجل

الجحجل الصلب الضخم والوصلان العجز والفخذ وقيل طبق الظهر والوصل والوصل كل عظم على
 حدة لا يكسر ولا يخلط بغيره ولا يوصل به غيره وهو الكسر والجدل بالذال والجمع أوصال وجدول
 وقيل الأوصال مجتمع العظام وكله من الوصل ويقال هذا رجل وصل هذا أي مثله والوصل يرود
 اليمين الواحدة وصيلة وفي الحديث إن أول من كسى الكعبة كسوة كملته تبع كساها الأنطاع
 ثم كساها الوصائل أي حبر اليمين وفي حديث عمرو قال للمعاوية ما زلت أرم أمرك بوزائله وأصله
 بوصائله القتيبي الوصائل ثياب يمانية وقيل ثياب جر مختطة يمانية ضرب هذا مثلا لحكامه
 أياء ويجوز أن يكون أراد بالوصائل الصلاب والوذيلة قطعة من الفضة ويقال للمرأة الوذيلة
 والعناس والمذبة قال ابن الأثير أراد بالوصائل ما يوصل به الشيء يقول ما زلت أدبر أمرك بما
 يجب أن يوصل به من الأمور التي لا غنى عنها أو أراد أنه زين أمره وحسنه كأنه ألبسه الوصائل
 وقوله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة قال المفسرون الوصيلة كانت في

النساء خاصة كانت الشاة اذا ولدت أتى فهي لهم واذا ولدت ذكر اجمعوه لا لهم فاذا ولدت ذكرا
وأتى قالوا وصلت أخاها فلم يذبحوا الذكرا لأنهم والوصيلة التي كانت في الجاهلية الناقة التي
وصلت بين عشرة أبطن وهي من النساء التي ولدت سبعة أبطن عناقين فان ولدت في السابع
عناقا قبل وصلت أخاها فلا يشرب لبن الأم الا الرجال دون النساء وتجري تجرى السائبة وقال أبو
عرفة وغيره الوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة سبعة أبطن تظروا فان كان السابع ذكرا ذبح
وأكل منه الرجال والنساء وان كانت أنثى تركت في الغنم وان كانت أنثى وذكرا قالوا وصلت أخاها
فلم يذبح وكان لحمها حراما على النساء وفي الصحاح الوصيلة التي كانت في الجاهلية هي الشاة تلد
سبعة أبطن عناقين فان ولدت في الثامنة جديا وعناقا قالوا وصلت أخاها فلا يذبحون
أخاها من أجلها ولا يشرب لبنها النساء وكل للرجال وحرت تجرى السائبة وروى عن الشافعي
قال الوصيلة الشاة تنج الأبطن فاذا ولدت آخر بعد الأبطن التي وقتواها قبل وصلت أخاها وزاد
بعضهم تنج الأبطن الخمسة عناقين في بطن فيقال هذه وصلة تصل كل ذي بطن بأخ له معه
وزاد بعضهم فقال قد يصلونها في ثلاثة أبطن ويوصلونها في خمسة وفي سبعة والوصيلة الأرض
الواسعة البعيدة كأنها وصلت بأخرى ويقال قطعنا وصيلة بعيدة وروى عن ابن مسعود أنه قال
إذا كنت في الوصيلة فأعط راحلة لخطمها قال لم يرد بالوصيلة ههنا الأرض البعيدة ولكنه أراد
أرضا مكنة تتصل بأخرى ذات كلال قال وفي الأولى يقول لبيد

ولقد قطعت وصيلة تجرودة • يتي الصدى فيها الشجر والبوم

والوصيلة العمارة والخشب سميت بذلك واحدة وصيلة وحرف الوصل هو الذي بعد الروي
وهو على ضربين أحدهما ما كان بعده خروج كقوله • عفت الديار تحلها فقامها • والثاني
أن لا يكون بعده خروج كقوله

ألا طال هذا الليل وأزور جانبه • وأرقني أن لا حليل الأعبه

قال الاخفش يلزم بعد الروي الوصل ولا يكون الا يا أو واو أو الفاء واحدة منهم ساكنة في
الشعر المطلق قال ويكون الوصل أيضا هاء وذلك هاء التانيث التي في حزمة ونحوها وهاء الاضمار
للمذكور والمؤنث متحركة كانت أو ساكنة نحو غلامه وغلامها وهاء التي تبين بها الحركة نحو
عليه وعمه واقضه وأدعه يريد على وعم واقض وأدع فدخلت الهاء لتبين بها حركة الحروف
قال ابن جني فقول الاخفش يلزم بعد الروي الوصل لا يريد به انه لا يسمع كل روي ان يتبعه الوصل

قوله وكان له في نسخة لبنها
أه معصمه

قوله سميت بذلك الخ عبارة
المحكم سميت بذلك لاتصالها
واتصال الناس فيها والوسائل
ثياب يمانية مخططة بيض
وجز على التشبيه بذلك
واحدة وصيلة أه معصمه

ألا ترى أن قول العجاج * قد جبر الدين الله فجبر * لا وصل معه وإن قول الآخر
يا صاحبي قدت نفسي نفوسكما * وحيثما كنتم لا قيتما رشدا
انما فيه وصل لا غير ولكن الاخفش انما يريد ان يما يجوز أن يأتي بعد الروي فاذا أتى لزم
فلم يكن منه بد فاجل القول وهو يعتد تفصيله وجمعه ابن جني على وصل وقياسه ان لا يجمع
والصل له كل وصل الذي هو الحرف الذي بعد الروي وقد وصل به وليله الوصل آخر ليله من الشهر
لا تصالها بالشهر الآخر والموصل أرض بين العراق والحزيرة وفي التهذيب وموصل كورة
معروفة وقول الشاعر

وبصرة الأزمننا والعراق لنا * والموصلان ومنا المضر والحرم
يريد الموصل والحزيرة والموصل دابة على شكل الدبر أسود وأخضر تسع الناس والموصل من
الدواب الذي لم ينزع على أمه غير أبيه عن ابن الاعرابي وأنشد
هذا قصيد ليس بالموصول * لكن لفعل طريقة خيل
وواصل اسم رجل والجمع أو اصل بقلب الواو همزة كراهة اجتماع الواو بن وموصل اسم رجل
أنشد ابن الاعرابي

أغررك يا موصول منها مالة * وبقل بالكاف الغريف نوان
أراد نوان فأبدل والياصول الأصل قال أبو جرة
يهرز روقي رمالي كأنهما * عودا مداوس ياصول وياصول
يريد أصل وأصل (وعل) الوعل الأزوي قال ابن سيده الوعل والوعل جميعا تيس الجبل الأخيرة
نادرة وفيه من اللغات ما يطرد في هذا النحو قال الليث ولغة العرب وعل بضم الواو وكسر العين
من غير أن يكون ذلك مطردا لأنه لم يجز في كلامهم فعل اسم الأذنل وهو شاذ قال الأزهرى
وأما الوعل فما سمعته لغير الليث والجمع أو عال ووعل ووعل ووعل الأخيرة اسم للجمع والائى
وعل بلفظ الجمع وموعل اسم جمع ونظيره مقدره وهى الوعل أيضا والأوعل والوعل الأشراف
والرؤس يشبهون بالأوعل التي لا ترى إلا في رؤس الجبال وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تهلك
الأوعل يعني الأشراف ويقال لأشراف الناس الوعل ولأراذلهم النحوت وفي حديث أبي هريرة
لا تقوم الساعة حتى تغلوا النحوت وتهلك الوعل وروى مرفوعا مثله قال الجوهري أى يغلب
الضعفاء من الناس أقوياهم وقد استوعبت الأوعل اذا ذهب في قلل الجبال قال ذوالرمة

ولو كَلَّمْتُ مُسْتَوْعِلًا فِي عِمَايَةٍ • تَصْبَاهُ مِنْ أَعْلَى عِمَايَةٍ قِيلَهَا

يعني وَعِلًا مُسْتَوْعِلًا فِي قُلَّةِ عِمَايَةٍ وَهُوَ جَبَلٌ وَفِي الْحَدِيثِ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ
يَوْمَئِذٍ عِمَايَتُهُ قِيلَ عِمَايَةٌ أَوْعَالٌ أَيْ مَلَأَتْكَ عَلَى صُورَةِ الْأَوْعَالِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْوَعْلِ
شَاهِدٌ يَعْنِي إِذَا قَاتَلَهُ الْمُحَرَّمُ وَمَالَى عَنْهُ وَعَلٌ وَوَعَى أَيْ مَالَى مِنْهُ بَدٌّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَالَى عَنْهُ وَعَلٌ بِالْفَعْلِ
مَجْهُدٌ أَيْ يَلْتَأُ وَالْوَعْلُ خَفِيفٌ بِمَنْزِلَةِ بَدٍّ وَهُمْ عَلَيْنَا وَعَلٌ وَاحِدٌ بِالسَّكَنِ أَيْ ضَلَعَ وَاحِدٌ أَيْ
مَجْتَمِعُونَ عَلَيْنَا بِالْعِدَاوَةِ وَالْوَعْلُ الْمَلْبَأُ وَاسْتَوْعَلَ إِلَيْهِ يَقَالُ مَا وَجَدَ وَعِلًا وَلَا وَعِلًا يَلْتَأُ إِلَيْهِ أَيْ
مَوْلَا يَتَلَّ إِلَيْهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَعِلًا وَتَجَنَّبَهَا • مَخَافَةَ الرَّعْيِ حَتَّى كُلَّهَا هَيْمٌ

وَقَالَ الْخَلِيلُ مَعْنَاهُ لَمْ يَجِدْ بَدًّا وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ هَذَا الْيَتِ بِالْفَعْلِ الْمَجْهُدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ
حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَعِلًا يَعُودُ عَلَى عَيْبَةٍ تَقْدِمُ ذِكْرَهُ وَمِثْلُهُ لِلْقَلَاخِ

إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعِلًا • وَلَمْ أَجْنَمِنْ دُونَ شَرِّ وَعِلَا

وَوَعَلَتْ الْجِبِلُّ عُلُوَّهُ مِثْلُ تَوَقَّلْتُ وَذَوُ أَوْعَالٍ وَذَاتُ أَوْعَالٍ كِلَاهُمَا مَوْضِعٌ وَقِيلَ هِيَ هَضْبَةٌ وَأُمُّ
أَوْعَالٍ مَوْضِعٌ قَالَ الْبُحَارِيُّ

وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبًا • ذَاتُ الْيَمِينِ غَيْرُ مَا إِنَّ يَنْبَكَا

سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ الْوُعُولِ إِلَيْهَا وَالْوَعْلُ الْمَوْضِعُ الْمُنْتَبِعُ مِنَ الْجِبَلِ وَقِيلَ لِي صَخْرَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى
الْجِبَلِ وَقِيلَ الصَّخْرَةُ الْمَشْرِفَةُ مِنَ الْجِبَلِ وَيُقَالُ لِعُرْوَةِ الْقَمِيصِ الْوَعْلَةُ وَلِرِزْقِهِ الْوَعْلَةُ الْقَدَحُ
عُرْوَتُهُ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا وَكَذَلِكَ الْأَبْرِيْقُ وَوَعْلُهُ اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ جَرَمٍ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ وَوَعْلُهُ اسْمُ رَجُلٍ
سَمِيَ بِأَحَدِهِ مِنْ الْأَشْيَاءِ وَوَعْلٌ شُعْبَانٌ وَوَعْلٌ شَوَالٌ وَقِيلَ وَعِلٌ شُعْبَانٌ وَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ أَوْعَالٌ
وَوَعْلَانٌ وَوَعْلُهُ اسْمُ مَاءٍ قَالَ الرَّاعِي

تَرَوْحَ وَاسْتَنْعَى بِهِمْ وَوَعْلُهُ • مَوَارِدُهُمْ أَمْسَتْ قِيمُهُ جَائِرُ

وَوَعَالٌ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

لَمِنْ الدِّيَارِ بِجِبَالِ فَوَعَالٍ • دُرُسَتْ وَغَيْرُهَا سُنُونُ خَوَالِي

وَقَالَ النَّابِغَةُ

أَمِنْ ظِلَامَةِ الْحَمَنِ الْبَوَالِي • بِمَرْفُضِ الْحَبِيِّ إِلَى وَعَالٍ

الْحَبِيُّ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُرْوَى الْحَبِيُّ بِالْتَوْنِ وَكِلَاهُمَا مَشْمُوعٌ (وغل) الْوَعْلُ مِنَ الرِّجَالِ النَّذْلُ

الضعيف الساقط المقصر في الاشياء والجمع أو غل وأنشد

وحاجب كرددته في الحبل • متاعلام كان غير وغل • حتى اقتدى من أعمال جبل
والوغل والوغل المدعى نسباً ليس منه والجمع أو غل والوغل والوغل السبي الغذاء وحكى سيويه
وغل على المضارعة والوغل والواغل الأولى عن كراع الذي يدخل على القوم في طعامهم وشرابهم
من غير أن يدعوه إليه أو يثق معهم مثل ما أنفقوا قال الشاعر

فَتَى وَاعْلُ يَنْبُهم بِحَيو • وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ كَأْسُ السَاقِ

ويروى وتعطف عليه كف الساق وقال امرؤ القيس

فاليوم أشرب غير مستحق • اثماً من الله ولا وغل

وقيل الواغل الداخل على القوم في شرابهم وقيل هو الداخل عليهم في طعامهم وقال يعقوب
الواغل في الشراب كالوارش في الطعام وقد وغل يغل وغلاناً وغلاناً إذا دخل على القوم في شرابهم
فشرّب معهم من غير أن يدعى إليه واسم ذلك الشراب الوغل قال عمرو بن قيس
إنك مسكراً فلا أشرب الوغل ولا يسلم مني البعير

وشرب وغل على النسب قال الجعدي

فَشِرِبْنَا غَيْرَ شَرِبِ وَاغِل • وَعَلَّانَا عِلًّا بَعْدَ نَهْلٍ

وفي حديث علي عليه السلام المتعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذي يهجم على الشراب ليشرب
معههم وليس منهم فلا يزال مدفعاً بينهم وفي حديث المقداد فلما أن وغلّت في بطني أي دخلت ووغل
في الشيء وغلّوا دخل فيه وتوارى به وقد خص ذلك بالشجر فقيل وغل الرجل يغل وغلوا وغلوا أي
دخل في الشجر وتوارى فيه ووغل ذهب وأبعد قال الراعي

قَالَ سَلَمَى أَتَوَى الْيَوْمَ أَمْ تَغِل • وَقَدْ نَسِيتُكَ بَعْضَ الْحَاجَةِ الْبَهْلِ

وكذلك أوغل في البلاد ونحوها ووغل في الأرض ذهباً فبعد فيها وكذلك أوغل في العلم
وفي الحديث إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق يريده برفق وبلغ الغاية القصوى منه بالرفق
لا على سبيل التهاق والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل
وفي حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليست وغل أي فليغتسل مغابته ومعاطف جسده
وهو استفعال من الوغول الدخول وكل داخل فهو وغل وكل داخل في شيء يدخل مستجمل فقد
أوغل فيه قال أبو زيد غل في البلاد أو غل بمعنى واحد إذا ذهب فيها أو غل القوم وتوغلوا إذا

أَمَعْنُوا فِي السَّيْرِ وَالْوُغُولِ الدُّخُولِ فِي الشَّيْءِ وَالْإِبْغَالِ السَّيْرِ السَّرِيعِ وَفِيهِ السَّيْرِ وَالْإِبْغَالُ
فِي السَّيْرِ قَالَ الْأَعَشَى

مَرَحَتْ حُرَّةٌ كَقَنْطَرَةِ الرَّوِّ * حَتَّى تَقْرَى الْهَجِيرَ بِالْأَرْفَالِ

تَقَطَّعَ الْأَمْعَزَ الْمَكْوُكِبَ وَخَدًا * يَنْوَاجِ سَبْعَةَ الْإِبْغَالِ

وَأَوَّغَلَ الْقَوْمَ إِذَا أَمَعْنُوا فِي سَيْرِهِمْ دَاخِلِينَ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْجِبَالِ أَوْ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَكَذَلِكَ تَوَّغَّلُوا
وَتَغَلَّغُوا أَوْ أَمَا الْوُغُولُ فَإِنَّهُ الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَصْعَدْ فِيهِ وَأَوَّغَلْتَهُ الْحَاجَةُ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلُ
حَتَّى يَجِيَّ مَوْجُخُ اللَّيْلِ بُوْغْلُهُ * وَالشُّوْلَةُ فِي وَضَحِ الرَّجُلَيْنِ مَرَكُوزُ

وَمَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ وَعَلَى أَيِّ بَنُو قَيْسٍ أَيْ مَلْجَأُ الْمَعْرُوفِ وَعَلَى وَقَدْ تَقَدَّمَ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ عَيْنَهُ بَدَلُ
مِنْ عَيْنٍ وَعَلَى وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْوَاغِلَ الَّذِي هُوَ الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَاهِمِهِمْ وَلَمْ يَدْعُ انْعِمًا اشْتَقَّ
مِنْ هَذَا أَيْ لَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يَلْجَأُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فَإِنْ كَانَ هَذَا خَلْقًا أَنْ لَا يَكُونُ بَدَلًا لِأَنَّ الْمُبْدَلَ
لَا يَلُغُ مِنَ الْقُوَّةِ أَنْ يَصْرِفَ هَذَا التَّصْرِيفَ وَالْوُغُولُ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ دُونَ سَوَادِهَا * ضَرَامٌ وَلَا وَعْلٌ مِنَ الْحَرَجَاتِ

وَأَسْتَوْغَلَ الرَّجُلُ غَسَلَ مَغَانِيهِ وَبَوَاطِنَ أَعْضَائِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وقل) الْوَقْلُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ
(وقل) وَقَلَ فِي الْجَبَلِ بِالْفَتْحِ يَقْلُ وَقَلَّوْا وَقَوْلًا وَقَوْلٌ وَقَوْلًا صَعْدَ فِيهِ وَفَرَسٌ وَقِلٌ وَقَوْلٌ وَقِلٌ
وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

عَوْدًا أَحْسَمَ الْقَرَامِ زَمُولَةً وَقَلًا * يَأْتِي زُرَاتُ أَبِيهِ يَتَّبِعُ الْقَنْفَا

وَالْوَقْلُ الصَّاعِدِينَ حُرُوفَةَ الْجِبَالِ كُلُّ صَاعِدٍ فِي شَيْءٍ مُتَوَقِّلٌ وَقِلَ يَقْلُ وَقَلَّارَفَعَ رَجُلًا وَاثْبَتَ
أُخْرَى قَالَ الْأَعَشَى

وَهَقْلٌ يَقْلُ الْمَشَى * مَعَ الرَّبْدَاءِ وَالرَّالِ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَقْلُ الْكَرْبُ الَّذِي لَمْ يَسْتَقْصَ فَبَقِيََتْ أَصُولُهُ بَارِزَةً فِي الْجَذْعِ فَأَمَّا مَكْنُ الْمُرْتَقِي أَنْ
يَرْتَقِيَ فِيهَا وَكَأَنَّ مِنَ التَّوَقُّلِ الَّذِي هُوَ الصُّعُودُ فِي الْمَثَلِ أَوْ قُلْ مِنْ غُفْرٍ وَهُوَ وَلَدُ الْأَرْوِيَّةِ وَفَرَسٌ وَقِلٌ
بِالْكَسْرِ إِذَا أَحْسَنَ الدُّخُولَ بَيْنَ الْجِبَالِ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرْعٍ لَيْسَ بَلَدٍ فَيَسْتَوْقِلُ التَّوَقُّلُ الْإِسْرَاعُ
فِي الصُّعُودِ وَفِي حَدِيثٍ طَبِيَانٌ فَتَوَقَّلَتْ بِنَا الْقِلَاصِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُلًا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ كُنْتُ أَتَوَقَّلُ
كَأَنَّ تَوَقُّلَ الْأَرْوِيَّةِ أَيْ أَصْعَدَ فِيهِ كَمَا تَصْعَدُ أَيْ الْوُغُولُ وَالْوَقْلُ الْحَجَارَةُ وَالْوَقْلُ بِالتَّسْكِينِ شَجَرُ الْمُقْلِ
وَاحِدَتُهُ وَقْلَةٌ وَقَدْ يُقَالُ الدُّوْمُ شَجَرُ الْمُقْلِ وَالْوَقْلُ ثَمَرُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي

قوله بيان في التهذيب
والتكملة بناعم اهمصحه

كلاب يقول الوقل ثمرة المقل ودل على صحته قول الجعدي

وكان غيرهم تحت غديّة * دَوْمٌ يَنْوِي بَيْنَ الْأَوْقَالِ

فالدوم شجر المقل وأوقاله ثماره وجمع الوقل أوقال قال الشاعر

لَمْ يَمْنَعْ الشَّرْبَ مِنْهَا غَيْرُ أَنْ هَتَفَتْ * حَاجِمَةٌ فِي مَحْضٍ ذَاتِ أَوْقَالِ

والسحوق ما طال من الدوم وأوقاله ثماره والوقلة أيضا نواته وجمعها وقول كبدرة وبدور وصخرة

وصخور والله أعلم (وكل) في أسماء الله تعالى الوكيل هو المقيم الكفيل بأرزاق العباد

وحقيقته أنه يستقل بأمر الموكول إليه وفي التنزيل العزيز أن لا تتخذوا من دوني وكيلا قال

النسائي قال ربنا يقول كافيا ابن الأباري وقيل الوكيل الحافظ وقال أبو جعفر الوكيل في صفة الله

تعالى الذي توكل بالقيام بجميع ما خلق وقال بعضهم الوكيل الكفيل ونعم الكفيل بأرزاقنا

وقال في قوله - حسبنا الله ونعم الوكيل كافينا الله ونعم الكافي أقولنا رازقنا الله ونعم الرازق

وأنشد أبو الهيثم في الوكيل بمعنى الرب

وداخله غورا وبالغورا خرجت * وبالماسيقت حين حان دخولها

توت فيه حولا مظلما جارا لها * فسرت به حقا وسروا كليلها

داخله غورا يعني جنين الناقة غارت في رحم الناقة وبالغورا خرجت بالرحم أخرجت من البطن

بالماسيقت إلى الرحم حين حملته سرت يعني الأم بالجنين وسروا كليلها يعني رب الناقة سروه خروج

الجنين والمتوكل على الله الذي يعلم أن الله كافل رزقه وأمره فبركن إليه وحده ولا يتوكل على غيره

ابن سيده وكل بالله وتوكل عليه واتكل استسلم إليه وتكرر في الحديث ذكر التوكل يقال توكل

بالامر إذا ضمن القيام به ووكلت أمري إلى فلان أي ألقائه إليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان

فلانا إذا استسكفناه أمره ثقة بكفايته أو عجزنا عن القيام بأمر نفسه ووكل إليه الأمر سلمه ووكله

إلى رآيه وكلا ووكلوا تركه وأنشد ابن بري لراجز

لمأريت أنني راعي غنم * وانما وكل على بعض الخدم * عجز وتغدير إذا الأمر أزم

أراد أن التوكل على بعض الخدم عجز ورجل وكل بالتحريك ووكله مثل همزة وتكلمة على البذل

ومواكل عاجز كبير الاتكال على غيره يقال وكلة تكلة أي عاجز بكل أمره إلى غيره ويتكلم عليه

قالت امرأة * ولا تكونن كهاتوف وكل * الوكل الذي بكل أمره إلى غيره قال ابن بري

وهذه المرأة هي منقوسة بنت زيد الخيل قال والحرث بن عاصم وهو

أَشْبَهُ أَبَا مَكٍّ أَوْ أَشْبَهُ عَمَلٍ • وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلٍ
يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَدَلَّ • وَارْقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَانِي الْجَبَلِ

وَأَمَّا الَّذِي قَاتَلَهُ مَشْفُوسَةٌ فَأَنَّهُ قَاتَلَهُ فِي وَلَدِهَا حَكِيمٌ

أَشْبَهُ أَخِي أَوْ أَشْبَهَنُ أَبَاكَ • أَمَّا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ • تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَ يَدَاكَ

وَقَالَ أَبُو الْمُسْلِمِ أَيْضًا • حَامِي الْحَقِيقَةِ لَا وَانَ وَلَا وَكَلٍ • الْعِيَانِي رَجُلٌ
وَكَلٌّ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا لَيْسَ بِنَافِذٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ مُوَاكِلٌ أَي لَا تَجِدُهُ خَفِيفًا بَغِيرِ هَمْزٍ وَيُقَالُ فِيهِ وَكَلٌ
أَي بَطُولٌ وَبِلَادَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا مَشَى عُرِفَ فِي مَشْيِهِ أَنَّهُ غَيْرُ غَرَضٍ وَلَا وَكَلٍ الْوَكَلُ وَالْوَكْلُ
الْبَلِيدُ وَالْجَبَانُ وَقِيلَ الْعَاجِزُ الَّذِي يَكُلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَفِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَنَانٌ
قَاتَلَهُ الْعَبَّاسُ وَلَيْتَ رَأْسُهُ أَمْرًا غَيْرَ وَكَلٍ وَفِي رِوَايَةٍ وَكَلْتُهُ إِلَى غَيْرِ وَكَلٍ بِعَنَى نَفْسِهِ وَيُقَالُ قَدْ أَتَكَلَّ
عَلَيْكَ فَلَانٌ وَأَوْكَلُ عَلَيْكَ فَلَانٌ بِعَنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ قَدْ أَكَلْتُ عَلَى أَخِيكَ الْعَمَلَ أَي خَلَيْتُهُ كَلَهُ
وَرَجُلٌ وَكَلَةٌ إِذَا كُنَّ يَكُلُ أَمْرَهُ إِلَى النَّاسِ وَوَكَكْتُ فَلَانًا مَوْأَلًا إِذَا أَتَكَلْتُ عَلَيْهِ وَأَتَكَلَّ هُوَ
عَلَيْكَ وَالْوَكَلُ الضَّعْفُ قَالَ أَبُو الطَّيْمَنِ الْقَيْنِيُّ • إِذَا وَكَلْتَهُ لَمْ يُوَاكِلْ • وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ
وَمَا تَرَكْتُ قَوْمًا لَا أَبَالُكَ سَيِّدًا • يَحُوطُ الذِّمَارَ غَيْرَ ذَرْبٍ مُوَاكِلٍ

قوله وليت رأسه ضبط في
الاصل والنهاية بفتح التاء
والظاهر أنه بضمها وحرراه
معجمه

وَوَاكَلْتُ الدَّابَّةَ وَكَأَلَا أَسْمَاءُ السَّيْرِ وَقِيلَ الْمُوَاكِلُ كُلُّ مَنْ النَّوَابِ الْمُرْكُوحُ إِلَى التَّأَخُّرِ وَتَوَاكَلَتِ الْقَوْمُ
مُؤَاكَلَةً وَوَكَلَا أَتَكَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَبُو عَمْرٍو وَالْمُوَاكِلُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَتَكَلَّى عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعَدُوِّ
وَفِي حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَابْنِ رِيعَةَ أَنِّي سَأَلْتُهُ السَّقَايَةَ فَتَوَاكَلَا الْكَلَامَ أَي أَتَكَلَّ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ فِيهِ يَقَالُ اسْتَعْنَتْ الْقَوْمُ فَتَوَاكَلُوا أَي وَكَلَنِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ فَنُظِنْتُ أَنَّهُ سَيَكُلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ وَإِذَا كَانَ الشَّانُ أَتَكَلَّى أَي إِذَا
وَقَعَ الْأَمْرُ لَا يَنْهَضُ فِيهِ وَيَكِلُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ عَنِ الْمُوَاكَلَةِ قَبْلَ هُوَ مِنَ الْإِتِّكَالِ
فِي الْأُمُورِ وَأَنْ يَتَكَلَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى الْآخَرِ يَقَالُ رَجُلٌ وَكَلَةٌ إِذَا كَثُرَتْ مِنْهُ الْإِتِّكَالُ عَلَى غَيْرِهِ
فَنَهَى عَنْهُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّنَافُرِ وَالتَّقَاطُعِ وَإِنْ يَكِلُ صَاحِبُهُ إِلَى نَفْسِهِ وَلَا يُعِينُهُ فِيمَا يَتَوَبُّهُ وَقِيلَ إِنَّمَا
هُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْأَكْلِ وَالْوَاوُ مُبَدَلَةٌ مِنَ الهمزة وقد تقدم وِفَرَسٌ وَكَلَّ يَتَكَلَّى عَلَى صَاحِبِهِ فِي
الْعَدُوِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الضَّرْبِ وَيُقَالُ دَابَّةٌ فِيهَا وَكَلٌ شَدِيدٌ وَوَكَلٌ شَدِيدٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَوَكَلَتْ الدَّابَّةُ
فَقَرَّتْ قَالَ الْقَطَامِيُّ

وَكَكَلْتُ فَقَلْتُ لَهَا النَّجَاءَ تَنَاولِي • بِي حَاجَتِي وَتَجَنَّبِي هَمْدَانَا

ذكره لبيد فقال يصف البالي

ابن پری لاسود

وَأَسْبَابُهُ أَهْلُكَ بَنَ عَادًا وَأَنْزَلَتْ * عَزِيزًا نَغْنَى فَوْقَ غُرْفَةِ مَوْلَى

(ولول) الْوَلُولُ الْبَيْدَالُ وَوَلَوْتَ الْمَرْأَةَ دَعَتْ بِالْوَيْلِ وَأَعْوَتْ وَالْأَسْمُ الْوَلُولُ قَالَ الْعَجَّاجُ

كَانَ أَصْوَاتُ كَلَابَتِهِمْ تَرش • هَاجَتْ بُولُوَالُ وَبَلَّتْ فِي حَرش

قوله وخرمان هكذا في الاصل

وحرر ام مصلحه

ابن أسيد وابنه القائل يوم الجمل

أنا ابن عتاب وسيفي ولول * والموت دون الجمل الجمل

وقيل سمي بذلك لأنه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم (وهل) وهل وهلاضعف
وفزع وجبن وهو وهل وهله أفزعه الجوهرى وهل بالتحريك الذرع وقد وهل يوهل فهو وهل
ومستوهل قال القطامي يصف إبلا

ورى ليضنن عند رحيلنا * وهلا كان بين جنة أولي

وهلت اليه اذا فزعته اليه وهلت بالكسر اذا فزعته منه قال وشاهد مستوهل قول أبي ذؤاد

كانه يرفقي بات عن غم * مستوهل في سواد الليل مذوب

وفي حديث قضاء الصلاة والنوم عنها فقمنا وعين أي فزعنا والوهل والمستوهل الفزع النسيط
وهلت اليه وهلا فزعته اليه وهلت منه فزعته منه والوهله الفزعة وهلت اليه بالفتح وأنت
تريد غير مثل وهمت ومهوت وهلت فانا وهل أي سهوت وهلت في الشيء وعنه وهلا غلط فيه
ونسيه وفي التهذيب وهلت الى الشيء وعنه اذا نسيته وغلطت فيه وهلت فلانا أي عرضته لان
يهل ويغلط ومنه الحديث كيف أنت اذا أناك ملكا فتوهلا في قبرك أبو سعيد أبو يزيد
وهلت الى الشيء أهل وهلا وهو أن تخطى بالشئ فتهل اليه وأنت تريد غيره أبو زيد وهل في الشيء
وعن الشيء يوهل وهلا اذا غلط فيه وسها وهلت اليه بالفتح وأنت تريد غيره مثل وهمت ومنه
الحديث رأيت في المنام أتني أهاجر من مكة فذهب وهلي الى أنها اليمامة أو هجر وهلت الى الشيء
بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون ويوهل اذا ذهب وهمه اليه ومنه حديث عائشة رضي الله
عنها وهلت ابن عمر أي ذهب وهمه الى ذلك قال ويجوز أن يكون بمعنى سها وغلط يقال منه وهلت في
الشيء وعن الشيء بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل أنس أي غلط وكنت فلانا
وما ذهب وهلي الا الى فلان أي وهمي ولقيته أول وهله ووهله وواهله أي أول شيء وقيل هو أول
ما تراه وفي الحديث فلانته أول وهله أي أول شيء والوهله المرة من الفزع أي لقيته أول فزعة
فزعته بلقاء انسان (وهل) وهيل حتى من النخع قال ابن سيده وانما قضينا بأن الواو أصل
وان لم تكن من بنات الأربعة جلا على ورثتل اذا لانعرف لو هيل اشتقاقا كما لانعرفه لو رثتل
(ويل) ويل كلمة مثل ويح الا انها كلمة عذاب يقال ويلاه ويلاك ويولي وفي الندبة ويلاه
قال الاعشى

قوله أنا ابن عتاب الخ هكذا
ضبطت القافية في الاصل
بالسكون وفي التكملة
برفع ولول وجرا الجمل
وكتب عليه فيه اقواء فخر
الرواية اه مصححه

قالت هريزة لما جئت زائرًا • ويلي عليك وويلي منك يا رجل

وقد تدخل عليه الهافية قال ويلة قال مالك بن جعدة التغلبي

لا تمك ويلة وعليك أخرى • فلا شاء تنيل ولا يعير

والويل حلول الشر والويل الفضيحة والبلية وقيل هو تجميع وإذا قال القائل وأويلتاه فاعني وأفضيتاه وكذلك تفسير قوله تعالى يا ويلتنا ما لهذا الكتاب قال وقد تجمع العرب الويل بالويلات وويله وويل له أكثره من ذكر الويل وهما يتوابعان لأن وويل هو دعاء الويل لما نزل به قال النابغة الجعدي

على موطن أغشى هو وزن كلها • أخط الموت كطارهبة وتويلا

وقالوا له وويل وويل وويل همزوه على غير قياس قال ابن سيده وأراه ليست بصحيفة وويل وائل على النسب والمبالغة لأنه لم يستعمل منه فعل قال ابن جني امتنعوا من استعمال أفعال الويل والويس والويج والويب لأن القياس نقاه ومنع منه وذلك لأنه لو صرف الفعل من ذلك لوجب اعتلال فائه وعينه كوعدوباع فتحاموا استعماله لما كان يعقب من اجتماع أعلاين قال ابن سيده قال سيبويه وويل له وويل له أي فجا الرفع على الاسم والنصب على المصدر ولا فعل له وحكي ثعلب وويل به وأنشد

ويل يزيدني شيخ ألدبه • فلا أعشى لدى زيد ولا أريد

أراد فلا أعشى ابلي وقيل أراد فلا أعشى قال الجوهري تقول وويل لزيد وويل لزيد فالنصب على إضمار الفعل والرفع على الابتداء هذا إذا لم تضفه فأما إذا أضفت فليس إلا النصب لأنك لو رفعته لم يكن له خبر قال ابن بري شاهد الرفع قوله عز وجل وويل للمطققين وشاهد النصب قول جرير

كسا اللوم تيمًا خضرًا في جلودها • فويلًا لتيم من سرايلها الخضر

وفي حديث أبي هريرة إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلة الويل الحزن والهلاك والمشفقة من العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا حزن يا هلاك وباء ذابي احضر فهذا وقتك وأوانك فكانت نادى الويل أن يحضره لما عرض له من الأمر القطيع وهو التدم على ترك السجود لا دم عليه السلام وأضاف الويل إلى ضمير الغائب جلاء على المعنى وعدل عن حكاية قول إبليس يا ويلي كراهية أن يضيف الويل إلى نفسه قال وقد يرد الويل بمعنى التعجب ابن سيده وويل كلمة عذاب غيره وفي التنزيل العزيز وويل للمطققين

وَوَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ قَالَ أَبُو اسحق وَيْلٌ رَفَعَ بِالْأَبْتَدَاءِ وَالْخَبَرِ لِلْمُطَقِّفِينَ قَالَ وَلَوْ كَانَتْ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ لَجَازَ وَيْلًا عَلَى مَعْنَى جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ وَيْلًا وَالرَّفْعُ أَجْوَدُ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلَامُ لَا نَالَ مَعْنَى قَدْ ثَبَتَ لَهُمْ هَذَا وَالْوَيْلُ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي عَذَابٍ أَوْ هَلَكَةٍ قَالَ وَأَصْلُ الْوَيْلِ فِي اللُّغَةِ الْعَذَابُ وَالْهَلَاكُ وَالْوَيْلُ الْهَلَاكُ يُدْعَى بِهِ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ بِسَخَطِهَا تَقُولُ وَيْلٌ لِّزَيْدٍ وَمِنْهُ وَيْلٌ لِلْمُطَقِّفِينَ فَإِنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ لَمْ يَسَخَطْهَا قُلْتُ وَيْلٌ لِّزَيْدٍ يَكُونُ فِيهِ مَعْنَى التَّرْحِمِ وَمِنْهُ قَوْلُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلٌ لِّابْنِ سُمَيَّةَ تَقْتُلُ الْفِتْنَةَ الْبَاغِيَةَ وَوَيْلٌ لِوَادِي جَهَنَّمَ وَقِيلَ بِأَبْنٍ مِنْ أَبْوَابِهَا فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَيْلُ لِوَادِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيْفًا لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ الْجِبَالُ لَمَاعَتْ مِنْ حَرِّهِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ قَعْرَهُ وَالصَّعُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَصْعَدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيْفًا ثُمَّ يَهْوِي كَذَلِكَ وَقَالَ سَيِّبُوهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيْلٌ لِلْمُطَقِّفِينَ وَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ قَالَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ وَيْلٌ دَعَاءُ هَهُنَا لِأَنَّهُ قَبِيحٌ فِي اللَّفْظِ وَلَكِنْ الْعِبَادُ كَلَّمُوا بِكَلَامِهِمْ وَجَاءَ الْقُرْآنُ عَلَى لُغَتِهِمْ عَلَى مِقْدَارِ فَهْمِهِمْ فَكَانَتْ قِيلَ لَهُمْ وَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ أَيْ هُوَلَاءُ مِمَّنْ وَجِبَ هَذَا الْقَوْلُ لَهُمْ وَمِثْلُهُ فَأَتَلَهُمُ اللَّهُ الْآخِرَى هَذَا عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ وَبِهِ نَزَلَ الْقُرْآنُ قَالَ الْمَلَانِي حَفِظْتُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ الْوَيْلُ قُبُوحٌ وَالْوَيْلُ تَرْحِمُ وَالْوَيْسُ تَصْغِيرُهُمَا أَيْ هِيَ دُونُهُمَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَيْلُ هَلَكَةٌ وَالْوَيْلُ قُبُوحٌ وَالْوَيْسُ تَرْحِمُ وَقَالَ سَيِّبُوهُ الْوَيْلُ يُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ وَالْوَيْلُ زَجْرٌ لِمَنْ أَشْرَفَ عَلَى هَلَكَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْوَيْسِ شَيْءٌ يُقَالُ وَيْلًا وَائِلًا كَقَوْلِكَ شَغْلًا شَاغِلًا قَالَ رُوِيَّةٌ • وَالْهَامُ يَدْعُو الْبُومَ وَيْلًا وَائِلًا • قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِذَا قَالَ الْإِنْسَانُ يَا وَيْلًا قُلْتُ قَدْ تَوَيْلَ قَالَ الشَّاعِرُ . تَوَيْلٌ أَنْ مَدَدْتَ يَدَيْكَ وَكَانَتْ • يَمْنَى لَا تُعْلَلُ بِالْقَلِيلِ وَإِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ وَأَوَيْلَهَا قُلْتُ وَلَوْلَتْ لِأَنَّ ذَلِكَ يَتَحَوَّلُ إِلَى حِكَايَاتِ الصَّوْتِ قَالَ رُوِيَّةٌ كَأَنَّمَا عَوَلَتْهُ مِنَ التَّائِقِ • عَوَلَةٌ تُكَلَّى وَلَوْلَتْ بَعْدَ الْمَائِقِ وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ النَّحْوِيِّ أَنَّهُ قَالَ قَوْلُهُمْ وَيْلَهُ كَانَ أَصْلُهَا وَئِيٍّ وَصَلَتْ بِهِ وَمَعْنَى وَئِيٍّ حَزْنٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَإِنَّمَعْنَاهُ حَزْنٌ أَخْرَجَ مَخْرَجَ النَّدْبَةِ قَالَ وَالْعَوَلُ الْبَكَاءُ فِي قَوْلِهِ وَيْلَهُ وَعَوَلَةٌ وَنُصْبَا عَلَى الذَّمِّ وَالِدَعَاءُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَيْلُ الشَّيْطَانِ وَعَوَلُهُ فِي الْوَيْلِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْوَيْلُ لِوَادِي جَهَنَّمَ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ الْوَيْلُ شِدَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْأَصْلُ وَئِيٍّ لِلشَّيْطَانِ أَيْ حَزْنٌ لِلشَّيْطَانِ مِنْ قَوْلِهِمْ وَئِيٍّ لَمْ تَفْعَلْتُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَفِي قَوْلِهِمْ وَيْلُ الشَّيْطَانِ سِتَّةٌ أَوْجُهُ وَيْلُ الشَّيْطَانِ بِفَتْحِ اللَّامِ وَوَيْلٌ بِالْكَسْرِ وَوَيْلٌ بِالضَّمِّ وَوَيْلًا وَوَيْلٌ وَوَيْلٌ نَقْلًا قَالَ وَيْلُ الشَّيْطَانِ

قوله والهام الخ بعده كافي
التكلمة

• والبوم يدعو الهام تكللا
• تاكل

اه معناه

قال وى معناه حزن لان بطن فانكسرت اللام لانها لام خفض ومن قال ويل الشيطان قال أصل اللام الكسر فلما كثر استعمالها مع وى صار معها حرفا واحدا فاختاروا لها الفتحة كما قالوا بال ضبة ففتحوا اللام وهي في الأصل لام خفض لان الاستعمال فيها كثر مع يا فجعلوا حرفا واحدا وقال بعض شعراء هذيل

قَوِيلٌ يَزْجُرُ شَعْلٌ عَلَى الْحَصَى * فَوْقَ مَا بَرَزَ هُنَاكَ ضَائِعُ

شَعْلٌ لَقَبٌ تَابَطَ شَرُّهُ أَوْ كُنْ تَابَطَ قَصِيرًا فَلَيْسَ سَبِيغُهُ بَخْرُهُ عَلَى الْحَصَى فَوْقَ مَا جَعَلَ فِيهِ وَقَرَأَ أَيْ فُلُولا قَالَ وَيْلٌ يَزْجُرُ تَعْجِبُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ وَيَيْكَ بِمَعْنَى وَيْلَاكَ قَالَ الْمُخَبِّلُ يَزْجُرُ فَإِنْ أَخْبَنِي خَلْفُ * مَا أَنْتَ وَيْبٌ أَيْ يَكُ وَالْفَخْرُ

قال ويقال معنى وَيْبُ التَّصْغِيرُ وَالتَّخْفِيرُ بِمَعْنَى وَيْسُ وَقَالَ الْبَزْدِيُّ وَيَجُزْ بِدَعْجَى وَيْلُ لَزِيدٍ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيَقْوِيهِ عِنْدِي قَوْلُ سَيْبُوِيَّةَ تَبَاهُ وَيَحْجَاوُ وَيَحْجُلُهُ وَيَبُ وَلَيْسَ فِيهِ مَعْنَى التَّرْحُمِ لَانِ التَّبُّ التَّخَسُّارُ وَرَجُلٌ وَيْلُهُ وَيْلُهُ كَقَوْلِهِمْ فِي الْمُسْتَجَادِ وَيْلُهُ يَرِيدُونَ وَيْلُ أُمِّهِ كَمَا يَقُولُونَ لَا بَ لَكَ يَرِيدُونَ لَا أَبَ لَكَ فَرَكْبُوهُ وَجَعَلُوهُ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ ابْنُ جَنِي هَذَا خَارِجٌ عَنِ الْحِكَايَةِ أَيْ يَقَالُ لَهُ مِنْ دَهَائِهِ وَيْلُهُ ثُمَّ أَلْحَقْتَ الْهَاءَ لَامًا بِالْغَةِ كَدَاهِيَةِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي قَوْلِهِ لَا بِي بَصِيرٌ وَيْلُهُ مَسْرَعٌ حَرْبٌ تَعْجِبُ مِنْ شَجَاعَتِهِ وَجَرَأَتِهِ وَقَدَامِهِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى وَيْلِهِ كَيْلًا بَغِيرَ عَنِ لَوْ أَنَّ لَهُ وَعَا أَيْ يَكِيلُ الْعُلُومَ الْجَمَّةَ بِالْعَوَاضِ لِأَنَّهُ لَا يُصَادَفُ وَأَعْيَا وَقِيلَ وَى كَلِمَةٌ مَفْرُودَةٌ وَلَا مَعْنَى مَفْرُودَةٌ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَنْجُبُ وَتَعْجِبُ وَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ مِنْ أُمِّهِ تَخْفِيفًا وَقِيلَتْ حُرُكَتُهَا عَلَى اللَّامِ وَيَنْصَبُ مَا بَعْدَهَا عَلَى

التمييز والله أعلم

(فصل الياء المثناة التحتية) (بَلَل) الْبَلَلُ قَصْرُ الْأَسْنَانِ وَالتَّرَاقُّهُمَا وَقَبْلُهَا عَلَى غَارِ الْقَمِ وَاختِلَافُ نِسْبَتِهِمَا وَأَنَّهُمَا طَائِفَتَانِ إِلَى دَاخِلِ الْقَمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْبَلَلُ قَصْرُ الْأَسْنَانِ الْعُلْيَا قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ وَغَلَطَ فِيهِ ابْنُ حَزْزَةَ وَقَالَ الْبَلَلُ قَصْرُ الْأَسْنَانِ وَهُوَ ضِدُّ الرُّوقِ وَالرُّوقُ طَوْلُهَا وَقَالَ سَيْبُوِيَّةُ الْبَلَلُ انْتِنَاوْهَا إِلَى دَاخِلِ الْقَمِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَلَلُ أَشَدُّ مِنَ الْكَسَسِ وَالْأَلُّ لُغَةٌ عَلَى الْبَدَلِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي أَسْنَانِهِ بَلَلٌ وَاللُّ وَهَوَانٌ تُقْبَلُ الْأَسْنَانُ عَلَى بَاطِنِ الْقَمِ وَقَدْ يَلُّ وَيَلُّ وَيَلُّ لَا قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ مِنَ الْآلِ فَعَلًا فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ هَمْزَةَ الْبَلِّ بَدَلٌ مِنْ يَاءِ الْبَلِّ وَرَجُلٌ أَبْلٌ وَالْآتِي بِلَاءُ التَّهْذِيبِ الْإِبْلُ الْقَصِيرُ الْأَسْنَانُ وَالْجَمْعُ الْبِلُّ وَقَالَ ابْنُ رَقِيَّاتٍ عَلَيْهَا نَاهِضٌ * تُكَلِّحُ الْأَرُوقَ مِنْهُمْ وَالْآيِلُ

قوله قويل يزجر شعل على الحصى
مادة يزجر بلفظ
قويل أم يزجر شعل على
الحصى

ووقر بز ما هنالك ضائع
وشرحه هنالك بما هو أوضح
بما هنا فأنظره اه

أى رصيتهم يسهام ابن الاعرابى الايل الطويل الاسنان والايل الصغير الاسنان وهو من الأضداد وصفاء بلاية يئنة الليل ملء مستوية ويقال ماشى أعذب من ماصحابة غراء فى صفاء بلاه وعبد اليل اسم رجل جاهلى وزعم ابن الكلبي أن كل اسم من كلام العرب آخره ال أو ايل كجبريل وشميل وعبد اليل مضاف الى ايل أو ال هما من أسماء الله عز وجل قال وقد يئنا أن هذا خطأ لانه لو كان ذلك لكان الآخر محرورا فقلت جبريل وهو مذكور فى موضعه ويئيل اسم جبل معروف بالبادية ويئيل موضع وفى غزوة بدر يئيل هو بفتح الباء وسكون اللام الاولى وادى ينبع يصب فى غيقة قال جرير

نظرت البك عتلى عيني مغزل • قطعت جبالها بأعلى يئيل
قال ابن برى هو وادى الصفر امدو بن بدر من يئرب قال ومثله قول حارثة بن بدر
يا صاح انى لست ناس ليله • منها زلت الى جوانب يئيل
وقال مسافع بن عبد مناف

عمرو بن عبد كن أول فارس • بززع المذاد وكان فارس يئيل

٢ (حرف الميم)

الميم من الحروف الشفوية ومن الحروف المجسورة وكان الخليل يسمى الميم مطبقة لانه يطبق اذا لفظ بها

(فصل الهمزة) (ابريسم) قال ابن الاعرابى هو الا بربسم بكسر الراء وسنذكره فى برسم ان شاء الله تعالى (أتم) الأتم من الحرز أن تنفق حرزتان فتصيرا واحدة والآتوم من النساء التى التى مسدا كما عند الإقضاض وهى المقضاة وأصله أتم ياتم اذا جمع بين شيئين ومنه سمي الماتم لاجتماع النساء فيه قال الجوهري وأصله فى السقاء تنفق حرزتان فتصيران واحدة وقال • أيا ابن نخاسية آتوم • وقيل الآتوم الصغيرة القرح والماتم كل مجتمع من رجال أو نساء فى حرز أو قرح قال

حتى تراهن لديه قبيحا • كما ترى حول الأمير الماتما

فالماتم هنا رجال لا محالة وخص بعضهم به النساء مجتمعن فى حرز أو قرح وفى الحديث فاقاموا عليه ماتما الماتم فى الأصل مجتمع الرجال والنساء فى القم والقرح ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو الشوابيع من لا غير والميم زائدة الجوهري الماتم عند العرب النساء مجتمعن فى الخبر

قوله وفى غزوة بدر يئيل الخ عبارة ياقوت يئيل اسم قرية قرب وادى الصفر من أعمال المدينة وفيه عين كبيرة تخرج من جوف رمل الى أن قال ونصب فى البحر عند ينبع ثم قال وادى يئيل يصب فى البحر ثم قال وقال ابن اسحق فى غزوة بدر مضت قرش حتى نزلوا بالعدوة القصوى من الوادى خلف العقنقل ويئيل بين بدر وبين العقنقل الكتيب الذى خلفه قرش والقلب يئيل من العدو الدنيا من بطن يئيل الى المدينة اه

٣ هذا أول الجزء الثانى والعشرين من تجزئة المؤلف كتابه الى سبعة وعشرين جزءا كتبه مصححه

والشرو قال أبو حبة النعمري

رَمَتْهُ أُنَاةٌ مِنْ رَيْبَةٍ عَامِرٍ * نَوْمِ الضُّحَى فِي مَاتَمٍ أَيْ مَاتَمٍ

فهذا الاحتمال مقام فرح وقال أبو عطاء السندي

عَشِيَّةٌ قَامَ النَّائِحَاتُ وَشَقَّتْ * جُيُوبُ بَايْدَى مَاتَمٍ وَخُدُودُ

أَيْ بَايْدَى نِسَاءٍ فَهَذَا الاحتمال مقام حزن ونوح قال ابن سيده وخص بعضهم بالماتم الشواب من

النساء لا غير قال وليس كذلك وقال ابن مقبل في القرح

وَمَاتَمٌ كَالدُّمَى حَوْرٌ مَدَامِعُهَا * لَمْ تَمِاسِ الْعَيْشَ أَبْكَارًا وَلَا عَوْنًا

قال أبو بكر والعامة تغلط فتظن أن الماتم النوح والنياحة وانما الماتم النساء المجتمعات

في قرح أو حزن وأنشد بيت أبي عطاء السندي * وَشَقَّتْ * جُيُوبُ بَايْدَى مَاتَمٍ وَخُدُودُ *

فجعل الماتم النساء ولم يجعله النياحة قال وكان أبو عطاء فصيحاً ثم ذكر بيت ابن مقبل

* وَمَاتَمٌ كَالدُّمَى * وَقَالَ أَرَادَ نِسَاءً كَالدُّمَى وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ بَيْتَ أَبِي حَبِيبَةَ النَّمِيرِيِّ

فِي مَاتَمٍ أَيْ مَاتَمٍ يَرِيدُ فِي نِسَاءٍ أَيْ نِسَاءِ الْجَمْعِ الْمَاتَمِ وَهُوَ عِنْدَ الْعَامَّةِ الْمُصِيبَةُ يَقُولُونَ كُفَّيْ

مَاتَمٍ فَلَانِ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ كُفَّيْ مَنَاحَةَ فَلَانِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَقَعَ الْمَاتَمُ بِمَعْنَى الْمَنَاحَةِ

وَالْحُزْنِ وَالنُّوحِ وَالْبُكَاءِ لِأَنَّ النِّسَاءَ لِذَلِكَ اجْتَمَعْنَ وَالْحُزْنَ هُوَ السَّبَبُ الْجَامِعُ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ

التَّبِيِّ فِي مَنْصُورِ بْنِ زِيَادٍ

وَالنَّاسُ مَاتَمٌ عَلَيْهِمْ وَاحِدٌ * فِي كُلِّ دَارٍ رَنَّةٌ وَزَفِيرٌ

وقال يزيد الخليل أَيْ فِي كُلِّ عَامٍ مَاتَمٌ تَعْمُونُهُ * عَلَى تَحْمِيرِ تَوَيْمُونُهُ وَمَارَضًا

وقال آخر أَضْحَى يَنَاتُ النَّبِيُّ إِذْ قُتِلُوا * فِي مَاتَمٍ وَالسَّبَاعُ فِي عُرْسٍ

أَيْ هُنَّ فِي حُزْنٍ وَالسَّبَاعُ فِي سُرُورٍ وَقَالَ الْقُرَزِيُّ

فَمَا بَيْنَكَ إِلَّا ابْنُ مِنَ النَّاسِ فَاصْبِرِي * فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتُ حَنِينُ الْمَاتَمِ

فهذا كله في الشرو والحزن وبيت أبي حبة النعمري في الخير قال ابن سيده وزعم بعضهم أن الماتم

مشتق من الائم في الخرزتين ومن المرأة الاثوم والتقاؤهما ان الماتم النساء يجتمعن ويتقابلن في

الخير والشرو وما في سيره ائتم ويتم أي إبطا وخطب فإزال على ٣ شئ

واحد والائم شجر يشبه شجر الزيتون ينبت بالسراة في الجبال وهو عظام لا يحمل واحدة ائمة

قال حكاهما أبو حنيفة والائم موضع قال النابغة

قوله تياس كذا في التهذيب
بمئنة تخية كتبه معصمه

قوله تعمونه الخ هكذا في
الاصل على هذه الصورة
وهو يحتمل تعمونه أو
تعمونه وعلى الجملة فليحذر
البيت كتبه معصمه

قوله النبي كذا في الاصل
والذي في شرح القاموس
السبي كتبه معصمه

٣ يياض بالاصل المعول
عليه قدر هذا كتبه معصمه

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُعْنًا * يَصْنُ الْمَثَى كَالْحَدِّ التَّوَامِ

وقيل اسم واد قال ابن بري ومثله قول الآخر

أَكْفَأَن تَحُلْ بَنِي سُلَيْمٍ * بطون الأثم ظلم عبقرى

قال وقيل الأثم اسم جبل وعليه قول خفاف بن ثنية يصف غينا

عَلَا الْأَثَمُ مِنْهُ وَابِلٌ بَعْدَ وَابِلٍ * فَقَدْ أَرْهَقَتْ قِيَعَانُهُ كُلَّ مَرَّهَقٍ

(أثم) الأثم الذئب وقيل هو أن يعمل ما لا يحل له وفي التنزيل العزيز والأثم والبغي بغير الحق

وقوله عز وجل فان عثر على أنهم اسخطوا أعماى ما أثم فيه قال الفارسي سماه بالمصدر كما جعل

سبويه المظلمة اسم ما أخذ منك وقد أثم يَأْثُمُ قال * لو قلت ما في قومهم لم ينتم * اراد ما في قومها

أحد يفضلها وفي حديث سعيد بن زيد ولو شهدت على العائش لم يَأْثُمُ هي لغة لبعض العرب في آثم

وذلك أنهم يكسرون حرف المضارعة في نحو نعلم ونعلم فلما كسروا الهمزة في آثم انقلبت الهمزة

الاصلية ياء وتآثم الرجل تاب من الأثم واستغفر منه وهو على السلب كآثم سلب ذاته الأثم بالتوبة

والاستغفار أورام ذلك بهما وفي حديث معاذ فآخبر بها عند موته تأثم أي تجنب الأثم يقال تآثم

فلان إذا فعل فعلا خرج به من الأثم كما يقال تخرج إذا فعل ما يخرج به عن الخرج ومنه حديث

الحسن ما علمنا أحدنا من ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأثمأ وقوله تعالى فيه ما آثم كبير

ومنافع للناس وآثمهما أكبر من نفعهما قال ثعلب كانوا إذا قاموا أفقر وأطعموا منه

وتصدقوا فالأطعام والصدقة منفعة والآثم القمار وهو أن يهلك الرجل ويذهب ماله وجع الأثم

آثم لا يكسر على غير ذلك وآثم فلان بالكسر يَأْثُمُ آثمأ وما ثمأى وقع في الأثم فهو آثم وآثم وآثم

أيضا وآثم الله في كذا يَأْثُمُهُ ويَأْثُمُهُ أي عده عليه آثمأ فهو مأثم ابن سيده آثمه الله يَأْثُمُهُ عاقبه

بالآثم وقال الفراء آثمه الله يَأْثُمُهُ آثمأ إذا جازاه جزاء الأثم فالعبد مأثم أي مجزى جزاء آثمه

وأنشد الفراء لنصيب الأسود قال ابن بري وليس بنصيب الأسود المرواني ولا بنصيب الأبيض

الهاشمي وهل يَأْثُمُنِي اللهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا * وَعَلَّاتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةُ النَّفْرِ

ورأيت هنا حاشية صورتهم لم يقل ابن السيرا في ان الشعر لنصيب المرواني وإنما الشعر لنصيب بن رباح

الأسود الحبكي مولى بنى الحبيك بن عبد مناة بن كنانة يعني هل يجزى بني الله جزاء آثمى بأن ذكرت

هذه المرأة في غنائى ويروى بكسر التاء وضعها وقال في الحاشية المذكورة قال أبو محمد السيرا في

كثير من الناس يغلط في هذا البيت يرويه النفر بفتح الفاء وسكون الراء قال وليس كذلك وقيل

هذا البيت من القصيد التي فيها

أما والذي نادى من الطور عبده • وعلم آيات النباح والنصر
لقد زادني للجفر حبا وأهله • ليال أقامتني ليلى على الجفر
وهل ياتمني الله في أن ذكرتها • وعلاّت أصحابي بها ليلة النفر
وطيرت ما بي من نعام ومن كرى • وما بالمطايا من كلال ومن قتر
والآثام جراؤا الأثم وفي التنزيل العزيز يلقى أثاما أراد مجازاة الآثام يعني العقوبة والآثام والآثام
عقوبة الأثم الأخيرة عن ثعلب وسأل محمد بن سلام يونس عن قوله عز وجل يلقى أثاما قال عقوبة
وأشد قول بشر

وكان مقامنا ندعو عليهم • بأبطل ذي المجازاة أثام
قال أبو اسحق تأويل الأثم المجازاة وقال أبو عمرو والسيباني لقي فلان أثام ذلك أي جراؤ ذلك فإن
الخليل وسيبويه يذهبان إلى أن معناه يلقى جراؤ الآثام وقول شافع الليثي في ذلك
بحرئ الله ابن عروة حيث أمسى • عقوقا والعقوق له أثام

أي عقوبة مجازاة العقوق وهي قطيعة الرحم وقال الليث الآثام في جملة التفسير عقوبة الأثم وقيل
في قوله تعالى يلقى أثاما قيل هو واد في جهنم قال ابن سيده والصواب عندي أن معناه يلقى عقاب
الآثام وفي الحديث من عض على شبيهه سلم من الآثام الآثام بالفتح الأثم يقال أثم ياتم أثاما
وقيل هو جراؤ الأثم وشبهه لسانه وأثم بالمدأ وقعه في الأثم عن الزجاج وقال العجاج
• بل قلت بعض القوم غير مؤتم • وأثم بالتشديد قال له أئمت وتائم تخرج من الأثم وكف
عنه وهو على السلب كما ان تخرج على السلب أيضا قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

تجنبت هجران الحبيب تأثما • ألا ان هجران الحبيب هو الأثم
ورجل أثام من قوم آثمين وأثم من قوم أثمائه وقوله عز وجل ان شجرة الرقوم طعام الأثم قال
الفراء الأثم القابجر وقال الزجاج عني به هنا أبو جهل بن هشام وأثم من قوم أثم التذيب الأثم
في هذه الآية بمعنى الأثم يقال آثم الله يؤتمه على أفله أي جعله آثما وألفاء آثما وفي حديث
ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يلقن رجلا ان شجرة الرقوم طعام الأثم وهو فعيل من الأثم
والمأثم الأثم وجعه المأثم وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم قال اللهم إني أعوذ بك من
المأثم والمقرم المأثم الأمر الذي ياتم به الإنسان أو هو الأثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم

وقوله تعالى لا تغفوها ولا تأثم بيجوز أن يكون مصدراً ثم قال ابن سيده ولم أسمع به قال ويجوز أن يكون اسماً كما ذهب إليه سيويه في التثنية والتثنية وقال أمية بن أبي الصلت
فلا تغفرو ولا تأثم فيها * وما فاهوا به لهم مقيم

والأثم عند بعضهم الخمر قال الشاعر

شربت الأثم حتى ضل عقلي * كذا الأثم تذهب بالعقول

قال ابن سيده وعندى أنه انما سماها اثماً لان شربها الأثم قال وقال رجل في مجلس أبي العباس

نشرب الأثم بالصواع جهاراً * وترى المسك ينشامستعارة

أي نعاور ما يديننا شتمه قال والصواع الطرجي حماله ويقال هو المسكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه

ويقال هو إناه كان يشرب فيه الملك قال أبو بكر وليس الأثم من أسماء الخمر معروف ولم يصح فيه

ثبت صحيح وأثبت الناقة المشي تأثمه اثماً بطنات وهو معنى قول الأعشى

جمالية تغتلي بالرداف * اذا كذب الاثمت الهجيرة

يقال ناقة آثمة ونوق آثمت أي مبطنات قال ابن بري قال ابن خالويه كذب ههنا خفيفة الذال

قال وحقها أن تكون مشددة قال ولم تجي مخففة إلا في هذا البيت قال والاثمت اللاني بظن

أنهن يقوين على الهواجر فاذا أخلت فكنهن آثمتن (اجم) أجم الطعام واللبن وغيرهما

يأجمه أجمواجمه أجمارقه وماله من المداومة عليه وقد أجمه الكسائي وأبو زيد إذا كره الطعام

فهو أجم على فاعل قال ابن بري ذكره سيويه على فعل فقال أجم يا أجم فهو أجم وسنق فهو سنق

الليت أكلته حتى أجمته وفي حديث معاذ بن جبل قال له عمرو بن مسعود رضي الله عنهما ما تسأل

عمن سحلت مريته وأجم النساء أي كرههن وأنشد ابن بري لرؤبة فقال

جاءت بمطحون لها أتاجمه * تطججه ضر وعها وتادمه

* يمدأ إلى لحمه ويادمه * بصف ابلاً جاءت لها المرامي باللبن الذي لا يحتاج إلى الطحن كما

يطحن الحب وليس اللبن مما يحتاج إلى الطحن بل الصروع طبعته ويريد بشدته تخاطبه بأدم وعنى

بالأدم ما فيه من الدسم يريد أن اللبن يشد لحمه ومعنى يادمه يشده ويقويه يقال حبلى مادوم إذا

أحكم فقله يريد أن شرب اللبن قد شد لحمه ووثقه وقال الراعي * خبيص البطن قد أجم الحساراء

أي كرهه وتأجم النهار تأجماً شديداً وتأججت النار ذكت منال تأججت وان لها أجم لو أجمياً

قال عبيد بن أيوب العنبري

قوله الحساراء كذا في النسخ
بجاء مهملة والحسار بالفتح
عشبة خضراء تسطح على
الأرض وتاكلها المشية
أكل شديداً كما تقدم في
مادة حسروا نظره وحرراه

مصحفه

قوله تسوفه كذا في الاصل
هنا وفي مادة مرر وفي
التكملة والتهذيب تسوفها
ام صححه

قوله كما سئذ كره الخ عبارة
الجوهري كما قلناه في الأئمة
اه

قوله الاحياء موضعاً الذي
في التهذيب الاحياء موضعاً
لذلك اهـ مصححه

(۳۵ - لسان العرب رابع عشر)

طعام مَادُومٌ قال ابن الاعرابي وإدَامُ اسم امرأ من ذلك وأنشد
 أَلَا ظَعَنْتَ لَطِيئَتَا إِدَامٍ * وَكُلُّ وَصَالٍ غَانِيَةٍ زَمَامٍ
 وَأَدَمُهُ بِأَهْلِهِ أَدَمًا خَلَطَهُ وَفُلَانٌ أَدَمٌ أَهْلُهُ وَأَدَمَتُهُمْ أَى أُسُوَّتُهُمْ وَبِهِ يُعْرَفُونَ وَأَدَمَتُهُمْ يَأْدُمُهُمْ أَدَمًا كَانَ
 لَهُمْ أَدَمَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّهْذِيبُ فَلَنَا أَدَمَةٌ بَنِي فُلَانٍ وَقَدْ أَدَمَتُهُمْ يَأْدُمُهُمْ وَهُوَ الَّذِي عَرَفَهُمُ
 النَّاسُ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ جَعَلْتُ فَلَانًا أَدَمَةً أَهْلِي أَى أُسُوَّتَهُمْ وَالْإِدَامُ مَعْرُوفٌ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ مَعَ الْخَبْزِ
 وَفِي الْحَدِيثِ نَعَمْ الْإِدَامُ الْخَلُّ الْإِدَامُ بِالْكَسْرِ وَالْأَدَمُ بِالضَّمِّ مَا يُؤْكَلُ بِالْخَبْزِ أَى شَيْءٌ كَانَ وَفِي الْحَدِيثِ
 سَيِّدُ إِدَامٍ أَهْلُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّحْمُ جَعَلَ اللَّحْمُ أَدَمًا وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ لَا يَجْعَلُهُ أَدَمًا يَقُولُ لَوْ خَلَفَ أَنْ
 لَا يَأْتَدَمُ نَمَّا كُلُّ لَحْمٍ يَحْتَسِبُ وَالْجَمْعُ أَدَمَةٌ وَجَعَلَ الْأَدَمُ أَدَامًا وَقَدْ أَدَمَتُهُمْ بِهِ وَأَدَمَ الْخَبْزُ يَأْدُمُهُ بِالْكَسْرِ
 أَدَمًا خَلَطَهُ بِالْأَدَمِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَدَمَ الْخَبْزُ بِاللَّحْمِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

إِذَا مَا الْخَبْزُ تَأْدَمُهُ بِالْحَمِّ * فَذَلِكَ أَمَانَةُ اللَّهِ التَّرِيدُ

وَقَالَ آخَرُ * تَطْبُخُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأْدَمُهُ * قَالَ وَشَاهِدُ الْإِدَامِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

الْأَيْضَانُ أَبْرَدَ عَظَامِي * الْمَاءُ وَالْفَتُّ بِلَا إِدَامِ

وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ مَعْبَدٌ أَمَّا رَأَيْتَ الشَّاةَ وَإِنَّمَا تَأْدَمُهَا وَتَأْدَمُ صِرْمَتَهَا وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ وَعَصْرَتُ عَلَيْهِ
 أَمَّ سَلِيمٌ عَمَّكَ لَهَا فَأَدَمَتُهُ أَى خَلَطَتْهُ وَجَعَلَتْ فِيهِ إِدَامًا يُؤْكَلُ يَقَالُ فِيهِ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَرَوَى بِتَشْدِيدِ
 الدَّالِ عَلَى التَّكْثِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّبُومٌ فَقَالَ أَنْتُمْ تَأْتَدُمُونَ عَلَى أَصْحَابِكُمْ فَاصْلِحُوا رِحَالَكُمْ
 حَتَّى تَكُونُوا شَامَةً فِي النَّاسِ أَى أَنْ لَكُمْ مِنَ الْغَنَى مَا يُصْلِحُكُمْ كَالْإِدَامِ الَّذِي يُصْلِحُ الْخَبْزَ فَإِذَا أَصْلَحْتُمْ
 حَالَكُمْ كُنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّامَةِ فِي الْجَسَدِ تَطْهَرُونَ لِلنَّاطِرِينَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ
 كُتُبِ الْغَرِيبِ حَرِّ وَيَأْمُرُ وَحَاوِ الْمَعْرُوفِ فِي الرَّوَايَةِ أَنْتُمْ قَادِمُونَ عَلَى أَصْحَابِكُمْ فَاصْلِحُوا رِحَالَكُمْ
 قَالَ وَالظَّاهِرُ أَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ أَنَّهُ سَهْوٌ وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةُ رَضَوَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَفَوَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتَكْسِبُ
 الْمَعْدُومَ وَتُطْعِمُ الْمَادُومَ وَقَوْلُ امْرَأَةٍ قَدْرِي بِنِ الصِّمَّةِ حِينَ طَلَّقَهَا أَبَا فُلَانٍ أَنْطَلَقْنِي فَوَاللَّهِ لَقَدْ
 أَبْتَنَنْتُكَ مَكْتُومِي وَأَطْعَمْتُكَ مَادُومِي وَجَعَلْتُكَ بِأَهْلٍ لَا غَيْرَ ذَاتِ صِرَارٍ انْمَاعَتَ بِالْمَادُومِ الْخَلْقُ
 الْحَسَنُ وَأَرَادَتْ أَنَّهَا لَمْ تَنْتَعْ مِنْ شَيْءٍ كَالسَّاقَةِ الْبَاهِلَةِ الَّتِي لَمْ تُصَرَّوْا بِأَخْذِ لَبِنَاهَا مِنْ شَاءِ وَأَدَمَ الْقَوْمَ
 أَدَمَ لَهُمْ خَبْرَهُمْ أَنَشِدَ يَعْقُوبُ فِي صِفَةِ كَلَابِ الصَّيْدِ

فَهِيَ تُبَارِي كُلَّ سَارِسَوْهَقٍ * وَتُؤَدِمُ الْقَوْمَ إِذَا لَمْ تُغْبِقِ

وَقَوْلُهُمْ تَعْنَهُمْ فِي أَدْيِهِمْ يَعْنِي طَعَامَهُمُ الْمَادُومُ أَى خُبْرَهُمْ رَاجِعٌ فِيهِمُ التَّهْذِيبُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ

قوله زمام كذا في الاصل
 وشرح القاموس بالزاي
 ولعله بالراء اه صححه

قوله وانها التأدمها وتادم
 صرمتها ضبط في الاصل
 والنهاية بضم الدال وحرره
 اه صححه

قوله فهي تباري الخ هكذا
 في الاصل هنا وتقدم في
 مادة سهق على غير هذا الوجه
 وأنى بمشطورين بين هذين
 المشطورين فانظروا اه
 صححه

سَمَّكُمْ هَرِيقَ فِي أَدِيمِكُمْ أَيْ فِي مَادُومِكُمْ وَيُقَالُ فِي سَقَائِكُمْ وَالْأَدِيمُ الْجِلْدُ مَا كَانَ وَقِيلَ لِالْأَحْمَرِ وَقِيلَ هُوَ الْمَذْبُوعُ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ الْآفِيقِ وَذَلِكَ إِذَا تَمَّ وَاجْتَرَأَ اسْتِعَارَهُ بَعْضُهُم لِلْحَرْبِ فَقَالَ أَنْشُدْهُ بَعْضُهُم لِلْحَرْبِ بْنِ وَعَلَةَ

وَأَيْلُ وَالْحَرْبُ الَّتِي لَا أَدِيمُهَا * صَحِيحٌ وَقَدْ تَعَدَّى الصَّاحُ عَلَى السُّقْمِ
أَنْمَا أَرَادَ الْأَدِيمُ لَهَا وَأَرَادَ عَلَى ذَوَاتِ السُّقْمِ وَالْجَمْعُ آدَمَةٌ وَأُدْمُ بَضْعَتَيْنِ عَنِ اللَّعِيَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَعِنْدِي أَنْ مَنْ قَالَ رُسُلَ فَسَكَنَ قَالَ أَدْمُ هَذَا مُطَرَّدٌ وَالْأَدْمُ بِنَصْبِ الدَّالِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سَيِّبُوهِ
مَنْشَلُ آفِيقٍ وَآفِيقٍ وَالْأَدْمُ جَمْعُ أَدِيمٍ كَيْتَمٍ وَأَيْتَمٍ وَإِنْ كَانَ هَذَا فِي الصِّفَةِ كَثُرَ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ جَمْعُ أَدْمٍ أَنْشُدْ ثَعْلَبَ

إِذَا جَعَلْتَ الدَّلَوِيَّ خَطَامِهَا * حَرَامٌ مِنْ مَكَّةَ أَوْ حَرَامِهَا * أَوْ بَعْضُ مَا يَنْتَازِعُ مِنْ آدَامِهَا
وَالْأَدَمَةُ بَاطِنُ الْجِلْدِ الَّذِي بَلَى اللَّحْمَ وَالْبَشَرَةُ ظَاهِرُهَا وَقِيلَ ظَاهِرُ الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَبَاطِنُهُ
الْبَشَرَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَدْمُ جَمْعًا لِهَذَا بَلَى هُوَ الْقِيَاسُ إِلَّا أَنْ سَيِّبُوهُ جَعَلَهُ اسْمًا
لِلْجَمْعِ وَتَنَظَّرْ بِآفِيقٍ وَآفِيقٍ وَهُوَ الْأَدِيمُ أَيْضًا الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لِلْجِلْدِ أَهَابٌ وَالْجَمْعُ أَهْبٌ وَأَهْبٌ
مَوْثَنَةٌ فَأَمَّا الْأَدِيمُ وَالْآفِيقُ فَذَكَرَ الْأَنْ يَقْصِدُ قَصْدَ الْجِلْدِ وَالْأَدَمَةُ فَتَقُولُ هِيَ الْأَدْمُ وَالْآفِيقُ
وَيُقَالُ أَدِيمٌ وَأَدَمَةٌ فِي الْجَمْعِ الْأَقْلَ عَلَى أَفْعَلَةٍ يَقَالُ ثَلَاثَةُ آدَمَةٍ وَأَرْبَعَةُ آدَمَةٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ مَا مَالُكَ فَقَالَ أَقْرَنُ وَأَدَمَةٌ فِي الْمَنِيَّةِ الْأَدَمَةُ بِالْمَدِّ جَمْعُ أَدِيمٍ مَنْشَلٌ رَغِيفٌ وَأَرْغِفَةٌ
قَالَ وَالْمَشْهُورُ فِي جَمْعِهِ أَدْمٌ وَالْمَنِيَّةُ بِالْهَمْزِ الدِّبَاغُ وَأَدْمُ الْأَدِيمُ أَظْهَرَ أَدَمَتَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ
* فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ * وَأَدِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ ظَاهِرُ جِلْدِهِ وَأَدَمَةٌ الْأَرْضُ وَجْهُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَرَبْعًا سَمِيَ وَجْهَ الْأَرْضِ أَدِيمًا قَالَ الْأَعَشِيُّ

يَوْمًا تَرَاهَا كَشَبَهُ أَرْدِيَةِ الشَّعْصَبِ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَعْلًا
وَرَجُلٌ مُؤَدَمٌ أَيْ مُتَحَبِّبٌ وَرَجُلٌ مُؤَدَمٌ مُبَشِّرٌ حَازِقٌ مُجَرَّبٌ قَدْ جَمَعَ لِيْنَا وَشَدَّةً مَعَ الْمَعْرِفَةِ بِالْأُمُورِ
وَأَصْلُهُ مِنْ أَدَمَةِ الْجِلْدِ وَبَشَرَتِهِ فَالْبَشَرَةُ ظَاهِرُهُ وَهُوَ مَنِبْتُ الشَّعْرِ وَالْأَدَمَةُ بَاطِنُهُ وَهُوَ الَّذِي بَلَى اللَّحْمَ
فَالَّذِي يُرَادُ مِنْهُ أَنَّهُ قَدْ جَمَعَ لَيْنَ الْأَدَمَةِ وَخُسُوفَةَ الْبَشَرَةِ وَجَرَّبَ الْأُمُورَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ كَرِيمُ
الْجِلْدِ غَلِيظُهُ جَدِيدُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَلَانٌ مُؤَدَمٌ مُبَشِّرٌ أَيْ هُوَ جَامِعٌ يَصْلُحُ لِلشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ وَفِي الْمَثَلِ
أَنْمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ أَيْ يُعَادَى فِي الدِّبَاغِ وَمَعْنَاهُ أَنْمَا يُعَاتَبُ مَنْ يُرَجَّى وَفِيهِ مُسَكَّةٌ وَقُوَّةٌ
وَيُرَاجَعُ مِنْ فِيهِ مُرَاجَعٌ وَيُقَالُ بَشَرَتُهُ وَأَدَمَتُهُ وَمَشْنَتُهُ أَيْ قَشَرَتُهُ وَالْأَدِيمُ إِذَا نَعَلَتْ بَشَرَتَهُ

قوله قال العجاج عبارة
الجوهري في صلب والصلب
بالتحريك لغة في الصلب من
الظهر قال العجاج يصف
امرأة

ربا العظام نفخة الخدم
في صلب مثل العنان المؤدم
اه معجمه

فقد بطل ويقال آدمت الجلد بشرت آدمته وامرأة مؤدمة ببشرة اذا حسن منظرها وصرح مخبرها
وفي حديث ثعبة ابتك المؤدمة البشرة يقال للرجل الكامل انه لمؤدم ببشر أي جمع لبن الأدمة
ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهره قال ابن سيده وقد يقال رجل
مبشر مؤدم وامرأة مبشرة مؤدمة فيقتسمون البشر على المؤدم قال والاول أعرف أعني تقديم
المؤدم على المبشر وقيل الأدمة ما ظهر من جلدة الرأس وأدمة الارض باطنها وأديمها وجهها
وأديم الليل ظلمته عن ابن الاعرابي وأنشد

قد اغتدي والليل في جريمه * والصبح قد نشم في أديمه

وأديم النهار بياضه حكى ابن الاعرابي ما رأته في أديم نهار ولا سواد ليل وقيل أديم النهار عامته
وحكى الليثاني جئتكم أديم الضحى أي عند ارتفاع الضحى وأديم السماء ما ظهر منها وفلان يرى
الأديم مما يطلع به والأدمة السمرة والأدم من الناس الأسمر ابن سيده الأدمة في الابل لون
مشرّب سواداً أو بياضاً وقيل هو البياض الواضح وقيل في الطباء لون مشرب بياضاً وفي الانسان
السمرة قال أبو حنيفة الأدمة البياض وقد أدم وأدم فهو أدم والجمع أدم كسروه على فعل كما
كسروا ففعلوا على فعل نحو صبور وصبر لان أفعل من الثلاثة وفيه كما ان فعولاً فيه زيادة وعدة
حروفه كعدة حروف فعول لانهم لا يشقلون العين في جمع أفعل الا ان يضطر شاعر وقد قالوا في جمعه
أدمان والآخر أدما وجمعها أدم ولا يجمع على فعلان وقول ذي الرمة

• والجيد من أدماثة عتود • عيب عليه فقيل انما يقال هي أدما والآدمان جمع كآجر وجران
وأنت لا تقول جرانة ولا صفرانة وكان أبو علي يقول بني من هذا الاصل فعلانة كخصمانه
والعرب تقول قرئش الابل أدما أو صهبها أي ذهبون في ذلك الى تفضيلها على سائر الابل وقد
أوضحوا ذلك بقولهم خير الابل صهبها وجرها فجعلوها ما خيرا من أنواع الابل كما ان قرئشا خير الناس
وفي الحديث انه لما خرج من مكة قال لرجل ان كنت تريد النساء البيض والنوق الأدم فعليك
ببني مدبج قال ابن الاثير الأدم جمع آدم كآجر وجر والادمة في الابل البياض مع سواد المقلتين
قال وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من أدمة الارض وهو لونها قال وبه سمي آدم أبو
البشر على نبينا وعليه الصلاة والسلام الليثي الأدمة في الناس شربة من سواد وفي الابل
والطباء بياض يقال طيبة أدما قال ولما سمع أحدا يقول للدكتور من الطباء أدم قال وان قيل
كان قايما وقال الأصمعي الأدم في الابل الأبيض فان خالطته حمرة فهو أصهب فان خالطت

قوله لان أفعل من الثلاثة
الخ هكذا في الاصل ولعله
لان أفعل من ذي الثلاثة
وفيه زيادة كما ان فعولا الخ اه
معجمه

الْحُمْرَةُ صَفَاءُ فَهُوَ مُدَحَّى قَالَ وَالْأُدُمُ مِنَ الطِّبَاءِ بِيضٌ تَعْلُوهُنَّ جُدَدُ فَيَنْ غُبَرَةٌ فَإِنْ كَانَتْ خَالِصَةً
الْبَيَاضُ فَهِيَ الْآرَامُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ قَالَ كُنَّا نَأْتِي مَجْلِسَ أَبِي
أَيُّوبَ بْنِ أَخْتِ الْوَزِيرِ فَقَالَ لَنَا يَوْمًا وَكَانَ ابْنُ السَّكَيْتِ حَاضِرًا مَا تَقُولُ فِي الْأُدُمِ مِنَ الطِّبَاءِ فَقَالَ
هِيَ الْبَيْضُ الْبُطُونُ السُّمَرُ الظُّهُورُ يَفْصِلُ بَيْنَ لَوْنِ ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا جُدَّتَانِ مَسْكِيَّتَانِ قَالَ فَالتَفْتُ
إِلَيْهِ وَقَالَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ فَقَالَتِ الْأُدُمُ عَلَى ضَرْبِ بَيْنِ أَمَا الَّتِي مَسَا كُنْهَا الْجِبَالُ فِي بِلَادِ قَيْسٍ فَهِيَ
عَلَى مَا وَصَفَ وَأَمَا الَّتِي مَسَا كُنْهَا الرَّمْلُ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ فَهِيَ الْخَوَالِصُ الْبَيَاضُ فَانْكَرَ يَعْقُوبُ
وَاسْتَأْذَنَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى تَفْسِيهِ ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ قَدْ جَاءَكُمْ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ فَدَخَلَ فَقَالَ لَهُ
أَبُو أَيُّوبَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الْأُدُمِ مِنَ الطِّبَاءِ فَتَكَلَّمُ كَأَنَّمَا يَنْطِقُ عَنْ لِسَانِ ابْنِ السَّكَيْتِ
فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي ذِي الرَّمَةِ قَالَ شَاعَرْتُ مَا تَقُولُ فِي قَصِيدَةِ صَيْدِحَ قَالَ هُوَ جَاهِلٌ
أَعْرِفْ مِنْهَا بِهِ فَإِنَّ شِدَّةَ

قوله في قصيدة صيدح
هكذا في الأصل والتدبير
وشرح القاموس ولعله في
قصيدته في صيدح لانه اسم
لناقة ذي الرمة ويمكن أن
يكون سمي القصيدة باسمها
اه صححه

من المؤلفات الرمل أدما مرة • شعاع الضحى في مثنى توضح
فَسَكَتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ هِيَ الْعَرَبُ تَقُولُ مَا شَاءَتْ ابْنُ سَيِّدِ الْأُدُمِ مِنَ الطِّبَاءِ بِيضٌ
يَعْلُوهُمَا جُدَّتَانِ غُبَرَةٌ زَادَ غَيْرُهُمَا وَسَكَنَ الْجِبَالُ قَالَ وَهِيَ عَلَى أَلْوَانِ الْجِبَالِ يَقَالُ ظَبْيَةُ أَدْمَاءُ قَالَ وَقَدْ
جَاءَ فِي شَعْرِ ذِي الرَّمَةِ أَدْمَانَةٌ قَالَ

أَقُولُ لِلرَّكْبِ لَمَّا أَعْرَضَتْ أَصْلًا • أَدْمَانَةٌ لَمْ تَرَيَّهَا إِلَّا جَالِدًا
قَالَ ابْنُ بَرِّ الْأَجَالِيدِ جَمْعُ أَجْلَادٍ وَأَجْلَادُ جَمْعُ جَلَدٍ وَهُوَ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ
أَدْمَانَةً لِأَنَّ أَدْمَانًا جَمْعُ مِثْلِ حُرَّانٍ وَسُودَانٍ وَلَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَدْمَانَةٌ وَأَدْمَانٌ مِثْلُ خُصَانَةٍ
وَنَحْصَانٍ فَجَعَلَهُ مُفْرَدًا لِمَا قَالَ فَعَسَى هَذَا يَصِحُّ قَوْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأُدْمَةُ فِي الْأَبْلِ الْبَيَاضُ
الشَّدِيدُ يَقَالُ بَعِيرٌ أَدْمٌ وَنَاقَةٌ أَدْمَاءُ وَالْجَمْعُ أَدْمٌ قَالَ الْأَخْطَلُ فِي كَعْبِ بْنِ جَعْفَلٍ
فَإِنْ أَهْبَهُ يَضْجَرُ كَضَجْرِ بَازِلٍ • مِنَ الْأُدْمِ دَبْرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُهُ
وَيَقَالُ هُوَ الْبَيْضُ الْأَسْوَدُ الْمُقْلَتَيْنِ وَاخْتَلَفَ فِي اسْتِثْقَائِهِ اسْمُ أَدْمٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ سَمِيَ أَدْمٌ لِأَنَّهُ خُلِقَ
مِنْ أَدْمَةِ الْأَرْضِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِأَدْمَةٍ جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَدْمٌ أَصْلُهُ بِيضٌ مَزْتِينٌ
لِأَنَّهُ أَفْعَلُ الْأَنْهَمُ لَيْسُوا النَّاسِيَةُ فَإِذَا احْتَبَّتْ إِلَى تَحْرِيكِهَا جَعَلَتْهَا وَاءُ وَقُلْتُ أَوَّادِمٌ فِي الْجَمْعِ لِأَنَّهُ
لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ فِي الْيَمِّ مَعْرُوفٌ فِي عَمَلِ الْعَالِبِ عَلَيْهَا الْوَاوُ عَنْ الْأَخْفَشِ قَالَ ابْنُ بَرِّ كُلُّ أَلْفٍ
مَجْهُولَةٌ لَا يُعْرَفُ عَمَّاذَا انْقِلَابُهَا وَكَانَتْ عَنْ هَمْزَةٍ بَعْدَ هَمْزٍ مَدْعُومَةٍ إِلَى تَحْرِيكِهَا فَانْقِلَابُهَا بَدَلُ وَاءُ

جلا على ضوا رب وضو رب فهذا حكمها في كلام العرب الا ان تكون طرفا رابعة فينشد تبدل
يا و قال الزجاج يقول أهل اللغة ان اشتقاق آدم لانه خلق من تراب وكذلك الأدمه انما هي مشتبهه
بلون التراب وقوله

سادوا الملوك فاصبحوا في آدم • بلغوا بها غر الوجوه فحولا
جعل آدم انما للقبيلة لانه قال بلغوا بها فان شوب جمع وصرف آدم ضرورة وقوله
الناس اخيا فوشى في السيم • وكلهم يجمعهم بيت الا دم

قيل اراد آدم وقيل اراد الارض قال الاخفش لو جعلت في الشعر آدم مع هاشم لحاز قال ابن جني
وهذا هو الوجه القوي لانه لا يحقق أحد همزة آدم ولو كان تحقيقها حسنا لكان التحقيق حقيقا
بان يسمع فيها واذا كان بدلا للبتة وجب ان يجرى على ما أجرته عليه العرب من مراعاة لفظه
وتنزيل هذه الهمزة الاخيرة منزلة الالف الزائدة التي لاحظ فيها الهمزة نحو عالم وصابر الا تراهم
لما كسروا قالوا آدم وأدم كسالم وسوالم والادمان في التخل كالدمان وهو العنق وسباني ذكره
وقيل الادمان عنق وسواد في قلب التخل وهو وديته عن كراع ولم يقل أحد في القلب انه الودي
الا هو والادمان شجرة حكاه أبو حنيفة قال ولم اسمعها الا من شبل بن عزيمة واليدامة الارض
الصلبة من غير حجارة ما خوذت من أديم الارض وهو وجهها الجوهرى الاياديم متون الارض
لا واحد لها قال ابن بري والمشهور عند أهل اللغة أن واحدها ايدامة وهي فاعلة من أديم
الارض وكذا قال الشيباني واحدها ايدامة في قول الشاعر

كأرجاس لعاب الشمس اذ وقدت • عطشان ربيع سراب بالاياديم
الاصمى الايدامة أرض مستوية صلبة ليست بالغليظة وجمعها الاياديم قال اخذت الايدامة
من الأديم قال ذو الرمة

كأنهن ذرى هدى محوبة • عنها الجلال اذا ابيض الاياديم
وابيضاض الاياديم للسراب يعنى الابل التي اهديت الى مكة جلال بالجل وقال الايدامة
الصلبة من غير حجارة ابن شميل الايدامة من الارض السند الذي ليس بشديد الاشراف ولا يكون
الا في سهل الارض وهي تنبت ولكن في نبتها زمر لغلط مكانها وقلة استقرار الماع فيها وادى على
فعلى والادى موضع وقيل الادى أرض يظهر اليامة وأدام بلد قال صخر الفتي
لقد أجرى بصرة تليد • وساقته المنية من أداما

قوله وقال الزجاج الخ كذا
في الاصل وعبرة التهذيب
وقال الزجاج يقول أهل
اللغة في آدم ان اشتقاقهم
أديم الارض لانه خلق من
تراب اه مصححه

قوله كأنهن ذرى الخ الشطر
الاول في الاصل من غير
قطو كتب في هامش الاصل
وشرح القاموس
• كأنهن ذرى هدى محوبة •
ثم شرحه شارح القاموس
بمثل ما هنا ولعل عنها في
البيت بمعنى عليها كما يؤخذ
من تفسيره وانظر وحرر
اه مصححه

وَأَدِيمَةُ مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

كَانَ بَنِي عَمْرٍو يَرَادُّبَارَهُمْ • سَتَعْمَانُ رَاعٍ فِي أَدِيمَةِ مُعْزِبُ

يقول كأنهم من امتناعهم على من أرادهم في جبل وان كانوا في السهل (أرم) أرم ما على
المائدة يارمه أكله عن ثعلب وأرمت الإبل تارم أرمأ أكلت وأرم على الشيء يارم بالكسر أي عض
عليه وأرمه أيضا أكله قال الكميت

وَيَارِمُ كُلُّ نَابِتَةٍ رِعَاءً • وَحُشَّاشَالَهُنَّ وَحَاطِينًا

أي من كثرتها قال ابن بري صوابه وتارم بالنون لان قبله

تَضِيقُ بِنَا الْفَجَاجُ وَهْنٌ فِجْ • وَتَجْهَرُ مَا هَا السَّدَمُ الدَّفِينَا

ومنه سنة أرمه أي مستأصلة ويقال أرمت السنة بأموالنا أي أكلت كل شيء وقال أبو حنيفة
أرمت السائمة المرعى تارمه أنت عليه حتى لم تدع منه شيئا وما فيه أرم وأرم أي ضرس والأرم
الأضراس قال الجوهري كأنه جمع أرم ويقال فلان يحرق عليك الأرم اذا غيظك فلك أضراسه
بعضها بعض وقيل الأرم أطراف الأصابع ابن سيده وقالوا هو يعلك عليه الأرم أي يصرف
بأنياه عليه حنقا قال

أَنْبَتَتْ أَجْمَاءُ سَلَمِيٍّ أَنْمًا • أَضْعَوْا غَضَابًا يَحْرَقُونَ الْأَرْمًا • أَنْ قُلْتُ أَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ الدِّيمَا

قال ابن بري لا يصح فتح أنما الأعلى ان تجعل أجماء مفعولا نانيا باسقاط حرف الجر تقديره بنبئت
عن أجماء سلمى أنهم فعلوا ذلك فان جعلت أجماء مفعولا نانيا من غير اسقاط حرف الجر كسرت
أنما لا غير لانها المفعول الثالث وقال أبو رياش الأرم الآتياب وأنشد لعامر بن شقيق الضبي

بَذَى فِرْقَيْنِ يَوْمَ بَنُو حَبِيبٍ • نُيُوبُهُمْ عَلَيْنَا يَحْرَقُونَا

قال ابن بري كذا ذكره الجوهري في فصل حرق فقال حرق نابه يحرقه ويحرقه اذا صقه حتى يسمع
له صريف الجوهري ويقال الأرم الحجارة قال النضر بن شميل سألت نوح بن جرير بن الخطفي
عن قول الشاعر • يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَى الْأَرْمَا • قال الحصى قال ابن بري ويقال الأرم الآتياب
هنا لقولهم يحرق على الأرم من قواهم حرق ناب البعير اذا صوت والأرم القطع وأرمتهم السنة أرمأ
قطعهم وأرم الرجل يارمه أرمأ لينه عن كراع وأرض أرمأ وما رومة لم يترك فيها أصل ولا فرع
والأرومة الأصل وفي حديث عمر بن أبي حفصة انما من العرب في أرومة بناتها قال ابن الأثير الأرومة
بوزن الآكولة الأصل وفيه كيف تبلغك صلاتنا وقد أرمت أي بليت أرم المال اذا فني وأرض

أرمة لا تنبت شيئا وقيل انما هو أرم من الأرم الأكل ومنه قيل للآسنان الأرم وقال الخطابي
أصله أرممت أي بليت وصرت رميما فحذف إحدى الميمين كقولهم ظلت في ظلت قال ابن الأثير
وكثيرا ما تروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناس من بكر بن وائل وسند كره في روم والأرم
حجارة تنصب على أنفي المفازة والجمع آرام وأروم مثل ضلع وأضلاع وضلوع وفي الحديث ما يوجد
في آرام الجاهلية وخربها فيه الخمس الأرام الأعلام وهي حجارة تجمع وتنصب في المفازة يهتدى بها
واحد ها أرم كتنب قالو كن من عادة الجاهلية أنهم اذا وجدوا شيئا في طريقهم ولا يمكنهم استنصافه
تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا أخذوه وفي حديث سلة بن الأكواع لا يطرحون شيئا
الا جعلت عليه آراما ابن سيده الأرم والأرم الحجارة والآرام الأعلام وخص بعضهم به أعلام عاد
واحد ها أرم وأروم وأري وقال اللحياني أري وأري وأري والآروم أيضا الأعلام وقيل هي قبور
عاد وعمرها أبو عبيد في تفسير قول ذي الرمة

وساحرة العيون من الموامي • تركض في نواشرها الأروم

فقال هي الأعلام وقوله أنشد ثعلب • حتى تعالى التي في آرامها • قال يعني في أشعتها
قال ابن سيده فلا أدري ان كانت الآرام في الأصل الأسماء أو شبهها بالآرام التي هي الأعلام
لعظمها وطولها وأرم والد عاد الأولى ومن ترك صرف أرم جعله اسما للقبيلة وقيل أرم عاد
الآخر موقيل أرم لبلدتهم التي كانوا فيها وفي التزيل بعد أرم ذات العماد وقيل فيها أيضا آرام
قال الجوهري في قوله عز وجل أرم ذات العماد قال من لم يصف جعل أرم اسمه ولم يصرفه لانه جعل
عادا اسم أبيهم ومن قرأه بالاضافة ولم يصرّف جعله اسم أمهم أو اسم بلدة وفي الحديث كرام
ذات العماد وقد اختلف فيها فقبل يمتق وقيل غيرها والآروم بفتح الهمزة أصل الشجرة والقرن
قال صخر النخعي يهجو رجلا

نيس نيس اذا بناطعها • يالم قرنا أرومه نقيد

قوله يالم قرنا أي يالم قرنه وقد جاء على هذا حرف منها قولهم يجمع ظهرا ويشتكي عينا أي يشتكي
عينه ونصب نيس على النثم وأنشد ابن بري لابي جندب الهذلي

أولئك ناصري وهم أرومي • وبعض القوم ليس بندي أروم

وقولهم جارية مارومة حسنة الأرم اذا كانت مجذولة الخلق وأرم اسم جبل قال مرقش الأكبر

فاذهب فدي لك ابن عمك لانها • الاشبية وارم

٣ هنا ياض في الأصل
وانظر علم البيت وحرره

معجمه

والأرومة والأرومة الأخيرة تميمية الأصل والجمع أروم قال زهير
لهم في الداهين أروم صدق * وكان لكل ذي حسب أروم
والأرام ملثقي قبائل الرأس ورأس مؤرم ضخم القبائل ويضمة مؤرمة واسعة الأعلى وما بالدار أرم
وأريم وأرمي وأيرمي وأيرمي عن نعلب وأبي عبيد أي ما بها أحد لا يستعمل الا في الجحد قال زهير
دار لأسماء بالغمرين مائلة * كالوحي ليس بها من أهلها أرم

ومثله قول الآخر

تلك القرون ورثنا الارض بعدهم * فما يحس عليها منهم أرم

قال ابن بري كان ابن درستويه يخالف أهل اللغة فيقول ما بها أرم على فاعل قال وهو الذي ينصب
الأرم وهو العلم أي ما بها ناصب علم قال والمشهور عند أهل اللغة ما بها أرم على وزن حذرويت
زهير وغيره يشهد بصحة قولهم قال وعلى أنه أيضا حكى القزاز وغيره أرم قال ويقال ما بها أرم أيضا أي
ما بها علم وأرم الرجل يارمه أرمائه وأرمت الحبل أرمه أرماء إذا قتلت قتلا شديدا وأرم الشيء
يارمه أرماءه قال روبة * يمسد أعلى له وبأرمه * ويروي بالزاي وقد ذكر في أجم وأرام
موضع قال * من ذات آرام جفني العسا * وفي الحديث كرام بكسر الهمزة وفتح الراء الخفيفة
وهو موضع من ديار جدام أقطع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني جهم بن ربيعة
(أزم) الأزم شدة العض بالنم كله وقيل بالآتياب والآتياب هي الأوزم وقيل هو أن يعضه
ثم يكثر عليه ولا يرسله وقيل هو أن يقبض عليه بفيه أزمه وأزم عليه يأزم أزماء وأزماء فهو أزم
وأزوم وأزمت يد الرجل أزمها أزماء هي أشد العض قال الأصمعي قال عيسى بن عمر كانت لنا
بطة تآزم أي تعض ومنه قيل للسنة أزمه وأزوم وأرام بكسر الميم وأزم الفرس على فأس اللجام
قبض ومنه حديث الصديق نظرت يوم أحد إلى حلقه قد رجع قد نشتت في جبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأنكبت لآزرها فاقسم على أبو عبيدة فأزم بها نيتيه فخذها جندبار فبقا أي عضها
وأمسكها بين نيتيه ومنه حديث الكثر والشجاع الأقرع فإذا أخذ أزم في يده أي عضها والأزم
القطع بالناب والسكين وغيرهما والأوزام والأزم والأزم الآتياب فواحدة الأوزام أزمه وواحدة
الأزم أزم وواحدة الأزم أزم والأزم الجذب والمحل ابن سيده الأزمه الشدة والقحط ويجعها
أزم كبذرة وبذر وأزم كقرية وقر قال أبو خراش

جرى الله خيرا خالدا من مكافئ * على كل حال من رجا ومن أزم

قوله جفني العسا هكذا في
الأصل وشرح القاموس
وحرر اه صححه

وقد يكون مصدر الأزم اذا عَضَّ وهي الوزمة أيضا وفي الحديث اشْتَدَّتْ أَرْزَمَةٌ تَنْفَرِحِي قَالَ الْأَرْزَمَةُ
السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ يَقَالُ إِنَّ الشَّدَّةَ إِذَا تَبَاعَتْ اقْتَرَجَتْ وَإِذَا نَوَّالَتْ تَوَلَّتْ وفي حديث مجاهد أن
قُرَيْشًا أَصَابَتْهُمْ أَرْزَمَةٌ شَدِيدَةٌ وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ ذَا عِيَالٍ وَالْأَوْزَامُ السَّنُونَ الشَّدَائِدُ كَالْبَوَازِمِ وَأَرْزَمَ
عَلَيْهِمُ الْعَامُ وَالْأَهْرُ يَأْزِمُ أَرْزَامًا وَأَرْزَمًا وَاسْتَدْقَطَهُ وَقِيلَ اسْتَدْقَطَ خَيْرُهُ وَسَنَةُ أَرْزَمَةٌ وَأَرْزُومٌ وَأَرْزَمَةٌ
قَالَ زُهَيْرٌ * إِذَا أَرْزَمَتْ بِهِمْ سَنَةٌ أَرْزُومٌ * وَيَقَالُ قَدْ أَرْزَمَتْ أَرْزَامُ قَالَ

أَهْلُنْ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضْعِهِ * غَدَاةَ الرَّوْعِ إِذَا أَرْزَمَتْ أَرْزَامُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا الْبَيْتَ

أَهْلُنْ لَهَا الطَّعَامَ فَاتَّقَدَتْهُ * غَدَاةَ الرَّوْعِ إِذَا أَرْزَمَتْ أَرْزُومُ

وَيَقَالُ نَزَلَتْ بِهِمْ أَرْزَامٌ وَأَرْزُومٌ أَيْ شَدَّةٌ وَالْمُتَّارِمُ الْمُتَّالِمُ لِأَرْزَمَةِ الزَّمَانِ أَنْشَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ
الْأَصْمَعِيِّ فِي دَجَلٍ خُطِبَ إِلَيْهِ ابْنَتُهُ فَرَدَّهَا خَاطِبٌ

قَالُوا تَعَزَّزْ فَلَسْتَ نَائِلَهَا * حَتَّى تَعْرِجَ حَلَاوَةَ التَّمْرِ

لَسْنَا مِنَ الْمُتَّارِمِينَ إِذَا * فَرِحَ اللَّمُومُ بِنَائِبِ الْفَقْرِ

أَيْ لَسْنَا نَزَوَّجُكَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ حَتَّى تَعُودَ حَلَاوَةُ التَّمْرِ رَمَزَ ذَلِكَ مَا لَا يَكُونُ وَالْمُتَّارِمُ الْمُتَّالِمُ لِأَرْزَمَةِ
الزَّمَانِ وَشَدَّتْهُ وَاللَّمُومُ الَّذِي فِي ذَنَبِهِ ضَعْفٌ أَيْ أَنَّ الضَّعِيفَ النَّسَبَ يَفْرَحُ بِالسَّنَةِ الْمُجْدِبَةِ لِيَرْغَبَ
إِلَيْهِ فِي مَا لَهُ فَيَنْتَكِحَ أَشْرَافَ نِسَائِهِمْ لِحَاجَتِهِمْ إِلَى مَالِهِ وَأَرْزَمَتْهُمُ السَّنَةُ أَرْزَمًا اسْتَأْصَلَتْهُمْ وَقَالَ شَمْرَانُ
هُوَ أَرْزَمَتْهُمْ بِالرَّاءِ فَالْوَكْدُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَيَقَالُ أَصَابَتْهُمُ أَرْزَمَةٌ وَأَرْزَمَةٌ أَيْ شَدَّةٌ عَنْ يَعْقُوبَ وَأَرْزَمَ
عَلَى الشَّيْءِ يَأْزِمُ أَرْزُومًا وَطَبَّ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ وَأَرْزَمَ بِضِعْفَتِهِ وَعَلَيْهَا حَافِظُ أَبُو زَيْدٍ الْأَرْزُومُ الْمُحَافِظَةُ عَلَى
الضَّبِيعَةِ وَتَأْزِمُ الْقَوْمَ إِذَا أَطَالُوا الْإِقَامَةَ بِدِرَاهِمٍ وَأَرْزَمَ بِصَاحِبِهِ يَأْزِمُ أَرْزَمًا لَرَّقَ وَفِي الْعَمَّاحِ أَرْزَمَ
الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ إِذَا لَزِمَهُ وَأَرْزَمَهُ أَيْضًا أَيْ عَضَّهُ وَأَرْزَمَ عَنْ الشَّيْءِ أَمْسَكَ عَنْهُ وَأَرْزَمَ بِالْمَكَانِ أَرْزَمًا لَزِمَهُ
وَأَرْزَمَتْ الْحَبْلُ وَالْعَنَانُ وَالْخَيْطُ وَغَيْرُهُ أَرْزَمًا أَحْكَمَتْ قَدْلَهُ وَضَعْفَرُ بِالرَّاءِ وَالرَّاءُ يَجْعَلُ وَالرَّاءُ
اعْرِفَ وَهُوَ أَرْزُومٌ وَالْأَرْزُومُ ضَرْبٌ مِنَ الضَّفَرِ وَهُوَ الْقَتْلُ وَأَرْزَمَ أَرْزَمًا وَأَرْزَمًا كَلَامُهُمَا تَقْبِضُ وَالْمَازِمُ
الْمَضِيقُ مِثْلُ الْمَلَزِلِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي مَهْدِيَّةٍ

هَذَا طَرِيقُ يَأْزِمُ الْمَازِمَا * وَعَصَوَاتُ تَمْشُقُ اللَّهَازِمَا

وَيُرْوَى عَصَوَاتٌ وَهِيَ جَمْعُ عَصَا وَتَمْشُقُ تَضْرِبُ وَالْمَازِمُ كُلُّ طَرِيقٍ ضَمِيقٍ بَيْنَ جِبَالَيْنِ وَمَوْضِعُ
الْحَرْبِ أَيْضًا مَازِمٌ وَمِنْهُ سَمِيَ الْمَوْضِعُ الَّذِي بَيْنَ الْمَشْعَرِ وَعَرْفَةَ مَازِمِينَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَازِمُ فِي سَنَدِ مَضِيقٍ

بين جمع وعرفة وفي حديث ابن عمر إذا كنت بين المأزمين دون منى فإن هناك سرحة سرحتها سبعون نبياً وفي الحديث أتى حرمت المدينة حراماً ما بين مأزمها المأزم المضيق في الجبال حتى يلتقي بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زائدة وكأنه من الأزم القوة والشدة وأنشد ابن جوية الهذلي

ومقامهن إذا حبس بمأزم • ضيق ألف وصدهن الأخشب

قال ابن بري صواب انشاده ومقامهن بالخفض على القسم لأنه أقسم بالبدن التي حبس بمأزم أي بمضيق وألف ملتف والأخشب جبل والمأزم مضيق الوادي في حرونة ومأزم الأرض مضايقتها يلتقي ويتسع ما وراءها وما قدماها وما زرم الفرج مضايقه واحدها مأزم ومأزم القتال موضعه إذا ضاق وكذلك مأزم العيش هذه عن اللحياني وكل مضيق مأزم والأزم إغلاق الباب وأزم الباب أزمًا أغلقه والأزم الأمسك أبو زيد الأزم الذي ضم شفتيه والأزم الصمت والأزم ترك الأكل وأصله من ذلك وفي الحديث إن عمر قال للحرث بن كلدة وكان طبيب العرب ما الطب فقال هو الأزم وهو أن لا تدخل طعاماً على طعام وفسره الناس أنه الحمية والأمسك عن الاستكثار وفي النهاية إمساك الأسنان بعضها على بعض والأزمة الأكلة الواحدة في اليوم مرة كالوجبة وفي حديث الصلاة أنه قال أيكم المتكلم فأزم القوم أي أمسكوا عن الكلام كما أمسك الصائم عن الطعام قال ومنه سميت الحمية أزمًا قال والرواية المشهورة فأزم القوم بالراء وتشديد الميم ومنه حديث السواك يستعمله عند تغير الفم من الأزم وأزم جبل بالبلدية (أسم) أسامة من أسماء الأسد لا ينصرف وأسامة اسم رجل من ذلك فأما قوله

وكأني في فخمة ابن جبير • في نقاب الأسامة السرداج

فانه زاد اللام كقوله • ولقد نسيك عن بنات الأوبر • وأما قوله

عين بكي لسامة بن أوتى • علق بساق سامة العلاقة

فانه أراد بقوله لسامة لأسامة فحذف الهمزة قال ابن السكيت يقال هذا أسامة وهو الأسد وهو معرفة قال زهير يمدح هرم بن سنان

ولأنت أشجع من أسامة إذ • دُعيت نزال وبلج في الذعر

وأما الاسم فنذكره في المعتل لأن الالف زائدة قال ابن بري وأما أسماء اسم امرأة فختلف فيها فمنهم من يجعلها فعلاً والهمزة فيها أصل ومنهم من يجعلها بدلاً من واو وأصلها عندهم وسماه

قوله وأما قوله عين بكي الخ
هذا البيت من قصيدة
لأعرابية ترضي بها أسامة ولها
حكاية ذكرت في مادة فوق
فاتطرها ٥١ مصححه

ومنهم من يجعل همزتها قطعاً زائدة ويجعلها جمع اسم سميت به المرأة قال ويقوى هذا الوجه قولهم في تصغيرها سمية ولو كانت الهمزة فيها أصلاً لم تحذف (أضم) الأضم الحقد والحسد والغضب ويجمع على أضمات قال ابن بري شاهد قول الشاعر

يا كرتا الصيد يجتدوا ضم • لن يرجعاً ويخضباصيداً بدم
وأضم عليه بالكسر يا ضم أضم اغضبوا نشد ابن بري

فرح بالخيران جاءهم • وإذا ما سئلوا أضموا

قال العجاج • ورأس أعداء شديد أضم • وفي حديث نجران وأضم عليه أخوه كرز بن علقمة حتى أسلم يقال أضم الرجل بالكسر يا ضم أضم إذا أضم رجلاً لا يستطيع أن يعضيه وفي حديث آخر فأنصموا عليه وأضم به أضم فهو أضم علق به وأضم الفحل بالشول علق بها يطردها ويعضها وأضم الرجل بأهله كذلك وأضم موضع قال النابغة

• واحتلت الشرع فالأجرع من أضم • وأضم بكسر الهمزة اسم جبل قال الرازي يصف ناراً نظرت والعين مميّنة النهم • إلى سنانار وقودها الرثم • شئت بأعلى عاندين من أضم

قال ابن بري وقد جاء غير مصروف وأنشيدت النابغة وفي بعض الأحاديث ذكر أضم وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع (أطم) الأطم حصن مبني بحجارة وقيل هو كل بيت مربع مسطح وقيل الأطم مثل الأجم يخفف وينقل والجمع القليل أظام وآجام قال الأعشى

فأما أنت أظام جؤ وأهله • أنجحت فالتقت رحلتها بفنائكا

والكثير أطوم وهي حصون لاهل المدينة قال أوس بن مقرن السعدي

بث الجنود لهم في الأرض يقتلهم • ما بين بصرى إلى أظام نجرانا

والواحدة أظمة مثل أكمة وباليين حصن يعرف بأظام الأضبط وهو الأضبط بن قريع بن عوف ابن سعد بن زيد مناة كان أغار على أهل صنعاء وبني بها أظاماً وقال

وشقيت نفسي من ذوي يمن • بالطعن في اللبآت والضرب

قتلتهم وأنجحت بلدتهم • وأقتت حولاً كاملاً أسبي

وبنيت أظاماً في بلادهم • لا بدت التقهير بالغضب

ابن سيده وغيره الأطم حصن مبني ابن الأعرابي الأطوم القصور وفي حديث بلال أنه كان يؤذن على أطم الأطم بالضم بناء مرتفع وجمعه أظام وفي الحديث حتى توارث بأظام المدينة يعني

قوله وفي حديث نجران الخ عبارة النهاية وفي حديث وفد نجران وأضم عليها منه أخوه الخ وحرر الرواية ٨١ مصححه

بأبيته المرتفعة كالخوصون ابن بزرج أطم على البيت أطم أي أرخيت ستوره والتأطيم في
 الهودج أن يستر بتياب يقال أطمته تأطيمًا وأنشد * تدخل جوز الهودج المؤطم * وأزم
 يده وأطم إذا عض عليها وأطم أطمًا إذا سكت أبو عمرو والتأطم سكوت الرجل على ما في نفسه
 وأطم البئر أطمًا ضيق فاهها وتأطم الليل ظلمته وأطم أطمًا غضب وتأطم فلان تأطمًا إذا
 غضب وفلان يتأطم على فلان مثل يتأجج وأطم أطمًا انضم والأطام والأطام حصر البعير والرجل
 وهو أن لا يتبول ولا يتعمر من داء وقد أطم أطمًا وأطم عليه ويقال للرجل إذا عسر عليه
 بر وزعاطه قد أطم أطمًا وأطم أطمًا ويقال أصابه أطام وأطام إذا احتبس بطنه وبعير
 مأطوم وقد أطم إذا لم يسئل من داء يكون به الجوهرى الأطام بالضم احتباس البول تقول منه
 أوظم على الرجل وأنشد ابن بري * تمشي من التحفيل مشى المؤظم * قال وقال عبد الواحد
 التأطم امتناع النجو قال وقال أبو عمرو والمؤظم المكسر بالتراب وأنشد لعياض بن درة

إذا سمعت أصوات لأم من الملاء * بكّت جرعاً من تحت قبر مؤظم

والأطيمه موقد النار وجعلها أطمًا قال الأفوه الأودي

في موطن ذرب الشباف كأنما * فيه الرجال على الأطام واللظى

شعر الأطمه توثق الحمام بالفارسية ابن شميل الآتون والأطيمه الدايتورن والأطوم سمكة في البحر
 يقال لها الماصة والزاحية والأطوم السلفاة البحرية وفي المحكم سلفاة بحرية غليظة الجلد في
 البحر يشبه بها جلد البعير الأماس وتخدم منها الخفاف الجمالين وتخصف بها النعال قال الشماخ
 وجلدها من أطوم ما يؤيسه * طلع بضاحية البیداء مهزول

وقيل الأطوم القنفذ والأطوم البقرة قيل انما سميت بذلك على التشبيه بالسمكة لغلظ جلدها
 وأنشد الفارسي

كأطوم فقدت برغزها * أعقبها الغبس منها ندما

عقلت ثم أتت نطلبه * فإذا هي بعظام ودما

وفي قصيد كعب بن زهير مدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلدها من أطوم لا يؤيسه *
 قال ابن الأثير الأطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة لا يؤيسه لا يؤثر فيه والأطيم منحم
 ولحم يطبخ في قدر سدفها الفراء السنورية أطم ويتخدم للصوت الذي في صدره وتأطم السيل إذا
 ارتفعت في وجهه طحات كالأمواج ثم يكسر بعضها على بعض قال رؤبة

قوله شعر الأطمه الى قوله
 الدايتورن مثله في التهذيب
 الا ان لفظ توثق الحمام منقوط
 في التهذيب هكذا وفي
 الاصل من غير نقط وقوله
 الدايتورن هو في الاصل
 هكذا وفي التهذيب
 الدايتورن وسرراهم

• اذا ارتفعت في وادع قاطمة • وادع صوتها (أكم) الائمة معروفة والجمع أكمات وأكم
 وجمع الأكم أكم مثل جبل وجبال وجمع الأكم أكم مثل كتاب وكتب وجمع الأكم أكم مثل عنق
 وأعناق كما تقدم في جمع عمرة قال يقال أكمة وأكم مثل عمرة وجمع أكمة أكم كخشب وخشب
 وأكم كرجبة ورجاب ويجوز أن يكون أكم كجبل وأجبال غيره الائمة تل من القف وهو حجر
 واحد ابن سيده الائمة القف من حجارة واحدة وقيل هودون الجبال وقيل هو الموضع الذي هو
 أشد ارتفاعا مما حوله وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حجرا والجمع أكم وأكم وأكم وأكم وأكم
 كالفلس الأخيرة عن ابن جني ابن شميل الائمة قف غير أن الائمة أطول في السماء وأعظم ويقال
 الأكم أشرف في الأرض كل رابي ويقال هو ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد فربما غلظ وربما
 لم يغلظ ويقال الائمة ما ارتفع عن القف فلم يصعد في السماء كثير الحجارة وروى ابن هاني عن
 زيد بن كثوة أنه قال من أمثالهم حبستموني ووراء الائمة ما وراءها قالتها امرأة كانت واعدت
 تبعالها أن تأتيه ووراء الائمة إذا جن رؤي رؤي يافينا هي معبرة في مهنة أهلها إذا نسها شوق إلى
 مواعدها وطال عليها المكث وضجرت فخرج منها الذي كانت لا تريد إظهاره وقالت حبستموني
 ووراء الائمة ما وراءها يقال ذلك عند الهزء بكل من أخبر عن نفسه ساقطاً ما لا يريد إظهاره
 واستأكم الموضع صاراً كما قال أبو نخيلة • بين النقا والأكم المناسك • وفي حديث
 الاستسقاء على الأكم والطراب ومنابت الشجر الأكم جمع أكمة وهي الرابية والمأكمة العجوة
 والمأكان والمأكتان اللعنتان اللتان على رؤس الوركين وقيل هما بحصتان مشرفتان على
 الحرقطين وهما رؤس أعالي الوركين عن عيين وشمال وقيل هما لعتان وصلتا ما بين العجز والتمنين
 والجميع الماء كهم قال

قوله وضجرت في التهذيب
 وصحبت اه معناه

إذا ضربتها الريح في المطر أشرفت • ما كدها والزل في الريح تفضح
 وقد يقرد فيقال ما كهم وما كمة قال

أرعت به قرجاً أضاعته في الوغى • نخل القصبى بين خصر وما كهم

وحكى الليثي أنه لعظيم الماء كهم كأنهم جعلوا كل جزء منهما ماء كما وفي حديث أبي هريرة إذا صلى
 أحدكم فلا يجعل يده على ما كتبه قال ابن الأثير هما لعتان في أصل الوركين وقيل بين العجز
 والتمنين قال وتفتح كدها وتكسر ومنه حديث المغيرة أجمر الماء كمة قال ابن الأثير لم يرد جرم ذلك

الموضع بعينه وانما أراد جرة ما تحتها من سفله وهو ما يسب به فكفى عنها بها ومثله قولهم في
السب يا ابن جراه العجان ومما أقموا مكة عظيمة الماء ككتين وأكت الأرض أكل جميع ما فيها وإكلم
جبل بالشام وروى بيت امرئ القيس بين حامر * وبينك أكل (ألم) الألم الوجع والجمع
آلأم وقد أكل الرجل يألم ألمافه وألم ويجمع آلأم آلاما وآلأم وآلمته وآلألم المؤلم الموضع من
السميع بمعنى السمع وأنشد ابن بري لذي الرمة * بصك خدودها وهج أليم * والعذاب الآليم
الذي يبلغ إجماعه غابة البلوغ وإذا قلت عذاب أليم فهو بمعنى مؤلم قال ومثله رجل وجع وضرب
وجع أي موجع وتآلم فلان من فلان إذا تشكى وتوجع منه والتآلم اتوجع والايلا ألم الإجماع وآلم
بطنه من باب سفعه رأيه الكسائي يقال ألمت بطنك ورشدت أمرك أي ألم بطنك ورشدت أمرك
وانتصاب قوله بطنك عند الكسائي على التفسير وهو معرفة والمفسرات تكرات كقولك قررت
به عينا وضقت به ذرعا وذلك مذكور عند قوله عز وجل إلى آمن سفعه نفسه قال ووجه الكلام ألم
بطنه يألم الماء هو لازم في قول فعله إلى صاحب البطن ونخرج مفسرا في قوله ألمت بطنك والآيلة
الآلم ويقال ما أخذ آيلة ولا الماء هو الوجع وقال ابن الأعرابي ما سمعت له آيلة أي صوئا وقال
شمر عنه ما وجدت آيلة ولا الماء أي وجعا وقال أبو عمرو والآيلة الحركة وأنشد

فما سمعت بعد تلك النامة * منها ولا منه هنالك آيلة

قال الأزهري وقال شمر تقول العرب أما والله لا يشك على آيلة ولا دعن نومك ثوبا ولا تشدن
مبركك ولا ذخان صدرك غمة كله في إدخال المشقة عليه والشدة والومة موضع قال صخر الغي
القائد الخيل من الومة أو * من بطن واد كانها الجبد

وفي التهذيب ويحبوا الخيل من الومة أو * من بطن عني كأنها الجبد

(أَم) الأم بالفتح القصد أمه يومه أما إذا قصدته وأمه وأمه وتأممه ويومه
الاخيرتان على البديل قال

فلم أنكل ولم أجبن ولكن * يمتهم أبا صخر بن عمرو

ويتممه قصده قال رؤبة

أزهر لم يولد بنجم السخ * ميمم البيت كريم السخ

وتيممه قصده وفي حديث ابن عمر من كانت فترته إلى سنة فلا تم ما هو أي قصد الطريق المستقيم
يقال أمه يومه أما وتأممه ويومه قال ويحتمل أن يكون الأم أقيم مقام المأموم أي هو على طريق

قوله بنى حامر عبارة ياقوت
في معجمه بعد أن ذكر أن
حامر أعدة مواضع وحامرا
أيضا واد في رمال بنى سعد
وحامر أيضا موضع في ديار
عطفان ولا أدري أيهما أراد
امرؤ القيس بقوله
أحارزى برقا أريك وميضه
* قطع اليد في جبي مكل
فعدت له وصحبتى بين حامر *
وبين كام بعد ما تأمل
وقال عند التكلم على كام
بكسر الهمزة موضع بالشام
وأنشد البيت الثاني اه
معجمه

قوله قال صخر الغي أنشده
في ياقوت هكذا

هم جلبوا الخيل من الومة أو
من بطن عني كأنها الجبد
جمع بجاد وهو كساء مخطط
اه وتقدم للمؤلف في مادة
عج دبغيره هذه الالفاظ
فانظره وحرر الرواية اه
معجمه

قوله أزهر الخ تقدم في مادة
سخ على غير هذا الوجه
فانظره اه معجمه

قوله الى أصله الخ هكذا
في الأصل وبعض نسخ
النهاية وفي بعضها الى ما هو
بعينه باسقاط لفظ أصله
اه معجمه

ينبغي ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع الى أصله ما هو بعينه ومنه الحديث
كانوا يتأتمون شرارهم في الصدقة أي يتعمدون ويقصدون ويروى يتيمون وهو بعينه
ومن حديث كعب بن مالك وانطلقت قائم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث كعب بن مالك
فتمت بها التوراة قصدت وفي حديث كعب بن مالك ثم يؤمر بآتم الباب على أهل النار فلا
يخرج منهم غم أبدا أي يقصد اليه فيسدد عليهم وتيممت الصعبد للصلاة وأصله التعمد والتوحي
من قولهم تيممك وتأممك قال ابن السكيت قوله فتمموا صعيدا طيبا أي اقصدوا الصعبد طيب
ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم اسما على المسح الوجه واليدين بالتراب ابن سيده
والتيمم التوضؤ بالتراب على البذل وأصله من الأول لانه يقصد التراب فيتمم به ابن السكيت
يقال أتمته أتمته وأتمته تيمما وتيممته تيممة قال ولا يعرف الاصمعي أتمته بالتشديد قال ويقال
أتمته وأتمته وتأممته وتيممته بمعنى واحد أي توحيته وقصدته قال والتيمم بالصعيد مأخوذ من
هذا وصار التيمم عند عوام الناس التمسح بالتراب والأصل فيه القصد والتوحي قال الاعشى

تيممت قيسا وكم دونه • من الأرض من مهمه ذى شرن

وقال الليثاني يقال أمواو يموأعني واحد ثم ذكر سائر اللغات وتيممت المريض قيمم للصلاة
وذكر الجوهري أكثر ذلك في ترجمة يميم بالياء ويممته برمحي تيمم أي توحيته وقصدته دون من
سواه قال عامر بن مالك لملاعب الأسنة

تيممته الرمح صدرا ثم قاته • هذي الزومة لألعب الزحاليق

وقال ابن بري في ترجمة تيمم والجماعة القصد قال المزار

إذا خف ماء المزن عنها تيممت • يمامتها أي العداد تروم

وجعل ميم دليل هادوناقة مشمة كذلك وكلمة من القصد لان الدليل الهادي قاصد والامة الحالة
والامة والامة الشريعة والدين وفي التنزيل العزيز أنا وجدنا آباءنا على أمة قاله الليثاني وروى
عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز على أمة قال الفراء قرئ أنا وجدنا آباءنا على أمة وهي مثل السنة
وقرئ على أمة وهي الطريقة من أتمت يقال ما أحسن أتمته قال والامة أيضا النعيم والملك وأنشد
لعدي بن زيد

ثم بعد الفلاح والملك والامة وارثهم هنالك القبور

قال أراد إمامة الملك ونعيمه والامة الدين قال أبو إسحق في قوله تعالى كان الناس أمة واحدة

فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين أي كانوا على دين واحد قال أبو اسحق وقال بعضهم في معنى الآية كان الناس فيما بين آدم ونوح كفاراً فبعث الله النبيين يبشرون من أطاع بالجنة وينذرون من عصى بالنار وقال آخرون كان جميع من مع نوح في السفينة مؤمنين ثم تفرقوا من بعد عن كفر فبعث الله النبيين وقال آخرون الناس كانوا كفاراً فبعث الله إبراهيم والنبيين من بعده قال أبو منصور فيما يفسر ويقع على الكفار وعلى المؤمنين والأمة الطريقة والدين يقال فلان لأمة له أي لادين له ولا تخله له قال الشاعر * وهل يستوي ذؤابة وكثور * وقوله تعالى كنتم خير أمة قال الاخفش يريد أهل أمة أي خير أهل دين وأنشد للناطقة

حلفت فلم أترك لنفسك رية * وهل يأتعن ذؤابة وهو طائع

والأمة أمة في الأمة وهي الطريقة والدين والأمة النعمة قال الاخشي

واقدرت لك الغنى ذافقة * وأصاب غزولك أمة فازالها

والأمة الهيئة عن اللحياني والأمة أيضا الحال والشان وقال ابن الأعرابي الأمة عصابة العيش والنعمة وبه فسر قول عبد الله بن الزبير رضي الله عنه

فهل لكم فيكم وأنتم بامة * عليكم عطاء الأمن موطوكم سهل

والأمة بالكسر العيش الرخي يقال هو في أمة من العيش وأمة أي في خضب قال شمر وأمة بتخفيف الميم غيب وأنشد

مهلاً أيت اللعن مه * لأن فيما قلت أمة

ويقال ما أتى وأمة وما شكلى وشكله أي ما أمرى وأمره بلعده منى فلم يتعرض لي ومنه قول الشاعر

فما أتى وأمة الوحش لما * تفرع في ذؤابتي المشيب

يقال ما أتى وأمة طلب الوحش بعدما كبرت وذكر الأتم حشوفي البيت قال ابن بري ورواه بعضهم وما أتى وأمة الوحش بفتح الهمزة واللام القصيدة وقال ابن بزرج قالوا ما أمتك وأمة ذات عرق أي أيها منك ذات عرق واللام الذي يتبعه الجيش ابن سيده والأمة والأمة السنة وقام به وأتم جعله أمة وأمة القوم وأمة تقدمهم وهي الإمامة والإمام كل من أتم به قوم كانوا على الصراط المستقيم أو كانوا ضالين ابن الأعرابي في قوله عز وجل يوم ندعو كل أناس بإمامهم قالت طائفة بكناهم وقال آخرون بنبيهم وشرعهم وقيل بكتابه الذي أحصى فيه عمله وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إمام أمة وعليهم جميعاً الأسماء بسنته التي مضى عليها ورئيس القوم أمهم ابن سيده والإمام

قوله قال أبو منصور الخ
هكذا في الأصل وأعله قال
أبو منصور الأمة فيما يفسر
الخ اه معصمه

ما ائتم به من رئيس وغـ يره والجمع أئمة وفي التنزيل العزيز فقاتلوا أئمة الكفر أي قاتلوا رؤساء
الكفر وقادتهم الذين ضلوا بهم تبع لهم الأزهري أكثر القراء قرأوا أئمة الكفر بهمزة واحدة
وقرأ بعضهم أئمة بهمزتين قال وكل ذلك جائز قال ابن سيده وكذلك قوله تعالى وجعلناهم أئمة
يدعون إلى النار أي من بينهم فهو في النار يوم القيامة قلبت الهمزة ياء لنقلها لأنها حرف ساكن
في الحلق وبعد عن الحروف وحصل طرفا فكان النطق به تكافؤا فإذا كرهت الهمزة الواحدة
فهم باستكراء التثنية ورفعها لاسمها إذا كانتا مصطحبين غـ يرمز قتين فأوعينا أو عيننا ولما
أخرى فلهذا لم يأت في الكلام لقطة توات فيها همزتان أصلا البتة فأما ما حكاه أبو زيد من قولهم
تريته ودرأني وخطيئته وخطائي فساد لا يقاس عليه وليست الهمزتان أصليين بل الأولى منه ما
زائدة وكذلك قراءة أهل الكوفة أئمة بهمزتين شاذ لا يقاس عليه الجوهرى الإمام الذى يقتدى به
وجعه أئمة وأصله أئمة على أفعلة مثل إمام وآية والله وآله فادغمت الميم فنقلت حركتها إلى
ما قبلها فالحا حركوها بالكسر جملوها بيا وقرئ أئمة الكفر قال الاخفش جعلت الهمزة ياء لأنها
في موضع كسر وما قبلها مفتوح فلم يـ ميزوا لاجتماع الهمزتين قال ومن كان من رأى به جمع
الهمزتين همز قال ونصغيرها أئمة لما تحركت الهمزة قبل الفتح فليم او او قال المازني أئمة ولم
يقلب وإمام كل شئ عظمة والمصلح له والقرآن إمام المسلمين وسيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
إمام الأئمة والخليفة إمام الرعية وإمام الجند قائدهم وهذا أئمة من هذا أو أئمة من هذا أى أحسن
إمامة منه فليوها إلى الياء مرقوا إلى الواو أخرى كراهية التقاء الهمزتين وقال أبو اسحق إذا فضلنا
رجلا في الإمامة قلنا هذا أو من هذا وبعضهم يقول هذا أئمة من هذا قال والأصل في أئمة أئمة
لأنه جمع إمام مثل منال وأئمة ولكن الميم لما اجتمعت ادغمت الأولى في الثانية وألغيت حركتها
على الهمزة فقليل أئمة فأبدلت العرب من الهمزة الماكسورة الياء قال ومن قال هذا أئمة من هذا
جعل هذه الهمزة كلما تحركت أبدل منها ياء والذي قال فلان أو من هذا كان غـ يه أصلها أئمة فلم
يمكنه أن يـ يدل منها ألفا لاجتماع الساكنين فجعلها واو وأمة وحة كما قال في جمع آدم أو آدم قال
وهذا هو القياس قال والذي جعلها ياء قال قد صارت الياء في أئمة بدلا لازما وهذا مذهب
الاخفش والاول مذهب المازني قال وأظنه أقيس المذهبين فأما أئمة لاجتماع الهمزتين فأنما
يحيى عن أبي اسحق فانه كان يجيز اجتماعهما قال ولا أقول انها غير جائزة قال والذي بدأنابه هو
الاختيار ويقال إمامنا هذا حسن الأمة أى حسن القيام بإمامته إذا صلى بنا وأتممت القوم في

الصلاة امامة وانتم به اى اقتدى به والامام المثال قال النابغة

ابوه قبله وابوايه • بنوا مجد الحياة على امام

وامام الغلام فى المكتب ما تعلم كل يوم وامام المثال ما امثل عليه والامام الخيط الذى يمد على البناء

فبنى عليه ويسوى عليه ساف البناء وهو من ذلك قال

وخلقته حتى اذا تم واستوى • كخفة ساقا وكفن امام

اى كهذا الخيط الممدود على البناء فى الاملاس والاستواء يصف سها يدل على ذلك قوله

قرئت بحقوقه ثلاثا فلم يزغ • عن القصد حتى بصرت بيد امام

وفى الصحاح الامام خشبة البناء يسوى عليها البناء وامام القبة له تلقاؤها والهادى امام الابل

وان كان وراءها لانه الهادى لها والامام الطريق وقوله عز وجل وانهم مالبيا امام مبين اى لبطريق

يوم اى يقصد فيتميز بمعنى قوم لوط واصحاب الايكة والامام الصقع من الطريق والارض وقال

النراء وانهم مالبيا امام مبين يقول فى طريق لهم يمررون عليها فى اسفارهم فجعل الطريق اماما لانه

يوم ويتبع والامام بمعنى القدام وفلان يوم القوم يقدمهم ويقال صدرك امامك بالرفع اذا

جعلته اسما وقول اخوك اماما لانه نصب لانه صفة وقال لبيد جعله اسما

فعدت كلا الفرجين تحسب انه • مولى الخافه خلفها وامامها

يصف بقره وحشية ذعرها الصائد فعدت وكلا فرجها وهو خلفها وامامها تحسب انه الهاء عماد

مولى مخافتها اى ولي مخافتها وقال ابو بكر معنى قولهم يوم القوم اى يتقدمهم هم اخذ من الامام

يقال فلان امام القوم معناه هو المتقدم لهم ويكون الامام رئيسا كقولك امام المسلمين ويكون

الكتاب قال الله تعالى يوم تدعو كل انا من امامهم ويكون الامام الطريق الواضح قال الله تعالى

وانهم مالبيا امام مبين ويكون الامام المثال وانشد بيت النابغة • بنوا مجد الحياة على امام •

معناه على مثال وقال لبيد • ولكل قوم سنة وامامها • والدليل امام السفر وقوله عز وجل

وجعلنا للمتقين اماما قال ابو عبيدة هو واحد يدل على الجمع كقوله

• فى خلقكم عظماء وقد شيعنا • وان المتقين فى جنات ونهر و قيل الامام جمع آتم كصاحب

وصحاب وقيل هو جمع امام ليس على حد عدل ورضا لانهم قد قالوا امامان وانما هو جمع مكسر

قال ابن سيده اثبتانى بذلك ابو العلاء عن ابي على الفارسي قال وقد استعمل سيبويه هذا القياس

كثيرا قال والامة الامام البيت الامة الاتيمام بالامام يقال فلان احق بامة هذا المسجد من

قوله فعدت كلا الفرجين
هو فى الاصل بالعين المهملة
ووضع تحتها عين صغيرة
وفى الصحاح فى مادة ولى بالغين
المججمة ومثله فى التكملة
فى مادة فرج والذى تقدم
فى مادة فرج فعدت بالقاف
بعدها عين وهو خطأ
والصواب ما هنا اه صححه

فُلَانُ أَيُّ بِالْإِمَامَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورِ الْأَمَّةُ الْهَيْئَةُ فِي الْإِمَامَةِ وَالْحَالَةُ يُقَالُ فُلَانٌ حَسَنُ الْأَمَّةِ أَيُّ
حَسَنُ الْهَيْئَةِ إِذَا أُمَّ النَّاسَ فِي الصَّلَاةِ وَقَدْ أَتَمَّ بِالشَّيْءِ وَأَتَمَّعَى بِهِ عَلَى الْبَدَلِ كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ أَتَشَدُّ
بِعَقُوبِ نَزُورٍ أَمَّا الْإِلَهَ فَيَسْتَقِي * وَأَمَّا بِفَعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِي

وَالْأَمَّةُ الْقُرُونُ مِنَ النَّاسِ يُقَالُ قَدِمَتْ أُمُّ أَيُّ قُرُونٍ وَأُمَّةٌ كُلُّ نَبِيٍّ مَنِ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ كَافِرٍ وَمُؤْمِنٍ
الْبَيْتُ كُلُّ قَوْمٍ نُسِبُوا إِلَى نَبِيٍّ فَاضْطَفُوا إِلَيْهِ فَهُمْ أُمَّةٌ قَبْلَ أَمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَنْ أُرْسِلَ
إِلَيْهِ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ أَوْ كَفَرَ قَالَ وَكُلُّ جِيلٍ مِنَ النَّاسِ هُمْ أُمَّةٌ عَلَى حِدَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ كُلُّ جِنْسٍ مِنَ الْحَيَوَانِ
غَيْرِ بَنِي آدَمَ أُمَّةٌ عَلَى حِدَةٍ وَالْأَمَّةُ الْجِيلُ وَالْجِنْسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي
الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ وَمَعْنَى قَوْلِهِ الْأُمَمُ أَمْثَالُكُمْ فِي مَعْنَى دُونَ مَعْنَى
يُرِيدُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَهُمْ وَتَعَبَّدَهُمْ بِعِبَادَتِهِ أَنْ يَتَعَبَّدَهُمْ مِنْ تَسْبِيحٍ وَعِبَادَةٍ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَفْقَهُنَا
ذَلِكَ وَكُلُّ جِنْسٍ مِنَ الْحَيَوَانِ أُمَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْلَا أَنَّ الْكَلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا
وَلَكِنْ أَقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدٍ بِهِمْ وَوَرَدَ فِي رِوَايَةٍ لَوْلَا أَنَّهَا أُمَّةٌ تُسَبِّحُ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا بِهِ نَبِيٌّ بِهَا الْكَلَابُ
وَالْأُمُّ كَلَامَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ أَطَاعُوا هُمَا بِعَنِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَشَدُوا وَرَشَدَتْ أُمُّهُمْ وَقِيلَ هُوَ تَقْبِضُ
قَوْلُهُمْ هَوَتْ أُمُّهُ فِي الدُّعَاءِ عَلَيْهِ وَكُلُّ مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ الْحَقِّ مُخَالَفًا لِسَائِرِ الْأَدْيَانِ فَهُوَ أُمَّةٌ وَحِدَةٌ
وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ عَلَى نَبِيٍّ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ أُمَّةٌ وَالْأَمَّةُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا تَطِيرُ لَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتِلًا لِلَّهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كَانَ أُمَّةً أَيُّ إِمَامًا أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ أَنَّ الْعَرَبَ
نَقُولُ لِلشَّيْخِ إِذَا كَانَ بَاقِي الْقُوَّةِ فُلَانٌ يَأْتِي بِمَعْنَاهُ رَاجِعٌ إِلَى الْخَيْرِ وَالنِّعَةِ مِمَّا لَانَ بِقَاعِ قُوَّتِهِ مِنْ أَعْظَمِ
النِّعْمَةِ وَأَصْلُ هَذَا الْبَابِ كُلُّهُ مِنَ الْقَصْدِ يُقَالُ أَمَمْتُ إِلَيْهِ إِذَا قَصَدْتَهُ فَمَعْنَى الْأَمَّةِ فِي الدِّينِ أَنَّ
مَقْصِدَهُمْ مَقْصِدُ وَاحِدٍ وَمَعْنَى الْأَمَّةِ فِي النِّعْمَةِ أَنَّهَا هِيَ الشَّيْءُ الَّذِي تَقْصِدُهُ الْخَلْقُ وَيَطْلُبُونَهُ وَمَعْنَى
الْأَمَّةِ فِي الرَّجُلِ الْمُتَفَرِّدِ الَّذِي لَا تَطِيرُ لَهُ أَنْ قَصَدَهُ مُتَفَرِّدًا مِنْ قَصْدِ سَائِرِ النَّاسِ قَالَ النَّابِغَةُ

* وَهَلْ يَأْتِمُنْ ذَوَامَّةٌ وَهُوَ طَائِعٌ * وَيُرْوَى ذَوَامَّةٌ قَنْ قَالَ ذَوَامَّةٌ فَعْنَاهُ ذَوْدِينَ وَمَنْ قَالَ ذَوَامَّةٌ
فَعْنَاهُ ذَوْنِ نِعْمَةٍ أَسَدِيَّتٌ إِلَيْهِ قَالَ وَمَعْنَى الْأَمَّةِ الْقَامَةُ مَا رُمِيَ بِمَقْصِدِ الْجَسَدِ وَلَيْسَ بِمُخْرَجٍ شَيْءٍ مِنْ هَذَا
الْبَابِ عَنْ مَعْنَى أَمَمْتُ قَصَدْتُ وَقَالَ الْفَرَّافِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَالَ أُمَّةٌ مُعَلِّمٌ لِلْخَيْرِ
وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَهُ عَنِ الْأَمَّةِ فَقَالَ مُعَلِّمُ الْخَيْرِ وَالْأَمَّةُ الْمَعْلَمُ وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يُعْتَبَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَرِيبُ عَمْرٍو بْنِ تَقِيلٍ أُمَّةٌ عَلَى حِدَةٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ تَبَرُّأً مِنْ أَدْيَانِ
الْمُشْرِكِينَ وَآمَنَ بِاللَّهِ قَبْلَ مَبْعَثِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ قُسَيْبِ بْنِ سَاعِدَةَ

قوله ومعنى الاممة القامة
الحق هكذا في الاصل وحرره
اه معجمه

انه يبعث يوم القيامة أمة واحدة قال الأمة الرجل المتقرب دين كقوله تعالى ان ابراهيم كان أمة
فان الله وقيل الأمة الرجل الجامع للخير والأمة الحين قال الفراء في قوله عز وجل واذ كر بعد أمة
قال بعد حين من الدهر وقال تعالى ولئن أخرجنا عنهم العذاب الى أمة معدودة وقال ابن القطاع
الأمة الملائكة والأمة أتباع الانبياء والأمة الرجل الجامع للخير والأمة الأمم والأمة الزجل المنفرد
بدينه لا يشركه فيه أحد والأمة القائمة والوجه قال الاعشى

وان معاوية الأكرم • ينض الوجوه طوال الأمم

أي طوال القامات ومثله قول الشمر دل بن شريك البربوعي • طوال أنصبة الاعناق والأمم •
قال ويروى البيت للأخيلية ويقال انه لحسن الأمة أي الشطاط وأمة الوجه سنته وهي
معظمه ومعظم الحسن منه أبو زيد انه حسن أمة الوجه يعنون سنته وصورته وانه أقبح أمة الوجه
وأمة الرجل وجهه وقامته والأمة الطاعة والأمة العالم وأمة الرجل قومه والأمة الجماعة قال
الاخفش هو في اللفظ واحد وفي المعنى جمع وقوله في الحديث انهم وديني عوف أمة من المؤمنين
يريد أنهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين بجماعة منهم كلهم وأيديهم واحدة وأمة الله خلقه
يقال ما رأيت من أمة الله أحسن منه وأمة الطريق وأمة معظمه والأمم القصد الذي هو الوسط
والأمم القرب يقال أخذت ذلك من أم أي من قرب وداري أم داره أي مقابلتها والأمم اليسير
يقال داركم أم وهو أم منكم وكذلك الانسان والجميع وأمر بني فلان أم وموأم أي بين لم يجاوز
القدر والموأم بتشديد الميم المقارب أخذ من الأم وهو القرب يقال هذا أمر موأم منل مضار
ويقال للشيء اذا كان مقاربا هو موأم وفي حديث ابن عباس لا يزال أمر الناس مؤامًا ما لم
يتطروا في القدر والولدان أي لا يزال جاريا على القصد والاستقامة والموأم المقارب مفاعل من
الأم وهو القصد أو من الأم القرب وأصله موأم فاذغم ومنه حديث كعب لا تزال الفسنة مؤامًا
بها ما لم تبسدا من الشام موأم هنا مفاعل بالفتح على المشعول لان معناه مقارباهم والباء للتعدي
ويروى مؤامًا بغير متوأم المقارب والموافق من الأم وقد أمة وقول الطرماح

مثل ما كلفت محزوبة • نصها ذا عرو وع موأم يجوز أن يكون أراد موأم فحذف إحدى
الميمين لانتفاء الساكنين ويجوز أن يكون أراد موأم فابدل من الميم الأخيرة يا فقال موأي ثم وقف
للقافية فحذف الباء فقال موأم وقوله نصها أي نصها قال نعلب قال أبو نصر أحسن ما تكون
الطبيعة اذا مدت عنقها من روع يسير ولذلك قال موأم لانه المقارب اليسير قال والأمم بين القريب

والبعيد وهو من المقاربة والامم الشيء اليسير يقال ما سالت الا ائمة او يقال ظلمت ائمة قال زهير
 كان عيني وقد سال السليل بهم • وجيرة ما هم لو انهم ائمة
 يقول اتي جيرة كانوا لو انهم بالقرب عني وهذا امر مؤام اي قصد مقارب وانشد الايث
 تسألني برامتين سلجما • لو انهما تطلب شيئا ائمة
 ارا لو طلبت شيئا يقرب متناوله لا طلبتها فاما ان تطلب بالباد السباب السليم فانه غير متيسر
 ولا ائمة وام الشيء اصله والام والامة والدة وانشد ابن بري

تقبها من امة ولطالما • تنوزع في الاسواق منها خاؤها

وقال صيبويه ٣
 لائمك وقال ايضا • اضرب الساقين امةك هابل •
 قال فكسرهما جميعا كما ضم هنالك يعني ائمةك ومثرد وجمعهما بعضهم لمة والجمع ائمة
 وائمة زادوا الهاء وقال بعضهم الايمهات فمين يعقل والائمة بغيرها غم لا يعقل فالائمة
 للناس والائمة للهائمه وسند كرايمهات في حرف الهاء قال ابن بري الاصل في الايمهات ان تكون
 للايميين وائمة ان تكون لغير الايميين قال دور بما جاء بعكس ذلك كما قال الشاعر البربوعي
 في الايمهات لغير الايميين

قوال معروف وقعا • عغارمئتي ايمهات الرباع

قال وقال ذو الرمة

سوى ما اصاب الذئب منه وسرية • اطافت به من ايمهات الجواز
 فاستعمل الايمهات للقطا واستعملها البربوعي للنوق وقال آخر في الايمهات للقردان
 رمى ايمهات القرندع من السفا • واحصد من قربانه الزهر النضر

وقال آخر يصف الابل

وهام تزل الشمس عن ايمانه • صلاب وانح في المنان تققع

وقال هيمان في الابل ايضا

جاءت الخمس تم من قلاتها • تقدمها عيسا من ايماتها

وقال جرير في الايمهات للايميين

لقد ولد الاخطال ام سوز • مقلدة من الايمهات عارا

التعذيب يجمع الامم من الايمهات ايمهات ومن الهائم ايمهات وقال

٣ هنا ياض بالاصل
 المنقول من نسخة المؤلف
 قد رصف سطر وكتب
 بهامشه كذا وجدت كتبه
 م

لقد آليتُ أعذر في خداع * وإن نيتُ أمات الرباع

قال الجوهري أصل الأمِ أمةٌ ولذلك تجمع على أمهات ويقال يا أمة لا تفعلِي ويا أمة أفعَل يجعلون علامة التانيث عوضاً من ياء الاضافة وتقف عليها بالهاء وقوله

ما أمة أن اجتاحَت النبايا * كُـلُّ فؤادٍ عليك أم

قال ابن سيده علق الفؤاد بعلى لانه في معنى حزين فكانت له قال عليك حزين وأمة تؤم أمومة صارت أمًا وقال ابن الاعرابي في امرأة ذكرها كانت لها عمة تؤمها أي تكون لها كالأم وتأمها واستأمنها وتأمها اتخذها أمًا قال الكمي

ومن يحب بجبلٍ لعمراً * عذتك وغيرها تتأمننا

قوله ومن يحب خبر مبتدأ محذوف تقديره ومن يحب اتفأؤكم عن أمكم التي أرضعتكم واتخاذكم أمًا غيرها قال الليث يقال تأم فلان أمًا إذا اتخذها لنفسه أمًا قال وتفسير الأم في كل معانيها أمة لأن تأسيسه من حرفين صحيحين والهاء فيها أصلية ولكن العرب حذفَت تلك الهاء إذا أمَّنوا اللبس ويقول بعضهم في تصغير أم أمة قال والصواب أمة ترد إلى أصل تأسيسها ومن قال أمة صغرها على انظها رهم الذين يقولون أمات وأنشد

إذا الأمهات قبحن الوجوه * فرجبت الظلام بأمات كـ

وقال ابن كيسان يقال أم وهي الأصل ومنهم من يقول أمة ومنهم من يقول أمة وأنشد

تقبلتم عن أمة لك طاماً * تنوزع بالأسواق عنها خايراً

يريد عن أم لك فالحقها هاء التانيث وقال قصي

عند تناديتهم بهال وهي * أمهي خندف والباس أبي

فأما الجمع فأكثر العرب على أمهات ومنهم من يقول أمات وقال المبرد والهاء من حروف الزيادة وهي مزيدة في الأمهات والأصل الأم وهو التصديق أبو منصور وهذا والصواب لأن الهاء مزيدة في الأمهات وقال الليث من العرب من يحذف ألف أم كقول عدى بن زيد

أيها العائب عند أم زيد * أنت تقدي من أراك تعيب

وإنما أراد عندي أم زيد فلما حذف ألف الترقية عندي صدر الميم فالتقى سا كان فسبق قطت الياء لذلك فكانت أم زيد وما كنت أمًا ولقد أتممت أمومة قال ابن سيده الأممة كالأم الهاء زائدة لانه جمع في الأم وقولهم أم ينة الأمومة يصح لنا أن الهمزة فيه فاء الفعل والميم الاولى

عَيْنُ الْفَعْلِ وَالْمِيمُ الْآخَرَى لَامُ الْفَعْلِ فَأُمُّ بَعْرَةَ دُرٌّ وَجُلٌّ وَنَحْوُهُمَا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ وَعَيْنُهُ وَلَا مِمَّنْ مِنْ
مَوْضِعٍ وَجَعَلَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْهَاءَ أَصْلًا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي إِذَا قَالَتِ الْعَرَبُ لَا أُمَّ لَكَ
فَأَنَّهُ مَذْحُ عَنْدَهُمْ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لَا أُمَّ لَكَ وَهُوَ ذَمٌّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ زَعَمَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ قَوْلَهُمْ لَا أُمَّ لَكَ قَدْ
وُضِعَ مَوْضِعُ الْمَذْحِ قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ بَرَأَ أَخَاهُ

هَوْتُ أُمَّهُ مَا يَتَّعْتُ الصُّبْحُ غَايِبًا • وَمَا ذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَتُوبُ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَأَيُّ هَذَا مِمَّا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنَّمَا مَعْنَى هَذَا كَقَوْلِهِمْ وَمَوْجَحُ أُمَّهُ
وَوَيْلُ أُمَّهُ وَالْوَيْلُ لَهَا وَلَيْسَ لِلرَّجُلِ فِي هَذَا مِنَ الْمَذْحِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ وَلَيْسَ يُشَبِّهُ هَذَا قَوْلَهُمْ لَا أُمَّ لَكَ
لأن قَوْلَهُ لَا أُمَّ لَكَ فِي مَذْهَبِ لَيْسَ لَكَ أُمَّ حُرَّةٌ وَهَذَا السَّبُّ الصَّرِيحُ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْأُمَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ
مَذْمُومُونَ لَا يُلْحَقُونَ بِبَنِي الْحُرِّ الرَّائِلِ وَلَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ لَا أُمَّ لَكَ إِلَّا فِي غَضَبِهِ عَلَيْهِ مُقَصِّرًا بِهِ
شَأْنُهُ قَالَ بُوًّا مَا إِذَا قَالُوا لَا أُمَّ لَكَ فَلَمْ يَتْرَكْ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ شَيْئًا وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِمْ لَا أُمَّ لَكَ يَقُولُ أَنْتَ
لَقِيطٌ لَا تُعْرِفُ لَكَ أُمَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَفْسِيرِهِ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ قَوْلُهُ هَوْتُ أُمَّهُ يُشَبِّهُهُ عَلَى
جِهَةِ التَّعَجُّبِ كَقَوْلِهِمْ فَأَتَاهُ اللَّهُ مَا أَسْمَعُهُ مَا يَتَّعْتُ الصُّبْحُ مَا اسْتَفْهَمْتُ فِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَمَوْضِعُهَا
نَصَبُ يَتَّعْتُ أَيُّ شَيْءٍ يَتَّعْتُ الصُّبْحُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ أَيُّ إِذَا أَقْبَضَ الصُّبْحُ تَصَرَّفَ فِي فِعْلٍ مَا يُرِيدُهُ
وَعَادِيًا مُنْصَوِّبًا عَلَى الْحَالِ وَالْعَامِلِ فِيهِ يَتَّعْتُ وَيَتُوبُ يَرْجِعُ رِبْدًا أَنْ يَقْبَالَ اللَّيْلُ سَبَبُ رَجُوعِهِ
إِلَى مَيْتِهِ كَمَا أَنَّ اقْبَالَ النَّهَارِ سَبَبُ تَصَرُّفِهِ وَسَنَذْكُرُهُ أَيْضًا فِي الْمَعْتَدِلِ الْجَوْهَرِيِّ وَقَوْلُهُمْ وَيَلِيَهُ
يُرِيدُونَ وَيَلُ لَأُمَّهُ خُفِّفَ لِكَثْرَتِهِ فِي الْكَلَامِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَلِيَهُ مَكْسُورَةٌ اللَّامُ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْمُتَخَلِّ
الْهَنْدَلِيِّ يَرِنِّي وَلَهُ أَتَيْلَهُ

وَيْلِيَهُ رَجُلًا يَأْتِي بِهِ غَبْنًا • إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالَ وَلَا يَخْلُ

الْعَيْنُ الْخَدْبَةُ فِي الرَّأْيِ وَمَعْنَى التَّجَرُّدِ هَذَا التَّشْمِيرُ لِلْأَمْرِ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَجَرَّدُ مِنْ ثِيَابِهِ إِذَا
حَافِلًا أَمْرًا وَقَوْلُهُ لَا خَالَ وَلَا يَخْلُ الْخَالُ الْإِخْتِيَارُ وَالتَّكْبِيرُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ فِيهِ خَالٌ أَيُّ فِيهِ خُلَاءٌ
وَكِبَرٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَيَلِيَهُ فَهُوَ مَذْحُ خَرَجَ بِإِنْفِ الذِّمِّ كَمَا يَقُولُونَ أَخْرَاهُ اللَّهُ مَا أَشْعَرَهُ وَلَعَنَهُ اللَّهُ مَا أَسْمَعَهُ
قَالَ وَكَانَتْهُمْ قَصْدًا بِذَلِكَ غَرَضًا مَا وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْإِنْسَانَ فَاتَتْهُ عَلَيْهِ خَشْيَةٌ أَنْ تُصِيبَهُ
الْعَيْنُ فَيَعْدِلُ عَنْ مَذْحِهِ إِلَى ذَمِّهِ خَوْفًا عَلَيْهِ مِنَ الْآذَةِ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَيْضًا غَرَضًا آخَرُ وَهُوَ أَنَّ هَذَا
الْمَدْحَ قَدْ بَلَغَ غَايَةَ التَّضَلُّ وَحَصَلَ فِي حَتْمِ يَذَمُّ وَيُسَبُّ لِأَنَّ الْفَاضِلَ تَكْثُرُ حُسَادُهُ وَعُيَايَاهُ
وَالنَّاقِصُ لَا يَذَمُّ وَلَا يُسَبُّ بَلْ يَرْفَعُونَ أَنْفُسَهُمْ عَنْ سَبِّهِ وَمُهَاجَاتِهِ وَأَصْلُ وَيَلِيَهُ وَيَلُ أُمَّهُ ثُمَّ حَذَفَتْ

الهمزة لكثرة الاستعمال وكسروا الام ويقل اقبا على الكسرة الميم ومنهم من يقول أصله ويقل لأمه
فخفت لام ويقل وهمزة أم فصار ويقله ومنهم من قال أصله ويقل لأمه فخفت همزة أم لا غير
وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل لا أم لك قال هو ذم وسب أي أنت لقيط لا تعرف لك أم وقيل
قد يقع مدحاً بمعنى التعجب منه قال وفيه بعد والام تكون للحيوان الناطق والاموات النامي كأم
النخلة والشجرة والموزة وما أشبه ذلك ومنه قول ابن الاصمعي له أما كلموزة التي انما صلاحها بموت
أمها وأم كل شئ أصله وعماده قال ابن دريد كل شئ انضمت اليه أشياء فهو أم لها وأم القوم رئيسهم
من ذلك قال الشنفرى * وأم عيال قد شهدت تقوتهم * بمعنى تأبط شرأ وروى الربيع عن
الشافعي قال العرب تقول للرجل يلي طعام القوم وخدمتهم هو أمهم وأنشد للشنفرى

وأم عيال قد شهدت تقوتهم * اذا اخترتهم اتفقت وأقلت

وأم الكتاب فاتحة لانه يبتدأ بها في كل صلاة وقال الزجاج أم الكتاب أصل الكتاب وقيل
اللوحة المحفوظة التهذيب أم الكتاب كل آية محكمة من آيات الشرائع والأحكام والفرائض وجاء
في الحديث أن أم الكتاب هي فاتحة الكتاب لانها هي المقدمة أمام كل سورة في جميع الصلوات
وابتدئ بها في المصحف فقدمت وهي ٣ القرآن العظيم وأما قول الله عز وجل وانه في
أم الكتاب لا يتناقل هو اللوح المحفوظ وقال قتادة أم الكتاب أصل الكتاب وعن ابن عباس أم
الكتاب القرآن من أوله الى آخره الجوهرى وقوله تعالى هن أم الكتاب ولم يقل أمهات لانه على
الحكاية كما يقول الرجل ليس لي معين فتقول نحن معينك فتحكيه وكذلك قوله تعالى واجعل لنا
للمتقين إماماً وأم النجوم المجرة لانها تجتمع النجوم وأم السائفة المفازة البعيدة وأم الطريق
مُعظمها اذا كان طريقاً عظيماً وحوله طرق صغار فالاعظم أم الطريق الجوهرى وأم الطريق
مُعظمه في قول كثير عزة

يغادرن عشب الوالى وناصح * تخص به أم الطريق عيالها

قال ويقال هي الضبع والعشب ماء النعل والوالى وناصح فرسان وعيال الطريق سباعها يريد
أنهن يلقين أولادهن لغير غم من شدة التعب وأم شوى الرجل صاحبة منزله الذى ينزله قال
* وأم شوى تدري بائى * الأزهرى يقال للمرأة التى يأوى اليها الرجل هي أم شواء وفي حديث
ثمامة أتي أم منزله أي امرأته ومن يدبر أمره من النساء التهذيب ابن الاعرابي الأم امرأة الرجل
المسنة قال والأم والوالدة من الحيوان وأم الحرب الراية وأم الرمح اللواء ومألف عليه من خرقة ومنه

قوله وأم عيال قد شهدت
تقدم هذا البيت في مادة
ختر على غيره هذا الوجه
وشرح هناك فانتظره اه
مصححه

٣ هنا ياض في الاصل
واعل المبيض له تجمع معانى
أو غيره اه كتبه مصححه

قول الشاعر وسلبنا الرمح فيه أمه • من يد العاصي وما طال الطول

وأم القرذان الثقرة التي في أصل فرس البعير وأم القرى مكة شرفها الله تعالى لأنها توسطت الأرض
فما زعموا وقيل لأنها قبله جمع الناس يؤمنونها وقيل سميت بذلك لأنها كانت أعظم القرى شأنًا وفي
التنزيل العزيز وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولًا وكل مدينة هي أم ما حولها
من القرى وأم الرأس هي الخريطة التي فيها الدماغ وأم الدماغ الجلدة التي تجتمع الدماغ ويقال
أيضًا أم الرأس وأم الرأس الدماغ قال ابن دريد هي الجلدة الرقيقة التي عليها وهي
تجتمعها وقالوا ما أنت وأم الباطل أي ما أنت والباطل ولا تم أشياء كثيرة تضاف
إليها وفي الحديث أنه قال لزيد الخيل نعم قتي ان تجامن أم كلبه هي الخي وفي حديث آخر
لم تنضر أم الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها وأم اللهم المنية وأم
خنور الخصب وأم جابر الخبز وأم صبار الحرة وأم عبيد الصغراء وأم عطية الرحا وأم شملة
الشمس وأم الخلقف الداهية وأم ربيق الحرب وأم ليلي الخمر ويلي الشوة وأم تدز الدنيا
وأم محنة النخلة وأم رجيته النخلة وأم سراج الجردة وأم عامر المتبرة وأم جابر السنبلة
وأم طلبة العقاب وكذلك شعواء وأم حباب الدنيا وهي أم وافرة وأم وافرة البيرة وأم سمعة
العنز ويقال للقدرا غيات وأم عقبية وأم بيضاء وأم ريمة وأم العبال وأم جردان النخلة
وإذا سميت رجلًا بأم جردان لم تصرفه وأم خبيص وأم سويد وأم عزم وأم عقاق وأم طبيعة
وهي أم نسي عين وأم حلس كنية الأنان ويقال للضبع أم عامر وأم عمرو الجوهري وأم
البيض في شعر أبي ذؤاد النعمانة وهو قوله

وأنا ما يسعي تقرش أم الشبيص شدًا وقد تعالى النهار

قال ابن بري بصف ريشة قال وصوابه تقرش بالشين مجعمة والتقرش فتح جناحي الطائر والنعمانة
إذا عذت التهذيب واعلم أن كل شيء يضم إليه سائر ما يليه فإن العرب تسمى ذلك الشيء أمًا من ذلك
أم الرأس وهو الدماغ والنخلة الأمه التي تهجم على الدماغ وأمّه يؤمّه أمافه ومأموم وأمهم
أصاب أم رأسه الجوهري أمه أي شجرة أمه بالمدهي التي تباع أم الدماغ حتى يبقى بينها وبين
الدماغ جلد رقيق وفي حديث الشجاج في الأمه ثلث الديه وفي حديث آخر المأمومة وهي
الشجرة التي بلغت أم الرأس وهي الجلدة التي يحجم الدماغ المحكم وشجرة أمه ومأمومة بلغت أم
الرأس وقد يستعار ذلك في غير الرأس قال

قوله ولا تم أشياء كثيرة تضاف
إليها الخ اعلم أن ما عثرنا
عليه من هذه الأمهات في
محل آخر من هذا الكتاب
أو غيره من كتب اللغة
ضبطناه وما لم نجد منها إلا
في شرح القاموس أبقيناه
على حاله مثل الأصل
ولم نضبطه بغيره اهـ
قوله وأم شملة الشمس كذا
بالأصل هنا وتقديره في
مادة شمل إن أم شملة
كنية الدنيا والجراد مصححه
قوله وأم خبيص الخ قال
شارح القاموس قبلها
ويقال للنخلة أيضًا أم
خبيص إلى آخر ما هنا لكن
في القاموس أم سويد وأم
عزم بالكسر وأم طبيعة
كسكنة في باب الجيم الاست
وبالحالة فليحذر راهـ مصححه

قَلْبِي مِنَ الرَّفَرَاتِ صَدَعَهُ الْهَوَى * وَحَشَايَ مِنْ حَرِّ الْفِرَاقِ أَمِيمُ

وقوله أنشده ثعلب

فلولا سلاحي عند ذلك وغلتي * لرحت وفي رأمي ما يمس نسيبي

فسره فقال جمع أممة على ما يمس وليس له واحد من لفظه وهذا كقولهم الخيل تجرى على مساويها قال ابن سيده وعندى زيادة وهو أنه أراد ما تم ثم كره التضعيف فأبدل الميم الأخيرة فقال ما يمس ثم قلب اللام وهي الياء المبدلة إلى موضع العين فقال ما يمس قال ابن بري في قوله في الشجة مأمومة قال وكذا قال أبو العباس المبرد بعض العرب يقول في الأممة مأمومة قال قال علي بن حمزة وهذا غلط إنما الأممة الشجة والمأمومة أم الدماغ المشجوجة وأنشد

يَدْعَنُ أُمُّ رَأْسِهِ مَأْمُومَةً * وَأَنَّهُ مَجْدُوعَةٌ مَصْلُومَةٌ

ويقال رجل أميم ومأموم للذي يمس من أم رأسه والأميمة الحجارة التي تُشدخ بها الرأس وفي الصحاح الأميم يحجر يشدخ به الرأس وأنشد الأزهري

وَيَوْمَ جَلِينَا عَنْ الْأَهَامِ * بِالْمُتَجَنِّفَاتِ وَالْأَمَامِ

قال ومثله قول الآخر * مَقْلُتَةٌ هَامَاتُهَا بِالْأَمَامِ * وَأُمُّ السَّنَائِفِ أَشَدُّهَا وَقَوْلُهُ نَعَالِي قَائِمُهُ هَاوِيَةٌ وَهِيَ النَّارِيهِيَّةُ مَنْ أَدْخَلَهَا أَيْ يَهْلِكُ وَقِيلَ قَائِمُ رَأْسِهِ هَاوِيَةٌ قِيمُ أَيْ سَاقِطَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ اتَّقُوا النَّحْسَ فَإِنَّهُ أُمُّ النَّجَبَاتِ وَقَالَ شُرَّاءُ النَّجَبَاتِ الَّتِي يَجْمَعُ كُلُّ خَيْثٍ قَالَ وَقَالَ الْفَصِيحُ فِي أَعراب قيس إذا قيل أم النتر فهي تجمع كل شر على وجه الأرض وإذا قيل أم الخير فهي تجمع كل خير ابن شميل الأم لكل شيء هو المجتمع والمضم والمأموم من الأبل الذي ذهب وبره عن ظهره من ضرب أو دبّر قال الرازي

ليس بندي عرك ولا ذي ضب * ولا بنحو أرو ولا أرب * ولا بمأموم ولا أجب

ويقال للبعير العمد المتأكل السنم مأموم والأمي الذي لا يكتب قال الزجاج الأمي الذي على خلقة الأمية لم يتعلم الكتاب فهو على جبلته وفي التنزيل العزيز ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى قال أبو اسحق معنى الأمي المنسوب إلى ما عليه جبلته أمه أي لا يكتب فهو في أنه لا يكتب أمي لأن الكتابة هي مكتسبة فكانه نسب إلى ما يولد عليه أي على ما ولدته أمه عليه وكانت الكتاب في العرب من أهل الطائف تعلموها من رجل من أهل الحيرة وأخذها أهل الحيرة عن أهل الأنبار وفي الحديث إنا أممة أمية لا نكتب ولا نحسب أراد أنهم على أصل ولادة أمهم لم يتعلموا

قوله وهي النار الخ كذا
بالاصل وله هي النار هي
فيهم من الخ وحوره كسبه
مصححه

الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الأولى وفي الحديث بعثت إلى أمة أمية قبل للعرب الأميون
لأن الكتابة كانت فيهم عزيزة وأعدية ومنه قوله بعثت في الأميين رسولا منهم والأي العبي الخلف
الجاني القليل الكلام قال

ولأعود به دها كريا • أمارس الكهلة والصيا • والعزب المذقة الأميا

قيل له أي لانه على ما ولدته أمه عليه من قلة الكلام وبجمة اللسان وقيل لسيدنا محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي لان أمة العرب لم تكن تكتب ولا تقرأ المكتوب وبعنه الله رسولا وهو
لا يكتب ولا يقرأ من كتاب وكانت هذه الخلة إحدى آياته المعجزة لانه صلى الله عليه وسلم تلا عليهم
كتاب الله منظوما نازلا بعد أخرى بالنظم الذي أنزل عليه فلم يغيره ولم يتبدل الفاظهم وكان الخطيب
من العرب إذا ارتجل خطبة ثم أعادها زاد فيها ونقص فحفظه الله عز وجل على نبيه كما أنزل وأبانه
من سائر من بعثه اليهم بهذه الآية التي بين يمينه وبينهم بها في ذلك أنزل الله تعالى وما كنت
تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه يمينك إذا أرتاب المبطون الذين كفروا ولقوا الله وجد هذه
الآفاصيص مكتوبة فحفظها من الكتب والامام تقيض الورا وهو في معنى قدام يكون اسما
وظرفا قال الليثي وقال الكسائي امام مؤنثة وان ذكرت جاز قال سيويوه وقالوا امامك اذا
كنت تحذره أو تبصره شيئا وتقول أنت امامه أي قدامه ابن سيدة والائمة كانه عن ابن الاعرابي
وامية وامامة اسم امرأة قال أبو ذؤيب

قالت أمية ما لي جمل شاحبا • مثلي ابتدلت ومثل مالك ينفق

وروى الاصمعي امامة بالالف فن روى امامة على الترخيم وامامة ثلثمائة من الابل قال

أأثره مالي ويحترق رفته • تبين رويدا امامة من هند

أراد امامة ما تقدم وأراد به هند هندية وهي المائة من الابل قال ابن سيدة هكذا فسر أبو العلاء
ورواية الجماعة

أبو عذني والرملي بين وبينه • تبين رويدا امامة من هند

وامام من حروف الابتداء ومعناها الاخبار وامام في الجزاء مر كبة من ان وما وامام في الشك عكس
أو في الوضع قال ومن خفيفه أم وأم حرف عطف ومعناه الاستفهام ويكون بمعنى بل التهذيب
الفرأ أم في المعنى تكون ردا على الاستفهام على جهتين احدهما ان تفارق معنى أم والاخرى
ان تستفهم بها على جهة التسوق والنهي تنوي بها الابتداء الا أنه ابتداء متصل بكلام فلا ابتدأت

قوله مثلي ابتدأت تقدم
في مادة تقع بلفظ مند ابتدأت
وشرحه هناك فانظره اه
معجمه

قوله فن روى امامة على
الترخيم هكذا في الاصل
ولعله فن روى امامة فعلى
الاصل ومن روى أمية فعلى
تصغير الترخيم وحرر اه
معجمه

كلام ليس قبله كلام ثم استفهمت لم يكن الا بالالف أو بهل من ذلك قوله عز وجل الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراء فجاءت بأم وليس قبلها استفهام فهذه دليل على أنها استفهام مبتدأ على كلام قد سبقه قال وأما قوله أم تريدون أن تسألوا رسولكم فان شئت جعلته استفهاما مبتدأ قد سبقه كلام وان شئت جعلته مردودا على قوله ما لنا لا نرى ومثله قوله أليس لي ملأ من ضر وهذه الأنهار تجري من تحتي ثم قال أم أنا خير فالتفسير فيهما واحد وقال الفراء وربما جعلت العرب أم اذا سبقها استفهام ولا يصلح فيه أم على جهة بل فيقولون هل لك قبلنا حق أم أنت رجل معروف بالتلميز تريدون بل أنت رجل معروف بالظلم وأنشد

فوالله ما أدري أسلمى تقولت * أم النوم أم كل إلى حبيب

يريد بل كل قال ويفعلون مثل ذلك بأو وهو مذكور في موضعه وقال الزجاج أم اذا كانت معطوفة على لفظ الاستفهام فهي معروفة لا اشكال فيها كقولك زيد أحسن أم عمرو أ كذا خير أم كذا واذا كانت لا تقع عطفا على ألف الاستفهام الا أنها تكون غير مبتدأ فانها تؤذن بمعنى بل ومعنى ألف الاستفهام ثم ذكر قول الله تعالى أم تريدون أن تسألوا رسولكم قال المعنى بل تريدون أن تسألوا رسولكم قال وكذلك قوله الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراء قال المعنى بل يقولون افتراء قال الليث أم حرف أحسن ما يكون في الاستفهام على أنه فيصير المعنى كأنه استفهام بعد استفهام قال ويكون أم بمعنى بل ويكون أم بمعنى ألف الاستفهام كقولك أم عندك غدا حاضر وأنت تريد عندك غدا حاضر وهي لغة حسنة من لغات العرب قال أبو منصور وهذا يجوز اذا سبقه كلام قال الليث وتكون أم مبتدأ الكلام في الخبر وهي لغة يمانية يقول قائلهم أم نحن نخرجنا خيار الناس أم نطمع الطعام أم نضرب الهام وهو يخبر وروى عن أبي حاتم قال قال أبو زيد أم تكون زائدة لغة أهل اليمن قال وأنشد

يادهن أم ما كان مشي رقصا * بل قد تكون مشيتي توقصا

أراد يادهنه فرحهم وأم زائدة أراد ما كان مشي رقصا أي كنت أوقص وأنا في شيبتي واليوم قد أسندت حتى صار مشي رقصا والتوقص مقاربة الخطو قال ومثله

يا ليت شعري ولا منجى من الهرم * أم هل على العيش بعد الشيب من ندم

قال وهذا مذهب أبي زيد وغيره يذهب إلى أن قوله أم ما كان مشي رقصا معطوف على محذوف تقدم المعنى كأنه قال يادهن أ كان مشي رقصا أم ما كان كذلك وقال غيره تكون أم بلغة بعض

قوله وان شئت جعلته
مردودا على قوله ما لنا لا نرى
هكذا في الاصل وحرر هـ
معجمه

أهل اليمن بمعنى الالف واللام وفي الحديث ليس من أمير أمصيام في أمسفر أي ليس من البراء الصيام
في السفسر قال أبو منصور والالف فيها ألف وصل تكتب ولا تظهر اذا وصلت ولا تقطع كما تقطع
ألف أم التي قدمنا ذكرها وأنشداً بوعبيد

ذالك خليلي وذو بعاني * برمي ورائي بامسيف وامسليمه

الآراء كيف وصل الميم بالواو فافهمه قال أبو منصور الوجه أن لا تثبت الالف في الكتابة لانها ميم
جعلت بدل الالف واللام للتعريف (قال محمد بن المكرم) قال في أول كلامه أم بلغة اليمن بمعنى
الالف واللام وأورد الحديث ثم قال والالف ألف وصل تكتب ولا تظهر ولا تقطع كما تقطع ألف
أم ثم يقول الوجه أن لا تثبت الالف في الكتابة لانها ميم جعلت بدل الالف واللام للتعريف
والظاهر من هذا الكلام أن الميم عوض لام التعريف لا غير والالف على حالها فكيف تكون
الميم عوضاً من الالف واللام ولا تجزأ باليت الذي أنشده فان ألف التعريف واللام في قوله
والسلمة لا تظهر في ذلك ولا في قوله وامسليمه ولو لا تشديد السين لما قدر على الاثبات بالميم في الوزن
لان آلة التعريف لا يظهر منها شيء في قوله والسلمة فلما قال وامسليمه احتاج أن تظهر الميم بخلاف
اللام والالف على حالها في عدم الظهور في اللفظ خاصة وبإظهاره الميم زالت إحدى السينين
ونحقت النائية وارتفع التشديد فان كانت الميم عوضاً عن الالف واللام فلا تثبت الالف ولا اللام
وان كانت عوض اللام خاصة فنثبت الالف واجب الجوهرى وأما أم مُحَقَّقَةٌ فهي حرف عطف
في الاستفهام ولها موضعان أحدهما أن تقع معادلة لآلف الاستفهام بمعنى أي نقول أزيد في
الدار أم نمرؤ والمعنى أي ما فيها والثاني أن تكون منقطعة مما قبلها خبراً كان أو استفهاماً تقول
في الخبر إنها لا بل أم شأ يافى وذلك اذا نظرت الى شخص فتوهمته ابلا فقلت ما سبق اليك ثم
أدركك الظن أنه شأ فانصرفت عن الأول فقلت أم شأ بمعنى بل لانه لا ضرب عما كان قبله الا أن
ما يقع بعد بل يقين وما بعد أم مظنون قال ابن بري عند قوله فقلت أم شأ بمعنى بل لانه لا ضرب
عما كان قبله صوابه أن يقول بمعنى بل أي شأ يافى بالالف الاستفهام التي وقع بها الشك قال
ونقول في الاستفهام هل زيد منطلق أم عمرو يافى انما ضربت عن سؤالك عن انطلاق زيد
وجعلته عن عمرو فام معهما ظن واستفهام وإضراب وأنشداً الاخفش للأخطل

كذبتك عينك أم رأيت بواسط * علس الظلام من الرباب خيالاً

وقال في قوله تعالى أم يقولون افتراء وهذا لم يكن أصله استفهاماً وليس قوله أم يقولون افتراء

شكوا ولكنه قال هذا التقيح صنعهم ثم قال بل هو الحق من ربك كانه أراد أن ينسب على ما قالوه
نحو قولك للرجل الخيرا أحب إليك أم الشر وأنت تعلم أنه يقول الخير ولكن أردت أن تقيح عنده
ما صنع قاله ابن بري ومثله قوله عز وجل أم اتخذ مما يخلق بنات وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم
والمسلمون رضي الله عنهم أنه تعالى وتقدس لم يتخذ ولدا سبحانه وانما قال ذلك ليبصرهم ضلالهم
قال وتدخل أم على هل تقول أم هل عندك عمرو وقال علقمة بن عبدة

أم هل كبير بكى لم يقض عبرته • اثر الاحبة يوم الدين مسكوم

قال ابن بري أم ههنا منقطعة استأنف السؤال بها فادخلها على هل لتقدم هل في البيت قبله وهو
• هل ما علمت وما أشود عت مكنوم • ثم استأنف السؤال بأم فقال أم هل كبير ومثله
قول الخفاف بن حكيم

أبا مالك هل لمتني مذحضتني • على القتل أم هل لمتني منك لأم

قال الأثره مني دخلت أم على هل بطل منها معنى الاستفهام وانما دخلت أم على هل لانها الخروج
من كلام الى كلام فلهذا السبب دخلت على هل فقلت أم هل ولم تقل أهـ قال ولا تدخل أم على
الالف لا تقول أعندك زيد أم أعندك عمرو لان أصل ما وضع للاستفهام حرفان أحدهما الالف
ولا تقع الألفي أول الكلام والثاني أم ولا تقع الألفي وسط الكلام وهـ انما أقيم مقام الالف في
الاستفهام فقط ولذلك لم يقع في كل مواقع الأصل (أم) الا تأم ما ظهر على الارض من جميع
الخلق ويجوز في الشعر الأنيـم وقال المفسرون في قوله عز وجل والارض وضعتها للآنام هم الجن
والانس قال والدايل على ما قالوا أن الله تعالى قال يعقب ذكره الآنام الى قوله والريحان قباي آلاء
ربكم كاذبان ولم يجز للجن ذكر قبل ذلك انما ذكر الجن بعده فقال خلق الانسان من صلصال
كالغبار وخلق الجن من نار والجن والانس هما الثقلان وقيل جاز مخاطبة الثقلين
قبل ذكرهما معا لانهم ما ذكر اربع عقب الخطاب قال المنقب العبدى

فما أدري اذا عمت أرضا • أريد الخير أيهم ما يليقني

أأخبر الذي أنا بتبعيه • أم الشر الذي هو يتبعيني

فقال أيهم ما ولم يجز للشر ذكر الا بعد تمام البيت (اندرم) النهاية لابن الاثير في حديث عبد الرحمن
ابن يزيد وسئل كيف نسلم على أهل الدمة فقال قل أندرايم قال أبو عبيد هي كلمة فارسية
معناها أدخل ولم يرد أن يخصهم بالاستئذان بالفارسية ولكنهم كانوا يجوسنا أمره أن يخاطبهم

قوله كيف نسلم هكذا في
الأصل بالنون مبنيا للفاعل
وفي نسخ النهاية كيف يسلم
بالياء وبناء الفعل للمفعول
أهـ صححه

بلسانهم قال والذي يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستئذان الا ترى انه لم يقل عليكم ان ندرايم
(اوم) الاوام بالضم العطش وقيل حره وقيل شدة العطش وان يضح العطشان قال ابن بري
شاهده قول أبي محمد القفسي

قد علمت اني مرقى هامها • ومذهب الغليل من اوامها
وقد ام يوم او ما في التهذيب ولم يذكره فعلا والايام الدخان والجمع ايم الزمت عينه البدل لغير
عله والا فحكمه ان يصح لانه ليس بمصدر فيعتل باعتلال فعله وقد ام عليها واما يومها او ما
وايا ما نحن قال ساعدة بن جوية

فما برح الاسباب حتى وضعته • لدى النول يثني جثها ويومها
وهذه الكلمة واوية وبائية وهي من الياه بدلالة قولهم ام يثيم وهي من الواو بدليل قولهم يوم او ما
فحصل من ذلك انها واوية وبائية غير انهم لم يقولوا في الدخان او ام انما قالوا الياام فقط وانما تداولت
الياه والواو ففعله ومصدره قال ابن سيده فان قيل فقد ذكر الياام الذي هو الدخان هنا وانما
موضعه الياام قلنا ان الياام الذي هو الدخان قد تكون مقبولة في لغة من قال امها يومها
او ما فكأننا انما قلنا الاوام وان كان حكمها ان لا تنقلب هنا لانه اسم لامصدر لكنها اقبلت هنا قلبا
لغير علة كما قلنا لا طلب الخفة وسند كر الياام في الياام والمؤوم مثل المعوم العظيم الرأس والخلق
وقيل المشوه كالموام قال واري الموام مقبولة عن المؤوم وأنشد ابن الاعرابي لعنترة
وكأنا بئنا بجانب دقها الشوحي من هزج العشي مؤوم

فسره بأنه المشوه الخلق قال ابن بري يعني سنورا قال والهزج المتركب الصوت وعني به هرا
وان لم يتقدم له ذكر وانما اتى به في أول البيت الثاني والتقدير بئنا بجانبها من مصوت بالعشي هرا
ومن روى ناي بالثاء التانيث الافة قال هرا بالخفض وتقديره من هرا هزج العشي وفسر الازهرى
هذا البيت فقال اراد من حاد هزج العشي بمحدثاته قال والاوام ايضا دخان المشارة والامة
العيب قال عبيد

مهلا أبيت اللعن مهلا • لان فيما قلت آمة
والآمة ايضا ما يعلق بسرة المولود اذا سقط من بطن أمه ويقال مالف فيه من خرقه وما خرج
معه وقال حسان

وموؤدة مقروزة في معارز • بامتها مرسومة لم توسد

قوله وكأنا بئنا بجانب دقها الشوحي الخ تقدم
في مادة هزج ووقع هنالك
ضبط هزج في البيت وشرحه
بفتح الزاي والصواب كسرهما
ووقع ايضا ضبط مؤوم بكسر
الواو ومشددة والصواب
قصها مشددة كما هنا وقوله
البيت الثاني هو مذكور
هنا فانظره اه مصححه

أبو عمرو والليالي الأوم المنكرة وليال أوم كذلك وأنشد

لمأرايت آخر الليل عتم • وأنها الحدى لياليك الأوم

قال أبو علي يجوز أن يكون ما خوذ من الامة وهي العيب ومن قولهم مؤوم ودعا جري رجلاً من بني كليب الى مهاجته فقال الكليلي أن نساى بآمتين وإن الشعر ا لم تدع في نساك مترقعا أراد أن نساها لم يمتك سترهن ولم يذكروهن سواتهن غزلة التي ولدت وهي غير مخفوضة ولا مقتضة وآمة الله أي شوه خلقه والأوام دوار في الرأس الجوهري يقال أومه الكلا تاو بما أي سمته وعظم خلقه قال الشاعر

عركرك مهجر الضوبان أومه • روض القذاف ريعاً أي تاويم

قال ابن بري عركرك غليظ قوي ومهجر أي فائق والاصل في قولهم بعير مهجر أي مهجر الناس بذكره أي يتعتونه والضوبان السمين السدي أي هو يفوق السمان (أيم) الأيأي الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء وأصله أيايم فقلبت لان الواحد رجل أيم سواء كان تزوج قبل أو لم يتزوج ابن سيده الأيم من النساء التي لا زوج لها بكر كانت أو ثيبا ومن الرجال الذي لا امرأة له وجع الأيم من النساء أيايم وأياي فأما أيايم فعلى بابه وهو الاصل أيايم جمع الأيم فقلبت الياء وجعلت بعد الميم وأما أياي فقليل هو من باب الوضع وضع على هذه الصيغة وقال الفارسي هو مقلوب موضع العين الى اللام وقد آمت المرأة من زوجها تسم أيماء وأيماء واء وتأيئت زمانا وتأيئت وتأيئت تزوجتها أيماء وتأيئت الرجل زمانا وتأيئت المرأة إذا مكنا أياما وزمانا لا يتزوجان وأنشد ابن بري

لقد آمت حتى لا مني كل صاحب • رجاء بسملي أن تديم كآمت

وأنشد أيضا

فان تشكبي أنكبح وان تئامبي • يدا الدهر مالم تشكبي أديام

وقال يزيد بن الحكم النحفي

كل امرئ ستنم منه العرس أومنها يقيم

وقال آخر فجوت بقوف نفسك غيراتي • إخال بأن ستنم أو تقيم

أي يقيم ابنك أو تقيم امرأتك قال الجوهري وقال يعقوب سمعت رجلا من العرب يقول أي يكون على الأيم نصيب يقول ما يقع بيدي بعد ترك الزوج أي امرأة صالحة أو غير ذلك قال ابن

قوله فأما أيايم الى قوله وأما أياي هكذا في الاصل وانظره وحرر اه صححه

يرى صوابه ان يقول امرأة سالحة أم غير ذلك والحرب مائة للنساء أي تقتل الرجال فتدع
النساء بلا أزواج فيشمن وقد أمتها وأنا أئيمها مثل أعمتها وأنا أعميها وأمت المرأة إذا مات
عنها زوجها أو قُتل وأقامت لا تتزوج يقال امرأة أئيم وقد تأيمت إذا كانت بغير زوج وقيل ذلك
إذا كان لها زوج فمات عنها وهي تصلح للزواج لأن فيها سورة من شباب قال روية

• مغيراً أو يرقب التأيم • وأئيمه الله تأيماً وفي الحديث امرأة أمت من زوجها ذات
منصب وجمال أي صارت أئيماً لا زوج لها ومنه حديث حفصة أنها تأيمت من ابن خنيس زوجها
قبل النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث علي عليه السلام مات قمها وطل تأيمها والاسم من
هذه اللفظة الأئمة وفي الحديث تطول أئمة أحداً كن يقال أئيم بين الأئمة ابن السكيت يقال
ماله أم وعام أي هلكت امرأته وما شئته حتى يئيم ويعيم إلى اللبن ورجل أئيمان أئيمان
هلكت امرأته فأئيمان إلى النساء وعيمان إلى اللبن وامرأة أئيمى عيمى وفي التنزيل العزيز
وأنكحوا الأبايى منكم دخل فيه الذكر والأنثى والبكر والتيب وقيل في تفسيره الحرائر وقول
النبي صلى الله عليه وسلم الأئيم أحق بنفسها فهذه التيب لا غير وكذلك قول الشاعر

لأنكحن الدهر ما عشت أئيماً • مجزئة قد مل منها وملت

والأئيم في الأصل التي لا زوج لها بكرة كانت أو ثيباً مطلقاً كانت أو متوفى عنها وقيل الأبايى
القربات الابنة والحالة والاخت الفراء الأئيم الحرة والأئيم القرابة ابن الأعرابي يقال للرجل
الذي لم يتزوج أئيم والمرأة أئيمة إذا لم تتزوج والأئيم البكر والتيب وأم الرجل يئيم أئيمة إذا لم تكن له
زوجة وكذلك المرأة إذا لم يكن لها زوج وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كن ينعوذ من
الأئمة والعيم وهو طول العزبة ابن السكيت فلاة أئيم إذا لم يكن لها زوج ورجل أئيم لامرأة له
ورجلان أئيمان ورجال أئيدون ونساء أئيمات وأئيم بين الأئيم والأئمة والأئمة العزاب جمع أئيم
أراد أئيم فقلب قال النابغة

أمهزن أرماءهن بائمة • أعجلهن نطنة الأعذار

يريد أنهم سبين قبل ان يتحققن فجعل ذلك عيباً والأئيم والأئمة الحية الأيض اللطيف وعيم به
بعضهم جميع ضروب الحيات قال ابن شميل كل حية أئيم ذكر أو أنثى ورجل عيبه دفعيل
أئيم كما يقال هين وهين قال الهذلي • باللبن موريايم متعصف • وقال العجاج
• وبطن أئيم وقواماً عجباً • والأئيم والأئمة الحية قال أبو خيرة الأئيم والأئمة الثعبان الذكران

من الحيات وهي التي لا تضر أحدًا وجمع الأيم أيوم وأصله التثقيل فكسر على لفظه كما قالوا أقبول
في جمع قبيل وأصله فبعل وقد جاء مشددا في الشعر قال أبو كبير الهذلي

إلأعواسر كالمراط مبعدة * بالليل موريد أيم متغصف

يعني أن هذا الكلام من موارد الحيات وأما كنها ومبعدة فمعاودة الورد مرة بعد مرة قال ابن بري
وأشد أبو زيد لسوار بن المضرب

كأنما الخطو من ملق أزمها * مسرى الأيوم اذ لم يعفها ظلف

وفي الحديث أنه أتى على أرض جرز مجذبة مثل الأيم الأيم والأي الحية اللطيفة شبه الأرض
في ملاستها بالحية وفي حديث القاسم بن محمد أنه أمر بقتل الأيم وقال ابن بري في بيت أبي كبير
الهذلي عواسر بالرفع وهو فاعل يشرب في البيت قبله وهو

واقدر دنت الماء لم يشرب به * حد الربيع إلى شهر الصيف

قال وكذلك مبعدة الصواب رفعها على التعتل عواسر وذئاب عسرت بأذنانها أي شالها
كالسهم المروطة ومبعدة قد عاودت الورد إلى الماء والمتغصف المتتنى ابن جني عين أيم ياء
يدل على ذلك قولهم أيم فظاهر هذا أن يكون فعلا والعين منه ياء وقد يمكن أن يكون مخففا من أيم
فلا يكون فيه دليل لأن القيسين معا يصيران مع التخفيف إلى لفظ الياء وذلك نحو لين وهين والأيام
الدخان قال أبو ذؤيب الهذلي

فلما جلاها بالأيام تحيزت * ثبات عليها ذلها واكتئابها

وجعه أيم وآم الدخان يشيم أي ما دخن وآم الرجل أي ما أذا دخن على التحل ليخرج من الخلية
فيأخذ ما فيها من العسل قال ابن بري آم الرجل من الواو يقال آم يوم قال وإيام الياء فيه منقلبة
عن الواو وقال أبو عمرو والأيام عود يجعل في رأسه نار ثم يدخن به على التحل ليشتار العسل والأوام
الدخان وقد تقدم والامة العيب وفي بعض النسخ وامة عيب قال

مهلا أبيت اللعن مه * لأن فيما قلت أمة

وفي ذلك أمة علينا أي نقص وعضاضة عن ابن الأعرابي وبنوأيام بطن من همدان وقوله في
الحديث يقارب الزمان ويكثر الهرج قيل أيم هو يارسول الله قال القتل يريد ما هو وأصلها أي
ما هو أي شيء هو فخفف الياء وحذف ألفها ومنه الحديث أن رجلا ساء منه النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما فجعل شية بن ربيعة يشير إليه لا تتبعه فجعل الرجل يقول أيم تقول يعني أي شيء

قوله الأعواسر الخ تقدم
هذا البيت في مادة عسر
ومرط وعود وصيف
وغصف وفيه روايات وقوله
يعني أن هذا الكلام لعلة
أن هذا المكان اه معجمه

تقول

(فصل الباء الموحدة) (بالام) النهاية في ذكر آدم أهل الجنة قال إدامهم بالأم والتون قالوا وما هذا قال توروون قال ابن الأثير هكذا جاء في الحديث مفسراً ما التون فهو الحوت وبه سمي يونس على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام ذا التون وأما بالأم فقد تملأوا لها شر حاجر مرضى ولعل اللقطة عبرانية قال وقال الخطابي لعل اليهودي أراد التعمية فقطع الهجاء وقدم أحد الحرفين على الآخر هي لام ألف ويا مريد لا يوزن لعا وهو التورالوحتى فصنف الراوي الياء بالباء وقال هذا أقرب ما يقع لي فيه (ميم) أبتيم ويبتيم موضع قال ابن بري أبتيم على أفتل من أبتية الكتاب قال طفيل

أشأقتك أظعان بحفراً ببتيم * ثم بكر أمثل الفسيل المكمم

التهذيب ببتيم ذكره جيد بن نور فقال

إذا شئت غنني بأجراع بيشة * أو أجزع من تلبت أو من يبعجا

(بتم) البتم والبتم جبل من ناحية فرغانة (بجم) بجم الرجل بجم بجماء وجماء ما سكت من هيئة أو عي رأيت بجماً من الناس ويجمد أي جماعة والجم الجماعة الكثيرة (بجرم) البجارم الدواهي (بجم) غدير بجوم كثير الماء عن الهجري وأنشد

فصغارها مثل الدبي وبكارها * مثل الصفادع في غدير بجوم

(بخدم) بخدم اسم (بذم) البذم الرأي الجيد والبذم احتمال لما حلت والبذم النفس والبذم القوة والطاقة قال الشاعر

أنو برجل بها بتمها * وأعتب بها أختها الآخرة أو الغابرة

ورجل ذو بزم أي كفافه وجلده وكذلك الثوب وثوب ذو بزم أي كثير الغزل ورجل ذو بزم أي سمين ويقال ذو رأي وسرم وقال الأمازيغي ذو نفس وقال الكسائي ذو احتمال لما حلت قال ابن بري قال الأصمعي إذا لم يكن للرجل رأي قيل ماله بزم والبزم مصدر البزم وهو العاقل الغضب من الرجال أي أنه يعلم ما يأتيه عند الغضب كذا حكاه أهل اللغة وقيل يعلم ما يغضب له قال الشاعر

كريم عروق النبتين مطهر * ويغضب مما منه ذو البزم يغضب

البيت رجل بزم وبزيم إذا غضب مما يجب أن يغضب منه وقال الفراء البذمة الذي لا يغضب في غير موضع الغضب قال ابن بري وقول المزار

قوله يا أم عمران الخ هكذا
في الاصل مضبوطا وفي شرح
القاموس وأخت عمر بالناء
محررا هـ معجمه

يا أم عمران وأخت عم * قد طال ما عشت بغير برم
أي بغير مروءة وقد برم بدامة ابن الاعرابي والبرم من الأقواء المتغير الرائحة وأنشد
شعتهما بشارب بريم * قد ختم أوقدهم بالخوم
وقال غيره أبردمت الناقة وأبردمت إذا ورمت حياؤها من شدة الضبعة وإنما يكون ذلك في بكرات
الابل قال الراجز

إذا سمعنا فوق جوح منكم * من غمطه الأثاء ذات الأبدام
يصف قبل ابل أراد أنه يتحقر الأثاء ذوات البلية فيعلو الناقة التي لا تسول بذنبها وهي لاقح كأنها
تسكنم لقاها (برم) البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر والجمع أبرام وأنشد الليث
إذا عقب القدور عددن مالا * تحت حلائل الأبرام عري

وأنشد الجوهري

ولا برم ما تهدي النساء لعريه * إذا القشع من برد الشتاء تقققا
وفي المثل أبرما قرونا أي هو برم ويأكل مع ذلك تمرتين تمرتين وفي حديث وفد مدح كرام غير أبرام
الأبرام اللثام واحد هم برم بفتح الراء وهو في الاصل الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يخرج
معه في شيا ومنه حديث عمرو بن معد يكرب قال لعمر أبرام بنو المغيرة قال ولم قال نزلت فيهم
فأقروني غير قوس وثور وكعب فقال عمران في ذلك لشبعا القوس ما بقي في الجلة من التمر والنور
قطعة عظيمة من الأقط والكعب قطعة من السمن وأما ما أنشده ابن الاعرابي من قول أحيحة
أن تردن برمي تلاقى فتي * غير مملوك ولا برمة

قال ابن سبويه فانه عني بالبرمة البرم والهائم بالغة وقد يجوز أن يؤتى على معنى العين والنفس
قال والتفسير لنا نحن إذا لا يتجه فيه غير ذلك والبرمة ثمرة العضاء وهي أول وهلة قتله ثم بلة ثم برمة
والجمع البرم قال وقد أخطأ أبو حنيفة في قوله أن القتل قبل البرمة وبرم العضاء كله أصفر البرمة
العروق فانها أيضا كان هيادها قطن وهي مثل زرقا القميص أو أشف وبرمة السلم أطيب البرم ريحا
وهي صفراء تؤكل طيبة وقد تكون البرمة للآراك والجمع برم وبرام والمبرم مجتني البرم وخص
بعضهم به مجتني برم الآراك أبو عمرو والبرم عمر الطلع واحده برمة ابن الاعرابي العلقمة من الطلع
ما أخلف بعد البرمة وهو شبه اللويس والبرم عمر الآراك فإذا أدرك فهو مردودا أسود فهو وكان
وبرير وفي حديث خزيمة السلي أيتعت العنمة وسقطت البرمة هي زهر الطلع يعني انها سقطت

من أغصانها الجذب والبرم حب العنب إذا كان فوق الذر وقد أبرم السكرم عن ثعلب والبرم
 بالتحريك مصدر برم بالامر بالكسر رما إذا ستمه فهو برم تحيروا قد أبرمه فلان أبرما أي أملاه
 وأضجره فبرم وتبرم به تبرما ويقال لا تبرمني بكثرة فضولك وفي حديث الدعاء السلام عليك غير
 مودع برما هو مصدر برم بالكسر يبرم برما بالفتح إذا ستمه وملاه وأبرم الأمر وبرمه أحكمه
 والاصل فيه أبرم القتل إذا كان ذا طاقين وأبرم الحبل أجادفته وقال أبو حنيفة أبرم الحبل جعله
 طاقين ثم قتله والمبرم والبريم الحبل الذي جمع بين مقتولين فقتلا حبل واحد أمل مامسح
 وسخين وعسل معقد وعقيد وميزان مترص وتريص والمبرم من النياب المقتول الغزل طاقين ومنه
 مسمى المبرم وهو جنس من النياب والمبارم المغازل التي يبرم بها والبريم خيطان مختلفان أحمر
 وأصفر وكذلك كل شيء فيه لونان مختلفان وقيل البريم خيطان يكونان من لونين والبريم ضوء
 الشمس مع بقية سواد الليل والبريم الصبح لم فيه من سواد الليل وبياض النهار وقيل بريم الصبح
 خيطه المختلط بلونين وكل شيئين اختلطا واجتعا بريم والبريم حبل فيه لونان منين بجوهر تشده
 المرأة على وسطها وعصدها قال الكروم بن حصن

قوله قال الكروم بن حصن
 هكذا في الأصل وفي شرح
 القاموس الكروم بن زيد
 وقد استدرك الشارح
 هذا الاسم على المجد في مادة
 كرس وحرر اه معصمه

وقالته نعم الفتى أنت من فتى • إذا المرزوع العرجاء جال بريمها

وفي رواية • محضرة لا يجعل السندونها • قال ابن بري وهذا البيت على هذه الرواية ذكره
 أبو عثم للفرزدق في باب المديح من الحماسة أبو عبيد البريم خيط فيه ألوان تشده المرأة على حقوبها
 وقال البيت البريم خيط يتظم فيه ترزق تشده المرأة على حقوبها والبريم ثوب فيه قز وكان البريم
 خيط يشتل على طاقين يقال برمه وأبرمته الجوهري البريم الحبل المقتول يكون فيه لونان
 وربما تشده المرأة على وسطها وعصدها وقد يعلق على الصبي تدفع به العين ومنه قيل للجيش بريم
 لألوان شعار القبائل فيه وأنشد ابن بري للججاج • أبدى الصباح عن بريم أخصفا • قال البريم
 حبل فيه لونان أسودوايض وكذلك الأخضر والخفيف ويشبهه الفجر الكاذب أيضا وهو
 ذنب السرطان قال جامع بن مزينة

لقد طرقت دهما والبعد منها • وليل كائنات الفساح بهيم

على بحبل والصبح بال كانه • بأدعج من ليل التمام بريم

قال البريم أيضا المله الذي خالط غيره فالرؤية • حتى إذا ما خاضت البريم • والبريم
 القطيع من الغنم يكون فيه ضربان من الصن والمعر والبريم الدمع مع الأندوس بريم القوم

لَتَمِفُّهُمْ وَالْبَرِّمُ الْجَيْشُ فِيهِ اخْلَاطٌ مِنَ النَّاسِ وَالْبَرِّمَانُ الْجَيْشَانِ عَرَبٌ وَبَحْمٌ قَالَتْ لَيْلَى الْاَخْلَاطِيَّةُ
بِأَيِّهَا السَّدْمُ الْمَلَوَى رَأْسَهُ • لَيَقُودَنَّ مِنْ أَهْلِ الْجَزَارِ بَرِّمًا
أَرَادَتْ جَيْشًا ذَا لَوْنَيْنِ وَرَأَى لَوْنَيْنِ بَرِّمٌ وَيُقَالُ اشْوَلْنَا مِنْ بَرِّمِيهَا أَيْ مِنَ الْكَبِدِ وَالسَّنَامِ يُقَدَّنُ
طُولًا وَيُلْقَانِ بِخَيْطٍ أَوْ غَيْرِهِ وَيُقَالُ سَمِيَّا ذَلِكَ لِبَيَاضِ السَّنَامِ وَسَوَادِ الْكَبِدِ وَالْبَرِّمُ الْقَوْمُ السَّيْثُو
الْاَخْلَاقِ وَالْبَرِّمُ الْعُوْدَةُ وَالْبَرِّمُ قَتَانٌ مِنَ الْجِبَالِ وَاحِدَتَاهَا بَرِّمَةٌ وَالْبَرِّمَةُ قَدْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ وَالْجَمْعُ بَرِّمٌ
وَبَرَامٌ وَبَرِّمٌ قَالَ طَرَفَةُ

جَاؤَا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ • شَعْنَاءُ تَحْمَلُ مِنْقَعَ الْبَرِّمِ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلنَّابِغَةِ الذِّيَّانِي • وَالْبَائِعَاتُ بِشَطْطِي لِمَخْلَةِ الْبَرِّمَاءِ • وَفِي حَدِيثٍ بَرِّرَةٌ رَأَى
بَرِّمَةً تَقُورُ الْبَرِّمَةَ الْقَدْرُ مَطْلَقًا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْمَخْذُودَةُ مِنَ الْحَجَرِ الْمَعْرُوفِ بِالْجَزَارِ وَالْبَرِّمُ الَّذِي
يَقْتُلُ حِجَارَةَ الْبَرَامِ مِنَ الْجَبَلِ وَيَقْطَعُهَا وَيُسَوِّيَهَا وَيَنْحَتُهَا يَقَالُ فَلَانٌ مُبَرِّمٌ لِلَّذِي يَقْطَعُهَا مِنْ
جَبَلِهَا وَيَضَعُهَا وَرَجُلٌ مُبَرِّمٌ ثَقِيلٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ يَقْطَعُ مِنْ جِلْسَانِهِ شَيْئًا وَقِيلَ الْغَتُّ الْحَدِيثُ مِنَ الْمُبَرِّمِ
وَهُوَ الْمُجْتَنِّي عَمَّا أَرَاكَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُبَرِّمُ الْغَتُّ الْحَدِيثُ الَّذِي يَحْدِثُ النَّاسَ بِالْأَحَادِيثِ الَّتِي لَا فَايِدَةَ
فِيهَا وَلَا مَعْنَى لَهَا أَخَذَ مِنَ الْمُبَرِّمِ الَّذِي يَجْنِي الْبَرِّمَ وَهُوَ عَمَّا أَرَاكَ لَا طَعْمَ لَهُ وَلَا حَالَةَ وَلَا جَوْشَنَ
وَلَا مَعْنَى لَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُبَرِّمُ الَّذِي عَوَّلَ عَلَى صَاحِبِهِ لَا تَنْفَعُ عَنْدَهُ وَلَا خَيْرٌ مِنْ زَلَّةِ الْبَرِّمِ الَّذِي
لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسَرِ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ مِنْ لَحْمِهِ وَالْبَرِّمُ الْعَتَلَةُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
عَتَلَةُ التَّجَارِ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ بِتَفْخِيمِ الْبَاءِ وَالْبَرِّمُ الْكُحْلُ وَمِنْهُ الْخَبْرُ الَّذِي جَاءَ مِنْ تَسْمَعٍ إِلَى حَدِيثٍ
قَوْمٌ صَبَّ فِي أُذُنِهِ الْبَرِّمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَتْ لِلْمُفْضَلِ مَا الْبَرِّمُ قَالَ الْكُحْلُ الْمَذَابُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ صَبَّ فِي أُذُنِهِ الْبَرِّمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرِّمُ الْبَرِّطِيلُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَرِّمُ عَتَلَةُ
التَّجَارِ أَوْ قَالَ الْعَتَلَةُ بَرِّمُ التَّجَارِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَسْمَعَ
إِلَى حَدِيثٍ قَوْمٌ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ مَلَأَ اللَّهُ سَمْعَهُ مِنَ الْبَرِّمِ وَالْآنُكَ بَرِّمَةٌ الْبَاءُ وَالْبَرَامُ بِالضَّمِّ الْقَرَادُ
وَهُوَ الْقَرَشَامُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَوْثِيَّةَ بِنْتِ عَائِذِ النَّصْرِيِّ

مُقِيمًا بِمِائَةِ مِائَةٍ كَانَ بَرَامَهَا • إِذَا زَالَ فِي آلِ السَّرَابِ ظَلِيمُ

وَالْجَمْعُ أَبْرِمَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَبَرِّمَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

رَجَعَتْ بِهَا عَنِّي عَشِيَّةٌ بَرِّمَةٌ • شِمَاتَةٌ أَعْدَاءُ شُهُودٍ وَغَيْبُ

وَأَبْرَمٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ نَبَتْ مِثْلَ بِهِ سَبِيحِيهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ وَبَرَامٌ مَوْضِعٌ قَالَ لَبِيدٌ

قوله وأبرم موضع وقيل
نبت ضبط في الأصل
والقاموس والتكملة بفتح
الهمزة وفي ياقوت بكسر
وصوبه شارح القاموس
اه

أَقْوَى فَعَرَى وَاسْطَفَرَامُ * مِنْ أَهْلِهِ فَصَوَاتُكَ نَحْزَامُ

وَبُرْمُ اسْمِ جَبَلٍ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْمُهَذَلِي

وَلَوْ أَنَّ مَا حَمَلْتُ حَمَلَهُ * شَعَفَاتُ رَضْوَى أَوْ ذَرَى بُرْمُ

(برجم) ابن دريد البرجة غلط الكلام وفي حديث الحجاج أن أهل الرهمة والبرجة أتت البرجة بالفتح غلط في الكلام الجوهرى البرجة بالضم واحدة البراجم وهي مفاصل الأصابع التي بين الأصابع والرواجب وهي رؤس السلاميات من ظهر الكف إذا قبض القابض كفه نشرت وارتفعت ابن سيده البرجة المفضل الظاهر من المفاصل وقيل الباطن وقيل البراجم مفاصل الأصابع كلها وقيل هي ظهور القصب من الأصابع والبرجة الأصبع الوسطى من كل طائر والبراجم أحيا من بني تميم من ذلك نزلت أن أباهم قبض أصابعه وقال كونوا كبراجم يدي هذه أي لا تفرقوا ذلك أعز لكم قال أبو عبيدة نخسة من أولاد حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم يقال لهم البراجم قال ابن الأعرابي البراجم في بني تميم عمرو وقيس وغالب وكلفة وظليم وهم بنو حنظلة بن زيد مناة تحالفوا على أن يكونوا كبراجم الأصابع في الاجتماع ومن أمثالهم أن الشقي راكب البراجم وكان عمرو بن هند أخ قتيله نقر من تميم فأتى أن يقتل به منهم مائة فقتل تسعة وتسعين وكان نازلاً في ديار بني تميم فأحرق القتيلى بالنار فمرو رجل من البراجم وراح راحته حريق القتيلى فحسبه قناراً الشواء فقال إليه فلما رآه عمرو قال له ممن أنت قال رجل من البراجم فقال حينئذ إن الشقي راكب البراجم وأمر فقتل وألقي في النار فبرئت به يمينه وفي الصحاح أن الشقي وافد البراجم وذلك أن عمرو بن هند كان حلف ليحرقن بأخيه سعد بن المنذر مائة وساق الحديث ومثمت العرب عمرو بن هند محرراً لذلك التهذيب راجعة البقعة المدساة بين البراجم قال والبراجم المشتجات في مفاصل الأصابع وفي موضع آخر في ظهور الأصابع والرواجب ما بينها وفي كل أصبع ثلاث برجات إلا الإبهام وفيه وضع آخر وفي كل أصبع برجتان أبو عبيد الرواجم والبراجم مفاصل الأصابع كلها وفي الحديث من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي تكون في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ (برسم) البرسام الموم ويقال لهذه العلة البرسام وكانت معرب وبر هو الصدر وسام من أسماء الموت وقيل معناه الابن والاول أصح لأن العلة إذا كانت في الرأس يقال سرام وسر هو الرأس والمبتسم والمبرسم واحد الجوهرى البرسام علة معروفة وقد برسم الرجل فهو مبرسم قال والبرسم معرب وفيه ثلاث لغات والعرب تخلط فيما

قوله الرواجم هو بالميم في الأصل وفي التهذيب بالباء وفي الصباح نقلا عن الكفاية البراجم رؤس السلاميات والرواجم بطونها وظهورها اه خور كتبه معجمه

قوله ليس في كلام العرب
الخ عبارة الصحاح نقلا
عن ابن السكيت أيضا وليس
في الكلام افعيل بالكسر
ولكن افعيل مثل اهلج
الخ في العبارة سقط ظاهر
وتقدم له في هلج مثل ماق
الصحاح اه صححه

ليس من كلامها قال ابن السكيت هو الا برسم بكسر الهمزة والراء وفتح السين وقال ليس في
كلام العرب افعيل مثل اهلج وابرسم وهو ينصرف وكذلك ان سميت به على جهة التلقب
انصرف في المعرفة والتذكير لان العرب أعربت في نكرته وأدخلت عليه الالف واللام وأجرته
بجري ما أصل بنائه لهم وكذلك الفرند والدياج والراقود والشهريز والاجر والتيروز والرتجيل
وليس كذلك اسحق وبعقوب وابراهيم لان العرب ما أعربت بها الالف في حال تعريفها ولم تنطق بها
الانعام ولم تقلها من تنكير الى تعريف قال ابن بري ومنهم من يقول ابرسم بفتح الهمزة
والراء ومنهم من يكسر الهمزة ويفتح الراء قال ذو الرمة

كانما عمت ذرى الاجبال * بالقز والابرسم الهلال

(برشم) البرشمة تلوين النقط وبرشم الرجل ادام النظر أو أحده وهو البرشام والبرشام حدة
النظر والمبرشم الحاد النظر وهي البرشمة والبرهمة قال ابن بري وأنشد أبو عبيدة للكعب بن
الزهري

أقطة هدهد وجندائي * مبرشمة الحصى تأكلونا

وفي حديث حذيفة كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله
عن الشر فبرشموا له أي حدقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر ورجل برشم حديد النظر وبرشم
الرجل اذا وجع وأظهر الحزن والبرشم البرقع عن ثعلب وأنشد

عداء تجلوا واضحا موشما * عذبا لها تجرى عليه البرشما

والبرشوم ضرب من النخل واحدته برشومة بالضم لا غير قال ابن دريد لا أدري ما صحته وقال
أبو حنيفة البرشوم جنس من التمر وقال مرة البرشومة والبرشوم بالضم والفتح أ بكر النخل
بالبصرة ابن الاعرابي البرشوم من الرطب الشقم ورطب البرشوم يتقدم عند أهل البصرة على
رطب الشمر يز ويقطع عذقه قبله والله أعلم (برصم) البرصوم عفاص القارورة ونحوها
في بعض اللغات (برطم) البرطام والبراطم الرجل النختم الشفة وشفة برطام ضمة والاسم
البرطمة والبرطمة بموس في انتفاخ وغبط قال

مبرطم برطمة الغضبان * بشفة ليست عن أسنان

تقول منه رأيت مبرطما وما أدري ما الذي برطمه والبرطمة الانتفاخ من الغضب ويقال للرجل
قبرطم برطمة اذا غضب ومنه اخرطهم وجاء فلان مبرطما اذا جاء متغضبا وبرطم الليل اذا
أسود الكسائي البرطمة والبرهمة كهية التناوص وبرطم الرجل أي تغضب من كلام وبرطم

الرجل اذا أدلى شفتيه من الغضب وفي حديث مجاهد في قوله عز وجل وأنتم سامدون قال هي البرطمة وهو الانتاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر وقيل مقطب متغضب والسامد الرافع رأسه تكبرا (برعم) البرعم والبرعوم والبرعمة والبرعومة كله غمر الشجر والنور وقيل هو زهرة الشجرة ونور النبات قبل أن ينفتح وبرعمت الشجرة فهي مبرعمة وبرعمت أخرجت برعمتها ومنه قول الشاعر

الآن كلن صريح مخضهما • أكل الحباري برعم الرطب

وبراعم الجبال تماريحها واحد هار عمومة والبراعم أكلهم الشجر فيها التمرة وقوسر مؤرج قول ذي الرمة • فيها الدهاب وحفتها البراعم • فقال هي رمال فيها دارات تنبت البقل والبراعم اسم موضع قال لبيد

كلن فتودي فوق جاب مطرد • يريد نحو صا بالبراعم مائلا

(برهم) برهمة الشجر برعمته وهو يجمع ورقه وغمره ونوره وبرهم أدام النظر قال العجاج

بدلن بالناصع لو نامسهما • ونظرا هون الهويننا برهما

ويروى دون الهويننا وقوله أنشد ابن الأعرابي • غلب التي تجرى عليه البرهما • قال البرهم من قولهم برهم إذا أدام النظر قال ابن سيده وهذا إذا نامتته وجدته غير مقنع الأصمى برهم وبرسم إذا أدام النظر غيره البرهمة أدامه النظر وسكون الطرف الكسائي البرطمة والبرهمة كهينة الضاوض وابراهيم اسم أعجمي وفيه لغات ابراهام وبراهاهم وبراهاهم بحذف الباء وقال عبد المطلب

عذت بما عاذ به ابراهم • مستقبل القبلة وهو قائم • اتى لك اللهم عاندا غم

وتصغير ابراهيم أبيه وذلك لأن الالف من الاصل لأن بعدها أربعة أحرف أصول والهمزة لا تلحق بينات الأربعة زائدة في أولها وذلك يوجب حذف آخره كما يحذف من سقز جل فيقال سقزج وكذلك القول في اسمعيل واسرافيل وهذا قول المبرد وبعضهم يوههم ان الهمزة زائدة إذا كان الاسم أعجميا فلا يعلم اشتقاقه فيصغره على برهميم وسميعيل وسريفييل وهذا قول سيبويه وهو حسن والأول قياس ومنهم من يقول برهم بطرح الهمزة والميم والبراهمة قوم لا يجوزون على الله تعالى بعثة الرسل (بزم) البرهم شدة العض بالثياب والرباعيات وقيل هو العض بمقدم القدم وهو أخف العض وأنشد

قوله برهمة الشجر الخ في
القاموس البرهمة برعمة
الشجر ويضم ا هـ

ولا أَظُنُّكَ أَنْ عَصَيْتَكَ بِأَزْمَةٍ • مِنْ الْبَوَازِمِ الْأَسْوَفِ تَدْعُونِي

بَزَمَ عَلَيْهِ يَبْزِمُ بَزْمًا أَيُّ عَصٍ بِمَقْدَمِ أَشْنَانِهِ وَالْمَبْزَمُ السِّنُّ لِذَلِكَ وَأَهْلُ الْعَيْنِ يُسَمُّونَ السِّنَّ الْبَزْمَ أَبُو زَيْدٍ
بَزَمْتُ الشَّيْءَ وَهُوَ الْعَصُ بِالشَّيْءِ يَدُونَ الْإِتْيَابِ وَالرَّيَاعِيَّاتِ أَخَذْتُكَ مِنْ بَزْمِ الرَّأْيِ وَهُوَ أَخَذُهُ
الْوَرَبَ بِالْإِتْيَابِ وَالسَّبَابَةِ ثُمَّ يَرْسِلُ السَّهْمَ وَالْكَدْمَ بِالْقَوَادِمِ وَالْإِتْيَابِ وَالْبَزْمَ وَالْمَصْرَ الْحَلْبَ بِالسَّبَابَةِ
وَالْإِتْيَابِ وَبَزَمَ النَّاقَةَ يَبْزِمُهَا وَيَبْزِمُهَا بَزْمًا حَلْبًا بِالسَّبَابَةِ وَالْإِتْيَابِ فَقَطُّ وَالْبَزْمُ أَنْ تَأْخُذَ الْوَرَبَ بِالسَّبَابَةِ
وَالْإِتْيَابِ ثُمَّ تَرْسِلُهُ وَالْبَزْمُ صَرِيحَةُ الْأَمْرِ وَهُوَ ذُو مَبَازِمَةٍ أَيُّ ذُو صَرِيحَةٍ لِلْأَمْرِ وَفُلَانٌ ذُو بَازِمَةٍ أَيُّ
ذُو صَرِيحَةٍ لِلْأَمْرِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ يَصِفُ فَلَانَةً أَجْهَضَتْ الرِّكَابَ فِيهَا أَوْلَادُهَا

بِهَا مَكْفَنَةٌ كَأَنَّهَا قَسَبٌ • فَكَتَّ خَوَاتِمَ بَهَا عَنِ الْإِبَازِيمِ

بِهَا بِهَذِهِ الْقِلَادَةُ أَوْلَادُ بِلَاحٍ أَجْهَضَتْهَا فِي مَكْفَنَةٍ فِي أَغْرَاسِهَا فَكَتَّ خَوَاتِمَ رَجُلَيْهَا عَنِ الْإِبَازِيمِ
وَهِيَ الْإِبَازِيمُ الْإِنْسَاعُ وَالْبَزْمَةُ وَزَنْ ثَلَاثِينَ وَالْأَوْقِيَّةُ أَرْبَعُونَ وَالذُّشُّ وَزَنْ عَشْرِينَ وَالْبَزْمَةُ الشَّدَّةُ
وَالْبَوَازِمُ الشَّدَائِدُ وَاحِدُهَا بَازِمَةٌ وَأَنْشَدَ لِعَنْتَرَةَ بْنِ الْأَنْحَرِ

خَلَّوْا مِرَاعِي الْعَيْنِ أَنْ سَوَانَا • تَعَوَّدُ طَوْلَ الْحَبْسِ عِنْدَ الْبَوَازِمِ

وَيُقَالُ بَزَمْتُهُ بِأَزْمَةٍ مِنْ بَوَازِمِ الدَّهْرِ أَيُّ أَصَابَتْهُ شَدَّةٌ مِنْ شَدَائِدِهِ وَبَزَمَ بِالْعَبِّ مَنَّمَضٌ وَاسْتَمَرَّ بِهِ
وَبَزَمَهُ تَوْبَهُ بَزْمًا كَبْرَهُ أَيَّامًا عَنْ كِرَاعٍ وَالْبَزِيمُ الْخُوصَةُ بِشَدِّهَا الْبَقْلُ اللَّيْثُ الْبَزِيمُ وَهُوَ الْوَزِيمُ
حَزْمَةٌ مِنَ الْبَقْلِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَجَاؤَا نَارِينَ فَلَمْ يَتَوَبَّوْا • بِأَبْلُهُ تَشْدَعُ عَلَى بَزِيمِ

قَالَ فَيُرَوَّى بِالْبَاءِ وَالرَّاءِ وَيُقَالُ هُوَ بَاقَةٌ بِقَلٍّ وَيُقَالُ هُوَ فَضْلُهُ الرَّادِ وَيُقَالُ هُوَ الطَّلَعُ يُشَقُّ لِيُلْقَحَ ثُمَّ
يُشَدُّ بِخُوصَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرَوَّى بِالْوَاوِ تُشْدَعُ عَلَى وَزِيمٍ وَهُوَ بِأَكْلِ الْبَزْمَةِ وَالْوَزْمَةِ إِذَا كَانَ
يَأْكُلُ وَجْهَهُ أَيُّ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَالْبَزِيمُ مَا يَتَّقِي مِنَ الْحَرِّ فِي أَسْفَلِ الْقَدَرِ مِنْ غَيْرِ حَرِّهِمْ
وَقِيلَ هُوَ الْوَزِيمُ وَالْإِبْزِيمُ وَالْإِبْزَامُ الَّذِي فِي رَأْسِ الْمَنْطِقَةِ وَمَا شَبَّهَهُ وَهُوَ ذُو لِسَانٍ يَدْخُلُ فِيهِ
الطَّرْفُ الْآخَرُ وَالْجَمْعُ الْإِبَازِيمُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْخَلْقَةُ الَّتِي لَهَا السَّانُ يَدْخُلُ فِي الْحَرِّ فِي أَسْفَلِ الْمُحْمَلِ
ثُمَّ تَعَضُّ عَلَيْهَا حَلْقَتَهَا وَالْخَلْقَةُ جَمِيعُ الْبَزِيمِ وَهِيَ الْجَوَامِعُ تَجْمَعُ الْحَوَامِلَ وَهِيَ الْإِبَازِيمُ قَدْ أَرَمَ مِنْ
عَلَيْهِ أَرَادَ بِالْمُحْمَلِ حَائِلَ السِّيفِ وَالْبَزِيمُ خَيْطُ الْقِلَادَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

هَمْ مَاهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ • إِذَا الْكَاعِبُ الْحَسَنُ طَاحَ بِزَيْمِهَا

وَقَالَ جَرِيرٌ فِي الْبَيْعِ

قوله والبزيم خيط القلادة
المثله في العصاح وقال
في القاموس تبعاً للصاغاني
وقول الجوهري البزيم خيط
القلادة تصحيف وصوابه بالراء
المكررة في اللغة وفي البيتين
الشاهدين وقال شارحه
والبريم في البيتين ودع منظوم
يكون في أحق الأماه ثم قال
وذات الودع الأمة لان الودع
من لباس الأماه وانما أراد
أن أمة أمة اه معجمه

تَرَكَكَ لَا تُؤْفِي بِجَارِ جَرَّتُهُ • كَأَنَّ ذَاتَ الْوَدْعِ أَوْ دَى بِزَيْمِهَا
قال ابن بري الأبريم حديد تكون في طرف حزام السرج يسرج بها قال وقد تكون في طرف
المنطقة قال عزراحم

تُبَارِي سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ • شَبَامِثْلُ ابْرِيمِ السِّلَاحِ الْمُوشِلِ
وقال العجاج • يَدُقُّ ابْرِيمُ الْحِزَامِ جُثْمَةً • وقال آخر

لَوْلَا الْإِبَارِيمُ وَإِنَّ الْمُنْجَبَا • نَاهَى عَنِ الذَّنْبَةِ أَنْ تَفْرَجَا
ويقال للإبريم أيضا زرفين وزرفين ويقال للمقل أيضا الإبريم لأن الإبريم هو أفعيل من برم إذا
عصر ويقال أيضا إبريم بالنون قال أبو دوداد

مِنْ كُلِّ جَرْدٍ أَقْدَمَ طَارَتْ عَقِيقَتُهَا • وَكُلُّ أَبْرَدٍ مُسْتَرْخِي الْإِبَارِينَ
ويقال إن فلانا لا إبريم أي يجبل (بسم) بسم يسسم يسماوا يسسم ويسسم وهو أقل الضحك
وأحسنه وفي التزويل فتبسم ضاحكاً من قولها قال الزجاج التبسم أكثر ضحك الأنبياء عليهم
الصلاة والسلام وقال الليث تبسم يسسم يسماوا إذا فتح شفتيه كلكاشير وامرأة بسمامة ورجل بسم
وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان جلّ ضحكك التبسم وابتسم السحاب عن البرق أنكل عنه
(بسطم) الجوهري بسطام ليس من أسماء العرب وإنما هي قيس بن مسعوداً بسطاماً
باسم ملك من ملوك فارس كما سموا قابوس ونخشوس فعرّوه بكسر الباء قال ابن بري إذا ثبت
أن بسطام اسم رجل منقول من اسم بسطام الذي هو اسم ملك من ملوك فارس فالواجب ترك
صرفه للتجمة والتعريف قال وكذلك قال ابن خالويه ينبغي أن لا يصرف (بسم) البسم تجمة
على الاسم ورجعنا بسم المصبل من كثرة شرب اللبن حتى يدق سلفاً فيك بك قال دق إذا كثر سلخه
ابن سيده البسم التجمة وقيل هو أن يكثر من الطعام حتى يكره به يقال بسمت من الطعام بالكسر
ومنه قول الحسن وأنت تجبش من الشبع شماً وأصله في البهائم وقد بسم وأبسمه الطعام أنشد
نعلب للعدلى • ولم يجشني عن طعام بسمته • قال ابن بري الرجز لأبي محمد الفقعسي وقبله
• ولم تبت حتى به توصه • وبعده • كل سفة ودخيد معصمه • وفي حديث حمزة بن
جندب وقيل له إن ابنك لم يسم البارحة بشماً قال لومات ما صليت عليه البسم التجمة عن الاسم
ورجل بسم بالكسر وبسم الفصيل دق من اللبن فكثرة سلخه وبسمت منه بشماً أي سمنت والبشام
نحير طيب الريح والطعم يستأذ به وفي حديث عبادة خير مال المسلم شاة تأكل من ورق القتاد

والبشام وفي حديث عمرو بن دينار لا بأس بنزع السوالك من البشامة وفي حديث عتبة بن غزوان
مالنا طعام الا ورق البشام قال ابو حنيفة البشام يدق ورقه ويخلط بالحناء للتسويد وقال مرة
البشام شجر ذو ساق واثنان وورق صغارا كبر من ورق الصغرة ولا تمر له واذا قطعت ورقته او قصف
غصنه هربق لبناً ييض واحدة بشامة قال جرير

أتذكر يوم تصقل عارضها • بفرع بشامة سقى البشام

يعني انها اشارت بسواكها فكان ذلك وداعها ولم تتكلم خيفة الرقابة وسدر هذا البيت في
التهديب • أتذكر اذ نودعنا سلمى • وبشامة اسم رجل سمى بذلك (بضم) رجل ذو بضم
غليظ ونوب له بضم اذا كان كئيبا كثيرا الغزل والبسم فوت ما بين طرفي الخنصر الى طرف البصر
عن أبي مالك ولم يجئ به غيره ابن الاعرابي يقال ما فارقتك شبرا ولا فترا ولا عتبا ولا ربنا ولا بضم
قال البسم ما بين الخنصر والبصر والعقب والرتب مذ كوران في مواضعهما وهو ما بين
الوسط والسبابة والفتر ما بين السبابة والابهام والشبر ما بين الابهام والخنصر والفوت ما بين كل
أصبعين طولا (بضم) ماله بضم أي نفس والبضم أيضا نفس السبلة حين تخرج من الحبة
فتعظم وبضم الحب اشتد قليلا (بضم) البطم شجر الحبة الخضراء واحدة بطمة ويقال
بالتشديد وأهل اليمن يسمونها الضرو والبطم الحبة الخضراء عند أهل العالية الاصمعي البطم
منقلة الحبة الخضراء والبطمية بقعة معروفة قال عددي بن الرقاع

وعون يا كرن البطمية موقعا • حران فابشر بن إلا النقاها

(بعم) بغام الطيبة صوت ابغمت الطيبة تبغ وتبغ بغاما وبغوما وهي بغوم صاحت الى ولدها
بارزهم ما يكون من صوتها وبغمت الرجل اذا لم تفصح له عن معنى ما تحدث به قال ذو الرمة
لا ينش الطرف الا ما تحونه • داع يناديه باسم الماء مبعوم
وضع مفعولا مكان فاعل والمبعوم الولد وأمه تبغمه أي تدعوه والبقرة تبغ وقوله داع يناديه حكى
صوت الطيبة اذا صاحت ماء ماء وداع هو الصوت مبعوم يقال بغام مبعوم كقولك قول مبعول
يقول لا يرفع طرفه الا اذا سمع بغام أمه وبغام الناقة صوت لا تفصح به ومنه قول ذي الخرق
حسبت بغام راحلي عناقا • وماهي وبب غيرك بالعناق

وباعم فلان المرأة مبغمة اذا غازلها بكلامه قال الاخطل

حنوا المظي قولونا منا كبا • وفي الخدود اذا باغمتها صور

وَبَغَمَتِ النَّاقَةُ بَغْمًا بِالْكَسْرِ يُغَامُ بِغَامٍ قَطَعَتْ الْحَنِينُ وَلَمْ تَعُدْ وَيَكُونُ ذَلِكَ لِلْبَعِيرِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

• بَنَى هَبَابٌ دَائِبٌ بَغَامُهُ • وَقَالَ الذَّوَالِمِيُّ

أَنْخَفَتْ فَأَلْقَتْ بِلْدَةً فَوْقَ بِلْدَةٍ • قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ الْبَغَامُهَا

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ إِذَا وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى سَنَامٍ بَعِيرًا وَتَحَزَّرَ رَفَعَ بَغَامَهُ الْبَغَامُ صَوْتُ الْإِبِلِ

وَالْمُبَاغَمَةُ الْمَحْلَاةُ بِصَوْتٍ رَخِيمٍ قَالَ الْكَمِيتُ

يَتَقَنَّصُنِي جَاءَ ذَرَكَلَةٌ رِيَّاسًا عِنْدَ مَنْ وَرَاءَ الْحِجَابِ

وَأَمْرَأَةٌ بَغُومٌ رَخِيمَةُ الصَّوْتِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا كَانَ مِنَ الْخَفِ خَاصَةً فَلَهُ يَقَالُ لَصَوْتُهُ إِذَا بَدَأَ الْبَغَامُ

وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقَطَّعُ وَلَا يَمُودُ وَبَغْمُ الثَّيْلِ وَالْإِبِلِ يَغْمُ صَوْتُ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ الْبَغَامُ فِي الْبَقَرَةِ قَالَ لَيْسَ

يُصَفُّ بِقَرَةٍ وَخَشِ

خَسَاءٌ ضَعِيفٌ الْقَرِيرُ قَلِمٌ يَرْمُ • عَرَضَ الشَّقَائِقُ طَرَفُهَا وَبَغَامُهَا

وَبَغْمٌ فِي ذَلِكَ كَلَامٌ كَثِيرٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

إِذَا رَحَلَتْ مِنْهَا قُلُوصٌ بَغَمَتْ • تَبَغْمُ أُمِّ الْخَشَفِ تَبَغْمُ عَزَالِهَا

وَبَغْمٌ بَغْمًا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ كَرَاعٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسَبُهُمْ قَدْ سَمِعُوا بَغْمًا (بغيم) بَغْمٌ أَسْمٌ

(بهم) الْبَقَامَةُ الصُّوفَةُ يُغْرَلُ لَهَا وَيُنْقَى سَائِرُهَا وَبَقَامَةُ النَّادِ مَاسِقَةٌ مِنَ الصُّوفِ لَا يَقْدَرُ

عَلَى غَزْلِهِ وَقِيلَ الْبَقَامَةُ مَا يُطَيَّرُ الْعَبَادُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

إِذَا اعْتَرَلَتْ مِنْ بَقَامِ الْقَرِيرِ • فَيَا حَسَنَ شَمَلْتَنَا شَمَلْنَا

وَيَا طَيْبَ أَرْوَاحِهَا بِالضَّمِيِّ • إِذَا الشَّمْلَتَانِ لَهَا ابْتَلَّتَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْبَقَامُ هُنَا جَعْلًا مَقَامًا أَنْ يَكُونَ لَفْظًا فِي الْبَقَامَةِ قَالَ وَلَا أَعْرِفُهَا

وَأَنْ يَكُونَ حَذْفُهَا لِلضَّرُورَةِ وَقَوْلُهُ شَمَلْنَا كُلَّنَا هَذَا يَقُولُ فِي الْوَقْفِ شَمَلْتُ ثُمَّ أَجْرَاهَا فِي الْوَصْلِ

مُجْرَاهَا فِي الْوَقْفِ وَمَا كَانَ فُلَانٌ إِلَّا بَقَامَةً مِنْ قَلْبِهِ عَقْلُهُ وَضَعْنَاهُ شَبَّهَ بِالْبَقَامَةِ مِنَ الصُّوفِ وَقَالَ

الْحَيَّانِيُّ يَقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ مَا أَتَى الْبَقَامَةَ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَعْنَى الضَّعِيفِ فِي عَقْلِهِ أَمْ الضَّعِيفِ

فِي جِسْمِهِ التَّهْذِيبُ رَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْقُرَاءِ الْبَقَامَةُ مَا تَطَارَى مِنْ قَوْسِ النَّدَافِ مِنَ الصُّوفِ وَالْبَقْمُ

شَجَرٌ يُصْبَغُ بِدَخِيلٍ مَعْرَبٌ قَالَ الْأَعْنَى

بَكَاسٍ وَابْرِيْقٍ كُلُّ شَرَابٍ • إِذَا صَبَّ فِي الْمُسْحَاةِ خَالَطَ بَقْمًا

الْجَوْهَرِيُّ الْبَقْمُ صَبْغٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ الْعَنْدُمُ قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله طرفها وبغامها في المحكم

طوفها وبغامها اه معجمه

قوله بطعنة بجلاء فيها المنة * يجيش ما بين تراقيه دمه * كرجل الصباغ جاش بقمه
الصباح وقال الصانعاني
الزواية من بين تراقيه
وسقط بين قوله دمه وقوله
كرجل مشطور وهو
تغلي اذا جاوبها تكلمه *

قوله لا ينصرف الا ان يكون
موتبا هكذا في الاصل
والتهذيب وحرراه مجمعه

بطعنة بجلاء فيها المنة * يجيش ما بين تراقيه دمه * كرجل الصباغ جاش بقمه
قال الزهري قلت لا بني على الفسوى أعربى هو فقال معرب قال وليس في كلامهم اسم على فعل
الاجسة خضم بن عمرو بن تميم وبالفعل سمي ويقم لهذا الصبغ وشلم موضع بالشام وقيل هو
بيت المقدس وهما أعجميان وبذر اسم ما من مياه العرب وعمر موضع قال ويحتمل ان يكونا سمي
بالفعل فثبت ان فعل ليس في اصول اسمائهم وانما يختص بالفعل فاذا سمي به رجلا لم ينصرف
في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وانصرف في النكرة وقال غيره انما علمنا من يقم انه دخيل معرب
لانه ليس للعرب بناء على حكم فعل قال فلوكانت بقم عربية لو حذلتها نظيرا لا ما يقال بذر وخضم
هم بنو العنبر بن عمرو بن تميم وحكى عن الفراء كل فعل لا ينصرف الا ان يكون موتبا قال ابن بري
وذكر أبو منصور بن الجواليقي في المعرب توج موضع وكذلك خود قال جرير
أعطوا البعيت جقة ومنسجا * وأفعلوه بقرابتو جبا

وقال ذوالرمة * وأعين العين بأعلى خودا * وشمرا سم فرس قال
* وجدتي يا حجاج فارس شمرا * والبقم قبيلة (بكم) البكم الخرس مع عي وبله وقيل هو
الخرس ما كان وقال نعل البكم ان يولد الانسان لا ينطق ولا يسمع ولا يبصر بكم بكاء وبكامة وهو
أبكم وبكم أي أخرس بين الخرس وقوله تعالى صم بكم عي قال أبو اسحق قيل معناه انهم عنزلة
من ولد أخرس قال وقيل البكم هنا المسلوبو الأفتدة قال الزهري بين الأخرس والأبكم فرق في
كلام العرب فالأخرس الذي خلق ولا نطق له كالبهيمة الجباء والأبكم الذي لسانه نطق وهو
لا يعقل الجواب ولا يحسن وجه الكلام وفي حديث الايمان الصم البكم قال ابن الاثير البكم
جمع الأبكم وهو الذي خلق أخرس وأراد بهم الرعاع والجهال لانهم لا يتفهمون بالسمع ولا بالنطق
كبير منفعة فكانهم قد سلبوا هما ومنه الحديث ستكون قسمة صماء بكاء عياء أراد انهم لا يسمع
ولا يبصر ولا تنطق فهي لذهاب حواسها لا تذرك شيئا ولا تقطع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها
وقتل البري فيها والسميم بالأصم الأخرس الذي لا يهتدي الى شيء فهو يخطئ خطئ عشواء
التهذيب في قوله تعالى في صفة الكفار صم بكم عي وكانوا يسمعون وينطقون ويبصرون
ولكنهم لا يعون ما أنزل الله ولا يتكلمون بما أمر وأباه فهم عنزلة الصم البكم العمي والبكم
الأبكم والجمع أبكام وأنشد الجوهري

قلت لسانى كان نصفين منهما * بكم ونصف عند مجرى الكواكب

وبكم انقطع عن الكلام جهه - ألا وتعمدا الليث ويقال للرجل اذا امتنع من الكلام جهه - لا
 أو تعمدا بكم عن الكلام أبو زيد في النوادر رجل ألبكم وهو العبي المتعم وقال في موضع آخر
 ألبكم الاقطع اللسان وهو العبي بالجواب الذي لا يحسن وجه الكلام ابن الاعرابي ألبكم الذي
 لا يعقل الجواب وجمع ألبكم بكم وبكم وجمع الاسم ضم وضمأن (بلم) البلمة بركة العضاء
 عن أبي حنيفة والبيتم القطر وقيل قطن القصب وقيل الذي في جوف القصبه وقيل قطن البردي
 وقيل جوز القطن وسيف بيلمى أيض والإبلم والإبلم والإبلم والإبلمة والإبلمة كل ذلك الخوصه
 يقال المائل ينشأ والأمر ينشأ الإبله وبعضهم يقول شق الإبله وهى الخوصه وذلك لانها
 تؤخذ فتشق طولاً على السواء وفي حديث السقيفة الأمر ينشأ وينكم كقدا الإبله الإبله
 بضم اله مزه واللام وقتهم ما وكسرهما أى خوصه المقل وهمزها زائدة يقول نحن وأياكم في
 الحكم سواء لا فضل لا ير على مأمور كلخوصه اذا شقت باثنتين متاويتين الجوهرى ألبلم
 خوص المقل وفيه ثلاث لغات ألبلم وألبلم وألبلم والواحد قبلها وتخل بم حوله ألبلم قال

خود تربك الجسد المنعم • كرايت الكثر الملبأ

قال أبو زيد ألبلم بالفتح بقة له تخرج اه اقرون كالباقى وايس لها أرومة ولها أورية - منتشرة
 الأطراف كأنها ورق البلز حتى ذلك أبو حنيفة والبلم والبلمة داء يأخذ الناقة في رجليها فتضيق
 لفلك وأبلمت أخذها ذلك والبلمة الضبعة وقيل هى ورم الحيا من شدة الضبعة الاصمعى اذا
 ورم حياء الناقة من الضبعة قيل قد أبلمت ويقال بها بلمة شديدة والبلم والبلم والبلم الناقة التى
 لا ترغون من شدة الضبعة وخص نعلبها البكرة من الابل قال أبو الهيثم انما تبلم البكرات خاصة
 دون غيرها قال نصير البكرة التى لم يضربها الفحل قط فانها اذا ضيقت أبلمت فيقال هى مبلم بغيرها
 وذلك أن يرم حياؤها عند ذلك ولا تبلم الأبكرة قال أبو منصور وكذلك قال أبو زيد المبلم البكرة التى
 لم تنتج قط ولم يضربها الفحل فذلك الإبلام واذا ضربها الفحل ثم تجوها فانها تضبع ولا تبلم
 الجوهرى أبلمت الناقة اذا ورم حياؤها من شدة الضبعة وقيل لا تبلم إلا البكرة ما لم تنتج وأبلمت
 شفته ورمته والاسم البلمة ورجل ألبلم أى غليظ الشفتين وكذلك بغير ألبلم وأبلم الرجل اذا
 ورمته شفته ورايت شفته مبلمين اذا ورمته والتبلم التقيح يقال لا تبلم عليه أمر ماى لا تقح
 أمر ماخون من بلمة الناقة اذا ورم حياؤها من الضبعة ابن برى قال أبو عمرو وقال ما سمعت له
 أبلمة أى حركة وانشد

قوله والابل والابل الخ عبارة
 القاموس والابل خوص
 المقل وينات اوله كالابله
 مثلثة اله مزه واللام اه
 وهو مذكور بعد قريبا
 كنه معصمه

فاسمعت بعد تلك النامة * منها ولا منه هنالك أبله

وفي حديث الدجال رأيت يملأني أقهره أنا أي ضخم منتفخ ويروى بالقاء والبلاء ليله البذر
لعظم القمر فيها لانه يكون تاما التهذيب أبو الهذيل الأبلیم الغبر وأنشد

وحره غير متفال لهوت بها * لو كان يتخلد ونعمي لتعيم

كان فوق حشاياها ومحبسها * صوائر المسك مكبولا بأبليم

أي بالغبر قال الأزهرى وقال غيره الأبلیم العسل قال ولا أحفظه لامام ثقة ويسلم التجار غنة في
البليم (بلم) قال في ترجمة بلمم البلمم والبلم والبلمامة الثقيل المنظر البليد والبلم

اغنة في ذلك أرى (بلمم) بلمم القرص ما اضطرب من حلقومه قال الجوهرى وقال الأصمعي
في كتاب القرص ما اضطرب من حلقومه ومرثته وجرانه قال وقرأه على أبي سعيد بذال مبهمة
البلمم مقدم الصدر وقيل الحلقوم وما اتصل به من المري وقيل هي بالذال قال ابن بري
ومنه قول الراجز

ما زال ذئب الرقتين كلبا * دارت بوجه دارمها أينما * حتى اختلى بالناب منها البلمما

قال ابن خالويه بلمم القرص صدره بالذال والذال معا وبلمم الرجل بلممة إذا فرق فسكت بذال
غير مبهمة والبلمم والبلممة والبلمامة الرجل الثقيل في المنظر البليد في الخبر المضطرب الخلق
وأنشد الجوهرى

ما أنت إلا أعفك بلمم * هرديته هو هامة مرردم

قال أبو منصور وهذا الحرفان أعف هذا والبلمم مقدم الصدر عند الأئمة الثقات بالذال المبهمة
ومنها من يجعل الدال والذال في البلمم لغتين وسيف بلمم لا يقطع (بلمم) البلمم ما اضطرب
من المري وكذلك هو من القرص وقيل هو الحلقوم والبلمم البليد عن ثعلب وقد تقدم في ترجمة
بلمم بالذال ابن شميل البلمم المري والحلقوم والأوداج يقال لها بلمم قال والبلمم من القرص
ما اضطرب من حلقومه ومرثته وجرانه قرئ على أبي سعيد بذال مبهمة قال والمري مجرى الطعام
والشراب والجريان الجلد الذي في باطن الخلق متصل بالعنق والحلقوم يخرج النفس والصوت
وقال ابن خالويه بلمم القرص صدره بالذال والذال معا (بلمم) بلمم سكت عن فزع وقيل
سكت فقط من غير أن يقيد بفرق عن ثعلب الأصمعي طرسم الرجل طرسمه وبلمم بلممة إذا أطرق
وسكت وفرق والبلمم البلمم قال العجاج يصف شاعرا أغممه

قوله فلم يزل بالقوم هكذا
في الاصل بالميم وحرر اه
مصححه

فلم يزل بالقوم والتهميم • حتى التقينا وهو مثل المقسم • واصفر حتى آض كالمبلس
قال المبلس والمبرسم واحد قال ابن بري البلسام البرسام وهو الموم قال ربيعة
• كان بلساماه أو موما • وقد بلسم وبلسم كرموجهه (بلم) بلسم الرجل وغيره
بلسمة فـ (بلم) بلسم الرجل سكت (بلم) البلم والبلموم مجرى الطعام في الخلق وهو
المري وفي حديث علي لا يذهب أمر هذه الأمة الا على رجل واسع السرم ضخم البلموم يريد على
رجل شديد عوف أو مسرف في الأموال والديار فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث
أبي هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو نبتت فيكم لقطع هذا البلموم وبلم
اللغة أكلها والبلموم البياض الذي في بحفلة الجمل في طرف القم وأنشد
• ييض البلاء عيم أمثال الخواتيم • وقال أبو حنيفة البلموم مسيل يكون في القف داخل
في الأرض والبلمة الابتلاع والبلم الرجل الكثير الاكل الشديد البلع للطعام والميم زائدة وبلم
اسم رجل حكاه ابن دريد قال ولا أحسبه عربيا (بلم) البلم خلط من أخلاط الجسد وهو
أحد الطبائع الأربع (بلم) البلم من العود معروف أعجمي الجوهرى البلم الوتر الغليظ من أوتار
المزاهر التهذيب البلم العود الذي يضرب به هوأحد أوتاره وليس بعربي ابن سيده وبلم غير مصروف
أرض من كرمان وفي الحديث مدينة بكرمان وقيل موضع قال الطرمح
ألا أيها الليل الذي طال أصبح • ييم وما الاصبح فيك بأزوح
وأورد الأزهري للطرماح • ألبستاني ييم كرمان أصحى • (بلم) البلم لغة في البنان
قال عمر بن أبي ربيعة • فقالت وعصت بالبنام فضحتني • (بلم) البهمة كل ذات أربع
قوائم من دواب البر والماء والجمع بهائم والبهمة الصغير من أولاد الغنم والضأن والمعز والبقر من
الوحش وغيرها الذكروا الأثني في ذلك سواء وقيل هو بهيمة إذا شب والجمع بهيم وبهم وبهائم
وبهائمات جمع الجمع وقال ثعلب في نوادر البهم صغار المعز وبه فسر قول الشاعر
عداني أن أزورك أن بهمي • عجبا كلها الا قليلا

أبو عبيد يقال لأولاد الغنم ساعة تضعها من الضأن والمعز جميعا ذكرًا كان أو أنثى تحمله وجعلها
بهمًا ثم هي البهمة الذكروا الأثني ابن السكيت يقال هم يهيمون البهم إذا حرموه عن أمهاته
فرعوه وحدهم وإذا اجتمعت البهائم والسحال قلت لها جميعا بهم قال أبو بهيم هي الإبهام للاصبع
قال ولا يقال البهائم والآبهم كالأنجم واشتهم عليه اشتجيم فلم يقدر على الكلام وقال نبطويه

البهمة مستهممة عن الكلام أي متغلق ذلك عنها وقال الزجاج في قوله عز وجل أحلت لكم بهيمة الأنعام وانما قيل لها بهيمة الأنعام لأن كل حي لا يميز فهو وبهية لأنه أبهم عن أن يميز ويقال أبهم عن الكلام وطريق منهم إذا كان خفيا لا يستبين ويقال ضربه فوقه منهم أي مغشيا عليه لا ينطق ولا يميز ووقع في بهمة لا ينجبه لها أي خطة شديدة واستهم عليهم الأمر لم يذكروا كيف باتون له واستهم عليه الأمر أي استغلق وتهمهم أيضا إذا ارتج عليه وروى ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده

أعيتني كل العيا * فلا أغز ولا بهم

قال يضرب مثلا للأمر إذا اشكل لم تتضح جهته واستقامته ومعرفته وأنشد في مثله

تفرقت الخاض على يسار * فأيذرى أيحتر أم يذيب

وأمر منهم لا ماني له واستهم الأمر إذا استغلق فهو مستهم وفي حديث علي كذا أنزل به إحدى المهمات كشفها يريد مسئلة معضلة مشككة شاقة سميت بهمة لأنها أبهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه قيل لما لا ينطق بهمة وفي حديث قيس تجلود جنات الدياجي والبهم البهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات الأمور وكلامهم لا يعرف له وجه يؤق منه ما خذون من قولهم حائط منهم إذا لم يكن فيه باب ابن السكيت أبهم على الأمر إذا لم يجعل له وجهها أعرفه وإبهاؤ الأمر أن يشبهه فلا يعرف وجهه وقد أبهمه وحائط منهم لا باب فيه وباب منهم مغلق لا يهتدى لفتحه إذا أغلق وأبهمت الباب أغلقته وسدته وليل بهم لا ضوفيه إلى الصباح وروى عن عبد الله بن مسعود في قوله عز وجل أن المنافقين في الدرك الأسفل من النار قال في نوايت من حديث بهمة عليهم قال ابن الأنباري المهمة التي لا أقفال عليها يقال أمر منهم إذا كان ملتبسا لا يعرف معناه ولا بابه غيره البهم جمع بهمة وهي أولاد الضأن والبهمة اسم للمذكر والمؤنث والسخال أولاد المغزى فإذا اجتمع البهاؤ والسخال قلت لهما جميعا بهام وبهم أيضا وأنشد الأصمعي

لو أنني كنت من عادو من أرم * غذي بهم ولقما ناوذا جدن

لأن الغذي السخلة قال ابن بري قول الجوهري لأن الغذي السخلة وهم قال وانما غذي بهم أحد أملاك جبر كان يغذي بلحوم البهم قال وعليه قول سلمي بن ربيعة الضبي

أهلك طسماو بعدهم * غذي بهم وذا جدن

قال ويدل على ذلك أنه عطف لقما ناوذا على غذي بهم وكذلك في بيت سلمي الضبي قال والبيت الذي

أنشده الأصمعي لا فنون التغلي وبعده

قوله تجلود جنات هكذا في
الاصول والنهاية بالتاء وفي
مادة ج من النهاية يجلو
دجنات بالياء وحرر الرواية
اه مصححه

لَمَّا وَفُوا بِأَخِيهِمْ مِنْ مَهْوَلَةٍ • أَخَا السُّكُونِ وَلَا جَارِ وَأَعْنَ السَّنِ
وَقَدْ جَعَلَ لَيْسَ دَأْوِلَادَ الْبَقْرِ بِهَا مَا يَقُولُهُ

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَافِهَا • عُوذَاتَانَا جَلَّ الْقَضَاءُ بِهَا مَاهَا

وَيُقَالُ هُمْ يَبْهَمُونَ الْبَهْمَ تَبْهِيمًا إِذَا فَرَدُّهُ عَنْ أَمَّهَاتِهِ فَرَعَوْهُ وَحَدَّهُ الْإِخْفَاشُ الْبَهْمَى لَا تُصَرَّفُ
وَكُلُّ نَيْ أَرْبَعٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ تَسْمَى بِبَهْمَةٍ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ وَالْقَدَرِ وَتَرَى الْخَفَاءَةَ
الْعُرَاقِعَاءَ الْإِبِلَ وَالْبَهْمَ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَرَادَ بِرِعَاءِ الْإِبِلِ وَالْبَهْمِ الْأَعْرَابَ
وَأَصْحَابَ الْبَوَادِي الَّذِينَ يَنْتَقِعُونَ مَوَاقِعَ الْقَيْثِ وَلَا تَسْتَقَرُّ بِهِمْ الدَّارُ يَعْنِي أَنَّ السِّبْلَ لَا تَفْتَحُ
فِيهِ كُنُونَهَا وَيَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ وَجَاءَ فِي دِرَايَةِ رِعَاءِ الْإِبِلِ الْبَهْمُ بِضَمِّ الْبَاءِ وَالْهَاءِ عَلَى نَعْتِ الرُّعَاةِ
وَهُمُ السُّودُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْبَهْمُ بِالضَّمِّ جَمْعُ الْبَهْمِ وَهُوَ الْمَجْهُولُ الَّذِي لَا يُعْرَفُ وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ
أَنَّ بَهْمَةً مَرَّتْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَصَلِّي وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ أَنَّهُ قَالَ لِمُرَايٍ مَا وَلَدْتَ قَالَ بَهْمَةً قَالَ أَذْ بَحْ
مَكَانَهَا شَاءَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْبَهْمَةَ اسْمٌ لِلْأُنْثَى لِأَنَّهُ انْعَمَّ سَالَهُ لِيَعْلَمَ أَذْ كَرَأُولَدًا أَمْ أُنْثَى
وَالْأَفْقَدُ كَلَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ انْعَمَّ وَلَدًا أَحَدَهُمَا وَالْمُبْهَمُ وَالْإِبْهَمُ الْمُصَمَّتُ قَالَ

• فَهَزَمَتْ ظَهَرَ السَّلَامِ الْإِبْهَمَ • أَيِ الَّذِي لَا صَدْعَ فِيهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ • لِكَافِرِنَاهُ ضَلَالًا أَبْهَمَهُ •
فَقَبِلَ فِي تَفْسِيرِ مَا بَهْمَهُ قَلْبُهُ قَالَ وَأَرَادَ أَنْ قَلْبَ الْكَافِرِ مُصَمَّتٌ لَا يَتَخَلَّلُهُ وَغَطٌّ وَلَا إِذْكَارٌ وَالْبَهْمَةُ
بِالضَّمِّ الشَّجَاعُ وَقِيلَ هُوَ الْفَارِسُ الَّذِي لَا يَذْزِي مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ مِنْ شِدَّةِ بَأْسِهِ وَاجْمَعْ بِهِمْ وَفِي
التَّهْذِيبِ لَا يَذْزِي مُقَاتِلُهُ مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُمْ جَمَاعَةُ الْقُرْطَانِ وَيُقَالُ لِلْجَيْشِ بَهْمَةٌ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ فَلَانِ فَارِسٍ بَهْمَةٌ وَلَيْسَتْ غَابَةً قَالَ مَتِّمُ بْنُ نُورٍ

وَالشَّرِبُ قَابِئِي مَا لِكَاوِلْهُمَ • شَدِيدُ تَوَاحِيهِمْ عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا

وَهُمُ الْكَاوِلَةُ قَبْلَ لَهُمْ بَهْمَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَهْتَدِي لِقِيَالِهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَهْمَةُ السَّوَادُ أَيْضًا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ
رَجُلٌ بَهْمَةٌ إِذَا كَانَ لَا يَتَّقِي عَنْ شَيْءٍ أَرَادَهُ قَالَ ابْنُ جَنِّي الْبَهْمَةُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَصِفَةٌ يَدُلُّ عَلَى
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ هُوَ فَارِسٌ بَهْمَةٌ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَأَشْهَدُوا نَوِيَّ عَدْلٍ مِنْكُمْ فَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ ثُمَّ وَصِفَتْ بِهِ
فَقِيلَ رَجُلٌ عَدْلٌ وَلَا فَعْلٌ لَهُ وَلَا يُوصَفُ التَّسَامُ بِالْبَهْمَةِ وَالْبَهْمِ مَا كَانَ لَوْنًا وَاحِدًا لَا يَخَالُطُهُ غَيْرُهُ
سَوَادًا كَانَ أَوْ بَيَاضًا وَيُقَالُ لِلْبَالِيِ الثَّلَاثِ الَّتِي لَا يَطْلُعُ فِيهَا الْقَمَرُ بِهِمْ وَهِيَ جَمْعُ بَهْمَةٍ وَالْمُبْهَمُ مِنَ
الْمَحْرَمَاتِ مَا لَا يَحِلُّ بِوَجْهِهِ وَلَا سَبَبِ كِتْمَانِهِ وَالْأُمُّ وَالْأُخْتُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَسَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَحَلَّائِلُ أَبْنَاتِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَلَمْ يُبَيِّنْ أَدْخَلَ بِهَا ابْنَ أُمِّ لَافَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

أَبِيهِمْ مَا أَبَاهُمُ اللَّهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ كَثِيرًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَذْهَبُونَ بِهَذَا إِلَى إِبْهَامِ الْأَمْرِ
وَأَسْتِهَا مِمَّ هُوَ أَشْكَالُهُ وَهُوَ غَلَطٌ قَالَ وَكَثِيرٌ مِنْ ذَوِي الْمَعْرِفَةِ لَا يُمَيِّزُونَ بَيْنَ الْمُبْهَمِ وَغَيْرِ الْمُبْهَمِ تَعْيِيزًا
مُقْتَنَعًا قَالَ وَأَمَّا يَنْبَغِي أَنْ يَنْبَغِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ
وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ هَذَا كُلُّهُ يُسَمَّى التَّحْرِيمُ الْمُبْهَمُ لِأَنَّهُ
لَا يَحِلُّ بَوَاحٍ مِنْ الْوُجُوهِ وَلَا سَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ كُلِّهِمْ مِنْ أَلْوَانِ الْخَيْلِ الَّذِي لَا شِبْهَ فِيهِ تُخَالِفُ
مُعْظَمُ لَوْنِهِ قَالَ وَلَمَّا سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَلَمْ يُسَمِّنِ اللَّهُ الدُّخُولَ بِهِنَ أَجَابَ
فَقَالَ هَذَا مِنْ مَبْهَمِ التَّحْرِيمِ الَّذِي لَا وَجْهَ فِيهِ غَيْرُ التَّحْرِيمِ سِوَا دَخَلْتُمْ بِالنِّسَاءِ أَوْ لَمْ تَدْخُلُوا بِهِنَ
فَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَبَنَاتُكُمْ اللَّاتِي فِي جُجُورِكُمْ مِنْ
نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَ فَالرَّبَائِبُ هَهُنَا لِسَنٍّ مِنَ الْمُبْهَمَاتِ لِأَنَّ لَهَا وَجْهَيْنِ مُبَيَّنَّيْنِ أَحَدُهُمَا فِي
أَحَدِهِمَا وَحُرِّمَتْ فِي الْآخَرِ فَأَذَا دَخِلَ بِأُمَّهَاتِ الرَّبَائِبِ حُرِّمَتْ الرَّبَائِبُ وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ بِأُمَّهَاتِ
الرَّبَائِبِ لَمْ يَحْرُمْ مِنْ هَذَا تَفْسِيرُ الْمُبْهَمِ الَّذِي أَرَادَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَافْهَمْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا التَّفْسِيرُ مِنْ
الْأَزْهَرِيِّ أَنَّ مَا هُوَ لِلرَّبَائِبِ وَالْأُمَّهَاتِ لِلْحَلَالِ وَهُوَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ أَنَّ مَا جَعَلَ سِوَا ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنِ الْحَلَالِ لَا عَنِ الرَّبَائِبِ وَلَوْ أَنَّ بَيْنَهُمَا لَا يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي خَيْلٍ ذُهِمَ بِهِمْ وَقِيلَ الْبَيْهِيمُ
الْأَسْوَدُ وَالْبَيْهِيمُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي لَا شِبْهَ فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سِوَا الْجَمْعِ بِهِمْ مِثْلَ رَغِيفٍ
وَرُغْفٍ وَيُقَالُ هَذَا فَرَسٌ جَوَادٌ وَبَيْهِيمٌ وَهَذِهِ فَرَسٌ جَوَادٌ وَبَيْهِيمٌ بَغِيرِهَا وَهُوَ الَّذِي لَا يُخَالِطُ لَوْنُهُ شَيْءٌ
سِوَا مُعْظَمِ لَوْنِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا فَرَسٌ بَيْهِيمٌ أَيْ مُصَمَّمٌ وَفِي حَدِيثِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رِبْعَةَ وَالْأَسْوَدُ
الْبَيْهِيمُ كَأَنَّهُ مِنْ سَائِمٍ كَأَنَّهُ الْمُصَمَّمُ الَّذِي لَا يُخَالِطُ لَوْنُهُ لَوْنُ غَيْرِهِ وَالْبَيْهِيمُ مِنَ النَّعَاجِ السُّودَاءُ الَّتِي
لَا يَبَاضُ فِيهَا وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ بَيْهِيمٌ وَبَيْهِيمٌ فَمَا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ يُجَشِّرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاءَ عُرَاةٍ
غُرًّا لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ وَيُقَالُ أَصْحَاءٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْبَيْهِيمُ وَاحِدُهَا بَيْهِيمٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يُخَالِطُ لَوْنُهُ
لَوْنًا سِوَا مَنْ سِوَاكَ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو دَفَعْنَا عَنْهُ أَنْ يَأْرَادَ بِقَوْلِهِ بَيْهِيمًا يَقُولُ لَيْسَ فِيهِمْ شَيْءٌ
مِنَ الْأَعْرَاضِ وَالْعَاهَاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الدِّيَنَامِ مِنَ الْعَمَى وَالْعَوَرِ وَالْعَرَجِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ
وغير ذلك من صُنُوفِ الْأَمْرَاضِ وَالْبَلَاءِ وَلَكِنَّهَا أَجْسَادٌ مَبْهَمَةٌ مُصَمَّمَةٌ لِلْخُلُودِ الْأَبَدِيِّ قَالَ غَيْرُهُ
لِلْخُلُودِ الْأَبَدِيِّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَايَةِ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) الَّذِي ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ أَجْسَادٌ مُصَمَّمَةٌ لِلْخُلُودِ الْأَبَدِيِّ وَقَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فِيهِ تَطَرُّفٌ ذَلِكَ أَنَّ الْخُلُودَ
فِي الْجَنَّةِ أَنَّ مَا هُوَ لِلنَّعِيمِ الْمُخْضِ فَصَحَّةٌ أَجْسَادِهِمْ مِنْ أَجْلِ التَّنَمُّ وَأَمَّا الْخُلُودُ فِي النَّارِ فَانْهَافٌ لِلْعَذَابِ

قوله كأنه المصمت الذي في
النهاية أي المصمت اهـ

والتأسف والخسرة وزيادة عذابهم بعاهات الاجسام أتم في عقوبتهم نسأل الله العافية من ذلك بكرمه وقال بعضهم روى في غلام الحديث قيل وما البهم قال ليس معهم شيء من أعراض الدنيا ولا من متاعها قال وهذا يخالف الأول من حيث المعنى وصوت بهم لا ترجيع فيه والابهام من الأصابع العظمى معروفة مؤنثة قال ابن سيده وقد تكون في اليد والقدم وحكي اللحياني أنها تذكر وتؤنث قال

إذا رأوني أطال الله غيظهم • عضو من الغيظ أطراف الأباهم

وأما قول الفرزدق

فقد شهدت قبس فما كان نصرها • قتيبة الأعظها بالابهام

فإنما أراد الأباهم غير أنه حذف لأن القصيدة ليست مرادة وهي قصيدة معروفة قال الأزهري وقيل للأصبع إبهام لأنها بهم الكفا أي تطبق عليها قال وبهم هي الإبهام للأصبع قال ولا يقال الإبهام وقال في موضع آخر الإبهام الأصبع الكبرى التي على المسجة والجمع الأباهم ولها مفصلان الجوهرى وبهمى ثبت وفي المحكم والبهمى ثبت قال أبو حنيفة هي خير آخر البقول رطباً وبأساوهى ثبت أول شيء بارضاً حين تخرج من الأرض تثبت كما تثبت الحب ثم يبلغ بها الثبت إلى أن تصير مثل الحب ويخرج لها إذا دبست شوك مثل شوك السنبل وإذا وقع في أنوف الغنم والابل أنفت عنه حتى ينزع الناس من أفواهها وأنوفها فإذا عظمت البهمى ويثبت كانت كلاً يرعاه الناس حتى يصيبه المطر من عام مقبل ويثبت من تحته حبة الذى سقط من سنبله وقال اللبث البهمى ثبت تجديه الغنم وجد أسنيداً مادام أخضر فإذا يبس هرسوكه وامتنع ويقولون للواحد بهمى والجمع بهمى قال سيوريه البهمى تكون واحدة وجعلوا ألفها للتأنيث وقال قوم ألفها للإخاق والواحدة بهمة وقال المبرد هذا لا يعرف ولا تكون ألف فعلى بالضم لغير التأنيث وأنشد ابن السكيت

رعت بارض البهمى جيماً وبسرة • وصمعا حتى أنفتها نصالها

والعرب تقول البهمى عقر الدار وعقار الدار يريدون أنه من خيار المرتع في جناب الدار وقال بعض الرواة البهمى ترقع نحو الشبر ونبتها الطف من نبات البر وهي أثجج المرتع في الحافر ما لم تسف واحد بهمة قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندي أن من قال بهمة فالألف ملحقه بجذب فإذا نزع الهاء أحال اعتقاده الأول عما كان عليه وجعل الألف للتأنيث فيما بعد فيجعلها

للاشتقاق مع تاء التانيث ويجعلها التانيث اذا فقد الهاء وأبهمت الارض فهي مبهمة أثبتت
التي وكثر بها ما قال كذلك حكاه أبو خنيفة وهذا على النسب وبهم فلان بموضع كذا اذا
أقام به ولم يبرحه والبهائم اسم أرض وفي التهذيب البهائم أجبل بالجمي على لون واحد قال الراعي
بني خشرم لما رأى ذامعاريك * أتى دونه والهبص هصب البهائم

قوله ومن وعن كذا في الاصل
والتهذيب ونسخة من شرح
القاموس غير المطبوع وفي
شرح القاموس المطبوع
ومن نحن اه صححه

والاسماء المبهمة عند النحويين أسماء الاشارات فقولك هذا هو لاء وذلك وأولئك قال
الازهرى الحروف المبهمة التي لا اشتقاق لها ولا يعرف لها أصول مثل الذي والذين وما ومن وعن
وما أشبهها والله أعلم (بهم) بهمة النور زهره عن أبي خنيفة والبهمة عبادة أهل الهند
قال الاصمعي الرثف بهراج البير والبهرم والبهрман العصفرو قيل ضرب من العصفرو أنشد ابن
بري لشاعر يصف ناقة * كوما معطير كالون البهرم * ويقال للعصفرو البهرم والفغرو وبهرم
لحيته خنأها تحنة مشبعة قال الرازي * أصبح بالحناء قد تهرما * يعني رأسه أي شاخ
نخصب وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه غطى وجهه بطيفة جراء أرجوان وهو مخرم
قال الأرجوان هو الشديد الحرة ولا يقال لغير الحرة أرجوان والبهرم دونه بشي في الحرة والمقدم
المشبع حرة والمضرج دون المشبع ثم المورد بعده وفي حديث عروة انه كره المقدم للمخرم ولم ير
بالمضرج المبهرم بأسا والمبهرم المعصفرو وبهرام اسم المريع وياه عنى القائل
أما ترى التجم قد نوى * وهم بهرام بالأفول

وقال حبيب بن أوس

له كبرياء المشتري وسعوده * وبؤرة بهرام وظرف عطار
(بوم) البوم ذكر الهام واحدة بومة قال الازهرى وهو عربي صحيح يقال بوم بوم صوات
الجوهري البوم والبومة طائر يقع على الذكور والأنثى حتى تقول صدى أوفيا فيختص بالذكر
ابن بري يجمع بوم على أبوام قال ذو الرمة

وأغصف قد غادرته وأدرعته * بمسندج الأبوام جم العوازف

(فصل التاء المتناة فوقها) (تأم) التوام من جميع الحيوان المولود مع غيره في بطن
من الاثنين الى ما زاد ذكر اكل أو أنثى أو ذكر امع أنثى وقد يستعار في جميع المزدوجات
وأصله ذلك فأما قوله

تجسبه مما به نضوسقم * أو توأما أرى به ذاك التوم

قال ابن سيده انما أراد ذلك التَّوأمُ تخفيف الهمزة بأن حذفها وألقى حركتها على الساكن الذي قبلها كما حكاه سيدي في الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها ولا يكون التَّوأمُ هناسن توم لأن معنى التَّوأم الذي هو من تاء قائم فيه وكان هذا انما يكون على الحذف كانه قال وجود ذلك التَّوأم والجمع تَوَامٌ وتَوَامٌ قال الرازي

قالت لناودمعهاتوأم • كالدراذائله النظام • على الذين ارتحلوا السلام
وقال أبو دوداد

تخلات من نخل نيسان أيتة • من جيعاوتين تَوَامٌ
قال الأزهرى يوصل تَوَامٌ غمَّ رباب وإبل طوار وهو من الجمع العزيز وله نظائر قد أثبتت في غير موضع من هذا الكتاب قال ابن سيده ويقال تَوَامٌ للذكر وتَوَامَةٌ للأنثى فاذا جمعهما قالوا هما تَوَامَانِ وهما تَوَامٌ قال حميد بن ثور

بجاوايشوشة مزراق ترى بها • تدوبان الانساع فذاو تَوَامَا
وقد أثبت المرأة اذا ولدت اثنين في بطن واحد وقال ابن سيده أثبت المرأة وكل حامل وهي مُثَمٌّ فاذا كان ذلك لها عادة فهي مُثَامٌ وتام أحامول معه وهو قُتْمٌ وتوأمه وتثيمه عن أبي زيد في المصادر والولدان تَوَامَانِ الأزهرى في ترجمة وأم ابن السكيت وغيره يقال هما تَوَامَانِ وهذا تَوَامٌ هدا على فوعل وهذه تَوَامَةٌ هذه والجمع تَوَامٌ مثل قُتْمٌ وقشاعم وتوأم على ما فسر في عراق قال حدير عبد بن قيس من بني قيس بن ثعلبة • قالت لناودمعهاتوأم • قال ولا يتنع هذا من الواو والنون في الأتمين كأن موثته يجمع بالتاء قال الكمي

فلا تغر فان بن زرار • لعلات وليسوا تَوَامِينَا

قال ابن بري وشاهد تَوَامٌ قول الأسع بن قصاب الطهوي

فداء لقوى كل مغشٍ جارم • طريد ومخدول بماجر مسلم
هم الجحوا الخصم الذي يستفيدني • وهم قصموا جحلي وهم حقنوا دمي
بأيدٍ يفرجن المضيق والسِّن • سلاط وجمع ذي زها عرمرم
اذا شئت لم تعدم لدى الباب منهم • يجيل الحيا واضعا غير تَوَامِ

قال وشاهد تَوَامَةٌ قول الاخطل بن ربيعة

وليلة ندى تصب بثها • على ظهر تَوَامَةٍ ناحلة

قوله قال حدير الخ هكذا في الأصل وشرح القاموس وحرر هذا الاسم فأنال منجده والذي وجدناه حدير كزير اسم لكنه غير منسوب اه
محمده

وَبَيَّنِي إِلَى أَنْ رَأَيْتَ الصَّبَاحَ * وَمِنْ بَيْنِهَا الرَّحْلَ وَالرَّاحِلَةَ

قال وشاهدنا ثم في الجمع قول المرقش

يُحْلِلْنَ بَاقِيَهُنَّ وَشَذْرَ أَوْصِيَعَةٍ * وَجَزْءًا مِمَّا رَافَدُوا وَأَمَّا

قال ابن بري وذهب بعض أهل اللغة إلى أن التَّوَامَ فَعْلٌ من الوِثَامِ وهو المُوَافَقَةُ والمُشَاكَلَةُ فقال هو يُوَافِقُنِي أَي يُوَافِقُنِي فَالتَّوَامُ عَلَى هَذَا أَصْلُهُ وَوِثَامٌ وَهُوَ الَّذِي وَثِمَ بِهِ أَي وَافَقَهُ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ الْأُولَى يَاءً وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَوَامٌ لِلْآخَرِ أَي مُوَافَقُهُ وَقَالَ اللَّيْثُ التَّوَامُ وَلَدَانُ مُعَاوِلَا يُقَالُ هُمَا تَوَامَانُ وَلَكِنْ يُقَالُ هَذَا تَوَامٌ هَذَا وَهَذِهِ تَوَامَتُهُ فَإِذَا جَعَلَهُمَا تَوَامًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِيمَا قَالَ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَالْخَوَّيْنِ الَّذِينَ يُوثِقُ بَعْلُهُمْ قَالَ الْوَايِقَالُ لِلوَاحِدِ تَوَامٌ وَهُمَا تَوَامَانُ إِذَا وَلَدَا فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ قَالَ عَنَتَرَةُ

بَطْلٌ كَانَ نِيَابَهُ فِي سَرَحَةٍ • يُحْدِي نَعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ

قال الأزهرى وقد ذكرت هـ - ذا الحرف في باب التاء وأعنت ذكره في باب الواو لا عرفت ان التاء
مبدلة من الواو فالتوأم رؤا أم في الاصل وكذلك التوبلج في الاصل وولج وهو الكأس وأصل ذلك
من الوأم وهو الوفاق ويقال فلان يغنى غنا متوأمًا اذا وافق بعضه بعضا ولم يختلفا فإنه قال ابن
أحمر أرى ناقتي حنت بليل وسافها * غنا كنعوج الأبحم المتوأم
وفي حديث عمر بن أبي سلمة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
توأم النجوم ما تشابك منها وكذلك توأم اللؤلؤ وتوأم الثوب تشابه على خيطين وثوب مشام
اذا كان سداه ولحمته طاقين طاقين وقد تآمت متآمة على مفاعله اذا تشبته على خيطين خيطين
وتآمتها أى أفضاها قال عروة بن الورد

أَخَذَتْ وَرَأْسَ بَيْتَابِ عَيْشٍ * إِذَا مَا الشَّمْسُ قَامَتْ لِاتَّزُولُ

وَكُنْتَ كَالْيَةِ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ • بَمَنْعِ الشُّكْرِ أَنَامَهَا الْقَبِيلُ

وفرس متائم تانی یجری بعد جری قال

عَافَى الرَّفَاقَ مِنْهُبُ مَوَاسِمُ * وَفِي الدَّهَامِ مَضْمُونَاتُ * تَرْقُصُ عَنْ أَرْسَاعِهِ الْجَرَائِمُ

وكل هذا من التوأم والتوأم من منازل الجوزاء وهما توأمان والتوأم السهم من سهم الميسر
 قيل هو الثاني منها وقال اللحياني فيه قرصان وله نصيبان إن فاز وعليه غرم نصيبين إن لم يفز
 والتوأمات من مراكب النساء كالمشاجر لا أظلال لها واحدها توأمة قال أبو قلابة الهذلي

قوله وضیعة هكذا فی الاصل
مضبوطا وحرر اه مصححة

قوله قال عروة بن الورد مثله
في الصحاح وتعقبه الصاغاني
بان البيت ليس لعروة بن
الورد اهـ محمده

يذكر الطعن

صَفَا جَوَانِحَ بَيْنَ التَّوَامَاتِ كَمَا • صَفَّ الْوُقُوعَ حَلْمُ الْمَشْرَبِ الْحَانِي
قَالَ وَالتَّوَامُ فِي كَثَرِ مَا ذَكَرْتُ الْأَصْلَ فِيهِ وَوَتَامُ وَالتَّوَامَانِ بَنَتْ مُسَلَّطُحَ وَالتَّوَامَانِ عَشْبَةٌ
صَغِيرَةٌ لَهَا رَوْحَةٌ مِثْلُ الْكُمُونِ كَثِيرَةُ الْوَرَقِ تَنْبُتُ فِي الْقَيْعَانِ مُسَلَّطُحَةٌ وَلَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ وَالتَّشْمَةُ الشَّاةُ تَكُونُ لِلْمَرْأَةِ تَحْتَلِبُهَا وَالْإِنَا تَهْدِجُهَا وَتَوَامٌ مِثْلُ نَعَامٍ مَدِينَةٌ مِنْ مَدُنِ
عُمَانَ يَقَعُ بِهَا اللَّوْلُوفُ يَشْتَرَى مِنْ هُنَاكَ وَالتَّوَامِيَّةُ مِثْلُ التَّعَامِيَّةِ وَالتَّوَامِيَّةُ مِثْلُ التَّوَعَامِيَّةِ
اللَّوْلُوفُ الْجَوْهَرِيُّ تَوَامٌ قَصَبَةٌ عُمَانٌ بِمَا يَلِي السَّاحِلَ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا الْمَرْثُ قَالَ سُؤِيدٌ

كَالتَّوَامِيَّةِ إِنْ بَاشَرَتْهَا • قَرَّتِ الْعَيْنُ وَطَابَ الْمُضْطَجِعُ

التَّوَامِيَّةُ الدَّرَّةُ نَسَبًا إِلَى التَّوَامِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّوَامُ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَغَاصٌ وَقَالَ ثَعْلَبٌ سَاحِلُ
عُمَانَ وَيُقَالُ قَرْيَةُ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ وَقَالَ الْخَبَرِيُّ الَّذِي عِنْدِي أَنَّ التَّوَامِيَّةَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الصَّدَفِ
وَالصَّدَفُ كُلُّهُ تَوَامٌ كَمَا قَالَ وَاصِدٌ فِيهِ لَمْ يَزِدْهُ إِلَى الْوَاحِدِ فَقَالَ تَوَامِيَّةٌ لِلضَّرُورَةِ وَفِي تَرْجُمَةِ تَوْمٍ
فِي الْحَدِيثِ أَنْ يَجُزَّ أَحَدًا كَنْ أَنْ تَخَذَ تَوَامَتَيْنِ قَالَ بَنِي رَوَاهُ تَوَامِيَّةٌ فَهِيَ مَادِرَتَانِ لِلَّذَيْنِ أَحَدَاهُمَا
تَوَامَةٌ الْآخَرَى وَتَوَامٌ وَتَوَامَةٌ عُمَانُ (نخم) الْأَتَحْمِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ قَالَ رُوَيْبَةُ

• أَمْسَى كَسَحَقِ الْأَتَحْمِيِّ أَرْثَمَهُ • وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَعَلَيْهِ أَتَحْمِي • نَسِجُهُ مِنْ نَسِجِ هَوْرَمَ

عَزَلَتْهُ أُمُّ حَلَمِي • كُلُّ يَوْمٍ وَزَنَ دِرْهَمَ

وَقَالَ • وَصَهْوُهُ مِنْ أَتَحْمِي مُشْرَعِبٌ • وَقَالَ آخَرٌ بِصَفَرَتَيْهَا • أَصْبَحَ مِثْلَ الْأَتَحْمِيِّ أَتَحْمَةً •
أَرَادَ أَصْبَحَ أَتَحْمِيَّةً كَالنُّوبِ الْأَتَحْمِيِّ وَهِيَ أَيْضًا الْمُتَحَمَّةُ وَالْمُتَحَمَّةُ وَقَدْ أَتَحَمَّتِ الْبُرُودُ أَتَحَمًا فَهِيَ
مُتَحَمَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

صَفْرَاءُ مُتَحَمَّةٌ حَيْكَتُ غَانِمُهَا • مِنَ الْبَيْقَسِيِّ أَوْ مِنْ فَاخِرِ الطُّوْطِ

الطُّوْطُ الطُّقْنُ وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ

كَانَ الْمَلَأُ الْمُخَضَّ خَلْفَ ذِرَاعِهِ • صُرَاحِيَّةٌ وَالْآخِيَةُ الْمُتَحَمُّ

وَيُقَالُ تَحَمَّتِ النَّوْبُ إِذَا وَشِيَتْهُ وَفَرَسَ مُتَحَمُّ اللَّوْنُ إِلَى الشُّقْرِ كَأَنَّهُ شَبَّهَ بِالْأَتَحْمِيِّ مِنَ الْبُرُودِ
وَهُوَ الْأَحْمَرُ وَفَرَسَ أَتَحْمِي اللَّوْنُ وَرَوَى عَنْ الثَّرَاءِ قَالَ النَّحْمَةُ الْبُرُودُ الْمَخْطُطَةُ بِالصُّفْرِ أَبُو عَرُورٍ
الْمُتَحَمُّ الْحَائِكُ (نخم) التَّخْوَمُ الْفَصْلُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ مِنَ الْحُدُودِ وَالْمَعَالِمِ مُؤَنَّنَةٌ قَالَ أَحْمَدُ

قوله الجوهرى توام قصبة
عمان الخ هكذا فى الأصل
ولعل المؤلف وقع له
نسخة صحيحة من الصحاح
كما وقع لشارح القاموس
فأنه نبه على ذلك لما اعترض
المجد على الجوهرى حيث
وقع له نسخة سقيمة فقال
وكفراب بلد على عشرين
فرسخا من قصبة عمان وموضع
بالبحرين ووهى الجوهرى
فى قوله توام بكوهرو فى قوله
قصبة عمان اه معجمه
قوله بن رواء الخ هذا ليس
برواية فى الحديث بل أحد
احتمالين لا زهرى فى تفسير
الحديث كما نقله عنه فى مادة
توم وعبارته هنا التومن قال
توأمية الخ وانظرها هناك
فما هنا تحريف اه معجمه
قوله من نسج هورم هكذا
فى الأصل بالرأ ومثله فى بعض
نسخ الصحاح وفى بعضها
هورم بالزأ وقوله ام حلى
فى الأصل بالحاء وفى نسخ
الصحاح بالحاء وحرر اه
معجمه

ابن الجلاح ويقال هو لابي قيس بن الاسلم

يَا بَنِي التَّخُومِ لَا تَطْلُوهَا * اَنْ ظَلَمَ التَّخُومُ دُوعُقَالَ

والتَّخُومُ مِنْتَهَى كُلِّ قَرْيَةٍ أَوْ أَرْضٍ يُقَالُ فُلَانٌ عَلَى تَخْمٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ تَخُومٌ مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَقَالَ الْقُرَاءُ تَخُومُهَا حُدُودُهَا لَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ لَا تَطْلُوهَا وَلَمْ يَقُلْ لَا تَطْلُوهُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ هِيَ تَخُومُ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ تَخْمٌ وَهِيَ التَّخُومُ أَيْضًا عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ وَلَا يَفْرَدُهَا وَاحِدٌ وَقَدْ قِيلَ وَاحِدُهَا تَخْمٌ وَتَخْمٌ شَامِيَةٌ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تَخُومَ الْأَرْضِ أَبُو عَمِيدٍ التَّخُومُ هَهُنَا الْحُدُودُ وَالْمَعْنَى مِنَ ذَلِكَ يَقَعُ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي تَغْيِيرِ حُدُودِ الْحَرَمِ الَّتِي حَدَّهَا إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالْمَعْنَى الْآخَرُ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ فِي مَلِكٍ غَيْرِهِ مِنَ الْأَرْضِ فَيَقْطَعُ ظِلْمًا فَقِيلَ أَرَادَ حُدُودَ الْحَرَمِ خَاصَّةً وَقِيلَ هُوَ عَامٌّ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ وَأَرَادَ الْمَعَالِمَ الَّتِي يَهْتَدَى بِهَا فِي الطَّرِيقِ وَيُرَوَّى تَخُومٌ بِفَتْحِ التَّاءِ عَلَى الْإِفْرَادِ وَجَمْعُهُ تَخْمٌ بَضْمِ التَّاءِ وَالْخَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ السُّلَمِيُّ التَّخُومَةُ بِالْفَتْحِ قَالَ

وَأَنْ تُفْرَغَ بِجَدِّ بَنِي سُلَيْمٍ * أَكُنْ مِنْهَا التَّخُومَةُ وَالسَّرَارَا

وَأَنَّهُ لَطِيبُ التَّخُومِ وَالتَّخُومُ أَيْ السُّعُوفُ بِهِيَ الضَّرَائِبُ أَلَيْتِ التَّخُومُ مَقْصِلُ مَا بَيْنَ الْكُورَتَيْنِ وَالْقَرْيَتَيْنِ قَالَ وَمِنْتَهَى أَرْضُ كُلِّ كُورَةٍ وَقَرْيَةٍ تَخُومُهَا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ هَذِهِ الْأَرْضُ تُتَاخِمُ أَرْضَ كَذَا أَيْ تُحَادُّهَا وَبِلَادُ عَمَانَ تُتَاخِمُ بِلَادَ الشَّحْرِ وَقَالَ غَيْرُهُ وَتُطَاخِمُ بِالطَّاءِ بِهَذَا الْمَعْنَى لَفَةً قَلَبْتَ التَّاءَ طَاءً لِقَرَبِ مَخْرَجِهِمَا وَالْأَصْلُ التَّخُومُ وَهِيَ الْحُدُودُ وَقَالَ الْقُرَاءُ هِيَ التَّخُومُ مَضْمُومَةٌ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ هِيَ التَّخُومُ الْعِيسَلَامَةُ وَأَنْشَدَ * يَا بَنِي التَّخُومِ لَا تَطْلُوهَا * وَمَنْ رَوَى هَذَا أَلَيْتِ التَّخُومُ فَهُوَ جَمْعُ تَخْمٍ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ أَصْحَابُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ هِيَ التَّخُومُ بِفَتْحِ التَّاءِ وَيَجْعَلُونَهَا وَاحِدَةً وَأَمَّا أَهْلُ الشَّامِ فَيَقُولُونَ التَّخُومُ يَجْعَلُونَهَا جَعَاً وَالْوَاحِدُ تَخْمٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ تَخُومٌ وَتَخُومٌ وَزَبُورٌ وَزُبُورٌ وَعُدُوبٌ وَعُدُوبٌ فِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ الثَّلَاثَةِ قَالَ وَلَمْ يَعْلَمْ لَهَا رَابِعٌ وَالْبَصْرِيُّونَ يَقُولُونَ تَخُومٌ بِالضَّمِّ وَالْكُوفِيُّونَ يَقُولُونَ تَخُومٌ بِالْفَتْحِ وَقَالَ كُتِبَ فِي التَّخُومِ بِالضَّمِّ وَعَلَّ رَأَى تِلْكَ الْحَفِيرَةَ بِالنَّدَى * وَبُورِكَ مَنْ فِيهَا وَطَابَتْ تَخُومُهَا قَالَ وَبَرِيٍّ وَطَابَتْ تَخُومُهَا وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ فِي التَّخُومِ أَيْضًا

إِذَا نَزَلُوا أَرْضَ الْحَرَامِ تَبَاثَرَتْ * بِرُؤْيَتِهِمْ بَطَحَا وَهَاتَخُومُهَا

وَيُرَوَّى وَتَخُومُهَا بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْمَنْذَرِ بْنِ وَبَرَةَ الثَّعْلَبِيِّ

ولههم دان كل من قلت العيسر بنجد الى نخوم العراق
قال العير هنا البصر ويقال اجعل هملا نخوما أي حدا تنتهي اليه ولا تجاوزه وقال أبو دوداد
جاء لا قبره نخوما وقد جرت العذارى عليه وإني الشكير
قال شمر أقرأني ابن الاعرابي لعدي بن زيد

قوله جاء لا سر ك الخ هكذا
في الاصل والذي في التكملة
جاءل همك بالرفع وحرراه
مصححه

جاء لا سر ك النخوم فما أحسفل قول الوشاة والأندال
قال النخوم الحال الذي تريده وأما التخصمة من الطعام فاصلها ونخمة وسيأتي ذكرها إن شاء الله
نعالى (نرم) ابن الاعرابي التريم من الرجال الملوث بالمايب والدرن قال والتريم المتواضع
لله عز وجل والترم وجع الخوران وتريم موضع قال النمرى

أنت الزبرقان فلم يصفني * وضعتني بتريم من دعاني
قال ابن جني فقال تريم فاعيل كحذيم وطريم ولا يكون فاعيل كدريم لان الياء والواو لا يكونان
أصلا في ذوات الاربعة فأما ورثيل فشاذ الجوهرى تريم موضع قال الشاعر
هل أسوة لي في رجال صرعوا * يسلا ع تريم هامهم لم تقبر

قال ابن بري وتريم وادقرب النقيع قال ورأيت بخط القزاز تريم بفتح التاء كما ذكره الجوهرى قال
والصواب تريم مثل غيره قال وليس في الكلام فاعيل غير ضهيرد قال ولا يصح فتح التاء من تريم الا
أن يكون وزنها تفعل قال وهذا الوجه غير ممتنع والاول أظهر (ترجم) الترجمان والترجمان
المفسر للسان وفي حديث هرقل قال لترجمته الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام أي
ينقله من لغة الى لغة أخرى والجمع الترجيم والنون زائدة وان وقد ترجم عنه وترجمان
هو من المنسل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جني أما ترجمان فقد حكيت فيه ترجمان بضم أوله
ومثاله فعولان كعتر فان ودحسان وكذلك التاء أيضا فحين فتحها اصلية وان لم يكن في الكلام
مثل جعفر لانه قد يجوز مع الالف والنون من الاشياء ما لا هـ لم يجر كعنفوان وخنذيان
ورهمقان ألا ترى انه ليس في الكلام فعول ولا فعلى ولا فاعيل (نغلم) ابن سيده نغلم موضع وليس
له اشتقاق فأقضى على التام بالزيادة وقول حسان بن ثابت

قوله وتريم وادقرب النقيع
قال شارح القاموس قرأت
في كتاب نصره هو بالجواز
قريب من ينبع وقيل دوين
مدین وأيضاً موضع في بادية
البصرة اهـ فحينئذ قول
ابن بري قرب النقيع تعصيف
فان النقيع من أودية المدينة
فتأمل اهـ كتبه مصححه
قوله الترجمان الخ عبارة
القاموس الترجمان كعنفوان
وزعفران ورهمقان أي بضم
الهاء اهـ كتبه مصححه

ديار لشعنا الفؤاد وتربها * ليالى تجتل المراض فتغلا
قال مفسره هما تغلمان جبلان فأقر للضرورة (تقدم) تقدم اسم كأنه يعنى به القدم
(تكم) تكملة بنت مروى أم السليتين (نلم) التلم مشق الكراب في الارض بلغة أهل

تَتَّقِي الشَّمْسَ عَذْرَاءَ * كَلَّمَ الْجَبَّارِ بِأَيْدِي التَّلَافِي

لَهَا أَشَارٌ بِرُوحٍ مِّنَ لَّحْمٍ يُسَمَّرُ * مِنَ السَّمَاءِ وَوَحْشٌ مِّنْ أَرَانِيهَا

الآلام بفتح التاء في شعر غيلان بن سلمة النقي

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وفي الحديث أعوذ بكلمات الله التامات قال ابن الأثير إنما وصف كلامه بالتام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التام ههنا أنها تنفع

الْمَدْعُونِ بِهَا وَتَحْقِظُهُ مِنَ الْآفَاتِ وَتَكْفِيهِ فِي حَدِيثِ دُعَاءِ الْأُذَانِ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ
وَصَفَّهَا بِالْتِمَامِ لِأَنَّهُ إِذْ تَرَاكَهُ وَيَدْعِي بِهَا إِلَى عِبَادَتِهِ وَذَلِكَ هُوَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ صِفَةَ الْكَمَالِ وَالْتِمَامِ
وَتِمَّةُ كُلِّ شَيْءٍ مَا يَكُونُ تِمَامَ غَايَتِهِ كَقَوْلِكَ هَذِهِ الدِّرَاهِمُ تِمَامُ هَذِهِ الْمِائَةِ وَتِمَّةُ هَذِهِ الْمِائَةِ وَالْتِمَامُ
الشَّيْءُ التَّامُّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَشَّرْنَا ابْنَ آدَمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ الْفَرَامِيزُ يَدْفَعُ عَمَلُ بَيْنَ
وَالْكَلِمَاتِ عَشْرَ مِنَ السُّنَّةِ خَمْسٌ فِي الرَّأْسِ وَخَمْسٌ فِي الْجَسَدِ فَالَّتِي فِي الرَّأْسِ الْفَرْقُ وَقَصُّ
الشَّارِبِ وَالْمُضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَالسَّوَالُ وَأَمَّا الَّتِي فِي الْجَسَدِ فَالْخَنَازَةُ وَحَلْقُ الْعِمَامَةِ وَتَقْلِيمُ
الْأَظْفَارِ وَتَغْيِيرُ الرُّفْعَيْنِ وَالِاسْتِجَابَةُ بِمَا يَأْمُرُ وَيَقَالُ تَمَّ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَيْ بَلَغَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ
لَمَّا دَعَا بِأَلِ التَّمِيمِ عَمُوا • إِلَى الْمَعَالَى وَبَيْنَهُمَا

وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ تَمَّتْ عَلَى مَا تَرِيدُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى مُحَقِّقَاوَهُ بِمَعْنَى الْمُسْتَدِّ
يُقَالُ تَمَّ عَلَى الْأَمْرِ وَتَمَّ عَلَيْهِ بَاطِلُهُ أَوْ الْأَدْعَامُ أَيْ اسْتَمَرَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ تَتَامَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشُ
أَيْ أَجَابَتْهُ وَجَاءَتْهُ مُتَوَافِرَةً مُتَتَابِعَةً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ قِيلَ إِنَّهُمَا تَأْدِيَةُ
كُلِّ مَا فِيهِمَا مِنَ الْوُقُوفِ وَالطَّوَافِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَلَوْلَا فَلَانِ لَتَمَّ بِالْكَسْرِ وَلِيلُ التَّمَامِ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ
أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنْ لَيْلِ الشِّتَاءِ يُقَالُ هِيَ ثَلَاثُ لَيَالٍ لَا يُسْتَبَانُ زِيَادَتُهَا مِنْ نَقْصَانِهَا وَقِيلَ هِيَ
إِذَا بَلَغَتْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً فَازِلًا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قوله وولدفلان لتام الخ عبارة
القاموس وولدت له لم وتام
ويفتح الثاني اه مضميه

فَبِتُّ أَكْبَدُ لَيْلَ التَّمَامِ • مِ وَالْقَلْبُ مِنْ خَشْيَةِ مُقَشَّعٍ

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ اللَّيْلَةَ التَّمَامِ
فَيَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَآلَ عِمْرَانَ وَسُورَةَ النَّسَاءِ وَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ الْأَدْعَاءِ اللَّهُ فِيهَا قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ لَيْلُ التَّمَامِ
أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّيْلِ وَيَكُونُ لِكُلِّ نَجْمٍ هَوًى مِنْ اللَّيْلِ يَطْلُعُ فِيهِ حَتَّى تَطْلُعَ كُلُّهَا فِيهِ فَهَذَا اللَّيْلُ
التَّمَامُ وَيُقَالُ سَافِرْنَا شَهْرًا بِاللَّيْلِ التَّمَامِ لَا نَعْرِضُ لَهُ وَهَذِهِ لَيْلِ التَّمَامِ أَيْ شَهْرًا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ
الْأَصَحُّ لَيْلُ التَّمَامِ فِي الشِّتَاءِ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ وَيَطْوِلُ لَيْسُ التَّمَامِ حَتَّى تَطْلُعَ فِيهِ
النُّجُومُ كُلُّهَا وَهِيَ لَيْلَةُ مَيْسَلٍ دَعِيَ عَلَى نَيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالنَّصَارَى تَعْظِمُهَا وَتَقُومُ
فِيهَا حِكْيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ أَنَّهُ قَالَ لَيْسُ تِمَامًا إِذَا كَانَ اللَّيْلُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَاعَةً إِلَى خَمْسَ عَشْرَةَ
سَاعَةً وَيُقَالُ لِلَّيْلَةِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَتَمُّ فِيهَا الْقَمَرُ لِلَّيْلَةِ التَّمَامِ يَفْتَحُ النَّاسُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
لَيْلُ التَّمَامِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ حِينَ يَزِيدُ عَلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ حِينَ يَرْجِعُ قَالَ
وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ كُلُّ لَيْلَةٍ طَالَتْ عَلَيْكَ فَلَمْ تَتَمَّ فِيهَا فَهِيَ لَيْلَةُ التَّمَامِ أَوْ هِيَ كُلُّ لَيْلَةٍ التَّمَامِ

ويقال ليل تمام وليل تمام على الاضافة وليل تمام وليل تمام ايضا وقال الفرزدق

تَمَامًا كَأَن شَا مِيَاتِ • رَجَحْنَ بِجَانِبِهِ مِنَ الْغُورِ

وقال ابن شميل ليلة السواء ليلة ثلاث عشرة وفيها يستوى القمر وهي ليلة تمام وليله تمام القمر هذا بفتح التاء والاول بالكسر ويقال ربي الهلال لنتم الشهر وولدت المرأة لنتم وتمام وتمام اذا اقمتمو قد تم خلقه وحكى ابن بري عن الاصمعي ولدته للتمام بالالف واللام قال ولا يجي تنكرة الا في الشعر واتمت المرأة وهي متم دناء ولادها واتمت الحبلى فهي متم لدا تمت ايام حملها وفي حديث اسماء خرجت وانامتم يقال امرأه متم للتمام اذا شارفت الوضع وولد المولود تمام وتمام واتمت الناقة وهي متم دناء تناجها واتمت النبت اكتمل واتمت القسمر اتمت لاقهر وهو بدر تمام وتمام وبدر تمام قال ابن دريد ولد الغلام لنتم وتمام وبدر تمام وكل شئ بعده هذا هو تمام بالفتح غيره وقر تمام وتمام اذا تم ليلة البدر وفي التنزيل العزيز ثم آتينا موسى الكتاب تمام على الذي احسن قال الزجاج يجوز ان يكون تمام على المحسن اراد تمام من الله على المحسنين ويجوز تمام على الذي احسنه موسى من طاعة الله واتباع امره ويجوز تمام على الذي هو احسن الاشياء وتماما منصوب مفعول وكذلك وتفصيلا لكل شئ المعنى آتينا هذه العلة اى للتمام والتفصيل قال والقراءة على الذي احسن بفتح النون قال ويجوز احسن على اضمار الذي هو احسن واجاز القراء ان يكون احسن في موضع خفض وان يكون من صفة الذي وهو خطأ عند البصريين لانهم لا يعرفون الذي الا موصولة ولا توصف الا بعد تمام صلتها والمستتم في شعر ابي ذؤاد هو الذي يطلب الصوف والوبر ليتم به نسج كسائه والمؤهب غنة قال ابن بري صوابه عن ابي زيد والجمع تتم بالكسر وهو الجزء من الصوف او الشعر او الوبر وبيت ابي ذؤاد هو قوله

فَهِيَ كَالْبَيْضِ فِي الْاَدَاخِ لَا يُؤْ • هَبْ مِنْهَا الْمُسْتَمَّ عَصَامُ

اى هذه الابل كالبيض في الصيانة وقيل في الملاسة لا يؤهب منها المستم اى لا يوجد فيها ما يؤهب لانها قد تمت وألقت اوبرها قال والمستتم الذي يطلب الثمة والعصام خيط القربة والمستتم المتكسر قال الشاعر

اِذَا مَا رَأَى رُؤْيَا هِيضَ قَلْبِهِ • بِهَا كَأَنَّهُ يَاضُ الْمُتَعَبُ الْمُتَمِّمُ

ومتتم على الجريح اجهز وتم على الشئ اكمله قال الاعشى

فَتَمَّ عَلَى مَعْشُوقَةٍ لَا يَزِيدُهَا • إِلَيْهِ بِلَا السُّوَا الْأَتَحْيَا

قال ابن سيده وقول أبي ذؤيب

فَبَاتَ يَجْمَعُ ثُمَّ ثَابَ إِلَى مَنَى • فَأَصْبَحَ رَأَى يَتَغَيَّرُ الْمَرْجَ بِالسَّهْلِ

قال أراه يعني يتم الكل حجه واستتم النعمة سأل أتمامها وجعله تعالى تمامًا وجعله لك تمامًا أي بتمامه وتم الكسر فتمم وتمم أنصدع ولم يبين وقبل إذا أنصدع ثم بان وقالوا أي قائلها الاتمًا وتمًا وتمًا ثلاث لغات أي تمامًا ومضى على قوله ولم يرجع عنه والكسر أفصح قال الراعي

حَتَّى وَرَدَنَّا لَيْتَ نَحْمِ بِالنَّصِ • جَدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَيَيْلَا

بأنص بعد شاق ويلا وخيما والقيم الطويل وأنشد بيت العجاج • لَمَادَعُوا يَا لَيْتَ نَحْمِ نَحْمًا • وَالْقِيمُ التَّامُ الْخَلْقُ وَالْقِيمُ الشَّدِيدُ وَالْقِيمُ الصُّلْبُ قَالَ

وَصُلْبُ نَحْمٍ يَبْهَرُ اللَّيْلَ جَوْرُهُ • إِذَا مَا تَطَّيَّرَ فِي الْحِزَامِ تَبَطَّرَا

أي يضيق عنه الليل لتمامه وقيل التميم التام الخلق الشديد من الناس والخيل وفي حديث سليمان بن يسار الجذع التام التميم يجزي قال ابن الأثير يقال تم وتم بمعنى التام ويزوي الجذع التام التميم قال التام الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعًا وبلغ أن يسمى نسيًا والتميم التام الخلق ومثله خلق عثم والتميم العود واحد هاتمة قال أبو منصور أراد الخرز الذي يتخذ عودًا والتميمة خرزة رقطة تنظم في السير ثم يعقد في العنق وهي التمام والتميم عن ابن جني وقيل هي قلادة يجعل فيها سيور وعود وحكي عن نعلب تمت المولود علق عليه التمام والتميمة عودته تعلق على الإنسان قال ابن بري ومنه قول سلمة بن الخرشب

تَعُوذُ بِالرَّقِيِّ مِنْ غَيْرِ خَيْلٍ • وَتَعْقِدُ فِي قَلَانِدِهَا الْقِيمِ

قال والتميم جمع تيممة وقال رفاع بن قيس الأسدي

بِلَادِهَا يَنْطَلُ عَلَى عَمَامِي • وَأَوَّلُ أَرْضِ مَسْ جِلْدِي تُرَابُهَا

وفي حديث ابن عمرو ما أباني ما أتيت أن تعلق تيممة وفي الحديث من علق تيممة فلا أثم الله له ويقال هي خرزة كانوا يعتقدون أنها تنفع الداء والشفاء قال وأما المآذات إذا كتب فيها القرآن وأسماء الله تعالى فلا بأس بها والتيممة قلادة من سيور ورجل جعلت العود التي تعلق في أعناق الصبيان وفي حديث ابن مسعود التمام والرقى والتولة من الشرك قال أبو منصور التمام واحد ثم التيممة وهي خرزات كان الأعراب يعلقونها على أولادهم يتفنون بها النفوس والعين برغمهم فأبطله الإسلام وأياها أراد الهذلي بقوله

قوله قال أراه يعني الخ هكذا في الأصل ولعل الشاهد في بيت ذكره ابن سيده غير هذا وأما هذا البيت فهو في الأصل كما ترى ولا شاهد فيه وقد تقدم مع بيت بعده في مادة سحل اه معصمه

قوله رفاع هكذا في الأصل رفاع بالقاف وتقدم في مادة نوط رفاع منقوطة بالقاف ومثله في شرح القاموس هنا وهناك وحرره كتبه معصمه

قوله وفي حديث ابن عمرو هكذا في الأصل ونسخة من النهاية بفتح أوله وفي نسخة من النهاية عمر بضم أوله وحرره اه معصمه

وإذا المنيبة أنشبت أظفارها • ألقيت كل غيممة لا تنفع
وقال آخر
إذا مات لم تقل مزيئة بعده • فنوطى عليه يا مزيين التمام
وجعلها ابن مسعود من الشرك لأنهم جعلوا واقية من المتأديرو الموت وأرادوا دفع ذلك بها
وطلبوا دفع الأذى من غير الله الذي هو دافعهم فكانهم جعلوا الشرى كما فيما قدر وكتب من آجال
العباد والأعراض التي تصيبهم ولا دافع لما قضى ولا شريك له تعالى وتقدس فيما قدر قال أبو
منصور ومن جعل التمام سيورا فغيره صيب وأما قول الفرزدق
وكيف يضل العنبري يبلدة • بها قطعت عنه سيور التمام
فانه أضاف السيور إلى التمام لأن التمام خرز تنقب ويجعل فيها سيور وخيوط تعلق بها قال ولم
أربين الأعراب خلا فان التميمية هي الخزرة نفسها وعلى هذا مذهب قول الأئمة وقول طفيل
فالأمت أجعل لنقر قلادة • يتم بها نقر قلادته قبل

قوله قال أي عاذة إلى قوله
إلى الواسطة هكذا في الأصل
وانظر العبارة وحرر وان
كان معنى البيت ظاهرا اه
مصححه

قوله وتم اذا بلغ الخ هكذا في
الأصل والتكملة والتهديب
وأما شارح القاموس فذكر
هذا الشطر عقب قول المتن
وتم الشيء أهلكه وبلغه أجله
ثم قال في المستدرک تم اذا
كسروتم اذا بلغ ولم يذكر
شاهد عليه وانظر وحرر اه
مصححه

قوله والتمام من الشعر الخ
هكذا في الأصل وعبارة
التكملة ومن القاب
العروض التام وهو ما استوفى
نصفه نصف الدائرة وكان
نصفه الأخير بمنزلة الخشوع
يجوز فيه ما جاز فيه اه
كتبه مصححه

قال أي عاذة الذي كان تقلده قبل قال يتم بقطعه تميمية خرز قلادته إلى الواسطة وانما أراد أقلده
الهجاء ابن الأعرابي ثم اذا كسروتم اذا بلغ وقال رؤبة • في بطنه غاشية تميمية • قال شمر
الغاشية ورم يكون في البطن وقال تميمية أي تم لمكة وتبلغه أجله وقال ذو الرمة
• كأنهم ياض المغنت التميم • يقال ظلع فلان ثم تميم تميم ما أي تم عرجه كسر من قولك ثم اذا
كسر والمتم منقطع عرق السرة والتميم من الشعر والوبر والصوف كالجزز الواحدة تميم قال ابن
سيده فاما التميم فأراه اسم الجمع واستتمه طلب منه التميم وأتمه أعطاه أياها ابن الأعرابي التميم
الفأس وجعه تميمية والتمام من الشعر ما يمكن ان يدخله الزحاف فيسلم منه وقد تم الجزء تميما وقيل
التميم كل ما زدت عليه بعد اعتدال البيت وكان من الجزء الذي زدته عليه نحو فاعلاتن في ضرب
الرملى سمي مقيما لانك تميمت أصل الجزء ورجل مقيم اذا فاز قد حسه مرة بعد مرة فاطم لحسه
المساكين وتميمهم أطعمهم نصيب قد حسه حكاها ابن الأعرابي وأنشد قول النابغة

إني أتمم أيسارى وأتممهم • مثنى الأيادى وأكسو الجفنة الأدمى

أي أطعمهم ذلك اللحم وتميم بن ثويرة من شعرائهم شاعر بني ربوع قال ابن الأعرابي سمي بالتميم
الذي يطعم اللحم المساكين والأيسار وقيل التميم في الأيسار أن ينقص الأيسار في الجزور
فياخذ رجل ما بقي حتى يتمم الأنصبا • وتميم قبيلة وهو تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن
مضر قال سيبويه من العرب من يقول هذه تميم يجعله اسم اللاب ويصرف ومنهم من يجعله اسما

للقبيلة فلا يصرف وقال قالوا تميم بنت مر فأنشوا ولم يقولوا ابن وتميم الرجل صار هو اء تميميا
وتميم انتسب الى تميم وقول العجاج • اذا دعوا بالتميم تمسوا • قال ابن سيده اء اء من هذا
اى اءرعو الى الدعوة الليث تميم الرجل اذا صار تميمى الرأى والهوى والمحلة قال أبو منصور
وقياس ما جافى هـ ذا الباب تميم بنامين كما يقال غصرو وتزرو كانوا هم حذفوا احدى التاءين
استثقالا للسمع وتساموا اى جاؤا كلهم وتمسوا والتهمته رد الكلام الى التاء والميم وقيل هو أن
يتميم بكلامه فلا يكاد يفهمك وقيل هو أن تسبق كلمته الى حنكه الأعلى والقافاء الذى يعسر
عليه خروج الكلام ورجل تميم والاثنى تميمية وقال الليث التهمته فى الكلام ان لا بين اللسان
يخطى موضع الحرف فيرجع الى لفظ كانه التاء والميم وان لم يكن يتنا محمد بن يزيد التهمته التريد
فى التاء والقافاء التريد فى القاء (تم) فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ان الشمس كسفت
على عهد فاسودت وآفت كأنها تنومة قال أبو عبيد التثومة نوع من نبات الارض فيه سواد
وفى غيره يأكله النعام ابن سيده التثوم شجرة تحمل صفرا كحل حب الخروع ويتفلق عن حب
يا كاهل البادية وكيفما زالت الشمس تبعها باعراض الورق وواحده تثومة وقال أبو
حنيفة التثوم من الأعلا ن وهى شجرة غبراء يأكلها النعام والطباء وهى مما تحتل فيها الأطباء
ولها حب اذا تفقت كما هو اسود وله عرق وربما اتخذ زندا أو كثر منابها شيطان الاودية ولحب
النعام له قال زهير فى صفة الطليم

قوله فيه سواد الخ عبارة
النهاية فيها وفى غيره اسواد
قليل ا هـ معجمه

أَصْدُ مَصْلَمِ الْأُذُنِ أَجْنَى • له بالسِّي تَثُومٌ وَأَء

وقال ابن الاعرابى التثومة بالها متجربة من الجنة عظيمة تنبت فيها حب كالشهد اءج يدخنون به
وباء تدمونه ثم تبيض عند دخول الشتاء وتذهب هذا كله عن أبى حنيفة قال الازهرى التثومة
شجرة قرأ ينهى البادية يضرب لون ورقها الى السواد ولها حب كحب الشهد اءج أو أكبر منها قليلا
ورأيت نساء البادية يدقن حبه ويعصرن منه دهنأ زرق فيه لزوجة ويدخن به اذا امتشطن
وقال أبو عمرو والتثوم حبة دسمة غبراء وقال ابن شميل التثومة عمة الطعم لا يتعمدها المال وتتم
البعير بخصيف التونا كل التثوم (تم) تهم الدهن واللحم تهمافه وتهم تغير وفيه تهمه
اى خبث دريح نحو الزهومة والتهم شدة الحر وسكون الريح وتهم اسم مكة والنازل فيها تهم
يجوز أن يكون اشتقاقها من هذا ويجوز أن يكون من الاول لانها سقطت عن نجد فخبثت ريجها
وقيل تهم اسم بلد والنسب اليه تهمى وتهم على غير قياس كانوا يتوا الاسم على تهمى أو تهمى ثم

عَوَّضُوا الْآلِفَ قَبْلَ الْطَرَفِ مِنْ أَحَدِي الْيَمَانِ اللَّاحِقَتَيْنِ بَعْدَهَا قَالَ ابْنُ جَنَى وَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الشَّيْئَيْنِ إِذَا اكْتَفَا الشَّيْءُ مِنْ نَاحِيَتِهِ تَقَارَبَتْ حَالَاهُمَا وَحَالَاهُمَا وَلَا جُلْهُ وَبَسْبِهِ مَا ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّ حَرَكَةَ الْحَرْفِ تَحْدُثُ قَبْلَهُ وَآخِرُونَ إِلَى أَنَّهَا تَحْدُثُ بَعْدَهُ وَآخِرُونَ إِلَى أَنَّهَا تَحْدُثُ مَعَهُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَذَلِكَ لِعُمُومِ الْأَمْرِ وَشِدَّةِ الْقُرْبِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي شَامٍ وَيَمَانٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنَّ فِي تِهَامَةٍ الْغَافِ لَمْ تَذْهَبَتْ فِي تِهَامٍ إِلَى أَنَّ الْآلِفَ عَوَّضَ مِنْ أَحَدِي يَمَانِي الْأَضَافَةِ قِيلَ قَالَ الْخَلِيلُ فِي هَذَا النَّهْمِ كَانَهُمْ نَسَبُوا إِلَى فَعَلٍ أَوْ فَعَلْ فَكَانَتْهُمْ فَكَوْا صِغَةً تِهَامَةً فَاصَارُوهَا إِلَى تِهَامٍ أَوْ تِهَامٍ ثُمَّ أَضَافُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا تِهَامٍ وَأَنَّمَا سَلَّ الْخَلِيلُ بَيْنَ فَعَلٍ وَفَعَلْ وَلَمْ يَقْطَعْ بِأَحَدِهِمَا لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ هَذَا الْعَمَلُ فِي هَذَيْنِ جَمِيعِهِمَا الشَّامُ وَالْيَمَنُ قَالَ ابْنُ جَنَى وَهَذَا التَّرْخِيمُ الَّذِي أَشْرَفَ عَلَيْهِ الْخَلِيلُ فَلَمَّا قَدْ جَاءَهُ السَّمَاعُ نَصًّا أَنْشَدَ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى

أَرْقَى الدِّلَّةَ لَيْلٍ بِالنَّهَمِ • يَا مَلِكُ بَرِّقْ أَمِنْ يَشْمُهُ لَا يَنْمُ

قال فانظر الى قوة تصور الخليل الى ان هبهم به الطن على اليقين ومن كسر التاء قال تهاق هذا قول سيويه الجوهرى النسبة الى تهامة تهامى وتهام اذا فتمت التاء لم تشدد كما قالوا ايمان وشاتم الا ان الالف فى تهام من لفظها والالف فى امان عوض من ياء النسبة قال ابن احرر

وَكَلَّاهُمْ كَأَنِّي سَبَّاتُ تَفَرُّقًا • سَوَىٰ نَمَّ كَأَنَّمُجِدُّ أَوْ تَهَامِيَا

وَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهَا بِلَطَانِهِ * وَأَحْطَطَ هَذَا الْأَرِيْمُ مَكَانِيَا

قال ابن بري قول الجوهري الا ان الالف في تهام من لفظها ليس بصحيح بل الالف غير التي في تهامة
بدليل انفتاح التاء في تهام واعاد ما ذكرناه عن الخليل انه منسوب الى تهيم او تهيم ارايد ذلك ان
الالف عوض من احدى ياهى النسب قال وحكى ابن قتيبة في غريب الحديث عن الزياى عن
الاصمعي ان التهمة الارض المتصوبة الى البحر قال وكانها مصدر من تهامة قال ابن بري وهذا
يقوى قول الخليل في تهام كانه منسوب الى تهمة او تهمة قال وشاهد تهام قول أبي بكر بن الاسود
المعروف بابن شعوب اللبني وشعوب أمه

ذَرِينِي أَصْطَحْ يَابْكُرَانِي * رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَّبَ عَنْ هِشَامِ

تَحْبِيرُهُ وَلَمْ يَعْدِلْ سِوَاهُ • فَذَمُّ الْمَرْءِ مِنْ رَجُلٍ تَهَامُ

وَأَتَتْهُمُ الرَّجُلُ وَتَتَّبَعَهُمْ إِلَى هَامَةَ قَالَ الْمَمْرُؤُ الْعَبْدِيُّ

فَانْتَهَمُوا أَنْجِدْخَلَاةَالْيَوْمِ • وَأَنْتَعَمُوا بِمَنْحَقَالْحَرْبِ أَعْرِقْ

قال ابن بري صواب انشاد البيت • فان يتهموا انجذخا فاعليهم • على الغيبة لا على
الخطاب يخاطب بذلك بعض الملوك ويعتذر اليه لسوء بلغه عنه وقبل البيت
أكلقتي أدواء قوم تركتهم • فالأنداركني من البحر أغرق
أي كلفتني جنات قوم أنا منهم بري ومخالف لهم ومتباعد عنهم ان اتهموا انجذت مخالفهم
وان انجذوا أغرقت فكيف تأخذني بدثب من هذه حاله وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي
شام يمان منجذمتهم • حجازية أنجذره وهو منهل

قال الرياشي سمعت الأعراب يقولون اذا انجذرت من شيا ذات عرق فقد اتهمت قال الرياشي
والغور تهامة قال وأرض تهمة شديدة الحز قال وتبالة من تهامة وفي الحديث ان رجلا أتى النبي
صلى الله عليه وسلم وبه وضع فقال انظر بطن وادلا منجد ولا منهم ففعل فيه ففعل فلم يزد الوضوح
حتى مات فالتهم الذي ينصب ماؤه الى تهامة قال الأزهرى لم ير سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الوادى ليس من تجذ ولا تهامة ولكنه أراد حداثتهما فليس ذلك الموضع من تجذ كله
ولام من تهامة كله ولكنه منهما فهو منجذمتهم وتجد ما بين العذيب الى ذات عرق وإلى البلمة
والى جبل طي إلى وحره وإلى اليمن وذات عرق أول تهامة إلى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين
ذات عرق إلى مرحتين من ورامكة وما وراء ذلك من المقرب فهو غور والمدينة لانهامية
ولا تجذية فانه فوق الغور ودون تجذ وقوم تهامون كما يقال عيانون وقال سيبويه منهم من
يقول تهامي ويماي وشامي بالفتح مع التشديد والتهمة تستعمل في موضع تهامة كأنها المرفوعة
قياس قول الأصمعي والتهم بالتحريك مصدر من تهامة وقال

نظرت والعين مينة التهم • الى سنانا روقودها الرثم • شئت بأعلى عاندين من إضم
والتهام الكثير الاثبات الى تهامة وابل متاهيم ومتاهم تالى تهامة قال
الأنهم ماها التهمناهم • وأنامنا جنتناهم

يقول نحن تالى تجذاتم كثيرا ما تأخذ منها الى تهامة وأتهم الرجل اذا أتى بما يتهم عليه قال الشاعر
هماسقياني السهم من غير بقضة • على غير جرم في أفاويل منهم
ورجل تهام وامرأة تهامية اذا نسبوا الى تهامة الأصمعي التهمة الأرض المتصوية إلى البحر كأنها
مصدر من تهامة والتهام المتصوية إلى البحر قال المبرد انما قالوا رجل تهام في النسبة الى التهمة
لان الأصل تهمة فلما زادوا أتماء خففوا يا النسبة كما قالوا رجل يمان اذا نسبوا الى اليمن خففوا

لما زادوا الفاء شام اذا نسبت الى الشام زادوا الفاء في تهم وخففوا ياء النسبة وتهم البعير تهما وهو
 أن يستنكر المرعى ولا يستمره وتسوء حاله وقد تهم أيضا وهو تهم اذا أصابه حرور فهيل وتهم
 الرجل فهو تهم خبت ريحه وتهم الرجل فهو تهم ظهر عجزه وتحير وأنشد ابن الأعرابي
 من مبلغ الحسن أن بعلها تهم * وأن ما يكتم منه قد علم

أراد الحسن أنقص للضرورة وأراد أن تخفف الهمزة للضرورة أيضا كقراءة من قرأ أن أرضع به
 والتهمة أصلها الواو وقد كرهناك (توم) التومة اللؤلؤة والجمع توم وتوم قال ذو الرمة
 وحف كان الندى والشمس مائة * اذا توقد في أفتانه التوم

قال أبو عمرو هي الدرة والتومة والتوامية والأطمية الجوهرى التومة بالضم واحدة التوم
 وهي حبة تعمل من الفضة كالدرة هكذا فسرى شعر ذى الرمة والتومة القرط فيه حبة وقال
 الليث التومة القرط ابن السكيت قال أيوب ومثعل بن أنس بدأ ابنه بجرير كان جرير يسمى
 قصيدته اللتين مدح فيهما عبد العزيز بن مروان وهما الشعراء واحداهما

ظعن الخليل لغربة وتنانى * ولقد نسيت برامتين عزاني
 والاخرى * يا صاحبي ذنا الروح فسيرا * قالوا كان يسميها التومتين وفي حديث النبي صلى
 الله عليه وسلم أنه قال للنساء اتجنز احدا كن أن تتخذ تومتين من فضة ثم تلبذهما بعنبر قال
 أبو منصور من قال للدرة تومة شبهها بما يسوى من الفضة كاللؤلؤة المستديرة تجعلها الجارية في
 آذانها ومن قال توامية فهما درتان للذين احداهما توامية الاخرى وفي حديث الكوثر
 ورضاه التوم أي الدر والتومة بيضة النعام تشبها بتومة اللؤلؤ والجمع كالجمل قال ذو الرمة
 وحتى أفي يوم يكاد من اللظى * به التوم في الفخوصه يصبح

قال أبو عبيد يعني البيض ويتصيح لغة في يتصوح بمعنى يتشقق وقال ذو الرمة يصف نبتا واقع عليه
 الطل فتعلق من أغصانه كأنه الدر فقال

وحف كان الندى والشمس مائة * اذا توقد في أفتانه التوم
 أفتانه أغصانه الواحد فتن توقد نار لطيلوع الشمس عليه وتوما موضع وهو من عمل
 دمشق قال جرير

صحن توما والناقوس يقرعه * قس النصارى حراجيما نأجف
 (نيم) التيم أن يستعبده الهوى وقد نامه ومنه تيم الله وهو ذهاب العقل من الهوى ورجل

مُسَيِّمٌ وَقِيلَ التَّسِيمُ ذَهَابُ الْعَقْلِ وَفَسَادُهُ فِي قَصِيدَةِ كَعْبٍ * مُسَيِّمٌ إِثْرُهُ أَلَمْ يَقْدَمْ كَبُولُ
أَيُّ مَعْبَدٍ مَذَلُّ وَتَيْمُهُ الْحُبُّ إِذَا اسْتَوَى عَلَيْهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَيْمَتْ فَلَانَةٌ فَلَانَتَيْمُهُ وَتَامَتُهُ تَيْمُهُ
تَيْمًا فَهُوَ مُتَيْمٌ بِالنِّسَاءِ وَمُتَيْمٌ بِهِنَّ وَأَنْشَدَ اللَّقَيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ

تَامَتْ فَوَادِكُ لَوْ يَحْزُنُكَ مَا صَنَعْتَ * إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي ذُهْلٍ بِنْتُ شَيْبَانََا
وَقِيلَ الْمُتَيْمُ الْمُضَلُّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَلَاةِ تَيْمًا لِأَنَّهُ يُضَلُّ فِيهَا وَأَرْضُ تَيْمًا مُضَلَّةٌ مُهْلِكَةٌ وَقِيلَ وَاسِعَةٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّيْمَاءُ فَلَا تَوْاسِعَةَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّيْمَاءُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا مِنَ الْأَرْضِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو
وَرْدَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَامَ إِذَا عَشِقَ وَتَامَ إِذَا تَحَنَّنَ عَلَى مِنَ النَّاسِ وَالتَّيْمُ الْعَبْدُ وَتَيْمٌ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا تَقُولُ
عَبْدُ اللَّهِ وَتَيْمٌ قَبِيلُهُ وَبَنُو تَيْمٍ بَطْنٌ مِنَ الرِّبَابِ وَبَنُو تَيْمٍ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَأَمَا قَوْلُهُمْ
التَّيْمُ فَأَنَّمَا أُدْخِلُوا اللَّامَ عَلَى أَرَادَةِ التَّيْمِينَ كَمَا قَالُوا الْمَجُوسُ وَالْيَهُودُ قَالَ جَرِيرٌ

وَالْتَّيْمُ الْأَمُّ مَنْ يَمْسُو وَالْأَمَّةُ * تَيْمٌ بَنُ ذُهْلٍ بَنُو السُّودِ الْمَدَائِنِيسُ
الْجَوْهَرِيُّ تَيْمٌ اللَّهُ حَيٌّ مِنْ بَكْرِ يَقَالُ لَهُمُ اللَّهُ هَازِمٌ وَهُوَ تَيْمٌ اللَّهُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ وَتَيْمٌ اللَّهُ فِي التَّحْرِيرِ
فَاسْطُ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ تَيْمُهُ الْحُبُّ أَيُّ عَبْدِهِ وَذَلِكَ فَهُوَ مُتَيْمٌ وَمَعْنَى تَيْمٍ اللَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَتَيْمٌ فِي قَرِيشٍ
رَهْطُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ تَيْمٌ بْنُ مُرَّةٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فَهْرٍ بْنِ مَالِكٍ
وَتَيْمٌ بْنُ غَالِبٍ بْنِ فَهْرٍ أَيْضًا فِي قَرِيشٍ وَهُمْ بَنُو الْأَدْرَمِ وَتَيْمٌ بْنُ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ
مُضَرَ وَتَيْمٌ بْنُ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ وَتَيْمٌ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ فِي بَكْرِ وَتَيْمٌ بْنُ ضَبَّةٍ وَتَيْمٌ
اللَّاتِ أَيْضًا فِي ضَبَّةٍ وَتَيْمٌ اللَّاتِ أَيْضًا فِي الْخَزْرَجِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ تَيْمٌ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَاسْمُهُ الْبَحَارُ
وَأَمَا قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

أَقْرَحَ شَأْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ جَحْرٍ * بَنُو تَيْمٍ مَصَابِيحُ الظَّلَامِ
فَهُمْ بَنُو تَيْمٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ طَيْئٍ وَالتَّيْمَةُ بِالْكَسْرِ الشَّاةُ تُذْبَحُ فِي الْجَمَاعَةِ وَالْإِتْمَامُ ذُبْحُهَا وَهُوَ مَذْكُورٌ
فِي الْهَمَزِ وَكُتِبَ سَيِّدُ نَارِ سَوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَائِلُ بْنُ جَحْرٍ كَمَا أُمِّلِي فِيهِ فِي التَّبَعَةِ شَاةٌ
وَالْتَّيْمَةُ لِصَاحِبِهَا وَقِيلَ التَّيْمَةُ الشَّاةُ الزَّائِمَةُ عَلَى الْأَرْبَعِينَ حَتَّى تَبْلُغَ الْقَرِيضَةَ الْأُخْرَى وَقِيلَ هِيَ
الشَّاةُ تَكُونُ لِصَاحِبِهَا فِي مَنْزِلِهِ يَحْتَلِبُهَا وَلا يَسْتَبِئُ بِسَائِمَةٍ وَهِيَ مِنَ الْغَنَمِ الرَّبَائِبُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَرَبَّمَا
أَحْتَاجَ صَاحِبُهَا إِلَى لَحْمِهَا فَيَذْبَحُهَا فَيَقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ قَدْ تَامَ الرَّجُلُ وَأَتَامَتِ الْمَرْأَةُ وَفِي الْحَدِيثِ
التَّيْمَةُ لِأَهْلِهَا تَقُولُ مِنْهُ أَتَامَ الرَّجُلُ يَتَامُ أَتِيَامًا إِذَا ذَبَحَ تَيْمَهُ وَهُوَ أَفْتَعَلَ قَالَ الْخَطِيبَةُ

فَتَاتَامُ جَارَةُ آلِ لَآئِي * وَلَكِنْ يَضْمَنُونَ لَهَا قَرَاهَا

يقول جارتهم لا تحتاج أن تذبح نبيتها لانهم يضمنون لها كفايتها من القرى فهي مستغنية عن
ذبح نبيتها قال أبو الهيثم الاتيأم أن يشتهي القوم اللحم فيذبحوا شاة من الغنم فتلك يقال لها التيمة
تذبح من غير مرض يقول جارتهم لا تتأم لان اللحم عندها من عندهم فتكتفي ولا تحتاج أن تذبح
شاةها قال ابن الاعرابي الاتيأم أن تذبح الابل والغنم بغيره قال العماني

يَأْتِفُ لِلجَارَةِ أَنْ تَتَأَمَّ * وَيَعْقِرُ الكُومَ وَيُعْطِي حَامًا

أى يطعم السودان من أولاد حام وقال أبو زيد التيمة الشاة يذبحها القوم في الجماعة حين يصاب
الناس الجوع وتيمام موضع ومنه قول الاعشى * وَالْأَبْلَقُ الْفَرْدُ مِنْ تَيْمَامٍ مِثْلِهِ * وقيل هو
موضع من عمل دمشق قال جرير

صَجَّحْنِ تَيْمَامًا وَالنَّاقُوسُ يَقْرَعُهُ * قُسُ النَّصَارَى حَرَّاجِيَابًا تَجِفُّ

والله أعلم

(فصل الثاء المثلثة) (نتم) يقال نَتَمَّتْ خَرْزَهَا أَفْسَدَتْهُ (نجم) التجم سرعة الصرف
عن الشيء والانجم سرعة المطر وانجمت السماء دام مطرها وفي الصحاح انجمت السماء أياما
ثم انجمت وقيل كل شيء دام فقد انجم الاصمعي انجم المطر وأغضن إذا دام أياما لا يقلع وكثر
(ندم) رجل ندم عي الخبة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهمم وهو أيضا الغليظ الشرير
الآحق الجاني والجمع ندام والاثني نذمة وهي الضخمة الرخوة عن الحياني والندام المصفاة
وإبريق منسدم وضع عليه الندام وحكى يعقوب ان الثاء في كل ذلك بدل من الفاء ورجل قدم ندم
بمعنى واحد (نرم) الترم بالتحريك انكسار السين من أصلها وقيل هو انكسار سين من
الأسنان المقدمة مثل التنايا والرابعيات وقيل انكسار التنية خاصة ترم بالكسر ترمأ وهو
أثرم والاثني ترمأ وثرمه بالفتح يثرمه ترمأ إذا ضرب به على فيه فثرم وأثرمه فأنثرم وثرمت تنيته
فأنثرمت وأثرمه الله أي جعله أثرم أبو زيد أثرمت الرجل إثرما حتى ترم إذا كسرت بعض
تنيته قال ومثله أنثرمت الكبد حتى نثر وأعورت عينه وأعصبت الكبد حتى عصب إذا كسرت
قرنه والترم مصدر الأثرم وقد نثرمت الرجل فثرم وثرمت تنيته فأنثرمت قال أبو منصور وكل
كسر ترم وثرم وثرم وفي الحديث انه نهى أن يضغى بالثرم الترم سقوط التنية من الأسنان
وقيل التنية والرابعة وقيل هو أن تقلع السن من أصلها مطلقا وانما نهى عنها نقصان أكلها
ومنه الحديث في صفة فرعون انه كان أثرم والأثرم من أجزاء العروض ما اجتمع فيه القبض

قوله نمت خرزها هكذا في
الاصول بسكون الراء وفي
القاموس بفتحها اه معجمه

قوله ومثله أنثرمت الكبد
حتى نثر الخ هكذا في الاصل
وشرح القاموس وحرره
اه معجمه

والنَّرم يَكُونُ ذَلِكُ فِي الطَّوِيلِ وَالتَّقَارِبِ شَبِيهًا لِّلنَّارِ مِنَ النَّاسِ وَالْأَرْمَانُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
وَالْأَرْمَانُ الدَّهْرُ وَالْمَوْتُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَلَمَّا رَأَيْتُكَ تَنْقُى النِّعَامَ * وَلَا تَقْدَرُ عِنْدَكَ لِلْمُعْدِمِ
وَتَجْتَفُو الشَّرِيفَ إِذَا مَا أَخْلَ * وَتَدْنِي الدَّنَى عَلَى الدَّرْهِمِ
وَهَبْتُ لِإِخْوَانِكَ لِلْأَعْمَى * وَلِلْأَرْمَنِ وَلَمْ أَظْلِمِ

الْأَعْمَى السَّيْلُ وَالنَّارُ وَأَخْلَ أَحْتَاجُ وَالْخَلَّةُ الْحَاجَةُ وَالْأَرْمَانُ نَبْتُ وَهُوَ فِيمَا كَرَأَبُ حَنِيفَةٍ
عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ نَجَرَ لَا وَرَقَ لَهُ يَنْبُتُ نَبْتُ الْحَرْصِ مِنْ غَيْرِ وَرَقٍ وَإِذَا غَمَزْنَا نَمَّا كَمَا يَنْقُى
الْجَمْصُ وَهُوَ كَثِيرُ الْمَاءِ وَهُوَ حَامِضٌ غَضُّ رَعَاهُ الْأَبْلُ وَالْغَنَمُ وَهُوَ أَخْضَرُ وَبَنَاهُ فِي أَرْوَمَةٍ وَالشَّاءُ
يُسَيِّدُهُ وَلَا خَشَبَ لَهُ أَنَّمَا هُوَ مَرْمَعِي فَقَطْ وَالْأَرْمَانُ مَا لَيْكَنْتُمْ مَعْرُوفٍ وَتَرَمَّ اسْمُ ثَنِيَّةٍ تُقَابِلُ مَوْضِعَهَا
يُقَالُ لَهُ الْوَشْمُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ

وَالرَّشْمُ قَدْ تَرَجَّتْ مِنْهُ وَقَابِلُهَا * مِنَ الشَّيَا أَلَّتِي لَمْ أَقْلُهَا تَرَمَّ

(نرم) التَّرم بالضم مافضل من الطعام والادام في الاناء وخص البستاني به مافضل في القصة
أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

لَا تَحْسَبَنَّ طَعَانُ قَيْسٍ بِالْقَنَا * وَضِرَابُهُم بِالْبَيْضِ حَسَوِ التَّرم

(نرطم) الطَّرْمَةُ وَالنَّارُطَةُ الْأَطْرَاقُ مِنْ غَضَبٍ أَوْ تَكْبَرٍ وَقَدْ تَرَطَّمَ وَالتَّرمُطُ الْمُنْتَاهَى السِّمَنُ
مِنَ الْمَوَابِ وَقِيلَ هُوَ الْمُنْتَهَى سَمَنًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ تَرَطَّمَ (نرعم) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّرمَامَةُ الْمَرْأَةُ
وَأَنْشَدَ * أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ تَرْعَامَةٌ * أَيْ امْرَأَةٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ التَّرمَامَةُ مَعْظَلَةُ النَّاطُورِ وَأَنْشَدَ
أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ تَرْعَامَةٌ * يَدْخُلُ فِيهَا كُلُّ يَوْمٍ هَامَةٌ

(نطم) تَطَطَّمَ عَلَى أَصْحَابِهِ عَلاَهُمْ بِكَلَامٍ وَهِيَ التَّطْعَمَةُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ (نم)
النَّمُّ التَّرْعُ وَالْجُرْعَةُ نَعْمًا جَرَّةً وَنَزْعُهُ وَتَعْمَتُهُ الْأَرْضُ أَعْجَبَتْهُ فَدَعَتْهُ الْهَاجِرُ نَهْلَهَا عَلَى الْمَثَلِ
وَنَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا سَمِعْتُ النَّمَّ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِمْ غَيْرَ مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ
بِالنُّونِ وَابْنُ التُّعَامَةِ ابْنُ الْقَاجِرَةِ (نم) النَّعَامُ بِالْفَتْحِ يَنْبُتُ عَلَى شَكْلِ الْحَلِيِّ وَهُوَ أَغْلَظُ مِنْهُ وَأَجَلُّ
عُودًا يَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَنْبُتُ أَخْضَرًا ثُمَّ يَبْيَضُ إِذَا بَيَسَ لَهُ سَمَةٌ غَلِيظَةٌ وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ دَرْمَنَةٌ
إِسْمٌ لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي قُنَّةٍ سَوْدَاءَ وَهُوَ يَنْبُتُ بِجُدٍ وَتَهَامَةٍ التَّهْدِيبُ النَّعَامَةُ نَبَاتٌ ذُو سَاقٍ جُمَاخَتُهُ
مِثْلُ هَامَةِ الشَّيْخِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَتَى بَابِي خُفَافَةً يَوْمَ الْفَتْحِ وَكَانَ دَأْسُهُ

قوله درمنه اسيد عبارة
شارح القاموس واختلف
في ضبطه فالذي في نسختنا
بكسر الدال وفتح الزاء
وسكون الميم وفي بعضها بفتح
الدال وتشديد الراء المفتوحة
وسكون الميم وكل هذا خبط
والصحيح درمنه بفتح الاول
والثالث وسكون الراء وأصله
درميانه واسيد بال كسر
والمعنى في وسطه أبيض اه
مصححه

نَغَامَةٌ قَامَرُهُمْ أَنْ يُغَيَّرَ وَهَذَا أَبُو عُبَيْدٍ هَوْنَبْتُ أَيْضَ الثَّرْوِ وَالزَّهْرِ يُشَبَّهُ بِأَيْضِ الشَّيْبِ بِهِ قَالَ

حَسَنُ إِمَّا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ * ثُمَّ طَافَ أَصْبَحَ كَالنَّغَامِ الْمُعْمَلِ

وَقَالَ الدِّسْتُورِيُّ النَّغَامُ حَلِي الْجَبَلِ يَكُونُ أَيْضَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّغَامُ أَرْقٌ مِنَ الْحَلِيِّ وَأَدْقُ

وَأَضْعَفُ وَهُوَ يُشَبَّهُ وَنَبْتُهُ نَبْتُ النَّصِيِّ مَا دَامَ رَطْبًا فَإِذَا بَدَسَ أَيْضَ أَيْضًا شَدِيدًا فَشَبَّهَ الشَّيْبَ

بِهِ وَاحِدَتُهُ نَغَامَةٌ وَأَنْغَمَاءُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَكَانَ الْقِيَمَةُ بِدَلٍّ مِنْ هَاءٍ أَنْغَمَةٌ وَرَأْسُ نَغَمٍ إِذَا أَيْضَ كَلَهُ

قَالَ الْمُرَارِ الْأَسَدِيُّ

أَعْلَاقُهُ أُمُّ الْوَلَدِ بَعْدَ مَا * أَقْنَانُ رَأْسِنَ كَالنَّغَامِ الْخَلِيسِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّغَامَةُ شَجَرَةٌ تَبْيَضُ كَأَنَّهَا النُّجُجُ وَأَنْشَدَ

إِذَا رَأَيْتَ صَلْعًا فِي الْهَامَةِ * وَحَدًّا بَعْدَ اعْتِدَالِ الْقَامَةِ

وَصَارَ رَأْسُ الشَّيْخِ كَالنَّغَامَةِ * فَإِنَّهُ مِنَ الْعَمَةِ وَالسَّلَامَةِ

وَالْمُنَافَعَةُ وَالْمُنَافَعَةُ مَلَائِمَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ وَالتَّغْمُ الضَّارِي مِنَ الْكِلَابِ (نَكَمَ) نَكَمَ الطَّرِيقَ

بِالتَّحْرِيكِ وَسَطُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاعِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَمَّا خَشِيتُ بِسُحْرَةِ الْحَاحِهَا * أَلَزَمْتُ أَنْكَمَ النَّقِيلِ الْأَحْبَابِ

الْإِلْحَاحُ قِيَامُ الدَّابَّةِ عَلَى أَهْلِهَا فَلَمْ يَبْرَحْ وَالنَّقِيلُ الطَّرِيقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشُّكْمَةُ الْحَجَّةُ تَرَوَى عَنْ

أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعُمَرَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَخَّ حَيْثُ تَوَخَّيْتُ صَاحِبًا فَانْهَمْتُ عَنْ مَائِكَمَ الْأَنْ

الْحَقُّ شُكْمًا أَيْ يَنْهَاهُ وَأَوْضَحَاهُ حَتَّى تَبَيَّنَ كَأَنَّهُ حَجَّةٌ ظَاهِرَةٌ وَالنَّكَمُ مَصْدَرُ نَكَمَ قَالَ الْقَتِيبِيُّ أَرَادَتْ

أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّهُمَا زِلْمَا الْحَقُّ وَلَمْ يَظْلَمَا وَلَا نَجَرَا عَنْ الْحَجَّةِ عَيْنًا وَلَا شِمَالًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْإِخْرَانُ أَبَا بَكْرٍ

وَعُمَرَ نَكَمًا الْأَمْرُ فَلَمْ يَظْلَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِكَائِنَا نَكَمَ الطَّرِيقَ وَهُوَ قَصْدُهُ وَنَكَمَ بِالْمَكَانِ بِالْكَسْرِ

يَشْكُمُ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَنَكِمْتَ الطَّرِيقَ إِذَا لَزِمْتَهُ وَنُكْمَةٌ اسْمُ بَلَدٍ (نلم) ثُمَّ الْإِنَاءُ وَالسِّيفُ

وَنَحْوُهُ يَنْلُهُ تَلَمَّ وَتَلَمَّ فَانْتَلَمَ وَتَلَمَّ كَسَرَ حَرْفَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ فِي الْإِنَاءِ تَلَمَّ إِذَا انْكَسَرَ مِنْ

شَفْتِهِ شَيْءٌ فِي السِّيفِ تَلَمَّ وَالتَّلْمَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي قَدَّانْتُمْ وَجَعَلْتُمْ وَقَدَّانْتُمْ الْحَاطُّ وَتَلَمَّ وَقَالَ

الشَّاعِرُ * بِالْحَزْنِ فَالْهَمَّانُ فَانْتَلَمَ وَيَقَالُ تَلَمَّتِ الْخَاطُّ أَنْ لُهُ بِالْكَسْرِ تَلَمَّ فَهُوَ مَتَلُومٌ وَالتَّلْمَةُ

الْخَلَلُ فِي الْخَاطِّ وَغَيْرِهِ وَتَلَمَّ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَتَلَمَّ فَهُوَ أَنْتَلَمَ بَيْنَ التَّلْمِ وَتَلْمَةٍ أَيْضًا شَدِيدٌ لِلْكَثَرَةِ وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ مِنْ تَلْمَةِ الْقَدَحِ أَيْ مَوْضِعِ الْكَسْرِ وَأَنْعَمَ نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَمَسَّكُ

قوله قال المرار الاسدي

عبارة التمسك كلمة المرار

الفقعي اهـ

قوله والنكم الخ هو من باب

كتب وفرح كما يؤخذ من

القاموس اهـ

عليها فم الشارب وربما نصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التطيف التام اذا غسل الاناء وقد جاء في الحديث انه معقد الشيطان قال ولعله اراجه عدم النظافة والثلمة فرجة الحرف المكسور والنلم في الوادي بالتحريك ان ينثلم حرفه وكذلك هو في النوى والخوض قال أبو منصور ورأيت بشاحبة الصنمان موضعاً يقال له النلم قال وأنشدني اعرابي • تر بعت جوخوى فالتلم • والنلم في العروض نوع من الحرم وهو يكون في الطويل والمتقارب وتلم في ماله ثلمة اذا ذهب منه شيء والآنلم التراب والحجارة كالأنلب عن الهجرى قال ابن سيده لا أدري ألغة أم بدل وأنشد

أحلف لا أعطي الخبيث درهما • ظلما ولا أعطيه إلا الأثما

ومثل اسم والثلم موضع والنلم موضع قال زهير

هل رام أم لم ير مذو الجزع فالتلم • ذلك الهوى منك لادان ولا أم

أراد ذلك الهوى فوضع المصدر موضع المفعول ويرى فالتلم والمتلم موضع رواه أهل المدينة في بيت زهير • بجومة الدراج فالتلم • ورواية غيرهم من أهل الحجاز فالتلم والمتلم اسم موضع وأبو المتلم من شعرائهم (ثم) ابن الاعراب ثم اذا حشى وثم اذا صلح ابن سيده ثم يثم بالضم ثم صلح وثمرت الشيء أثمره بالضم ثم اذا أصلحته ورثمرته بالضم ومنه قيل ثمرت أم وري اذا أصلحتها ورثمرتها وروى عن عروة بن الزبير انه ذكر أحيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه كأهل ثمة ورثته حتى استوى على عجمه وعجمه قال أبو عبيد المحذورون هكذا يروونه بالضم ووجهه عندي بالفتح والنم إصلاح النسي وإحكامه وهو الرثم بمعنى الإصلاح وقيل هما بالضم مصدران كالشكر أو بمعنى المفعول كالذخر أي كأهل تربيته والتولين لإصلاح شأنه يقال منه ثمرت أم ثم وأقال هيمان بن خفاف يذكرا لابل وألبانها

حتى اذا ما قضت الحوائج • وملأت حلابها الخلانجا • منها ونموا الأوطب التواشجا قال أراد أنهم شددوها وأحكموها قال والنوائج المملثة قال أبو منصور يعنى بقوله نموا الأوطب النوائج أي فرشوا لها الثمام وظللوه به قال وهكذا سمعت العرب تقول ثمرت السقاء اذا فرشت له الثمام وجعلته فوقه لئلا تصيبه الشمس فيسقط لبنه والثمام نبت معروف في البادية ولا تجهد النتم الا في الجدوبة قال وهو الثمة أيضا ورعما خفف فقيل الثمة والثمة الثمام ورجل ميم ميم للذي يصلح الأمر ويقوم به ابن شميل الميم الذي يرعى على من لا راعي له ويقفر

مَنْ لَا ظَهْرَ لَهُ وَيَتَمَّ مَا عَزَّ عَنْهُ الْحَيُّ مَنْ أَمْرُهُمْ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ شَدِيدًا يَأْتِي مِنْ وَرَاءِ الصَّاعِيَةِ وَيَحْمِلُ الزِّيَادَةَ وَيُرْدُّ الرَّاكِبَ قَبْلَ لَهُ يَتَمُّ وَإِنَّهُ لَيَتَمُّ لَأَسَافِلِ الْأَشْيَاءِ وَمَتَّمَّ الْقُرْسُ بِالْفَتْحِ مَنْقَطَعُ مَرَّتِهِ وَالْمَتَمَّةُ مِثْلُهُ وَتَمَّ الشَّيْءُ يَتَمُّ غَمَّاجُهُ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْحَشِيشِ وَيُقَالُ هُوَ يَتَمُّ وَيَتَمُّهُ أَيُّ يَكُنُّهُ وَيَجْمَعُ الْجَبَدُ وَالرَّدَى وَرَجُلٌ مَتَمَّ وَمَقَمَّ بِكسر الميم إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَمَتَمَّةٌ وَمَقَمَّةٌ أَيْضًا الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَالَ أَعْرَابِي جَمَعَ بِي الدَّهْرُ عَنْ نَتَمِّهِ وَرَمَهُ أَيُّ عَنْ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَالنَّمَّةُ بِالضَّمِّ الْقَبْضَةُ مِنَ الْحَشِيشِ وَتَمَّ يَدُهُ بِالْحَشِيشِ أَوْ الْأَرْضِ مَسَحَهَا وَتَمَّتْ يَدِي كَذَلِكَ وَانْتَمَّ عَلَيْهِ أَيُّ انْتَال عَلَيْهِ وَانْتَمَّ جِسْمُ فَلَانٍ أَيُّ ذَابَ مِنْهُمْ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَبُو حَنِيفَةَ النَّمُّ لَفَةً فِي النَّمَامِ الْوَاحِدَةُ نَمَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَاصْبِرْ فِيهِ آلُ خَيْمٍ مُنْضَدٌ * وَتَمَّ عَلَى عَرْشِ الْخِيَامِ غَسِيلٌ

وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ لَتَجَاحَ الْحَاجَةُ هُوَ عَلَى رَأْسِ النَّمَّةِ وَقَالَ

لَا تَحْسَبِي أَنَّ يَدِي فِي نَمَّةٍ * فِي قَعْرِ نَحْيٍ اسْتَبْرَجَهُ * أَمْسَحُهَا بِتَرَبَّةٍ أَوْغَمَهُ

وَنَمَّتِ الشَّاةُ الشَّيْءَ وَالنَّبَاتُ فِيهِمُ النَّمَّةُ نَمَّاءُ وَهِيَ غُومٌ قَلَعَتْهُ فِيهَا وَكَلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ وَهِيَ شَاةٌ غُومٌ الْأَمْوِيُّ التَّمُومُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تَقْلَعُ الشَّيْءَ فِيهَا يُقَالُ مِنْهُ نَمَّتْ أَنْتُمْ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا يَبْعُثُ تَنَاوُلُهُ هُوَ عَلَى طَرَفِ النَّمَامِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّمَامَ لَا يَطُولُ فَيَشُقُّ تَنَاوُلُهُ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ الْعَرَبُ فِي التَّشْبِيهِ هُوَ أَبُوهُ عَلَى طَرَفِ النَّمَّةِ إِذَا كَانَ يُشَبِّهُهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ النَّمَّةُ مَفْتُوحَةٌ قَالَ وَالنَّمَّةُ النَّمَامُ إِذَا تَرَعَّ جَفْعَلُ تَحْتَ الْأَسَاقِي يُقَالُ نَمَّتْ السَّقَاءُ أَنْتُمْ إِذَا جَعَلْتَ تَحْتَهُ النَّمَّةَ وَيُقَالُ تَمَّ لَهَا أَيُّ أَجْعَلُ لَهَا وَتَمَّ الشَّيْءُ يَتَمُّهُ وَغَمَّهُ وَطَنَهُ وَالْأَسَمُ السَّمُّ وَكَذَلِكَ تَمَّ الْوَطَاءُ وَغَمَّ الْكَثِيرُ لَفَةً فِي غَمِّهِ وَيُقَالُ ذَلِكَ عَلَى النَّمَّةِ بِضَرْبِ مَثَلٍ فِي التَّجَاحِ وَانْتَمَّ الشَّيْءُ انْتَمَاؤًا وَكَبُرَ وَهَرِمَ وَتَمَّ الطَّعَامُ نَمًّا أَكَلَ جَبْدُهُ وَمَالَهُ تَمَّ وَلَا رُمَّ فَالْتَمَّ قَاشُ النَّاسِ أَسَاقِيَهُمْ وَأَنْبَتَهُمُ وَالرَّمُّ مَرْمَةُ الْبَيْتِ وَمَا يَمْلِكُ نَمًّا وَلَا رُمًّا أَيُّ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا لَيْسَ يَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّحْيِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ النَّمُّ وَالرَّمُّ مَحْجَجٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّمُّ الرَّمُّ وَأَنْشَدَ لَابِي سَلَمَةَ الْحَارَبِي

نَمَّتْ حَوَائِجِي وَوَدَّاتْ عَمْرًا * فَبَشَّ مَعْرُسُ الرُّكْبِ السَّغَابِ

نَمَّتْ أَصْلَحَتْ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَأَهْلِ نَمَّةٍ وَرَمَةٍ وَالنَّمَامُ شَجَرٌ وَاحِدُهُ نَمَامَةٌ وَغَمَّةٌ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُمْ هُوَ لَكَ عَلَى رَأْسِ النَّمَّةِ وَبِهَاسِي الرَّجُلِ نَمَامَةٌ وَالنَّمَامُ نَبْتُ ضَعِيفٍ لَهُ خُوصٌ أَوْ شَبِيهِه بِالْخُوصِ وَرَبِّهَا حَشِيٌّ بِهِ وَسُودَتْ بِهِ خُصَاصُ الْبَيْوتِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَصِفُ ضَعِيفَ النَّمَامِ

قوله وكذلك تم الوطأة وغم
الكثير لفة في غم هكذا في
الاصل وحرره اه مصححه

قوله وودأت عمرا في نسخة
بشرا وهو كذلك في الصحاح
هنا وفي مادة وذا وفي الاصل
الشعاب بالسين المعجمة والعين
المهملة وفي الصحاح في
المادتين المذكورتين
الشعاب بالسين المهملة
والعين المعجمة اه مصححه

وقال الشاعر * نَمَتْ يَنْبَاعُ انْبِشَاعِ الشُّجَاعِ * وَنَمَّ حَرْفٌ عَطْفٌ يَدُلُّ عَلَى التَّرْتِيبِ وَالتَّرَاخِي
 (نَمَّ) النَّمَمُ الكَلْبُ وَقِيلَ النَّمَمُ كَلْبُ الصَّيْدِ الْاَزْهَرِي فِي الرَّبَاعِيِّ الْعَرَبِيِّ وَالنَّمَمُ كَلْبُ
 الصَّيْدِ وَنَمَّمَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ وَنَمَمْتُ وَقَفٌ وَكَذَلِكَ الثَّورُ وَالْجَمَارُ قَالَ الْاَعْنَى
 فَزَنَ نَضَى السَّمِّ تَحْتَ لَبَانِهِ * وَجَالَ عَلَى وَحْشِيهِ لَمْ يَنْمَمْ
 وَتَكَلَّمَ فَاَتَمَمْتُ وَلَا تَلْعَمُ عَنِّي وَنَمَمُوا الرَّجُلَ تَعَمُّوهُ عَنِ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ وَنَمَّمَ الرَّجُلُ اِذَا غَطَّى رَأْسَهُ
 اِنَانَهُ وَيُقَالُ مَثَمُوا بِنَا سَاعَةً وَنَمَمُوا بِنَا سَاعَةً وَلَثَمُوا سَاعَةً وَحَفَفُوا سَاعَةً اَيَ رَوْحُوا بِنَا قَلِيلًا
 التَّمَامُ الَّذِي اِذَا اخَذَ الشَّيْءُ كَسَرَهُ وَيُقَالُ هَذَا سَيْفٌ لَا يُنَمُّ نَصْلُهُ اَيَ لَا يَنْتَنِي اِذَا ضَرَبَ بِهِ وَلَا يَرْتَدُّ
 وَقَالَ سَاعِدَةُ فَوَرَلَا لَيْسَ لَا يُنَمُّ نَصْلُهُ * اِذَا صَابَ اَوْ سَاطَ الْعِظَامُ صَمِيمٌ
 صَمِيمٌ اَيَ مُصَمِّمٌ فِي الْعِظَمِ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ

مُسْتَرْدِفًا مِنَ السَّنَامِ الْاَسَمُ * حَسَّاطُ وِيلِ الْفَرْعِ لَمْ يَنْمَمْ
 اَيَ لَمْ يَكْسِرْ وَلَمْ يَشْدَحْ بِالْحَمْلِ يَعْنِي سَنَامَهُ وَلَمْ يُصْبِهِ عَمْدًا فَيَنْهَسْ عَمْدَانِ يَشْدَحُ فَيَنْفَعِمُ وَنَمَّمَ
 قَرْنَهُ اِذَا قَهَرَهُ قَالَ * فَهُوَ لِحَوْلَانِ الْفِلَاصِ نَمَّمَ * (نوم) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النُّومُ هَذِهِ
 الْبَقْلَةُ مَعْرُوفٌ وَهِيَ بِلَدِ الْعَرَبِ كَثِيرَةٌ مِنْهَا رِيْقٌ وَمِنْهَا رِيْقِي وَاحِدَتُهُ نَوْمَةٌ وَالنُّومَةُ قَبِيْعَةُ السَّيْفِ
 عَلَى التَّشْبِيهِ لَانْهَا عَلَى شَكْلِهَا وَالنُّومُ لَفْظٌ فِي النُّومِ وَهِيَ الْحِنْطَةُ رَامُ نَوْمَةٍ امْرَأَةٌ اُنْشَدَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ
 لَا بِي الْجَرَّاحُ نَفْسَهُ

فَلَوْ اَنْ عِنْدِي اُمُّ نَوْمَةٍ لَمْ يَكُنْ * عَلَى لِمُسْتَنِّ الرِّيحِ طَرِيقُ
 وَقَدْ يَجُوزُ اَنْ تَكُونَ اُمُّ نَوْمَةٍ هَذَا السَّيْفُ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ اَنْ النُّومَةُ قَبِيْعَةُ السَّيْفِ وَكَانَتْهُ يَقُولُ لَوْ كَانَ
 سَيْفِي حَاضِرًا لَمْ اَذَلْ وَلَمْ اَهْنُ وَالنُّومُ نَجْرٌ طَبِيبُ الرِّيحِ عِظَامُ وَاسِعُ الْوَرَقِ اخْضَرُ اطِيبُ رِيْحَانٍ
 الْاَسُ يَنْسَطُ فِي الْمَجَالِسِ كَمَا يَنْسَطُ الرِّيحَانُ وَاحِدَتُهُ نَوْمَةٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ هِيَ
 الْحَنْعُوبَةُ وَالنُّومَةُ وَالنُّومَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقَلْدَةُ وَالْهَرْمَةُ وَالْعَرْمَةُ وَالْحَرْمَةُ قَالَ اللَّيْثُ
 الْحَنْعُوبَةُ مَشَقٌّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِجَالِ الْوَرَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى اَعْلَمُ

(فصل الجيم) (جيم) جَمَّمَ الْاِنْسَانُ وَالطَّائِرُ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَشْفُ وَالْاَرْتَبُ وَالْبَرْبُوعُ
 يَجْمَمُ وَيَجْمَمُ جَمًّا وَجَمًّا فَهُوَ جَائِمٌ لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ اَيَ تَلَبَّسَ بِالْاَرْضِ وَقِيلَ هُوَ اَنْ يَقَعَ
 عَلَى صَدْرِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

اِذَا الْكَلَامُ جَمَّمَ وَاعْلَى الرَّكْبِ * نَجَبَتْ بِاعْمُرٍ وَنُبُوجِ الْمُحْتَطَبِ

قوله حنعنوا هكذا هو في
 الاصل هنا وفي مادة لثت
 وحرره اه مصححه

قال وهي بمنزلة البروك للابل ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها تجثم الطير انشأه اذا علاها
 للسفاد وجثم فلان بالارض يجثم جنوما الصق بها ولزمها قال النابغة يصف ركب امرأة
 واذا المستلست اختم جانبا • مختبرا مكانه مل اليد
 الليث الجاثم اللزوم مكانه لا يبرح الليث الجامعة واللبس الذي لا يبرح يتنه يقال رجل جثم
 وجثمة للنوم الذي لا يسافر ويقال ان العسل يجثم على المعدة ثم يقذف بالداء وفي بعض الكلام
 اذا شربت العسل جثم على رأس المعدة ثم قذف الداء وجع الجاثم جنوم وقوله تعالى فاصبوا
 في ديارهم جامعين أي أجسادا ملقاة في الارض وقال أبو العباس أي أصابهم البلا فبركوا فيها
 والجاثم البارك على رجله كما يجثم الطير أي أصابهم العذاب فأتوا جامعين أي باركين الاصمعي
 جثمت وجثوت واحد والجنوم الآرب لانها تجثم ومكانها تجثم والجنام والجاثوم الكابوس يجثم
 على الانسان وهو الديباني التهذيب ويقال للذي يقع على الانسان وهو نائم جاثوم وجثم وجثمة
 ورأزم وركب وجثامة قال وهو هذا الصب الذي يقع على النائم وجثم الليل جنوما انتصف عن
 نعلب والجثمة والجثمة والجنوم الآكة قال نابط شرا
 ثم ضت اليها من جنوم كائنا • عجوز عليها ذمل ذات خبيل
 والجنامة البليد قال الراعي

من أمر ذي بدوات لا تزال له • بزلأ يعياهم الجنامة الأبد

ويروي اللبدي بالكسروهي أجود عند أبي عبيد والجنامة السيد الحليم والجنمة المحبوسة
 وفي الحديث انه نهي عن المصبورة والجنمة قال أبو عبيد المحبومة التي نهي عنها هي المصبورة
 وهي كل حيوان ينصب ويرمي ويقتل قال أبو عبيد واسكن الجنمة لا تكون الا من الطير
 والآرب وأشباهاها مما يجثم بالارض أي يلزمها لان الطير يجثم بالارض اذا لزمته ولبدت عليها
 فان حبسها انسان قيل قد جثمت فهي جثمة اذا فعل ذلك بها وهي المحبوسة فاذا فعلت هي من
 غير فعل أحد قيل جثمت تجثم جنوما هي جاثمة شمر الجنمة هي الشاة التي ترمى بالحجارة حتى تموت
 ثم تؤكل قال والشاة لا تجثم انما الجنوم للطير ولكنه استعير وروي عن عكرمة انه قال الجنمة
 الشاة ترمى بالنبل حتى تقتل وجثم الطين والتراب والرماد جعها وهي الجثمة والجثم الزرع
 اذا ارتفع عن الارض شيئا واستقل نباته وقد جثم بجثم قال أبو حنيفة الجثم العذق اذا عظم بصره
 والجمع جنوم وجثمت العذوق تجثم بضم الثاء جنوما عظم بصرها شيئا وفي التهذيب اذا عظمت

قوله وهو هذا الصب هكذا
 في الاصل من غير نقط وفي
 نسخة سقيمة من التهذيب
 وهو هذا النبت فانظره
 وحرر اه صححه

٣ قوله والجنمة الخ عبارة
 التكملة الجنمة والجنمة
 بالتحريك فيهما والجنوم
 الآكة الى آخر ما هنا وضبط
 الاخير فيها ككصبور
 ولكن يستفاد من القاموس
 ان الاخير مضموم الاول
 فحرر اه صححه

فلزمت مكانها والجثمان الجسم وقول الفرزدق
 وباتت بجثمانية الماء نبيها * الى ذات رجل كلما تم حسرا
 جثمانية الماء نفسه ويقال جثمانية الماء وسطه ويجمعه ومكانه وقول رؤبة
 * واعطف على باز تراخي بجمته * أي بعد ذكره التهذيب الجثمان بمنزلة الجسمان
 جامع لكل شئ تريد به جسمه والواحد ويقال ما أحسن جثمان الرجل وجسمانه أي جسده
 قال الممزق العبدى

وقد دعوا الى أقواما وقد غسلوا * بالسدر والماء جثماني وأطباقي
 الأزهرى قال الأصمعي الجثمان الشخص والجسمان الجسم قال بشر
 أمون كد كان العبادى فوقها * سنام بجمان النية أنلعا
 يعنى بالنية الكعبة وهو شخص وليس بجسد قال ابن برى صواب إنشاده أمونا بالنصب لانه
 منصوب بقوله فكأنت قبله وهو

فكأنت ما عندى وان كنت عامدا * من الوجد كالنكلان بل أنا أوجع
 وأتلع بالرفع لانه نعت لسنام والذي في شعره بجمان البلية وهى الناقة تجعل عند قبر الميت
 شبه سنام ناقته بجمانها ويقال جاءنى بريد مثل جثمان القطاة والجثوم جبل قال
 جبل يزيد على الجبال أذابدا * بين الربائع والجثوم مقيم
 (بحر) أجم عنه كتب كاجم وأجم الرجل دنا أن يمسك واجم اسم من أسماء النار وكل نار
 عظيمة فى موهة فهى بجم من قوله تعالى قالوا ابواله نبينا فآله فآله فى الجيم ابن سيده الجيم النار
 الشديدة التاج كما أجمو النار ابراهيم النبي على نبينا وعليه الصلاة والسلام فهى بجم بجم ما
 توقد توقدوا وكذلك الجممة والجممة قال ساعدة بن جوية

ان تاته فى نهار الصيف لآثره * الأيجمع ما يصل من الجم
 ورأيت بجممة النار أى توقد هار كل نار توقد على نار بجم وهى نار جاحمة وأنشد الأصمعي
 * وضالة مثل الجيم الموقد * شبه التصل وحدتها بالنار ونحو منه قول الهذلي
 * كان ظباها عقر بعيج * ويقال للنار جاحم أى توقد والتهاب وقال بعضهم هو يتجأجم أى
 يهرق حرصا ويحلا وهو من الجيم وقد تكررت كرا الجيم فى غير موضع فى الحديث وهو اسم من
 أسماء جهنم وأصله ما اشتد لهبه من النار والجاحم المكان الشديد الحرق قال الأعشى

يُعِدُّونَ لِلْهَيْجَاءِ قَبْلَ لِقَائِهَا • غَدَاةً اخْتَضَارَ الْبَاسِ وَالْمَوْتُ جَاحِمٌ
وَجَحْمُ النَّارِ أَوْ قَدْ هَاوَجَحَمَتْ نَارُكُمْ تَجْمُ جُحُومًا عَظُمَتْ وَتَاجَحَتْ وَجَحَمَتْ جَحْمًا وَجَحْمًا وَجُحُومًا
اضْطَرَمَّتْ وَكَثُرَ جَرُّهَا وَلِهَبُهَا وَتَوَقَّدَ هَاوَهِيَ جَحِيمٌ وَجَاحِمَةٌ وَجَرَّ جَاحِمٌ شَدِيدُ الْاشْتِعَالِ وَجَاحِمُ
الْحَرْبِ مَعْظَمُهَا وَقِيلَ شِدَّةُ الْقَتْلِ فِي مَعْرَكِهَا وَأَنْشَدَ • حَتَّى إِذَا ذَاقَ مِنْهَا جَاحِجًا بَرْدًا • وَقَالَ
الْأَنْثَرُ وَالْحَرْبُ لَا يَتَّقِي لَنَا • جِهَا التَّخِيلُ وَالْمِرَاحُ

وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانِ جَحَامٌ وَهُوَ يَتَجَاحَمُ عَلَيْنَا أَيْ يَتَضَايِقُ وَهُوَ مَا خُودُ
مِنْ جَاحِمِ الْحَرْبِ وَهُوَ ضَيْقُهَا وَشِدَّتُهَا وَالْجَحَامُ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي عَيْنِهِ فَتَرَمُّ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يُصِيبُ
الْكَلْبَ يَكْوِي مِنْهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لِمَيْمُونَةَ كَلْبٌ يَقَالُ لَهُ مَسْمَارُ فَآخَذَهُ دَاءٌ يَقَالُ لَهُ
الْجَحَامُ فَقَالَتْ وَارْتَجْنَا لِمَسْمَارٍ تَعْنِي كَلْبَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْجَحَامُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْكَلْبَ فِي رَأْسِهِ فَيَكْوِي مِنْهُ
بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَالَ وَقَدْ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ أَيْضًا وَالْجَحْمَةُ الْعَيْنُ وَجَحَمْنَا الْإِنْسَانَ عَيْنَاهُ وَجَحَمْنَا الْأَسَدَ
عَيْنَاهُ بِلُغَةِ حَمِيرٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ خَاصَّةً قَالِ

أَيَا جَحَمَتَا بَنِي عَلَى أُمِّ مَالِكٍ • أَكَيْلَهُ قُلُوبٍ بِأَعْنَى الْمَذَابِ

الْقُلُوبُ الْمَذَابُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ صَوَابُهُ بِمُقَابِلِهِ وَمَا بَعْدَهُ

أَتَيْجَ أَمَّا الْقُلُوبُ مِنْ أَرْضِ قَرْقَرَى • وَقَدْ يَجِبُ الشَّرُّ الْبَعِيدَ الْجَوَابُ
فَيَا جَحَمَتِي بَنِي عَلَى أُمِّ مَالِكٍ • أَكَيْلَهُ قُلُوبٍ بِبَعْضِ الْمَذَابِ
فَلَمْ يَتَّقِ مِنْهَا غَيْرَ نَصْفِ عَجَانِهَا • وَشَتْرَةٌ مِنْهَا وَاحِدَتِي الذَّوَابِ

وَأَجَحَمَ الْعَيْنَ جَاحِمًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَحَمْنَا الْأَسَدَ عَيْنَاهُ بِكُلِّ لُغَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَحَامُ مَعْرُوفٌ وَالْجَحْمُ
الْقَلِيلُ وَالْحَيَاءُ وَالْجَحِيمُ الْإِسْتِثْنَاءُ فِي النَّظَرِ لَا تَطْرُقُ عَيْنُهُ قَالَ

كَانَ عَيْنُهُ إِذَا مَا جَحَمَا • عَيْنَانِ تَبْنِي أَنْ تَرْطَمَا

وَعَيْنٌ جَاحِمَةٌ شَاخِصَةٌ وَجَحَمَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ كَالشَّائِصِ وَجَحَمَتِي بِعَيْنِهِ تَجَحِيمٌ مَا أَجَدَّ إِلَى النَّظَرِ
وَالْأَجَحْمُ الشَّدِيدُ حَجَرَةُ الْعَيْنَيْنِ مَعَ مَعْنَاهُمَا أَوَّلَاتِي جَحَمَاءُ مِنْ نِسْوَةِ جَحْمٍ وَجَحَمَتِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالْجَوْحَمُ الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ وَالْأَعْرَفُ تَقْدِيمُ الْحَيَاءِ وَأَجَحَمْتُ دُنْدَنَةَ الْخَزَاعِي أَحَدَ سَادَاتِ الْعَرَبِ وَهُوَ
زَوْجُ خَالِدَةَ بِنْتِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ (جَحْمٌ) جَحَمْتُ اسْمًا وَالْجَحْمَةُ الضَّيْقُ وَسُوءُ الْخَلْقِ
وَالْجَحْمَةُ السُّرْعَةُ فِي عَدُوٍّ (جَحْرٌ) الْجَحْرَةُ الضَّيْقُ وَسُوءُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ جَحْرٌ وَجَحْرٌ سَيِّئُ
الْخَلْقِ ضَيْقُهُ وَهُوَ الْجَحْرَةُ (جَحْشٌ) بَعِيرٌ جَحَشْتُ مَسْتَنَعِ الْجَحْشِينَ قَالَ الْفَقَّهِيُّ

• نِطَتْ بِجَوْزٍ جَحْشَمٍ كَأَنَّ • الجوهرى الجَحْشَمُ البعير المتفحج الجَحْشِينِ (جَحْظَم) رجل جَحْظَمَ
عظيم العينين من الجَحْظِ والميم زائدة وهو الجَحْظَم الكسائي جَحْظَمْتُ الغلام جَحْظَمَةً إذا شَدَّتْ
يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَتْهُ ثُمَّ سَالَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ جَحْظَمْتُ فَقَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ الْأَدِيبِيُّ
هَهُنَا وَأَشَارَ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ جَحْظَمَهُ بِالْحَبْلِ أَوْ ثَقَهُ كَيْفَمَا كَانَ (جَحْلَم) جَحْلَمَهُ صَرَعَهُ قَالَ
هُمْ شَهِدُوا يَوْمَ النَّسَارِ الْمَحْمَةَ • وَغَادَرُوا سِرَاتَكُمْ مَجْجَلَمَةً
وَجَحْلَمَ الْحَبْلَ مِثْلَ حَلَمَهُ (جَحْدَم) الْجَحْدَمَةُ السَّرْعَةُ فِي عَدُوٍّ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ
السَّرْعَةُ فِي الْعَمَلِ وَالْمَشْيِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (جَدَم) الْجَدْمَةُ بِالْتَحْرِيكِ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
وَالْقَتَمِ وَالْجَمْعُ جَدَمٌ قَالَ

فَالْيَلَى مِنَ الْهَيْبَاتِ طَوْلًا • وَلَا يَلَى مِنَ الْجَدَمِ الْقَصَارِ

وَالْأَسْمُ الْجَدْمُ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ هَذِهِ وَحْدَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ خَاصَةً وَقَالَ الرَّاجِزُ فِي الْجَدْمَةِ الْقَصِيرَةِ
مِنَ النِّسَاءِ لَمَّا تَحَنَّنَتْ بَعِيدَ الْعَتَمَةِ • سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدْمَةً
إِذَا الْخَرِيعُ الْعَنْقَقِيرُ الْجَدْمَةَ • يَوْرُهَا خَلٌّ شَدِيدُ الضَّمَّةِ

السَّكْدَةُ الْحَرَكَةُ وَالْخَرِيعُ الْمَاجِنَةُ وَالْعَنْقَقِيرُ السَّلْطَةُ وَالْجَدْمَةُ الْقَصِيرَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَابْنُ بَرِيٍّ
الْجَدْمَةُ بِالْحَاءِ عَلَى مِثَالِ هَمْزَةٍ قَالَ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْمُورُ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو وَشَاءَ جَدْمَةً
رَدِيئَةً وَالْجَدْمُ الرُّذَالُ مِنَ النَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فَسَرَقُوهُ مِنَ الْجَدَمِ الْقَصَارِ وَالْجَدْمَةُ
مَا لَمْ يَبْدُقْ مِنَ السُّبُلِ وَبَقِيَ أَنْصَافُهَا وَالْجَدْمَةُ أَيْضًا مَا يُغْرَبُ وَيُغْرَلُ ثُمَّ يَبْدُقُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ أَنْصَافُ
سُبُلٍ ثُمَّ يَبْدُقُ ثَانِيَةً فَالْأَوَّلَى الْقَصْرَةُ وَالثَّانِيَةُ الْجَدْمَةُ وَالْجَدَامَةُ وَقِيلَ لِلْحَبَّةِ قَشْرَتَانِ فَالْعُلْيَا
جَدْمَةٌ وَالسُّفْلَى قَصْرَةٌ ابْنُ سِيدِهِ وَالْجَدْمُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَدَامِيُّ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ
بِالْيَمَامَةِ وَهُوَ عِزْلَةُ الشَّهْرِ بِرَبِّهَا بِبَصْرَةَ وَالتَّبِيَّ بِالْبَحْرَيْنِ قَالَ مُلَجٌّ

بَذَى حَبْلٌ مِثْلَ الْقُنَى تَرْبِيَهُ • جَدَامِيَّةٌ مِنْ تَحْلٍ خَيْرٌ دَلْخِ

التَّهْدِيبِ وَالْجَدَامُ أَهْلُ السَّعْفِ وَنَحْلُهُ جَدَامِيَّةٌ كَثِيرَةُ السَّعْفِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَجْدَمُ النَّحْلِ
وَرَبَّ إِذَا حَلَّ شَيْصًا وَنَحْلُ جَادِمٍ وَجَدَامِيٌّ مَوْقَرٌ وَأَجْدَمٌ وَهَجْدَمٌ عَلَى الْبَسْطِ كِلَاهُمَا مِنْ زَجَرِ
الْحَبْلِ إِذَا زُجِرَتْ لَمْ تَضَى وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ أَجْدَمٌ وَأَقْدَمٌ إِذَا هِجَ لَمْ يَضَى وَأَقْدَمٌ أَجُودُهَا وَأَجْدَمُ الْفَرَسِ
قَالَ لَهُ أَجْدَمٌ وَسَنَدٌ كَذَلِكَ مُسْتَوْفٍ فِي هَجْدَمِ ٢ (جَدَم) الْجَدْمُ الْقَطْعُ جَدْمَهُ يَجْدِمُهُ جَدْمًا
قَطَعَهُ فَهُوَ جَدِيمٌ وَجَدْمَهُ فَانْجَدَمَ وَتَجْدَمَ وَجَدَّبَ فَلَانَ حَبْلٌ وَصَالَهُ وَجَدْمَهُ إِذَا قَطَعَهُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

٣ زاد في القاموس كالتكملة
جدمت النخلة أعمرت
ويست وأجدم النخل
والجدم بكيل فراخ صفاري
صغر العصافير حمر المناقير

٥١

* الْأَصْبَحَتْ خَنْسَاءُ جَانِمَةَ الْوَصْلِ * وَالْجَذْمُ سُرْعَةُ الْقَطْعِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَعَارِيَةَ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ طَالَ عَلَيْهِمُ الْجَذْمُ وَالْجَذْبُ أَيْ انْقِطَاعُ الْمِرَّةِ عَنْهُمْ وَالْجَذْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَطَّعُ طَرَفُهُ وَيَبْقَى جِذْمُهُ وَهُوَ أَصْلُهُ وَالْجَذْمَةُ السَّوْطُ لِأَنَّهُ يَتَقَطَّعُ مِمَّا يُضْرَبُ بِهِ وَالْجَذْمَةُ مِنَ السَّوْطِ مَا يُقَطَّعُ طَرَفُهُ الدَّقِيقُ وَيَبْقَى أَصْلُهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

يُوشُونَنَ إِذَا مَا آنَسُوا فَرَعًا * تَحْتَ السَّوْرِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجَذْمُ

وَرَجُلٌ مَجْذَامٌ وَمَجْذَامَةٌ قَاطِعٌ لِلْأَمُورِ قِصْلٌ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ رَجُلٌ مَجْذَامَةٌ لِلْعَرَبِ وَالسَّيْرِ وَالْهَوَى أَيْ يَقَطُّعُ هَوَاهُ وَيَذْعُهُ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ مَجْذَامَةٌ أَيْ سَرِيعُ الْقَطْعِ لِلْمَوَدَّةِ وَأَنَّهُ ابْنُ بَرٍّ

وَأَنَّى لِبَاقِي الْوَدَّ مَجْذَامَةُ الْهَوَى * إِذَا الْإِلْفُ أَبْدَى صَفْحَهُ غَيْرَ طَائِلٍ

وَالْأَجْذَمُ الْمَقْطُوعُ الْيَدُوقِيْلُ هُوَ الَّذِي ذَهَبَتْ أُنَامِلُهُ جَذِمَتْ يَدُهُ جَذَمًا وَجَذَمَهَا وَأَجْذَمَهَا وَالْجَذْمَةُ وَالْجَذْمَةُ مَوْضِعُ الْجَذْمِ مِنْهَا وَالْجَذْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ وَغَيْرِهِ وَجَبَلٌ جَذْمٌ مَجْذُومٌ مَقْطُوعٌ قَالَ هَلَّا تَسْلِي حَاجَةً عَرَضَتْ * عَلَى الْقَرْيَةِ جَبَلُهَا جَذْمٌ

وَالْجَذْمُ مَصْدَرُ الْأَجْذَمِ الْيَدُوقِيْلُ هُوَ الَّذِي ذَهَبَتْ أَصَابِعُ كَفَيْهِ وَيُقَالُ مَا الَّذِي جَذِمَ يَدَيْهِ وَمَا الَّذِي أَجْذَمَهُ حَتَّى جَذِمَ وَالْجَذَامُ مِنَ الدَّمَاءِ مَعْرُوفٌ لِيَجْذُمَ الْأَصَابِعُ وَتَقْطَعُهَا وَرَجُلٌ أَجْذَمٌ وَمَجْذُومٌ نَزَلَ بِهِ الْجَذَامُ الْأَوَّلُ عَنْ كِرَاعٍ غَيْرِهِ وَقَدْ جَذِمَ الرَّجُلُ بَضْمَ الْجِيمِ فَهُوَ مَجْذُومٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ أَجْذَمٌ وَالْجَذْمُ الَّذِي وَلَّى جِذْمَهُ وَالْمَجْذُمُ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ ذَلِكَ وَالْأَسْمُ الْجَذَامُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَ لَنِيَّ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَجْذَمٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَجْذَمُ الْمَقْطُوعُ الْيَدُوقِيْلُ جَذِمَتْ يَدُهُ مَجْذُومٌ جَذَمًا إِذَا انْقَطَعَتْ فَذَهَبَتْ فَانْقَطَعَتْ أَنْتَ قُلْتَ جَذِمْتُهَا أَجْذَمَهَا جَذَمًا قَالَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى مَنْ نَكَثَ بَيْعَتَهُ لَنِيَّ اللَّهُ وَهُوَ أَجْذَمٌ لَيْسَتْ لَهُ يَدٌ فَهَذَا تَفْسِيرُهُ وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ

وَهَلْ كُنْتُ الْأَمِثْلُ قَاطِعٍ كَفَيْهِ * بِكَفِّهِ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا

وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ الْأَجْذَمُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي ذَهَبَتْ أَعْضَاؤُهُ كُلُّهَا قَالَ وَلَيْسَتْ يَدَا النَّاسِيِّ لِلْقُرْآنِ أَوَّلَى بِالْجَذْمِ مِنْ سَائِرِ أَعْضَائِهِ وَيُقَالُ لِرَجُلٍ أَجْذَمٌ وَمَجْذُومٌ وَمَجْذَمٌ إِذَا تَمَّ أَطْرَافُ مَنْ دَاءَ الْجَذَامُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ الْقَتِيبِيِّ قَرِيبٌ مِنَ الصَّوَابِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ رَدَّ عَلَى ابْنِ قَتِيبَةَ لَوْ كَانَ الْعَقَابُ لَا يَقَعُ إِلَّا بِالْخَارِجَةِ الَّتِي بَاثَرَتْ الْمَعْصِيَةَ لَمَّا عَوَّقَ الزَّانِي بِالْجُلْدِ وَالرَّجْمِ فِي

قوله قلت جذمتها أجذمتها
من بابي نصر وضرب كافي
القاموس ٥٥ صححه

الدنيا وفي الآخرة بالنار وقال ابن الأنباري معنى الحديث أنه لقي الله وهو أجذم الحجية لالسان له
يتكلم به ولا حجة في يده وقول علي ليست له يد أي لا حجة له وقيل معناه لقيته وهو منقطع السبب
يدل عليه قوله القرآن سبب بيد الله وسبب بأيديكم فمن نسب به فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى
الحديث ما ذهب إليه ابن الأعرابي وهو أن من نسي القرآن ألقى الله تعالى خالي اليدين الخير
صفرها من الثواب فكفى باليسد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير قال ابن الأثير وفي تخصيص
حديث علي بذكر اليدين معنى ليس في حديث نسيان القرآن لأن البيعة تبأسرها اليدين من بين سائر
الأعضاء وهو أن يضع المبايع يده في يد الإمام عند عقد البيعة وأخذها عليه ومنه الحديث كل
خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء أي المقطوعة وفي الحديث أنه قال لجذوم في وفد ثقيف أرجع
فقد بآية نالك المجذوم الذي أصابه الجذام كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي صلى الله عليه
وسلم لثلاثين نظراً أصحابه إليه فيزدرونه ويرؤون لا أنفسهم فضلاً عليه فيدخلهم العجب والزهو ولثلاثين
يخزن المجذوم برؤية النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وما فضلوا عليه فيقل شكره على بلاء الله وقيل
لأن الجذام من الأمراض المعدية وكانت العرب تطير منه وتتجنبه فردته لذلك أولاً لثلاثين
لأحدهم جذام فيظن أن ذلك قد أعدم وبه ضد ذلك حديثه الآخر أنه أخذ يذم مجذوم فوضعهما
مع يده في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلأ عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس أن شيئاً من ذلك
لا يكون إلا بتقدير الله عز وجل ورد الأول لثلاثين فيهم الناس فإن يقينهم يقصر عن يقينه وفي
الحديث لا تدعوا النظر إلى المجذومين لانه إذا دام النظر إليه حقره ورأى لنفسه عليه فضلاً وتأذى
به المنظور إليه وفي حديث ابن عباس أربع لا يجزى في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة
والبرصاء والعقلاء والجمع من ذلك جذمي مثل حقي ونوكي وجذم الرجل بالكسر جذماً صار أجذم
وهو المقطوع اليد والجذم بالكسر أصل الشيء وقد يفتح وجذم كل شيء أصله والجمع أجذام وجذرم
وجذم الشجرة أصلها وكذلك من كل شيء وجذم القوم أصلهم وفي حديث حاطب لم يكن رجل من
قريش إلا له جذم عكة يريد الأهل والعشيرة وجذم الأسنان منابتها وقال الحرث بن وعله الذهلي
ألا نلما ايض مسر بني • وعصفت من ناي على جذم

أي كبرت حتى أكلت على جذم ناي وفي حديث عبد الله بن زيد في الأذان أنه رأى في المنام كان
رجلاً نزل من السماء فعلا جذم حائط فاذن الجذم الأصل أراد بقية حائط أو قطعة من حائط

وَالْجَذْمُ وَالْجَذْمُ الْقَطْعُ وَالْإِنْجَذَامُ الْإِنْقِطَاعُ قَالَ النَّابِغَةُ

بِأَنْتِ مُعَادُنَا مَسَى حَبْلُهَا انْجَذَمَا • وَاحْتَلَّتْ الذَّمُّعُ فَلَا جَرَاعَ مِنْ أَضْمَا

وفي حديث قتادة في قوله تعالى والركب أسفل منكم قال انجذم أبو سفيان بالعبير أي انقطع بها من
الركب وساروا جذم السير أسرع فيه قال ليلى • صائب الجذمة من غير فشل • ابن الاعراب
الجذمة في يته الأسراع جعله اسما من الاجذام وجعله الاصمعي بقية السوط وأصله اللبث وغيره
الاجذام السرعة في السير واجذم البعير في سيره أي أسرع ورجل مجذام الركب في الحرب
سريع الركض فيها وقال الليثاني اجذم الفرس وغيره مما يتعدوا واشتد عدوهم والاجذام الاقلاع
عن الشيء قال الريح بن زياد

وَحَرْقَ قَيْسٌ عَلَى الْبِلَا • دَحَى إِذَا اضْطَرَمَّتْ أَجْذَمَا

ورجل مجذم مجرب عن كراع والجذمة بلحات يخرج من في قع واحد فجموعها يقال له جذمة
والجذامة من الزرع ما بقي به الحصد وجذمان نخل قال قيس بن الخطيم

فَلَا تَقْرُبُوا جُذْمَانَ أَنْ حَمَامَهُ • وَحَتَّى تَأْذَى بِكُمْ فَتَحْمَلُوا

وقوله في الحديث انه أنى يتم من عمر البهامة فقال ما هذا فقبل الجذامى فقال اللهم بارك
في الجذامى قال ابن الأثير قبل هو عمر أحر اللون وقد ذكر ابن سيده في ترجمة جذم بالال اليابسة شيا
من هذا والجذماء امرأتان بنى شيان كانت ضرة للبرشاء وهي امرأة أخرى فرمت الجذماء
البرشاء بنار فأحرقتها فسميت البرشاء ثم وثبت عليها البرشاء فقطعت يدها فسميت الجذماء وبنو
جذيمة حتى من عبد القيس ومنازلهم البيضاء بناحية الخط من البحرين وجذام قبيلة من اليمن تنزل
بجبال حسمى وترعى نساب مضراهم من معدة قال الكمي يذكر انتقالهم الى اليمن بنسبهم

نَعَامَ جُذَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ • وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَامِ وَالْأَصْلِ

ابن سيده جذام حتى من اليمن قيل هم من ولد أسد بن خزيمه وقول أبي ذؤيب

كَلَنْ ثِقَالِ الْمَزْنِ بَيْنَ قَضَارِعَ • وَشَابَةَ بَرَكُ مِنْ جُذَامٍ لَيْجٍ

أراد برك من أبل جذام وخصم لانهم أكثر الناس ابلا كقول النابغة الجعدي

فَأَصْبَحَتِ الثَّيْرَانُ غَرَقِي وَأَصْبَحَتْ • نِسَاءً تَمِيمٌ يَلْتَقِظْنَ الصَّيَاصِيَا

ذهب الى أن تميم حاكم فتمساوهم يلتقظن قرون البقر الميتة في السيل قال سيبويه ان قالوا ولدت
جذام كذا وكذا صرقة لانك قصدت قصدا لا ب قال وان قلت هذه جذام فهي كدوس

قوله أي انقطع به الخ عبارة
النهاية أي انقطع عن الجادة
فحوالجر اه

قوله والاجذام الاقلاع عن
الشيء ويطلق على العزم على
الشيء أيضا كما في القاموس
والتكلمة فهو من الاضداد
اه

وَجَذِيْعَةُ قَبِيلَةٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا جَذِيٌّ وَهُوَ مِنْ نَادِرَةِ دُولِ النَّسَبِ وَجَذِيْعَةُ مَلِكٍ مِنْ مَالِكِ الْعَرَبِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ جَذِيْعَةُ الْأَبْرَشِ مَلِكُ الْحَبَرَةِ صَاحِبُ الزُّبَاءِ وَهُوَ جَذِيْعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قَهْمٍ بْنِ دَوْسٍ مِنَ الْأَزْدِ
الْجَوْهَرِيُّ جَذِيْعَةُ قَبِيلَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَنْسَبُ إِلَيْهِمْ جَذِيٌّ بِالْخُرْدِ وَكَذَلِكَ إِلَى جَذِيْعَةِ أَسَدٍ قَالَ
سَيَبَوِيهِ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ أَتَى بِهِ يَقُولُ فِي بَنِي جَذِيْعَةَ جَذِيٌّ بِضَمِّ الْجِيمِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا قَالَ
سَيَبَوِيهِ حَدَّثَنِي مَنْ أَتَى بِهِ فَأَنْعَمَ بَعْدِي وَيُقَالُ مَا سَمِعْتُ لَهُ جَذِيْعَةُ أَيُّ كَلِمَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَتْ
بِالْبَيِّنَةِ ٥١ (جذعم) يُقَالُ لِلْجَذَعِ جَذَعٌ وَجَذَعَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ
وَجْهَهُ أَسْمُ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا جَذَعَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ أُسْلِمْتُ وَأَنَا جَذَعَةٌ أَرَادَ أَنْ جَذَعَ أَيُّ حَدِيثٍ
السَّنِ فَزَادَ فِي آخِرِهِ مِمَّا تَوَكَّدَ كَمَا قَالَ الْوَارِثُ وَمِنْ غَيْرِهِ ٥٢ (جرم) الْجَرْمُ الْقَطْعُ جَرْمُهُ يَجْرِمُهُ
جَرْمًا قَطَعَهُ وَشَجَرَةٌ جَرِيْمَةٌ مَقْطُوعَةٌ وَجَرْمُ النَّخْلِ وَالْتِمَرِ يَجْرِمُهُ جَرْمًا وَجَرَامًا وَاجْتَرَمَهُ
صَرَّمَهُ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ فَهُوَ جَارِمٌ وَقَوْمٌ جَرْمٌ وَجَرَامٌ وَتَجَرَّمَ جَرِيْمٌ وَاجْتَرَمَ حَانَ جَرَامُهُ وَقَوْلُ
سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثِيَةَ

سَادَ تَجَرَّمَ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيًا * يَلْوِي بِعَيْقَاتِ الْبَحَارِ وَيَجْنُبُ

يَقُولُ قَطَعَ ثَمَانِي لِيَالٍ مَقِيمًا فِي الْبَضِيعِ يَشْرَبُ الْمَاءَ وَالْجَرِيْمُ النَّوْيُ وَاحِدَتُهُ جَرِيْمَةٌ وَهُوَ الْجَرَامُ
أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْ لِلْجَرَامِ بِوَاحِدٍ وَقِيلَ الْجَرِيْمُ وَالْجَرَامُ بِالْفَتْحِ التَّمَرُ الْيَابِسُ قَالَ

يَرَى تَجَرَّدًا وَمَكْرَمَةً وَعِزًّا * إِذَا عَشَى الصِّدِّيقَ جَرِيْمَ تَمَرٍ

وَالْجَرَامَةُ التَّمَرُ الْمَجْرُومُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَجْرِمُ مِنْهُ بَعْدَ مَا يَصْرُمُ يَلْقَطُ مِنَ الْكَرْبِ وَقَالَ الشَّمَاخُ

مُفْجِئُ الْخَوَامِي عَنْ نُسُورِ كَأَنَّمَا * نَوَى الْقَسْبَ تَرْتِ عَنْ جَرِيْمٍ مُلْجِلٍ

أَرَادَ النَّوْيُ وَقِيلَ الْجَرِيْمُ الْبُورَةُ الَّتِي يُرْضَخُ فِيهَا النَّوْيُ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَرَامُ بِالْفَتْحِ وَالْجَرِيْمُ هُمَا النَّوْيُ
وَهُمَا أَيْضًا التَّمَرُ الْيَابِسُ ذَكَرَهُمَا ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعِيلٍ وَفَعَالٍ مِنْ شَحَابٍ وَشَحِيحٍ وَكَهَامٍ

وَكِهِيْمٍ وَعَقَامٍ وَعَقِيْمٍ وَبَجَالٍ وَبَجِيْلٍ وَصَحَّاحٍ الْأَدِيْمُ وَصَحِيْحٌ قَالَ وَأَمَّا الْجَرَامُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ جَمْعُ جَرِيْمٍ
مِثْلُ كَرِيْمٍ وَكَرَامٍ يُقَالُ جِلَّةٌ جَرِيْمٌ أَيُّ عِظَامِ الْأَجْرَامِ وَالْجِلَّةُ الْأَبْلُ الْمَسَانُ وَرَوَى عَنْ أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ

أَنَّهُ قَالَ لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعِدْقَ مِنَ الْجَرِيْمَةِ وَالنَّارَ مِنَ الْوَيْثِمَةِ أَرَادَ بِالْجَرِيْمَةِ النَّوَاةَ أَخْرَجَ اللَّهُ تَعَالَى
مِنْهَا النَّخْلَةَ وَالْوَيْثِمَةَ الْحَجَارَةُ الْمَكْسُورَةُ وَالْجَرِيْمُ التَّمَرُ الْمَصْرُومُ وَالْجَرَامَةُ قَصْدُ الْبَرِّ وَالشَّعِيرُ وَهِيَ

أُطْرَافُهُ تَدُقُّ ثُمَّ تُنْقَى وَالْأَعْرُفُ الْجُدَامَةُ بِالْدَالِ وَكُلُّهُ مِنَ الْقَطْعِ وَجَرْمُ النَّخْلِ جَرْمًا وَاجْتَرَمَهُ خَرَصَهُ
وَجَرْمُ الْجَرْمَةِ الْقَوْمُ يَجْتَرِمُونَ النَّخْلَ أَيُّ يَصْرِمُونَ قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

٣ زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْجُذْمَانُ
كَعُثْمَانَ الذِّكْرُ وَقِيلَ أَصْلُهُ
وَالْجُذْمُ كَكْتَفِ السَّرْبِيعِ
٥١ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

قَوْلُهُ كَمَا قَالَ الْوَارِثُ وَمِنْ غَيْرِهِ
الَّذِي فِي النَّهَايَةِ كَمَا قَالَ الْوَارِثُ
وَسَتُّهُمْ وَالتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ ٥٢
مَصْحُوحُهُ

قَوْلُهُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثِيَةَ
أَيُّ يَصِفُ سَحَابًا كَأَنَّهُ يَأْقُوتُ
وَقَبْلَهُ

أَفْعُنْكَ لَا بَرَقَ كَانَ وَمِيْضُهُ
غَابَ تَشْيِهُ ضَرَامٍ مِنْ قَبْ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَادَى مَهْمَلٍ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السَادَى الَّذِي

يُمِيتُ حَيْثُ يَمْسِي وَيَتَجَرَّمُ
أَيُّ قَطَعَ ثَمَانِيًا بِالْبَضِيعِ وَهِيَ
جَزِيرَةٌ بِالْبَحْرِ يَلْوِي بِمَاءِ الْبَحْرِ
أَيُّ يَحْمَلُهُ لِيَمْطُرَهُ يَلْدُهُ ٥٢
كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

قَوْلُهُ عَنْ نُسُورِ الَّذِي فِي نَسْخَةِ
التَّهْذِيبِ مِنَ الْمِيمِ فَتَأْمَلُ ٥٢
مَصْحُوحُهُ

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيةَ فَوْقَ عَقْمَةٍ • بِكْرَمَةِ نَخْلٍ أَوْ بَكْنَةِ يَثْرِبَ

الجُرْمَةُ مَا جُرِمَ مِنْ الْبَشَرِ شَبَهًا عَلَى الْهُودِجِ مِنْ وَثِي وَعَيْنٍ بِالْبَشَرِ الْأَجْرُ وَالْأَصْفَرُ أَوْ بِجَنَةِ يَثْرِبَ لِأَنَّهَا كَثِيرَةُ النَّخْلِ وَالْعَقْمَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَثِي الْأَصْبَعِي الْجُرْمَةُ بِالضَّمِّ مَاسِقَةٌ مِنَ التَّمْرِ إِذَا جُرِمَ وَقِيلَ الْجُرْمَةُ مَا تَلَقَّطَ مِنَ التَّمْرِ بَعْدَ مَا يُصْرَمُ يُلْقَطُ مِنَ الْكَرْبِ أَبُو عَمْرٍو جَرَّمَ الرَّجُلَ إِذَا صَارَ بِأَكْلِ جُرْمَةِ النَّخْلِ بَيْنَ السَّعْفِ وَيُقَالُ جَازَمُ الْجُرَامِ وَالْجُرَامُ أَيْ صَرَامُ النَّخْلِ وَالْجُرَامُ الَّذِينَ يَصْرُمُونَ التَّمْرَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَذْهَبُ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ بِرَيْدَتِهَا جُرْمُ ذَلِكَ الْقَرْنِ يُقَالُ تَجَرَّمَ ذَلِكَ الْقَرْنُ أَيْ انْقَضَى وَانْصَرَمَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجُرْمِ الْقَطْعُ وَيُرْوَى بِالنَّهْأِ الْمُجْمَعَةِ مِنَ الْخَرَمِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَجَرَّمَ صُوفُ الشَّاةِ أَيْ جَرَزَهُ وَقَدْ جَرَّمَتْ مِنْهُ إِذَا أَخَذَتْ مِنْهُ مِثْلَ جَلَّتْ وَالْجُرْمُ التَّعْدِي وَالْجُرْمُ الذَّنْبُ وَالْجَمْعُ أَجْرَامٌ وَجُرُومٌ وَهُوَ الْجَرِيْمَةُ وَقَدْ جَرَّمَ يَجْرِمُ جَرَمًا وَاجْتَرَّمَ وَأَجْرَمَ فَهُوَ مُجْتَرِمٌ وَجَرِيمٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَكْثَرُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مِنْ سَائِرِ شَيْءٍ لَمْ يُجْرَمْ عَلَيْهِ خَرَمٌ مِنْ أَجْلِ مُسْتَلْتِهِ الْجُرْمُ الذَّنْبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى يَلْجَأَ الْإِنْسَانُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ تُجْزَى الْمُجْرِمِينَ قَالَ الزَّجَّاجُ الْمُجْرِمُونَ هَهُنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْكَافِرُونَ لِأَنَّ الَّذِي ذَكَرْنَا مِنْ قِصَّتِهِمُ التَّكْذِيبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَالِاسْتِكْبَارَ عَنْهَا وَتَجَرَّمَ عَلَى فُلَانٍ أَيْ ادَّعَى ذَنْبًا لَمْ أَفْعَلْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

تَعَدُّ عَلَى الذَّنْبِ أَنْ ظَفِرَتْ بِهِ • وَالْإِتِّجَادُ ذَنْبًا عَلَى تَجَرَّمَ

ابْنُ سَيِّدِهِ تَجَرَّمَ ادَّعَى عَلَيْهِ الْجُرْمَ وَإِنْ لَمْ يُجْرَمِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

• قَدْ يُعْتَرَى الْهَجْرَانُ بِالتَّجَرَّمَ • وَقَالُوا اجْتَرَّمَ الذَّنْبَ فَعَدَّوْهُ قَالَ الشَّاعِرُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

وَرَى اللَّيْبَ مُحْسَدًا لَمْ يَجْتَرَّمَ • عَرَضَ الرِّجَالُ وَعَرَضُ مَشْتُومٌ

وَجَرَّمَ إِلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ جَرِيْمَةً وَأَجْرَمَ جَنَى جَنَاحِهِ وَجَرَّمَ إِذَا عَظُمَ جُرْمُهُ أَيْ أَذْنِبَ أَبُو الْعَبَّاسِ فُلَانٌ يَجْرِمُ عَلَيْنَا أَيْ يَجْنِي مَا لَمْ يَجْنِهِ وَأَنْشَدَ • أَلَا بُنَايَ حَرْبٍ قَوْمٌ تَجْرِمُوا • قَالَ مَعْنَاهُ تَجْرِمُوا

الذُّنُوبَ عَلَيْنَا وَالْجُرْمَةَ الْجُرْمَ وَكَذَلِكَ الْجَرِيْمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ مَوْلَايَ ذُو يُعْعِرُنِي • لَا أَحْنَةَ عِنْدَهُ وَلَا جَرْمَةَ

وقوله أنشده ابن الأعرابي

وَلَا مَعْتَرِ شُؤْمٍ الْعُيُونِ كَلَّهْمَ • إِلَى وَلَمْ أَجْرَمْ بِهِمْ طَالِبُو دَحْلَ

قَالَ أَرَادَ لَمْ أَجْرَمْ إِلَيْهِمْ أَوْ عَلَيْهِمْ فَابْدِلِ الْبَاءَ مَكَانَ الِأَوَّلِي وَالْجُرْمُ مَصْدَرُ الْجَارِمِ الَّذِي يُجْرِمُ نَفْسَهُ وَقَوْمُهُ شَرٌّ أَوْ فُلَانٌ لَهُ جَرِيْمَةٌ أَيْ جُرْمٌ وَالْجَارِمُ الْجَانِي وَالْمُجْرِمُ الْمَذْنِبُ وَقَالَ

قوله أبو عمرو وجرم الرجل الخ
عبارة الأزهري عمرو عن أبيه
جرم الخ اه معناه

* ولا الجارم الجاني عليهم عسلم * قال وقوله عز وجل ولا يجرم منكم شأن قوم قال القراء القراء
 قرؤا ولا يجرم منكم وقرأها يحيى بن وثاب والاعمش ولا يجرم منكم من أجمت وكلام العرب بفتح
 الياء وجاء في التفسير ولا يجم منكم بغض قوم أن تعتدوا قال وسعت العرب يقولون فلان جرعة
 أهله أي كاسهم وخرج يجرم أهله أي يكسبهم والمعنى فيه ما متقارب لا يكسب منكم بغض قوم أن
 تعتدوا وجرم يجرم واجترم كسب وأنشد أبو عبيدة للهيردان السعدي أحد لصوص بني سعد
 طريد عشرة ورهين جرم * بما جرمت يدي وحنى لساني
 وهو يجرم لأهله ويحترم ينكسب ويطلب ويحتمل وجرعة القوم كاسهم يقال فلان جارم أهله
 وجرعتهم أي كاسهم قال أبو خراش الهذلي يصف عقابا ترزق فرخها وتكسبه
 جرعة ناهض في رأس ينيق * ترى لعظام ما جمعت صليبا
 جرعة بمعنى كاسية وقال في التهذيب عن هذا البيت قال يصف عقابا تصيد فرخها الناهض
 ماتا كله من لحم طيرا كانه وبق عظامه يسيل منها الودك قال ابن بري وحكى نعلب أن الجرعة
 النواة وقال أبو اسحق يقال أجرمتي كذا وجرمتي وجرمت وأجرمت بمعنى واحد وقيل في قوله
 تعالى لا يجرم منكم لا يذخلكم في الجرم كما يقال آثمته أي أدخلته في الآثم الاخفش في قوله
 ولا يجرم منكم شأن قوم أي لا يحقن لكم لان قوله لا جرم أن لهم النار انما هو حق أن لهم النار
 وأنشد * جرمت فزاره بعدها أن يغضبوا * يقول حق لها قال أبو العباس أما قوله لا يحقن
 لكم فأنما أحقت الشيء إذا لم يكن حقا فجعله حقا وأنما معنى الآية والله أعلم في التفسير
 لا يجم منكم ولا يكسب منكم وقيل في قوله ولا يجرم منكم قال لا يجم منكم وأنشد بيت أبي أسامة
 والجرم بالكسر الجسد والجمع القليل أجرام قال يزيد بن الحكم النقي
 وكم موطن لولاى طعت كما هوى * بأجرامه من قلة النيق منهموى
 وجمع كانه صير كل جرمة جرما والكثير جروم وجرم قال
 ماذا تقول لأشياخ أولى جرم * سود الوجوه كأمثال الملاحيب
 التهذيب والجرم ألواح الجسد وجثمانه وألقى عليه أجرامه عن العياني ولم يفسره قال ابن
 سيده وعندى أنه يريد نقل جرمة وجمع على ما تقدم في بيت يزيد وفي حديث علي أتقوا البهجة
 فانها محقرة متنة للجرم قال نعلب الجرم البدن ورجل جرم عظيم الجرم وأنشد نعلب
 وقد تزدري العين الفتى وهو عاقل * ويوقن بغض القوم وهو جرم

قوله وقيل في قوله ولا
 يجرم منكم قال لا يجم منكم
 هذا القول ليونس كما نص
 عليه الأزهري ٥٥ صححه

ويروى وهو جريم وسند كرمو الاتي جريمته ذات جرم وجسم وإبل جريم عظام الأجرام حكى
يعقوب عن أبي عمرو جيلة جريم وفسره فقال عظام الأجرام يعني الاجسام والجسم الخلق
قال معن بن أوس

لَأَسْتَلَّ مِنْهُ الضَّغْنَ حَتَّى اسْتَلَّتُهُ • وَقَدْ كَانَ ذَا ضَغْنٍ يَضِيقُ بِهِ الْجِرْمُ

يقول هو أمر عظيم لا يسبغ الخلق والجرم الصوت وقيل جهارته وكرها بعضهم وجرم الصوت
جهارته ويقال ما عرفته الا بجرم صوته قال أبو حاتم قد أولعت العامة بقولهم فلان صافى الجرم
أي الصوت أو الخلق وهو خطأ وفي حديث بعضهم كان حسن الجرم قبل الجرم هنا الصوت
والجرم البدن والجرم اللون عن ابن الأعرابي وجرم لونه اذا صفا وحول مجرم تام وسنة مجرمة تامة
وقد تجرم أبو زيد العالم المجرم الماضي المكمل وأنشد ابن بري لعمر بن أبي ربيعة

وَلَكِنْ حَتَّى أَضْرَعْتَنِي ثَلَاثَةً • مَجْرُمَةٌ ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ بِنَاغِبَا

ابن هاني سنة مجرمة وشهر مجرم وكريت فيهما يوم مجرم وكريت وهو التام الليث جرمنا هذه
السنة أي خرجنا منها وتجرمت السنة أي انقضت وتجرم الليل ذهب قال ليلى
دمن تجرم بعد هذا يسها • حجج خلون حلالها وحرامها

أي تكمل قال الأزهري وهذا كله من القطع كان السنة لما مضت صارت مة طوعة من
السنة المستقبلية وجرمت القوم خرجنا عنهم ولاجرم أي لا بد ولا محالة وقيل معناه حقا
قال أبو أسامة من الضريبة

وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عَيْنَةَ طَعْنَةً • جَرَمْتُ فَرَارَةَ بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا

أي حقت لها الغضب وقيل معناه كسبت الغضب قال سيبويه فاما قوله تعالى لا جرم أن لهم النار
فان جرم عملت لانها فعل ومعناها لقد حق أن لهم النار وقول المفسرين معناها حقا أن لهم النار
يدل أنهما بمنزلة هذا الفعل اذا منلت جرم عملت بعد في أن والعرب تقول لا جرم لا تينك لا جرم لقد
أحسن قراها بمنزلة المين وكذلك قسرها المفسرون حقا أنهم في الآخرة هم الأخسرون وأصلها
من جرمت أي كسبت الذنب وقال القراء وليس قول من قال ان جرمت ككة ولك حقت
أوحقت بشي وانما لبس عليه قول الشاعر • مَجْرَمْتُ فَرَارَةَ بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا • فرفعوا
فزاره وقالوا نجعل الفعل لفزاره كأنها بمنزلة حق لها وأحق لها أن تغضب قال أبو فراس منصوب في
البيت المعنى جرمتهم الطعنة الغضب أي كسبتهم وقال غير القراء حقيقة معنى لا جرم أن لا تأتي

قوله وجرم لونه وكذلك جرم
اذا عظم بدنه وبابهم ما فرح
بما ضبط بالاصل والتهديب
والتسكك له وصوبه السيد
مر نضى على قول المجدو أجرم
عظم ولونه صفا ٥١ معناه

يَا رُزَاكَ قَدْ قُتِلَ بِفَارِسٍ • بَطُلٌ إِذَا هَابَ الْكُفَاةُ وَجَيُّوا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي لَأَنتُمْ • أَنْ تَصْرِي فَرَاخَةً مِمَّنْ صَرَمَ • أَوْ تَصْلَى الْحَبْلَ فَقَدَرْتَ وَرَمَ

ابن الاعرابی لا جرّ قَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا أَيْ حَقًّا وَلَا ذَا جَرٍّ وَلَا ذَا جَرِّمْ وَالْعَرَبُ تَقْلُ كَلَامَهَا بِنِي وَذَا وَنَوْفَتُ كُونَ خَشَوُا وَلَا يُعْتَدُّ بِهَا وَأُنْشِدَ • إِنَّ كَلَامًا وَالَّذِي لَا ذَا جَرِّمْ • وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ

4502

لَا جَرَمَ لَأَقْلَنَ حَدَّهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ كَلِمَةٌ تَرَدُّ بِمَعْنَى تَحْقِيقِ الشَّيْءِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَقْدِيرِهَا فَقِيلَ
أَصْلُهَا التَّبَرُّثُ بِمَعْنَى لَا بُدَّ وَقَدْ اسْتَعْمَلَتْ فِي مَعْنَى حَقٍّ وَقِيلَ جَرَمٌ بِمَعْنَى كَسَبٍ وَقِيلَ بِمَعْنَى وَجِبَ وَحَقٌّ
وَلَا رَدَّ لِمَا قَبْلُهَا مِنَ الْكَلَامِ ثُمَّ يَتَسَاءَلُ بِهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا قَالُوا ثُمَّ
ابْتَدَأَ وَقَالَ وَجِبَ لَهُمُ النَّارُ وَالْجَرَمُ الْحَرْفُ فَارْسِي مَعْرَبٌ وَأَرْضُ جَرَمٍ حَارَّةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ دَفِئَتْهُ
وَالْجَمْعُ جُرُومٌ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَرْضُ جَرَمٍ تَوْصِفُ بِالْحَرِّ وَهُوَ دَخِيلُ اللَّيْثِ الْجَرَمُ نَقِضُ الصَّرْدِ يُقَالُ
هَذِهِ أَرْضُ جَرَمٍ وَهَذِهِ أَرْضُ صَرْدٍ وَهَذَا دَخِيلَانِ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجُرُومُ مِنَ الْبِلَادِ
خِلَافُ الصُّرُودِ وَالْجَرَمُ زُرُوقٌ مِنْ زَوَارِقِ الْيَمَنِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ جُرُومٌ وَالْمُذَيَّعِيُّ بِالْجَزَائِرِ يَمِينُ
يُقَالُ أُعْطِيَتْهُ كَذَا وَكَذَا بِجَرِيمٍ يَمِينُ الطَّعَامِ وَجَرَمٌ بَطْنَانِ بَطْنٌ فِي قُضَاعَةٍ وَهُوَ جَرَمٌ بَنُ زَبَانَ وَالْآخَرُ
فِي طَبِئٍ وَبَنُو جَارِمٍ بَطْنَانِ بَطْنٌ فِي بَنِي ضَبَّةٍ وَالْآخَرُ فِي بَنِي سَعْدٍ اللَّيْثُ جَرَمٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَبَنُو
جَارِمٍ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ

قوله وهو ما دخيلان الخ
عبارة التهذيب دخيلان
مستعملان اه
قوله اذا ما الخ تقدم في عمد
شمس ابدل ح راو الجلهمي
بدل الجارمي والذي هناك
هو ما في المحكم كتبه معجمه

اِذَا مَا رَأَتْ حَرًّا عَبَّ الشَّمْسُ شَمَرَتْ * إِلَى رَمْلِهَا وَالْجَارِي عَمِيدُهَا

عَبَّ الشَّمْسُ ضَوْؤُهَا وَقَدْ يَنْقَلِبُ وَهُوَ أَيْضًا سَمُّ قَبِيلَةٍ (جرثم) الْجُرُثُومَةُ الْأَصْلُ وَجُرُثُومَةٌ كُلُّ
شَيْءٍ أَصْلُهُ وَتَجَمَّعَ وَقِيلَ الْجُرُثُومَةُ مَا اجْتَمَعَ مِنَ التُّرَابِ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَجُرُثُومَةُ الْغُلِّ
قَرِينَتُهُ اللَّيْثُ الْجُرُثُومَةُ أَصْلُ شَجَرَةٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا التُّرَابُ وَالْجُرُثُومَةُ التُّرَابُ الَّذِي تَسْفِيهِ الرِّيحُ
وَهِيَ أَيْضًا مَا يَجْتَمِعُ الْغُلُّ مِنَ التُّرَابِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ مَا أَرَادَ أَنْ يَهْدِمَ الْكَعْبَةَ وَبَيْنَهَا كَانَتْ
فِي الْمَسْجِدِ جَرَائِمٌ أَيْ كَانَ فِيهَا أَمَا كُنْ مَرْتَفَعَةً عَنِ الْأَرْضِ مَجْمُوعَةً مِنْ تَرَابٍ أَوْ طِينٍ أَرَادَ أَنْ أَرْضَ
الْمَسْجِدَ لَمْ تَكُنْ مُسْتَوِيَةً وَالْإِبْرَنْشَامُ الْأَجْتِمَاعُ وَالْإِزْمُورُ لِلْمَوْضِعِ وَاجْتَرِثُمُ الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا
وَلَزِمُوا مَوْضِعًا وَفِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ وَعَادَلَهَا النَّقَادُ جُرْثُمًا أَيْ مَجْتَمِعًا مُتَقَبِّضًا وَالنَّقَادُ صُغَارُ الْغَنَمِ
وَإِنَّمَا اجْتَمَعَتْ مِنَ الْجَذْبِ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَجَدَّدُ مَرْمَعِي تَنْتَشِرُ فِيهِ وَإِنَّمَا يَقْلُ جُرْثُمَةً لِأَنَّ لَفْظَ النِّقْلِ لَفْظُ
الْإِسْمِ الْوَاحِدِ كَالْحَذَارِ وَالْجَارِ وَبُرَى مُجْتَرِثًا وَهُوَ مُتَقَعِّلٌ مِنْهُ وَالنُّونُ وَالْتِمَافِيهِ مَا زَادَ نَانَ
وَقَدْ اجْتَرِثُمُ وَتَجَرِثُمُ قَالَ نَصِيبٌ

يَعْلُ بَنِيهِ الْمُخَضُّ مِنْ بَكَرَاتِهَا * وَلَمْ يُخْتَلَبْ زَمِيرُهَا الْمُجَرِّثُ

وَتَجَرِثُمُ الرَّجُلُ اجْتَمَعَ وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمُ الْأَسَدُ جُرُثُومَةُ الْعَرَبِ فَنَ أَضْلَ نَسَبَهُ فَلْيَأْتِهِمْ هُمْ بِسُكُونِ
السِّينِ الْأَزْدُ فَاذْبُلُوا الرَّأْيَ سِينًا وَتَجَرِثُمُ الشَّيْءُ وَاجْتَرِثُمُ إِذَا اجْتَمَعَ قَالَ خَلِيدُ الْبَشْكَرِيِّ
* وَكَفَّيَا مَرَّ كَأَجْرٍ نَشْمًا * وَفِي الْحَدِيثِ تَحْمِيْرُ نَشْمًا وَاجْتَرِثُمُ الْجُرْثُمَةُ هِيَ الْجُرُثُومَةُ وَجَعَلَهَا

جَرَّائِمُ وفي حديث علي من سره أن يتقحم جرائيم جهنم فليقض في الجدة والجرثومة الغلصمة
 واجرثم الرجل وتجرثم إذا سقط من عل إلى سفلى وتجرثم الشيء أخذ معظمه عن نصير وجرثم
 موضع (جرجم) جرجم الطعام كله على البسذل من جرجب وجرجم الشراب شربه
 وجرجم البيت هدمه أو قوضه وتهدم الحائط وتجرجم هوسقط وفي الحديث إن جبريل عليه
 السلام أخذ بعروتها الوسطى يعني مدائن قوم لوط على نبينا وعليه السلام ثم ألوى بهم في جوار
 السماء حتى سمعت الملائكة ضواغى كلابها ثم جرجم بعضهم على بعض أي أسقطوا وجرجم
 المصرع قال العجاج • كأنهم من فائظ تجرجم • وجرجم الرجل صرعه وتجرجم الوحشي وغيره
 في وجاره تقبض وسكن وقد جرجه الخوف وفي حديث وهب قال قال طالوت لداود عليه السلام
 أنت رجل جرى وفي جبالنا هذه جراحة يختربون الناس أي لصوص يستلبون الناس وينتهبونهم
 والجراحة قوم من العجم بالجزيرة ويقال الجراحة ببط الشام قال ابن بري ومنه قول أبي وجزة
 • لو أن جمع الروم والجراجا • (جردم) الجردمة في الطعام مثل الجرذية ابن سيده جردم
 على الطعام وفي الطعام لغة في جردب وهو أن يستر ما بين يديه من الطعام بشماله لئلا يتناوله غيره
 وقد تقدم شرحه وقال يعقوب ميم بدل من باء جردب وأنشد

هذا غلام لهم تجردم • لزايد من رافقه مزردم

ورجل جردم كثير الكلام وجردم الستين جاوزها عن ابن الأعرابي وجردم ما في الجفنة أي
 عليه عنه أيضا وجردم الخبرا كله كاه شمر هو تجردم ما في الأنا أي يأكله ويقتنيه وجردم
 إذا كثر الكلام والجردمة الإسراع عن كراع (جرزم) الجرزمة السرعة في المشي والعمل
 (جرزم) الجرزم والجرزم كلاهما عن كراع الخبر الفقار اليابس (جرسم) الجرسم السم
 عن كراع وقد ذكر بالخاء قال الأزهرى رأيت مقيدا بخط اللحياني الجرسم بالجيم قال وهو
 الصواب والجرسام البرسام ابن دريد جرسم وجرسام الذي تسميه العامة برساما والله أعلم
 (جرشم) جرشم الرجل اغتفى جرشب الليث جرشم الرجل وجرشب بمعنى أي اندمل بعد المرض
 والهزال وجرشم مثل برشم أي أخذ النظر وجرشم كره وجهه غيره جرشم الرجل إذا كان مهزولا
 أو مريضاً ثم اندمل وبعضهم يقول جرشب وأنشد ابن السكيت لابن الرقاع

تجرشم العمايات تضي به • منه الرضاب ومنه المسبل الهطل

قال جرشم مجتمع متقبض بالجيم وقد روى بالخاء وسند كره وقد وردت حروف تعاقب فيها الخاء

قوله وتجرجم هوسقط
 وتجذل وانحدري البئر
 وتقوض وانهدم وتجرجم
 في الاكل والشرب أكثر
 والجرجوم بالضم العصفور
 والصرعة كهمة والجرجم
 بفتح الجيم الأولى وكسر
 الثانية صوت اللين في
 الوطى والجرجم بالضم
 الاكل أو أفاذه في القاموس
 ومثله في التكملة اه

مصححه

قوله الجرزم والجرزم كجعفر
 وزبرج اه قاموس
 قوله الجرسم السم عبارة
 التكملة الجرسم والجرسام
 السم اه وضبط الاول
 كقنفذ والثاني بكسر الجيم
 كسر وال ولم أر أي السيد
 من تضي اقتصار اللسان على
 الاول كتب على قول المجذ
 والجرسام بالكسر السم
 الصواب فيه كقنفذ اه
 وعلمت ان للمجد سلقا
 والمثبت مقدم اه مصححه

والجسيم كالزحان والزحان واتحيت الشيء واتحيت اذا اخترت والجرحم من الحيات الخشن
الجلد (جزم) ناقة جرحم ضخمة الليث الجرحم والجرحم من الغنم الاكول الواسع
البطن وهو الاكول جدا جرحم كان او نجيفا قال الفرزدق

فلما صافنا الاداة اجهشت • الى غصون العنبري الجرحم

ابن دريد جرحم وجرافض وهو الثقيل الوخم والجرحم من الغنم الكبيرة السمينة ومن الابل
الضخمة (جزم) جرحم حرم من العين زلوا مكة وزق فيهم اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام
وهم اصهارهم ثم اخلدوا في الحرم فابادهم الله تعالى ورجل جرحم وجرحم جاد في امره وبه سمي
جرحم وجرحم من صفات الاسد التهذيب الفراء الجرحم الجري في الحرب وغيره او جعل جرحم
عظيم وقول ساعدة بن جؤية يصف ضبعا

تراها الضبع اعظمهن راسا • جراحمة لها حرة وثيل

عنى بالجراحمة الضخمة الثقيلة وقوله لها حرة وثيل معناه ان كل ضبع خشي فيما زعموا واستعار
الثيل لها وانما هو للبعير يقال بعير عراهن وعراهم وجراحم عظيم وقال عمرو الهذلي

فلا تثنى وعن حلقا • جراحمة هيقا كالخيال

جراحمة ضخمة اجنات قلاطويلا كالخيال لا غناء عنده وجل جراحم وناق جراحمة أى ضخمة
(جزم) الجزم القطع جزم الشيء اجزمه جزم ما قطعه وجزمت اليه جزما مضيتا وحلف
عينا حتما جزما وكل امر قطعه قطع لا عونة فيه فقد جزمته وجزمت ما بيني وبينه أى قطعه ومنه
جزم الحرف وهو في الاعراب كالسكون في البناء تقول جزم الحرف فان جزم الليث الجزم عزمة
في النحوي القومل فالجزم الجزم آخره لا اعرابه ومن القراءة ان تجزم الكلام جزما بوضع
الحروف مواضعها في بيان ومهمل والجزم الحرف اذا سكن آخره المبرر دانما سمي الجزم في النحوي
جزما لان الجزم في كلام العرب القطع يقال فاعمل ذلك جزما فكأنه قطع الاعراب عن الحرف
ابن سيده الجزم اسكان الحرف عن حركته من الاعراب من ذلك لقصوره عن حظه منه وانقطاعه
عن الحركة ومدة الصوت به لا اعراب فان كان السكون في موضوع الكلمة وأوليتها لم يسم جزما
لانه لم يكن لها حظ فقصرت عنه وفي حديث النضى التكبير جزم والتسليم جزم رادانها لا بعدان
ولا يعرب آخر حرفيهما ولكن يسكن فيقال الله اكبر اذا وقف عليه ولا يقال الله اكبر في الوقف
الجوهري والعرب تسمى خطنا هذا جزما ابن سيده والجزم هذا الخط الموقوف من حروف المعجم

قوله والجرحم من الغنم
الح وكذلك الشيخ الساقط
هـ الا وضبط في التكملة
كقربسب وفي القاموس
بكففر اه معجمه
قوله جرحم جاد كذا
ضبط بجرحم كقشعر
بالاصل والمحكم لكن ضبط
في القاموس كالتكملة
بوزن مدرج اه معجمه

قال أبو حاتم متى جزم ما لانه جزم عن المسند وهو خط حير في أيام ملكهم أي قطع وجزم على الامر
وجزم سكت وجزم عن الشيء بجزم وجبن وجزم القوم اذا عجزوا وبقيت مجزما منقطعا قال
ولكني مضيت ولم أجزم * وكان الصبر عادقا ولينا
والجزم من الخط نسوية الحرف وقلم جزم لا حرف له وجزم القراء مجزما وضع الحروف مواضعها
في بيان ومهل وجزمت القرية ملائمتها والتجزيم مثله وسقاء جازم ومجزم ممتلى قال
جدلان يسرجلة مكنوزة * دسما بجونته وطبا بجزما
وقد جزمه جزمنا قال صخر النقي

فلما جزمته بها قربني * تيممت أطرفه أو خافيا

والخفيف طريق بين جبلين وجزمه جزمه ويقال للسقاء مجزم وجهه مجازم والجزمة الأكلة
الواحدة وجزم يجزم جزمنا كل أكلة عملا عنها عن ابن الأعرابي وقال نعلب جزم اذا كل أكلة
في كل يوم وليس له وجزم النخل يجزمه جزمنا واجتزمه حرصه وحرره وقد روى بيت الأعشى
هو الواهب المائة المطفأ * كالنخل طاف بها المجزم

بالزاي مكان المجزم بالراء قال الطوسي قلت لابي عمرو لم قال طاف بها المجزم فترم فتبسم وقال أريد أنه
يتم بها عشارا في بطونهم أو لادها قد بلغت أن تنج كالنخل التي بلغت أن تجتم أي تضرم فالجزم
يطوف بها الصرمها ويقال اجتزمت النخلة أشربت ثم هافت وقال أبو حنيفة الاجتزام شراء
النخل اذا أرتب واجتزم فلان حظيرة فلان اذا اشتراها قال وهى لغة أهل البصرة واجتزم فلان
نخل فلان فاجزمه اذا ابتاعه منه فباعه وجزم من نخله جزمنا أي نصيبا ابن الأعرابي اذا باع الثمرة
في أكامها بالدرهم فذلك الجزم والجزم شيء يدخل في حياة الناقة تصيبه ولدها فترامه كالدرجة
وجزم بسلحه أخرج بعضه وبقي بعضه وقيل جزم بسلحه خذف وتجزمت العصا شقق
كتمزمت والجزم من الامور الذي يأتي قبل حينه والوزم الذي يأتي في حينه والجزمة بالكسر
من الماشية المائة فزادت وقيل هي من العشرة الى الأربعين وقيل الجزمة من الابل خاصة
نحو الصرمة الجوهرى الجزمة بالكسر الصرمة من الابل والفرقة من الضأن ويقال جزم البعير
فأبخر وانجزم العظم اذا انكسر القراء تجزمت الابل اذا رويت من الماء ويعبر جازم وابل جوازم
(جسم) الجسم جماعة البدن أو الاعضاء من الناس والابل والدواب وغيرهم من الانواع
العظيمة الخلق واستعاره بعض الخطباء للاعراض فقال يذكركم علم القوا في لامية عطاءه الآن

قوله وجزم عن الشيء بجزم
وكذلك جزم بالتخفيف كما
في القاموس والتهديب اه
مصححه

قوله وجزم بسلحه كذا ضبط
بالثقل بالاصل والمحكم
والتكلم له ومقتضى منيع
القاموس أنه بالتخفيف اه
مصححه

قوله الذي يأتي قبل حينه الخ
ومنه قول شبل بالتصغير
ابن عذرة بفتح فسكون
الى أجل يوقت ثم يأتي
بجزم أو بوزم كما قال
اه تكلمه وزاد الجوازم
وطاب اللبن المملوءة والجزم
بالفتح ايجاب الشيء يقال
جزم على فلان كذا وكذا
أوجبه واجتزمت جزمة من
المال بالكسر أي أخذت
بعضه وأبقيت بعضه اه
مصححه

أكثر الناس من التحلي باسمه دون مباشرة جوهرة وجهه وكأنه إنما كنى بذلك عن الحقيقة
 لأن جسم الشيء حقيقة واسمه ليس بحقيقة ألا ترى أن العرض ليس بذي جسم ولا جوهراً إنما ذلك
 كله استعارة ومثل والجمع أجسام وجسوم والجسمان جماعة الجسم والجسمان جسم الرجل
 ويقال أنه لتعريف الجسمان وجسمان الرجل وجسمانه واحد ورجل جسماني وجسماني إذا كان ضخم
 الجنة أبو زيد الجسم الجسد وكذلك الجسمان والجسمان الشخص وقد جسم الشيء أي عظم فهو
 جسم وجسم بالضم والجسم بالكسر جمع جسم وجسم الرجل وجسمه غيره بجسم جسمه فهو
 جسم والآتى من كل ذلك بالهاء وأنشد شاعرنا على جسم • أنت عيراسه وقاسما •
 أبو عبيد تجسمت فلان من بين القوم أي اخترته كأنك قصدت جسمه كما تقول تأيته أي قصدت
 آيته ونخصه وتجسمها ناقة من الابل فاتجرها أي اخترها وأنشد

تجسمت من بين عمرهف • له جالب فوق الرما في عليل

ابن السكيت تجسمت الأمر إذا ركب جسمه وجسمه ومعهظمه قال أبو سعيد المرهف النصل
 الرقيق والجالب الذي عليه كالبليبة من الدم عليل عل بالهمزة بعد مرة وتجسمت الرمل والجبل
 أي ركب أعظمه وتجسمت الأرض إذا أخذت نحوها تريد ما قال الراجز

يلجن من أصوات حاشيتهم • صلب عصاه للمطى منهم • ليس يمانى عقب الجسم
 أي ليس ينتظر وتجسم من الجسم والتجسم ركوب أجسم الأمر ومعظمه قال أبو تراب سمعت
 أبا مخنف وغيره يقول تجسمت الأمر وتجسمته إذا حلت نفسك عليه وقال عمرو بن جيل
 • تجسم القرقور موج الآنى • والجسم الأمور العظام والجسم الرجال العقلاء والجسم
 ما ارتفع من الأرض وعلام الماء قال الأخطل

فما زال يسقى بطن خبت وعرعير • وأرضها حتى اطمأن جسمها

والاجسم الأضخم قال عامر بن الطفيل

لقد علم الحى من عامر • بأن لنا الذروة الأجسم

وبنو جوسم حى قديم من العرب وكذلك بنو جاسم وجاسم موضع بالشام أنشد ابن برى
 لعدي بن الرقاع

لولا الحياه وأن رأى قد عفا • فيه المسيب لزرت أم القاسم

فكانهم بين النساء أعارها • عينيه أخور من جاذر جاسم

قوله لقد علم الحى الخ تبع
 فيه الجوهري قال الصاغاني
 الرواية ذروة الاجسم
 والقافية مجرورة وبعده
 وأنا المساليت يوم الوغى
 اذا ما العوا ويرلم تقدم

ال معجمه

ويروى عاصم (جشم) جشم الأمر بالكسر يجشمه جشما وجشامة وتجشمة تكلفه على مشقة وأجشمتني فلان أمر أو جشمتني أي كلفني وأنشد ابن بري للأنثى

فما أجشمت من أتيان قوم • هم الأعداء والاكادسود

وجشمته الأمر تجشما وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل • مهما تجشمتني فاني جاشم •

أبو تراب سمعت أبا محجن وباهليا تجشمت الأمر وتجشمته إذا حلت نفسك عليه وقال عمرو بن جيل

• تجشم القرقور موج الأذى • ابن السكيت تجشمت الأمر إذا ركبت أجسمه وتجشمته

إذا تكلفته وتجشمت الأرض إذا أخذت نحوها تريد ها وتجشمت الرمل ركبت أعظمه أبو

النضر تجشمت فلانا من بين القوم أي قصدت قصده وأنشد

وبلدنا تجشمتنا به • على جفاه وعلى أنقابيه

أبو بكر في قولهم قد تجشمت كذا وكذا أي فعلته على كره ومشقة والجشم الأثم من هذا

الفعل قال المزار

يمشين هونا وبعد الهون من جشم • ومن جناء غضيض الطرف مستور

والجشم الجوف وقيل الصدر وما شمل عليه من الضلوع وجشم البعير صدره وما غشي به القرن

من صدره وسائر خلقه ويقال غتته بجشمة إذا أتى صدره عليه ورعى عليه جشمة وجشمة أي ثقله

والجشم الغليظ عن كراع ابن الأعرابي الجشم السمان من الرجال وقال أبو عمرو والجشم السمن

ابن خالويه الجشم دراهم رديئة وجهها جشوم قال جرير

بدأ ضرب الكرام وضرب تيم • كضرب الدبيلة والجشوم

أبو زيد ما جشمت اليوم ظلفا يقوله القانص إذا لم يصدر رجع خائبا ويقال ما جشمت اليوم

طعاما أي ما أكلت قال ويقال ذلك عند خيبة كل طالب فيقال ما جشمت اليوم شيئا أبو عبيد

تجشمت فلانا من بين القوم أي اخترته وأنشد

تجشمت من بينهم بمرهف • له جالب فوق الرصاف عليل

وقد تقدم أكثر ذلك في جسم ابن الأعرابي الجشم الطوال الأعفار والأعفار من قولك رجل

عقداه خبيث أبو عمرو والجشم الهلاك وجشم بن بكر حتى من مضرو وجشم بن همدان حتى من

البن وبنو جوشم حتى من جرهم درجوا وجشم حتى من الانصار وهو جشم بن خزرج وقال

الأغلب العجلي • أن سرك العزج جشم • وجشم في ثقيف وهو جشم بن ثقيف وجشم

قوله وقال عمرو بن جيل

كذابا بالاصل والتذيب

والذي تقدم في جسم عمرو

ابن جيل اه معجمه

قوله ومن جناء غضيض

كذابا بالاصل جناء بالانف

وفي شرح القاموس جنى

وسرره اه معجمه

قوله والجشم الغليظ الخ

كذابا بالاصل كالحكم

مضبوطا بوزن كتف والذي

في القاموس وكأ مبر الغليظ

اه قال شارحه والذي في

كتاب كراع ككتف اه

قوله ما جشمت اليوم ظلفا

وقوله ما جشمت اليوم طعاما

ضبط في الاصل ونسخة

من التذيب بفتح الجيم

والسين ولم نجد هذه

العبارة لغير التذيب حتى

نستأنس لهذا الضبط خفقه

اه معجمه

حَيٌّ مِنْ ثَقَلَبٍ وَهُمْ الْأَرَاقِمُ التَّهْذِيبُ وَجَشَمَ حَيٌّ مِنْ ثَقَلَبٍ وَجَشَمَ فِي هَوَازِنَ وَهُوَ جَشَمٌ بِنِ مَعْسُوبَةٍ
ابن بكربن هَوَازِنَ ٣ (جَم) الْجَعْمَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي أَنْكَرَ عَقْلَهَا هَرَمًا وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ
أَجَمٌ وَالْجَعْمَاءُ النَّاظَةُ الْمُسْنَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي غَابَتْ أَسْنَانُهَا فِي اللَّثَائِ وَالَّذِي كَرَأَجَمَ فِي الصَّحَاحِ
وَلَا يُقَالُ لِلَّذِي كَرَأَجَمَ وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا كُلُّهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْجَعْمَاءُ
وَالْجَعْمَاءُ وَالْجَعْمَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي جَاءَ الْبَلَاءُ وَجَمَّ الرَّجُلُ لِكُذَائِي خَفَلَهُ وَقَدْ جَعَمَتْ جَعْمًا
وَأَجَعَمَتِ الْأَرْضُ كَثْرَ الْخَسَنِ عَلَى نَبَاتِهَا فَإِذَا كَلَّهَا وَأَجَاءَ إِلَى أَصُولِهِ وَأَجَمَ الشَّجَرُ كُلَّ وَرْقَةٍ قَالَ
إِلَى أَصُولِهِ قَالَ • عَنِيَّةٌ لَمْ تَرَعْ طَلْحًا مَجْمَمًا • وَجَمَّ إِلَى اللَّحْمِ جَعْمًا وَجَمَّ قَرْمٌ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ
أَكُولٌ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ

نُوفِي أَمَّهُمْ كَيْلَ الْأَمَاءِ الْأَعْظَمِ • أَذْجَمَ الْأُذْهَلَانِ كُلَّ جَمٍّ

وَيُقَالُ جَعَمَةٌ فِي الْمَصْدَرِ يُضَاعَفُ ابْنُ بَرٍّ وَالْأُذْهَلَانِ ذَهْلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ لَا كِبْرَ وَذَهْلُ بْنُ
شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ أَيْ حَرَّضَ الْأُذْهَلَانَ عَلَى قِتَالِنَا وَقَرَّمُوا إِلَى الشَّرِّ كَمَا يَقَرَّمُ إِلَى اللَّحْمِ وَجَعَمَتِ الْأَبِلُ
تَجَمَّ جَعْمًا إِذَا لَمْ تَجِدْ حَضًّا وَلَا عَضًا فَتَقَرَّمُ إِلَيْهَا فَتَقْتَضِمُ الْعِظَامَ وَتَرَى الْكَلَابَ لِشَبِّهِ قَرْمٍ يَصِيهَا
وَيُقَالُ إِذَا دَاءَ الْجَعَامُ كَثُرَ مَا يُصِيبُ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ جَمَّ لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا أَشْتَهَاهُ وَجَمَّ جَعْمًا
وَجَمَّ لَمْ يَشْتَهَ الطَّعَامَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَجَمَّ جَعْمًا وَجَمَّ وَتَجَمَّ طَمِعَ وَالْجَعْمُ بِالْتَّحْرِيكِ الطَّمَعُ
وَالْجَعُومُ الطَّمُوعُ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ وَالْجَعْمُ غَلَطُ الْكَلَامِ فِي سَمْعَةٍ خَلَقَ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالصِّفَةُ
كَالصِّفَةِ وَجَمَّ الْبَعِيرُ جَعَلَ عَلَى فِيهِ مَا يَنْتَعِهِ مِنَ الْأَكْلِ وَالْعَضِّ وَالْجَعْمُ الْحَرِيصُ وَقِيلَ
الْحَرِيصُ مَعَ شَهْوَةٍ وَيُقَالُ فَلَانِ جَمَّ إِلَى النَّكَاهَةِ وَلَيْسَ الْجَعْمُ الْقَرْمُ مطلقًا وَيُقَالُ جَعَمَ الرَّجُلُ
وَجَمَّ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ صَدْرِهِ وَأَجَعَمَتِ الْأَرْضُ أَكْلَ بَنَاتِهَا وَذَكَرَ ابْنُ بَرٍّ أَنَّ الْهَجْرِيَّ قَالَ فِي نَوَادِرِهِ
الْجَعَامُ دَاءٌ يُصِيبُ الْأَبِلَ مِنَ النَّدَى بَارِضِ الشَّامِ بِأَخْذِهَا فِي بَطُونِهَا ثُمَّ يُصِيبُهَا سَلَاخٌ وَقَدْ أَجَمَّ
الْقَوْمُ إِذَا أَصَابَ إِلَهُهُمْ الْجَعَامُ وَالْجَعُومُ الْمَرَأَةُ الْجَانِعَةُ وَيُقَالُ لِلدَّبْرِ الْجَعْمَاءُ وَالْوَجْعَةُ وَالْجَهْوَةُ
وَالصُّمَارَى وَالْجَعْمُ الْجُوعُ وَيُقَالُ يَا ابْنَ الْجَعْمَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَعْمُ الْجَانِعُ (جمع)

الْجَعْنُومُ الْغَرْمُولُ الضَّخْمُ وَالْجَعْمَةُ اسْمُ وَالْجَعْمَةُ انْقِبَاضُ الشَّيْءِ وَدُخُولُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ وَبَنُو
جَعْمَةَ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ
كَأَنَّ أَرْجَازَ الْجَعْمِيَّاتِ وَسَطَهُمْ • نَوَاحٍ يُشْفَعْنَ الْبُكَالَ الْأَزَامِلِ
يَعْنِي بِالْجَعْمِيَّاتِ قَبِيلًا مَنَسُوبَةً إِلَى هَذَا الْحَيِّ الْأَزْهَرِيِّ جَعْمَةُ حَيٌّ مِنْ أَرْزَادِ السَّرَاةِ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ

٣ زاد المجذ كالتكملة
والتهذيب ثعلب عن ابن
الأعرابي (الجضم) بضمين من
الرجال الكثير والكل قال
المجدو بكذب الضخم الجنيين
والوسط لكن الذي في
التكملة الجضم أي كذب
الضخم الخ زولو التفت شارحه
إليه قال الصواب كذب
كعادته ثم قال والتجضم
الاختبال فم ومثله في التكملة
اه معجمه

قوله ويقال جعم الرجل وجعم
الاول كفرح والثاني كنع
كما في القاموس زاد
في التكملة والمجموع الذي لم
يشته الطعام مثل الجعم
ككتف والجعم كقعد
المجاو أجمع ككرم استأصل
اه

قوله والجعم الجوع ضبط
في الاصل بالكسر وصرح
به شارح القاموس وضبط
في نسخة من التهذيب
بفتح فسكون لكن مقتضى
تفسير المصدر أنه الجعم
محذو كاو حرره اه معجمه

قوله الجعشم الصغير الخ
بضم الشين وقصها كافي
القاموس وفي التكملة
والجعشم الطويل مع عظم
الجسم اه مصححه

جَعْمَةٌ مَنْ هَذِلُ الْأَزْهَرِيِّ الْجَعْمُ وَالْجَعْنُ أَصُولُ الصَّلِيَّانِ (جعشم) الْجَعْمُ الصَّغِيرُ الْبَدَنُ الْقَلِيلُ لَحْمِ الْجَسَدِ وَقِيلَ هُوَ الْمَتَفَخُ الْخَنِيئُ الْغَلِيظُ مَا وَقِيلَ الْقَصِيرُ الْغَالِظُ مَعَ شِدَّةٍ وَيُقَالُ لَهُ جَعْمٌ وَكُنْدُرٌ وَأَنشد * لَيْسَ يُجْعَشُ وَلَا يُجْعَشُ * وَجَعْمٌ أَسْمٌ وَهُوَ جَدُّ سَرَّاقَةَ بْنِ مَالِكِ الْمَذَلِيِّ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَّةَ

يَهْدِي ابْنُ جَعْمٍ الْأَبَاءَ تَحْوَهُمْ * لَأَمْتَأَى عَنْ حِيَاضِ الْوَتِ وَالْحِمِّ وَالْجَعْمُ الْوَسْطُ قَالَ * وَكُلُّ نَاجٍ عَرَّاضٍ جَعْمُهُ * قَالَ الْفَرَّاءُ فَتَحَ الْجِيمَ وَالشَّيْنَ فِيهِ أَفْصَحُ (جلم) جَلَمَ الشَّيْءُ يَجْلِمُهُ جَلَمًا قَطَعَهُ وَالْجَلَمَانِ الْمَقْرَاضَانِ وَاحِدُهُمَا جَلَمٌ لِلَّذِي يُجْزِيهِ قَالَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا غَمْرُهُ حَقْدًا * مِنْهُ وَقَلْتُ أَطْفَارًا بِلَا جَلَمَ وَالْجَلَمُ أَسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْجَلَمَيْنِ كَمَا يَقَالُ الْمَقْرَاضُ وَالْمَقْرَاضَانِ وَالْقَلَمُ وَالْقَلَمَانِ وَأَنشد ابن بَرِي وَلَوْلَا أَيَادِي مَنْ يَزِيدُ تَتَابَعَتْ * لَصَحَّ فِي حَافَتِهَا الْجَلَمَانِ

وقوله فأخذت منه بالجلمين الجلم الذي يجز به الشعر والدوف والجلمان شفرتاها وهكذا يقال مَثْنَى كَلِمَةٍ وَالْمَقْصَيْنِ وَالْجَلَمُ مَصْدَرُ جَلَمَ الْجُزُورَ يَجْلِمُهَا جَلَمًا وَاجْتَلَمَهَا إِذَا أَخَذَهَا عَلَى عِظَامِهَا مِنَ اللَّحْمِ وَالْجَلَمُ مِنَ سَمَاتِ الْأَبْلِ شَبِيهَ بِالْجَلَمِ فِي الْخَدِّ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ مَنْ تَذَكَّرَ أَبِي عَلِيٍّ وَأَنشد هُوَ الْقَزَارِيُّ الَّذِي فِيهِ عَسَمٌ * فِي يَدِهِ نَعْلٌ وَأُخْرَى بِالْقَدَمِ * يَسُوقُ أَشْبَاهًا عَلَيْهِنَ الْجَلَمُ وَالْجَلَمُ الْهَلَالُ لَيْلَهُ يَهْلُ شَبَهُ بِالْجَلَمِ التَّهْذِيبُ وَالْجَلَمُ الْقَمَرُ وَجَلَمَةُ الْجُزُورِ وَجَلَمَتُهَا لَهَا أَجْعُ يَقَالُ خَذَ جَلَمَةَ الْجُزُورِ أَيْ لَهَا أَجْعُ وَالْجَلَمَةُ الشَّاةُ الْمَسْلُوخَةُ إِذَا ذَهَبَتْ عَنْهَا كَارِعُهَا وَفُضُّوا هَا الْجَوْهَرِيُّ وَهَذِهِ جَلَمَةُ الْجُزُورِ بِالتَّصْرِيفِ أَيْ لَهَا أَجْعُ وَجَلَمَةُ الشَّاةِ مَسْلُوخَتُهَا بِالْحَشْوِ وَلَا قَوَائِمَ وَجَلَمَ الشَّعْرَ وَصَوَفَ الشَّاةِ بِالْجَلَمِ يَجْلِمُهُ جَلَمًا جَزَهُ كَمَا تَقُولُ قَلْتُ الطُّفْرُ بِالْقَلَمِ وَأَنشد لَمَّا أَتَيْتُمْ وَلَمْ تَجْعُوا بِظِلْمَةٍ * قَيْسَ الْقَلَامَةِ مَعَاجِزُهُ الْجَلَمُ

وَالْقَسَمُ كُلُّ يَرَوَى وَيُقَالُ لِلْمَقْرَاضِ الْمَقْسَلَامِ وَالْقَلَمَانِ وَالْجَلَمَانِ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ الْكِسَائِيُّ بَضْمِ النُّونِ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ نَعْتًا عَلَى فَعْلَانٍ مِنَ الْقَلَمِ وَالْجَلَمِ وَجِهَ لَهُ اسْمًا وَاحِدًا كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ شَحْدَانُ وَأَيَّانُ وَالْجَلَمُ الَّذِي يُجْزِيهِ بِالْجَلَامَةِ مَا جَزَّ أَبُو مَالِكٍ جَلَمَةً مِثْلَ حَلَقَةٍ وَهُوَ أَنْ يُجْتَلَمَ مَا عَلَى الظَّهْرِ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَالْجَلَامُ الشُّيُوسُ الْمَخْلُوقَةُ وَهَنْ يُجْلَمُ مَخْلُوقٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَسَّهَ بِجَلْمٍ كَانَ جَيْتَهُ * صَلَابَةُ وَرَمِ وَسَطُهَا قَدْ تَنَلَّقَا

وَأَخَذَ الَّذِي يَجْلِمُهُ وَجَلَمَتُهُ أَيْ جَاعَتُهُ وَالْجَلَمُ الْجَدْيُ عَنْ كِرَاعٍ وَجَعَهُ جَلَامٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله والجلم من سمات الابل
الخ كذا في المحكم أيضا والذي
في التكملة والجلم أي محزكا
سمة لبني فزارة في الفخذ اه
مصححه

قوله ليله يهل زاد في التكملة
الجلم كصيقل القمر ليله
البدر اه

قوله وجلة الجزور الخ بفتح
أوضح فسكون وبالتحريك
كافي القاموس اه مصححه
قوله وأخذ الشيء بجلامة
بالتحريك وبفتح أوضح
فسكون اه قاموس
وتكملة اه مصححه

سَوَاهِمُ جُدْعَانِهَا كَالْجَلَا • مَقْدَأَقْرَحَ الْقَوْدُ مِنْهَا النَّسُورَا
 وَيُرَوَى • قَدْ أَقْرَحَ مِنْهَا الْقِيَادُ النَّسُورَا • قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ضَوَابُّ انْشَادِهِ بِالنَّصْبِ وَقَبْلَهُ
 وَجَاوَاهُ تَتَعَبُ أَبْطَالَهَا • كَمَا تَتَعَبُ السَّابِقُونَ الْكَسِيرَا
 وَقِيلَ الْجَلَامُ غَنَمٌ مِنْ غَنَمِ الطَّائِفِ صَغَارًا قَالَ
 قَدْ نَا إِلَى هَمْدَانَ مِنْ أَرْضِنَا • شُعْتَ النَّوَاصِي شُرْبًا كَالْجَلَامِ
 أَبُو عُبَيْدٍ الْجَلَامُ شَأْهُلُ مَكَّةَ وَاحِدُهَا جَلَمَةٌ وَأَنْشَدَ • شَوَاسِفٌ مِثْلُ الْجَلَامِ قُبْ • (جلهم)
 جَانِمُ اسْمِ (جلهم) أَجْلَحَمَ الْقَوْمُ اجْتَمَعُوا وَيُقَالُ اسْتَكْبَرُوا قَالَ • نَضْرِبُ جَعْتَهُمْ إِذَا اجْتَلَحَمُوا •
 (جلهم) أَجْلَحَمَ الرَّجُلُ اسْتَكْبَرَ وَأَجْلَحَمَ الْقَوْمُ اسْتَكْبَرُوا وَأَنْشَدَ لِلْعِجَّاجِ
 نَضْرِبُ جَعْتَهُمْ إِذَا اجْتَلَحَمُوا • خَوَادِبُ أَهْوَنُ مِنَ الْأُمِّ
 أَيْ ضَرْبَاتِ خَوَادِبِ وَالْخَدْبُ الضَّرْبُ الَّذِي لَا يَتِمُّ لِلْمُؤَيَّرِ إِذَا اجْتَلَحَمُوا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
 وَكَذَلِكَ ذِكْرُهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَنْشَدَهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَأَجْلَحَمَ الْقَوْمُ اجْتَلَحَمُوا مَالِفَةً فِي اجْتَلَحَمُوا عَنْ
 كِرَاعِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ أَعْلَى (جلهم) الْجِلْسَامُ الْبِرْسَامُ كَالْجِرْسَامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (جلهم)
 الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرِمَةِ قَضِمٌ وَجَلَعَمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلَعَمُ الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ (جلهم) جَلْهُمَتَا
 الْوَادِي نَاحِيَتَاهُ وَقِيلَ حَافَتَاهُ وَنَحْوُ حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَأَ أَبَا سَفْيَانَ
 فِي الْأَذْنِ وَأَدْخَلَ غَيْرَهُ مِنَ النَّاسِ قَبْلَهُ فَقَالَ مَا كَدْتُ تَأْذُنُ لِي حَتَّى تَأْذُنَ لِحَارَةِ الْجَلْهُمَتَيْنِ قَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ جَانِبِي الْوَادِي قَالَ وَالْمَعْرُوفُ الْجَلْهُمَتَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْجَلْهُمَةِ إِلَّا فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ وَمَا جَاءَتْ الْأَوَّلُ أَصْلًا وَقَالَ شُعْرَبُ أَسْمَعَ الْجَلْهُمَةَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَحَرْفًا آخَرَ قَالَ أَبُو
 زَيْدٍ يَقَالُ هَذَا الْجَلْهُمُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُرَوَّى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَنْتَ كَقَلِيلٍ كُلِّ
 الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا أَرَادَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَأَلَّفَهُ بِهَذَا الْكَلَامِ وَكَانَ مِنَ الْمُؤَافَقَةِ قُلُوبُهُمْ وَهُوَ
 أَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ وَكَانَ هَجَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَجَاءً قَبِيحًا قَالَ وَالْمَشْهُورُ
 فِي الرِّوَايَةِ الْجَلْهُمَتَيْنِ بفتح الجيم قَالَ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا الْجَلْهُمَتَيْنِ بِضم الجيم الْأَشْمُرُ وَابْنُ خَالُوهُ قَالَ
 وَالِدِيلُ عَلَى أَنَّهُ مَقْتُوحٌ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ إِنَّهُ أَرَادَ الْجَلْهُمَتَيْنِ فَزَادَ الْمِيمَ قَالَ وَلَوْ كَانَتْ الْجِيمُ
 مَضْمُومَةً لَمْ تَكُنِ الْمِيمُ زَائِدَةً وَقَالَ أَبُو هَفَّانٍ الْمِيزِيُّ جَلْهُمَةُ اسْمُ رَجُلٍ بِالضَّمِّ مَنْقُولٌ مِنَ
 الْجَلْهُمَةِ اطَّرَفَ الْوَادِي قَالَ وَالْمَحْدَثُونَ يُحْطِطُونَ وَيَقُولُونَ الْجَلْهُمَتَيْنِ قَالَ وَالْجَلْهُمَةُ نَاحِيَةُ
 الْوَادِي وَأَنْشَدَ

كَانَتْهَا وَقَدْ بَدَأَ عَوَارِضُ * وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَنْوَيْنِ رَابِضُ * بِجِلْهَةِ الْوَادِي قَطَا نَوَاهِضُ
وقال ابن الاثير في تفسير الحديث الْجِلْهَةُ قَوْمُ الْوَادِي وَقِيلَ جَانِبُهُ زَيْدٌ فِيهَا الْمِيمُ كَزَيْدٌ فِي زُرْقَمٍ
وَسُتُّهُمْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعَرَبُ زَادَتْ الْمِيمُ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا قَوْلُهُمْ قَصَمَ الشَّيْءُ إِذَا كَسَرَهُ
وَأَصْلُهُ قَصَلَ وَجَلَطَ شَعْرُهُ إِذَا حَلَقَهُ وَالْأَصْلُ جَلَطَ وَفَرَصَ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعَهُ وَالْأَصْلُ فَرَصَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
وَجِلْهَةُ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ وَجِلْهَتُهُ اسْمُ امْرَأَةٍ أَنْشَدَ سَيِّدِي بِهِ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْقُرَ

أَوْدَى ابْنُ جِلْهَتُمْ عِبَادُ بَصْرَمَتِهِ * إِنَّ ابْنَ جِلْهَتُمْ أَمْسَى حَيَّةَ الْوَادِي
أَرَادَ الْمَرْأَةَ وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْ قَالَ سَيِّدِي بِهِ وَالْعَرَبُ يَسْمُونِ الرَّجُلَ جِلْهَةً وَالْمَرْأَةَ جِلْهَتَهُ وَالْجِلْهَتُ
الْقَارَةُ الضَّخْمَةُ وَتَحِيٌّ مِنْ رِيعَةٍ يُقَالُ لَهُمْ الْجِلَالُ هُمْ (جيم) الْجَمُّ وَالْجَسْمُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَمَالٌ جَمٌّ كَثِيرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُجِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا أَيُّ كَثِيرًا وَكَذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ
وَقَالَ أَبُو خَرِاشٍ الْهَذَلِيُّ

إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُ تَغْفِرَ جَمًّا * وَأَيُّ عَبْدَكَ لَا أَلَمَّا
وَقِيلَ الْجَمُّ الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ جَمٌّ يَجْمُ وَيَجْمُ وَالضَّمُّ أَعْلَى جُومًا قَالَ أَنَسُ بْنُ تَوْفِي سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْوَحْيُ أَجْمٌ مَا كَانَ لَمْ يَقْتَرِبْهُ قَالَ شَمْرَأَةُ جَمٌّ مَا كَانَ أَكْثَرُ مَا كَانَ وَجَمُّ الْمَالِ وَغَيْرُهُ
إِذَا كَثُرَ وَجَمُّ الظَّهِيرَةِ مَعْظَمُهَا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

وَلَقَدْ رَأَيْتُ إِذَا الْعَصَابُ تَوَا كَلُّوا * جَمُّ الظَّهِيرَةِ فِي الْبِقَاعِ الْأَطْوَلِ
جَمُّ الشَّيْءِ وَأَسْتَجَمُ كِلَاهُمَا كَثُرَ وَجَمُّ الْمَاءِ مَعْظَمُهُ إِذَا نَابَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
* إِذَا نَزَحْنَا جَمًّا عَادَتْ يَجْمُ * وَكَذَلِكَ جَمُّهُ وَجَمُّهَا جَامٌ وَجُومٌ قَالَ زُهَيْرٌ
فَلَمَّا وَرَدْنَا الْمَاءَ زُرْنَا جَامَهُ * وَضَعْنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُخَيَّمِ

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَةَ

فَلَمَّا دَنَا الْأَفْرَادُ حَطَّ بِشَوْرِهِ * إِلَى فَضْلَاتٍ مُسْتَحْبِرٍ جُومُهَا
وَجَسَّةُ الْمَرْكَبِ الْبَحْرِيُّ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ الرَّاشِحُ مِنْ حُرُوزِهِ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ وَمَا جَمٌّ
كَثِيرٌ وَجَمُّ جَامٌ وَالْجُومُ الْبُيْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَبُرْجَسَةٌ وَجُومٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ
* كَتَمْتُكَ لَيْسَ بِالْجُومَيْنِ سَاهِرًا * يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ رَكِيتَيْنِ قَدْ غَلَبَتْ هَذِهِ الصِّفَةُ عَلَيْهِمَا
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعَيْنِ وَجَمَّتْ يَجْمُ وَيَجْمُ وَالضَّمُّ أَكْثَرُ زَا جَعِ مَأْوَاهَا وَأَجَمُ الْمَاءُ وَجَمُّهُ
تَرَكَهُ يَجْتَمِعُ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله القارة الضخمة كذا
بالقاف في الاصل والتمذيب
والتكملة وتحرفت في نسخ
القاموس بالذارة فاحذره
زاد في التكملة الجلهمة
بالضم الشدة والامر العظيم
والخطة العوصاء والجلهوم
كعصفور الجماعة وابل
جلهوم كثيرة اه مصححه

من القلب من عضدان هامة شربت • لستى وجت للنواضح بثرها
والجثة الماء نفسه واستجمعت جثة الماء شربت واستقاها الناس والجيم مستقر الماء وأجته أعطاه
جثة الركية قال ثعلب والعرب تقول من يجر ويجم فلم يفسر يجم إلا أن يكون من قولك
أجسه أعطاه جثة الماء الأصمعي جت البثر فهي يجم جوما إذا كثر ماؤها واجتمع وقال جنتها وقد
اجتمعت جنتها وجه أي ما جهم منها وارتفع التهذيب جهم الشيء يجم جوما يقال ذلك في الماء
والسيرة وقال امرؤ القيس

يجم على الساقين بعد كلاله • جوم عيون الحسي بعد الهيف
أبو عمرو ويجم ويجم أي يكثر ويجم البثر حيث يبلغ الماء وينتهي إليه والجيم ما اجتمع من ماء
البثر قال صخر الهذلي

نفضت صفني في جبه • خياض المدابر قد عطوفا
قال ابن بري الصفن مثل الركة والمدابر صاحب الدابر من السهام وهو ضال القارز وعطوفا الذي
تكثر مرة بعد مرة والجثة المكان الذي يجتمع فيه ماؤه والجمع الجمام والجوم بهاضم المصدر
ويقال جهم الماء يجم جوما إذا كثر في البثر واجتمع بعدما استقى ما فيها قال
فصحت قليد ما هموما • يزيد ما تخرج الدلاجوما

قليدما بثر اغزيرة هموما كثيرة الماء تخرج الدلو أن تهرها في الماسحتى تمتلئ والجمام بالفتح الراحة
وجم الفرس يجم ويجم جابجا وأجم ترك فلم يركب فعقام تبعه وذهب أعباؤه وأجته هو
وجم الفرس يجم ويجم جابجا ترك الضراب فتجمع ماؤه وجم الفرس وجمامه ما اجتمع من مائه
وأجم الفرس إذا ترك أن يركب على ما لم يسم فاعله وجم وفرس جوم إذا ذهب عنه إحصار جاه
إحصار وكذلك الاتى قال النخعي نوب

جوم الشدائله الذنابي • تحال ياص غرهم اسراجا
قوله شائله الذنابي يعني أنها ترفع ذنبها في العدو واستجم الفرس والبثر أي جهم ويقال أجم تفكك
يوما أو يومين أرحها وفي الصحاح أجم تفكك ويقال اني لاستجم قلبي بشي من اللهولا قوى به
على الحق وفي حديث طلحة رضى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سقر جله وقال دونكها
فانها يجم القوادى تريحه وقيل لجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ومنه حديث عائشة في
التبينة فانها تجم قواد المر يضرب حديثها إلا خرفانها جمعة أي مظنة الاستراحة وفي حديث

الحديثة والآفة جدوا أي استراحوا وكثروا وفي حديث أبي قتادة قال قال الناس الماء جامين رواه
أي مستريحين قدروا وامن الماء وفي حديث ابن عباس لا صبحنا غدا حين ندخل على القوم وبننا
جمامة أي راحة وشبع ورث وفي حديث عائشة بلغها أن الأخنف قال شعرا يا لومها فيه فقالت
سبحان الله لقد استفرغ حلم الأخنف هجاؤه أي إلى كان يستجهم مثابة سقهه أرادت أنه كان
حليما عن الناس فلما صار إليه أسفه فكلته كان يجهم سقهه لها أي يريحه ويجمعه ومنه حديث
معوية من أحب أن يستجهم له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار أي يجتمعون له في القيام عنده
ويجسسون أنفسهم عليه ويروى بالهاء المجمة وسند كره والجهم الصدر لانه يجتمع لماوعاه
من علم وغيره قال تميم بن مقبل

رحب الجهم إذا ما الأمر يئته * كالسيف ليس به قتل ولا طبع

ابن الاعرابي فلان واسع الجهم إذا كان واسع الصدر رحب الذراع وأنشد

رب ابن عم ليس بابن عم * يادي الضغين ضيق الجهم

ويقال انه لضيق الجهم إذا كان ضيق الصدر بالامور وأنشد ابن الاعرابي

وما كنت أخشى أن في الحديثة * وإن كان مردود السلام يضر

وقفنا فقلنا هالسلام عليكم * فأنكرها ضيق الجهم غيور

أي ضيق الصدر ورجل رحب الجهم واسع الصدر وأجم الغنم قطع كل ما فوق الارض من
أغصانه هذه عن أبي حنيفة والجمام والجمام والجمام والجمام والجمام والجمام والجمام والجمام
واناء جمام بلغ الكيل جمامه ويقال أجمت الاناء وقال أبو زيد في الاناء جمامه وجهه أبو العباس
في الفصيح عنده جمام القدح وجمام المكوك بالرفع دقيقا وجمت الميكاك جما الجوهرى جمام
المكوك وجمامه وجمامه بالتحريك وهو ما علا رأسه فوق طفافه وجمت الميكاك
وأجمته فهو جمان إذا بلغ الكيل جمامه وقال القراء عندي جمام القدح ما بالكسر أي ملؤه
وجمام المكوك دقيقا بالضم وجمام الفرس بالفتح لا غير ولا يقال جمام بالضم الا في الدقيق وأشباهه
وهو ما علا رأسه بعد الامتلاء يقال أعطى جمام المكوك إذا حط ما يحمله رأسه فأعطاه وجممة
جاء وقد جم الاناء وأجمه التهذيب يقال أعطه جمام المكوك أي مكوكا بغير رأس واشتق ذلك
من الشاة الجمام هكذا رأت في الاصل ورأيت حاشية صوابه ما حمله رأس المكوك وجم ملك من
الملوك الأولين والجيم النبت الكثير وقال أبو حنيفة هو أن ينض ويشتت وقد جم وتجم

قوله ويقال أجمت الاناء
وكذلك جمته وجمته مثقلا
ومخففا كما في القاموس
اه معجمه

قال أبو وجزة وذ كرو حشا

يَقْرَمَنَّ سَعْدَانِ الْبَاهِرِ فِي النَّدَى • وَعَذَقَ الْخَزَامِي وَالنَّصِي الْجَمْعَا

قال ابن سيده هكذا أنشد أبو حنيفة على الخرم لان قوله يَقْرَمَنَّ فَعْلَن وحكمه فعولن وقيل اذا ارتفعت الهمي عن البارض قليلا فهو جيم قال ذو الرمة يصف حمارا

رَعَتْ بَارِضَ الْهَمِي جَمِئًا وَبُسْرَةً • وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَفَتْهَا نِصَالُهَا

والجمع من كل ذلك أجماء والجمعة النصبة اذا بلغت نصف شهر فلات الفهم واستجمعت الارض خرج نباتها والجميم النبات الذي طال بعض الطول ولم يتم ويقال في الارض جسيم حسن النبات قد غطى الارض ولم يتم بعد ابن شميل جمعت الارض تجمعا اذا وفي جيمها وجيم النصي والصلبان اذا صار لهما جمعة وفي حديث خزعة اجتاحت جيم اليس الجيم نبت يطول حتى يصير مثل جمعة الشعر والجمعة الضم مجتمع شعر الرأس وهي أكثر من الوفرة وفي الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمعة جمعة الجمع من شعر الرأس ماسطة على المنكبين ومنه حديث عائشة رضي الله عنها حين بنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقد وفقت لي جمعة أي كثرن والجمعة تصغير الجمعة وفي حديث ابن زميل كانما ججم شعره أي جعل جمعة ويرى بالحاء وهو مذكور في موضعه وفي الحديث لعن الله الجمجمات من النساء من اللواتي يتخذن شعورهن جمعة تشبه بالرجال ابن سيده الجمعة الشعر وقيل الجمعة من الشعر أكثر من اللمة وقال ابن دريد هو الشعر الكثير والجمع ججم وجمام وغلالم تجمم ذو جمعة قال سيويه رجل ججاني بالنون عظيم الجمعة طويلها وهو من نادر النسب قال فان سميت بجمعة ثم أضفت اليها لم تنقل الا جج والجمعة القوم يسألون في الجمالة والديات قال

لَقَدْ كَانَ فِي لَيْلِي عَطَاءُ الْجَمَّةِ • أَنَاخَتْ بِكُمْ بَنِي الْغَضَائِلِ وَالرِّقْدَا

ابن الاعرابي هم الجمعة والبركة قال أبو محمد القعقي

وَجَمَّةٌ تَسْأَلُنِي أَعْطَيْتُ • وَسَائِلُ عَنْ خَيْرِ لَوَيْتُ • فَقُلْتُ لَا أَذْرى وَقَدْ رَيْتُ

ويقال جاء فلان في جمعة عظيمة وجمعة عظيمة أي في جماعة يسألون الدية وقيل في جمعة غليظة أي في جماعة يسألون في جمالة وفي حديث أم زرع مال أبي زرع على الجيم محبوب من الجيم جمع جمعة وهم القوم يسألون في الدية يقال أججم ججم اذا أعطى الجمعة والجيم مصدر الشاة الاجم وهو الذي لا قرن له وفي حديث ابن عباس أمرنا أن ننبئ المدائن شرفا والمساجد ججا يعني التي لا شرف لها وججم

قوله يصف حمارا المراد الخفس لقوله رعت وآتفتها وأورد المؤلف كالجوهري هذا البيت كذلك في غير موضع نعم رواه الجوهري في هذه الماد مرعى وآتفته قال الصاغاني الرواية رعت وآتفتها وقبل البيت طوال الهوادي والحوادي كأنها

سماعية قب طار عن انساها ٥١

قوله الجسم جمع جمعة وهم القوم الخ ويقال ان الجسم أيضا الجمالات نفسها كالجام بالكسر كما في التكملة ثم قال والتجيم متعة المطلقة مثل التميميم بالحاء اه

جمع أجَم شبه الشرف بالقرون وشاة جاء أذا لم تكن ذات قرن بينة الجَم وكبش أجَم لاقرني له
وقد جم جمًا ومثله في البقر الخ وفي الحديث ان الله تعالى ليدن الجَم من ذات القرن
والجَماء التي لاقرني لها ويدن أي يجزي وفي حديث عمر بن عبد العزيز أما أبو بكر بن حزم
فلو كتبت اليه أذبح لأهل المدينة شاة راجعتني فيها أقرنا أم جاء وبنان أجَم لا شرف له
والأجَم القصر الذي لا شرف له وامرأة جاء المرافق ورجل أجَم لأرح معه في الحرب قال
أوس ويلهم معشر أجاييهم * من الرماح وفي المعروف تنكير
وقال الاعشى متى تدعهم لقراع الكما * فتألك خيل لهم غير جم
وقال عنترة ألم تعلم لحال الله أتي * أجَم اذا قلبت ذوى الرماح
والجَم أن تسكن اللام من مفاعلتن في صير مفاعيلن ثم تسقط الياء فيبقى مفاعِلن ثم تحذف
فيبقى فاعِلن ويته أنت خير من ركب المطايا * وأكرمهم أخا وأباً وأماً
والأجَم قبل المرأة قال

قوله جارية أعظمها الخ
سقط بعد الشطر الاول
قد سميتها بالسويق أمها
وبعد الثاني
تبيت وسنى والنكاح هـ هـ
هكذا نص التكملة ٥١
مصححه

جارية أعظمها أجَمها * بانه الرجل فأتضمها * فهي تسمى عزبا يشمها
ابن بري الأجَم زردان القرني أي فرجهما وجم العظم فهو أجَم كثر لحمه ومرة جاء العظام
كثيرة اللحم عليها قال * بطفن بجَماء المرافق مكسال * التهديب جم اذا ملي وجَم اذا علا
قال والجَم الشيطان والجَم الغوغاء والسفل والجَماء الغفير جماعة الناس وجاءوا جاعفياً وجاء
الغفير والجَماء الغفير أي بجماعتهم قال سيديويه الجَماء الغفير من الاسماء التي وضعت موضع
الحال ودخلتها الالف واللام ادخلت في العرالة من قواهم أرسلها العرالة وقيل جاؤا
بجماء الغفير أيضاً وقال ابن الاعرابي الجَماء الغفير الجماعة وقال الجَماء يفضة الرأس سميت بذلك
لانها جاء أي مناسمو وصفت بالغفير لانها تغفر أي تغطي الرأس قال ولا أعرف الجَماء في يفضة
السلاح عن غيره وفي حديث أبي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر
وفي رواية وثلاثة عشر جم الغفير قال ابن الاثير هكذا جاءت الرواية قالوا والصواب جم غفيراً
يقال جاء القوم جاعفياً والجَماء الغفير وجاء غفيراً أي جمعة من كثيرين قال والذي أنكر من
الرواية صحيح فانه يقال جاؤا الجَم الغفير ثم حذف الالف واللام وأضاف من باب صلاة الأولى
ومسجد الجامع قال وأصل الكلمة من الجَم والجَم هو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر
وهو التغطية والستر فجعلت الكامتان في موضع الشمول والاجاطة ولم تقل العرب الجَماء

الاموصوفاء وهو منصوب على المصدر كطرأ وقاطبة فانها أسماء وضعت موضع المصدر وأجم
الامر والفراق دنا وحضر لغته في أجم قال الاصمعي ما كان معناه قد طان وقوعه فقد أجم بالجيم
ولم يعرف أجم بالحاء قال

حيث ذلك الغزال الأجما • ان يكن ذاك الفراق أجما

وقال عدي بن العذير

فان قر يشامه لمن أطاعها • تنافس دينا قد أجم انصرامها

ومثله لساعدة ولا يغني امرأ ولداً أجت • منيته ولا مالاً أتيل

ومثله لزهير وكنت اذا ما جئت يوماً بالحاجة • مضت وأجت حاجة الغد ما تحلوا

يقال أجت الحاجة اذا دنت وحانت نجم أجما وجم قدوم فلان جوماً أي دنا وطان والجم

ضرب من صدق البحر قال ابن دريد لا أعلم حقيقة لها والجى مقصور الباقلي حكاه أبو حنيفة

والجاء بالفتح والمد والتشديد موضع على ثلاثة أميال من المدينة تكرز ذكره في الحديث والجمعة

أن لا يبين كلام من غيري وفي التهذيب أن لا يبين كلامك من حي وأنشد الليث

لعمري لقد طال ما ججموا • فما آخروهم وما أقدموا

وقيل هو الكلام الذي لا يبين من غير أن يقيديني ولا غيره والتججم مثله وجم في صدره

شيأ أخناه ولم يدم قال أبو الهيثم في قوله • الى مطمئن البر لا يتججم • يقول من أفضى

قلبه الى الاحسان المطمئن الذي لا شبهة فيه لم يتججم لم يشبه عليه أمره فيتردد فيه والبر

ضد الفجور وجم الرجل وتجمجم اذا لم يبين كلامه والجمعة عظم الرأس المشتمل على

الدماغ ابن سيده والجمعة القحف وقيل العظم الذي فيه الدماغ وجمعه ججم ابن الاعرابي عظام

الرأس كلها ججمة وأعلاها الهامة وقال ابن شميل الهامة هي الجمجمة جمعها وقيل القحف القطعة

من الجمجمة وشحمة الاذن خرق القرط أسفل الاذن أجمع وهو ما لان من سذله ابن بري والجمجمة

رؤساء القوم وجم القوم ساداتهم وقيل جماجهم القبايل التي تجمع البطون وينسب اليها

دونهم نحو كلب بن وبرة اذا قلت كلبى استغنيت أن تنسب الى شيء من بطونه سموا بذلك تشبيها

بذلك وفي التهذيب وجماجم العرب رؤساؤهم وكل بني أب لهم عز وشرف فهم ججمة والجمجمة

أربع قبائل بين كل قبيلتين شأن ابن بري والجمجمة ستون من الابل عن ابن فارس والجمجمة

ضرب من المكاييل وفي حديث عمرو بن الخطيب أو عمر بن الخطاب استسقى رسول الله صلى الله

قوله الى مطمئن الخ صدره كما
في معلقة زهير
ومن يوف لم يذم ومن يهد
قلبه اه

عليه وسلم فَأَتَيْتُهُ بِجُمَّةٍ فِيهَا مَاءٌ وَفِيهَا شَعْرَةٌ فَرَفَعْتَهَا وَأَنَا وَلْتُهُ فَتَنَظَّرَ إِلَى وَقَالَ اللَّهُمَّ جَلِّهِ الْقَيْيُ
الْجُمَّةُ قَدْ حَمَلَ مِنْ خَشَبٍ وَالْجَمْعُ الْجَاهِجُ وَدَيْرُ الْجَاهِجِ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَمِيَ دَيْرُ الْجَاهِجِ مِنْهُ
لأنه يعمل فيها الاقداح من خشب قال أبو منصور نَسَوِي من الزجاج فيقال خُفَّ وَجُمَّةٌ وَبَدِيرُ
الْجَاهِجِ مَنْ كَانَتْ وَقْعَةُ ابْنِ الْأَشْعَثِ مَعَ الْجَحَّاجِ بِالْعِرَاقِ وَقِيلَ سَمِيَ دَيْرُ الْجَاهِجِ لِأَنَّهُ بَنِيَ مِنْ جَاهِجٍ
الْقَتْلَى لِكَثْرَةِ مَنْ قُتِلَ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ رَأَى رَجُلًا يَضْحَكُ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَمْ يَشْهَدْ
الْجَاهِجَ يَرِيدُ وَقْعَةَ دَيْرِ الْجَاهِجِ أَيْ أَنَّهُ لَوْ رَأَى كَثْرَةً مِنْ قُتِلَ بِهِ مِنْ قُرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَسَادَاتِهِمْ لَمْ يَضْحَكْ
وَيُقَالُ لِلْسَادَاتِ جَاهِجٌ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَايَةُ الْكُوفَةِ فَإِنَّهَا جُمَّةٌ الْعَرَبُ أَيْ سَادَاتُهَا
لأن الْجُمَّةَ الرَّأْسَ وَهُوَ أَشْرَفُ الْأَعْضَاءِ وَالْجَاهِجُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَمَتَالَعٍ فِي دِيَارِ تَيْمٍ وَيَوْمَ
الْجَاهِجِ يَوْمٌ مِنْ وَقَائِعِ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ مَعْرُوفٌ وَفِي حَدِيثٍ يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ لَمْ يَرَلْ يَرَى
النَّاسَ يَجْعَلُونَ الْجَاهِجَ فِي الْحَرِّ هِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِهَا سَكَّةُ الْحَرِّ وَالْجُمَّةُ الْمَرْ
تُحْفَرُ فِي السَّجَّةِ وَالْجُمَّةُ الْإِهْلَاكُ عَنْ كِرَاعٍ وَجُمَّةٌ أَهْلَكَهَا قَالَ رُوِيَّةُ

• كَمْ مِنْ عَدُوٍّ جَمَّهَهُمْ وَجَحَّيَا • (جهم) ابن الأعرابي الْجُمَّةُ جَاعَةٌ الشَّيْءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُهُ
الْجُمَّةُ فَقُلِبَتْ اللَّامُ نُونًا يَنْبَغِي أَنْ أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِجَمَّتِهِ إِذَا أَخَذْتَهُ كُلُّهُ (جهم) الْجَهْمُ وَالْجَهِيمُ
مِنْ الْوَجْهِ الْغَلِيظُ الْمَجْمَعُ فِي سَمَاجَةٍ وَقَدْ جَهَّمُ جَهْمًا وَجَهْمَةً وَجَهْمَةً وَجَهْمَةً يَجْمَهُمْ اسْتَقْبَلَهُ
بُؤْسُهُ كَرِيهَةً قَالَ عَمْرُو بْنُ الْقُضَافِ الْجَهْنِيُّ

وَلَا تَجْهَمِ مِشَاءُ عَمْرُو فَاغْنَا • بِنَادٍ ظَنِّي لَمْ تَخْنُ عَوَامِلُهُ

دَاُظْيَ أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْبُكَ سَاعَةً ثُمَّ وَثَبَ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ بِنَادٍ كَمَا أَنَّ الظَّيَّ لَيْسَ بِدَاٍ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ وَتَجْهَمُهُ وَتَجْهَمُهُ لِكَيْفِهِمْ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ بُؤْسُهُ كَرِيهَةً وَفِي حَدِيثٍ
الدَّعَاءُ إِلَى مَنْ تَكَلَّمَ إِلَى عَدُوٍّ يَجْهَمُهُ أَيْ يُلْقِي بِالْغِلْظَةِ وَالْوَجْهَ الْكَرِيهَ وَفِي الْحَدِيثِ قَجَّهْمَنِي
الْقَوْمُ وَرَجُلٌ جَهْمٌ الْوَجْهَ أَيْ كَالْحَالِ الْوَجْهَ يَقُولُ مِنْهُ جَهْمَتُ الرَّجُلُ وَتَجْهَمُهُ إِذَا كَلَعَتْ فِي
وَجْهِهِ وَقَدْ جَهَّمُ بِالضَّمِّ جَهْمَةً إِذَا صَارَ بِأَسَرِّ الْوَجْهِ وَرَجُلٌ جَهْمٌ الْوَجْهَ غَلِيظُهُ وَفِيهِ جَهْمَةٌ وَيُقَالُ
لِلْأَسَدِ جَهْمٌ الْوَجْهَ وَجَهْمُ الرِّكْبِ غَلِظٌ وَرَجُلٌ جَهْمٌ وَجْهُهُمْ عَاجِرٌ ضَعِيفٌ قَالَ

وَبَلَدُهُ تَجْهَمُ الْجَهْمَا • زَجَرْتُ فِيهَا عِيَالًا رُسُومًا

تَجْهَمُ الْجَهْمَا أَيْ تَسْتَقْبِلُهُ بِمَا يَكْرَهُ وَالْجَهْمَةُ وَالْجَهْمَةُ أَوَّلُ مَا خِيرَ اللَّيْلُ وَقِيلَ هِيَ بَقِيَّةُ سَوَادٍ
مِنْ آخِرِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ جَهْمَةُ اللَّيْلِ وَجَهْمَتُهُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَهُوَ أَوَّلُ مَا خِيرَ اللَّيْلُ وَذَلِكَ مَا بَيْنَ اللَّيْلِ

قوله والجهم كذا بالاصل
والمجهم بوزن أمير وفي
الناموس الجهم وككتف
خبره اه مصححه

قوله ولا تجهمينا كذا
بالاصل بالواو والذي في
الصباح فلا بالقام والذي في
الحكم والتهديب لا تجهمينا
بالخسر زادي التكملة
الاجتهام الدخول في ما خير
الليل ومثله في التهديب
اه مصححه

الى قريب من وقت السحر وأنشد

قد أغتدى لقيته النجائب • وجهمة الليل الى ذهاب

وقال الأسود بن يعفر

وقهوة صهباء بكرتها • بجهةمة والديك لم ينعب

أبو عبيد مضي من الليل جهةمة وجهمة والجهةمة القدر الضخمة قال الأقفو

ومذائب ما تستعار وجهمة • سودا عند نشيجها لا ترفع

والجهام بالفتح السحاب الذي لا ماء فيه وقيل الذي قد هراق ما مع الريح وفي حديث طهفة

وتسحيل الجهم الجهم السحاب الذي فرغ ماؤه ومن روى تسحيل بالخاء المعجمة أراد تسحيل في

السحاب خلا أي المطر وان كان جهما الشدة حاجتنا اليه ومن رواه بالخاء أراد لا تنظر من السحاب

في خال إلا إلى جهام من قلة المطر ومنه قول كعب بن أسد لطي بن أخطب جئتني بجهام أي الذي

تمرضه على من الدين لا خير فيه كالجهم الذي لا ماء فيه وأوجهمة الليثي معروف حكاه نعلب

وجهم وجهم اسمان وجهمة امرأة قال

فيارب عمر لي جهةمة أعصرا • فالك موت بالفراق دهاني

وبنو جهةمة بطن منهم وجهم موضع بالغور كثير الجن وأنشد

• أحاديث جن زرن جناتجهم ما • (جهرم) الجهرمية ثياب منسوبة من نحو البسط

وما يشبهها يقال هي من كان وقال رؤبة

بل بلدمل الفجاج قتمه • لا يشتري كانه وجهرمه

جعله اسمًا باخراج النسيبة قال ابن بري جهرم قرية من قرى فارس تنسب اليها الثياب والبسط

قال الزبادي وقد يقال للبسط نفسه جهرم (جهضم) الجهضم الضخم الجنين وقيل الضخم

الهامة المستديرها وفي الصحاح الضخم الهامة المستدير الوجه وقيل هو المنفتح الجنين الغليظ

الوسط التهذيب ابن الأعرابي الجهضم الجبان فلان جهضم ماء القلب نهاية في الجن وتجهضم

الفعل على أقرانه علام بكلمة وجهرم جهضم الجنين ضخم وفي التهذيب رجب الجنين والجهضم

الاسد والجهضم كالتعظيم والتعظيم (جهنم) الجهنم القعر البعيدو بتر جهنم وجهنم

بكسر الجيم والهامة بعيدة القعر وبه سميت جهنم لبعد قعرها ولم يقولوا جهنم فيها وقال الليثاني

جهنم اسم أعجمي وجهنم اسم رجل وجهنم لقب عمرو بن قطن من بني سعد بن قيس بن نعلبة

قوله والجهام بالفتح السحاب
في التكملة بعدهذا يقال
اجهمت السماء اه معصمه

٣ زاد في القاموس كالتكملة
الجهةمة بضم فسكون ثمانون
يعصرا أو فحوه والجهيمان
يفتح فسكون فضم الزعفران
اه معصمه

وكان يهاجى الاعشى ويقال هو اسم تابعتة وقال فيه الاعشى
دَعَوْتُ خَلِيلِي مَسْجِدًا وَدَعَوَالَهُ * جَهَنَّمَ جَدَّاءُ لَهْجِنِ الْمَذْمُومِ
وتركه اجرام جهنم يدل على انه اعمى وقيل هو اخو هريرة التي تنزل بها في شعره ودع هريرة
الجوهري جهنم من اسماء النار التي يعذب الله بها عباده نعوذ بالله منها هذه عبارة الجوهري ولو قال
يعذب بها من استحق العذاب من عبيده كان أجود قال وهو ملحق بالجماسي بتشديد الحرف الثالث
منه ولا يجزى للمعرفة والتأنيث ويقال هو فارسي معرب الازهرى في جهنم قولان قال يونس
ابن خبيب وأكثر النحويين جهنم اسم النار التي يعذب الله بها في الآخرة وهي أعمية لا تجزى
للتعريف والجمجمة وقال آخرون جهنم عربي سميت نار الآخرة بها بعد فقرها واء الم تجزى لنقل
التعريف وثقل التأنيث وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانية قال ابن بري من جعل جهنم عربيا احتج
بقولهم يترجم جهنم ويكون امتناع صرفها للتأنيث والتعريف ومن جعل جهنم اسما أعميا
احتج بقول الاعشى ودَعَوَالَهُ جَهَنَّمَ فلم يصرف فتكون جهنم على هذا لا تنصرف للتعريف
والجمجمة والتأنيث أيضا ومن جعل جهنم اسما لتابعة الشاعر المقاوم للاعشى لم تكن فيه حجة لانه
يكون امتناع صرفه للتأنيث والتعريف لا للجمجمة وحكى أبو علي عن يونس ان جهنم اسم عجمي
قال أبو علي ويقويه امتناع صرف جهنم في بيت الاعشى وقال ابن خالويه يترجم جهنم للبعيدة
الفقر ومنه سميت جهنم قال فهذا يدل أنها عربية وقال ابن خالويه أيضا جهنم بالضم للشاعر الذي
يهاجى الاعشى واسم البتر جهنم بالكسر (جوم) الجوم الرعاء يكون أمرهم واحد الاليت
الجوم كأنها فارسية وهم الرعاء أمرهم وكلامهم ومجلسهم واحد والجام أناء من فضة عربي صحيح
قال ابن سيده وانما قضينا بان ألفها واولاها عين ابن الاعرابي الجام القانور من اللجين ويجمع
على أجوم قال وجام يجوم مثل حام يحوم حوما اذا طلب شيئا خيرا أو شرا ابن الاعرابي جمع
الجام جامات ومنهم من يقول جوم ابن بري الجام جمع جامة وجمعها جامات وتصغيرها جومة قال
وهي مؤنثة أعني الجام (جيم) الجيم حرف هجاء وهو حرف مجهوز التهذيب الجيم من
الحروف التي توث ويجوز تذكيرها وقد جيمت جيمًا اذا كتبتها ٣ (جيعم) الجيعم الجائع

تم بحمد الله الجزء الرابع عشر من لسان العرب ويليها الخامس عشر

أوله فصل الحاء من حرف الميم (حبرم)

أعانا الله على إكماله بمنه وفضاله

أزاد في شرح القاموس الجيم
بالكسر الجمل المغتم نقله في
البصائر عن الخليل وأنشد
كأن جيم في الوغى ذو شذمة
ترى البرز فيه راتعات ضوامر
والجيم الديباج عن أبي عمرو
السيباني وبه سمى كتابه في
اللغة لحسنه نقله في البصائر
أه وفي التكملة وقول من
قال الجيم الابل المغتلة فيه
نظر أه مصححه
قوله الجيم الجائع ذكره
أيضا في جعم واقتصر المجدد
على ذكره هنا أه مصححه